الحرف ليستدل الى الفاعل او النائب عنه بوضعه ان يكون مجهول
الرفوع وان كان معلوم الحقيقة ووضع الخبر عنه ان يكون معلوم الوجود
وملخّص ان ابهام مشترك بين وأما الحرف فانه لما كان غير مستقل
المعنى المراد سيق دليلا عليه صار كالجزء من غيره اذا كان معناه فيه
وجزء الشيء لا يجوز الفعل الاخبار عنه انه ليس مستقلا بمعنى والله
اعلم قاله ابن الفخار قوله مشتق من السمو على مذهب
البصريين اختلف في اشتقاق الاسم فزعم اهل البصرة انه من
سمو واستدلوا على ذلك بالتعريف والقياس جميعا اما لان
ما حذفت لامه اكثر مما حذفت فاؤه في غير زنته وزعم الكوفيون
انه من تركيب وسم ومن ملمحهم لما كان المعنى انه علامة على مسماه
وهو عندهم مقلوب الفاء الى موضع اللام في جميع تصاريفه الا ان
التعريف يشهد بفساده لانهم قالوا في تصغيره سمي وفي
تكسيره اسماء وفي النسب اليه سموي وسمي في مذهب سيبويه واليه
اشار ابن مالك بقوله

وان يكن سميته الفاعل م •• الجر وفتح السم م

ويسمى وسموي في مذهب الحسن ولو كان على ما يقوله الكوفيون
لقالوا في تصغيره وسيم وفي تكسيره اوسام ولما لم يقولوا ذلك دل
على صحة ما يقوله البصريون لان التصغير والتكسير يردان الاشياء
الى اصولها فاذا قالوا فيه سمي دل انه يرد فيهما الى اصله ما كان تغييره
قياسا كميزان وموازين واما ما كان على غير قياس فانه يبقى على الوجه
الذي وقف عليه التكسير او التصغير كانه كان بناء قائم بنفسه هذا
حق القياس وربما ان يكون الفصيح فايكن بخلافه لكن قيل فيهم حين
ما الزين والسماء علم واختلف في وزنه على ثلاثة اوجه احدها

انه فعل لا يقبل ونه لما على من قال من العرب سم بالضم كما قال ابن جني
في باسم الذي في كل سورة سمه؛ زاد ابن زيد ابن نصار وغيره بضم السين
وكسرها **الثاني** ان يكون فعلا لحملوله على من قال سم بالكسر
**الثالث** ان يكون فعلا لحملوله على من قال سم بالفتح كما قال الله
اسماء سما مباركا **وروي ايضا بالضم** والكسر ولا يكون فعلا لتنكير
لقولهم اسماء كما ان بعض العرب العيون لا يجمع في القياس على افعال وانما
يجمع على افعل واليه اشار ابن مالك بقوله لفعل اسما صح عينا افعل
ولمعنا انما ع ان شاء الله وجل معنى الكلام ذكره ابن الفخار قال
ابن هشام في شرح اللمحة اجمعوا على تلقيبها بهمزة ال لكنها يبتلعون
نحو جل بالاسم لانه سمة مسماه لما لو جهه ولتسب معناه وقيل ند و
سما على مسماه بكونه يسند ويسند اليه ونحو قام بالفعل تسمية
له باسم اصله وهو المصدر فان الفعل مشتق من المصدر في قول
البصريين وهو الصحيح وقام مشتق من القيام وهو الفعل الحقيقي
لا سم الفعل الحقيقي ونحو هل وبل بالحرف لانه طرف وفضلة فهو بمنزلة
وحرف كل شيء طرفه انتهى لان الحرف انما هو لمعنى في غيرها فينبغي ان
يكون مقدما عليه **قوله** ان يقال ما الدليل على انحصار القسمة
في هذه الثلاثة **قال ابن هشام** والدليل على ذلك امران احدهما
التتبع والاستقراء من ائمة اللغة كابي عمرو والخليل وسيبويه ومن بعدهم و
ويقال ان البادي بهذه المقالة امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه **والثاني** القسمة الدائرة بين النفي والاثبات ولهم فيها
طرق احسنها طريق ابن معطي في الفصول وهي الكلمة اما ان يخبر عنها وبها
وهي الاسم او لا يخبر بها ولا عنها وهي الحرف او يخبر بها لا عنها
وهي الفعل **ووجه** فساد هذا انها غير حاصرة اذ النوع عنها

ما يخبر عنه كالجر واحسنها ان يقال الكلمة اما ان يصح اسنادها الى
غيرها اولا يصح فهي الحرف وان صح فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة فهي
او لا الاول هو الفعل والثاني هو الاسم وهذه الطريقة احسن
من الطريقة التي في كلام ابن الحاجب والتي ذكر الشريف هي
طريقة ابن الحاجب وذلك لسلامة الطريقة التي اخترناها من الاشكال الذي
اشتملت عليه هذه الطريقة اخرها وهو دلالة الاسم والفعل على
معنى في نفس اللفظ وهذا يقتضي بظاهره ان اسماء المسميات بالالفاظ
الدالة عليها وذلك على الحذف المحترز لم تفهم بلفظ الزاي والياء والدال
نطقا وكذلك ذات الحدث والزمان لم يفهم بلفظ نحو قام وذهب وهذا
وان كان جوابه ممكنا الا انه اقل ما فيه ايهام قال ابن مالك في شرح
كلام ابن الحاجب الضمير في نفسها ان رجع الى المعنى لزم كون الشيء
ظرفا الى نفسه لان حاصله ما دل على كائن في نفسه ذلك المعنى وان رجع
الى اللفظ فكذلك ايضا لزم كون المدلول كائنا في اللفظ فيلزم منه
ان يشتمل من نال الشيء بيمينه **والثاني** ما دل على الحرف
على معنى في غيره وهذا وان كان مشهورا ليس النحويين الا ان الشيخ
بهاء الدين بن النحاس نقل عن بعضهم في التعليقة انه زعم انه دال
على معنى في نفسه وتبعه الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل
انتهى **قوله** وقد يكون ان جاء لمعنى في غيره يحترز به بعض لعدم
الدليل على المحذوف **فان قيل** قولها انه احترز من حروف الهجاء
كالزاي من زيد والراء من عمرو فانه لا يدل على معنى **والدليل على انه**
انه انما استفيد من الكلمة اختل بزوال المعنى فقيل ليس فيه هذا
دليل لان افادته الى مسمى ليس هو حاصل من معنى الحرف وحده بل هو
من المجموع للفظ لما اسقط حرف منه ذلك المجموع اختلت فائدة المسمى محمد

2

من خال اماة

السنوسي في شرح ايساغوجي **قوله** واما حرف فقوله كل

ليس من الحرف **قوله** او ما هو في قوة كلمة مدخل للضمير المستتر في نحو قم

**قوله** على معنى تحرزنا من المهملة والتي لا تقبل **قوله** في

نفسها اي باستقلالها على التعريف من غير حاجة من غيرها **قوله** بنيتها

البنية هي عبارة عن الحركات والسكنات **قال ابن العطار**

ان كل لفظة من هذه الثلاثة معترضة **قال** لفظة دال بالفعل جنس من

الرسم وتفسيرنا له بانه قال الاسم كل كلمة بالالف واللام لمعقول الجنس

وليس معقول لكل كلمة لفظ على معنى الا اخر فيعم جنس ما رسم

فهو كل واحد من انواعه لا اشخاص على انفراده وليس يعين المعقول نوعه

ولا يشخصه فيه ايضا تفسيرنا جهة ان وضعها ان تستعمل في سؤال

لا خبر **فتقول** كل انسان حيوان ولا تقول الانسان كل حيوان

لانه يلزم عليه ان يطلق الجزء على شخص من اشخاص العدد ولا نوع

من انواعه ولا شخص من شخوصه **قوله** في نفسها فيه ابهام لان في لمعنا

البا . اذ لا يمكن حملها على ظاهرها لان نفس الكلمة ليس هو المعنى

وقد اعترض ايضا على قوله بنفسها بالموصولات وبعض المبهمات

لان الموصولات تفتقر الى ما بعدها كالحروف والمضمر يفتقر الى التفسير

وهذا لا يلزم لان الموصول عوض من الموصوف بالصفة فهو مستقل

بنفسه في دلالته على الموصوف بدلا والموصول مع صلته كاسم طويل

وكذلك المضمر من وضعه اللبس فيحتاج الى تفسير لتبيين المراد

لا لنقص من دلالته **قوله** ولا تتعرض ببنيتها يخرج منه كل اسم يتعرض

للزمان كاسماء الفاعلين واسماء المفعولين والصبوح والغبوق

والقيل واسماء الافعال نحو نزال وصه ومه وهيهات كلها اسماء **وقد**

**يكون ابهام** عن هيهات بانه لا تنصا على الزمان الذي فيه المعنى لانه

والمرة

واحدة شاملة لجهة دلالته على المعنى والزمان وجعل للفعل اداة للتبيين
مشتملتين على معنى وعلى زمان لان الفعل بني لتحال الحدث بلفظه وعلى الزمان
بصيغته كما سياتي **وقيل في الجواب** ايضا عن الصبوح و
الغبوق والقيل يدل على الازمنة التي هي بعض معانيها لا الازمنة
التي تنحصر فيها وهي مجردة عن زمان وجودها الذي هو الماضي و
والمستقبل والحاضر فهي تدل على الحدث الذي شانه ان يكون في الوقت
المشار اليه لما في الحروف ولم تدل على الشرب وعلى وجوده في الزمان
**واما اسماء** الافعال فهي تدل على ما شانه ان يدل على معنى وعلى
زمانه ولا تدل هي على زمان من قبل لفظها انتهى كلام ابن العطار قال
ابن هشام **فان قال قايل** ان في الاسماء ما تعرض للزمان وهي الآن
والامس وغدا **فيقال** له لا يرد هذا الاعتراض لان غدا واشباههما
اسم دال على معنى واحد لا تعلق له المعنى هو الزمان نفسه وما نحن فيه
دال على معنى وزمان خارج عن المعنى كالفعل فان قولك قام دال على قيام و
وزمان يختبر وهو الماضي **فان قال** ان في الاسماء ما تدل على معنى
وزمان المعنى كالفعل وذلك الصبوح والغبوق والقيلولة **فيقال**
لا يرد هذا الاعتراض لان الصبوح والغبوق واشباههما اسم لـ
لشيئين عند حين كما ان السكنجبين اسم لشيئين عند حين انفصال
لا ان الصبوح واشباههما اسم مبهم لا يعلم اي صبوح اراد ولا اي
قيل له زمان يحصل كالفعل لانه اذا قال قام زيد دل على قيام في زمان
مخصوص وبعض النحويين يرون ان هذا الاعتراض لا يرد وزاد في الحد
محصل التسمي **قوله** وتقريبه انه مهما كان معه يعني ادخل في ظاهره
ان هذا التعريف يستدل به على جميع الاسماء وليس كذلك لان غدا
اسماء لا يدخل فيها غير العاملين عليهما غير الاسماء اللازمة د

للنزاع والنصب على الظرفية والنصب على الغرضية قوله حرف بالخفض

ثم إن قيل ههنا سؤال أنا نقول بترتيب الراوي وهو أن يقال

لم قدم الخفض على التنوين والتنوين على الألف واللام والألف واللام على

حروف الخفض قيل قدم الخفض لقلة الكلام فيه وأتى بعده بالتنوين

لأنه تابع وأخر الألف واللام والحروف لطول الكلام الذي في الحروف

والألف واللام تابعة لها لاشتراكهما في الأخذ من الأول قوله

الخفض أعم من حروف الخفض على حذف مضاف أي أعم من بعض

حروف الخفض قوله نون ثابتة في النطق دون الخط هو بنفسها ولم

يعتبر الخط لأنه فيه حركة وقوله ساكنة إشعارا بأن أصلهما

السكون وإن تحرك فلعارض كقولك زيد العاقل وأخرج به الصرف ونحو

من النون الساكنة الأصلية نحو منك ومنهم قوله تلحق الاسم

تحرز به من النون الساكنة التي تلحق الفعل وهي نون التوكيد كقوله

تعالى لنسفعا وليكونا قوله بعد كماله تحرز به من النون الساكنة

الزائدة التي تلحق الاسم قبل كماله كنون منطلق قوله تفصله عما

بعده أي تقطعه عن الإضافة لأن التنوين والإضافة ضدان يتعاقبان وإنما

وحذفها هنا صاحب المختصر ونقص الحد من ثلاثة أوجه أحدها أن

التنوين لفظ مشترك فيصدق على ما يختص بالأسماء وعلى ما ينوب

الترنم والثاني قوله تفصله عما بعده حشو لا يحتاج إليه

في الحد لأنه ليس بخاصية التنوين بحيث يذكر في حده والثالث

لزوم الدور وبيانه أنه إذا أردت أن تستدل على الخفية بالتنوين

بأنه لا تستدل بالتنوين حتى تعلمه لأنه تعلمه حتى تعرف في الاسم

وقد اعلم والحد الصحيح ما قاله ابن هشام وهي نون ساكنة

تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقوله لا خطا النون

اللاحقة

اللاحقة. انظر الفزاري على وقال ابن الرضي لانه على ما هو
اصل في نفسه بناء على اصالة الاسم والفعل والحرف ليسا باصليين فلا يدخ
لهما التنوين قوله تنوين التمكين قال ابن مالك فان الاولى تمكن
لانه مصدر تمكن خلاف التمكين فانه مصدر مكن ولم يستعمل النحاة مكن بل
تمكن قلت فيه نظر اذ مصدر الفعل الواضع انه مكنه و
تمكينا اي جعله متمكنا فتمكن هو تمكنا فيصح المكثر من معا والله اعلم
قوله والامكنية قيل فهو اسم تفضيل من تمكن فشاذ لانه زاد على
الثلاثي قوله وهو الذي يلحق الاسماء المبنية ليطرح ما ختم
ببنية ومبنوب على السماع في اسماء الافعال والاصوات قوله
ايه قال ابن هشام ومه بمعنى انكفف ولا تقل بمعنى الكف كما يقوله
كثير منهم لان الكف مصدر ومه لا يتغير ومثال ما هو مبني
من الاسماء على الكسر ايه بمعنى امض في حديثك ولا تقل بمعنى حديث
كما يقولون لما بينت لك في مه انتهى قوله مثل مسلمات ومسلمات
ومؤمنات وما شابهها لان الاعلام اذا جمعت يفرق تنكيرها
منونة بدل عما ما تمامن التعريف قوله وهو معنا بل السيرافي قال
الرضي معناه انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في المعنى
الجامع لاقسام التنوين فقط وهو كونه علامة لتمام الاسم كما ان
النون قائمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك المعنى والذي يدل
على انه لتمام الاسم ليس علم انه ليس بتمكين خلافا للذ يعني ليس
مع ما فيه من ... ولا تنكير لثبوته مع المعرفة ولا عوض
عن شيء والقول بانه عوض عن الفتحة نصبا مردود بان
الكسرة فيه عوض منها وقال شارح اللباب في توجيه
المقابلة ان جمع المذكر السالم زيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد

الا حرفا واحدا لان التاء موجودة في مفرده فرد التنوين فيه لموازنة
النون في جمع المذكر السالم لا لان الحركة موازنة لحرف العلة فيه
مسلمين المسمى وفيه نظر لان التاء التي في المفرد ليست هي التاء
التي في الجمع بل غيرها ولو سلم فمثل الجمع لا يختص بما في مفرده التاء لبعضها
بل تكون فيه وفيما فيه التاء نحو سرادقات بل قد يكون لمذكر كلها
كاصطبلات والحمام واعرس في الجمع **وقال** اخرون لان الالف والتاء في
مقابلة الواو والنون لانهما علامتا الجمع وان التنوين في مقابلة النون
ولا يخفى ضعفه **قاله محشي خالد قوله** مثل زيدين وضاربين
الزيدون لما تقدم قال فان قلتم ان التنوين في مسلمات
لمقابلة النون في الزيدين ونحوه فهلا رسمت نونا كما في الزيدين
**قيل** لان النون في نحو الزيدين ليست تابعة لحركة الاعراب رسمت
حرفا للمجانسة والنون في نحو مسلمات تابعة للحركة فرسمت حركة
للمجانسة ايضا **قوله** نحو جوار وغواش فانه عوض من الياء
وفاقا لسيبويه والجمهور وقال الرضي يرد بعضهم هذا
القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال فاصله جواري
بالتنوين ثم جواري بحذفه ثم جواري بحذف الضمة للاستثقال
ثم جوار بلا تنوين بحذف الياء لاستثقال الياء المكسور ما قبلها في حكم
المثقل الثقيل بسبب الجمعية وانما ابدل من الياء المحذوفة التنوين
الحاصل طمع الياء الساقطة في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين
لو رجعت واعترض عليه بانه لو كان منع الصرف مقدما
على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بجواري ثم منع الصرف
يقتضي حذف التنوين ويتبع الكسرة له في السقوط وفيها
زنة وايضا يلزم أن يقال جاءني الجواري ومررت بالجواري.

بحثه

بحذف الياء لان الكلمة لا تخف بالة لعدم اللام وثقل الفرعية بان
معها وبقي الثقيل في قول سيبويه وهو الحق بان اصله جواري
بالتنوين ثم اعل اعلال قاض عند منع الصرف لما ذكرنا بحذف
الياء للساكنين ثم وجيء بعوض الاعلال صيغة الجمع اي فصار
هذا اصله تغيير الان الحرف للاعلال كالثابت بخلاف المحذوف
نسيا فجرى مجرى تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزوال الساكنين
في غير المنصرف المستثقل بكونه معتلا بعينه بالفرعية كعوض
التنوين من الياء. انتهى ما قاله الاشموني والنظم المرادي .
يريد مخففا والشذا عنا قوله ومنهم من
يسميه تنوين الانفصال لانه انفصال معنى اي يوجد في بعض اوجه
عين او لكن خص به هو اي به بصلاة عما تلزمه وتسمية من
اي ظاهر بفرح المؤمنون فان قيل كيف يفرح المؤمنون
لغلبة الروم فارس مع ان كلا منهما كافر قيل انما فرحوا
تصديقا لخبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان اخبرهم بان الروم
تغلب فارس وكانوا ينتظرون ذلك حتى كان كثير من الناس من خلفه
ما ابن خلف قوله وتنوين الترنم الذي صرح به سيبويه وغيره
من المحققين انه جيء به لقطع الترنم ثم قال وهذا
صرح بذلك ابن السراج في اصوله قاله الدماميني قوله ولذلك
كان حكمه الى آخره لم يات بلفظه قالوا على جهة التبرؤ وانما اتى
به ليعلم منه ان التعليل المذكور بعد بذلك قالوا انما هو من كلام
غيره البعض وليس من له ونظمها ايضا في اقسام التنوين
فقال

وتنوينهم في نون منون عشرة ... مسكنة تاتي لغير التبصرا

وصفو وقابل لم نكر وعوض ورخم وبالغلب اختم العلم مهملا

كمم وبشرات وايه وحينئذ اصلا من اينين تبع اول الد

قوله وقد نقل نحت مذهب الذي هو سيبويه ان ما الالف واللام بالخليل
انما يعبر وانما يقول بعضها الالف واللام كما يقول في قد ونحوه الفا في
والدال قوله وعليه يحمل المؤلف انما عول المؤلف على اعتراض قول
سيبويه وسواء الهمزة همزة وصل وهي غير معتد بها فعلى هذا
في التعبير عنها بالالف واللام ولعل الذي حملهم من كلام المؤلف
قوله امبر بوصل الهمزة وكسر الراء من غير تنوين وكذلك
امصيام بوصل الهمزة وضم الميم من غير تنوين وكذلك في امسفر
بوصل الهمزة وكسر الراء من غير تنوين قوله ذاك خليلي وذو
يواصلني يرمي ورائي قال شيخنا الرضي لم اقف على معناه
ومن وقفت انا على معناه للزماسيني ونصه قوله وعن عنز
ابدل لغة اللغة موصول وهو بمعنى الذي والسلم بفتح السين المهملة
وكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة يعني ان المشار اليه
بانه صديق مواصل حافظ بظاهر الغيب يذب عنه ويحمي عرضه
انتهى حاشية الحسن المتقدم رحمه الله احمد في مسنده والطبراني
في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله رجال الصحيح قوله
والحار اليجدع يحتمل ان يكون من الجدع الذي هو قطع الانف والاذن
والشفة بسكون الذال المعجمة ويحتمل ان يكون من ذلك جزعته اي
قطعته باب قلت لم خلت الالف واللام بالاسماء.
قيل انما تكون للتعريف وهي من خصائص الاسماء. واما الافعال
فهي نكرات قال الاسيوطي في الاشباه والنظائر اذا كانت الـ//
الافعال نكرات ولهذا عرفت كما تعرف النكرات باب ... عن العرب هذه

قعم وهو

تعريف لا بعاملها لانها تضاف كما لك بخلاف الموصول فيدخلها
الالف واللام لانها جملة ودخول الالف واللام على الجمل محال فإن
قال قائل لم لم تجز اضافته منفصلا ولم يضف اليها فيقال لانها
بعامل لا تنفك من فاعل مضمر او مظهر او الفاعل جملة والجملة لا تكون
مضافا اليها انتهى قوله وتكون للعهد كقولك رأيت رجلا فاكرمت
الرجل معناه العهد الذكري وضابطها هي التي يسد الضمير
مسدها مع مصحوبها كقولك رأيته فاكرمته ومن التعليق للدماميني
فان زعم على هذا بقوله تعالى وليس الذكر كالانثى فان الاداة فيه
للعهد الذكري ولم يصح حلول الضمير محلها مع مصحوبها اذ
يمتنع ان يقال كهي في الفصيح وجوابه ان اشتراط ذلك
مخصوص بكون الجار كاملا وهاهنا منع من سد الضمير لوجود تغيير الكلام فلا
يفيد مثلها قوله للمح الصفة اما ان تقول ليس المراد باللمح
دلالة صفة جلية واما ان تقول صوابه للمح دلالة اصل ليشمل ما كان
ما كان منقولا من اسم وصف كالحارث ومن المصدر كالفضل ومن
اسم عين كالنعمان قوله وتكون للمبالغات والحصر وضا
بطها هي التي يشار بها الى الشيء كاملا ظاهر هذا الكلام معترض
من اوجه الاول ان ما يفهم منه انها تكون للمبالغات الثاني ان
ظاهره ان التي للحصر غير التي للعهد وليس كذلك الثالث
ظاهره ان الحصر مستفاد منها وليس كذلك لما على المشهور خلافا
لابن عصفور وانما هو مستفاد من اجزاء حصر الربع من ذلك حرف
بانها الاسم الماهي للحقيقة قوله وزائدة ظاهره انه ليس شيء
من الاقسام المتقدمة بزائد وليس كذلك فان التي للمح الصفة زائدة
وكذلك التي للغلبة اجيب بان مراده التي لمحض الزيادة

بجلاب المتقدم منه **قوله** وحروف النداء الظاهر انه يستدل
على تسمية الكلمة حروف النداء وليس كذلك اذ ابن هشام المراد
بحرف الكلمة سواء كانت حرفا ام تدخل على ما ليس باسم نحو يا ليتني
كنت معهم ويا نعم المولى ويا نعم النصير وكقراءة الكسائي الا يا
اسجدوا لله ان يكون المنادى في هذا محذوفا تقديره الا يا قوم ويا
هؤلاء. **تنبيه** لو اكتفى المص بقوله والاجاء باسم حرف ملحق
بالخفض عن قوله وحروف الخفض لكان اولى لوجهين احدهما انه اعم
من جهة شموله للخفض بالاضافة والحرف والتبعية **والثاني**
ان حروف الجر تدخل في اللغة على غير الاسم نحو عجبت من ان يفعل قاله
ابن هشام في شرح اللمحة **قوله** وحروف الخفض سميت
بذلك اعتبارا بعملها وتسمى حروف الاضافة اعتبارا بالمعنى الذي
سيقت له وهو اضافة معاني الافعال الى الاسماء وتسمى حروف
الجر اعتبارا بعملها كالوجه الاول او اعتبارا بالمعنى الذي سيقت
له كالوجه الثاني لانها تجر معاني الافعال الى الاسماء فيعملون
وجهان **قوله** فمنها ما لا يكون الا حرفا الفا عن جواب سؤال
مقدر كانه قيل له هل تلزم الحرفية ام لا فقال فان سئلت عن ذلك
**فمنها ما يكون** كذا ومنها ما يكون كذا اوليس قوله فمنها راجع
للمعاني انما قوله فمنها ما لا يكون الا حرفا ليس من المعاني
**قوله** ومن يقربها ان من جملة معانيها ان يكون ابتداء غاية
حسنها ان تذكر في الابتداء **قوله** ومعناها ابتداء الغاية في الزمان
معز من ذهب للاخفش والكوفيين والمبرد وابن درستويه وليس
منه قوله تع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وانما هي بمعنى في كما
في قوله تعالى اروني ماذا خلقوا من الارض قاله ابن هشام في

شرح

شرح اللمع واستدل الاخفش ومن معه بقوله تعالى من اول يوم
وفي الحديث مطرنا من الجمعة الى الجمعة وقول النابغة
تخيرن من ازمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب
وقيل التقدير من مضي ازمان ومن تاسيس اول يوم ورده السهيلي
بانه لو قال قيل تطرق الاحتمال الى التسلسل لانه مهما قدرنا مصدرا قد
قدرنا قبله زمانا لان الوضع تاريخ والتاريخ انما يقع بالزمان دون
المتمكن وانه اجاب بالمصدر كقدوم الحاج فلا بد من تقدير الزمان
ولعله يريد الى ما لا يتناهى قد لا [illegible] هل يغني احتجاج الكوفيين
بقوله [illegible] لانه لما ذكرناه والله اعلم وللامام ابي الفارسي [illegible]
دخول من [illegible] على الزمان ارتاب في المسألة فقال ينبغي فيه
بان يحمل كثرة تقتضي القياس فالقول ما قاله الكوفيون والا فالقول
ما قاله البصريون [illegible] من الفارسي في المسألة ولو [illegible] ان
ظاهر كلام سيبويه ما قاله البصريون لقلتها في المسألة فقول الكو
فيين انه ثابت في مواضع يعسر فيها التاويل قاله ابن الفخار وابن
هشام قال المهدي وانه الدرية ما معنى ابتداء الغاية في مثله
[illegible] وفي مثله من قوله انه القصر من معنى الابتداء في من ان يكون
الفعل المتعدي بها ابتدا به شيئا فيتصل كالسير والمشي ونحوه
ويكون المجرور بمن هو الشيء الذي ابتدا منه ذلك الفعل نحو سرت
من البلد او يكون الفعل المتعدي بها اصلا للشيء الممتد نحو تبرات
من فلان وكذا وخرجت من الدار وكان الخروج ليس شيئا ممتدا اذ يقول
خرجت من الدار اذا انفصلت عنها ولو باقل من خطوة وليس التبري
شيئا حدثا ممتدا ولا اصل للمعنى الممتد بل هو حدث وانما [illegible] بعض
من [illegible] معنى [illegible] في [illegible] كثيرا ما تقع

بمعنى في نحو جئت من قبله ومن بعده ومن بيننا وبينك حجاب

قاله الدماميني **قوله** ومعنى ابتداء الغاية ولكن استشكل

الرضي قولهم من لابتداء الغاية **واجاب** الرضي بان قال الكثير

ما يجري في كلامهم ان من لابتداء الغاية والى لانتهاء الغاية

ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدى كما ان الامد والا

جل يستعملان بالمعنيين والغاية تستعمل في الزمان والمكان بخلاف

الامد والاجل فانهما يستعملان في الزمان فقط والمراد بالغاية في قولهم

ابتداء الغاية وانتهاء الغاية تعرف من الابتدائية بان يحسن

في مقابلتها الى او ما يفيد فائدتها نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم لان معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الالتجاء اليه فالالتجاء

ها هنا افادت معنى الانتهاء واذا انفصلت من نحو كون المجرور محلا

موضعا انفصل عنه الشيء وخرج عنه لكونه مبتدأ الشيء ممتد

جاز ان يقع موقعها اليه نحو المجاوز تقول انفصلت منه وعنه

ونهيت من كذا وعن كذا قاله الشمني **قوله** انما تكون لبيان

الجنس قال الرضي وتعرف بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح ان

يكون المجرور بمن تفسيرا له ويقع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم

كما يقال مثلا للرجس انه الاوثان بخلاف التبعيضية فان المجرور

بها لا يطلق على ما هو مذكور قبله او بعده لان ذلك المجرور المذكور

بعض المجرور واسم الكل لا يقع على البعض **قوله** وتكون زائدة د

لاستغراق الجنس المنفي **فان قلت** كيف تقع فيها الزيادة

وجيء اليه لمعنى الاستغراق وعلى التاكيد **قيل** زائدة تعلقا باعتبار

اللفظ لان ما قبلها طالب لما بعدها واما في المعنى فهي مرادة ونظير

هذا ما قالوا في الزائدة بعض حروف الجر نحو من لد جئت بلا زاد •

قوله

قوله لاستغراق الجنس المنفي مثل ما في الدار من احد
صوابه لتأكيد الاستغراق والجر وفيهن لاستغراق وتأكيد
الاستغراق الجنس انتهى وفيها اما من لفظ ما دخلت عليه دونها
وعلى انها دخلت على الفاظ اللازمة للنفي كاحد وديار ...
وعريب كانت لتأكيد الاستغراق نحو ما في الدار من احد وان كان
بالعكس فهي لاستغراقية نحو ما قام من رجل وليس بمستقيم ما يعتقده
كثير من اهل الاصول من اطلاق القول بان النكرة في سياق النفي تعم
العموم وكان من التفصيل كما ذكرنا، هنا ملخص ما قاله ابن الفخار قوله و
والى معناها انتهاء الغاية من تفهم معنى حرف، العبارة في ...
قوله لا تكون الا خافضة معناه لا تعلق عن العمل قوله
لا تكون الا حرفا يعني الا المنقول منه وهي التي معناها انتهاء الغا
ية فلا يرد علينا الى التي هي اسم يراد بها النعمة وهي التي تجمع على
افعال قال الله سبحانه فبأي آلاء ربكما تكذبان ويقال اشكر آلاء
الله عليك اي اشكر نعمة الله عليك والى الفعلية وهي ماخوذة
من وأل يئل اذا نجا تقول من ذلك يا زيد ال الى الله ويا زيدان الا الى الله
قاله ابن الفخار قوله ولا تكون زائدة معناه لا تكون غير متعلقة
بل لابد لها مما تتعلق به قوله وهي عند سيبويه اسم مشترك
العلو ظاهرة مطلقا حيث وقعت وهكذا زعم بعض النحويين
وهو ابن الطراوة ان على الخافضة لا تكون الا اسما مطلقا دخل
عليها خافض او لا تعلقا منه بكلام الامام في باب عدة ما يكون
عليه الكلم فانه قال فيهما لا تكون الا اسماء ولا تكون الا ظرفا وله الا
ستاذ ابو الحسن بن ابي الربيع بان قال يريد اذا دخل عليهما حرف
الجر لانه انشد في اول بيت الكتاب بيت المتلمس

آليت حب العراق الدهر اطعمه • والحب ياكله في القرية السوس
على انه من باب ام تمم الخبر فان شئت قلت ان يمثل انه من الله شئت قلت لا يتما
في آخر الكتاب لا ان في هذا تصريحا بالحرفية ولكن لا يحتمل ما قاله الا و
شئتا ان وسما بشيئين بل على حرفيتهما ايضا نزلنا على الذي نزلت اي عليه
فلو لم تكن على حرفية للزم حذف العائد المجرور بالاسم وهو غير
وصف وذلك لا يجوز عملا بقول ابن مالك كذا لذا حذف ما بوصف خفضا
فيقرره انه اخففه بغير الوصف لا يجوز حذفه فاذا جعلتهما حرفية
فلا يلزم عليه شيء ويكون قوله نه وشرعه مما تشترطون
فيه **قوله** وهي عند غير سيبويه حرف فهي كذا في النسختين و
الصحيحة باثبات غير **واما** على اسقاطها فلا معنى لما في قوله او بل
وهي عند سيبويه اسم مستتر من العوامل . اخر كلامه **تنبيه**
على دعواه سيبويه هل هما مبنيان اذا **اما عن** فلا خلاف في بنائهما
لقيام الشبه الوضعي بها واما على **حكى** ابن القاسم فيه خلافا
و جزم ابن القاسم الحاجب ببنائهما قال الحصر مقتضى البناء وهو
مشابهة الحرف في لفظه واصل معناه **و** الدليل على عدم ذلك العلم
بتنائه عن انه اذا رفعت اسما فلو كانت على معرفة لوجب ان تكون على
معرفة عندي ومنه عما اسما **قلت** يحتمل ان يعرف بان في
عن مشابهة الحرف في الموضع لكونه على حرفين في البناء . لا لما المانع كون
كلاب على قال وايضا فلو كانت معرفة لوجب ان تنبغا القصا في قوله
من عليه فتقول من علا كما تقول من رجا وانما يقلبون الالف فيما
انه غير متمكن كقولك لديه وعليه **و** اما المتمكن فلم يات عنهم قلب
الالف يا فيه مثل من لك من رجا ومن عصا **قلت** سبق التنبيه
على ما نزعته في ان لدا غير متمكن لانه يعرب قاله الدماميني **قوله**

الذي هم في الكيس نحو مفيس الدار قوله ولا تكون الا حرفا
داخلة عليه في نحو زيد لقيته كان اصلها ام ولا تكون على ما تقدم في
الى كم لمن عن قوله وهي بمعنى على في قوله تعالى اخبارا عن فرعون
ولاصلبنكم في جذوع النخل لانه لم يقل لك ان الجذوع قد صارت
لهم بمنزلة المكان لاستقرارهم فيها قوله ورب لا تكون الا خافضة
لفظا ومعنا، ولا يجوز ان يفسر بعضهم كلما المعنى ان الكثير نحو كم فيها وهو
لفاهم كلام ابن مالك في الالفية ورب بعض رب والكاف بكاف وصرح به
بالكفاية قوله ولا تكون عند البصريين الا زايدة معنا، لا تكون جزء
كلام بل هي [illegible] للحرفية خلافا للكوفيين فانها عندهم جزء
كلام وهي اسم ان اسما مبتدا ولا يجوز ان يفسر بعضهم التعليل
كان ذلك انما هو مذهب الرماني وابو الطاهر وانما خلت عنده هذه الكلمة
لما يرد التكثير او التقليل نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت كان مجرورها
مفعول في المعنى ومبتدا في اللفظ قال الجمهور فهي فيهما حرف
تعلق بان قالوا انما عرفت الفعل المذكور نحو لا يتعلق بنفسه
ولا يستغنى عنه معمول في المكان الاول قيل انما عرفته [illegible] بالتل
فهي فان قيل الحرف الذي يوتى به للتعريف هي اللام دون غيرها من
ساير الحروف قيل الذي يمنع ذلك نحو من الحروف ما يقتضي هذا
المعنى نحو هو التقليل او التكثير فان قيل الحرف الذي يوتى به
للتعريف يجوز حذفه واثباته نحو قولك زيد ضربته وزيدا ضربته
ورب لا يجوز حذفها قيل علمه انه يجب ان يكون مصدرا ولا يجب
ذلك في ساير الحروف فلما وجب تاخيره خالفت حروف الجر من هذه
الجهة فخولف بها ما يوجب لزومها وان قالوا عرفت عنه وما تقديره
ونحوه كما صرح به جماعة فيه تقديرها معنى الكلام مستغنى عنه

ولم يلفظ به في وقت قاله ابن هشام **قوله** ومعناها التقليل
هذا مذهب حذاق النحويين من المتأخرين يرون التقليل بها على وجهين
احدهما ان تكون لتقليل الشيء في نفسه كقول الشاعر

ألا رب مولود وليس له أب ... وذي ولد لم يلده أبوان

وذي شامة غراء في حر وجهه ... مجللة لا تنقضي لأوان

فالاول عيسى عليه السلام **و**الثاني آدم عليه السلام **و**الثالث
القمر **و**الوجه الثاني ان تكون لتقليل النظير وزعم الكوفيون وبعض
البصريين انها للتكثير واحتجوا بقوله فيا رب مكروب كررت وراءه
وقد جمع في البيت وامثاله لما تقدم ذكره من اعتبار النظير قاله ابن
الفخار **و**قال ابن هشام وليس معناها التقليل دائما خلافا للاكثرين
ولا التكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا
وللتقليل قليلا فمن الاول ما جاء في الحديث صلى الله عليه وسلم
يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة انتهى **قوله** بواو
رب ليست بحرف جر وانما الجر برب مضمرة حقيقة **قوله** وانما
هي جارة باضمار رب بعدها مجازا من جهة المجاز قوله باضمار
رب **قوله** والعمل انما هو لرب لا للواو وهذا مذهب سيبويه والمحققين
**و**ذهب ابو العباس المبرد الى ان الجر بعد الواو بالواو نفسها لا برب
المحذوفة ولم يخالف في غيرها ولو كان على ما يقوله ابو العباس لجاز
دخول حرف العطف عليها كما يجوز في قوله على واو القسم من حيث
خرجت بالجر عن معنى العطف وامتناع من قولك وبل رب يدل على رجوع
الى القول الصحيح والله اعلم قاله ابن الفخار **و**قال ابن هشام
في المغني الثاني الواو حرف مهمل خلافا للكوفيين في انها ناصبة
وللمبرد في انها خافضة قال المرادي وليس الجر بالفاء وبل فالجر في

التسهيل باتفاق **و** حكى ابن عصفور الاتفاق في الامر تنبيه

**وزعم** بعض النحويين ان الخفض بعد الفاء وبل انما هو بهما نيابة عنه

فانظره مع ما نقل ابن الفخار عن الجمهور في الفاء **قال** ابن هشام ولا تدخل

الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر والصحيح ان الفاء والواو العاطفة وان الجر برب محذوفة

خلافا للكوفيين والمبرد وحجتهم افتتاح الفصحاء بها كقول رؤبة

وقاتم خاوي المخترق **واجيب** بتقدير جواز العطف

على شيء في نفس المتكلم ويوضح كونها عاطفة ان واو العطف لا تدخل

عليها كما تدخل على واو القسم فقال ووالله لا اثمة ما جنيته

انتهى **و**مما يقوي مذهب البصريين انا نقول بعد هذه الاحرف الثلاثة هو الواو

والفاء وبل ليست نائبة ولا عوضا لجواز ظهور رب معها فيقال ورب

فرب وبل رب ولو كانت عوضا لما جاز ظهور رب معها لانه لا يجوز الجمع

بين العوض والمعوض منه الا ترى ان الواو التي للقسم لما كانت عوضا

لا يصح الجمع قاله البصاري **و**يقال في اللغز ما حرف قاصر مجروره منكر

عامله مؤخر وانما اشترط تنكير مجرورها لان معناها التقليل

او التكثير ولا يكونان في الشيء العام بخلاف المعرفة ولمن اجعل بسبب

اختصاصهما بالظاهر **قوله** وحتى قوله ان يكون جزءا او قريبا

من الكل **صوابه** ان يقول آخر جزء او قريبا منه **مثال** الاول اكلت

السمكة حتى راسها **ومثال** الثاني كقوله تعالى سلام هي حتى د

مطلع الفجر ولا يحسن جيتهم مثلثه بجاء في القوم حتى زيد لانه ليس

آخرا ولا قريبا من الآخر **و**قد يجاب بانه سلك مذهب ابن مالك الذي

لا يشترط في مجرورها ان يكون آخرا ويشترط فيما قبلها ان يكون

ذا اجزاء. **قوله** وحاشى ولا تكون زائدة عند الجميع معناه انها

لا تكون زائدة كسائر الحروف التي تزاد نحو من فيكون ما قبلها طالبا

لما بعدها ولا يصح ان يكون معناه لا تتعلق لانه يعارضه قوله عمن الجميع
لان المبرد ومن تبعه قالوا انما تكون بعلا وما يقع في بعض النسخ ولا تكون
الا زائدة لاثباتها وهي غير صحيحة لانه لا يصح حملها على المعنى الاول الذي هو
كونها زائدة من لانه يصير المعنى ان ما فعلناه يكون الا طالبا لما بعدها عن
الجميع وهذا كما ترى ولا يصح ان يحمل على المعنى الثاني ايضا لان المعنى يكون
حينئذ لا تكون لا متعلقة عن الجميع وهذا ايضا كما ترى لا يصح ان يحمل
على المعنى الثالث لانه يحيل المعنى ايضا ولا تكون الا جزء كلام عن
الجميع وهذا كما ترى فيتعين نسخة بما [illegible] عنه قوله
ومعناها ان شئنا وان لم نشأ فلا يتعلق بها استثناء بما فيه تنزيه
كقوله اضربت القوم حاشا زيدا ولذلك لا يحسن صلى الناس حاشا
زيد لفوات معنى التنزيه قاله ابن الحاجب ونقله عنه الزمامي قوله
قالوا وفي نقل تقريبه فيه ميل المرء الى مذهبه والانكار لمذهب الغير قوله
اللهم اغفر لي الى آخره قول حكى الشيباني انه لما سمع من العرب على
ما نقله ابن قاسم والاصبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام
الغين ومعناه فلان بن لا يسمع كما ترى قبحهم بان قلت
المغفرة ام حسن لك بين احسن عنده لم استثنى بحاشى قلت
تنبيها على ان الشيطان ان لشدة خساسته وابعاده في قبح الحال
وسوء الصنع تنزه المغفرة عنه ويعظم شانها ان تتعلق به وجعل ابا
الاصبغ مقارنا للشيطان تنبيها على الحاقه به في خساسة القدر
وقبح الفعل مبالغة في الذم قاله الزمامي قوله ومنذ ومذ معناهما
ابتداء الغاية في الزمان يعني ان كان ماضيا كما مثل ويعني في ان كان
حاضرا ويعني من والى جميعا ان كان معدودا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة
او منذ يومنا او عامنا او منذ ثلاثة ايام قوله ومهما رحمنا غير

لا تخلفين عليه من رويته لك اذا ادخل الجملة الفعلية في البيت او ا
سمية كقوله ما زلت ابغي المال مذ انا يافع **و** المشهور انما حينئذ
معرب ان مضافا ان فعيل الا الجملة **و** قيل الا زمن مضاف الى الجملة فيكون
الخبر قاله ابن هشام **واعلم** ان منذ ومذ اذا دخلت
واحدة منهما على الفعل فلا بد ان يكون الصيغة ماضية فتقول
ما رايته مذ قام ولا يجوز مذ يقوم وعلة ذلك ان الفعل انما وقع بعدهما
بمعنى على نية زمان محذوف بمعنى جاز ان يكون ثم جاز ان حذف
الزمان **و** حكاية الحال قاله بعض شراح الجمل والغالب في مذ الاسمية
وفي منذ الحرفية وانما كان ذلك لمكان ما دخل مذ من الحذف والحذف
ضرب من التصرف والتصريف يكثر في الاسماء ويقل في الحروف والمراد
انها اسماء او حروف ملكون ما يقوله النحويون من ان الغالب على منذ
الحرفية والغالب على مذ الاسمية **فقال** لو كانتا حرفين او اسمين
لكان الغالب عليهما الحرفية او الاسمية بعينها ولا يوجب الحذف
تمييز ذات المحذوف منه **فالجواب** عن هذا الالزام ان منذ على وجهين
في الاستعمال اسمية وحرفية الا ان اكثر فيها الحرفية لموافقتها
من لفظا ومعنى اما اللفظ فلان حروف من موجودة فيها **واما**
المعنى فلانها موضوعة لابتداء الغاية ولا يعطي ذلك الا في غيرها
فلذلك كان الغالب فيها الحرفية ووجد فيها من احكام الاسماء
في بعض المواضع يحكم عليها بالاسمية اصلا **و** من الظاهر ان هذا
ادنى **فقوله** وان اصل منذ ومذ مخففة منها بدليل رجوعهم
الى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان اصل
الضم لكسر قاله ابن هشام **ورده** الرماني بجواز ان يكون
الضم على الاتباع وآثره على الكسر استثقالا للخروج اليه منه

الضم وان كانوا يعللونه في بعض الاحيان وعليه لا يتم تعليل
الزليلي او بزليل مقول بعضهم منذ زمان طويل بالضم مع عدم الساكن
اقول يحتمل ان يكون ضم الذال اتباعا كما مر او كان ذلك اصل الكلمة
منذ محذوفة منها النون فلا يتم الزليلي ايضا والله اعلم قاله الدماميني
قوله ولو قلنا بترتيب الرادات عترضنا عليه الى اخر الكلام د
ويجاب عن ذلك بانه انما فرض من على سر ذلك ان الغالب فيهما
الاسمية فلم لم يمنع منهما وقال ابن ملكون هما اصلان لانه لا يتبين في
في الحرف رايه في شبهه وبرده تخفيفهم او وكان ربما ونحو والمدلغي
انهما كانتا مذ اسما ياعلما منذ وحرفا بمعنى اصل قاله ابن هشام
قوله وذلك لعله في غير مذهب الاعلام قال بعض شراح الجزولية
ومذ ومنذ اسمان يرتفع الاسم بعدهما كقولك ما رايته مذ يومان
وما سار منذ شهران واحتج الكوفيون بكونهما اسمين بارتفاع
ما بعدهما قال الشيخ ابو زكرياء بن علي وعندي لا حجة فيه
لانه يحتمل ان يرتفع بفعل مضمر وتكون الجملة مجرورة بهما وليس لسيبويه
في ذلك الا ظواهر محتملة قوله مثل ما رايته مذ يومان اسير فيه نظر
لان الرافع بعد منهما جملة ويحتمل ان يكون راجع لقوله ومضمهما
وجهتا غير داخلتين عليه فهو تمثيل بالبيت للجملة الفعلية وهذا
مثال للجملة الاسمية قوله وكذا ما رايته مذ يومان لا معنى
للتشبيه هنا لان هذا المثال هو المقصود اولا وكان حقه ان يقول
ومن يقع ما بعدهما مرفوع وذلك في غير مذهب الاعلام مثل
ما رايته منذ يومان قوله اي امد ... لديومان حضور التقدير
على القول بان مذ مبتدا واما على القول بانها ظرف فان التقدير بيني
وبين لقائه يومان قوله وقال الزجاج لعله اي قالوا بلا تسمية لن نحو لما

اي

12

اي عندئذ حولهم باللام بمعنى عند كقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك
الشمس اي عندئذ لدلوك الشمس **قوله** وهو من الجر الواو بمعنى
اذ اي حروف الجر لا تدخل على الجمل لما يلزم بينها التعليق عن العمل
وانما تدخل على المفردات او ما في تأويل المفردات قاله ابن هشام
في اعرابه حتى **ورد** بان الجملة في تأويل المفرد من حروف مصدر
في اسماء الزمان نحو حيث حين جاء زيد وبلغ لهذا انه لك
بنحو زعم جيئتهم حول الجار عليها فاما الزمان مبني **قوله**
من حسب بعض النحويين البيان من ومنذ تكون ضرفا وما بعدها المراد
بالبعض هو الاخفش والزجاج بانهم قالوا انهما ضرفان مخبر بهما
عن ما بعدهما ومعناهما بين وبين مضافين بمعنى الغيبة في برسان
بيني وبين لقايه يومان وهذا القول يترجح من جهة اللفظ ويضعف
من جهة المعنى في بعض المسايل فقال في التسهيل واليسر تبدل
المرفوع مبتدا ايضا من بين حلافا بالكبار بين في بعض المسايل ولم لكم
انه اذا قلت بيني وبين لقايه يوم الجمعة كان غير صحيح المعنى
بنفسه من حيث انه قال بيني وبين لقايه يوم الجمعة وما بعده الى
الان فظهر فساد المعنى في هذه المسألة الى على التأويل المذكور
فهو وجه ضعيف من جهة المعنى **واما** تصحيحه من جهة اللفظ
بان من غير مقدم وعدم التنصيص بمفرد في الضروف والمصادر
وبين في غيرها والزمخشري او سع البابين واجب بلهذا جعلوا
من قبيل الطروف ليدخلوا بها او سع البابين والله اعلم
وهذا انما يجوز بدلا اذا كان الزمان الواقع بعدها غير عدد كما
مثلنا بان كان عددا كقوله ما رايته من يومان لم يعن في المسألة د
اشكال من جهة طريق المعنى **قال ابن الحاجب**

هذا المذهب ضعيف من جهة المعنى واللفظ معا اما المعنى فلانه لا يخبر عن
جميع المدة بانها يومان بل الخبر محذوف واما اللفظ فلانه يلزم ان نكرة
لا مصحح لها فلا يستقيم ان تكون مبتدا فان قيل تقديم الخبر على
المبتدا النكرة مصحح له وهنا قد لا يكون المصحح موجودا فالجواب
ان مجرد ذلك لا يكون مصححا وانما يكون مصححا ان لو كان الظرف او
المجرور المتقدم خبرها للمبتدا كقولك في الدار رجل وفي الجمعة صلاة وجميع
المدة في قولنا يومان ليس ظرفا لليومين لانه لو كان ظرفا له لكان زائدا
عليه نحو يوم مضاف جمعات وليس جميع المدة زائدا عليه اذ ليس
المعنى في جميع المدة انتفاء الرؤية يومان بل المراد انه هو قوله
وذهب الفارسي الى انهما مبتدان وما بعدهما خبرهما واليه ذهب
ابن السراج ايضا وقد قاله المبرد ومعناهما الان مدة ان كان الزمان
حاضرا او معدودا واول المدة ان كان ماضيا وهذا القول يترجح من
جهة المعنى ويضعف من جهة اللفظ وذلك لان معنى قوله ما رايته مذ
يومان امد ذلك يومان وما رايته مذ يوم الجمعة اي اول ذلك يوم
الجمعة وهذا معنى صحيح واما ضعفه من جهة اللفظ فلان مذ على هذا
القول من قبيل الاسماء التي بنيت لشبهها عن التامل نحو من الله و
ولعمر الله فلزم ما على هذا القول الدخول في الباب النادر وهو عدم التمكن
فيهما من وجه ولا ضعف من جهة اللفظ فيهما ان رفعا او والساعة
وهذا القول هو الذي اختاره ابن الحاجب في كافيته وصرح به في
غيرها بانه مذهب المحققين لكنه مشكل بعض لم وقع في المكرر
مع اختياره لمعنى الاعراب فيهما اذ كونهما مبتدا ينافي كونهما
ظرفين ولم اعثر له على جواب مع كثرة البحث عنه فتامله ومما
استشكلت به ان ابتدائية لا في قبل ما الموجب لتقديم المبتدا وهلا جاز

هو ثان

يومان او يومين كما تقول يومان امد لقائه **واجيب** بانهم اجروها
مجرى ما بعده مجرى اخواتها وضعف في انها لا تدخل الا على اسم الزمان قاله
الدماميني **بان قيل** فلم لا تجر الضمير **قيل** لانه لا تتصل في معنى
في او في معنى اول او في معنى امد نحو منذ يومان والذي في يومان ومنذ يوم
الجمعة اي اول امد لقائه يوم الجمعة او منذ يومان اي امد لقائه يومان قاله
بعض شراح الجمل **مسئلة** واما بنا منذ ومذ فلان منذ كانت
حرفا محذوفة النون فلا سؤال لان اصل الحروف البنا واصل البنا السكون
واما مع ثبات النون فلا سؤال في البنا وانما يسئل عن بنائها على
حركة وعلى اختصاصها بالضمة دون غيرها فيكون الجواب عن بنائها
على حركة ان ما قبل اخرها ساكنا ويكون الجواب عن اختصاصها بالضمة
دون غيرها من الحركات ارادة الاتباع لضمة الميم لم يعتد بالنون لسكونها
واما ان كانت اسما فيسئل عن بنائها ويكون الجواب انها اشبهت
الحرفية في لفظها **واصل** معناها وهي من اسباب البناء ويبقى سؤال
بعض هذا السؤال في منذ وهو بناؤها على حركة وكون تلك الحركة ضمة
فيجاب عن السؤال بما تقدم في الحرفية قاله ابن العطار **وقيل**
**بنيت** لتضمنها معنى من والى نحو ما رايته منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة
الى الان **مسئلة** اختلف في هذه الجملة الاسمية هل لها موضع
من الاعراب ام لا فقال الاستاذ ابو الحسن لا موضع لها وانما هي مفسرة
لمقدار الزمان الذي انقضى قبلها لانه اذا قلت ما رايته دل على انقطاع
الروية في زمان لم يدر السامع من اللفظ ما مقداره فجاءت الجملة الثانية
مفسرة لمقداره **وقال** بعضهم موضعها نصب على الحال اي ما رايته متقدما
فيما ذكر من انقطاع الروية متصلا بمدته الذي ذكرته والاول الظاهر
والله اعلم قاله ابن العطار **قوله** الفارسي فمن تقدم ان ابو

جني منه عليه وذكر السيوطي في الاشباه والنظاير انهما معا
من المعتزلة ابن السراج هو ابو بكر محمد بن السري ابن سهل اخذ
الادب عن ابي العباس المبرد وغيره واخذ عنه السيرافي والرماني
وغيرهما وتوفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثماية قال
الشمني **قوله** الباء ولا تكون الا خافضة معناها انما لا تكفها
ما عن العمل اذا اتصلت بها كقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم **قوله**
وهي للاستعانة وهي الداخلة على صالح للاستغناء به عن ما عمل معها
لما مثلها مثل كتبت بالقلم فتقول كتب القلم **قوله** والالصاق
فيه نظر لانه جعل قسيم الشيء قسيما له وانما الالصاق على قسمين
حقيقي كامسكت بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه ومجازي
نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد **قوله**
واللام لا تكون الا جارة ولا تقدر فعلا على صورة الحرفية وعلى الف
اذا بنيت فعل امر من ولي يلي كقول الشاعر ... صراط والصراط
ومن مسايل الالغاز عند الله زيد قاله ابن العماد **قوله و**
وتفتح مع المضمر والمستغاث لان حق ما كان من حروف الجر على حرف
واحد البناء على الكسر اشعارا بعملها وانما فتحت مع المضمر ما عدا
الياء لان الاصل فيما كان على حرف واحد ان يبنى على حركة لانه عرضة
لان يبتدا به **و**اصل الحركة الفتحة لطلب الخفة وفتحت مع الضمير لان الكلام
ترد الاشياء الى اصولها **قوله** مثل لزيد فانه حسن المثال العجاب
له مر فيه ان اعرابه ظاهر ... وصوابه التمثيل نحو لموسى غلام
مبنيا ... اللام في الحركة ... فعل موسى ما لعاد مطلوبه د
**و**فيل الملخص ... بتر ابا العلم ... اول والبنية اول باعتبار
ان كل كلمة وضعت على حرف واحد ... تبنى على الفتح باعطى

دخول اللام ولام الجر يوله بما يتعلق به **جاز قيل** فانهم فتحوا
وكسرت بها على حالها فما بينها وبين ما ان قلت ان فتحها مع الضماير
لا يوقع في لبس فلا يحتاج الى فرق وليس كذلك بان الفرق اللبس موجود
مع الضماير كقولك لهم الزيدون لهم عبيد والمنذرات لهن اموال **قيل**
قال ابن جني انما لم يكسر مع المضمر لعلمه لان اللبس لم يقع الا مع صورة
الضمير من صورة ضمائرهم وهو قد قلنا في ... ابن ... **فقال** الجزولي وحرف
نون مستقرا مركزا وجمعان يعني مثل قولك الزيدان لهما غلامان
والمنذران لهما بنتان والزيدون لهم غلمان والمنذرات لهن بنات
ان اخفيت حرف الكلام على ان الثاني ملك للاول كانت اللام جارة وان اخترت
على ان الاول هو الثاني فاللام ابتداء ابية ... وهم بعض لهما مستقرا
مركزا به **والكلام** صالح للوجهين فرقهما الى ما يقتضيه من
اللفظ والمعنى فقوله تعالى انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون بالمعنى المضطر ان المراد هو الثاني ابتداء **قيل**
... ان ما كان على حرف واحد ... اي حرف ... الاصل فيها ان يكسر
استعمال العلة فيه ... الكاف والواو والتاء في القسم **قيل**
اما الكاف فلانها لم تلزم الحرفية بخلاف الباء واما الواو والتاء اما
التاء فلان عملها ليس لهو لازم لما هي بدل منه **واما** الواو فقال
ابن ابي الربيع في العزانيين **قيل** انما بنيت فتحا ... الشلوبين
الوجهين الكسر لانه اصل وهي البا ... عمل الجر ولزوم ما قلت
عليه وعليه بخلاف الواو ... بنيت على الفتح ... الحركة
الاصلية التي هي اصل في كل كلمة بنيت على حرف واحد **قوله**
وتجر في القسم ويليها معنى التعجب لله درك صوابه ان يمثل
بقول الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس

والعين جمع حين وهو بكسر الحاء المهملة وفتح الميم ما انثنى في عرض
الجبل لا في اعلاه والمشمخر الجبل العالي والضيان بالضاد المعجمة والياء
المشددة التحتية على زنة فعلان نبت في الجبل وفيل شجر من البر
ودياس شجر معروف فقال الجوهري وهو واحد العيون والشمر
جمع البيت في اماكن شوق الحمام بالتاء المثناة الفوقية لا بالكاف وحروف
النفي محذوف والمراد ينبغي مثل تفتش قاله الزملكاني واما المثلث بالله
در فلان فلا يجيء لانه ليس فيه قسم وانما هو بمنزلة التعجب لله دره وفي
الصحاح الدر يعني بالمهملة اللبن وفي المثل لله دره اي عمله
وقال الزمخشري لله دره كلام معناه التعجب والعرب اذا اعظموا
الشيء غاية العظام اضافوه الى الله تعالى ايذانا بان مثل الشيء
لا يقدر على ايجاده الا الله تعالى وفي هذا اشعار بان يتعجب منه لانه
صادر عن فاعل قادر مصور للاشياء العجيبة والزمخشري كان من اهل
مصر ودر لمن يرد درا قيل اريد بالدر هنا الخير فانهم كانوا
يعتقدون ان اللبن منشأ لكل خير لانه من غالب اقواتهم وكانوا
يسمون الخيل بدرونه الضيفان واكثر ما يستعمله النحويون
اضافة الدر الى ضمير الغائب ويجوز ان يضاف الى ضمير المخاطب والى
ضمير المتكلم كذا في شرح الحاجبية للعلامة نجم الائمة سعيد
وزخشري فقلت انتهى قوله والواو والتاء والبا فيها
في باب القسم اما على حروف القسم فلا يحتاج الى سؤال واما على
نسختنا او حروف القسم فمن باب ايقاع الجمع موقع التثنية
كقول الشاعر اذا قلتني بالعيون البيت وقول د احد مثله يكل
لا وسوقها بالحواجب قال قيل لم ذكر معنى هذين الحرفين دون
سائر الحروف قيل لانه لا معنى لها الا القسم فقط بخلاف سائر الحروف

قال

بان لهما معان كثيرة وعن الجواب انما هو باعتبار الواو والتاء
اللتين ذكر انهما للقسم ولا يعترض على هذا بالباء لانه لم يذكرها
هنا قوله والتاء مختصة باسم الله وانما اختصت باسم الله
لانها فرع عن الواو والواو فرع الباء والباء هي اصل حروف القسم
لان فعل القسم لا يجوز اظهاره الا معها ولانها تدخل على الظاهر والمضمر
فلما كانت الواو فرعا عنها انحطت عنها بان جعلت مختصة بالظاهر
وانما جعلوا الواو بدلا من الباء دون غيرها لوجهين احدهما ان كلا
منهما يقتضي الجمع والثاني انهما من مخرج واحد ولما جعلت
التاء فرعا عن الواو وانحطت عنها اختصت باسم واحد فان قيل
الواو اكثر استعمالا في القسم من الباء فكيف جعلت القليل الاستعمال
هو الاصل قيل لا يبعد ان يكثر الفرع ويقل الاصل من التاويل
الا ترى ان نعم الرجل اكثر من نعم بالقسم قاله ابن لبيسي في شرح
المفصل نقله عنه السيوطي في الاشباه والنظائر قوله
وحد الفعل كلمة قوله كلمة معترض من وجهين احدهما ان
الكلمة انما تقال على الدال بالاشتراك والثاني انه اشتمل على العكس
الذي يعرف فالصواب ان يقول كلمة مستقلة وما ورد من البحث فيما
تقدم في تقسيمها يرد هنا قوله وتتعرض ببنيتها لخروج منها امس
ونحوه من الظروف لانه لم يدل على معنى ولم تتعرض بصيغته لذلك الشيء
. انظر ولك ان تقول انه لم يتعرض للزمان بالبنية وانما نحو ضرب
زمن وجلست مجلس زيد فانه دال على الحال لانه تعرض للزمان
ببنيته فكان ينبغي ان يزيد في الحد فيقول وتتعرض ببنيتها الزمان
معين بخلاف اسماء الزمان فانها لا تعين زمانا كالفعل ويرد على
الحد عسى وليس لعدم دلالتهما على الزمان قوله

وان تبين قلت انه ويعترض على قلبه بالامس واليوم وهنا ويحتمل
او خرجا عنه بان بعضه تدل على زمان ماض او مستقبل او حاضر وحوشي
واحترز بخلاف الفعل فانه يدل على تعيين معنا وزمانا قاله ابن العطار
قوله والفعل يعرف بقد وهي مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت
المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهي معه كالجزء فلا يفصل بينه
وبينها بشيء الا بالقسم كقوله

اخالد قد والله اوطأت عشوة ** وما قائل المعروف فينا

قاله ابن هشام قوله وحرف توقع مع المستقبل قال ابن هشام
والذي يظهر لي انها لا تفيد التوقع اصلا اما في المضارع فلان
قولك يقوم الغائب يفيد التوقع بدون قد اذ الظاهر من حال
المخبر عنه مستقبل انه متوقع بدونها واما في الماضي فلانه لو صح اثبات
التوقع بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع لصح ان يقال في لا رجل بالفتح و
انها للاستفهام لانها لا تدخل الا جوابا لمن قال هل من رجل
ونحوه فالذي بعد لا مستفهم عنه من جهة شخص اخر كما ان الماضي
بعد قد متوقع كذلك وعبارة ابن مالك في ذلك فانها حسنة
فانه قال وتدخل على ماض متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع ولم يتعرض
للتوقع في الداخلة على المضارع البتة وبلغني هو الحق قوله
والسين وتختصان بالمضارع وتتنزلان منه منزلة الجزء وليس مقتطعة
من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معها اضيق منها
مع سوف خلافا للبصريين ومعنى قول المعربين فيهما حرف
تنفيس حرف توسيع وذلك انها تنقل المضارع من الزمان الضيق
وهو الحال الى الزمان الواسع وهو الاستقبال واوضح من عبارتهم
قول الزمخشري حرف استقبال قوله وسوف مرادف للسين

او اوسع منها على الانقلاب المتفق في السين وقال الفاضل ابن لب
نظرا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعاني وليس بمطرد فان
التفتزاني في حاشية الكشاف ونوقض بحذر فانه ابلغ من حاذر
واجيب بان ذلك اكثري لا كلي او بانهم لا يعنون الاطراد
وانما ذلك في اللفظين المتلاقيين في الاشتقاق ومتحري اللغة في المعنى
كغرث وغرثان وصد وصديان [illegible] ورحيم ورحمان لعموم وحاذر
للاختلاف قاله الشمني ومنه جسم للدماميني فان قيل
فلم لم تعمل هذه الحروف وهي السين وسوف مع المضارع
والاصل في الحروف المختصة ان تعمل العمل الخاص قيل انما
لانها صارت كالجزء مما دخلت عليه فلذلك لم تعمل والدليل على انها كالجزء دخول
لام التوكيد عليها كقولك [illegible] وان زيدا لسوف
يقوم ونحوه، اللام لا تدخل على الحرف وانما تدخل على اسم او فعل يشبههما
وكونهم يدخلونها على قد وسوف دليل على انها صارت عندهم كجزء من
حروف الفعل واما السين فكان ينبغي ان تدخل عليها اللام
لولا ما منع من ذلك ان يتوالى اربع متحركات نحو لسيقوم فرفضوا لمنع
دخول اللام عليها قاله بعض شراح الجمل وقد حكى ابن عصفور من ليس
في دخول هذه اللام على السين وسوف ولا يعترض على قولنا
ولا تدخل على حرف نحو قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم لان المعنى العامل
المقدر مع انهم اشترطوا في دخولها على الظرف والمجرور بان
لا يكونا متعلقين بماض واما اذا كانا متعلقين بمستقبل لم تدخل
عليهما اللام لان معمول الفعل الماضي لا تدخل اللام عليه خلافا
للاخفش فلما ثبت انها هنا مستقر جاز ذلك فيه قوله ومن تدخل عليها
الفاء لا يجوز [illegible] على دخول الفاء على سوف لانها تدخل عليهما وعلى

غيرها ويقال بينهما ايضا من جذب الوسط ويسمى تبرئ الى الغير

وقلب الوسط ياء مبالغة في التخفيف **قوله** وادوات التحضيض

والعرض فيه العرض والتحضيض ان العرض هو الذي يكون الكلام برفق

وسهولة والتحضيض يكون بغلظة وعنف وتشديد **فان قيل**

فاذا كانت ادوات العرض والتحضيض خاصة فلم لم تعمل قيل منع من

عملها شبههما فيما ليس مختصا وهي حروف اذا استعملت في افعال

بعلة معنى لولم تفعل ولكنه يسميها الكوفيون حروفا اذا استعملت

وهي مستحقة للتصدير لاجل هذه المعنى وينبني على استحقاقها

التصدير وجوب الرفع في مثل زيد هلا ضربته كما وجب في زيد هل

ضربته والى هذه اشار ابن مالك بقوله

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

يقال حض فلان فلانا على الشيء اذا رغبه بفعله وحذره من

تركه فان قيل حضضه بالتشديد دل على تاكيد الحث والمبالغة

في التحضيض فلذلك قيل حروف التحضيض كما حروف العرض

خمسة وهي هلا، والا، ولولا، ولوما، والا، **وان وكان في**

منهما لا يستعملان في غيره قاله ابن مالك في شرح العمدة **قوله**

ولولا هي حرف امتناع لامتناع **قوله** تاء التانيث الساكنة يعني

بقيد السكون اصالة ليدخل نحو قالت اخرج ويخرج نحو قامت لا وتحريك الاولى

عارض وتسكين الثانية قليل **قوله** والحرف كلمة حقه ان

يقول وما تركب منه كلمة ليدخل الحروف المركبة كلولا ولما **وقوله**

كلمة غير مستقلة ايضا كما تقدم في الفعل وان الصواب ان يقول لفظة

**وقوله** لا تدل على معنى في نفسها احترز به الاسم والفعل فان

كل واحد منهما يدل على معنى في نفسه ويستقل بالدلالة **قوله**

ج

في غيره لا في نفسه فاعطى من حق الكلام لا مع وهو ان يكون
معنى الحرف في الاسم مثلا وانما يريد انه لا يستقل بالدلالة فلا الاسم
والفعل فلا بد انه اسمه من غيره فيكون قوله في غيرهما مع غيرهما والله
والصحيح ان الحرف في الجزء الدال على المعنى كالاسم والفعل الا ترى ان النحويين
اعتنوا بتفسير معاني الحروف الا ترى انك تسمع ان انما للتاكيد
وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي وثم للترتيب والمهلة
والى للغاية ومن للتبعيض وغيره مما وضعت له فيعرف معنى كل واحد
منها وضعته العرب وانه لم يفترق بشيء فان قلت
توكيد لماذا او مهلة فيماذا قلت هو الذي حمل المتاخرين من النحويين
على ان قالوا ان معنى الحرف في غيره لا نفسه راوا ان الحرف وضع للدلالة
على ما يحدث من النسب بين اجزاء الكلام وراوا النسب انما يفهم
باجتماع المتناسبين فحكموا ان معنى الحرف لا يفهم الا بمجموعه مع ما تدخل
عليه الا ترى مرادهم هو ان قسمة الحروف يستقل بالدلالة و
على النسبة كاسماء الظرف وغيرها في ان الحروف لا يكون من معناها
جزء كلام لان معناها لم توضع لتكون عمدة في الكلام بخلاف اسماء
الاضافات فانها قسم من الاسماء ع من ابن العطار قوله
ونعتبر معنى الحرف الى اخره وجه تعريفه مما قال الشيخ لان قوله فلا يكون
له معنى حتى يكون يؤتى بما بعده ليس بصحيح لان الحرف له معنى في
نفسه ولكن تلك المعنى لا تظهر ولا تتبين حتى يؤتى بما بعده او وجه
تعريفه كانه يقول هذا الاعتبار ليس بصحيح لانه قد يوجد في بعض
الاسماء نحو قولك اكلت بعض فلا يتبين حتى يقول بعض الرغيف
واعترض ابن عصفور قولهم الحرف معناه في غيره بان هذا الوصف
موجود في بعض الاسماء الا ترى ان بعضا من قولك اكلت بعض الرغيف

17

يدل على معنى فيما يدل عليه وان كان يدل على معنى في نفسه قال والحق
ان تقول الحرف كلمة تدل على معنى من غيرها لا من نفسها وهذا غير لازم
لانه في تركيبه على معنى في نفسها مع دلالتها على معنى من غيرها فتامل
ذلك فانه حسن ان شاء الله قاله العطار قوله ويعتبر كون معنى الحرف
معناه في غيره ومعناه بدل اسم الحرف قال ابن هشام في شرح اللمحة
وكون الحرف دالا على معنى في غيره هي مشهورة بين النحويين
الا ان الشيخ بهاء الدين ابن النحاس نازع في ذلك في التعليقة وزعم انه
دال على معنى في نفسه وتبعه الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل
وعبارة ابن النحاس اعلم ان قول النحاة ان الكلمة لها معنى في
نفسها او ليست معنى لها في نفسها يعنون به ان الكلمة ان فهم تمام
معناها بمجرد ذكرها من غير ضميمة فهي المعبر عنها بان لها معنى
في نفسها وان كان فهم معناها متوقفا على ضميمة فهو المعبر عنها
بان معناها في غيرها ومعنى ذلك انك اذا ذكرت الاسم وحده فهم
منه معنى نحو الرجل فهو عبارة عن شخص وكذلك اذا قلت صلى يفهم
منه معنى في حال الافراد والفعل ايضا اذا ذكرته وحده يفهم منه نحو قام
يفهم منه اقتران القيام بالزمان الماضي وليس الحرف كذلك لانك اذا
ذكرته وحده لا يفهم منه معنى الا اذا اقترن بضميمة سواء قلنا نسميه
دالا او قيل يجوز ان يكون الحرف لا معنى عند ذكره وحده
لانه يبقى من قبيل المهملات وانما الحرف موضوع كالمهمل قلنا لا نسلم
انه يلزم من قولنا ان الحرف لا يفهم منه معنى في حال الافراد ان يكون مهملا
لان الحرف وضع ليفهم منه معنى عند التركيب وليس المهمل كذلك فان
المهمل ليس له معنى لا في حال الافراد ولا في حال التركيب والحق ان الحرف له
معنى في نفسه كما انا نقول لانه يلزم المخاطب بالحرف من ان يفهم موضوعه

لغة

لغة أو بأن لم يفهم موضوعه لغة فلا دليل في جزمه بفهم المعنى على
أنه لا معنى له لأنه لو خوطب بالاسم والفعل ونحوها يفهم موضوعهما لغة
دون الحرف لذلك وإن خوطب به من يفهم موضوعه لغة فإنه يفهم منه
معنى محلا يليق به موضوعه لغة كما إذا خاطبنا إنسانا بهل وهو
يفهم أنها موضوعة للاستفهام **و** كذا باقي الحروف **فإذا عرفنا**
أن له معنى في نفسه ولنا طريق آخر **و** سواء تقول أو خوطب
به من لا يفهم موضوعه لغة فلا نسلم أنه لا يفهم منه معنى واللغويون
كلهم قالوا مثلا إن هل للاستفهام ولم يقيدوها بحال التركيب دون
حال الإفراد **فإن قيل** أي فما الفرق بين معنى الاسم والفعل وبين
معنى الحرف على ما ذكرت **قلنا** الفرق بينهما أن كلا من الاسم
والفعل يفهم منه في حال الإفراد غير ما يفهم منه في التركيب
بخلاف الحرف فإن المعنى المفهوم من الحرف في حال التركيب أتم مما
يفهم منه في حال الإفراد **هـ** كلام ابن النحاس رحمه الله ونقله تلميذه
أبو حيان في شرح اللمحة أن أبا حيان تابعه في ذلك في شرح
التسهيل ولم أره فلعله سقط من النسخة التي وقفت عليها ثم
وقع لي أني رأيته منسوخ له وهو أني كنت بمكة المشرفة سنة تسع
وستين وثمانمائة ذكرت هذا البحث في حاشية المطول بحلقة
جماعة وفيهم فاضل من العجم وهو مصلح الدين محمد بن عبد الله
الشيرازي فقال إن هذا البحث من بحث الشريف الجرجاني على طريق
نقيض ما ذكر الشريف فإن لا معنى له أصلا في نفسه ولا في غيره وخالف
النحاة كلهم في قولهم إن له معنى في غيره والحاصل لذلك رسالة
قاله السيوطي في الأشباه والنظائر **قوله** والحرف ما لا يصلح
معه دليل الاسم ولا دليل الفعل اعلم أن قول الم والحرف ما لا يصلح

معه الى اخره اما ان يريد جميع خواص الاسم والفعل والحرف
المذكورة التي قدمته له فان اراد الاول فهو احالة على مجهول لانه لم يذكر
جميع الخواص وان اراد الثاني فلنا كلمات لا تقبل الخواص التي ذكر و
وليست حروفا بالاتفاق بل هي اما اسماء نحو اذ واذا وقط وعوض ونزال
والضمائر وضمائر الرفع وضمائر النصب المنفصلة او فعل نحو فعلا
التعجب وخلا وعدا وحاشا فان قلت الافعال تقبل قد لان
قد تدخل على الفعل المتصرف على ما تقدم والجواب ان الافعال
لا تتصرف ولا تقبل السين او سوف لانهما يدخلان على المضارع
ولا تقبل تاء التانيث الساكنة لان فعل التعجب لازم التذكير والجواب
بان الذي منعهما من قد ومن تاء التانيث امر عارض وهو دخولهما
في باب التعجب وفي باب الاستثناء وقبولها هو الاصل لان الافعال في هذا
الباب جارية مجرى المثال للعلامتين وهما قد والتاء واما الاسماء المتقدمة
فهي واردة على كل حال قلنا اذ واذا الدليل على اسميتهما الاخبار بهما
مع مباشرة الفعل نحو اسمع اذ جاء زيد واذا جاء زيد فان قلت الاخبار بهما
بمعنى الحرفية ومباشرة الجمل بمعنى الفعلية لان الفعل لا يدخل على
الفعل من غير فاصل لفظا ولا تقديرا ولا يعترض علينا بنحو
زيد كان يفعل لان في كان ضميرا فهو فاصل مقدر وقط ايضا يستدل
على اسميته كيف وهو الاخبار بها مع مباشرة الفعل نحو كيف كنت
وكذا اذا قيل زاري فاما قط وعوض فالدليل على اسميتهما في المعنى اذا
قلت ما فعلته قط ولا افعله عوض معناه الزمان الماضي والزمان
المستقبل او بدل اسم صريح معناهما واما نزال وشبهه من اسماء
الافعال فيمتنع ان تكون حروفا لتحملها الضمير والحرف لا يتحمل الضمير
ولا يمتنع ان تكون افعالا لعدم قبولها العلامات فتعين كونها اسما

واما

واما لعل ونحوه فبالنقل واما ضمائر الرفع فلانها مسند اليها
لفظا ومعنى واما ضمائر النصب فلانها مسند اليها معنى لانك اذا
قلت اياك اكرمت فكانك قلت عظم انت او بابدال الاسم صريح منه
نحو اياك اكرمت فتقول زيدا اكرمت ويعرف كذا اسم ايضا بعود الضمير
اليه عليه كضمائر ما التعجبية كقوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من
ءاية وقولهم ما احسن زيدا قال في التسهيل وبموافقة ثابت
ذا اسمية في لفظ وذلك بان يوافق وزنا يختص بالاسم نحو شكلان
وبعد ذلك انه لا يوجد فعل على هذا الوزن ويوافقه ثابت الاسمية
في المعنى مثاله قد بمعنى حسب ونحو قدني درهم فحسبك موافقت
حسب في المعنى وحسب اسم قال في التسهيل او بمقتضى اسمية
في لفظ او معنى فلا معارض احترازا من [illegible] من [illegible] ولا
يقال فيهما الآن اسم وكذلك من التبعيضية تقع في بعض المواضع موقع
بعض كحروف المضاحكة نعت صدرا ودا اسم الذي هو على حرف
واحد لا يقع صدرا ولا يعترض علينا بان الذي المقسم لانها بعينها
الذي انما يكون متصلا باخر كلمة كتاء الضمير في نحو قمت وياء في
نحو غلامي وانما يقع صدرا مما هو على حرف واحد الحروف للوجه كما
على ان المضاحكة بلا اسم لخروجها عن النظائر وكذلك من التبعيضية
اذا وقعت صدرا كانت هي ومجرورها في موضع خبر ان وما بعدها
ينصب على انه اسم ان واذا وقعت بعض كانت هي اسم ان وما بعدها
بعض هو الخبر بمعنى ان الذي عارض منه هو انه لا مرد اسناد قاله
ابن حيان في شرح التسهيل وعلله نحو ان من القوم زيدا قوله
والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل هذا العلامة في العلامة
قال ابن مالك في شرح العمدة له واشبه شيء بالكلمات الثلاث

الجيم والميم والخاء. فانها الثلاثة جعلت تنبيها على الثلاث و

وجوه في النطق النفسي فالاسم والفعل بمنزلة الجيم والخاء في الاظهار

فعلامتين والحرف بمنزلة الميم الخفاء في الاظهار فعلامة عدمية انتهى

## باب الإعراب

والاعراب تغيير اواخر الكلم اجزاؤه اربعة احدها تغيير والثاني

اواخر الكلم والثالث اختلاف العوامل والرابع الداخلة عليها

فالتغيير هنا هو الانتقال من حال الى حال كقولك جاء رجل ومررت برجل

ونحو زيد من لفظ الى حالة واحترز كما يكون البناء كامس واين وحيث

قوله اواخر الكلم يريد الاخر بحسب الحكم فيدخل فيه زيد

ويد وبابه ومن ينبغي ويريد بالكلم الاسماء المتمكنة والافعال

المضارعة ولا يريد الكلم التي تقدمت فان فيها الحروف ولا يدخلها

الاعراب قوله لاختلاف العوامل معناه لتعاقبها وتبدلها فيذهب

عامل ويعقبه اخر قال ابو نصر الدنصوري في اللمع ففيه اربع لغات

فمنهم من يقف بالسكون وهو الاصل فيقول هذا جبل ومنهم من

يشير الى الضمة فيقول جبلُ ومنهم من يشدد اخره فيقول جبلّ

ومنهم من ينقل الضمة الى ما قبلها فيقول جبُل فهذا تغيير في اخر الكلمة

وليس باعراب اذ لم يحدث عن اختلاف العوامل وكذلك تغيير الكلمة

من اجل علامة التانيث في اخره او لاجل النسب والقلب نحو فتى وعصى

او الحذف كعصا ونحوه وغير ذلك من التغييرات التي لم تحدث عن عامل قوله

الداخلة عليها احترز به من تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة

على غيرها كتغير النعت في الرفع ثم انه الملك جاء في رجل قائل

والسائل منونا ورأيت رجلا قائلا منونا ومررت برجل قائل منونا قوله

منونا ومنادى تغيير في اخر الكلمة لاختلاف العوامل التي هي جاء.

ورأيت

ورأيت والبناء فقد ليس بمعرب لان العوامل لم تدخل عليها قلت
كل جزء من حروف الرسم معتبر فإنما التغيير الممتنع فيه بانه جزء من المعرب لان
ما لا يتغير كقولهم لعمرك في القسم فانه مرفوع ابدا و لا النصب في سبحان
زيد ومعاذ الله وما اشبه ذلك ولا يكون فيه ارتفع بانه انما
نسب التغيير الى جملة الكلام ولم يرد ان كل واحد يلزم ان يتغير كقوله الزيدون
لمن شوى العشرة قوله اواخر من تقدم الادراك اخر بحسب الكلمة و
وسواء كان فعلا او اسما و لا يكون فيه اخر انه حرف في الوزن الذي
يقوله اصل به يخرج لديه واخر وبطانة وشبه ذلك والاولى اول
سوء اعتراض وخالف اصطلاح قوله الكلم فيه البأس
لما تقدم ان الالف واللام للعهد في الكلام والمعهود الكلم الثلاث التي تقدمت
وهي الاسم والفعل والحرف و يكون ان جاء عند بان في لفظه مابين على
وهو اختلاف العوامل لانها تدخل على الحروف وقوله الداخلة
عليه حشو لا يحتاج اليه ولكن الله اسقطه ابن عطية بانه تحرز من
عرضي وبين الحكاية بان تغيير ليس لاجل العوامل الداخلة على
غير بداوة فانما تغيرت لما فات التي عليها العوامل فليس تغيرها
لاجل العوامل انتهى كلام ابن العطار قوله تغيير قال ابن الفخار
على حد ابتدا والمعنى انه قد تغير بالعامل فيه ما لم يكن
عليها قبل التركيب انتهى قوله اواخر قال ابن هشام في شرح
الشذور قولهم في اخر الكلم بيان لمحل الاعراب من الكلمة وليس بأحسن ان
انه ليس لنا اثار تجلبه العوامل في غير اخر الكلمة فيتم زعمها فان قلت
يلزم من ذلك امرء وابنم لانك انما ادخلت عليهما الرفع ضم اخرهما وما
قبل اخرهما فتقول هذا امرؤ وابنم لانك انما ادخلت عليهما الناصب
فتحتهما فتقول رأيت امرءا وابنما واذا دخل عليهما الخافض كسرتهما

فتقول مررت بامرئ وابنم قال تعالى إن امرؤ هلك وما كان أبوك
امرأ سوء لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه **قلت** اختلف أهل
البلد في مثل هذين الاسمين **فقال** الكوفيون هما معربان من مكانين
والإعراب فيهما على ما قبل الآخر زائدا على غيرهما بل يجب أن يقال إنهما في الحرف
**وقال** البصريون وهو الصواب أن الحركة الأخيرة هي الإعراب وأما قبلها
تابع وعلى قولهم فلا يقع إدخالهما في الحد انتهى قال السيوطي في الأشباه
والنظائر ورد على الكوفيين بأن العرب إذا كانت لا تجمع بين حرفين
لمعنى واحد لكونهما يفيد موضوعهما سوى الاختصار فكيف لا تفعل ذلك في
الحركة أحرى وأولى لأن الحركة أخصر من الحرف انتهى **وقال** ابن هشام
في شرح اللمحة واعلم أن النحاة جرت عادتهم بالنص على محل الإعراب
وهو الآخر ونقل أبو حيان عن بعض الظرفية وابن عقيل وليس
ذلك بحسن لأن كان العامل يدخل أول الاسم **وقد يقال** أو مثله
له وجه حسن لأن الإعراب قد يكون في غير الآخر كما في الأمثلة
الخمسة نحو يفعلان فإن علامة رفع الفعل هو النون وليس بالآخر
ولكن في معنى ما اتصل بالآخر وهو الفاعل وإنما جعل ذلك لتنزل الفعل
والفاعل عندهم منزلة الكلمة الواحدة التي يظهر أن يقال تعيين
في الآخر وما تنزل منزلة الآخر ويقال في الآخر حقيقة أو مجازا انتهى
**جاء أفلتنا** ليس بقوله أواخر ليوافق محل الإعراب بل لدفع سؤال **وأما أفلتنا**
احترز بقوله أواخر من تغيير آخر قائل وأول واسم يرد سؤال وهو أن
يقال لا يكون الإعراب في آخر قائل وآخر واسم **قلنا الأول من**
الغاية الجزم والجزم يكون بالسكون فلو جعل الإعراب في آخر قائل
لأدى ذلك إلى الابتداء بالساكن والعرب لا تبتدئ بساكن ولا جائز أن يكون
في الحشو لأن الحشو قد يكون ساكنا والحرف الواحد لا يتحمل حركتين

وقد يكون

ولذا يكون مقدرا في الحرف الواحد لانه لا يتحرك في حرفين فاذا انتفيا تعين
تغيير الاخر وكان الاعراب صار على الكلمة دالا على معنى فيها وحق
الدال ان يكون في الاخر فالدليل يتبع المدلول لانه لو كان في الاول او في
الوسط لاختلفت بنية الكلمة ولم يعلم وزنها وايضا لو حصل في الوسط
للزم بقاء الاسماء التي لا وسط لها بلا اعراب كيد ودم وجعل [illegible]
انه لا وسط لها تحقيقا **قال** الحريري في شرح الملحة العلة انما جعل
الاعراب اخر الكلمة كان الاعراب وضع لتبيين المعاني وتمييز الصفة
المغايرة في الاسماء وسمي الصفة ان تاتي بعد ان يعلم الموصوف وكذا
طريق الى علمه الا بعد انتهاء صيغته ولهذا جعل الاعراب في اخره
[illegible] **قوله** الحكم **فان قيل** فلماذا اجمع الكل وليس عندنا معربا
الا شيئان الاسم والفعل المضارع **قيل** جمعه باعتبار الاسم
والفعل المعرب **فان قيل** الاعراب يحذف وسطها في التثنية
وجمع المذكر السالم **قيل** النون فيهما ليست علامة الاعراب عند
كونها اخرا لكونها مشبهة بالتنوين وعوض منه فيهما على قول
كان النون تثبت في الوقف الا بعد [illegible] نحو [illegible] ولا يكون [illegible]
التنوين نحو [illegible] وكل [illegible] للاضافة [illegible]
ان التنوين لا يصير علامة الاعراب وسطا كذلك [illegible] النون
**قوله** لفظا او تقديرا ايضا **قال** بعضهم ان يرجع الى التغيير
كان التغيير معنى من المعاني والمعنى لا يلفظ به فيلزم [illegible] كان
هذا القايل انما حمله على ذلك كونه جعل لفظا او تقديرا حال [illegible]
وليس كذلك وانما هما منصوبان على اسقاط الخافض [illegible] في اللفظ
وفي التقدير **قوله** الباب هو المدخل [illegible] الى شيء ومعناه
في المعاني الخروج من الجهل الى العلم **قوله** ثم [illegible] الواو [illegible]

ما قبلها فقلبت الفا **قوله** وقلبت ياء او بسبب القلب انها
صار مستثقل الحركات على حروف العلة والقلب عند بعضهم عند بعضهم غير
مستثقل لخفته **قيل** لان الفتحة هنا في غير موضع لازمة لا تزول
وكانت حيث صارت ثقيلة بهذا الاعتبار كالضمة والكسرة **قوله**
هذا باب علم ما الكلام على العربية هذا مبتدأ وباب خبره وعلم مضاف اليه
وما استفهامية مبتدأ والكلام خبره والجملة مضاف اليها علم **ما وقيل**
لا يصح ان يكون ما مضافا الى الجملة الانشائية وقد وليس هنا منه هذا قيل
لان هذه الجملة في حكم المفرد لانه اضيف الى الضمير **قوله** من
العربية هنا بيان للجنس وليس الكلام من جملة العربية وعلم قيل
هو مصدر بمعنى الواو وجعل المفعول على تقدير هذا باب او يعلم الكلام
من العربية ومتزايدة وقيل بمعنى الى ان المتعلقة اي هذا باب انما نعلم
ما الكلام من العربية قاله ابن الجلال **قوله** تقول العرب عربت هو
بفتح العين وكسر الراء وفتحها الراء في آخره تاء التانيث **قوله**
معنى بفتح الميم مع كسر العين ويقال بكسر الميم وسكون العين
معنى **قوله** الا ترى ان الآخر في زيد من كلام الناظر قد اختلف
من غير اختلاف العامل هذه العبارة وهي قد يرد منه اختلف من غير
اختلاف عامل ليس بوافيه لغرضه لانه اراد ان يخرج المبني من قوله
الذي اختلف علينا لاختلاف ما يعطيه قوله الا ترى الى آخره من انه خارج
من قوله لاختلاف العوامل **وصوابه** ان يقول الا ترى ان الآخر من زيد
كلام الناظر قد اختلف من غير دخول عامل وانما دخل العامل على زيد
في كلام المسؤول والمراد هل رايت او جاء او مررت وليس المراد انه من
ان الآخر منه قد باعتبار من اختلف **قوله** لفظا او تقديرا حسن
المذكور من كلام المصنف راجع الى العوامل وحرف مثله ان وهو

الزيد

الذي يرجع الى اثر الاعراب وتقدير تغيير اواخر الكلم لفظا او تقديرا
لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فمثال العامل المقدر
قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك اي وان استجارك احد
وقوله نحو اذا الشمس كورت على مذهب البصريين بناء على ان حيث
وقولهم نحو يا زيد قوله وقال ابن مالك الاعراب ما جيء به لبيان
مقتضى العامل اي طلب العامل من حركة نحو جاء زيد ورايت ومررت
او حرف نحو جاء الزيدان والعمرون واخوك ويغزوان ويغزون وتغزين
او سكون راجع للحركة اي للجزم نحو لم يقم او حذف نحو لم يغزوا ولم يغزوا
ولم ترمي وليس منه نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وانما هو من باب قوله و
او سكون فهو بمنزلة لم يقم وسياتي بيانه بعد ان شاء الله تعالى بناء على
على ما قال ابن مالك لفظي وهو اختيار الشلوبين وابن خروف وابن
الحاجب واما على ما ذهب اليه ابو موسى وتبعه المصنف فهو معنى
معنوي وهو اختيار معظم العلماء ومتاخري المغاربة منهم
ابو حيان وكذا ابن الربيع ويرد قول من قال انه معنوي لظاهر قولهم
هو كان ذا اعراب من تضيف الحركات اليه ويدل على انها نفس الاعراب
وليس بشيء لان الحركات اسم من الاعراب بصرفه فانه يضيفه قاله
ابن هشام في شرح اللمحة قوله كان لفظا او محلا في الاسم فعلى
قال ابن هشام واجب على المعرب ان يفهم معنى ما يعربه قوله
واشتق من الحسن لانه يحسن من الكلمة بوابه اسقاط قوله
معنى لان بعض الاعراب لا يبين معنى الكلمة لك نزلة مثلا قلت زيد و
بالخفض فاعرب زيدا عن معناه وهو الدلالة على الذات واذا اسقط معنى
يصير في الكلمة اي يجعلها ذات الاسم فيه والله اعلم قوله واشتق
من التغيير جاز فيه كيف يكون ذلك جاز من قولهم اعرب الطعام

واعربته عرفت الرجل ومعناه ابدا ما فسرته **قيل** معنى اعربته
ازلت عربه وهو فساده وصار بمنزلة قولك عجمت الكتاب اذا ازلت
عجمته وعلى هذا حمل بعض المفسرين قوله ان الساعة آتية اكاد اخفيها
**قوله** واشتقاقه من العرب قال ابن الفخار وقيل اعرب اذا كانت
له خيل عراب اي عتاق وقيل العرب اذا كان فرسا بالخيل الفحل وان
لم يكن لكلمتها ما هذا ان الوجه لا يلتبس دلالة الاعراب عند المخاطب منقولة
منهما وانما هو من احد الاوجه الثلاثة المذكورة قبل وذلك ان الحركات
الموضوعات في اواخر الاسماء المعربة بازاء المعاني الثلاثة الفاعلية
والمفعولية والاضافة مبينة لمثل المعنى فهو اذا من اعرب اذا ابين وهذه
الحركات ايضا تغيير حادث في الاخر فهو من اعرب اذا غير وهي ايضا
تحسين الكلمة وتزيين لها اذ به يفهم المعنى المقصود وكذلك هذه الوجوه
الثلاثة الوجه الثاني في التعريب فيه ليس بالنقل انما هو بالاختصار على
بعض ما وضع له في اصل اللغة انتهى **قوله** ان اصل الاعراب
للاسماء معناه اول وضعه واول وجوده في اللسان كان للاسماء وهو
في الافعال فرع نعم هذا مذهب البصريين قاله ابن العطار **قوله**
واعلم ان اصل الاعراب للاسماء دون الافعال والحروف **فان قيل** الاسماء
قبل التركيب مبنية على هذا قول ... على حركة البناء فالجواب
ان تقول ان العرب وضعت الكلمات للتركيب فلما لم يكن فيها حينئذ
بعد التركيب لا اعراب **قوله** وعلمنا ان الاسماء على صيغة واحدة
فان قيل فلم تعرب الحروف كما اعربت الاسماء لان الحروف ايضا تكون
على صيغة واحدة وتختلف عليها المعاني كمن فانها تكون لمعان
فالجواب ان تقول المراد بالمعنى الذي يظهر بالاعراب هو المعنى الذي
يظهر عند التركيب واما هذه المعاني التي هي في الحروف فهي بمنزلة الاسماء

والمشترك

نحو المشتركة نحو عين والعرب لم تجعل علامة لمميز المعنى فاعلمه
قوله مثل قولك ما احسن زيدا الى آخره والعلة موجودة
في مثل التركيب وقيل لك ايضا نحو ضرب زيد عمرا فلا يدري الضارب
من المضروب وما الى ذلك يعرف ذلك الا بالاعراب وما وجد فيه التركيب اعرب فيهما الاسم
وليس فيهما علة بالحمل على موضع العلة قال في شرح الجمل ابن
هشام لا يضاف تفسير في التعجب ما احسنها وفي النفي ما احسنا
وفي الاستفهام ما احسنها لا تتميز في التعجب ولا في الاستفهام
فلا يلبس احدهما بالآخر والنفي فيها انتهى قاله السيوطي في الاشباه
والنظائر قوله واما الافعال فلاختلاف صيغها يدل على
اختلاف معانيها قال ابن القطان يريد انما تختلف صيغها لتغير
المعنى عليها ولم يرد معاني التركيب بمعنى صيغها عن الاعراب ومعاني الاختلاف
التركيب ان الفعل الماضي ينسب الى الفاعل والمفعول مثال ذلك
ان الفعل الذي يكون للفاعل صيغة والذي للمفعول لم يسم فاعله له
صيغة اخرى كما يعطيها من صيغة الفعل اذا نسب الى الفاعل
مثال صيغة الفعل للفاعل ضرب وكرم واسمع واكرم وانطلق
واستخرج وكذلك الفعل المضارع نحو يقوم وينطلق ويستخرج ذلك
ومثال صيغته للمفعول ضرب واكرم ويطلع ويستخرج وكذلك
الفعل الذي لا يتعدى اذا نقص تعديه غيرت صيغته بان تزاد عليه
همزة او يضعف نحو خرجته واخرجته قلت ومن بعضهم معاني
الافعال بالازمنة وهو بعيد من وجهين احدهما ان المعاني مفردة
وهي توجد في الاسماء نحو زيد ورتبة فلا بد في الاسماء وحيث
كما هو الا افعال في المعاني المفردة وتقع كلها من غير اعراب والوجه
الثاني ان المعاني المفردة التي هي الازمنة كما فهمنا ذلك الا بالفعل التي

تفرقت في الاسماء من معاني التركيب فيؤدي الى اخلال بالعلة
فلا يلزم مراده من ان تعرض العلة في الاسماء تزحزحها الى الاعراب
وعن هذا مثل ذلك بعامل غير مبني عن الاسماء فانه قال في الاسماء
لا تتغير صيغتها او قال في الوضع لغير المعاني عليهما فوجب
ان تكون لمعنى واحد قوله وانما اعرب المضارع لشبهه المضارعة
في الاسم هذا على تقدير سؤال وهو انه لما كان اصل البناء للافعال فكان
ما بالنا قال لم جعلتم اعرب بعضها وخرج عن اصله فاجاب بان
اعرابه للشبه وعمله للاسم وبين الشبه ثم فسر ذلك بقوله من
كلا شيئين او جهة قوله بثلاثة وهو احتمال الكلمة معنيين وهو الفعل
من وجه اوجه احدها ان مثله اصل الاسماء ظاهر اذا الاسماء
فلما يعرب فيه اذ اصل فيها ويقوي هذا الظاهر انه لم يستثن ذلك
كما يعلم في الى ان قال حيث اعترض عما اعرب منها وكان الصواب اى
يعترض عما بني منها كما اعترض عما اعرب من الافعال لان كل ما
خرج عن اصله فهو ان ما اطلق المعاني فكان فيما يشغل الكلام
فكان حقه ان يميز ما لمعاني التركيب قوله الثاني الجري
على اسم الفاعل ظاهره ان هذا الشبه لعطفه يسيره جعله مغايرا
فان اسم الفاعل والفعل معا فيما اعرف وانه انه اذا قلت ان زيدا
ليقوم فكانك قلت ان زيدا لقائم فيما يتزن المعنى من ذكر المشبه
[illegible]
[illegible]
وان خرجنا لهادة والمبهم ايضا محتمل شيئا فتخصص ومع ذلك
فهو مبني الاخر انه جعله من ان يترادف به اي اعرابا واللام من
خواص الاسم كما ان الاعراب من خواص الاسماء فليست ...

فاق

بان توجب دخول الاعراب او يكون الاعراب يوجب دخولها
فهذا حسن ما قيل على مذهب البصريين واما مذهب الكوفيين
فانهم يقولون الذين يرون ان اعراب الفعل ليس باصل وانه بحكم
الشبه للاسماء انتهى كلام ابن العطار وقال ابن الخباز وكذلك
الجر دخول اللام من المشابهة ليس بعلة عند الحذاق فان لام الا
بتداء نظير الاعراب لكل واحد منهما اصله ان يكون في الاسماء وكما
ان الاعراب في المضارع انما كان بعد استقلال الشبه من جهة انهما
فهما مع الاعراب في ان اختصاص في الاسماء الا ترى ان الماضي لا تدخل
عليه هذه اللام لفوات ما اوجب دخولها في المضارع وهذا ظاهر
وليس في كلام سيبويه ما يتمسك به هؤلاء المتاخرون وسيبويه لم
يرد الاقتصار على ذكر المضارعة الموجبة للاعراب وذكر اوجها كثيرة من
المضارعة جملة منها الموجبة وغير الموجبة وحصل في ضمن ذلك
التنبيه على ان الاعراب انما دخل في الافعال من قبيل المضارعة والله
اعلم قوله وانما هو جواب قسم محذوف لا يقال انه جواب
للظاهر الذي هو حلفت لعاملته لانه خبر من جهة المعنى قوله
واذا دخلت هذه اللام لزمته النون المشددة بان قيل ما وجه
المناسبة بين هذا الكلام والذي قبله قيل لانه ذكر ان اللام في الجواب
هي لام القسم ونبه على دخولها على الماضي استطرد الكلام الى دخول
هذه اللام على المضارع قوله واذا دخلت هذه اللام على المستقبل
لزمته النون هذا وقع للزمخشري واعترضه ابن هشام في المغني و
قال قوله لا تدخل لام القسم مع المضارع الا مقارنة النون ممنوع بل تارة
تجب اللام وتمتنع النون وكذلك مع التنفيس نحو لسوف
يعطيك ومع تقدم المعمول بين اللام والفعل ولئن متم او قتلتم لالى

الله تفشرون قال الدماميني حمل كلام الزمخشري على ان مراده
ان لام القسم الملاصقة للمضارع لا تفارق النون وهذا هو الظاهر
من المعنى وحينئذ يسقط الكلام ولا يرد عليه شيء مما ذكره الشيخ لان
غاية ما ذكر الكلام على اللام غير الملاصقة وهو بمعزل عن مسئلة قوله
المشددة لا يفهم منه وكذلك الخفيفة بل قيل كان اللام وحدها
تدخل على الفعل المستقبل في جواز دخول اللام على الفعل في جواب القسم
ومن ثم تدخل في جواز ومعنا ما القسم بالزمود المؤذن للفصل بين اللام
لللام التي خلقت لجواب القسم واذا قلت ان زيدا ليضربن عمرا فصل
اللام تفيد بها ان تكون غلطا على او واخرتها وبين اللام بعد ذلك
من وجهين احدهما ان اللام التي معها النون لا تكون الا للمستقبل
وما هي للحال ومن يجوز ان يراد بها المستقبل الا ان المدخول به لا يجوز
تقديمه على الفعل الذي فيه النون ويجوز تقديمه على الاخرى ومن ثم
كان فيما اللام فيه للتقديم لا يجوز ان زيدا عمرا ليضربن ويجوز ان زيدا عمرا
ليضرب قاله ابن الصايغ في مختصره على كتاب سيبويه قوله لا يغير
في الا هم معنى كل جملة فقد يوجد في بعض النسخ ولا جل ذلك بالواو
وهو الصواب ليكون تعليلا مستانفا وسيأتي بيان ذلك في كل اخر
بعد ان شاء الله قوله واما الفعل الماضي فلا يشبه الا الاسم
من وجه من اوجه الثلاثة ولا يرد جريه على اسم الفاعل في اطلاق من ذلك
كان جري الماضي على اسم الفاعل غير مطرد في كل موضع وانما ذلك
فيما زاد على الثلاثي مع ان سيبويه يقرر شبه المضارع باسم الفاعل
من جهة المعنى ومن ثم تقدم والماضي ليس فيه تشبيه باسم الفاعل
من جهة المعنى قوله ولا من عمل لا يرد عليه ومن عد صفة او
حالا كان الرافع صفة او حالا انما هي الجملة بخلاف شبه المضارع لا

هم

الاسم فيما تقدم انما يحصل للفعل وحده فلو قيل اعطاء الحرفية
يقتضي او لا مزية له لان فيه خروجا عن الاصل وهو البناء على السكون
الذي هو اصل في كل مبني فيقال المزية فيه كونه امكن فيه فلما كان اقوى
منه خليق في اللفظ بحركة لم تكن للاعراب ورسما عن قوله
وذكر المؤلف رحمه الله الالقاب للاعراب واعترض تعبيره بالالقاب
من جهة ان الالقاب هي الاسماء وكيف تكون هذه الاربعة و
اسماء للاعراب وانما هي انواعه وضروبه وليست باسماء له اذ لو
كانت اسماء للزم ان تكون مترادفة على معنى واحد فالرفع ليس لقب
للاعراب وانما هو نوع منه وكذلك سائرها فالصواب ان يقال
وجوه الاعراب او ضروبه وكذلك ضروب البناء قاله ابن الفخار
وقال ابن الحاجب وانواعه فقال ابن مالك وهو احسن من قول
غيره والقابه لان اللقب قد يشعر بمعنى واحد كالالقاب للانواع فانما
تكون في اعلام من لقبتهما واللام هنا كالكلمة جنس الالقاب من لفظ الرفع
والنصب والجر انتهى كلام السيوطي في الاشباه والنظائر قال
شراح الجمل والسبب في تسمية القاب الاعراب بهذه التسمية
وهي الرفع والنصب والخفض والجزم والقاب البناء بالضم والفتح
ان الاعراب جعلت القابه مشتقة من الفاظ عوامله فالرفع مشتق
من رافع والنصب مشتق من ناصب والجر والخفض من جار وخافض
والجزم من جازم قال وهذا الاشتقاق معترض بان ما اشتق
فيه المصدر من اسم نحو العمرة والخولة لانهما مشتقان من العم
والخال فلما كان الرفع والنصب والجر والخفض والجزم القابا للاعراب
ولم يكن للبناء عامل يشتق منه القابه جعلت القابه الضم
والفتح والكسر والوقف انتهى قال الحريري في شرحه للملحة

وانما سمي الضم رفعا لان الضمة من الواو ومخرج الواو من تضييق
وهو يرفع الفم وسمي الفتح نصبا لان الفتحة من الالف والالف مخرج
منتصب يمتد الى اعلى الحنك وسمي الجر خفضا لانه من الياء التي تهوي
الى المخرج سفلا وكانه ماخوذ من جر الحبل وهو سحبه وسمي الجزم
جزما لقطع الحركة لان الجزم في اللغة القطع في اللغة تقول جزمت
اليمين اذا قطعتها **قوله** والفرق انما احتاج الى الفرق لما ورد
شكل الاعراب في اللفظ وانه يكون باخر الكلمة والسكون في قام الرجل
مثل حركة اللام الرجل من اعراب وحركة اللام من قبل بناء وهي
مثلهما في اللفظ وتقول رايت الجر خمسة عشر بناء وتقول مررت بحذام
السماء وتقول لم يقم زيد بسكون بناء ويسكون الفعل اعراب
وهما سواء في اللفظ وهكذا الحروف التي تكون هذا الحرف المضارع وهي تدل
بلم نفعل تعاقب ضروبه ونفعل زهاده في نقلها من محل اخر كما
يعطيه لفظ زيد انتقال حالة حسن ان يقال والفرق بينهما تعاقب
ذا اعراب ولزوم البناء واما الفرق المعنوي فموضعه وهو ان البناء لا
يدل على شيء والاعراب يدل على المعنى الذي حدث بالتركيب المورد
ضرب من المعنى علامة وحيث الاعراب والبناء في المعنى واللفظ
فرق بينهما في التسمية **واعترض** عليه بانه نقص من وجوه
البناء الخ ما ذكرنا ما وبينه ويوضح واعترض الخ وارد **و** يمكن
ان يجاب عنه بان الرفع شامل للسكون والحذف كما ان الجزم في الفاظ
الاعراب شامل لهما قاله ابن العطار **وقال** ابن عبد الكريم الفرق
بين حركة البناء وحركة الاعراب ان حركة البناء تشملت من غير
عامل وهي لازمة لاخر الكلمة لا تتغير باختلاف العوامل وحركة الاعراب
نشات عن عامل وتختلف باختلاف العوامل **قوله** اعلم انهم

ثم يجوز القاب الاعراب بالقاب البناء. الخ وفي بعض المسألة ثلاثة
اقوال **قال الشيخ** بهاء الدين ابن النحاس في التعليقة على
المقرب اختلف النحاة هل يطلق اسم بعضها على الآخر فيقال مثلا المعرب
مضموم وللمبني مرفوع ام لا على ثلاثة اقوال فمنهم من
قال لا يجوز اطلاقا وكل واحد على الآخر حتى كان المراد الفرق وقد لما ومنهم
من قال يجوز مجازا والمجاز لا بد له من قرينة وتلك القرينة تبينه ومنهم
من قال يجوز اطلاق القاب البناء على الاعراب ولا ينعكس قاله الجلال
السيوطي في الاشباه والنظائر **قوله** فلا اسماء من لعلا كان
حقه ان يقول من قبلها **واجيب** عنه بجوابين احدهما انه ذهب
على احد اللغات في اسم الاشارة وهي التزام التذكير في جميع الاحوال
الثاني انه على رعاية ما ذكر **قوله** لانه لا يفيد بدخوله معنى
من المعاني التي تحدث عند التركيب بخلاف حروف الجر المتعلق بالفعل فانها
تفيد في الاسم معنى كقولك اكلت من الرغيف فان من افادت في
الاسم معنى وهو التبعيض **قوله** لان الاسماء الخمسة يقع في بعض
النسخ باسقاط الواو وفي بعضها ولان الاسماء باثبات الواو والاول
احسن لانه يكون من تتمة الكلام السابق فتكون علة متعددة
**و**اما على اثبات الواو فيقتضي انها علة مستقلة ولا يحسن جعلها
علة مستقلة لانه عقبه بدخول النصب في الاسماء وهو خفيف
وفي كثرته والرفع في الافعال وهو ثقيل وفي كثرته بخلاف الاولى
فلا يرد عليها اعتراض لان النصب وان كان خفيفا ودخل الاسماء و
كثرته لكنه افاد فيها معنى وكذلك الرفع في الافعال افاد فيها
معنى والحاصل ان ثقل الرفع انما دخل في الافعال لان خف بسبب
جزم لزومه لانه يدخل الاسماء والافعال المضي لا جزم لثقل

ولا ترى انهم قالوا في نحو قول انما قلبت الواو ياء لم مع انها حرف
بالفتح وهو خفيف لانها لازمة فلما كانت لازمة نزلت منزلة
الثقيلة **فلو قيل** والدليل على خفة الاسماء وثقل الفعل **قيل**
قال السيوطي في الاشباه والنظائر الخفة والثقل فيها وجوه من
طريق المعنى ذكرها القاضي ابو البقاء في التبيين قال والا
والخفيف من الكلمات ما خف مدلوله ولوازمه والثقيل ما كثر ذلك
فيه فخفة الاسم انه يدل على مسمى واحد ولا يلزمه غيره في تحقيق
معناه كلفظة رجل فان معناه ذات ومسماها الذي يحكم من بني ادم
والفرس هو الحيوان الصاهل ولا يفتقر في ذلك الى زمان ولا غيره ومعنى
ثقل الفعل ان مدلوله ولوازمه كثيرة فمدلوله الحدث والزمان ومن
لوازمه الفاعل والمفعول والتصرف وغير ذلك انتهى **قوله**
خفيف لانه حرف والحرف خفيف قاله السيوطي **قوله**
قال ابو موسى وانفرد الاسم بالخفض لكون عامله لا يفيد معنى الا
فيه ويفهم منه انفراد الفعل بالجزم انتهى كلام ابي موسى **قال**
ابن الفخار فيفيد الاسم المعرب لا معنى وهو الذي يدخله الجر وبيان
عامل الجر لا يفيد معنا الا في الاسم فلا يدخل الا على الاسم الذي
يفيد فيه بان دخوله على الفعل لا يفيد فيه **قوله** ويفهم منه اي من
هذا التعليل وهو ان يقال انفرد الجزم بالفعل لكون عامله لا يفيد
معنى الا في الفعل فلا يدخل الا حيث يفيد ولا يدخل على الاسم لانه لا يفيد
فيه وهذا التعليل معترض وهو ضعيف وجوابهما انه مصادرة فانه
فيقال هذا اختصاص الاسم بالجر فيقال ان محله من الاسماء الذي لا يقع
الا فيه حيث تدخل حروف الجر وانه لا يكون في الافعال وعند ذلك
السؤال ولم يقع السؤال بعد العلم بان الخفض في محل الاسماء.

لا يكون له عمل في الافعال وقال الفضل احتج به لان المحل
والصواب ما قال سيبويه من ان الاعراب نقل الى الافعال من حيث ان الرفع
والاسماء. تغيير في الافعال وهو انك تقول يقوم زيد ثم تقول لن يقوم فلم
ينصب في الاسماء. ونظيره في الافعال وهو ان يوجد مع الفعل
المضارع ان المصدرية التي تصير الفعل معها في المصدر فلما تنصب
الفعل الذي لم يوجد لعامل الجر تلحق به يبقى **والجزم** انما هو اعراب
باسقاط علامات الاعراب ثم احتيج اليه بعد استيفاء جميع وجوه
الاعراب ونقل ما امكن نقله منها الى الافعال وبقي محل الجزم في
الافعال لم توجد علامة توضع فيه ولا يتصور ان ينقل اليه من
الاسماء شيء اذ لا يتصور فيه شيء من محال الاعراب في الاسماء
فلهذا اختص الجزم بالافعال. **واما اعتراض الثاني** فقوله لكون
عامله لا يقيد الا في الاسماء. بل يلزم عليه من التعليل ان يجعل للجر عاملا
فيه في الافعال كما جعل الرفع والنصب انتهى قال السيوطي
في الاشباه والنظائر فائدة قال بعض شراح الجمل السؤال
عن مبادئ اللغة يؤدي الى التسلسل فلهذا لا ينبغي ان يسأل لاي شيء
انفردت الاسماء بالجر وانفردت الافعال بالجزم وانما الذي ينبغي ان يسأل
عما كان يجب فامتنع ونحو خفض الفعل المضارع بالاضافة كان
الفعل يرفع واضيف اليه كقوله تعالى هذا يوم لا ينفع
الصادقين صدقهم وجزمه في الاسماء. انتهى ولما تقرر ذلك ان النحاة
لما اشبهت الفعل المضارع وحكم له بحكمه في تنوينه لم تخفض الافعال
بقا ويجب ان يحمل فيها الخفض على جزم الفعل الذي ... يزال حمله
على النصب فلا يكون الا في الاسم الذي لا ينصرف ساكنا حال الخفض
ويكون فيه ترك العلامة علامة والفتحة عوض لما دخل عن الجر

الزجاج انه لم يخفض ما بعد المضاف عنه كان الخفض لو كان فيهما
انما يكون بالاضافة وانه ليس شيء من ابواب الخفض لا يوثر على الفعل الا فيه
اضافة وما اضافه انما يضاف الى للاستغراق وان فعال لم تكن شيئا
وكانت لم يكن بلا يكون فيها اضافة وانه لم يكن فيها اضافة لم يكن فيها
خفض فان اضيف الى الفعل انما يذهب في اللفظ والمصدر في المعنى ولذلك
انوب الاضافة فيه ولم تجزم الاسماء التي لا تنصرف لانها قد ذهب منها
التنوين فلو ذهبت الحركة لادى ذلك الى ذهاب شيئين من جهة
واحدة وذلك اخلال بالكلمة لتوالي الحذف على اخرها انتهى قال ابو
القاسم الزجاج وانما لم تجزم الاسماء لانها متمكنة يلزمها حركة و
وتنوين فلا تنتفي قال ابن العجلان يحتمل ان يريد بقوله الكلام الاسماء التي
لا تنصرف فيلزمها انما حملت على ان الافعال في منع الجر والتنوين لشبهها
بها فكان ينبغي ان تجزم حملا عليها والجواب عن امتناع ذلك بقوله
لانها متمكنة يلزمها حركة وتنوين فكانه يقول لو جزمت لتوالى
عليها اخلال بحذف الحركة واخلال بحذف التنوين لشبه الافعال وهذا
اجحاف فيها فان قلت ومن ابن يلزم التنوين في الاسماء التي
لا تنصرف فالجواب انها وان لم تكن منونة لفظا فمنوية التنوين
الا ترى ان الشاعر اذا اضطر ظهر فيها كان التنوين وكذلك فعل فيه اذا
كان بالالف واللام لانه اذا ذهب ليس فيه تنوين اصلا ويحتمل ان يريد
بقوله الكلام الاسماء المعربة مطلقا فيكون علة امتناع الجزم من
غير المنصرف ما تقدم وعلة امتناعه من المصروف ذهاب شيئين احدهما
ذهاب الحركة للجازم والاخر ذهاب التنوين بذهاب الحركة اذ كان
التنوين تابعا للحركة واستبعد بعض المتاخرين ان يسال عن الاسماء
المتمكنة لم تجزم فقال هو خلف والجواب عنه تكلف لا يحتاج

اليه

البيت كان مصاحبا من استعمل فيهما الحركات الثلاثة فالضمة لبيان البنا
عليه والفتحة لبيان المفعولية والكسرة لبيان وما ضاهاه ولا سبيل
الى معنى رابع فيكون الجزم لبيان عليه قال ما وقلت
انما كان الجزم بدلا واحدا من الحركات الثلاث فمما يظهر انه سؤال عن
مبادي اللغة فلا يلزم وليس لذلك عندي وجه الا ان يكون السؤال عن
الاسماء التي لا تنصرف وفيه كلما اشبهت الافعال اعني ان يسأل عنها
لم لم تجزم فيكون الجواب ما تقدم وليس ما استبعده من المتكلم في ميزة
ويلزمه ان لا يعلل شيئا من العربية بل يقول في ذلك كله سؤال عن مبادي
اللغة وهو غلط وانما يقول سؤال عن مبادي اللغة فيما لا يرجى له وجه
واما ما له وجه له وجه مناسب فلا يقال فيه ذلك هذا هو التحقيق
من علم والتقييد انها وفيه قال فيما حيث وفيها ثم فسر انثا والى سبيل
نعم ٥

## باب معرفة علامات الاعراب

قوله والمعرفة في اللغة بمعنى العلم وقيل بينهما فرق فان
المعرفة للادراك المسبوق بالعدم وللاخير سوال [illegible] لا يكون لشيء واحد
اذ الخلل بينهما عدم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] وله ثانيا والعلم
للادراك المجرد عن ذلك [illegible] ولهذا يقال الله تعالى عالم ولا يقال
عارف [illegible] في مطوله قوله على المعلوم اخرج به الشك
والظن والوهم قوله على ما هو به الجهل المركب قوله والاعراب
هذه الترجمة قال ابن الفخار الكلام على هذه الترجمة من وجهين احدهما
فيما يجوز في معرفة والثاني اضافة علامات الى الاعراب اما معرفة
فتصور فيها [illegible] واضافتها اما اضافتها بينة واما [illegible] بينهما مع [illegible]
العلامات ورفعهما اما نصبها فعلى المفعول به والنفي [illegible] ان يعرف
علامات الاعراب نظيره قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما والمعرفة

المنون ينتصب اتفاقا وقيل يخفض فيه الفاعل او يعرب بعد من او كلاهما
في التغابن سورة وما رفع العلامة فعلى المفعول الذي لم يسم فاعله تقديره
باب ان تعرف علامات الاعراب وهي مسألة خلافية فالجار فيه تجب د
تقدير المصدر بان وبفعل المفعول وابن والي العلامة فيه ثم لك واحد
اضافة العلامات الى الاعراب فان قيل له ثار عن عرفة الاعراب ومن يقوم
ان فيه قولين احدهما ان الاعراب عبارة عن الحركات التي في اواخر الكلمات
المعربة وما يقوم مقامها والثاني ان الاعراب وصف يلحق الكلمة د
المعربة من كونها مرفوعة او منصوبة او مخفوضة والحركات امارات على
ذلك فعلى هذا القول الثاني في اضافة العلامات الى الاعراب لانه اضافة الشيء
الى غيره واما على القول الاول ففيه اعتراض وارد لانه من اضافة الشيء الى نفسه
لانه كانت العلامات عبارة عن الاعراب والاعراب عبارة عن العلامات والشيء
لا يضاف الى نفسه والجواب عن الاول من وجهين احدهما ان يكون من باب
اضافة العام الى الخاص الثاني ان لفظ علامات ينطلق في استعمال النحاة
على اشياء متعددة منها علامة التصغير وعلامة التكسير ومنها
علامة البناء ومنها علامة التانيث ومنها علامة الاعراب ومنها علامة
التثنية والجمع الذي على حدها فاضافة العلامات الى الاعراب من حيث
تخصص ودفع الاشتراك بمنزلة قولهم عرف النحو والثاني ان عرض ضد
بان انواع كل نوع من انواع الاعراب اذا كان الاعراب جنسا للرفع د
والنصب والخفض والجزم وكل واحد من هذه الاربعة جنس لما تحته فتكون
فتكون العلامات على هذا التنزيل وارده على انواع نوع الاعراب فكانه
قال باب معرفة انواع الرفع وانواع النصب وانواع الخفض وانواع الجزم
فاضافة العلامات الى الاعراب من حيث تضمنها انواع نوع الاعراب والله
اعلم انتهى قوله من جهة ان الاعراب بالحركة مما يكون من باب فعل

ل

م فان اصل الاعراب بالحركات وانما **فصل** قال ابن يعيش لو جيء
باحرف بها لما افتقر الى الاعراب للدلالة على المعنى كانت الحركات اولى لانها اقل
واخف وبها يحصل الغرض فلم يكن لنا حاجة الى تكلف ما هو اثقل ولذلك
حركت في اسماء عين الحركات وفي غيرها ما اعرب به وفي غيرها لما ولم تفرق
فيه **والثاني** انا لما افتقرنا الى علامات تدل على المعاني وتعرف
بينها وكانت الكلمة مركبة من الحروف وجب ان تكون العلامة غير الحروف
لان العلامات غير المعلم كالطراز في الثوب ولذلك كانت الحركات هي الاصل
**قال** ابو البقاء في اللباب الدليل على اصالة الحركات من ثلاثة اوجه
احدها ان الاعراب اتي به لمعنى عارض في الكلمة فكانت علامته حركة
عارضة في الكلمة لما بينهما من التناسب **و**الثاني ان الحركة ايسر من الحرف
وهي كافية في الدلالة على الاعراب واذا حصل الغرض بالاخصر لم يصر الى
الغير **و**الثالث ان الحروف من الصيغة الدالة على معنى الكلمة اللازم لها فلو
جعل الحروف دليلا على الاعراب لادى الى ان يدل الشيء الواحد على معنيين
وفي ذلك اشتراك والاصل ان يخص كل معنى بدليل قاله السيوطي في الاشباه
والنظائر **قوله** وانما تبدل منها كما تعرفه في باب الاعراب حيث
قال واما باب يوم **ثم** قال لكن تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبتا الفا
**قوله** واما الفعال فبعضها اسماء وذلك من وجهين احدهما من جهة انه
مشتغل عن المصدر ... **ف**الثاني من جهة المعنى وهو ان الفاعل
متاثر على فعله وتعلقه وجهة الثاني هو ان يتلقى ما عمل وباعتباره ما
الاعراب في الاسماء اصل وفي الافعال مطرد في المشبه بمضارع و اما
قبل الفرع وهو الذي حظهم من كلام ابن العطار **قوله** في الاسم
المفرد ويدخل فيه اسم الجمع نحو قوم ورهط لتشبيهه به في ان كل واحد
منهما واحد لفظا المفرد واحد لفظا وما ذكر واحد منهما جمع تقول قوم واقوام

كما تقول ثوب واثواب وكان كل واحد منها يكون على وزن آخر نحو ثوب
ونوم وهذه علة منعكسة وكذلك اسم الجنس وهو ما يميز بينه وبين
مفرده بالتاء غالبا نحو تمرة وتمر وكلمة وكلم ووجه شبهه
بالمجموع انه يكون ايضا مجردا وزائدا وكان كل واحد منهما ايضا في جمعه نحو
تمر واثمار وجمل واجمال ولا يعترض علينا الجمع التكسير بانه يقال فيه
انه يتركب ويكون فيه اختلاف المفرد انه يشبهه في وزنه وكل واحد منهما
ايضا في جمعه نحو غلمان وغلمة كما يقال سرحان وسراحين لانا
نقول ان اسم الجمع واسم الجنس غير مذكورين في كلام المص فلا يتكلف الجواب
عنهما واما جمع التكسير فقد ذكره فلا يتكلف اخراجه قوله
وجمع التكسير لعل المراد به الجمع اللغوي الذي هو الضم او المراد به المجموع او
هو مصدر بمعنى اسم المفعول وجعل علامة على الاثنين قيل اما الاول فلانه
لا معنى للاعراب معنى وقيام المعنى بالمعنى محال وكذلك لو جعل الاعراب
نفسه لانه يكون قائما بالمعنى فلا يمكن حينئذ ان يلحقه تصريف الجمع لان
المعاني لا يلحقها ذلك واما الثاني فلانه ايضا ان المراد به المجرد والمجموع
فلا تقوم بالجنس حينئذ الا الثالث قوله ما تغير فيه بناء
الواحد الى قوله او تغير حركة من حركاته وهذا الحد ليس بمانع لانه يدخل
فيه نحو صنوان لانه بمنزلة الواحد وتغيير بالزيادة ونحو تبدل الحركة ويخرج فيه
نحو مصطفون كان بنية الواحد تغيرت بنقصان الالف فكان حقه ان يقول
لغير التصحيح التالي احترازا من التثنية ولا تغير فيه بناء الواحد بزيادة او
نقصان او تبدل حركة للتصحيح الجمع ثم ان قيل ما الفرق بين المثنى في
الزيادة وبين صنوان حتى قالوا انه من باب جمع التكسير مع ان كل
واحد منهما تغير بالزيادة قيل الفرق بينهما ان الزيادة في صنوان
معتبرة بدليل نقل الاعراب اليها وايضا الدليل على اعتبارها في صنوان

عن جره مثله في النصب قيل بان حملا على المثنيات وتشبيها بان
زيادته نحو انتقل الاعراب اليها قيل ولم انتقل الاعراب اليها فانها تزاد في الزيادة
في صنوان فان التاء في الجمع المونث تحرك للنصب بخلاف الزيادة في صنوان
بان قيل فلم لم يعرب جمع التكسير بالحروف مع انه فرع لجمعه ان يعرب
بالحروف التي هي فرع الحركات قيل لانه وزان كثيرة فيثقل بسبب
ذلك فلو اعرب بالحروف لازداد ثقلا قوله وجمع المونث السالم لو قال
وما جمع بالف وتاء لكان احسن ليعم ما كان مونثا نحو هندات وما كان
غير مونث نحو حمامات واصطبلات قوله هو الجمع الذي على مفرده
الف وتاء زائدتان قوله على مفرده الف وتاء احترازا من الجمع المذكر
السالم قوله زائدتان احترازا مما الفه اصلية وتاؤه زائدة نحو قضات
ورمات فان اصلهما قضية ورمية او تاؤه اصلية والفه زائدة نحو بيت
وابيات وقيل ان قوله زائدتان لا يحتاج اليه لان ما احترز منها
قضات ورمات ونحوه وابيات ونحوه قد خرجت من قوله هو الجمع الذي على
مفرده الف وتاء وما احترز منه ليس على مفرده الف وتاء اما قضات ونحوه
فوزنه فعلة عملا بقول ابن مالك في نحو رام ذو اطراد فعلة واما ابيات
فوزنه افعال عملا بقوله ايضا وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي افعال
يرد فان قيل ما ذكر في جمع المونث السالم هو الذي سلم مفرده من التغيير
يرد عليه اخوات وبنات وعرفات وثمرات قيل اما كلمة اخوات
فالجواب عنها بان نقول ان المراد بالتغيير الذي يخرج عن ذلك هل واما ثمرات
التغيير بحركات فلا يضر لانها على وزن فعل لان اصل اخت اخو فعوض من
الواو تاء فصار اخت فلما جمع رجع الى اصله واما بنات فمفرده بنت واصله
بنو فعوض ايضا من الواو تاء فصار بنت فلما جمع لم يرد الى اصله فلم يسمع
رده فينبغي ان يعد جوابا عنه لانه ان يراد في هذا جمع التكسير ويقال بهذا اللفظ

الدال على اثر من التأنيث وتغيير بعد بناء الواحد الواحد من زيادة او
نقصان او تغيير حركة لفصل الجمع **وقد** زاد ابن العطار وغيره حيث
بنات من جمع التكسير وبين دخل في جمع المونث وكمل التغيير الذي وجد فيه لا
يعتبر انه لا الصورة الجمع واللفظ اخص **و**اما عربات ونحوه فالتغيير
فيه ليس بلازم وانما المعتبر التغيير اللازم ولا يرد راسلا والدليل على
انه ليس بلازم جواز تسكين عينه في حالة الجمع **فان قيل** فلم زاد في
آخر هذا الجمع الالف والتاء نحو مسلمات وطلحات **قيل** لان اولى ما يزاد حروف
المد واللين وهي الالف والواو والياء وكانت الالف اولى من الواو والياء لانها
اخف منهما ولم يجز زيادة احدهما معها لانه يؤدي الى ان تنقلب
عن اصلها لانها كانت تقع طرفا والعطار تقلب همزة فزادوا التاء
بدلا عن الواو لانها تبدل منها كثيرا نحو تراث وتخمة وما اشبه ذلك **فان قيل**
فمن اين كان اولى ان تزاد حروف المد واللين **قيل** لان كل كلمة
لا تخلو عنها او عن ابعاضها وهي الحركات **فان قيل** فلم لم يعرب بالحروف
جمع المونث السالم مع انه فرع عن المفرد وكان حقه ان يعرب بالفرع وهي الحروف
قيل لو اعرب بالحروف لادى الى اجتماع الثقل لانه جمع والجمع فرع عن المفرد ولانه
اعلا لانه مونث والمونث فرع عن المذكر ولو اعرب ايضا بالحروف
وهي ايضا فرع عن الاعراب بالحركات لادى ذلك الى ثقل اخر **قوله**
والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء فان قيل يرد عليه نحو يكرمه
ونكرمهم وما اشبه ذلك فلانه اتصل باخره ضمير المفعول مع انه مرفوع بالضمة
قيل المراد بالاتصال الاتصال الحقيقي وهو ما كان متصلا وهو في محل رتبته
والمفعول ليس كذلك لعدم اتصاله بالفعل **قوله** واحترز بقوله الذي لم يتصل
باخره شيء مما اذا اتصل به احدى المؤنثات الثلاث **فان قيل** كيف يتم هذا مع
ان الفعل معهما مبني وكلام الماتن في الفعل المعرب فلا مدخل له اصلا حتى يتم ذلك

قيل

قيل النافية ليرد عليه به على من قال ان الفعل مع حذف النون معرب
والمشهور انه يبنى مع نون الاناث واما مع نوني التوكيد فان كان مباشرا فهو
مبني والا فلا **قوله** اعراب المضاف الى ياء المتكلم وجواز الاعراب مقدرا فيهما
قبل التنوين منع من ظهوره استثقال الحركة انما قيل في نوني التوكيد فان قيل
لم بني الفعل مع حذف النونات مع ان الشبه منتف وجب له الاعراب قلنا فيه
**قيل** ان مضارعته ضعفت لشدة شبهه بالماضي ودخول ما ذكر عليه
فيه شبها والبتة الى ان رجع الفعل بعد ذلك البناء في القول المشهور لان الاصل في الاشياء
يرد ما الى اصولها **قوله** واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين
في جمع المذكر السالم فان قيل فلم كان اعراب التثنية والجمع بالحروف
دون الحركات قيل التثنية فرع عن المفرد وكان اعرابه بالحركات فما فرع عنه كان
فاعطي الفرع للفرع كما اعطي الاصل للاصل **فان قيل** لم خصصوا
التثنية في حال الرفع بالالف والجمع السالم بالواو وشركوا بينهما في الجر والنصب
قيل انما خصصوا التثنية بالالف دون الجمع لان التثنية اكثر من الجمع لانها
تقع على العاقل وغيره بخلاف الجمع السالم فانه في الاصل خاص بالعاقل فلما
كانت التثنية اكثر والجمع اقل جعلوا الالف التي هي اخف للاكثر وجعلوا
الواو التي هي اثقل للاقل ليتعادلا بين التثنية والجمع وانما شركوا
بينهما في الجر والنصب لان التثنية والجمع لهما ستة احوال من جهة ان
كل واحد منهما يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وليس الا ثلاثة احرف
ونعت الاسم كذا ضرورة فان قيل لم جاء الجمع في العدد من العشرين الى
التسعين قيل انما جاء هذا الجمع كذلك لان العدد لما كان يقع على من يعقل
نحو قولك عشرون رجلا وعلى من لا يعقل نحو عشرون ثوبا وكذلك الى
التسعين غلب جانب من يعقل على من لا يعقل كما يغلب المذكر على المؤنث
نحو اخوالك هند وزيد وما اشبه ذلك فان قيل لم اعرب هذا الجمع في

قوله تعالى فى التا اقسمنا طا بسبين مستر لهم فما لما وصفها بالعقل وهي
صفة من يعقل اجراها مجرى من يعقل وهي هنا قوله تعالى اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لانه لما وصفهم
بالسجود وهو صفة من يعقل اجراها مجرى من يعقل قاله ابن الانباري
واختلف في اعرابه على ستة مذاهب احدها انهما معربان
بالحروف ورد بثلاثة اوجه احدها وجود هذه العلامات في غير معرب
وهو نحو لم في العدد اثنان ثلاثة قولان بعوض ولو كانت علامة اعراب لم توجد
الا في المعرب بوجودها في غيره دليل على انها ليست علامة اعراب
والثاني انه جعلها علامة يرجى الى ان يكون الحرف الواحد دالا
على معنيين في حالة واحدة وهو مناف للوضع وفي هذا نظر لان
ام المنقطعة دالة على معنيين في حالة واحدة وذلك قولهم انها لابل
ام شاة معناه انها ابل هي ام شاة ومن ذلك ام هذه على معنى بل ومعنى الهمزة
الثالث ان علامة الاعراب يسقط المعنى بسقوطها كقولك رايت
زيدا اذا وقفت لمعناه مرفوع ومنصوب عليه سواء وعلامة التثنية لو اسقطت
انسقط المعنى بسقوطها ودل ذلك على انها ليست حروف اعراب
لخروجها عن النظائر وفي هذا ايضا نظر لان فساد المعنى بسقوطها ليس
من حيث هي علامة اعراب انما هو من حيث هي علامة على ذلك المعنى
الثابت بسقوطها قاله ابن الفخار ولينتبه عليه لانه المعروف بين
الناس وهذا الخلاف ينبني عليه شيء قوله والواو علامة التذكير
وعلامة الجمع وعلامة الاعراب وزاد السيوطي في الاشباه والنظائر
السلامة والعقل والعلمية والقلة والرفع قوله ونسميه ونحو
ونحوها اسم بلا قوله وفي الاسماء الخمسة هذا وقيل انها اعربت بالحروف
وهي اسماء مفردة قيل شرطه لم يات في باب التثنية والجمع وبيان

التوطئة انه لو لم يوجد شيء من المفرد اما يعرب بالحروف لما استغرب
اعراب التثنية والجمع بالحروف فجعل اعراب البعض ببعض المفردات ليكون لا
يستغرب ويستوحش **فان قيل** لم خصت هذه الاسماء بذلك
**قيل** لانها اشتملت على شيئين ملزومين احدهما حروف العلة والثاني بان
هذه الاسماء منها ما تغلب عليه الاضافة ومنها ما تلزمه الاضافة
بذلك اذا ما وما عداه غالبة عليه والاضافة فرع عن الافراد كما
ان التثنية والجمع فرعان عن المفرد فلذلك ولزوم احدهما حروف
العلة احترزنا من الذي يدل على شيئين وليس فيه احد حروف العلة
واسما نحو جبل وعمل من الذي يدل على شيئين فيه احد حروف العلة
لكنه ليس بلازم نحو قولك ان الواو تحذف ويعوض عنها همزة الوصل
وايضا فلو رجع هذا بالواو لكان فيه جمع بين العوض والمعوض منه
**فان قيل** الاعراب زائد على الكلمة وهذه الحروف من اصول الكلمة لانها
لاما تكون او عينا كما في ابيك وفيه مال **قيل** لما كانت تسقط تارة و
اشبهت الزائد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له **قيل**
بما اعطي لها جميع الحروف قيل لانها مفردة واختلف النحاة في الاسماء
الستة بانها اعربت على سبعة مذاهب والمتفق على العمل بين الناس
وهو انها معربة بالحروف على ظاهر كلام ابي القاسم وبني عليه في الايضاح
وهذا المذهب او كان معناه ان هذه الحروف علامات للاعراب لا علامات
يعرف بها استحقاق المعرب للاعراب من غير ان يكون بانفسهن اعرابا بحيث
او كان معناه انها اعراب محض بغير حركة من جنسها بها فيبدو في مال على حرف
واحد في الاعراب المحض يدل على الكلمة ولا يوجد اسم ظاهر معرب على حرف
واحد غالبا وكان بعض المتاخرين يرد هذا المذهب بهذا بان ما اخرجوه هو لهذه
اختلاف علامة الاعراب على الكلمة الواحدة وذلك لا ينافي حالة الاعراب او

معربة بالحركات وفي حالة الاضافة معربة بالحروف على حد الزيب
ولم نطعن لذلك **فاجيب** بانها حينئذ بمنزلة التثنية والجمع الذي على
حدهما على سبيل التوطئة الا ترى ان اعرابه منهما مخالف لاعرابها **فالجواب**
بان الفرق بينهما انهما لما اختلف معناهما اختلف اعرابهما الا ترى
ان المفرد يدل على معنى مفرد فلما لحقته الزيادة صار يدل على معنيين او معان
فصار ثمة علامة اعرابه اعني الحركة بعد المثل المعنى **واجيب** بان كلا منها
انما هو في حال البناء وعلامة الاعراب انما هي لمعنى لم يختلف
المعنى ويمكن ان اعراب جموع التكسير مع احدها بليس اختلاف
المعنى موجب لاختلاف الاعراب اذ لو كان كذلك لوجب ان يختلف اعراب
كل ما يختلف معناه وسلام بقي كونه لم يتق فيما اورده هذا الرد كسرم لبيد
وحسن واخ او نحوه. الخ قاله ابن العمار **قوله** ويجوز ان تكون نكرة
الى اخرها نبه عليه بشرط اخر وهو ان لا ينسب اليها نحو اخوي. اخوية
وشرط اخر في الفم وهو ان يعرض من ميمه فيه **قوله** مضافة
الى غير يا المتكلم هذا الشرط يحتاج اليه في ذي لانه لا تستعمل الا مضافة
لغير اليا بل لا يضاف لمضمر اصلا الا ما ندر **قوله** في فصل المعرب
ما لم نتعرض فيه الوجوه انما يعرف هذا الفصل من الناس من درجه وسماه
عشر مفرم ونحو عشر اخرين **ومعايرته** ابن ... عنه اللهم صل على
سيدنا محمد وآله قال ابن هشام **قوله** وان جمعت كانت ايضا معربة
بالحركات بل في الجمع من تفصيل فان جمعت جمع المذكر السالم اعربت اعرابه
بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاء ابونا ورايت ابينا ومررت بابينا
وكذلك اخونا وحمونا وهنونا ولم يسمع في تصغير الاسماء ومنه قول الشاعر فلما
تبين الاصوات والحمد ابابيه والبيت صار ابينا مجرورة بالياء للاضافة ولو
كسرت اعربت بالحركات نحو اباء واخاء واحماء هذا فيما سمع في اللغة واما جمعها

على

على بعلة يليس وجه بقياس وهو لم يطرد بعلة في شيء من ابواب بنيته بل
هو مقصور على سماع ابنيته وليس منهما اخوة واكثر وروده في القرآن
كثير كقوله تعالى وان كانوا اخوة رجالا ونساء وجاء اخوة يوسف
في تفصيره يأتي على حذف [illegible] **قوله** جاز ان [illegible] اعراب بهما [illegible]
نقل الياء ثم لما اضيفت الياء لزمها كسر ما قبل الياء. **تنبيه**
المشكل من معاني حمو الاسماء المذكورة جمع وهو من اقارب الزوج لا علامة
تطلقه على زوج المرأة وانما هو اقاربه مطلقا **وفي قالت**
عائشة رضي الله عنها عن علي رضي الله عنهما من البصرة انه والله ما كان بيني
وبين علي الا ما كان بين المرأة واحمائها **قال** ابن مالك وربما اطلق على
اقارب الزوجة قال ابن بري قال اهل اللغة كل ما كان من اقارب الزوج فهم
احماء والزوجة بهم اختان واما الصهر فيجمعهما **قلت** كانه من
الصهر وهو الاختلاط قال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود
**و**اما الهن فكناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح التلفظ
باسمه **و**قيل عن الفرج خاصة **قال** الشاعر ومن بر اهله من الحيز
وكان ابو حيان يرى ذلك ولعله انما قال هنه لانه جاء بكره وليس بشيء
لانه لا يختص عن احد بفرج المؤنث ومن كلامه صلى الله عليه وسلم
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ومن كلام علي رضي
الله عنه من يطل هن ابيه ينتطق به قاله ابن هشام في شرح اللمحة **قوله**
واعلم ان الاصل في هذه الاسماء ان تكون مقصورة لانها اذا ثنيت اخرها
حروف علة فانه يجري بحركة الاعراب وما قبله متحرك بالفتحة في الاصل
لزم من ذلك ان ينقلب الفا ضرورة لان هذه حقيقة المقصور فيصير
اخوا ابو كقولك عصو وعصا كقولك رحو ورحى فكما قيل عصى
في اب حوال الثلاثة كذلك يلزم ان يقال اما في اب حوال الثلاثة وكان

فقد ان يستثنى من هذه الاصل بروده قدا بعد ابي موسى بانه يبقى اعله ،
الفم لكون احدهما المدة وهي حرف محته ووسطهما ساكن بعدت عن
الفم كل البعد **قوله** لعل العرب جعلوا المد امزية يريد بالمزيد
ظهور الاعراب فيهما بحروف ومضافة كقولك اخوك واخاك واخيك
واخ واخا واخ فعوملت معاملة الجميل في ثبوت كلاهما وظهور الاعراب
في لفظها بخلاف غيرها من المقصورات كما ان الاسم المقصور يكون الالف
في الاحوال كلها ولا يظهر فيه اعراب نحو العصا والفتى وقيل المزية
جعلهما من باب ما يتبع فيه ما قبل الاخر الاخر **قوله** لكثرة لزومهما
الاضافة من حسن تعليل بعض المزية ووجه التعليل به تحمل وجهين
احدهما انه لما لزمتهما الاضافة كثيرا وهي من خواص الاسماء اقتضى
ذلك او لا ثم اختص شيئا من الاسماء وهو الاعراب فخصت بالاعراب
الظاهر كما خصت بكثرة الاضافة بخلاف غيرها من المقصورات فانما
لم تكثر فيها الاضافة فلم يكن فيها الاعراب الظاهر **والوجه الثاني**
انه يلزم من الاضافة ان يحذف منهما التنوين وهو نقص فجبر عليهما
ذهاب التنوين بزيادة حرف الاعراب وتلزم الاضافة هذه الاسماء لفظا
ومعنى اذا اضيفت فان افردت فهي مضافة في المعنى **قلت** الذي
ادى الى قصر هذه الاسماء القصر انما يقع في هذه الاسماء في حالة النصب
فقط واما في حال الرفع والجر فلا لان ما قبل الاخر في هذه الاسماء
يتبع فيهما الاخر في حركته فتقول في الرفع هذا اخو بضم
الخاء والواو وفي النصب بالفتح وفي الجر بخفضهما فيحصل موجب القصر
في النصب لان ما قبل الواو مفتوح ولا يحصل في الرفع ولا في الجر فيسلم اخر
الكلمتين الذين بنينا عليهما القصر وهو فيما قبل الاخر قاله ابن العطار
**قوله** ولساذ فريقها اللام وتعقيب ... الطاهر ...

قوله

قوله والالف فيكون علامة للرفع في تثنية خاصة قوله
في تثنية هو على حذف مضاف اي في ذي تثنية او مصدر بمعنى اسم
المفعول اي في مثنى الاسماء وانما احتيج الى التاويل لان التثنية في معنى من
المعاني والمعنى لا يوصف بالرفع ولا بغيره قوله دون الاسماء لا حاجة
اليه لانه من المعلوم ان التثنية لا تكون في الحرف بعلامة ف يمكن ان يجاب بان
المضارع اذا اتصل به ضمير الاثنين يشبه المثنى في اللفظ وهو يوهم
بوجود النون فيه في المثنى انه شيء يرفع بالالف فتحرز منه وهو بعيد
قاله حسن الرابع ووجه بعضهم كانه جعله ان يعمل ذلك في جمع المذكر
السالم ويقول فاما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر
المذكر السالم لا نظير تثنيته بقائمون وكذلك تقومين بقائمين
ولعله على فان قيل لم لا يجوز تثنية الفعل ولا جمعه قيل
لاربعة اوجه احدها ان الفعل يدل على المصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع لانه
يدل على الجنس فكان ينبغي الا يجوز تثنيته وجمعه فيما كان
الفعل يدل على المصدر المبهم الدال على الجنس لم يجز تثنيته والوجه
الثاني ان الفعل لو جازت تثنيته مع الاثنين وجمعه مع الجماعة لجازت
تثنيته وجمعه مع الواحد فكان يجوز ان تقول زيد قاما وقاموا اذا فعل
ذلك مرتين او مرارا فلما لم يجز ذلك دل على انه لا يثنى ولا يجمع والوجه
الثالث ان الفعل ليس بذات يقصد اليها بان يضم اليها غيرها كما يكون
ذلك في الاسماء بل لانه يثنى ولا يجمع والوجه الرابع ان الفعل
يدل على مصدر وزمان فصار في المعنى كاسم اثنين وكما لا يجوز تثنية اسم
المثنى فكذلك لا يجوز تثنية الفعل فان قيل اليس الالف والواو
يدلان على التثنية والجمع ولكن على تثنية المضمر وجمعه باعتباره والله
الموفق للصواب قاله ابن الانباري قوله خاصة قال ابن هشام في شرحه

المعنى الخاصة عرض لازم للطبيعة واحترز بالعموم بالقوة للانسان
اشهر وزنه بعلة خاصة وهو منصوب على الحال من التثنية وهو بمعنى
اسم المفعول لانه مصدر اي في حال كون التثنية مخصوصة بالالف بالرفع
**قيل** خاصة في التثنية ان الالف علامة للرفع لا تكون الا في باب **قيل** بما
لما خالفت اصلهما في كونهما يرفعان بالالف وكان القياس ان لا تدخلهما في باب المنصب
خولف بهما بابهما وهما موضعان واحدان وهو الجواب بعض عن عيبهما على اصلهما
في الاسماء الخمسة بفتح **قوله** واستغنى بذكر المثنى عنه حقه ان يقول
عن صاحب كلا وكلتا لانه اعرب ثم ذكر **قوله** كلا وكلتا ان يضافا الى مضمر
فان **قيل** لم اعرب بالحروف اذا اضيف الى ظاهر **قيل** لما كان لهما اعراب بالحروف
فرعا عن الاعراب بالحركات والاضافة الى المضمر فرعا عن الاضافة الى الظاهر
جعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل وكانت الاضافة الى الظاهر اصلا
لظهور الاعراب والى المضمر فرعا لعدم ظهوره في الغنى **قوله**
في لغة الغير الصواب اسقاطه وبدله ابن مالك في التسهيل وكلا وكلتا
وقلنا مضافين الى مضمر ومطلقا على لغة كنانة **قوله** اثناوانت النون
علامة للرفع عند الجمهور ومذهب الاخفش وابن درستويه الى ان
الاعراب مقدر وقيل بل اي حرف لانه اخر الفعل وانما حذف الاعراب ان يقدر
في اي حرف كان النون ليست باعراب ولا كحاله ليكون كالاعراب
المقدر ومذهب السهيلي ان الاعراب مقدر كان عمله كحاله فجعل النون
دليلا عليه بل قال انما ثبتت وهي الشبه بيفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وفاعلين وفاعلين ولما دخل الناصب والجازم ما ثبت المثنا فلعدم بدل
النون ومذهب ابن العطار يسمى لها التامعرية ولا اعراب بيعطها ابن هشام
في شرح اللمحة **قوله** للضرورة التي هي عنتهم اي لم تقول لم تخلوا من الدية
اما ان تكون في الظاهرة قبل الواو في نحو لم يقوموا او مقدرة كالجاري في نحو هم

الظاهرة

الا انه لما كان من جملة اعرابه الجزم فلزمه مثل الجازم لسكون آخره كما في تسكين الميم والراء
بعضهما ساكن بعده يدخله الى حذف بعضه وهو فاعل والفاعل كالجزء فانه في
ثلاث مواضع قاله ابن النحاس في شرحه باب النائب وباب المصدر وباب
توكيد الفعل بالنون فيزول بسبب حذف اشتباه ايضا فانه لا يتحقق الفاعل ويرتفع
حذفه في اللبس لا يجوز حمل الفعل مسندا الى الواحد او الى الجماعة وكذا جاز ان
تكون في الظاهرة ايضا لعدم وجود ما يمنع نحو يقال زيد وتقول سيزول انه لما
مقدرة فلا يخلو اما ان تكون فيما قبل الضماير او في الضماير او بعدها فلا جائز
ان تكون مقدرة فيما قبل الضماير لما فيه انه يقع على المبنية لان اصل الافعال
والضماير ترد الاشياء الى اصولها ولا جائز ان تقدر في الضماير لهذه العلة
ولان الاعراب لا يقدر الا في الحرف الذي هو جزء الكلمة حقيقة وهذا الضمير
هو جزء حقيقة وانما هو قائم بنفسه في موضع رفع لانه فاعل ولا جائز
ان تقدر بعد الضماير لانه لا يخلو ان يزاد لها حرف تجعل عليه او لا فلا
جائز ان توضع من غير حرف لانه لا توجد حركة من غير حرف فهي لا تقوم
بنفسها لان الاعراض لا بد لها من محل تقوم به وان زيد لها حرف تجعل عليه
لا يخلو اما ان يكون من حروف الصحة او من حروف العلة فلا جائز ان يكون
من حروف العلة لئلا تجتمع حرفا علة فلا يقدر احدهما فيحصل
التغيير ولا جائز ان يكون من حروف الصحة لان حروف الصحة لا يقدر
فيها الاعراب الا في المضاف الى ياء المتكلم على احد الاقوال ولا جائز ان يزاد
حرف صحة ويكون محل الاعراب فيه ظاهرا لان الغرض قد حصل بزيادة هذه
الحروف فلا حاجة الى زيادة هذه الحركات ووضعها عليه فان قيل فلم
لم يرد حذف الفعل اذا اتصلت به الضماير فانه يرد الاشياء الى اصولها للتركيب
كما في المضارع اذا اتصل به احدى النونات الثلاثة على التفصيل المتقدم ولا حاجة الى
تكلف الاعراب قيل لانه اذا اسند الى الضماير صار شبيها بالجمع والتثنية

بفائدة وجيء به ما يغني عن تنبيه آخر في **قوله** من جهة انها شبيهة
بها من جهة انها تكون ضمير الجمع للمؤنث كما تكون الواو علامة لجمع المذكر
ومن جهة ان الجازم يحذفها في لم يفعلن كما يحذف الواو والياء والالف ومن جهة
انها تحذف لالتقاء الساكنين في نحو قوله ولا اسمع ان كان ملو لها اد
بفضل كما تحذف الياء والواو لالتقاء الساكنين ومن جهة النون تحذف
اعتباطا عينا وذلك ما في شذوذ لكن في قوله من لان يشوق كما تحذف
الواو عينا ولاما في يعني في ادر الفرلير والخ ومن جهة انها تحذف للطول
في قوله ابني كليب ان عمي اللذا كما تحذف الياء للطول في قوله استشهاد
بربه دون استشهاد في قوله وهو آخر وهي الرجز فتشبه بها النون حروف
المد واللين ذكرها السيوطي في الاشباه والنظائر **فان قيل** اذا كانت
شبهت الياء والواو والالف لم تحذف الا في آخرها **فنقول**
الفاء ان عرابا ومرفعا وهو الرفع كالنصب في نحو ضربت زيدا وانا ضارب
زيدا وذلك الى وجود فعل او حرف او معنى فعل ان لم يكن موجودا الى وجود فعل
او معنى فعل او حرف كالي في نحو مررت بزيد وانا مار بزيد فالله المعان
**فان قيل** لم حركت هذه النون بالكسر مع الالف وبالفتح مع الواو
والياء **قيل** تشبيها ليفعلان بفعلان ويفعلون بفعلون ويفعلين
والتقويمين فلا يمين في اللفظ وان لم يكن مثله في المعنى كذلك وذلك في **ووجه**
الشبه به ان كل واحد منهما آخره نون قبلها ياء مكسور ما قبلها **قوله**
وذلك في خمسة امثلة من الفعل **فان قيل** كان حقه ان يقول ثلاثة اعتبارا
باصولها او عشرة اعتبارا بجميعها لان ذلك لا تكون ضميرا وعلامة على
لغة اكلوني البراغيث تقول الزيدان يقومان وانتما تقومان يا زيدان او يا
هندان وهل المثنى ان تقومان فالالف فيه ضمير ويقوم الزيدان وتقومان
المثنيان فالالف فيهما علامة فهذه ستة مع الالف وثلاثة مع الواو تقول

الزيدون

الزيدون يفعلون وانتم تفعلون فهي ضمير ويفعلون الزيدون
فهي علامة وواحدة مع الياء نحو انت يا هند تفعلين **اجيب**
عن ذلك بانه انما قال خمسة لانه اراد تقسيمها باعتبار الخطاب والغيبة
**فان قيل** لم اراد تقسيمها باعتبار الخطاب والغيبة كان حقه ان يقول
فانه ينبني عليه كون التاء للغايبتين نحو الهندان تفعلان فهو وارد **قوله**
وتاء لهن الا مثلة للخطاب ويرد عليه الهندان تفعلان **قوله** رحمه
عن ذي خمس علامة تانيث قال ابن المجراد وانما لم يرد بعدم النطق
لان الياء لا تكون علامة للتانيث في موضع **فان قيل** ولم لا جعلت ضميرا
الواحدة كما يظهر في المضارع من ان يفعل **اجيب** بان حذف الفعل
يسوي الواحدة يجعل الواحدة على ظاهر فان قال وكذلك اقول
انا ان حذف الفعل هنا اوجب جعل الياء علامة للتانيث ليفرق بها بين
المذكر والمونث **اجيب** بان قولنا جار على اصول بوجهها وقولك
خارج عن طرقهم لان الياء لا تكون للتانيث في موضع من المواضع
والياء تكون ضميرا في بعض المواضع وايضا فان الياء تلحق بعدها النون
التي تكون علامة للرفع وانما يرفع بها ما اتصل به ضمير فحملها
النصب على النظير متعين وايضا فان علامة التانيث لا تلحق المضارع من
اخره في موضع وانما تدخل عليه في اوله في نحو قولك هند تقوم
وقد اعترض ومما رد به بعض شراح الجمل على ابي حيان وكذلك
ابن هشام في شرح الغاية ان علامة التانيث تثبت مع ضمير
التثنية في نحو قامتا والهندان تقومان فلو كانت الياء حرف تانيث لثبتت
مع ضمير التثنية واستدل ابو حيان على فساد من زعم انها ضمير بان فاعل
الفعل المضارع اذا كان مفردا لا يجوز ظهوره فلو اقيستا انها ليست
ضميرا لما ذكر وتبين انها حرف اذ لا موضع لها من الاعراب وجعلها حرف تانيث

على التانيث مبهوم منهما ومما يوضح عدم انما المتانيث ان التانيث
من جاء بالعسرة وهي فعلا نسند اليه في نحو ضربته خطاء المؤنث
فان قيل ما العذر عن بروز الضمير في حال ان يراد فالجواب ان الذي اوجب
بروزه في التثنية والجمع هو موجود هنا وهو اللبس اذ لولا ان الضمير في
التثنية والجمع لو لم يبرز التبس بفعل المؤنث قاله بعض شراحه قوله
واما النون فتعين للرفع الى ضمير تثنية وكونه علامتها نحو يفعلان
الزيدان قوله تثنية يرد عليه نحو زيد وعمرو يقومان فقد اقترن بنون
ضمير مثنى قوله او ضمير جمع وكونه علامته نحو يقومون الزيدون
فان قيل يرد عليه نحو الجميل تفعل فانه فعل وهو تفعل اتصل به
ضمير جمع وهو الضمير المستتر فيه ولم يرفع بالنون اجيب بانه بمنزلة
المفرد لانه اسم جمع فان قيل يرد عليه نحو قولك الناس يقومون
فانه بمنزلة المفرد مع انه رفع بالنون اجيب بان المراد بمنزلة
اذا اتصل به ضمير جمع معنا ولفظا قيل يرد عليه نحو قولك المؤمنات
يفعلن فانه يصدق عليه انه اتصل به ضمير جمع بارزا اجيب
بان كلامه في المعربات وهذا مبني قوله فلا الخ واما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او علامتها او ضمير جمع
لمذكر عاقل او ما جرى مجراه او علامته او ياء المؤنثة المخاطبة لقلت
احسنتن والمراد بما جرى مجراه غير العاقل نحو قوله تعالى وذلك في قوله يسبحون
وقوله تعالى هل يسمعونكم او ينفعونكم مثال ومن ذلك قول الشاعر
انا نبرا نعترد فوا فتنصروا فان قيل فلم جعل ثبات النون علامة للرفع
والحذف علامة للجزم والنصب ولم يعكس ذلك قيل لان الثبوت اول والحذف
طار عليها كما ان الرفع اول والجزم والنصب طاريان عليه فاعطوا الاول للاول
والطاري للطاري قاله ابن اياز قوله كما ان النصب بعد الرفع باعتبار

التعليل

التعليل الذي ذكره وفي ذلك الربع سواء كان ما يدخل الكلام **قوله** حتى يسو
ا امسنا عند قوله وللربع اربع علامات اي **قوله** الموثنات الثلاثة من
تقدم بيه **قوله** وانما كانت الكسرة علامة للنصب تشبيها للتثنية
بالجمع لان كل واحد منهما مستقل بالعامل اللفظي لان الجار خاص به منهما فلما
وجب الحمل كان الحمل على الاعراب اولى لان كل واحد منهما يصلح لا ترى انك
تقول مررت بها فيكفيك ان تقول مرر بزيد ونحوه كما انه اذا قلت رايتهن تفتقر
الى ان تقول زيدا ونحوه وكما انهما ايضا يشتركان في الكناية نحو رايتهم و
مررت بهم وانهما يشتركان في المعنى تقول مررت بزيد فيكون في المعنى جاوزت
زيدا وان الجر اخف من الرفع فلما اراد الحمل كان الحمل على الجر اخف واولى
**قوله** لعدمها في حال الجر والنصب فتفتقر لاجل هذا المعنى لعامل
النصب **وقد قال** ابن جني في سر الصناعة ان كسرة تاء المؤنث
في موضع النصب ليس بمنزلة كسرها في موضع الجر وانما هي حركة اقيمت
مقام حركة الا ترى ان ابا الحسن وابا العباس ومن قال بقولهما ذهبوا
الى كسرة تاء التانيث في موضع النصب انما هي حركة بناء لا حركة
اعراب ولم يقولوا في كسرتها في موضع الجر انها حركة بناء بل قالوا كما
قال سيبويه والجماعة انها حركة اعراب انتهى ومن جملة ما رد به على من
قال بينائها انه لم يؤد الى عدم النظير وبانه يكون الاسم مبنيا في حالة
واحدة معربا في حالتين **واجيب** بانه نظير وهو امس فانه مبني
فلت ذهب امسنا وعجبت من امسنا معربا في حالتين والنظير وانه
قد يكون مبنيا **اجيب** بان هذا القياس فيه شرط القياس
المساوات وهذا غير مساو لان امس الذي هو معرب غير امس الذي هو مبني
لان المعرب اوقع الاسناد فيه الى اليوم بنفسه بخلاف المبني فان اسناد ار
ثم يبني شيء ورفع في له الارسال بقوله مثلا هذا امسنا وعجبت من امسنا

المراد به اليوم بعينه واما قوله فليس من هذا بل المراد ان القوم وانهم
في هذا اليوم بخلاف قولك رايت المعتزلة ومررت بالمعتزلة وجاءت المعتزلة
لان المستثنى منه اسم جنس مع العوامل الثلاثة **قوله** ان المؤنث فرع المذكر ويجب
ان يجري على طريقته لانه لو لم يجر على طريقته للزم فيه تفضيل الفرع على
الاصل **قوله** فان قال قائل فلم تحرك الهمزة من هنا الى قوله واعلم
لا يحتاج اليه لانه نفس السؤال الاول وما اجاب من ورود اللبس في حالة
النصب خاصة موجود ايضا في حالة الرفع والجر **قوله** لئلا يجتمع في
الكلمة الواحدة تانيثان **فان قيل** فلم لم يحذف الالف في جمع حبلى كما
حذفت التاء **قيل** لان الالف لما تغيرت صورتها في الجمع بقلبها ياء
جاز الجمع بينهما وبين التاء بخلاف جنسها **قوله واعلم** ان للتاء
في هذا الجمع علامتين لهذا ثبتت في النسخة المختار وهو الصحيح
**قوله** واعلم ان الياء علامة للنصب في هذا كغيره وكلاهما صحيح لان الامثلة
وجه صحة الاولى فباعتبار ذكره للتثنية والجمع وما هو بالجمع والكل يعرف مثاله
والياء ايضا واما النسخة الثانية فباعتبار التثنية والجمع **قوله** وكان
حق المؤلف ان يخص الجمع بالسلامة فيقول لا يحتاج الى تقييده لانه ما تقرر منه
من جمع التكسير وجمع المؤنث من تقدم له **قوله** وفي الاصطلاح ضم
اسم الى مثله او اكثر بالعطف الصحيح او يقال ضم اسم مفرد او مكسر غير مثنى
ولا مشبه بالفعل نكرة غير جامد وعلامته في بابه مستغني عنه بغيره
لا مثله لفظا ومعنى فيلا او معنى موجب للتسمية عادة وجمع الى بزيادة وتقول
في الجمع الى امثاله **قوله** مفرد احترازا من التثنية وجمع المذكر
السالم **قوله** او مكسر نحو تثنية تقول اذا اردت تسمية تثنيان **قوله** غير
مثنى احترازا من نحو مصابيح ومساجد **قوله** ولا مشبها بالفعل احترازا
من نحو ابراهيم واسماعيل **قوله** نكرة فلا يثنى العلم باقيا على علميته ولا بد

من

من نحو زيد تغيير ولا يأتي ... انه يجوز تنكيره كونهم يقولون الزيدون بالالف
واللام ولو كان العلم باقيا على علميته لما جاز دخول الالف واللام **قوله**
غير جاذب وعائد قبل ان يسمع تثنيتهما مع كونهما باقيين على علميتهما
لانهم لما ثنوهما لم يدخلوا عليهما الالف واللام **قوله** عن الحد
يثنى المبني واما نحو هذان وهاتان بصيغ للمثنى وضعت واما نحو
يا زيدان ويا رجلين فانهما مبنيان قبل النداء **قوله** ولا يستغنى عنه بغيره
احترازا من سواء فان العرب لم يثنوه استغناء بتثنية سي . واحترازا
ايضا عن ورن فعلا ووزنا فعلا فانهم استغنوا عن تثنية ذا ولا بكلتاهما
وعن تثنية الثاني بكلاهما خلافا للكوفيين وابن جروف من البصريين
**قوله** عين ومعنى المراد بالمعنى اتفاقهما في المعنى اي الجنس بخلاف عين الذهب
والفضة فانهما اختلفا في الجنس **قوله** الى مثله يتعلق بقوله ضم
**قوله** على وجه الزيادة احترازا من نحو جاء زيد وزيد فان الزيادة حصلت
بالواو وانما اوتي بالثاني ليتقرر المعنى في النفس **قوله** وقد ثنا الحريري
بالحريري في تلميمه تحت كان المسلتدا ... خلاف وقد نص على مثاله في التسهيل
على الخلاف والحريري هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان
البصري ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي سنة ست
عشرة وقيل احدى عشرة وخمسمائة بالبصرة والحريري نسبة الى الحرير
لعمله او بيعه قال الشيشيني **قال بعض شراح المقامات** كان الحريري دميما
قصيرا مبتلى احمر عينيه بياضا وفي اسنانه فلج وكان خفيف شعر اللحية
لا خلقتها لعبث كان يولع بنتفهما وكان يجلس في موضع اذ رأيته تلعب
بلحيته وكان ذا ... وذكر ابو القاسم عيسى بن عبد الله بن محمد بن
القيسي وكان من تلامذته انه لم يزل يزين منزله حتى انه الى ان مات فلم
ينظر منهما وراه بعض من كان يحضره بازدراء فقال

ما امت اول عن الفهم ٭ ورايت حرمة خضرة الرحمن
بارض بعيشنه ... اني رجل ٭ انا المعين لا سمع ولا تسرف

والحريري منسوب الى قرية من قرى البصرة يقال لها حرير وقيل كانت صناعته عمل الحرير فنسب اليه وقيل شبه كلامه بالحرير لحسنه فنسب اليه واول الفهم ونثر اجتمع به ابن العربي ... ورحل واخذ منه ... وكان ابا ... ويقيمها منقصتا وهو يفهمه على راي ... ولذلك قال ... ابليس ... وهو محمد بن احمد ... بن علي بن سابع **والعرب** من تعاليقه اليوم المقامات ودرة الغواص في اوهام الخواص والملحة في الاعراب والملاحن في النحو

**قال** تلميذه المذكور ان مولد الاستاذ ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري كان بالبصرة سنة خمس عشرة وخمسمائة بل سنة اربع واربعين بها نشا وتعلم وانتقل الى بغداد وبها كانت وفاته سنة خمس عشرة وخمسمائة وادرك بها اربعة من الخلفاء العباسيين ابو جعفر محمد القائم بامر الله وابن ابنه محمد الرضي ابو القاسم المقتدي بامر الله وابنه ابو العباس احمد المستظهر بامر الله وابنه ابو المنصور الفضل المستظهر وهو الملقب بالمسترشد بالله **قوله** ابن همام في الشعر واللهو كذا ابن السكيت
**قوله** ... في الماء والبقول ... اللبن الحامض ... السكيت **قوله** الرهط ما دون العشرة ... من بني ... بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض ... يوم جبلة ... بعلمهما عليه ... والرهينة العشيرة ومما يقال قيس بن زهير ... الزهد ... وكنت المرء يجزى بالكرامات ... عن ابن الكلبي وقال ابو عبيدة ... قاله ابن السكيت قال ابن عصفور الرهط ...

في عمرو بن تميم والهجيم بن عمرو ومن هذا الباب العمران بضم العين وسكون
الميم عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة قال قال
زائد بن صعصعة الصادري اني من بني الصادر بن فزارة يا حطم المنتد لها قسم
والبنة

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وعمرو بن بدر خلت ذبيان تبعا
والقوا مقاليد الامور اليهم * جميعا فكانوا كارهين وطوعا

قوله العمران بضم العين وفتحها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
وغلب عمر لانه اخف الاسمين وقيل لعثمان يوم الدار نسألك سيرة
العمرين وقال الفرزدق ولبيتم هشاما بن عبد الملك * بحل بسيرة العمرين
فينا * شفاء للقلوب من السقام * قال الهراجي معاذ الله قيل
سيرة العمرين قيل عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال ابو عبيدة وان قيل
بل العمرين قبل ابي بكر وعمر قبله وهما فضل منه ما العرب تفعل هذا يبدون
بالاخس يقولون ربيعة ومضر وسليم وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا وزعم
الاصمعي عن ابن هلال الرازي عن قتادة انه سئل عن عتق امهات الاولاد
فقال اعتق العمران ومن بينهما من الخلفاء امهات الاولاد يعني بقوله
عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما خليفة قال ابن السكيت باب قال قايل من عثمان ابو بكر يسمى
عتيقا فمن ثم قالوا العتيقان قيل لان ابا علي غلب على ابي بكر كنيته
والعرب انما تعمل على الاشرف قاله ابن هشام اللخمي قوله مثل قول الشاعر

ليبك وليك في محل ضنط * فكلا همانه ربه وبسط
ان يخلع الله قناع السنا * فانت لي في بعض مهلة

قوله زائدة على الواحد الهاء ونونا جاز قبل الهاء ريت ان السرف
في التثنية والجمع على حرفها قيل زيدت ربعها الترجم الى مراة نحو بيولها

جاء ... على يعرف بين المراد ... تثنيته ... [illegible]
بالمعنى وزيدان أيضا مرفوعا بين المنصوب والمجرور وذلك نحو زيد جاء الضارب
عمرا وجاء الضاربا عمرو وجاء الضاربا العمرين وجاء الضاربو العمرين
وإن كان عمرا والعمرين منصوبا بأنت النون انما أن يجر بوضا جره فهنا
وما يهم خفضهما ونصبهما إلى من النون كان عمرو علامة نصبه وجره واحد
وكذلك العمرين **قوله** وأل لها والياء عوضا هو اسم مصدر و
وهو خبرها عن ما مضاف تقديره وأل لها والياء عوض **قوله**
من حركة الواحد الحركة جنس المراد بالواحد هو ما استغنى به والاسم
كلما تثنى إلى ما يستثنى وهو كل وبعض لأنه لا ما يثنى في تثنيتهما وكلا
بعض ما يعطي كلان وبعضا يعطي ما يعطي بعضان والفعل ... يثنى
لأنه تضمن معنى الفعل المصدر وكلاهما يثنى ألا ترى أنه إذا قلت زيد
أفضل من عمرو وكان معناه زيد يزيد فضله على فضل عمرو وأسماء
العدد ما عدا مائة وألف لم تثن إلا وبعضها يغني عن تثنية بعض
فستة يغني عن تثنية ثلاثة وثمانية يغني عن تثنية أربعة و
وكذلك أسماء ... المائة والألف وأسماء المتوغلة في البناء وهي
التي لم تعرب قط لأنها أشبهت الحرف واسم الشرط وإن كان معربا نحو
أي لأنه يتضمن معنى حرف الشرط وكذا أسماء الحكاية وهي جمل لأنه أصل
عن ... لئلا تبطل الحكاية بالتثنية والفعل أعلام علامة نحو ...
للتعليم ... وكذا اسم لا يثنى حتى ينكر والاسم الذي لا ثاني
له في الوجود نحو شمس لأنه ليس له ما يضم إليه وأسماء الأجناس
ما دامت على جنسيتها نحو لبن وماء لأنها تقع على القليل والكثير
ولم يوجد ما تضم إليه بأن تثنى ببعض أن ... مذهب ... والتثنية
وجمع السلامة كان تثنيتها ... إلى اجتماع علامتي إعراب في معرب

واحد

واحسن من ذلك ان يطيره وجمع المتقصير واسم ابهم وهو التبير له
والحسن من لفظه نحو منزوم لا ينثنيان الا في ضرورة شعر نحو قوله . كل رجل وان
هما . تعاطي لفظتان ما هما عوان . وانما لم ينثنيا في الكلام لانه ما
بلد فيه في تثنيتهما الا ترا ان رجله يعطي جلان وقوما يعطي ما يعطي
نوعان قاله ابن عصفور **قوله** امنا بها يوما ويوما وثالثا اليوم الخ . د
ثم ذكر الشريف قاضي الجماعة بغرناطة ابو القاسم محمد الحسني في شرحه
مقصورة حازم ان ابا نواس مر بالمدائن ومر على ساباط قال بعض اصحابه
من خلفنا ايوان كسرى ام ابينا . الثالث مكان حسن يدل على احكام كان اليوم
قبلنا فاقمنا خمسة ايام نشرب فيها الخمر وسألنا ابا نواس صفة الحال
فقال في شعر . د . د . د

ودار ندامى عطلوها وادلجوا . بها اثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى . واضغاث ريحان جني ويابس
ولم ادر ما هم غير ما شهدت به . بشرقي ساباط الديار البسابس
حبست بها صحبي فجددت عهدهم . واني على امثال تلك لحابس
امنا بها يوما و[ويوما] ثالثا . ويوم له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدية . حبتها بانواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها . مها تدريها بالقسي الفوارس
فللراح ما زرت عليه جيوبها . وللماء ما دارت عليه القلانس

**وهذا البيت** يتساءل عنه اهل الادب فيقولون كم اقاموا . د
والجواب انهم اقاموا اربعا ومن قال بان يوم الترحل خامس له وهو
فيتكون يوم الرحل خامسا بالنسبة الى اول يوم **قلت** الصواب
ان ايام الاقامة خمسة لان الذي هو خامس اليوم الرابع يوم ترحل
لا يوم اقامة والذي جعل يوم الترحل من ايام الاقامة باعتبار ومن زعم انها اربعة

في معضد وفي بعض العبارة تصريح بأنه أقام خمسة أيام وعليه يبنى
أن يكون الضمير من قوله له يوم الرحل خامس بعده أي بعد يوم الأربعاء بعد السير
يعني أن يوم الرحل خامس لما ذكر من أن يوم الأربعاء بعده قاله الشمني وقوله
قول الأخفش وأكلنا بما ذكره بكا سمعناه وبه يكاد وبه كان بأنه [illegible]
بما كانت أي ثم أيام ثلاثة فهذه الكلام مستقل معترض
بين مستقل على تقسيم وذيله الأول بالوجه الذي هو التقسيم أي أكلنا بعد
ثم ومعترضا على تقسيمه بالذيل قوله وتسقط نون التثنية و
والجمع للإضافة كالتنوين قوله وإن قيل فلم سقطت النون لهما قيل لأنه يدل
على الانفصال وإن ثابتة تقتضي الاتصال والمضاف مع المضاف إليه كالشيء
الواحد لا يكون متصلا منفصلا في حالة واحدة قوله لأنها عوض منه
أي كانت نون التثنية والجمع عوضا من التنوين ولم تجعلها قابلها هنا أي
عوضا من الحركة لأنها قد تعوض منها التغيير وإن فعلا فلا يكون
في ذلك الجمع بين العوض والمعوض القول بأنها تمام مع تمام التعريف وعن توجه
ثبوتها معها بعد ثبوتها الحركة بخلاف التنوين ونقل الرضي والجواب عن ثبوتها
مع جامع الألف واللام كان التنوين انتهى منع [illegible] ذكر ثمة أن الجامع الألف واللام لأنه
يكون للتنكير والألف واللام للتعريف فتنافيا بخلاف النون فيكون مثله
وقال سيبويه كأنها عوض لما منع من الحركة والتنوين ولم يقل عوض منهما لأنه
الزائد ما تقدم ذكره والذين قالوا أنها عوض عن الحركة فقط يلزمه عدم
حذفها للإضافة ولما كانت كذلك أرادوا أن يظهروا فيها حكم الحركة
والتنوين بأن يسقطوها مع الإضافة تغليبا لحكم التنوين ولم يسقطوها
مع الألف واللام تغليبا لحكم الحركة ولم يكن بالعكس لعدمها من وجه
أخرى في حالة [illegible] وتقديرها [illegible] مع الألف بل لو غلبوا عليها
حكم التنوين لوجب إسقاطها [illegible] فيهما [illegible] استعارا

مرين وهذا الذي ذكرناه من نوع الاستتباع قاله ابن الهمام وبقيت
أسئلة الجزم فلا نطيل بها **قوله** في الأفعال التي رفعها بثبات النون
عبر هنا بالثبات وعبر فيما تقدم بالعلامات وهي لفظية وهل يرد هذا
إلى الحذف والثبوت والحذف **قيل** يرد هنا إلى الأول والحذف عدم أما الأفعال فلا تكون
مرفوعة بغير ثبات ونونها إذا اتصلت بها نون الوقاية على قول ونون التوكيد
والأول مستوفى الجواب أن يقال إنما عبر بالثبات لأنه عبر أولا بالحذف
فلذلك أتى بمقابله والألف واللام في قوله في الأفعال للجنس أي جنسه
أي الأفعال المرفوعة بالنون فلا يرد عليه ما يرد أولا عند قوله وأما
النون فتكون علامة للرفع **فإن قيل** كيف يجعل الجزم علامة
إعراب وهو عدم الحركة والعدم عند أهل السنة ليس بشيء ومراده
له عند المعتزلة فكان بعضهم يقول هذه من نزعة اعتزالية والجواب
أنا لا نسلم أن الحذف ههنا عدم وبيان ذلك أن علامة الجزم في قوله
لم يغزو مثلا وعلامة النصب في قوله لن يغزوا مثلا حذف الواو وحذف
النون وذلك الحذف معنى موجود من حيث هو صفة للفاعل وهو
وهو الجازم والناصب وأثرهما متصلان بالحرف حال وجوده كما تقوم
الحرف المحذوف معدوم في الحال وأما الحذف فوصف قائم بالفاعل فإن
**قيل فإن قيل لا يصح** اتصاف ما بالحذف مرة ووجوده لأن الحذف إنما
وقع في حالة عدمه ولا يتصور اتصاف المحذوف لأنه ليس بمتقرر لأنه
عرض مجرد والعرض المجرد لا يتصور بقاؤه زمانين **فالجواب**
أنه وإن كان كذلك فإن هذا الجازم تحصل له التسمية بالحذف ما ينصف
بأنه حاذف باعتبار إبطال التمادي على الفعل جاريا مجرى التراخي كمن طلب
أن لا يلبس ثوبا أو كلام زيد أبدا وهو لابس أو راكب فإن تمادى على اللبس
أو الركوب كان حانثا بذلك والله أعلم قاله ابن الهمام **قوله** وجمع

المؤنث السالم والثاني يغني جمع المؤنث بكونه منصرفا والثاني عن جمع
منصرف كما عبر به منصورا **قوله** وانما كانت الفتحة علامة للخفض في غير
المنصرف علامة اعراب تشبيها له قوله تشبيها بجر الفعل بالسكون مثلا و
واصل السؤال لم يخفض الاسم الذي لا ينصرف بالكسرة **قوله التشبيه**
بالفعل فيها اي لانه لو خفض بالكسرة لتوهم انه مضاف الى ياء المتكلم وحذفت
الياء اكتفاء عنها بالكسرة او لانه لو خفض بالكسرة لتوهم انه مبني لانه لم
يوجد اسم معرب غير مضاف ولا معرف بال يخفض بغير تنوين فلما تعذر خفضه
بالكسرة وجب حمل جره على غيره وكان حمله على النصب اولى تشبيها بالنصب
فيما ذكر **قوله** احترز به ان الفعل مرفوع ثان عن المحترز الصواب اسقاط
قوله ثان او هو بدل من قوله مرفوع **قوله** وهو مرفوع عن المنصرف اي واي د
سماء التي تنصرف مرفوع عن المنصرف فهو لهذا يلزم عليه فيه الدور لانه لا يعلم
المنصرف منهما الا بعد حصول المانع والممنوع الا بعد حصول الفرعية لانه جعل
شبه الفعل حاصلا بهما **قوله** وغير المنصرف فيه زيادة ليست في المنصرف
يلزم فيه ايضا الدور لانه لا يتحقق حصول الزيادة الا بعد المنع والممنوع
الا بعد حصول الزيادة ولو اكتفى بقوله وجود علتين او ما يقوم مقامهما
لكان احسن لان الشبه بينه وبين الفعل بهما حاصل قال ابن هشام في شرح
اللمحة وضابطه ما وجد فيه على وجه خاص علتان من علل تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما ومن على وجه خاص لانه ليس كلما وجد فيه علتان
من علل تسع يمنع الصرف الا ترى ان نحو قائمة فيه الصفة والتانيث وهما
من علل على الجملة والتذكير الا ان الوضع لم يعتبر التانيث الا مع العلمية لانه
لا يكون في الا معها ومن كلام المص فتدبره فان قيل الخ اذا اضيف
ودخلته ال بانه يجر بالكسرة نحو انتم عاكفون في المساجد وفي
احسن تقويم **قلت** لعله نظر ان ما يعرب بانه ما حذفته الواحد

مخفوض

مطلق

كلما

بالواحد

صار

على نحو ما قدمت من ان ما يعده من النحويين فليس الا لم يستثنه من غير
المنصرف لانه لم يدخل فيه انتهى **فان قيل** دون اين كانت علته
العلل فروعا **قيل** لان وزن الفعل فرع عن وزن الاسم ووصف الاصل
فرع عن الجمود والتانيث فرع التذكير ولهذا كذلك والنون الزائدتان فرع
لانفصالهما بان يجري علامة التانيث في امتناع دخول علامة التانيث
عليهما الا ترى انه لا يقال عطشانة وسكرانة كما لا يقال حمراءة وصفراءة
والتعريف فرع عن التنكير والعجمة فرع عن العربية والجمع فرع عن الواحد
والعدل فرع عن المعدول عنه والتركيب فرع عن الافراد فلهذه
وجه كونها فروعا قاله ابن الانباري **قوله** نحو مساجد فانه جمع لا نظير
له في آحاد العربية وهو منزل عندهم منزلة جمعين لانه انتهت اليه
الجموع ووقفت عنده فلم تجاوزه فكانه جمع مرتين قاله ابن هشام
في شرح اللمحة **قوله** حذو المستثنى من ليف الكمال **قوله** وكلام هو
المؤلف رحمه الله لما قال المحلى الخ اي بقول غير مرفوع بالنون لا يقال ما ياتي
يقتضي وهو مرتبه واما الحق فالخ لانه يلزم عليه ان لا يقول هنا المحلى لان
لان ما ياتي يقتضي فكان حقه حينئذ ان يقيد الجمع هنا او يترك تقييد الجمع
اعتمادا على ما ياتي **قوله** ويحصل الفرق بين الناصب والجازم بالعامل
قيل قد يحصل اللبس بين لام كي وبين لام الامر نحو ليقوموا ولتقوموا
**واجيب** عنه بان الكلام مع لام الامر انشاء ومع لام كي خبر
وايضا فان لام كي لام جر فلا بد لها مما تتعلق به **قوله**
**المعربات قسمان** ابتداء اي اعتبار بالتثنية
عن الجمع لانه جمع في المعنى لان كل قسم ينقسم قسمين قسم يعرب بالحر
كات وحذفها وقسم يعرب بالحروف وحذفها قاله سيدي الراعي **قوله**
لان الاعراب بالحركات هو الاصل فقدمه بيانا لما في اول الباب **قوله**

والتبعية

[illegible] من ابواب الاعراب بما من تقدم الخلاف في كل منهم من الله [illegible]
التي تعرب بالحروف **قوله** واعلم انهم قد يتوهم من كلامه دخول الخفض
في الافعال ودخول الجزم في الاسماء من جهة انه اتى بفصل فيه معناه الاحاطة
بالاجزاء فقيل انه يتوهم من ان ابتدا جعلنا من باب الكلية وهي الحكم على
كل فرد فرد واما اذا جعلنا من باب الكل وهو الحكم على المجموع فلا يتوهم
من ان **قيل** فيه من باب الفعل يقول ليس الا مستثنا ونحوه قوله خفض وجزم عن ذلك
الا انه ان مستثنا فلا يكون الا من باب الفعل يسير يعلم لجميع الافراد
مع حيثية الايهام المذكور ويكون من جهة انه يستثني الجر بانه ذكر انه يدخل
الافعال وكذلك الجزم في الاسماء **اجيب** بانه انما دخول مستثنا
تخفض الثلاثة وهي جمع المؤنث السالم واكل سم الذي لا ينصرف والفعل
المضارع المعتل الاخر لعطفهم على المبني لخلاف دخول الجر في الافعال
والجزم في الاسماء **وقيل** انما استثنى تخفض الثلاثة لانه انما اراد
ان تحرر في هذا الفصل ما ذكر في تخفض الابواب اي ابواب معرفة علامات
الاعراب بخلاف الجر والجزم فلم يتعرض لذكر اختصاصهما في هذا الباب بل في الابواب
التي قبلها **قوله** والفعل المضارع المعتل الاخر جزمه بحذف اخره اي الفاء
يعني مع اي مع حذف اخره بعد ان الجازم لم يتسلط على الحروف وانما
الحروف حذف وهو مبني اخره وهو الحركة وهذا مذهب الامام ويدل على هذا
قوله فيما تقدم واما الضمة فتكون علامة للرفع الى ان قال والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء فظاهره سواء كان صحيح الاخر او معتل الاخر
منه وان الاعراب فيه ظاهر والثاني تقدير فيقدر دليل على انه تسلط من مذهب
//امام كان الذي يقول ان الفعل المضارع المعتل الاخر جزمه بحذف اخره وان
الجازم تسلط على الحرف نفسه يقول انه مبني وليس فيه اعراب مقدر وكذا
قوله ايضا واما الفتحة فتكون علامة للنصب الى ان قال والفعل المضارع

الذي

في قول لم ينصرف من حيث مبني بل على انه مسلط من جهة العامل واما قوله
واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء نحو
فيما يعرب بالحروف لانه لما كان حذف الحرف عند الجازم فصار في اللفظ كانه
بالحرف فإن قيل فإذا كان الجازم اثر ولو لم يحذف الحرف لم يعمل عمل اثر
اولئك فانه عمل اعماله في الضرورة كثيرا كقوله الم ياتيك والانباء تنمي
تنمي وكقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترا قبلي
اسيرا يمانيا وكقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان
لم تهجو ولم تدع فإن قيل فهلا حذف الحرف مع الناصب فيقال ان الناصب
اثر قيل انما لم يحذف مع الناصب لانه لم يعمل اعماله الا في لفظ واحد
وهو قوله أن تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا
احدا اي لان علامة النصب وجدت فلم يحذف الحرف لغير الجزم
المقدرة فيه من غير حرف وان وجد حركة من غير حرف فاما قوله تعالى لا
تخاف دركا ولا تخشى في قراءة حمزة فانما لم يحذف الحرف للجازم في قوله
ولا تخشى لان ذلك الثانية نافية والواو للاستئناف اي وانت لا تخشى
او الواو للعطف ولا نافية وحذف ثانيهما وهذه الالف اخرى اجتلبت
للفواصل مثل الالف في الظنونا والرسولا قاله ابن هشام في شرح
اللمحة واختلف النحويون في الفعل المعتل في حالة الرفع
وفي حالة النصب فهل تقدر الضمة والفتحة في الحكم فقال سيبويه
ومن تبعه تقدر كما تقدر في موسى القاضي وقال ابن السراج
ومن تبعه لا تقدر لانا انما قدرنا في موسى لان الاعراب في الاسم
اصل فيجب اثباته فإذا تعذر ظهوره فيجب تقديره وفي الافعال فرع فلا حاجة
لتقديره الا انه لم يوجد وانفى على فعل النظر فيهما حالة الجزم فعلى قول
سيبويه لما دخل الجازم حذف الضمة المقدرة وانتفى ما ثم للحاجة

صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة مع
العلة محذوف عند الجازم ثابت مع غيره قال ابن السراج حذف حرف العلة
بنفسه ويكون الجازم كالمستعمل ان دخل فصلة اذا لم يدع وارم واخش
سوقه البرزدي هذا مما التزم جملة به جمهور البصريين والكوفيين
قول سيبويه كما ذكر عنه اذا قالت حذام فصدقوها
ان القول ما قالت حذام قال ابن هشام في شرح اللمحة
قوله والى افعال الخمسة كان حقه ان يسميها بالامثلة الخمسة
ومعنى تسميتها امثلة انها ليست افعالا باعيانها وانما هي امثلة
يكنى بها عن كل فعل كان مثل تفعلان ويفعلان [illegible] عن [illegible] ان [illegible]
ويفعلون وتفعلون جاز وغيره له وقد [illegible] قاله ابن هشام
في شرح اللمحة ومن تقدم الكلام على تسميتها خمسة

## باب الافعال

قوله واما حروف الافعال على الجملة فمنه سلفنا هو [illegible] اربع
[illegible] اولا ومن بعض الكلام او [illegible] في الفعل [illegible] المهملة يعني انه مضى
في كلامه عند [illegible] الفعل كلمة او [illegible] كلمة **جاز فالدليل**
ما لم يلعلم على ان [illegible] افعال ثلاثة ولعلها اكثر او قل فلنا [illegible] دليل على
[illegible] قل السماء والفيل من اهل السماء [illegible] تعلم له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك و[illegible] بيني [illegible]
ولعا [illegible] على اليوم وامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي
وقوله **فصول وامر**
ونحل الرحال اليوم وانت مر قبله [illegible] الرحم فيما بيننا [illegible]
**واما الفعل** ما دا وحرفا [illegible] كلا منهم حرفين لنفي الاستقبال وعمان
[illegible] و لم فيه لنفي الماضي [illegible] ولما وحرفا لنفي الحال [illegible]
[illegible] الدليل على ان الافعال ثلاثة [illegible] ان الحروف الزائدة على ذلك ثلاثة

وجمهور
عمر
الدليل
والدليل

والدليل على نفي [illegible] الزمان عليهما انه لو كان الزمان يدل على زمان
وقع فيه حدثه او لا فان دل عليه فليس بفعل وان لم يدل عليه
فاما ان يكون الزمان موجودا او معدوما فان كان موجودا فهو فعل
الحال وان كان معدوما فاما ان يكون قبل وجوده او بعد وجوده فان كان
قبل وجوده فهو المستقبل وان كان بعد وجوده فهو الماضي قوله
ماض ومضارع وامر فان قيل لم قدم الماضي والمضارع على
الامر قيل لان الشيء اذا اريد وجوده اولا يتقدم ثم يراد ثم يقول
فيه ومنه قوله جل ثناؤه انما امرنا اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
فقدم الماضي ثم المضارع ثم الامر قوله واعلم ان الافعال بالنسبة
الى الزمان ثلاثة وذلك غير منحصر في هذا الباب اذ للافعال احكام
كثيرة من التعدي وغيره فذكر انه من احكامها قوله ماض بالوضع
كقام يريد انه يدل من مجرده بصيغته الزمان الماضي من غير احتياج الى
زيادة قرينة كالمضارع المقرون بلم او بلما او بلو او بربما فانه ماض
بقرينة والكاف من قوله كقام دليل على انه تمثيل لا حصر يريد جميع
امثلة الماضي من ثلاثية ورباعية وغيرهما وانما قال كقام طلبا للتقريب
قوله ومستقبل بالوضع وهو فعل الامر لانه اختص بما هو مستقبل
بقرينة فلا يقال فيه فعل الامر وهو الفعل المضارع المقرون باداة الاستقبال
وكذلك الفعل الماضي بعد ادوات الشرط وقوله قم يريد جميع
امثلة الامر للمخاطب قوله وصالح بالوضع ليفعل يعني انه يحتمل الاحتمال
للحال والاستقبال من غير ترجيح [illegible] ومن كلامه نقول لانه لا يلزم
ان تكون الكلمة مبهمة بالوضع لانه لبس وانما توضع اولا لمعنى واحد معين
ثم توضع بعده لمعنى اخر لانه يضعه قوم واحد لمعنى واخر بوضعه
الواضع او للسبب [illegible] على ذلك فيقع الابهام والاشتراك [illegible]

مشترك بين الاول والثاني في عدم الزمان وفيه بحث لانه بلا شك يدل
بالوضع بل وضع له اللفظ من اول مرة بل يدل بطبعه من غير ... ات اللفظ
عند الاطلاق عن القرائن كما سيأتي ان المضارع يتعين ... انه اذا جرد زمانه
مشترك بين الاستقبال والحال قاله ابن القطاع قوله ما وقع وانقطع ما
جنس في الحد ووقع احترازا من المستقبل فانه لم يقع وانقطع احترازا
من الحال لانه وقع ودام ... يرد عليه امس قلت فان قلت
قال الاستاذ الزيات ... انما نعته على الفعل ومنعه من قال الماضي كل كلمة مجردة
تدل على معنى في نفسها مقترن بزمان معين ... قوله
ما لم يتصل به حرف ضمير مخاطب او متكلم يرد عليه نحو المنزلات ضربن قوله
قوله يسكن منصوب باضمار ان بعد ما جواب النفي قوله وضربوا
يرد على المؤلف في قوله مفتوح الآخر ابدا لانه خرج مخرج الغالب والعلم
انه اعترض لما قاله الجزولي فانه قال والمبني منها على الحركة الماضي فهو
مبني على الفتح كضرب واما ضربت فالسكون عارض وجبه كراهية توالي
اربع متحركات فيما هو كالكلمة ونحو له ضمة ضربوا عارضة لمناسبة
الواو انتهى وقال في التسهيل انها بسبب تسكين اخره عند اتصال
الضمير المرفوع به تمييز الفاعل من المفعول في نحو اكرمنا واكرمنا
ثم تسليط بالمتصل بالتاء نحو ضربت والمتصل بالنون نحو ضربن حملا
التسهيل انما ... بابه الرفع وابن تصال وعزيم ابن علال ...
عند ابن علال رايتا ورايت ورايتن ونحوها فانها تقلب الياء معنا الفا
نظرا الى اصلها ... انما يقال تحركت الياء في الاصل وانفتح ما قبلها
ونقل بعضها ان تقلب كلما لو قلبت لا لتبس ضمير المتصل بالفعل بما يرى
كصل ضمير فاعل او مفعول لو قلبت مثلا وانا جاء اقلتنا وانا ما الضمير مفعول
واذا اقلتنا ... ايتنا فما الضمير فاعل فان قيل فان علله بالتعليل والاول

رايتنا

الخ

الا غير ابن خفاف والشلوبين لا تخفيفا فيما سكن الاول والوسط
قيل لانه لو سكن الاول لاحتيج الى همزة الوصل فيلزم ان لا يؤتى بفعل ماض
بغير همزة وصل ولو سكن الوسط لادى ذلك الى الجهل بوزن الكلمة ولو سكن
ثالث الضمير من نحو ضربت ساكنا لالتبس بفعل الامر [illegible] قوله لان السكون
هو اصل البناء وانما كان السكون هو اصل البناء لان البناء ضد الاعراب
والاعراب اصله ان يكون بالحركات فيقتضي ان ما هو البناء ينبغي ان يكون
على ضد الحركة وهو السكون قاله السلطيبي وقيل لان السكون
يكون لغير سبب بخلاف الحركة فانها لا تكون الا لسبب قوله وانما خص
بالبناء على الفتح طلبا للتخفيف لان الفتح اخف الحركات قال رجل للخليل
لا اجد فرقا بين الحركات فقال الخليل خبرني باخف ما يثقل عليك
فقال لا ادري فقال الاخف انك فعلت عليك السمع لانك لا تحتاج فيه الى
استعمال جارحة انما تسمعه من الصوت وانت تتكلف في اخراج الضمة
الى تحريك الشفتين مع اخراج الصوت وفي اخراج الفتحة الى تحريك وسط
الفم مع اخراج الصوت فما عمل فيه عضوان اثقل مما عمل فيه عضو
واحد لما كثر نقله الزجاج في كتابه الايضاح في علل النحو قاله
السبرطيني في اتحاف [illegible] والنظائر وقيل لو بني على الضم لحصل
الثقل مع بعض الافعال المكسورة العين نحو علم وقلة بالخروج من كسر
الى ضم وكذلك لو بني على الكسر للزم فيه مع بعض الافعال الخروج
من ضم الى كسر نحو كرم وايضا لو بني على الضم لالتبس الفعل المسند
الى ضمير المفرد بالفعل المسند الى ضمير الجمع في بعض اللغات فانهم يجتزئون
بالضمة عن الواو فيقولون في قاموا قام ومثال ما يقع فيه اللبس
نحو الزيدون [illegible] عمرو ثم انهم وقيل لانه اراد ان يبني على الكسر لان
الكسر ثقيل والفعل ثقيل ولا يبنى ثقيل على ثقيل وانه لما كان الجر لا يدخل

وهو غير لازم لتعلقه بلا ان يدخله القسم الذي هو لازم من باب اعطى
واخرى واختلف في الكلمتين نحو ضربا هل هي اصلية او الف صلية د
مقدرة وبعضه غير هذا اتي بها المجانسة الالف **قوله** قال الله العظيم
واذ قال الله يا عيسى وقال الصلة سي قال ابو عبيدة اذ زائدة وقال
غيره بمعنى اذا والظاهر بقاؤها على معناها وان ما بعدها من الماضي
فمن وقع ولا يؤول بمعنى الاستقبال وغيره كل هذا في القول من الله حين
رفع عيسى اليه والجمهور على انه من الله يوم القيامة ووقع التجوز في
استعمال اذ بمعنى اذا والماضي بمعنى المستقبل انتهى **قوله** والامر مجزوم
ابن هو استدعاء طاعة المامور بفعل المامور به حين الامر بمثل ذلك حسن
كل المطلوب بمعنى الانام ما يعرف به من جهة اللغة وبعض الحد هو الحد من
جهة المعنى وصف الثمات انه من الكلام على الاطلاق ولو سلم بانه يلزمه
الدور في هذا الحد وبيانه بان الطاعة الماخوذة في هذا الامر انما يعرف
كونها طاعة بموافقتها للامر وكذلك المامور والمامور به مشتقان من الامر
فتعريف الامر بهما فيه دور لان هذه الاشياء الثلاثة فيه دور **واجيب** بان
الحد هو لفظ الحد الشارح واصله رجع الى تفسير اللفظ الى الحقيقة
مجاز ان يكون السائل عارفا بالامر والمامور في نفسه ولا يدري لفظ الامر
لاي شيء وضع فيسال عن مسمى الامر ما هو فاذا قيل له استدعاء طاعة
المامور بفعل المامور به وهو يعرف من لوازمه انه اذا حصل مطلوبه من
غير دور والحد الصحيح ان تقول هو طلب الفعل من الفاعل المخاطب
على توهم حذف حرف المضارعة والجازم **قوله** طلب احترازا من
الخبر **قوله** الفعل احترازا من النهي لانه لطلب الترك لكونه نفي **فان قلت**
يرد علينا الامر بترك كقولك اترك هذا الفعل فانه لطلب الترك مع انه في
... فليت ان الترك بعض ما هذا القول **فان قلت** يلزم ما

جزء

فعن

مثل ان يقال في قولهم قم امر قيل لم جزم من قوله يبنى اصل الحرف توهم
حذف حرف المضارعة والجازم ويخرج من قوله الفعل الاستفهام لانه للطلب
الحقيقة والقول الغريب نحو قولك الحمد لله وان لزم ان تكون كلمة
الاستفهامية غير مامور بها وكذلك ما ياتي في قول المامور بها كتكبيرة الاحرام
وقراءة القرآن والسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما اشبه ذلك
قوله من الفاعل احترازا من طلبه من المفعول نحو لتكرم قوله
المخاطب احترازا من الغائب قوله على توهم حذف حرف المضارعة و
والجازم احترازا من نحو لتقم وانما عبر بالتوهم لانه ليس ثم حذف على مذهب
البصريين واما الكوفيون فانهم يقولون انه مقتطع من المضارع ولذلك
اعرب عندهم وانه مجزوم بلام مقدرة واما البصريون فاحتجوا
بان قالوا انما قلنا انه مبني لان الفعل انما اعرب لشبهه بالاسم واذا زال
الشبه الموجب للاعراب وجب ان يرجع الى اصله وهو البناء واما الكوفيون
فاحتجوا على ذلك من اربعة اوجه احدها انهم قالوا انما قلنا انه
معرب لان الاصل في قم واذهب لتقم ولتذهب بدليل قراءة من قرا فبذلك
فليفرحوا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض
مغازيه لتاخذوا مصافكم الا انه لما كثر استعماله في المخاطب خففوه
بالحذف فحذفوا اللام مع حرف المضارعة كما قالوا ايش في اي شيء وقالوا
ويلمه في ويل امه فحذفوا لكثرة الاستعمال والجواب عن كلامهم من
وجهين احدهما ان يقال ان الشيء اذا غير بحذف او زيادة تغير حكمه
عما كان عليه الا ترى ان لم ولو وصلوا اذا زيدت عليهما ما تغير حكمهما عما
كانت عليه والفعل المضارع قد تدخل عليه النواصب والجوازم فاذا زيدت
السين في اوله وقيل سيقوم لم يجز دخولها عليه كما كان قبل فكذلك
وكذلك لما يقال في الفعل الامر لما غير بحذف حرف المضارعة لم يجز دخول الجازم

**الوجه الثاني** ان يقال لو كان الامر معربا لكثر، ولا استعمل الوجه ان يبقى اللام
باللام استعماله بلا فيه [illegible] واحد منهم واخره، لحذف الجازم والحرف
ولم يكثر استعمالهما المام لدلالة على فساد ما قالوه، **والوجه الثاني** انهم
فيما استدلوا به انهم قالوا قد اجمعنا على ان فعل النهي معرب مجزوم فكذلك
فعل الامر لانه ضده، وانهم يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره، وهذا
لا حجة لهم فيه لانا نقول انما اعرب فعل النهي لان في اوله حرف
المضارعة الذي به صحت المشابهة الموجبة للاعراب، **الوجه الثالث**
انهم قالوا الدليل على انه مجزوم انك تقول في المعتل اغز وارم واخش بحذف
هذه الحروف كما تحذفها مع الجازم نحو لم يغز ولم يخش وهذا لا حجة لهم فيه لانا
نقول انما حذفت هذه الحروف للبناء لا للاعراب حملا للفعل المعتل على
الصحيح **الوجه الرابع** انهم قالوا مما يدل على انه قد جاء اعمال
الجازم مضمرا قال الشاعر محمد تفد نفسك كل نفس والتبعة وقال
الاخر ولكن يكن للخير منك نصيب اي ليكن **وهذا لا حجة لهم فيه لانا
نقول** انما جاء في الشعر ضرورة وما جاء للضرورة فلا يجوز ان يجعل
اصلا يقاس عليه فتعين ان الصحيح قول البصريين ظاهر كلام المصنف
انه مع الكوفيين لانه قال مجزوم وعبر بلفظ الاعراب وكان حقه ان يقول
موقوف ولكن انما عبر به مجازا وقد يشهد قوله ابراهيم انه قال في اول البناء
[illegible] والافعال ثلاثة **فيه** [illegible] يظهر من قوله ابدا انه مبني لعله معرب ويكون
لهم طريقة واحدة كما وجدته لابي [illegible] فرق بينهما [illegible]
[illegible] وكذلك الفاعل [illegible] يظهر انه [illegible] مذهب
الكوفيين **اجيب** بانه يريد ما تقدم في قوله واما السكون
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع وكذلك الحذف لم يذكره علامة
الا للفعل المضارع ولو كان الامر معربا مجزوما لعده هنالك فهذا دليل على

لانه يشبه نون التوكيد قوله وهو اذن مبني على السكون
وقوله مبني على الفتح اي اذا كان مضارعه مجزوما به ويبنى ايضا على الفتح اذا
كان مضارعه مجزوما به نحو لا تستعينن لان مضارعه ليستعينن قوله
ما لم يقترن باللام ظاهره انه يقال الامر فيه في ابن صاعلام وليس كذلك قوله
وحكم الامر حكم المجزوم منه فقوله اولا وهو ايضا مبني على السكون
قوله واذا كان في اخره الف او واو او ياء حذفت كما تحذف في الجزم
قوله اي وحكمه ايضا حكم المجزوم قوله لانه يصلح للحال عند قوم الى
انكار زمن الحال محتجين بعدم تصور الاخبار عنه بكونه واقعا او غير
واقع بلا عصور بينهم حين وجوده وهذا مذهب فاسد
لما يلزم عليه من اثبات العالم في غير زمان وهو غير الحال وذهب
اخرون الى انكار فعل الحال وزمانه محتجين بامرين احدهما ان الاخبار
به حال كونه حالا متعذر عنده ... بعد مضي زمنه في حيز الماضي
كان زمن الحال غير متسع للاخبار عنه والثاني ان العرب لم تخصه
ببناء ولو كان موجودا لكان له بناء يخصه كالعربيين والجواب
عن الاول ان الحال في استعمال العرب انما هو ما وقع ودام ولم ينقطع
فالاخبار عما حصل عن فعل الحال في حال كونه حالا غير متعذر والجواب
عن الثاني ان العرب قد جعلت مثله في كلامها صيغة يجا العرب فيه
وقد ان لم يبين لفظ الدخول يقع على كثير من الانواع تعين كلها بالتعيين
لا بصيغة مفردة بل تقول رأيت العنبر الجيد المسلم ونحوه قال ابن
الخباز فان قيل وهلا كان لفعل الحال لفظ ينفرد به عن المستقبل لا
يشاركه فيه غيره ليعرف بلفظه انه للحال كما ان للماضي لفظا يعرف
به انه ماض قيل الجواب فالفعل المضارع الفعل المستقبل الا ... بر ...
ونعما وبساير الرجز المضارعة المشهورة ... وجعل

بلفظ واحد يقع لمعنيين حملا له على شبهه في الاسماء. وكما ان من الاسماء
ما يقع بلفظ لمعان كثيرة كالعين ونحوها كذلك جعل الفعل المستقبل
بلفظ واحد يقع لمعنيين ليكون ملحقا بالاسماء. حين ضارعها والماضي
لم يضارع الاسماء. فيكون له قوة ما يبقى على حاله قال السيوطي
في الاشباه والنظائر ومنهم من انفرد له فيجعل على المستقبل وقال
لهذا من باب الاخبار العرب لان الحاضر المستقبلة فيما اختصر بعرينتها
قد تغا ورد عليه بانه سمع من كلام العرب زيد يقوم غدا بل يدل ان
قال معناه يقوم في المقام ورد عليه بقوله وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا قوله وحد المضارع فهو ما احتمل الحال والاستقبال وحسن
معه الآن وغدا او كانت في اوله احدى الزوائد الاربعة قوله
ما يحتمل ان تكون بينهما او تعقد على الآن فيصل. واتى بفعل اي للفعل المحتمل
وقوله احتمل الحال والاستقبال اخرج به الماضي والامر وقوله
وحسن معه الآن وغدا لعله من عطف التفسير. حسن معه الآن و
اوقوله وكانت التي هي للطلبية والاخرى عطف به وقوله او كانت في
اوله احدى الزوائد الاربعة مخرج للاسماء والاسما بانما تحتمل الحال والاستقبال
او يصلح معها الآن وغدا وتحتمل ان يكون قولهما او تعقد على الافعال خاصة
فان الفعل بالعطف يكون قوله واحتمل الحال والاستقبال كاف في الحد ويكون
قوله وحسن معه الآن وغدا من عطف التفسير على ما تقدم ومساو
لغيره من الحد لا يحتاج اليه قوله وهي من حروف الزوائد وفي بعض
نسخ التسهيل نيئتا باب قبيل فلم يذكر بعض الحروف وعن ذلك مع ان الهمزة
ان ... حروف المضارعة قبيل لم يكون زيادة لا له ولان لا يجتمعا
لا تكون الا ساكنة والالف لا تكون الا بالساكن فعدل عن ... المنة للعرب
عن ... ... لم يكن ... الكلام

العرب واو يونه اولى من لو ابدلوا منها التاء ثم لما تبدل منها ثم انها
تبدل منها كثيرا نحو قولك تراث واصله وراث وتجاه واصله وجاه و
وتخمة واصله وخمة واما ان تبدل همزة اصله ووزنه بفعلل وقيل
انما ابدلت التاء من الواو لئلا يقع الثقل فيما كان من الافعال الماضية
فاوله واو نحو وجل فلو لم تبدل التاء من الواو لقيل في المضارع ووجل
فحصل الثقل باجتماع واوين فابدلوا الاول تاء بمن تبدل ثم انها لم يعرض فيهما ما يمنع
من زيادتها كما عرض في الواو والياء واما النون فلانها زيدت لانها
تشبه حروف المد واللين ولذلك ما عمها في باب ولذلك يزيدها الزيادة في
فان قيل لم خصت هذه بالزيادة اولى من غيرها من حروف المد واللين قيل
لان كل كلمة لا تخلو عنها او عن ابعاضها وهي الحركات فان قيل فلم
لا قيل ان زيادتها في حيز الفعل بالماضي فان قيل فلم خصت
الزيادة بالمضارع قيل ان زيادتها تفيد معنى التكلم والخطاب
والغيبة والماضي عوض له بالحروف الضمائر فان قيل فلم خصت الهمزة
بالتكلم قيل لكونها من اول المخارج والمتكلم اول بحسب افتتاح الكلام وقيل
لانها بعض ضمير المتكلم الذي هو انا ولاجل ذلك وجب استتار الفاعل في
المضارع المبدوء بها لو اظهرته فقلت اقوم انا وجعلت انا بدلا لزم
منه ان كان الجمع بين العوض والمعوض منه واختصت الواو التي ابدلت تاء
بالمخاطب لانها من انتهاء المخارج اذ كانت شفهية والمخاطب اليه ينتهي كلام
المتكلم فحصلت بينهما مؤاخاة ومناسبة وقيل هي بعض ضمير
المخاطب الذي هو انت ولاجل ذلك ايضا وجب استتار فاعله ولا يجوز
اظهاره للعلة المتقدمة فلم يبق شيء للغائب الا الياء لتوسطه بين المتكلم
والمخاطب ما عطي الياء ثم لما كان حروف العلة هي تكثير بها وجعلت النون
للمشاركة لانها بعض ضمير نحن لا تعينت للمتكلم ومن معه لحرفنا ونعاهد

قع

ونثمار فناء ونشار لهم وتجاوز ناد يجاور قاله ابن [illegible] وابن العباس
وأما الياء فالمثال يجب استثقال الياء على معتلها بناء على هيئة اصلها بجميعها
في غير موضعهما لانه الفعل من ان يكون في موضعهما الواو والياء الا اجل ان تكون
بعض ضمير الغائب وهو ولا جل ان توجد الياء لانها من حروف العلة
والثاني توجد الواو لانها ثابتة في اول الكلمة لكونها زائدة فاحرف الواو
برع لهو ولهي فلما خرجت عن اصلها من جهة ان الموضع للواو وقال
إلى من حرف به مما يجعل الفاعل فيما يكون فاذا يكون مستقبل فلان **قيل**
يوجد في اول افعال الماضية ما في اوله احد من الزوائد الاربعة نحو اكرم وتكرم
وكما شبه ان الهمزة زائدة وكذلك التاء فهمزة العرب ليس لها ثم **قيل انه**
يرد ما في اوله زيادة لا توجد في تصاريف الكلمة الا ترى ان حروف المضارعة
لا توجد في المصدر وكذلك جميع ما اخذ منه والهمزة التي في اول الماضي توجد
في المصدر وفي كل ما اخذ من المصدر لفظا او تقديرا الا ترى انه تقول في المصدر
اكرام اكراما فاما في فاصله يؤكرم وكذلك الماضي الفاصل فيه قد كرم واكرم لا دليل
فيه الكرم ثم حذفت الهمزة الثانية للاستثقال السكنى ثم حمل على اكرم
من جميع امثلة المضارعة ثم ادل على بعد جميع امثلته **مسئلة**
وان كان الفعل الماضي ثلاثيا فانه تسكن فاؤه اذا ادخلت عليه حرف
المضارعة نحو يضرب ويشرب ويعلم لانه اجتماع اربع متحركات وخفة
الفاء فلا سكان [illegible] من جهة الاجتماع حروف المضارعة فلما تحرك حروف المضارعة
اسكن فيه لتحرك لا [illegible] بالساكن [illegible] قاله ابن العباس **مسئلة**
قال ابن الفخار سمعت من بعض الاستاذ ابي عبد الله بن [illegible] رحمه الله حين
قرأت عليه في هذا الموضع ان بعض اهل العلم والرواية سأل من ابي علي
الشلوبين ان يقرا عليه الجمل فاستضعفه لذلك وحضه على قراءة كتاب
سيبويه فاما [illegible] فاسعفه فلما بلغ هذا الموضع من الجمل

الفي

المغرب اليه ما يلقي الى تفريغه بالصلاة الى علمه وكنت اذ ذاك من جملة طلبته
فلما فرغ من كلامه قال لي يا حسين لو كان جميع تلك الزوائد بالعطف لكان
لكان انسب من نايت ليكون كل واحد منها ضعف ما قبله فالهمزة في
موضع واحد وهو المتكلم وحده والنون في موضعين وهما المتكلم الذي
المعظم نفسه ومعه غيره والياء في اربعة مواضع وهي فعل الغايب
والغايبين والغايبتين والغايبات والتاء في ثمانية مواضع وهي
فعل المخاطب والمخاطبين والمخاطبة والمخاطبات والغايبة والغايبتين واستحسنه
الشلوبين وان لم يعترض لما ذكره من الغرض حاصل والله اعلم
انتهى **وقال حسين الراعي** رحمه الله وانما تقدمت الهمزة على النون لما
روي ان بعض ادباء ملوك سبتة المغربيين رحمهم الله واعادها للاسلام
انه طلب من الشيخ ابي القاسم العقباني شارح الجمل ان يعلمه وان يلقي
اليه ما يلقي لصغار الولدان فقرا عليه الجمل للشيخ ابي القاسم الزجاجي حتى
انتهيا الى هذا الموضع فقال له الشيخ فهمها فقوله لاي شيء تقدم النون
عن الهمزة **فقال التلميذ يا سيدي** ينبغي ان تقدم الهمزة على النون
لما بين لها من حسن اللفظ والمناسبة **اما حسن اللفظ** فنا معناه
يعرف وانا معنا قريب **واما المناسبة** فتكون كل واحد من هذه الاحرف
ضعف ما قبله **فائدة** قال الحريري في شرح الملحة
وقد اختلف في علة نون الجمع الواردة في كلامه جل وعز فقيل جاءت
للعظمة التي هي سبحانه منفرد بها وليس للمخلوق ان ينازعه فيها
فعلى هذا القول يعني للملوك استعمال المجاز من انهم نحن نفعل ونحن
نعود وقيل في علتها لما كانت تصاريف قضيته تجري على ايدي خلقه
نزلت افعالهم منزلة فعله فلذلك ورد الكلام مورد الجمع فعلى هذا القول
يجوز ان يستعمل النون من يباشر العمل بنفسه فاما قول العالم نحن

تشرح ونحن نحس بمسموح له بيه اذ يبقى [illegible]

والعمل مثال النقع منه **قوله** وهو من مذهب الفراء وهو ابراز فريد يعني من

وكان في زمن سيبويه **قوله** ورد بان التعري انما هو من عوامل الاسماء

هو الرفع للاسناد اذ هي المسند لهو الرفع للاسم لان تعري الفعل خلاف

تعرية الاسماء فتعرية الافعال تعري من النواصب والجوازم وتعري الاسماء

تعري من مواضع الابتداء وانما وقع الاشتراك في مجرد لفظ التعري ومن

هنا هنا اتى على الفراء الوهم والله اعلم **وقال بعضهم** من مذهب

الفراء ان التعري من النواصب والجوازم انما معناه عدم الناصب والجازم و

العدم ليس بشيء ونسبة العمل لشيء باطل اللهم الا ان قيل

في ذلك مسلك من زعم ان الوجود شيء فتقع النسبة حينئذ ويرتفع

النزاع من هذا الفرع ويبقى معه الى البحث في الاصل المبني عليه ذلك

الفرع وهو باطل على مذهب اهل السنة وما بني على اصل باطل

بطل ما بني **وحاصل الرد هو ابن** [illegible] شارح شرح وينبغي ان يحقق

في هذه المسألة ونقول ان التعري من الناصب والجازم وصف ينتصب

به الفعل وبه يرتفع كما تقول ان الابتداء وصف في الاسم المبتدأ به يرتفع

به وهو كونه اول الكلام يخبر به عنه وكذلك على هذا الفعل ارتفع بوصفه

الذي هو عليه وهو كونه معرى من النواصب والجوازم وليس هو عدم لعدم

الناصب به نعم هو وصف سلبي **ومن هنا هنا اتى على المعترض**

ما تقدم والله اعلم قاله ابن الفخار **قوله** واما الامام رحمه الله فقد

ذهب الى ان الرافع له وقوعه موقع الاسم وهو احتمالها من ان يقع

مع غيره او لا يقع كالوحدة ولا مع غيره فاذا وقع وحده او يقع مع غيره اعطي

له الرفع لانه وقع موقع الاسم اقوى احواله لانه اعطي باعطي ابن الحركات و

كقوله يقوم زيد وزيد يقوم وهذا الزيد يقوم اي قائم وهذا رجل

السعدون

[illegible]

يقوم

فهو لم يقل بهم واعلم ... مفردا دون علامة اولى بما عطي به

حرفه فيستحق بقوته عن نفسه ان تقع فيه عملا واذا لم يقع وحده ولا

مع غيره لم يعط له حركة من الاسماء نحو لم يقم فاعلم من الحركة ليكون

له ثلاثة احوال كما ان الاسماء كذلك واما ارتفاعه بعد نون السين وسوف

فلصيرورة نون الحرف كبعض حروفه كانما سيف لمعنى فيه في الفعل مع

حروفه وانه موقع الاسم واما ارتفاعه بعد كاد واخواتها فلما فيه من

من وقوعه موقع الاسم لانه خبر في الاصل والعقد الذي فيه احرف الرجحين

الجارية مجراه كان المعنى يقف عليه في موضعه واما ارتفاعه بعد حروف

التحضيض فلانها مركبة من حرفين اختصاص احدهما باحد الجملتين

على ان التركيب احدث حكما الذي له احرف الرجحيين الجارية مجراه د

واين احدهما ان الفعل لما وجب له الرفع قبل دخول حروف التحضيض

عليه وكان حرف التحضيض غير عامل في شيء وجب استصحاب الرفع

له الفعل فيه وان المورد عمل احد والله اعلم **واما وقوع الاسم**

بعد حروف التحضيض لفظا فلا اعتداد به اذ هو موجود بعد حروف

الشرط وانما الجواب ما تقدم قاله ابن العجلان **قوله** وذهب د

ثعلب الى ان الرافع له مضارعته للاسماء ولم اقف على توجيه

الثاني **و**اعترض على قول ثعلب بان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث

الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه **واجيب**

بان الكوفيين يرون ان اعراب المضارع كان بالاصالة لا بالحمل على الاسم

ومضارعته اياه وثعلب من الكوفيين فلا له شيء خالف **قوله** ولا

يقال ان المشبه بالشيء لا يقوى قوته هذا الكلام راجع لقول ثعلب فانه

يقول ليس الصواب في قول ثعلب بان المشبه بالشيء لا يقوى قوته لان

المخالفة حاصلة بينهما من اوجه كثيرة كالتشبيه والتصغير والجمع

والتشكير **قوله** وذهب الكسائي الى ان الرفع فيه بحروف المضارعة

هو علي بن حمزة الكسائي ابو الحسن من الكوفة واستوطن بغداد وقرا

على ابنا الرشيد ثم الشيبزري قرا على حمزة الزيات ثم اختار لنفسه قراءة قال

عبد الرحيم ابو موسى قلت للكسائي لم سميت الكسائي قال لاني د

احرمت في كساء **وقيل** لانه على حمزة كان يلتف في كساء فقال د

اصحاب حمزة له الكسائي وعن حرملة قال سمعت الشافعي يقول من

اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال الكسائي **وقال ابن الانباري** كان

احد الناس في القراءات يكثرون عليه فيجمعهم ويجلس على كرسي

ويتلو وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع مات سنة تسع وثمانين

ومائة ويقال غيره قاله الشمني **وكان مذهبه الانسب**

**العمل** الى الحروف المختصة به اذا كانت الحروف العوامل انما وجب لها

العمل لاختصاصها بما تعمل فيه وذهب غيره ان حروف المضارعة مستثنى فيقال

الحرف اذا كان مختصا اذا وجب له العمل فيما اختص به بشرط ان يكون

منه كالجزء منه وهو ايضا غير مستقيم من جهة اتصاله به وانجراره

مع ثبات حروف المضارعة وليس الرفع احق من غيره ولا في الاتصال

ولا التعليق في حرف الا حرف القسم الا ان يكون ذهب الى ذكر العلة

في رفعه ونصبه وجزمه لا الى ذكر العامل وانتصر على ذكر الرفع والنصب

والجزم عقب مثله وهذا الرد على الكسائي والله اعلم قاله ابن العلاف

**واعترض** ايضا قول الكسائي حذف الشيء لا يعمل فيه قاله سيبويه

هذا الرد ونظم بعضهم هذه الى قوله بيت شعر في وقوع **من** مضارعة

**ثعلب** وحرف ما **في** جزمها جامعة العلماء للفراء والكسائي سيبويه والكوفي

الكسائي **قوله** واللام في حمراء في الاخر قال ابن هشام في

شرح المغني في حرف اللام عند قوله **واما** اللام غير العاملة ومنها

امران

[illegible] وتخصيص المضارع بالحال كقولنا ان [illegible]
واعترض ابن مالك الاولى بقوله سبحانه وان ربك ليحكم بينهم يوم
القيامة لان ليحكم [illegible] بان الزمان كان مستقبلا فلو كان
تخصيصه للحال لزم تقدم الفعل في الوجود على فاعله مع امتناعه والجواب ان
الحكم في ذلك اليوم واقع وتقديره حيث تقصد ما [illegible]
يقتضي حرف الجر [illegible] على تقدير مخصوص انتهى وتقديم
الاسم مجرور على انه مضاف اليه [illegible] يقوم المنصوب مقام ناصبه في اعرابه
ويقوم المضاف اليه مقام المضاف اليه قال الشمني قوله التي
تخلصه للاستقبال النواصب كلها قال ابو حيان الدليل على ان النواصب
تخلص للاستقبال انها لا تدخل على سيفعل وعلى سوف يفعل ونقل
ابو حيان نقلا عن القاضي [illegible] انه من قال ان تخلص للاستقبال
بانه يؤدي الى خلق القرآن ومن قال بخلافه [illegible] في قوله تعالى
انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن [illegible] قوله تعالى ان نقول من
المستقبل والمستقبل لم يقع وكل ما لم يقع فهو مسبوق بعدم وما كان
مسبوقا بعدم فهو حادث وهذا من اقوى عمد القوم واجاب ابو حيان
بل قال انما كلام القاضي في المعقول قاله السيوطي في الاشباه والنظائر
قال [illegible] مسئلة زعم بعضهم [illegible] ان تكون للحال
وانها لا تخلص للاستقبال واحتجوا على ذلك من ثلاثة اوجه احدها
انها تكون مع ما تعمل فيه من الفعل بمنزلة المصدر وكما ان المصدر لا يخص
زمانا بعينه فكذلك ما كان بمنزلته وتضمن معناه والثاني ان قوله عز وجل
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد قالوا [illegible] الماضي
فلما [illegible] ان تكون [illegible] مستقبلا والثالث قوله يعجبني
ان تقوم الان قالوا فلو كان الفعل بعدها للاستقبال لم تذكر معها الان [illegible]

الى ابا عبد الله و لهذا القول شططنا انه ليس فيه دليل على ان الفعل مخصوص
بقول ثم انه بل كلهم نصوا على انما تكون للاستقبال انها خلفت على الفعل
المضارع قال سيبويه ولا تقع ان وصلتها حالا وقال ايضا فيها لانها انما تذكر
لما لم يقع بعد وقال ايضا يعني ان مخرجت من بلاده ان ولكن كان الفعل بعد فهما
غير واقع وسيبويه حال حين سئل بفعل ثابت يريد سيبويه رحمه الله تعالى ان اذا اردت
حرفا هذا تماما من حيث انما تكون بالفعل في ذلك انه الصفة صادقة فلما لم يقع
بفعل الحال بعد احتراك اذا وانصرفت اذ بدل لها الفينا يرجع الفعل بعد ذا الفعل
كلهما نصوا على انها تكون للحال واما ما احتجوا به للحال فليس اما لولم
لا تخص زمانا كالمصدر الذي تقدر به لا يخص زمانا فيه ظاهر لانه انما جعل شيء لا
بمنزلة شيء في حكم ما فلا يلزم من ذلك ان يشبهه من كل وجه وان يكون مثله
في كل حال وهذا لا خفاء فيه وايضا فانه يلزم على هذا عكس ما قيل فيه
وهو ان يقال ان المصدر يخص زمانا بعينه كما ان التي تقدر بها تخص
زمانا بعينه وهذا لا يقوله احد ولكنه انه لا يلزم في المصدر ان يخص زمانا
بان يقدر بان التي تخص زمانا وكذلك لا يلزم في ان ان تكون مثل المصدر لا تخص
زمانا اللزوم بتقديرها به ليس موضعهما من الاعراب وقيل ثم لهم انك تقول
يعجبني قيام زيد امس فتحتمل الازمنة الثلاثة فاذا اردت الماضي قلت
يعجبني ان قام زيد واذا اردت الاستقبال قلت يعجبني ان تقوم واذا اردت
الحال قلت يعجبني انك تقوم بالجميع مما منقلب واما قوله تعالى وما نقموا
منهم الا ان يومنوا بالله فلا حجة فيه كانهم لم ينقلوا على ما سلف منهم من
الايمان بل قيل انهم لو عادوا الى الكفر لم يقتلوا بل على ذلك على ان الانتقام
منهم انما كان لاجل تماديهم عليه فيما يستقبلونه للمومنين في الحسن
الذي نزلت فيه قصة الاية و اما ما احتجوا به من قولهم يعجبني ان يقوم الان
فلا حجة فيه لانا نقول الان هنا انما دخلت لتدل على قرب الاستقبال لا الحال الا ترا

انه

انك تقول قم الآن ... فيقع مع فعل الامر ويقع مع فعل النهي و...
في كونه للاستقبال ومن يجوز ان يكون متعلقا بقوله يعجبني الا ان تقوم
عن ابن الحاجب ... واخره والعجب كل العجب ممن يعيب على النحويين وينسبهم
الى ضعف الاحتجاج ثم مثل بعده الا شيئا في معرض الاحتجاج انتهى
قوله ونون التوكيد ظاهره انهما موضوعان للاستقبال وليس
كذلك وانما هما موضوعان للتوكيد ونشا عنه لكن انهما لا يكونان في
للماضي ولا للحال مستقبلا. كل منهما عن التأكيد اما الماضي فلعدم
احتماله التاكيد واما الحال فلكونه موجودا لكن المعنا طبيعة الغالب
لا طلاع عا فرنه وضعفه قاله الشمني قوله ولا النافية بين
دار كثير يصح انكراره مع ما تقدم وهو قوله والى كثر انما تخلص للاستقبال
اللهم الا ان يقال تعرض هنا لذكر مخلصات الاستقبال بطريق القصد
وهنالك انما ذكره بحسب الاجرار قوله ولم ينقطع لا جائزة د
فيه كانه لا يوصف الشي بالانقطاع مع عدم وقوعه قوله فان
دخل عليه ناصب او عطف على منصوب او ابدل منه كان منصوبا ومن اجتمعت
الثلاثة في قول الشاعر ﴿ لن علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طائعا
بتبايعا منصوبا بان وتوخذ منه بالابدال منه وتجي منصوبا لانه
معطوف عليه قوله وكذلك اذا دخل عليه جازم او عطف على مجزوم
او كان بدلا منه جزم ومن اجتمع في ذلك قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب ويخلد فيه فان يفعل ويلق مجزومان ويضاعف مجزوم
لانه بدل من يلق ويخلد مجزوم لانه معطوف على يضاعف قاله ابن الفصال

## النواصب

ان قيل لم وجب ان تعمل ان ولن واذن وكي في النصب فيقال انما وجب ان لا
تعمل لاختصاصها بالفعل وانما عملت النصب لانه شبهت ان الخفيفة بان

الثقيلة والثقيلة تنصب الاسم بمنزلة الخفيفة تنصب الفعل وهاته
ان واذا وكي على ان وانما حملت عليها لانها تشبهها **ووجه الشبه**
بينهما ان الخفيفة تخلص للاستقبال وتختص بالفعل ولا تدخل الا عليه وهذه
ام وهي الثلاثة كذلك لما وجدا اشتراكا في ذلك حملت عليها فانه لا يصار
فان قيل الثقيلة تنصب وترفع فكان من حق ان الخفيفة حين شبهتها بها
ان تنصب وترفع قيل ان الخفيفة لما شبهت بان الثقيلة صارت فرعا عنها
والفرع لا بد ان ينحط عن الاصل فحطت الى النصب ولم يعط لها الرفع وانما اعطي
لها حمل النصب لانه اقوى ما تطلبه الثقيلة **قوله** فان ذكر اللام اولى
من غير ذكرها وجه كونه اولى لسلامته من التكرار والنقص **قوله** بل اصل
ان هي ام الباب لكونها تعمل ظاهرة ومضمرة هذا التعليل ليس بحسن
لانه يلزم عليه حصر الدور **وبيانه انه يقال** اما الدليل على انها ام
الباب لكونها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت ظاهرة ومضمرة دون سائر
اخواتها الثلاثة لكونها ام الباب كذا قيل والظاهر انه لا يلزم الدور لانه
نقول انما عملت ظاهرة ومضمرة دون سائر اخواتها الثلاثة لكونها اصل
ام الباب بل الجواب عن ذلك من ثلاثة اوجه احدها انها الاصل في العمل
لانها هي التي قام بها الشبه الذي اوجب لها العمل بينها وبين ان المثقلة
**والثاني** انها ليس لها معنى في نفسها خلاف اذا وكي وكان تعين بها اولى
من غيرها لانها تدل على معنى **و**الثالث انها لا تلازمه تدخل على الماضي والمستقبل
ولا يوجد ذلك في سائر اخواتها فلما كان ذلك فيها جعلت ام الباب على سائر
اخواتها فلذلك كانت اولى بان تضمر من غيرها فانه لا يصار **و**مثال
دخولها على الماضي لولا ان من الله علينا ولولا ان ثبتناك هذا هو الصحيح
من ان ان الداخلة على الماضي هي الموصولة بالمضارع والغالب في هذا الباب
ظاهر وزعم المتاخرين من المتاخرين احدهما ان ان الداخلة على المضارع د

تنصبه

تخلصه للاستقبال فلم تؤثر في معناه كالسين وسوف والثالث في
انه لو كانت الشرطية عملت على موضع الماضي بجزمها بالنصب كما عملت على
موضعه بالجزم بمعنى ان الشرطية لا فارق **والجواب** عن الاول بانه
ينتقض بهذين التركيبين فانها تخلص تخلص المضارع للاستقبال او تؤثر
على الامر باطراد وبادوات الشرط فانها ايضا تخلصه بعد تخلصها
على الماضي باتفاق وقد ورد قول ابن الصائغ بان معنى قول المستدل تخلص
المضارع للاستقبال انها موضوعة لمن التخليص كالسين فلا يتم
النقض بهذين التركيبين فانها موضوعة للتركيبين **والجواب** عن الثاني
انه لم تحكم على موضع الماضي بالجزم فعن ان الشرطية لانها اثرت القلب
الى الاستقبال في معناه فاثرت الجزم في محله كما انها لما اثرت التخلص
الى الاستقبال في معنى المضارع اثرت النصب في لفظه وفي التعليق ليس
بين تاثيرها ذات تخليص المعنى الى الاستقبال وتاثيرها النصب في اللفظ تلازم
بدليل سوف واقول ان الذي في عبارة ابن هشام عدم التلازم قاله الشمني
**قوله** فالناصب بنفسه اربعة ان ولن واذن وكي المصدرية
وانما ادعينا انها الناصبة للفعل بنفسها لانه لم يقم دليل على اضمار شيء
بعدها يجعل النصب بما بعد مع الظاهر قاله ابن عصفور وقال ابن العطار
وانما كانت هذه تنصب بنفسها تمسكا بالاصل فيما يوجد الاعراب
بوجوده ويزول بزواله ومن ثم اخروا دعاء الاصل ايضا ان لا يضمر
حرف عامل ويبقى عمله حتى يوجب موجب **قوله** بشرط ان لا يقع
قبلها فعل علم وفيه المخففة بعدم لم للايذان بزوال الامر لانها ليست
الناصبة للمضارع لانه اليقين وما نزل منزلته بل المخففة التي لا يرتبها
التحقيق نسب قاله الشمني وانما جاز الوجهان بعد الظن بعد ترجيح
او اعمال ان الظن كذلك فهو من جهة المعنى ويجوز الغبي او ترجيح رجحان

واحسن فان قيل فلم كانت ان المصدرية اكثر عملا انها تنصب
الفعل وما المصدرية لا تنصب الا قليلا كما في قوله صلى الله عليه وسلم كما تكونوا
يولى عليكم قيل قال الاندلسي في شرح المفصل قال علي بن عيسى انما عملت
ان في المضارع ولم تعمل ما لان ان تنقله نقلتين الى معنى المصدر والى الاستقبال
وما لم تنقله الا نقلة واحدة الى معنى المصدر فقط وقيل لما كان ان يؤدى على
تغيير لفظه وقال ابو العباس الفرق بين ان وبين ما ان ما تدخل على الفعل
والفاعل والمبتدا والخبر وان مختصة بالفعل فلذلك كانت عاملة فيه
لعدم اختصاصها وما لم تعمل شيئا قاله السيوطي في الاشباه و
النظائر قوله واما لن فتنصب مطلقا اي بغير شرط وليست
كان فانها تنصب الا بالشرط المتقدم قوله لا انها اكثر نفيا منها
هذا قول الزمخشري في كشافه ورد هذا بانها لو كانت اكثر منها نفيا لكان
وقوعها في جواب القسم اكثر منه لان القسم انما يؤتى به لاجل التاكيد
مع انها لا تجاب بها القسم الا في الشعر كقول ابي طالب
والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
ولا تفيد تابيدا خلافا له ايضا في انموذجه قيل ولو كانت للتابيد لم يقيد
منفيها باليوم في فلن اكلم اليوم انسيا قاله ابن هشام وقال الشمني
للقائل بانها للتاكيد ان يقول انما ذكر له عند الاطلاق منفيها وذكر
المقام عن مقتضاه تقيدا ثم قيل وايضا لو كانت للتابيد لكان ذكر الابد في لن
يتمنوه ابدا تكرارا والاصل عدمه قاله ابن هشام وقال الشمني للقائل
ان يقول ليس هذا تكرارا للعلم وانما المراد ان لن يراد بها التابيد ولا يلزم
لا يراد به الابد كما تقرر به عنهم في هذا الموضع لان التابيد معنى الابد جزء
معنى لن وانما هو صريح وهو لائق بالمطابقة على ما يفهم بالتضمن وقد همنا
فائدة وهي دفع ما يتوهم من ان لن لمجرد النفي بناء على استعمالها في النفي المؤقت

مؤقت

يتفرع على جهة التأنيث ويضم التثنية وايضا لو كانت للتأنيث لمنعت من
[illegible] تنسبا الغرابة عن نوره تعالى بل ابرح الى رجوعهم باذن لهي ابي د
ولسيبويه الزمخشري على انها للتأنيث بقوله تعالى لن تخلوه بابا **ورد عليه**
بان تأنيث التثنية هنا من خارج وهو الدليل العقلي لا من مقتضيات لمن
قاله سيبويه حال الرد وليس اصله ما برات الا لهذه الاشتغال خلافا للكبراء ورد عليه
بان المعروف انما هو ابن الطراوة الباقر لسيبويه ذكرتنا **قوله** بدليل
جواز تقدم معمولي معمولها عليها خلافا للاخفش الاصغر واسمه علي بن
سليمان البغدادي **قوله** لان من الموصولات والموصول لا يتقدم
عليه ما كان من صلته فلا تقول زيدا يعجبني ان تضرب خلافا للرواد ورد ايضا
بان الموصول وصلته مفرد بر ولن اعمل كلام تام **واجيب** بان التركيب
صيره تاما لان التركيب يحدث معنى لم يكن قبل **ورد** بانه لم ينطق به وما
امع انه لم يسمع شيئا مستحسنا كما في قولك زيدا لن اكرمته **ورد** ما قاله
المبرد ايضا بان الكلام تام بدون المضمر **و**مما ورد به عن الخليل ان لا
الداخلة على الجملة الاسمية واجبة التكرار اذا لم تعمل كما نص عليه
المصنف في باب لا ولن يجب ان يكون هنا عاملة لان زيدا معمولها في حكم
المعرف المفرد في العاملة مختصة بالدخول على النكرة قاله ابن هشام
في المغني وابن الحاجب **قوله** وبعد لي يحسن الرد لا يحسن هنا قاله
الشلوبين في شرح الجزولية ومذهب الخليل انها مركبة من لا
ان وجد مع التركيب معنى لم يكن قبل فان الخليل ان يقول رد على من يقول
الاصل عدم التركيب فاخذنا من جهة الصناعة تعليل الاصول لا امكن
ان تغيرها ولذلك لم يقل في ضرب ويضرب وتضرب واضربا ومضروب
ومضروبا انما اصل كلها بل جعلها وهو الصلاة والباقي فرع ومنعه السيوطي
في الاشباه والنظائر **قوله** بان التركيب يحدث معنى لم يكن

فعل الترجي لا ان اذن هل يجوز ان يعمل ما بعدها فيما قبلها فما باذا رايت يوم لا
ولا خلهما معنى التحضيض جاز ذلك فيهما فيقال زيدا هلا ضربت فيقول زيدا هلا
**واجاب** عن هذا بعض النحويين واعتذر سيبويه بان قال هلا لما دخلت
ذهب منهما معنى الاستفهام جاز ذلك ان يتغير حكمها واما ان فمعنى النفي
باق فيهما فينبغي لذلك ان لا يتغير حكمها قاله الشلوبين والخليل هو احمد
بن عمرو الفراهيدي النحوي البصري شيخ سيبويه من بطون من الازد روى
عن عاصم الاحول وغيره وذكره ابراهيم بن ابي الفرات ومولده سنة
مائة ولم يكن في العرب بعد الصحابة اذكى منه ولا اجمع وهو اول من استخرج
العروض وكان من ازهد الناس واشدهم تعففا **واختلف** في وفاته
فقيل سنة سبعين ومائة وقيل سنة خمس وسبعين ومائة **قال ابو**
**بكر** ابو خيثمة اول من سمي في الاسلام احمد ابو الخليل احمد العروضي
**وكذا قال المبرد** واعترض بان السفر سعيد بن احمد بلا شك اقدم **واجيب**
بان اكثر اهل العلم قالوا الجمل بالياء المضمومة في اوله والميم المكسورة
**وقال ابن عصفور** احمد قال الشمني **قوله** واما اذن فهي حرف جزاء
وجواب قال سيبويه معناها الجواب والجزاء وقال ابن هشام في
حاشيته معنى الجواب هنا مشكل لا شك ان المراد به سيان ادى في تسميته
جزاء الشرط جوابا ويريد تسميتها جزاء مثله ويريد قولهم
فلما كان بين شرطه الشرط به او مغزى ربط ذلك استعملها المعاني
نحو اضيفك كلما فيعرض من القائل انك احببت ولهذا جازت فيه وان اريد
به ما اريد بقولنا نعم واخواتها انها حرف جواب فيرد هذا انهم اذا عدوا
احرف الجواب لم يعدوا منها وانها كان يجوز ان يقتصر عليها وترك الجمل
بعدها كما يكون ذلك في احرف الجواب **قلت** ليس المراد بالجواب شيئا
من المعنيين اللذين ردهما بينهما وانما المراد بكونها للجواب بان تقع في كلام جوابا

به

به كلام آخر للمبرد او مثله ولا تقع في كلام مقتضية ابتداء فيمن
جوابا عن شيء فيكون تسميتها حروف جواب من باب تسمية البعض
باسم الكل ويدل عليه كلام الزمخشري حيث حكم على قوله تعالى
اذا لذهب كل إله بما خلق قال هنا لما نصه **فإن قلت** اذا لا ترد على
كلام هو جزاء وجواب فكيف وقوله لذهب جوابا وجزاء ولم يتقدمه
شرط ولا سؤال سائل **قلت** الشرط محذوف ولو كان معه المقدر انما
حذف لدلالة قوله وما كان معه من إله وهو جواب لمن معه المحاجة من
المشركين **وأما قوله في الوجه الأول** فظاهر أن المراد بهما ما يراد من
جواب الشرط ويؤيده تسميتها جزاء مثله بقولك أنا آتيك وهو يلزم
منه في قوله حرف جواب وجزاء عطف الشيء على مرادفه وهو على خلاف
مراده ثم صرح **و**لما استند الى قوله إن قبلها من شرط للمبرد به او مقدر
فهو مطالب باثبات هذا النقل ومن القرآن حيث جاء اللام بعدهما فقبلهما
مقدرة إن لم تكن ظاهرة لا يدل على عدمها فقاله الزمخشري في التعليق وقد
سمى بهما معا الجواب والجزاء **فقال الشلوبين** في موضع وقال الفارسي في
الأكثر ونص على الجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول اذا أظنك صادقا اذ لا مجازاة
هنا قاله ابن هشام في المغني **قوله** وأن تكون فيه يعني عن
الفعل **قوله** ولا يعتمد ما بعدها على ما قبلها يعني بأن تكون صلة وقال
ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب وأن لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها
يعني من الخبر الحكاية وإلا فهي معتمدة على ما قبلها ونظيره هنا جواب
لا كذا من المتكلم الشعري **فإن قلت** ما الداعي الى شرط تقدمهما على الفعل
مع أن ما قبلها جزء منه في عملها النصب فلا مانع للتنصيص اذا حيث كان الفعل
الشرط **أجيب** بأن اذا لما أهملها قوم المعاملة على ظن لا هنا مثلها في
جواز تقدمها على الجملة وتأخيرها وتوسطها بين جزئيها كما حملت

ما هي بمنزلة نفسها لشبهها بفي اعمال وصفة الكلام لا تخبر منقول عن ابن
الذي هو ابن مالك وقال ابن عصفور ولما اشبهت اذن من حيث انها من عوامل الافعال
والظن من عوامل الاسماء في انها تعمل متقدمة وتلغى متوسطة كما ان
الظن كذلك كان لها بهذا الشبه قوة على غيرها من النواصب بجواز الفصل
بينها وبين الفعل الذي تنصبه بالقسم وبالظرف في فصيح الكلام د
كما يجوز الفصل بين الظرف ومعموله في القسم والظرف في فصيح الكلام
انتهى **قوله** وفيها بعد حرف العطف المراد به الفاء والواو قاله ابن
الفخار **قوله** والالغاء اكثر لانه لغة القرآن قال ابن عمرو الجرمي انه قراءة
القراء قال ابن الفخار **قوله** والنصب نظرا الى ان حرف العطف
فلا يعتبر لكونه على واحد فاشبه بعض حروف مما لازم حتى لما بعد وجوبها
العمل فيعمل عاطفة لما قبله على ما قبله **قوله** واذا كانت متوسطة د
في كلام لا يفتقر ما قبلها الى ما بعدها فانها تمنع من العمل كقول الشاعر
د * اردد حمارك لا يرتع بروضتنا اذا يرد * د
فلا يقال ان قوله يرد مجزوم على انه جواب اردد لانه يمتنع من جهة المعنى لانه
المعنى يصير ان ترده يرد ولا يقال ايضا انه مجزوم على جواب النهي وهو
لا يرتع لانه يفسد ايضا من جهة المعنى لان من شرط الجزم بعد النهي ان د
تضع ان مكان لا ولم يقع تخالف من جهة المعنى وانما لو وضعت ان هنا فلم يحصل
التخالف فلو قلت ان لا يرتع يرد لكان المعنى انه ان لم يرتع يرد وليس هذا المراد
وانما المراد ان ترتع يرد فيتعين ان ما قبلها ليس مفتقرا الى ما بعدها **قوله**
لئن عاد لي فيهم شطر البيت والشطر هنا الغريب والملد بكسر اللام د
مضارع لقلة بفتحهما **قوله** وانما الخبر محذوف وذكر الرضي في تخريجه
وجها آخر وهو ان يكون الخبر مجموع قوله اذا اهلكه بي هلكه واخرج **قلت**
يعني ان المانع الذي هو اعتماد ما بعدها على ما قبلها منتف اذ المجموع د

حبرا

هنا نحو المعمول لا مما موصولا بفعل وفيه نظر انه مفض الى جواز ...
اذا يقوم بالنصب على ان يعمل الخبر في المعمول عن اخوات لن لما خلف عليه رحمهم
كلامهم ياباه قاله الدماميني **قلت** اذن قال الفراء اذا تقدمها
المعمول او ما جرى مجراه بطل عملها فتقول على صحبك اذا اكرم واجاز الكسائي
الرفع والنصب قال ابو حيان ولا نص احفظه عن البصريين في ذلك
بل يحتمل قولهم انه يشترط في عملها ان تكون مصدرة ان تعمل مطلقا ما لم
تتصدر لانه اذا تقدم عليها معمول الفعل ويحتمل ايضا ان يقال لا تعمل مطلقا وان
لم تتصدر لفظا فهي مصدرة في النية لان النية في المعمول التاخير **قال**
**ولقايل ان يقول** تقديم معمول الفعل بعد اذا لا يخلو ان كانت مركبة من
ان واذ او من اذا وان فلا يجوز تقديم المعمول كما لا يجوز في ان وان كانت
بسيطة واصلها اذا الظرفية ونونت فلا يجوز ايضا لان ما كان في
حيزها لا يجوز تقديمه عليها وان كانت عندنا مع ما فلا يجوز ايضا لانه فيه
من الجزاء فيمتنع ان يتقدم معمول ما بعدها عليها ولما كان من مذهب الكسائي
جواز تقديم معمول فعل الشرط على اداة الشرط اجاز ذلك في اذا كما
اجاز ذلك في ان نحو زيدا ان تضرب اضرب قاله السيوطي في الاشباه والنظائر
**قوله** ولا يجوز الفصل بينها وبين معمولها قال فيها ما في سائر النواصب
فهل يجوز الفصل بينهما وبين معمولها او لا **قيل** قال ابن عصفور في شرح
الجمل لا يجوز الفصل بين الفعل المنصوب والناصب له بظرف او مجرور فيما عدا
اذا سوى قاصب ربما يفعل ذلك في ضرورة الشعر نحو قوله لن ما رايت ابا يزيد
مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء ففصل بين لن والفعل المنصوب بما وهو
رايت فيما المصدرية الظرفية وكذا قال الدماميني بفتح ابا يزيد مقاتلا
ادع القتال واشهد الهيجا قال ابن هشام وطرقة البيت يقع في الالغاز
ويقال فيه اين جواب لما وبما انتصب ادع والجواب عن الاول وهو قوله اني

جواب لما ان ابن عصفور نص على انه حذف النون في البيع للتعذر وورد مثلها للالغاز وانما حقهما ان يكتبا منفصلين **قوله** ويعني الفرز والقسم وانها انابتبه بالفصل بالقسم واهو مذهب الجمهور واجاز ما شاء الفصل بالنداء والدعاء والكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل ورجح عند الكسائي حينئذ النصب وعند هشام الرفع **قوله** قال بعض النحويين شعرا

| | |
|---|---|
| وسلفت فعلا بعدنا مستقبلا | اعمل اذن اذا اتتك اولا |
| ان جلبا او نداء او دعا | واحذر اذا اعملتها ان تفصلا |
| وابن ابن عصفور رئيس النبلا | وافصل بظرف او بمجرور علا |
| وبا حسن الرجيني ان تعملا | وان اتت من بعد عطف اولا |

ويقع في اكثر النسخ البيتان الاولان فقط وفي بعضها الثلاثة وما قاله ابن عصفور من جواز الفصل بالظرف والمجرور فيه نظر اذ كان ذلك بالقياس لان القسم والنداء انما يفصل بهما حيث لا يفصل بظرف ولا مجرور قاله ابن الفخار وظاهر كلام ابن عصفور في شرح الجمل ونزلنا ان ذلك بالقياس على ظننت لا بالقياس على القسم والنداء بل قيل هل يجوز الفصل بمجموع القسم والنداء اولا قيل زعم ابو الحسن ان الفصل بهذه الثلاثة بمنزلة الفصل ببعضها في اثباته ام لا قاله ابن الفخار **قوله** وحكى ان من العرب من لا ينصب بها وان توفرت الشروط قال المرادي وهو القياس لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثرون حملا على ظن واخرا تمثيلا ونقدم وقال ابن الفخار وان توفرت شروطها اعمالها كان اعمالها من باب الحمل على ظاهر نزولها الفاصم وذكر سيبويه ان بعض العرب يلغيها اذا ما اردت ان تعتبر نصها المجازي ان يحمل اعمالها من باب الحمل على معنى ان الاعتداد بهذه اللغة على قلتها وعليه ان يحمل اعمالها من باب الراجح على عدم

الاعتداد

الا معنى اذ بمنزلة اللغة لفظتنا ونرددتنا **قوله** قال الراوي في الغريب
انما يلقب بابن هشام قال يجوز رفع الباء ونصبها ونقله ابن خروف
في شرح الجمل ان الرواية بفتح رفع الهاء **قوله** انه قال انما رجعنا من اذ ولكن
ولكن ضعيف من اوجه احدها لزوم الرفع فيما اذا اعتمد ما بعدها
على ما قبلها كقولك زيد اذا يكرمني ولو كان على ذلك التقدير للزم نصب
الفعل بعدهما مطلقا **والثاني** اخراج اذ عن المعنى الذي وضعت له من
الدلالة على الزمان الماضي **و**الثالث وقوع فعل الحال بعدها وان خصصته
بالمستقبل المضارع بعدها **و**الرابع استقبال الكلام المعمول لها كقولك
اذا اكرمك **و**الخامس ان اذا تضاف الا الى مفرد السادس من يلزم عليه
ان يكون الزمان الماضي ظرف للفعل المستقبل السابع انه ضعيف ايضا
من جهة التزام التفصيل بالنقل والحذف كان التفصيل وقف على بعض
العرب دون بعض وهذه اللغة يقولها كل العرب **قوله** حذفت الهمزة
تخفيفا يعني بقوله تخفيفا لم ينقل حركتها الى الذال بل لا وجه
للتحريك الذال ولو قال الهمام حذفت من اذ وان كما يقع من كلام ابي حيان في
المتقدم لكان لتحريك الذال وجها بان تكون همزة ان حذفت من غير نقل
اعتباطا او لالتقاء ساكنين سكون نون اذ سكون النون وبقيت الذال على
حركتها **قوله** للبناء مع انه صلح عن الدليل من يرد من لا نقل
عن العلماء بين ان المراد تقليل الا صوات امكن **قوله** واما فيه تغيير
كونها الجارة اذا دخلت على ما الاستفهامية في قولهم عن السؤال عن العلة
فيمه بمعنى لمه بدليل حذف ما الا لف واتيان بها السكت في الوقف وكذلك
اذا دخلت على ما المصدرية كقوله

لها انت لم تنفع فضر فانما … يرجى الفتى كيما يضر وينفعا

وكذلك اذا رفعت الكلام بعدهما كقول حاتم فاوقدت نارا كي يبصر ضوءها

وعن صحة كي وحتى في البيت ما اغلقه ... وكانت ... بعد كان ثم الى
الفصل بلام الجر بين الفعل وناصبه وذلك لا يجوز واذا اجزنا حينئذ جارة كان
النصب بان مضمرة وكي الثانية مؤكدة لها وكذا اللام ويقتضي الحديث المتقدم
نعم يلزم الشذوذ من جهة فصل التوكيد ولكن سمع من كلامهم
من هو افصح من قوله ولا للما بهم ابدا دواء خلاف الاخرين لفظا قاله الدماميني
ويتعين كونها المصدرية نحو لكي لا تأسوا لانه حرف الجر لا يدخل على مثله لما
يلزم عليه من تعليق احدهما وهو ممتنع قاله ابن الفخار ويجوز الامران
في نحو جئت كي تكرمني وقوله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
فان قدرت اللام قبلها فهي المصدرية وان قدرت ان بعدها فهي تعليلية
ومثله في الاحتمالين قوله اردت لكيما ان تطير بقربتي فتتركها شنا
ببيداء بلقع وكي اما تعليلية مؤكدة او مصدرية مؤكدة بان وعن الاخفش
ان كي جارة دائما وان النصب بعدها بان مضمرة او ظاهرة ورد بكي لا تأسوا
فان زعم ان كي تأكيد للام كقوله ولا للما بهم ابدا دواء اجيب
بانها ضرورة وعن الكوفيين انها مصدرية دائما ورد بجيئه وقوله فاتم
باو قربة في البيت واجابوا عن الاول بان الاصل كي يفعل ماذا
ويلزمهم كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية عن الصدر وحذف
الفعل في غير الجزم وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك
لم يثبت قاله ابن هشام في المغني تنبيه سمع بمجيء كي وحتى
الجر في الاسماء والنصب في الافعال فاختلف النحويون فقيل كل منهما
جارة ناصبة وقيل كلاهما جار فقط والنصب بعدهما بان مضمرة وقيل
كلاهما ناصب والجر بعدهما بحرف جر مقدر او المحل وهو مذهب سيبويه
في كي انها حرف مشترك فتارة تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة حرف
مصدري ينصب المضارع بنفسه والمحل في حتى ومذهبه فيها انها

حرف

حرف جر وان النصب بعدها بان مضمرة لما بينهما فعلى الاول وحيان

فان قلت لما فرق بينهما وبين كي حيث جعلتم فيها انها جارة و

ناصبة بنفسها قلت النصب بكي اكثر من الجر ولم يكثر تاويل

الجر الذي جر به الا بضمير متصل به وحيث ثبت جرها الاسم ... كثيرا وامكن

حمل ما انتصب بعدها عليه لما قررنا من اضمار ان استمر الحمل على خلاف

واما لن فانها بمعنى واحد في الفعل والاسم بخلاف كي فانما سبقت بالفعل

وخلصته للاستقبال قاله السيوطي في الاشباه والنظائر ولا يجوز اضمار

ان بعد كي الا في الضرورة كقوله

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا * لسانك كيما ان تغر وتخدعا

تغر وتخدعا

قوله فاما حتى فتنصب الفعل بعدها اذا كان السير غاية هو به

ان يقول اذا كان للسير غاية لما بعدها ثم ان هذا المثال الذي مثل به لا يتعين

نصبه بل يجوز فيه الوجهان فان رفعت كان معنى حتى معنى الفاء من التعقيب

والتسبيب ويكون الفعل الواقع بعدها بمعنى الماضي او بمعنى الحال وذلك

نحو سرت حتى ادخل المدينة اي فاذا بي داخل المدينة وان نصبته كان

الفعل الذي بعدها مستقبلا وتكون حتى بمعنى الى ان وبمعنى كي وذلك

نحو قولك سرت حتى ادخل المدينة اي كي ادخل المدينة او الى ان ادخل

المدينة والرفع والنصب مستويان في الحسن قاله ابن عصفور في

شرح الجمل ويرتفع الفعل بعدها ان كان حالا سببا فضلة نحو مرض

زيد حتى انهم لا يرجونه ومنه يقول الرسول في قراءة نافع كانه مؤول بالحال

اي حالة الرسول والذين امنوا معه انهم يقولون ذلك فيجب النصب في

نحو انا اسير حتى ادخل المدينة لانتفاء الحال ويجب ايضا النصب في نحو

ما سرت حتى تطلع الشمس وما سرت حتى ادخلها واسير حتى ادخلها

لانتفاء السببية ويجب النصب ايضا في نحو سيري حتى ادخلها الفضلية

ان الجملة خبر عن المبتدإ الذي هو سيري ولو جعل الفعل الذي بعد حتى
خبرا للمبتدإ والجملة بعدها مستانفة ويبقى المبتدأ بلا خبر قال
الدماميني وانما اشترطت السببية ليحصل الربط معنى حيث يفوت الربط
بالاتصال اللفظي فشرطت السببية الموجبة للاتصال المعنوي جبرا
لما فات من الاتصال اللفظي انتهى ومعنى قوله اذا كان السير علة اي اذا
كان السير سببا ، قوله غير موجب مع قوله منفيا بمعنى واحد قوله
وكذلك اذا لم يكن الفعل الذي قبلها موديا للذي بعدها هذا تفريع للمصدر
قوله او انه اذا كان السير علة قوله وسببا له هو من عطف المفسر على
قوله موديا ، قوله لم يجز فيهما بعدها ايضا الا النصب هذا تكرار مع قوله
وكذلك لم ، وفيها ثلاث مذاهب مذهب سيبويه انها جارة بنفسها ولا تكون
ناصبة ومذهب الكسائي الى ان حتى لا تجر الا اسما وان انتصاب الاسم بعدها
انما هو باضمار الى وانما اذا انتصب الفعل بعدها انما ينتصب بها نفسها
نقله سيدي احمد السوسي في تلخيص الرماح في شرح الجمل لابن هشام ،
ونقل ابن هشام في المغني عن الكوفيين انها هي الناصبة بنفسها وان تجرد
لكن عندهم بلا ان اضمرا لان الدماميني يستثني الكسائي ويرد على الكسائي
ان حتى مختصة بفعل وكيف تنصب الفعل ويرد عليه ايضا ان حرف الجر
وابقاء عمله في غاية القلة فكيف اطرد بعد حتى قاله الدماميني والقول
الثالث انه يجوز ان تكون ناصبة وان تكون جارة وربما اعانها ان قاله [illegible] وانما
وجب اضمار ان بعدها حتى لانه لا يوفى بها في اللفظ الا الجملة او الاسم
الصريح **قوله** ولام الجحود قال ابن هشام وهي الداخلة في اللفظ على
الفعل مسبوقة بما كان او لم يكن ناقصتين مسندتين لما اسند اليه الفعل
المقرون باللام نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم
ويسميها اكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد اي النفي قال النحاس الصواب

تسميتها

نصبت بما لم النفي لان الجزء في الفعل انكار ما تقرره يطلق نكار و
نفي في نفي ... خبر كان المحذوف واول النصب بان
مضمرة وجوبا وعند الكوفيين هي الناصبة بنفسها لما انها افلعت
ما كان زيد ليفعل الاصل ما كان زيد فاعلا للفعل وانما التزم اضمار ان
لها لفظا ليكون الخبر في النفي كهو في الاثبات في اللفظ مع وجوب استقلاله
نحو ما واحتج بان قولك ما كان زيد ليفعل نفي لقولك كان زيد سيفعل ولو اظهرت
ان بعد اللام لقلت ما كان زيد لان يفعل نفيت المطابقة بين الخبر ونفيه
وظاهر كلامه جواز استعمال الفاء بعد اللام ومن قال به بعضهم واستشهد
على ذلك بقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى وليس فيه شاهد لاحتمال
ان يكون من باب الاخبار بالمصدر عن اسم مبالغة والله اعلم
قاله ابن الفخار **قال المرادي** وعلل ذلك بان الجواب ما كان زيد سيفعل
جعلت اللام في مقابلة السين فكما لا يجمع بين ان والسين كذلك لا
يجمع بين ان واللام انتهى **قال ابو حيان** معنى المقابلة انه لا يجوز
ما كان زيد سيقوم ولا سوف يقوم استغناء بقولهم ليقوم وقد اجاز
ذلك بعض اصحابنا ويحتاج في مثله الى سماع من العرب والفرق بين لام
الجحود ولام كي من خمسة اوجه **احدها** ان تكون لام الجحود بعد الجحود وهو
النفي ولام كي هي متكون بعد الذي ... تكون بعد الاثبات والثاني لام
كي ... ولام الجحود تتعلق بشيء بل على زيادة ... انه يجوز حذفها ولا يختل
المعنى بزوالها ... انك تقول جئتك لتكرمني وجئت اكرمك فلا يكون
المعنى مختلا ... كانت زائدة لم يكن بد ان تتعلق بفعل او ما
في معناه قاله ... وقد نص عن ابن هشام انما تتعلق ... كان
معناها تأكيد النفي قال وهذا عند البصريين ان اصل ما كان
فاعلا للفعل ونفي نصب الفعل اللام من نفسه انتهى **الثالث**

من الحروف لام كي بينهما في التعليل المجرور يجر بعدها على التعليل
**والرابع** ان فاعل الفعل الواقع بعد لام الجحود لا يكون الا نفس فاعل
الفعل الواقع قبل اللام فهي متى يكون الا نفسهما وقد يكون بينهما مثال ذلك
قول القايل ما كان زيد ليخرج فالفاعل المظهر في يخرج هو زيد ولا يجوز ان يكون
غيره وتقول جاء زيد ليقوم عمرو اذ جاء زيد ليقوم عمرو فالفاعل في قوله
ليقوم هو زيد وفي مثله ليقوم عمرو **والخامس** ان لام الجحود لا يجوز ان
يتقدم معمولها عليها كان النحاة منعوا ان لم يكن واما لام كي فلا يلزم فيهما ذلك
قاله الفخار **قوله** واما الفاء فتنصب بشرطين احدهما السببية
قال ابن هشام الفاء المجردة حرف مهمل خلافا لبعض الكوفيين في الملا د
الناصبة **ثم قال** والحق ان النصب بان مضمرة اقول ظاهر كلامه
او صريحه ان الفاء حينئذ للمصدر المسبوك وان حملتهما على مصدر
متصيد من الفعل المتقدم فتقديره زيارة منك لنا فتكون زيارة منا فاكرام
مني واستشكله الرضي بان فاء العاطفة تكون للسببية الا اذا عطفت
جملة على جملة واختار ان الفاء للسببية لا للعطف قال وانما صرفوا
ما بعد فاء السببية من الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص
على كونها للسببية والمضارع المرتفع بلا قرينة مخلصة للحال
والاستقبال ظاهر في الحال فلو ابقوه مرفوعا لسبق الى الذهن ان الفاء
لعطف جملة حالية الفعل على الجملة التي قبل الفاء فصرفوه الى النصب
منبهة في الظاهر على انه ليس معطوفا اذ المضارع المنصوب لا يقع في مورد
**وقيل** الفاء المذكورة جملة بعد ما بعد الفاء مبتدا محذوف الخبر
وجوبا قاله الزمامي انظر قوله محذوف الخبر وجوبا مع انه لم يسد
شيء مسده ولعله يريد الى مخالفة النظير ويعرف ان علي الخ فعندي ولا
تبعد من الكوفيين القايلين ان ما التعجبية موصولة والفعل بعدها صلته

والحق

والجزم بجزم وجر بها قوله لا مرتبة اشياء ويقرنصها بجواب

فصل ... انه وامر ... تحضيض ... تمن وارج ترجي النهي ثم ...

وقد قال البهاري ومن جمعها لمن الى اشياء في شعر فقال

*

وللفاء في نصب الجواب مواضع * ثمانية ليست بعهد تاسع

فمنها امر ثم نهي بعده * تمن وجحد ثم عرض تتابع

ويتلوه لك استفهام باسمع معاني * فحولي هين ... النظم نافع

ومنها دعاء ثم تحضيض الذي * على الخير والمعروف ... تواسع

فان حذفت فالجزم فيهن افعل * سوى الجحد بعد ... وقع

قوله السابع الترجي انظر كيف عد تسعة وقد قال اولا

لا عن ثمانية اشياء فالجواب عنده لم يعد اولا بعد الترجي لانه لا يقول به البصريون

واما الكوفيون فيحتجون بقراءة على ان المضارع انتصب بعد فاء جواب

الاب وهو ابن لي صرحا او على ان لعل اشربت معنى التمني من ليل استعمالها

في غير المعنى قوله واما الواو ثم قال وتدخل حيث تدخل الفاء فالامر

كقولك اكرم زيدا ويكرمه والنهي كقوله لا تاكل السمكة وتشرب اللبن

والاستفهام كقوله اين بيتك ما زورك والنفي كقوله تعالى ولما يعلم الله

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقال الحريري ابن الصمت

فقلت ادعي وادعو ان اندى * لصوت ان ينادي داعيان

ايلم الجمع بين الفقر والجزع بل اجمع ولم اجزع ولم تعرض كقوله الا تنزل عندنا

وتصيب خيرا والتمني كقوله ليت زيدا اتيا وتكرمه قال حل ثناؤه يا ليتنا

نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المومنين في قراءة من قرا بالنصب والدعاء

كقوله اللهم اغفر لنا وندخل الجنة والتحضيض كقوله هلا زرت زيدا ويكرمه

قاله البهاري وقال ابو حيان لا احفظ النصب جاء بعد الواو وبعد الدعاء

والمرفوع المحض والرفع قال السفياني يتفق على تقدير انه ابن هشام
قاله السيوطي في الاشباه والنظائر ويشترط في ... ان
ان يكونا بفعل نحو يقولنا يحصل بلو كان باسم فلا ينصب الفعل نحو زيد
منكم فاحسن اليه وبالمصدر نحو قيامك فنحدثك والنفي نحو ايانا والد وان سيرته بالسم
ويشترط في النفي ان يكون خالصا نحو ما تأتينا الا تحدثنا وهذا معنى قول ابن
مالك وبعد ما جواب نفي او طلب محضين وقوله صريح ليخرج به الامر والنهي
الواردين باللفظ الخبر فانه لا ينصب جوابه بالفاء ايضا نحو اتق الله امرؤ
وفعل خيرا يثب عليه وهذا معنى قول ابن مالك والامر ان كان بغير افعل فلا
تنصب جوابه معناه ان كان بالفاء. **قال ابن الحاجب** لو قيل حسبي
او مررت بزيد لم يدخل فيها ما تأتينا فتحدثنا وغير قليل انصارك فيملأ في عليك
لان المعنى ما تأتينا وما قليل انصارك ولم يذكر الواقعة بعد جزاء الشرط
او بين الشرط والجزاء مثل ان تسأل تعطك تشكر وان تسأل فيعطيك تعجب
ومن الادوات الفراء في قوله تعالى يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ بالنصب
والرفع والجزم وقال المرادي مذهب ان النصب بعد الواو وليس على معنى المذهب
بعد الفاء ولذلك تقع الواو في جواب هذا وكذا يجوز ظاهر وزعم بعضهم
ان الناصب هو الواو وهو على معنى الجواب وليس بصحيح وقال ابن الكمال وسئل
عن الفرق بين الفاء وبين الواو فانه قال في الفاء ان الفاء باب الجواب بالفاء.
ولم يقل في الواو فان **ويجاب** بان الفرق ان الفاء من شروط نصب
الفعل بعدها ان يكون ما قبلها سببا فيما بعدها ما انسبقت وتوهما في جواب
الشرط لانها ها هنا لم يقل فيها جواب من حيث قيل فيها من معنى السببية وليس
حينئذ من ذلك في الواو وهو الظاهر والله اعلم فان اطلق لفظ جواب
على ما الواو كما اطلق على الفاء فيكون له مجازا او تشبيها فيهما
اعتبارا بانهما كلاهما اخوان في لزوم اضمار الناصب بعدهما اطلق على الكل

ما علمه ان يطلق على الحروف ونحو اسم انتهى **قوله** واما او ثم
فالتقدير فيهما معنى الا ان تقضيني حقي ويعني الى ان يختلف فيه مجرور ،
الكوفيون ومنعه البصريون **فان قيل** بما المستثنى والمستثنى منه
على معنى الا قلنا المستثنى الوقت من الاوقات والتقدير لالزمنك الاوقات
كلها الا وقت تقضيني حقي قاله ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب
واحترز بقوله انما اريد بها الا ان من التي لا يصلح في موضعها الا فان
المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اضمار ان كقوله ولولا رجال من رزام
اعزة البيت وسياتي **قوله** والجواب بالفاء . ظاهر السياق
انه معطوف على ما قبله من النواصب وان قوله بالفاء متعلق بالجواب والواو
معطوفا على الفاء وهو مشكل من وجهين احدهما انه في تعداد النواصب
والجواب بالفاء ليس بناصب والثاني ان الجواب بما ويطلق الجواب عن الاول
بانه محمول على التقديم والتاخير والاصل والفاء والواو بالجواب
لي فيه والفاء تاتي بمعنى او ان الجواب او ان الجواب مستتر وجوبا مجرور به
والفاء متعلقة بقوله المجرور والتقدير والجواب ينصب بالفاء والواو
**وعن الثاني** بان الجواب بما ... الى بعض الكوفيين او معطوفة على
ما قبل الجواب بشرط ... مجرورة بالعطف على الفاء ويسمى
ما بعد الفاء والواو جوابا تشبيها له بجواب الشرط لكون الاول مرتبا
على ما قبله ومترتبا عليه قاله ... قال ابن عصفور في
شرح الجمل واما الواو والفاء في الاجوبة الثمانية واو بمعنى الا ان فان
في انتصاب الفعل بعدها خلافا فمذهب البصريين ان الفعل بعدها ينتصب
باضمار ان ومذهب الكوفيين ما عدا الكسائي انه يقول ان الفعل منصوب
بها نفسها ان الفعل ينصب بعدها على الخلاف ... قبلها ومذهب الجرمي انها
بانفسها تنصب ان ... بعدها بالزم ... من قال ان الفعل

بالخلاف قول العرب قام زيد لا عمرو وما قام زيد لكن عمرو ...
المسئلتين مع انه مخالف لها فيهما في المعنى فلو كان الخلاف ناصبا لما ذكرنا
لوجب انتصابه في هاتين المسئلتين والذي يبطل به مذهب من قال ان الفعل
منتصب بالحروف انفسها كون هذه الحروف حروف عطف لا تنصب بل يكون ما
بعدها على حسب ما قبلها في الاعراب والدليل على انها حروف عطف
امتناع دخول حروف العطف عليها الا ترى انه لا يجوز ان تقول ما تاتينا
فبتحدثنا ووتكرمنا ولا تاكل سمكا وثتشرب لبنا ولا تاكل سمكا واذا بطل ما
ذكرناه ان تكون هي الناصبة او يكون الناصب الخلاف ولم يبق الا ان
يكون انتصاب الفعل بعدها باضمار ناصب والذي له الاصل في الاضمار من
النواصب ان فلهذا قدرناها **فان قال قائل** ان الناصبة للفعل
تكون لما مع الفعل بتاويل اسم لانها مع ما بعدها بتاويل المصدر والمصدر
اسم والواو والفاء في الاجوبة الثمانية واو بمعنى الى ان حروف عطف
بالدليل الذي قدمتم وحروف العطف انما تعطف الاسم او ما هو في تاويله على الاسم
وليس قبل هذه الحروف اعني الواو والفاء واو اسم يعطف عليه والفعل
المنصوب بها فكيف جاز ما ذكرتموه **فالجواب** ان ان والفعل المنصوب
بها في جميع ذلك معطوف على مصدر متوهم فاذا قلت ما تاتينا فتحدثنا
عاملت قولك ما تاتينا معاملة قولك ما يكون منك اتيان كان قولك
ما تاتينا ويكون منك اتيان بمعنى واحد وانك لو قلت ما يكون منك اتيان
فتحديث كانت ان مع الفعل المنصوب بها معطوفة على الاتيان و
وكذلك اذا قلت لا تزرني وتغضبني كانت ان المضمرة والفعل المنصوب
بها معطوفة على مصدر متوهم حملا على المعنى فكانك قلت لا يكن منك
لي زيارة وتغضيب وكذلك اذا قلت لا تاكل السمك وتشرب اللبن تكون
ان المضمرة مع الفعل المنصوب بها معطوفة على مصدر متوهم من معنى الكلام

الذي

الذي قبل الواو ونحوها قلت ليكون فيه ما كان السمعة ونحن ليعلم التزام
الضمائر في جميع ما لم يكن بعد الواو واو وليس باسم صريح
في الموضع فما إن من قبلها خرف له انتهى كلام ابن عصفور وقال ابن الربيع
فإن كان ما قبل أو ما يقتضي شيئا فشيئا فهي بمعنى الواو فهي بمعنى إلا
انتهى **قوله** بعد لام كي قال ابن مالك في شرح التسهيل وكان
ابن الحاجب سكت يقول الأكثرون والكوفيون لم يدخل فيه لام كي
معنى ولام الصيرورة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا واللام المزيدة مثل قوله جل ثناؤه يريد الله ليبين لكم فإن معنى
الثلاثة تنصب الفعل **والفرق بين لام كي ولام الصيرورة** أن السبب
في الأولى تعلم من الفاعل والسببية في الثاني ليس تعلم من الفاعل
انتهى **فإن قلت** لم سميت لام كي **قلت** لأنها للسبب
كما أن كي للسبب قاله المرادي وقال ابن هشام في المغني وانتصاب الفعل
بعدهما بأن مضمرة بعينها وفاقا للجمهور لا بأن مضمرة أو بكي مضمرة
مضمرة خلافا للكسائي وابن كيسان ولا باللام بطريق الأصالة
خلافا لأكثر الكوفيين ولا بهما لنيابتهما عن أن خلافا لثعلب ولك
إظهار أن ومن ثم جاز عن أن لك إذا اقترن الفعل بلا انتهى **قوله** ونحو
حيل بينها وبين معمولها بلا لكونها زائدة بعد صف اللام وتسميته للفعل
الرابع بعدها معمولا لها مجازا وإنما هو معمول لأن المضمرة بعدها **قوله**
بعد حرف العطف المعطوف به الفعل الظاهر في حرف العطف وهو مخصوص
بالواو والفاء وأو وثم **قوله** على اسم الملفوظ به الظاهر في الاسم
ظاهر لكن قال الصالحي فيه شبيه بالفعل وغير خالص وليس كذلك بل يشترط
في الاسم أن يكون خالصا بقوله على اسم مخصوص أنه إذا عطف على فعل فليس
الرفع نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب وقولنا خالص مخصوص إذا عطف

مع الاسم غير فالاولى ان يليه الرفع ايضا من الضماير ويفصل بين الثلاثة وقوله
المضمر لما به مخصوصة اذا عطف على اسم غير معطوف به فلا يجوز له الاضمار
والاضمار بل الاظهار ولذلك تقدم ذلك في البا والواو اذ بعض هذه الثلاثة د
مع او اذا كانت بمعنى الا او الى ان قوله قال الشاعر وليس عملها ة
ابينا جوابه قال الشاعر فلا انصلتا وهو اشهر في اللام بمعنى حرفيه ا
قوله لجريانه على القياس ومن حيث الكون بينهن ليس مجال على القياس
كان فيه حذف الموصول وابقاء صلته وذلك لهذا في المواضع المتقدمة
كان لهذا ما يقوم مقامه وكان لم يجز قوله لحرف الجر حتى واللام
وكي الجارة وحروف العطف نحو الفاء والواو واو قوله والحروف لا يعمل
عمل ليس يعترض هذا من وجهين الوجه الاول انه ليس وجوهها
لحروف العطف لانها ليست عاملة عند الجمهور وانما يرد على الفتا
ناصبة بنفسها بل تقدم عن ابن عصفور انها حروف عطف وحروف العطف
لا عمل لها لانها ليست مختصة والحرف لا يعمل الا اذا اختص الوجه د
الثاني انه يعترض علينا بكي فانها على مذهب سيبويه تعمل عمليتين
تكون جارة بنفسها وتكون ناصبة بنفسها وكذلك لعل تعمل عملين تنصب
الاسم وترفع الخبر وتكون جارة عن عقيل فيما حكاه الزجاجي وهو وكذلك
لعل غير العاملة لان كان الجارة زايدة وهذه ليست بزايدة وقال ابن
هشام في المغني وانما قلنا ان النصب بعد حتى بان مضمرة لا بنفس
حتى كما تقول الكوفيون لان حتى قد ثبت انها تخفض الاسماء وما يعمل في
الاسماء لا يعمل في الافعال وكذلك العكس وكذلك لم يرد هذا التعليل
فيما عدا حتى من حروف الجر قال الدماميني فلان قلت
هذه الثلاثة الكلمة التي سماها المص وهي ان ما يعمل في الاسماء لا يعمل في
الافعال وكذا العكس فيشكل بكل من لما اي رجل تضرب اضرب بالجزم فلو ان اما

فيه شرطية رفي جملة الجزم في الفعل لا تقتضيه لا سم المضاف اليه
على تقديري في أن حذف المضاف اليه هو المضاف ويشكل ايضا بفي وانها
ناصبة جارة **قلت** انما جزمته أي من جهة تضمنها أن الشرطية وجهة
ليس من هذه الجهة وفي الجارة للتعليل والناصبة مصدرية فكان
ما يقع جزمها ونصبها من جهة واحدة ومعظم الجماعة أن عامل الجزم
الفعليين لا يعمل في الآخر من تلك الجهة التي عمل فيها في أول الفعلين
فيعمل في الآخر من تلك الجهة التي عمل **فيه** فتنقض بعض القاعدة
على الكوفيين أن قالوا بعلية اللام الزائدة بأنها تعمل الجر في الاسم اجماعا
وتعمل عندهم النصب في مثل ما كان زيد ليفعل وهذه اللام فيه كل منهما
ليس انتهى **قوله** دونها وفي الوجه لا لأنها ليست بعاملة وتسقط هـ
في بعض النسخ وسواك ولو وإذا لم تضم في قال ابن عصفور إنه لم يثبت
في موضع من المواضع **الجوازم** ثمانية عشر لكنا نرى أنها محصورة
فيها وليس ثم غيرها وليس كذلك بل بقي عليه الفعل الذي قصد به الجزاء بعد
غير النفي ومن أسقطت الفاء. **أجيب** بأن الفعل المجزوم على الجزاء
عند الكل ليس بالأداة قبله بل بتقدير مجزوم بها فإذا قلت ائتني أكرمك فالأصل
عندهم إن تأتني أكرمك ثم أضمر الشرط لدلالة المعنى عليه وإذا كان الأمر
كذلك فالجميع منحصر في لم ولما ولا ولام الأمر وإن وأخواتها ممن أجاب
ابن عصفور عن كلام أبي القاسم بأن قيل لم كانت النواصب تعمل
ظاهرة ومقدرة والجوازم لا تعمل إلا ظاهرة فقيل لأن الجزم في الأفعال
نظير الجر في الأسماء والجر لا يعمل مقدرا فكذلك ما كان نظيره فإن قيل
ألا ترى أن رب تعمل مقدرة قيل وكذلك أن تعمل مقدرة وذلك نحو قولك
اضرب العبد يستقم من تقول وأشباه ذلك في الغلة وأما نحو بكم درهم فالباء
عوض من المحذوفة وأما نحو لأفعلن فإنما حذفت تخفيفا لكثرة الاستعمال

**قوله** ولم لنفي الماضي المنقطع عن زمن الحال فهي نقيض قد قال ابن عصفور
وانما قال لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل فهو له لم يفعل نفي فعل
يصلح في الزمان المعهود بان فعل يكون عبارة عن الماضي البعيد من زمن
الحال ويكون ايضا عبارة عن القريب من الحال ويكون ايضا عبارة عما
بينهما **واما لما** فهي لنفي قد فعل والماضي المقرون بقد انما يكون
عبارة عن القريب من زمان الحال قاله ابن الفخار **تنبيه** دخلت لم
نص الجزم وانما ان بعد ولفي لم ولما ولام الامر ولا التي للنهي وان والجزم
ما عدا لفظ الاربعة انما محمولة عليهما اما بتركيب اللفظ او بتضمين
المعنى قال السهيلي في اختلف النحويون في لم ولما هل دخلا على لفظ المضارع و
هو ماض معنى او لفظ الماضي ثم دخلا على لفظ الماضي ثم حول اللفظ الى المستقبل
ليظهر العمل لئلا يقع في الوهم انهما غير عاملين ذهب الى الاول ابن المبرد ومضى
عليه اهل المتأخرين **والثاني** ظاهر سيبويه وحجة المبرد في ذلك
الحمل على النظائر لان الحروف قد ثبت لها تحويل المعنى دون تحويل اللفظ كان
ما انما تدخل على الماضي وتحول معناه الى المستقبل وحجة سيبويه
ان حرف لم موضوع لنفي الماضي فيجب تدخل عليه وهو موضوع لنفيه
فهذا انما هو مثلا اقل من ان يكون دخل عليه تقديرا ثم حول اللفظ ليظهر
فيه العمل لانه لو لم يحول اللفظ لوقع في الوهم انهما غير عاملين وانما يعلم
ذلك للتخصيص على ثبوتهما من جملة العوامل **واما** ان الشرطية بل انما
وضعت للمستقبل وقد دخلت عليه لفظا دون موضع الماضي موضع و
المستقبل لضرب من التوسع والله اعلم قاله ابن الفخار ان قال قائل لم
وجب ان تعمل لم ولما ولام الامر ولا في النهي في الفعل المضارع الجزم قيل
انما وجب ان تعمل لاختصاصها بالفعل وانما وجب ان تعمل الجزم لان لم
لما كانت تدخل على الفعل المضارع فتنقله الى معنى المضي اشبهت ان التي للشرط

والجزا

وان اتت بعد ان الفعل الماضي بتنقلبه الى معنى المستقبل فيعوا [illegible]
حرفا اشبهت حروف الشرط فعملا الجزم بعد لما ما استحسن ونسيا ان
ان فيها الاسم لم وجب لحروف الشرط ان يعمل الجزم لاقتضائها الفعلين الاسم
وبقي اللام اللام في المعنى فوجب ان تعمل اللام الجزم ليكون الامر باللام
مثل الامر بغير اللام في اللفظ وان اعرب بما جزما والى هذا وذلك واما لا في
النهي فما نها وجب ان تجزم حملا على الامر لان النهي ضد الامر وهم يحملون
الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره وان كان احدهما جزما الا حر
ومعا **باب قبل** فعلا جزم ثم دخل على الماضي والمستقبل كما
جزم ثم في حروف الشرط والجزاء **قبل الهمزة وبعدها** ظاهر ثم لما
لان الاصل في حروف الشرط ان يدخل على الفعل المستقبل والمستقبل
اثقل من الماضي فما جزم لما دخل ان على الماضي لان فيها العوامل [illegible]
ثقل الا خف واما لم بالا ما لم ان تدخل على الماضي فهو وجب سقوط
الا فعل فلو جزم لما دخل لما على الماضي الذي [illegible] جاز دخولها
على المضارع الذي هو الفرع لانه اذا استعمل الاصل الذي هو الاخف لم
يستعمل الفرع الذي لا تقل ما عليه قال الداني ان لا [illegible]
المستقبل اثقل لحصول الزوائد فيه ابدا لانها دالة رفع **قوله** ولذلك
جاز الوقف عليها لو اتا بحذف الكلام اي قوله ولما في النفي نظير قد في
الاثبات وكان احسن لان معنى النفي مبني على معنى الايجاب فلم يجز
الا من خارج ذكره [illegible] ابن الخباز في التعليقة وبني عليها ان
لما لنفي الماضي القريب من الحال انما النفي قد فعل وقد فعل الماضي قريبا
من الحال ولانه يجوز حذف الفعل مع لما دون لم وذلك لان لما النفي قد فعل
ويجوز حذف الفعل معها كقوله وكان قد [illegible] وكان [illegible] ان يجاز ايضا
حذف الفعل مع لما حملا للنفي على الاثبات واما لم فهي لنفي فعل وفعل لا يجوز

تجزيه كانه حيث بمن يكون منه ترك وعن خطام قد تقرر فلا لم يخرج
الفعل في جوابه لم تجزم بي نصبه ذكره السيوطي في الاشباه والنظائر
قوله والكلام معها تقرير معنى الاستفهام التقرير حمل المخاطب
على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه قال الاستاذ
الرماني وربما سمي هذا استنطاقا لان المتكلم بالا احسن اليك واما احسن
اليك يطلب من المخاطب ان ينطق له بانه قد اراد به احسانا ان كان حق المصنف
رحمه الله ان يغير لما بقوله وحيلة ولما اختصها يعني من الجوازم احترازا
من لما بمعنى الا ومن لما التي بمعنى حرف وجود لوجود قلت لا يحتاج اليه
لان لما التي بمعنى الا يليها ماضي اللفظ مستقبل المعنى والتي هي حرف وجود
لوجود يليها ماضي اللفظ والمعنى والجازمة يليها المضارع فلا يحتاج
الى تمييز قوله المتصلة بها الفعل وجزمها لو اخرجت عن الطلب الى
غيره وزاد بها جزموها الخبر نحو من كان في الضلالة فليمدد له الرحمان
مدا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم اي فنمد ونحمل قاله ابن هشام
في المغني ويدخل تحته نحو لتقل حينا ولتترك الزبير على ان اللام تعمل
وحركتها الاصل بالكسر قال الاسفرايني او تشبيها لها باللام الجارة
لان الجزم نظير الجر يعني في ان كل واحد منهما مختص بنوع من الكلام وعمل
قاله الشمني وتسكن بعد الواو والفاء وثم وليوفوا نذورهم فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي ثم ليقطع ولا يجوز ذلك في ثم كثيرا وابو جعفر النحاس
يانكر في ثم وقد قرئ بهما ان بلو عرفت لكسرتها فمنع حرفا ف
بخلاف لام الامر ويعرف ابن مالك بان لام الامر اصلها السكون حركت
الى الاصل لسبب بعد ثم تقويت دخول لام الخلاف لكن في عبارة اصلها الكسر
لا تمام الحد قاله السيوطي في الاشباه والنظائر قوله نزلوا على
حركته يرد عليه ما كان بعونه المضارع مثل قال او في ماضيه همزة و

القطع

المقطع الذي ربما سقط من المضارع نحو يطيع ويجيب ويبيع
بان الهمزة ترد فيه في ... فيقولون اطع اجب ابع ... فيستغني عن الهمزة لتحرك
على حركته كما قال ويحتاج الى ان يقال ترد على حركته كان يكون همزة
القطع سقطت منه فترد عليه قال شيخنا ابو زكرياء رحمه الله
ويمكن ان يجاب عنه بان همزة اترد على حركته ولم يستغني ورد الهمزة اعني
منه على نحو ما كان اصلها ان ينطق به وليس في قوله ترد على حركته
انه ما يرد عليه ما يجب رده مما كان محذوفا لعلة كانت له ما نقد
بان تعمت وهذا فيه نظر لان العبارة عن هذا الذي رد عليه ما حذف
منه وعن الذي ليس فيه ما يرد بعبارة واحدة فيها ابهام ويرد
عليه ايضا الفعل المجزوم نحو يرد ويصل ويعض فللام منه لغتان
فبنو تميم يحركونه على حركته واما غيرهم ... ويختلفون في تحريكه
آخره على ثلاثة مذاهب فمنهم من يحركه بالفتح ومنهم من يحركه بالكسر
ومنهم من يتبع حركة آخره حركة اوله لانه يلتقي فيه ساكنان
هما حرف الوقف وما قبله للام واهل الحجاز يظهرون التضعيف ويسكنون آخر
الا ان يكون ما بعده ساكنا فيحتاج الى ان يحرك من لغة اهل الحجاز انهم
لا يحركونه على حركته وعلى هذه اللغة جاء قوله تعالى اصبهم يرتد الى جماعة
اشير به اليه ويمكن ان يجاب عنه بان اهل الحجاز يعطون الفعل الامر ما
يعطونها بعد حروف المضارعة ساكنا فيدخل همزة اللغة في همزة السائر
وهو انه يحتاج الى همزة الوصل فيدخل لغة بني تميم في المجزوم فيصير الفعل
المجزوم يترجم حكمه بحسب التعقيب لعلة اهل الحجاز في الساكن ولغة بني
تميم في المجزوم وفيه نظر قاله ابن العطار **قوله** ما في بني الفعل الذي منه
اللام ولا يجوز حذفهما لئلا ينوا الى الحذف حذفا وحذفا الفاعل قال بعض
الشيوخ شراح الجمل **قوله** ومن قام فيام اصلها قوام بكسر

العين نحو عِ. **قوله** وان ذاك بما فيها ينجلب له همزة الوصل وينظر الى
ما قبل الآخر فيحذف حرفها ثلاثة في صفة ما قبل الآخر وزيد الرابع وهو ان
يكون مما كثر نحو تعتاد وتستقيل ونحو ايضا من الساكن شيئا ان احدهما
في ماضيه همزة القطع وحرفه فيه من المضارع نحو تكرم وتعطي فترد
فيه الهمزة في الامر فتقول اعط اكرم ويستغنى بهمزتها عن همزة
ويلزمه ان يحترز منه وقد جا عند شيخنا ابو زكريا رحمه الله بمثل
جواب المتقدم من المتكلم فقال انما حذفت حرف المضارعة رجعت الهمزة وهي
متحركة فلا يحتاج الى جلب همزة الوصل وفي كلامه عن همزة الايهام بانه
يريد ما تجلب همزة الوصل فيه وما يرد اليه همزة الوصل بعبارة واحسن
**الثاني** ان يكون الساكن همزة في ثلاثة افعال كثر استعمالها
وهي خذ كل مر قاله ابن العطار **وبعلوا** ويجاء عن من يستثنيهم
انه يعلم في الاصل **قوله** مفتوحا او مكسورا فكسر وان كان مضموما
ضمت وانما لم تفتح للبس حتى في التباس الامر بالمضارع حالة الوقف
نحو اعلم فلا يعرف بين الامر والمضارع في حالة الوقف الا بكسر الهمزة وفتحها
**قوله** يعني اللام المطلوب بها ترك الفعل يدخل فيه نحو لا تترك الصلاة
**قوله** بخلاف الناهية فانما عمل لها الجزم اختصاصها **قوله**
بفعل الجازم للفعلين على تسمية حرف واسم فالحرف ان باتفاق **ما ف**
**قيل** لم عملت ان الجزم في الفعل المضارع **قيل** انما عملت
انما عملته لاختصاصها والحرف اذا كان مختصا بالفعل دون الاسم وبالاسم
دون الفعل فينبغي ان يعمل فيه فان **قيل** فلم عملت الجزم دون غيره **قيل**
لانها تقتضي جملتين الشرط والجزا فلطول ما تقتضيه اختير لها الجزم
لانه حذف وهو تخفيف فاما ما اعلم ان من الافعال التي يجازى بها فانما عملت
لانها ضمنت معنى ان فقامت مقامها ونابت منابها فاما له البتة وكذلك

اين

ابن الانباري **فان قيل** لم جزمت من وشبهها ولم يجزم الذي مع تضمن
معنى الشرط في قولك الذي ياتيني فله درهم **الجواب** ان الجزم من وجوه احدها
ان الذي وضع صلة الى وصف المعارف بالجمل واشبهت الاسماء الجامدة وكما ان الاسماء
الجامدة لا تعمل فكذلك الذي **والثاني** ان الجمل التي يوصل بها
لابد ان تكون معلومة للمخاطب والشرط لا يكون الا مبهما **والثالث**
الذي مع ما يوصل به اسم مفرد والشرط مع ما يقتضيه جملتان مستقلتان
فلذلك لم يجزم ذكره ابن هشام في بعض تعاليقه وذكر ابن الحاجب في
بعض اماليه قال السيوطي في الاشباه والنظائر قال ابن اياز ان قيل
حروف الجزم اضعف من حروف الجر وحروف الجر لا تعمل في شيئين فكيف
عملت ان في شيئين **قيل الفرق بينهما** ان حروف الجر لما اقتضت
واحدا عملت فيه وحروف الجزم لما اقتضت اثنين عملت فيهما قاله السيوطي
في الاشباه والنظائر **فان قيل** لم سمي الاول في نحو ان يقم زيد يقم
عمرو شرطا **و** الثاني جوابا قيل ان الاول تسبب في الثاني فلاجل ذلك
سمي شرطا وسمي الثاني جوابا لانه يجيء بعد الاول واشبه
السؤال مع الجواب **تنبيه** ان اصل ادوات الشرط وام الباب
قال ابن يعيش لانها تدخل في مواضع الجزاء كلها وسائر حروف الجزاء لمعان
مخصوصة فمن شرط فيمن يعقل ومتى شرط في الزمان وليست
ان كذلك بل تاتي شرطا في الاشياء كلها انتهى **و** قال ابن الفراس في
شرح الدرة انما كانت ان اصل ادوات الشرط لانها حرف والاصل في المعاني
للحروف ولان الشرط بها يعم ما كان عينا او زمانا او مكانا ومن ثم
اختصت بامور منها جواز المعاني بعدها قال ابو بكر ابن الانباري انما
صارت ام الجزاء لانها لغلبتها تفرد وترد عن المعلي [illegible] الوجه
لا تنقص ولانه لا يعرف حرف من نفسه [illegible] زيد وان [illegible]

حزم

ولو كان تخلّلهما جزم به فينبغي ان يحسن الجزم كما يعرض فيه لو في غيرها
من حروف الشرط انتهى قال ابو حيان وهذا من كلامه وكلام غيره
انه ليس مخصوصا بالضرورة لكن صرح به الرضي بانه خاص بالشعر ومنها
جواز تقديم معمول الجزاء ان كان الجزاء على معموله ولا يجوز تقديم غيرها من ادوات
الشرط اجماعا لانها يجوز تقديم سائر الجوازم ولا حرف جزء الجزاء. **ومن**
**منها** انه يجوز ابطالها لفظا ان تقدم على اضمار فعل يفسره ما بعده لانه
يجوز ذلك في غيرها من ادوات الشرط في الضرورة كما جزم به في شرح
التسهيل قال ابن عصفور وابو حيان وحكمهما في الجزم لكونهما في الشرط
اصلا قاله السيوطي في الاشباه والنظائر **قوله** واذ ما عند
سيبويه قال ابن الفخار لا خلاف انهما قبل التركيب من الظروف وانما اختلفوا
في بقاء ظرفيتهما وتجردهما للحرفية فذهب ابو العباس المبرد الى الاول وذهب
سيبويه الى الثاني والعجب من ان ائمة المتاخرين يسلكون في المسئلة
مسلك ابي العباس مع نصوص ائمة العربية وعقد الاشتراك على قول
فلنبسط القول في ذلك حتى يحتاج لقول الاخر من القولين حتى يظهر الحق
الصحيح منهما ان شاء الله **فاما** ابو العباس فيعلل بما ثبت لهما قبل
ان تكون شرطيهما من احكام الاسمية فلزم مصاحبة الاصل الثابت لهما
ويقال انما حدث التركيب ان كانت عبارة عن الزمان الماضي فصارت
في هذا الباب عبارة عن الزمان المستقبل لتضمنها حرف الجزاء فهذا هو
الوجه الذي احدثه التركيب **واما** سيبويه فان الاصل فيهما ان تكون حرفا
لانها بمنزلة في لفظهما واصل معناهما وانما قال فيهما بالاسمية لجريان
بعض احكام الاسماء عليهما فاسميتهما مجازية فلما ركبت مع حرف ما في
هذا الباب انتفت عنهما احكام الاسماء جملة فكان الحكم الذي احدثه
التركيب ان صيرها الى الاصل الذي كان ينبغي ان تكون عليه قبل التركيب

لاشبها

لا شيئا عملة اعطاه انسانا على تشبيهها بحال النكرة وفي الظهر وفيه
اضعف قال ابن هشام وانما اتت شرطا لجزم فعلين وهو مذهب عند
الكوفيين ويدل لنا ان الشرطية وضعت عند المبرد وابن السراج والفارسي
وعلمها الجزم قليلا لا ضرورة خلافا لبعضهم انتهى **قوله** وقيل عن الكوفيين
وتقتضي فعلين متفقي المعنى واللفظ غير مجزومين نحو كيف تصنع
اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب باتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجزم عند
البصريين الا قطربا لمخالفتها لادوات الشرط بوجوب موافقة جوابها
لشرطها كما مر وقيل يجوز بشرط اقترانها بما قالوا ومن ورودها
شرطا ينفق كيف يشاء يصوركم في الارحام كيف يشاء وجوابها في
ذلك محذوف لدلالة ما تقدم قبلها وهذا يشكل على اطلاقهم ان جوابها
يجب مماثلته لشرطها قاله ابن هشام في المغني وقال ابن الحاجب واما معنى
فيهما واذا ابتدائه قال ابن مالك حسن احصر بانه لم ينقل الجزم بكيف عن
عربي فلا يثبت ولا غيره **وقد قال الله سبحانه وتعالى** هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء فاتى بعدها بالمضارع غير مجزوم فهي هنا
شرطية لان الاستفهام هنا غير سائغ ومن هنا الاية مخالفة لقاعدة
مطردة وهو انه متى تقدم على اداة الشرط ما يكون معنى الجواب او ما
يصح منه الجواب فلا يكون الشرط الا ماضيا فلا يجوز سوف اقوم ان تا
تني بل ان اتيتني **قال المصرح** ذهب البصريون الى ان كيف لا يجازى بها
وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه يجوز احتج البصريون بانها
نقصت عن سائر اخواتها لان جوابها لا يكون
الا نكرة لانها سوال عن حال والحال لا يكون في الامر العام الا نكرة **واما**
سائر اخواتها فيكون جوابها معرفة ونكرة فلما عدمها ضعف عن
تصرفها في مواضع نظائرها **والثاني** انه لا يجوز الاضمار عنها

كما يكون ذلك في من وما واي **والثالث** انه لو جاز ان يكون
بالحروف اي ان يضطر الى الاسم ولا ضرورة توجب المجازات فينبغي ان لا يجازا
بها **والرابع** انه لا تتفق المجازات الا ترى ان القائل اذا قال كيف تكون
اكون بغير شرط ان يكون على جميع احواله ولا له متعذر من الاحوال
صحة وقبح ممتنعا لا يدخل تحت ان مكان كل الصحة والسقم والقوة و
والضعف ولا يمكن السقيم ان يجعل نفسه صحيحة ولا الضعيف ان يجعل
نفسه قوية **و**اما الكيفيون فما احتجوا بان قالوا انا قلنا ذلك لثلاثة
اوجه **احدها** انها اشتبهت كلمة الجزاء في الاستعمال نحو اين ومتى
لانها سؤال عن حال كما ان اين ومتى سؤال عن المكان والزمان وكما
يقال اين تكن اكن ومتى تقم اقم فكذلك يجوز كيف تكن اكن **والثاني**
انهم قالوا ان هؤلاء الذين احتجوا به خصومنا في تعذر الجزاء بها لا يلزم
لانا نقول كذلك اين منهم في غير بلدكم كيف تكن اكن ظاهره يقتضي ملك و
مصعوم **والثالث** انهم قالوا انما جوزنا ذلك لان قول القائل كيف
تكن اكن عموم خرج مخرج الخصوص كان المخاطب انه لا يجوز ولا يمكن
ان يكون على جميع احواله من صحة وسقم وغيرها . ومرت بانا اشترطنا
ان يكون على حالة يمكن كما ان الانسان اذا اعرض على عبده وعزم
وعاقبه عن مال عاين مطرا وخوف عزوا لم يجد البابان وعرضه انما كان
بشرط انتفاء الموانع ومن يحضر في الازمنة والاماكنة مثل ذلك
الا ترى ان القائل اذا قال اين تكن اكن ومتى تقم اقم يفرض ان يكون في
كل مكان او زمان فيكون فيه ولا له متعلق على العموم وكما جاز الشرط
باين ومتى على انه عموم خرج مخرج الخصوص وشرط ارتفاع الموانع
فكذلك يجوز في كيف ولا فرق بين كيف واين ومتى في ذلك **قال المولف**
عفا الله عنه والصحيح عندي في هذه المسئلة مذهب البصريين

كان

ثم ان بحثته في ذلك لما اقتضى قوله ايضا به البصريون من مجموعهما ايضا
كلام البيضاوي **قوله** مهما اسم لعود الضمير عليها في قوله تعالى
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها وقال الزمخشري وغيره عاد عليها
ضمير به حملا على اللفظ وعلى المعنى انتهى والاولى ان يعود ضمير بها للآية
وزعم السهيلي انها تأتي حرفا بدليل قول زهير ومهما تكن عند
امرئ من خليقة البيت قال اذ لا تكون هنا مبتدأ لعدم رابط من الخبر
وهو فعل الشرط ولا مفعولا لانه اما خبر تكن وخليقة اسمها ومن زائدة
لان الشرط غير موجب عند ابي علي واما مبتدأ واسم تكن ضمير راجع
اليها والظرف خبر وانث ضميرها لانها الخليقة في المعنى ومثله ما جاءت
حاجتك فيمن نصب حاجتك ومن خليقة تفسير للضمير قاله ابن هشام
في المغني وقال الدماميني قال وانث ضميرها لانها الخليقة في المعنى
**اقول** قلت ظاهره في ان تكون بالمثناة الفوقية وكلام الزمخشري
والبيضاوي صريح في انها بالمثناة التحتية وذلك خلاف ما قاله المصرح لعل
فيه روايتان الفوقانية والتحتانية انتهى وهي بسيطة لا مركبة
من مه وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم ابدلت
الهاء من الالف الاولى دفعا للتكرار خلافا لزاعمي ذلك قاله ابن هشام
في المغني **اقول** القول بالبساطة مذهب الجمهور والقول الثاني
مذكور ولا اعرف قائله والقول الثالث مذهب الخليل قال ابن هشام
في حواشيه على التسهيل ينبغي لمن قال بالبساطة ان يكتب مهمى
بالياء ولمن قال التركيب ان يكتبها بالالف **قلت** ولذلك لما اذا قيل
اصلها مه وما قيل ومهما اعم من ما لمعنى اي شيء من ذلك قليلا حقيرا
او كثيرا قليلا او كثيرا لانك لا يخرج عنه المعقول ما يستثنى قال التفتازاني
واختلف فقيل كلمة برأسها موضوعة لزيادة التعميم وقيل مه بمعنى

الكيف وما هي الشرطية والمعنى الكيف عن كل شيء ما تفعل افعل
فيقيس انه ما من شيء تفعله الا وانا افعله فموضعها مفعول به والكيف عن
كل شيء في الشرطية فهي الثانية وقال الخليل اصلها ماما على ان الاولى
هي الشرطية والثانية الاستفهامية متصلة بالزيادة التعميم كما في
متى ما وايما وغيرهما قاله الرماني مبني ومعناها ما لا يعقل غير الزمان
مع تضمن معنى الشرط ومنه الآية ولهذا فسرت بقوله سبحانه من آية
وهي فيها اما مبتدأ او منصوبة على الاشتغال فيقدر لها عامل متعد كما
كما في زيد مررت به فتأخذنا عنهما ان لها الصدر اي مهما تحضر تأتنا
به وزعم ابن مالك ان معناها الزمان والشرط وزعم اللخمي وغيره
اهملوا ذكرها اجماعا منع ابن مالك الاستفهام قاله ابن هشام
في المغني والوجه الثامن فيها باختصار كلمة من مه ومن تعرض
ان الرماني قال لا اعرف قايله وقال المرادي وابي حفص والزجاج
ومن وافقهما فهي مركبة من مه بمعنى اسكت وما الشرطية واجازه
سيبويه انتهى وقال ابن الفخار وقال سيبويه فهي مه ضمت اليها
ما وفيهما معنى الشرط وقال ابو اسحاق الزجاج مه بمعنى على
سبيل الزجر وما التي بعدها للشرط فهي اسم الشرط ومثل القول فيه
لا يصح لان القايل مهما تقم انما لم يقصد معنى زايدا على الشرط ولو كان
على ما قاله الزجاج لم يقل احد مهما تقم اقم الا على معنيين احدهما
ان يكون زاجرا للمخاطب بقوله مه وشرطها ان يكون عند قيامه مثلا ولما
كان الامر على خلاف ذلك دل على صحة ثلث المذهب في القول الاول مذهب صح
الخليل وسيبويه وهما من الاحسان وابدا على انتهى فيفهم من قول
المراد ان القول الذي جوزه سيبويه كقول الخليل اسما وفيفهم من كلام
ابن الفخار انه غيره وهو الظاهر والله اعلم ويعرف بين هذه الاقوال

باب

بان الجازم على قول الخليل ما ولى معنى انها اسم الشرط ما عمرو وما الثانية
فهي من ابين للتوكيد وابدلها في على التخفيف والجازم على قول سيبويه مهمى
بكمالها لانها اسم مركب جعل عبارة عن معنى واحد بمنزلة المركبات تركيب
مزج وخلط والجازم على قول الزجاج الكلمة الثانية وهي ما واما مه فلا
عمل لها في العمل على العكس من قول الخليل قاله الجمال **قوله** واذا
وايجاز اهمالها في الشعر قال الرضي لما كان حروف اذا الواقع فيه مقطوعا به
في اصل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان الدالة على الفرض بل صار عارضا على شرف
الزوال فلم تقو ان تجزم الا في الشعر قال ابن القاسم ومن ثم جاز اهمالها في الشعر
قال ابن الحاج واصل الجزم في هذا الباب انما هو لان وهو حرف موضوع للشرط
دون التضمين وغيرها من جوازم هذا الباب انما جزم لتضمنه معناها
واذا لما قصد بها ما لا بد انه يجيء وقتا معلوما كقولك اتيك اذا احمر
البسر واذا طلعت الشمس ولذا جاء القرآن وما اشبه ذلك ولو قلت
اتيك ان طلعت او ان جاء العصر لم يجز فلهذا الذي ذكرناه من الخلاف
لم يكن لها اصل في الجزم لكنها قد تجزم في الشعر ومع ذلك اذا وقعت موقعا
يصلح ان يكون الوقت اذا جاء زيد يقوم عمرو جاز وقعت موقعا يصلح
لان لم تجزم مطلقا كقولك اذا طلعت الشمس يقوم زيد **تنبيه**
قد علمت مما تقدم ان ان للشرط واذا للتضمين ولهذا الغرض قال بعضهم

## فصل

هنا سؤال يحار فيه بعضهم • يسأل على شيء النحاة وقال لم
واذا جزمت فاتني لا اجزم • انا ان سكنت وجزمي من جازم
كهذا سؤال غامض في كلمتي • جوابه شرط وازداد مكلم
واذا اذا اتتني بها لم تجزم • ان انطقت بها ما لم تجازم
بخلاف ان فافهم اخي وفهم • واذا لم تجزم الفتى بقولهم

قوله وإياه قال ابن عصفور وأما الجزاء فإن فيه لم يعطهم سيبويه
... حقيقة الحال به ومنه قول ابيه ابن عابس انا القعمة ... [illegible]
بعقوة فإياك ما تعرّاك الرتع فتنزل. قوله وإذا لم يأت الجزاء فيما
هي الشعر فيحصل تكرار مع ما تقدم قوله مثل قول الشاعر قال ابن عصفور
وهو قيس ابن الخطيم وقوله إذا قصرت أسيافنا هذا البيت الشاهد فيه
هو نضارب وذلك أنه معطوف على جواب إذا وهو كان يلزم أن هذا الجواب
في موضع جزم عطفا عليه بجزم كأنه قال إن المعطوف يشركه المعطوف
عليه في عامله ولا وجه للكسر في فنضارب إلا أن تكون ساكنة ثم كسرت
لسكونها وسكون ما بعدها. ابن الصائغ ويروى فنضارب بالرفع على الاقوا د
و خطانا جمع خطوة والخطوة عبارة عن المسافة التي بين القدمين
والخطوة بفتح الخاء المصدر وقوله إلى أعدائنا متعلق بخطانا فإن قلت
وكيف يتعلق به وقد علمت أنه اسم لما بين القدمين وإنما يصح التعليق
بالفعل وما في معناه، وقد عري خطانا عن ذلك كله فالجواب أن ابن
جني قال الفارسي عن ذلك فاحتج بأن الجار متعلق باسم مثلا وخطانا
يتعلق معه الفعل إن الخطوة لا بد أن تكون عن خطو وهذا ظاهر إن
شاء الله قاله ابن الفخار ومثل الجزم بها الظاهر. قوله استغن
ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل وتجمل يحتمل أمرا
بالجيم أي الشحم الجميل بالتعفف أو كل الجميل أي الشحم المذاب تعففا وأما
بالحاء المهملة أي تكلف المشقة تنبيه في لحاق ما لمعرّ
الأدوات وهي على قسمين قسم لا تلحقه وهو خمسة أسماء وهي
من وما ومهما لا يستغنى عنها في النطق والرابع من
ضروب الزمان والخامس من ضروب المكان وهو أنى ولم تلحقه لقلتها
والقسم الثاني تلحقه وهو ما من الأدوات وهي على قسمين أحدهما

معـ

معه وهو انه لو حذفت لا يكون واحد منهما للمعنى الا انه **والثاني** لا يليه
فيه وهي مهملة او ممثلة عن شرط فيه والصواب في هذه المسألة انها
ايضا للتوكيد انه يجوز ان يقال انها عارية عن ما وقد روته بعبارته كما قال ابو
موسى انما تكون للتوكيد فقط في اربعة وهي كيف ومتى وان واين
وتكون في اذما وحيثما عوضا عن الاضافة فقط وتكون للتوكيد
والعوض معا في اي وفي اذ للتوكيد والعوض ان حيث بما ما اذ ربعة التي
جعلها للتوكيد فقط فلانها لا تضاف اصلا **واما** اذا وحيثما فلما منعا
ومنعهما من الاضافة الى ما بعدهما من الشرط صارت عوضا من الاضافة التي
تكون فيهما واللازم عن لزومهما لهما وتعين لهما ان تكون حقيقة لهما
كما اشترط وشرطا انه لا معنى للاضافة فيهما وانما هي بمنزلة ما في ربما
لو منع العمل بعدهما وما مع اي توكيد او عوض قال ابو موسى لان اذ
ايا تضاف في الشرط كقوله ايهم تا تبله تكرمه ولم يرد ان زمنه كاي
حكم عليها بانها عوض من الاضافة لصحة الاضافة في الشرط وانما
توكيد لجواز اسقاطها وعدم لزومها كقوله ايا تكرم اكرم **والصواب**
ان تكون للتوكيد فقط لانها لو كانت عوضا من الاضافة لسقط التنوين
التنوين مع ما كما يسقط مع الاضافة التي جعلت عوضا منها والعوض
ثبت التنوين مع ما قال الله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى
مع ان ايا لا تلزمها الاضافة حتى يلزم ان يعوض منها **وقد جاءت**
ما ان اين مع الاضافة في قوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
علي فلو كانت عوضا لم تجتمع معهما ومع اذ توكيد فقط هو الصواب لانها
لا تلزم وعوض لن تثبت انما قال ابو موسى ان حيث كان الاضافة غير محققة
في اذ ما لا تضاف في الشرط ولا يقطع باضافتها في غير الشرط واي
يقطع باضافتها في الشرط وغيره فيجزم بكونها عوضا من الاضافة

فهي اي ولم تجزم في اذا بل لما الزمت خفوضها من جملتين ان ما مزيدة

تلحق اذا وحيث وغير كان مفذان واياما ومتى وغيرها واذا اي تجزم ذو ...

وايان واني قاله ابن العطار **وقد علم** ما التي اي في الرتبة في نحو اذا

اتى بان تنظر الى اسم الشرط فان كان مما يجزم وحذف كذلك ما معه

فاين للتوكيد كاين ومن **او كان** كان يجزم ابن بعض ما اليه كانت

مركبة معه نحو حيثما اذا **ثم ان بعضهم** عبر عن ما في نحو الموضع

بانها عوض من المضاف اليه ونقل بعضهم نحو العبارة بما يلزم عليها

من الجمع بين العوض والمعوض منه لان نحو الجملة التي كانت بعد ما هي

التي كانت مضافا اليها قبل ان تكون ثم ما **فلما ضمنت الكلمة** معنى الشرط

زالت اضافتها وبقي الذي كان مضافا اليه فينبغي ان تغير نحو العبارة

بان يقال انما عوض من اضافتها لا من المضاف اليه **ونحو يقال ان معنى** الجملة

انما كانت مضافة اليها قبل تضمن الكلمة معنى الشرط واما في حين

تضمنها معنى الشرط فليست مضافا اليها فلا يصح عليها احد الى

انها مضافة اليها ما لم يصح عليها لم يصح قول من قال ان ما عوض

عن المضاف اليه ولعله اعا قاله ابن الجزار **ومن الغز السيوطي** فيها

فقال يا ايها النحوي ان كنت        وانت كما من اهل الكمال تفصل

وانتيت ابواب درها حاجبي        باسم هما ابني كحرف بقول وتعزل

**قال ابن هشام** في تذكرته ما قوليو تعزل بتقولي حيث الجزم بحرا ان

لم تكن جازمة وتعزل ان واحتوا عن العمل قاله السيوطي في الاشباه

والنظاير **ومن نظم بعضهم نحو ذلك وان** ونحو فيها الاسماء

غير الظروف والحروف وما هو حرف **فقال**

يسايلا عن ادوات الشرط        باسمع لما ذكرت وانهم نسطي

ان ما تعاقد حرفا انما للامام        وعن غيره للاسماء تنضم

مهمى

مضى ومن ومات عنها بسل * بلا قد سبقها للقبر ما ياقوت علة

وفيها التي تاتي المضارع * متى وان واذ ما اللذ زمان

انما في سعد ثم لو فتت نسبها * اي بما انتقى اليه تنسب

قوله والجازم لفعلين الصواب الجازم جملتين ليعم الاسمية والفعلية
قال ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب ومنهم من يزله الجازم لفعلين
ان ادات الشرط هي العاملة في الجواب وقد اختلف النحويون فيه فذهب
من ذهب النحويين الى ان العامل فيه حرف الشرط كما يعمل في فعل الشرط
واحتج من قال بهذا انه انما عمل فيهما جميعا لان حرف الشرط يقتضي
جواب الشرط فكما عمل في فعل الشرط لاقتضائه اياه فكذلك
يجب ان يعمل في الجواب لاقتضائه اياه وهذا القول فيه ضعف واعترض
عليه بان حرف الشرط حرف جازم والحروف الجازمة لا تعمل في شيئين
لضعفها وذهب بعضهم الى حرف الشرط وفعل الشرط يعملان
فيه واحتج من قال بهذا ان فعل الشرط يقتضي الجواب كما ان حرف
الشرط يقتضيه ايضا فلما اقتضاه معا عملا فيه معا وهذا القول
قد اعترض عليه ايضا وضعف من حيث ان الاصل في الفعل لا يعمل في شيء
فاذا لم يكن له تاثير في العمل في الفعل وحرف الشرط له تاثير فاذا
كان تاثيره الى ما له تاثير كما لا تاثير له وايضا فان ذلك يؤدي الى ان
يعمل عاملان في معمول واحد وقد ذهب اخرون الى ان حرف الشرط
يعمل في فعل الشرط وفعل الشرط يعمل في الجواب وقد ذهب
ابو عثمان المازني الى انه مبني على الوقف لانه لم يقع موقع الاسم
وهذا القول ايضا ضعيف لان الفعل انما تثبت له المشابهة في
موضع الاسم في موضع واستحق الاعراب بتلك المشابهة فلم يشترط
ذلك في كل موضع الا ترى ان الفعل المضارع يكون مع بعض النواصب

والجوازم معمولها يقوم ولم يقم وان لم يقم موقعه لانه يكثر الفاعل
على ان ونزعه مع من رفع الاسم انه موجب لنوع من الاعراب وهو الرفع وقد
زال عنه الرفع وليس من ضرورة زوال النوع زوال جميع الجنس وذهب
الكوفيون الى انه مجزوم على الجوار لان جواب الشرط مجاور لفعل الشرط
فكان مجزوما عليه في الجزم والحمل على الجوار كثير في كلامهم قال الشاعر
كأن نسج العنكبوت المرمل وقال الراجز هذا جحر ضب خرب وهذا القول
ليس بشيء لان الحمل على الجوار من قبيل الشاذ يوقف على السماع ولا يقاس عليه لقلته
وذلك ظاهر في بعض المسائل ان العامل فيه هو حرف الشرط بعينه مع فعل
الشرط لانه عامل معه لما ذكرنا من الدلالة المعتبرة وقال ابن الخباز
اختلف الناس في الجازم للجواب بعد اتفاقهم على جزم فعل الشرط بحرف
على اربعة اقوال احدها انه مجزوم بحرف الشرط وهو ظاهر قول الشيخ
الفاضل وينقض بان الجازم لا يقوى ان يعمل في فعلين كما ان الجار لا يقوى
ان يعمل في اسمين فمع ان حروف الافعال اضعف من الاسماء وعوامل
الاسماء اقوى من عوامل الافعال فظهر ضعف هذا القول واجيب
بان الفعل الطلب يقوي حرف الشرط على العمل في الفعلين لطلبه اياهما
بخلاف الجار الثاني انه مجزوم بالحرف وفعل الشرط ووجه ذلك
ان الفعل الاول سبب في الثاني والسبب مؤثر في مسببه الا ان حيث
السبب لا يرتبط بمسببه الا بحرف الشرط وفعل الشرط فقابله
نشأ من الفعل فيصار حرف الشرط وفعل الشرط معا بمنزلة عامل
مركب من جزئين وهذا الظاهر كلام سيبويه وهو اجود والله اعلم
القول الثالث ان فعل الشرط بانفراده عامل في الجواب واستشكل
من حيث كان الفعل من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء لا تعمل في
الافعال واجيب بما قلناه اولا من ان اصل الفعل الطلب وفعل الشرط

يطلب

فعلها جوابه من حيث هو مسبب فيه فمن ثم عنت نفي الشيء
من غير القول الرابع ان الجواب مجزوم على الجوار وكان مثل قوله
في قابس جحرا على جوار خبيث للاسم على الجوار والجزم في الافعال بعد ان
نظير الجر في الاسماء فكان الجزم في الافعال اعتبارا باستعماله في
الاسماء فصار قوله ايتني زيدا اكرمك في مقابلة هذا جحر ضب
خرب وربما يتقوى هذا بان الخفض على الجوار انما هو للمشاكلة في
اللفظ وحركة المجزوم قد يكون قبله مجزوم لفظا وقد يكون قبله
ليس مجزوما لفظا وبالعكس هذه المشاكلة التي ذهب اليها هذا
الذاهب انما تحصل فيما اذا كان الفعلان مجزومين لفظا ولا تحصل في
غيره له وقد يقول صاحب هذا المذهب انما حصل ذلك في موضع
حمل عليه في سائر الباب ليجري الحكم في اسلوب واحد وكانه لم يتفق
له صحة واحد من تلك المذاهب الثلاثة بوجوه ورود النقض على كل واحد
منها بما ذكرنا فيل بحسن الجواب او حب له ان يقول بهذه المقالة
والله اعلم ولا ينقض له ذلك عندي لعدم امتناع ذلك الحمل في الاسماء
وفي الحمل وانما امتنع في الاصل كان امتناعه في الفرع اولى والله اعلم
قوله ما لم تحل الفاء بينه وبين الثاني قال ابن الحاجب في
كافيته واذا كان الجزاء ماضيا معنى بغير قد لفظا لم تجز الفاء وان
كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان [illegible] بالفاء. وقال الرضي
المضارع المجرد والمصدر بلا يجوز فيهما الفاء وتركها اما الفاء فلانهما
كانا قبل اداة الشرط صالحين للاستقبال فلم تؤثر الاداة في معناهما
تاثيرا ظاهرا كما اثرت في فعله واما تركها فلانهما كانا صالحين للحال
والاستقبال على السوية والاداة خصصتهما بالاستقبال وهو نوع تاثير
قال وقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه [illegible] تقديره [illegible]

فيه لتكون الجملة اسمية وقال المبرد لا حاجة له قال ابن عصفور مذهب
سيبويه اقيس لان المضارع صالح للجزاء بنفسه وبدونه لا انه جيء جزاء لم
يرفع عليه الفاء **قال الرضي** وعلى ما ذكرنا من تعليل دخول الفاء
في مثبت المضارع يندفع هذا التوجيه المذكور للا قسم **ثم قال**
وان ثبت ان غنيت بيموت لم يكن لمذهب سيبويه وجه اذ لا يمكن
في مثله تقدير مبتدأ الا ضمير الشان ولا يجوز الا بعد ان المخففة قياسا
وان واخواتها ضرورة انتهى قاله الشمني في باب الابتداء الهمزة والتخفيف
**قوله** ان يقم زيد يقم عمرو فيقوم عمرو اي ان يقم زيد فيقم فهذا
راجع لقوله ما لم تدخل الفاء فبينه وبين الثاني **وهذا المثال بمنزلة
الذي ذكر** للرضي وهو ان غنيت بيموت زيد **قوله** بان قلت
وهل تقدير الفاء داخلة في الجواب ام لا **قلت** المفهوم من كلام الاكثرين
وهو نص ابن هشام في الباب الرابع من كتابه الذي وضع في الجمل
ان الجواب ما بعد الفاء لا الفاء وما بعدها والله اعلم **قال شارحه**
حسين بن احمد السوسي وانما حل على ما قوله فانه في موضع جزم قال
ابن هشام في الجمل فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم
به للفعل وحده لا للجملة باسرها وكذا القول في فعل الشرط ولهذا
تقول اذا عطفت مضارعا واعملت الاول ان قام ويقعد اخواك قام عمرو
فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة انتهى **قال شارحه** حسين بن احمد
السوسي هذه المسئلة ساقها المؤلف رحمه الله تعالى في باب التنازع دليلا
على ما ذكره هنا من ان الفعل وحده في نحو ان قام زيد قام عمرو هو
المجزوم لا الجملة باسرها فيقول القائل ان قام ويقعد اخواك ما غوا له هو
التنازع فيه والعمل فيه للاول بدليل انه اضمر في الثاني فجزمها على ان
ويقعد مجزوم بجزم الشرط وهو معطوف على قام قبل اخذه فاعله

فلزم

بقوله يجزم فانه في محل الجزم لما علم من ان المعطوف الذي هو ويقعد من
وقد لا يعلم من ... لانه قد علم انه من ان الفعل وحده من نحو
ان قام زيد قام عمرو هو الذي في محل جزم لا الجملة باسرها والله اعلم
وفيه قرينة المسئلة ابن هشام في المغني في الجمل
التي لها محل من الجمل التي لا محل لها من الاعراب واعترضها الدماميني من وجهين
فلا نطيل به والصحيح ما ذكرته انفا عن السيوطي قوله وان تقدم
الماضي وتأخر المضارع جاز فيه الامران الرفع والجزم والثاني احسن الوجه
انك اذا لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل
في الجواب مع بعده قاله بعض شراح الخلاصة وقال ابن هشام في المغني الثالث
من الجمل ما جرى فيه استشكال لهوام ولهذا اشكلت احرى حمله على نحو قوم
من قولهم ان قام زيد اقوم وقد كان المبرد يرى انه على اضمار الفاء وسيبويه
يرى انه مؤخر من تقديم وان الاصل اقوم ان قام زيد وان جواب الشرط
محذوف ويرده التزامهم في مثله لكون الشرط ماضيا وينبني
على الخلاف مسئلتان احداهما هل يجوز زيدا ان اتاني اكرمه بنصب
زيد فسيبويه يجيزه كما يجيز زيدا اكرمه ان اتاني والمبرد يمنعه
لانه في اداة الشرط فلا يعمل فيما تقدم عن الشرط فلا يفسر عاملا
انتهى والثانية انه اذا جيء بعد هذا الفعل المرفوع بفعل و
معطوف فهل يجزم او لا فعلى قول سيبويه فلا يجوز الجزم وعلى قول المبرد
ينبغي ان يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل والجزم بالعطف على محل
الفاء المقدرة وما بعدها انتهى بالمعنى المنى الخاتم والحمد

## باب مرفوعات الاسماء

قوله واعلم ان المراد بهذا الباب الى قوله وحيث اطلق
على الجملة يقع ... اختلافا في التعبير واعلم ان المراد

بمنزلة حكم الماضي التي يدخلها الربع وهو الخالي من الفاعل لا اعراب وحكم
تلك الماضين على الجملة **قوله** على الصفة المشطورة يعني
ويدل عن الكلام على رابع المضارع وهو قوله ربيبه فانه مثلا زيد
يزيد لما تعرى عن العوامل يعني على الربع لانه اول ما يدخل الكلام د
**قوله** ولا يصح ان يكون عاملا معمولا في حالة واحدة من جهة واحدة
**قوله** في حالة واحدة معناه في تركيب واحد واما اذا اختلف
التركيب فانه يجوز لان الشيء يكون عاملا في تركيب ويصير معمولا في
تركيب اخر نحو قولك زيد اخوك من زيد عامل في الاخ وانما قلت اخوك
زيد صار زيد معمولا للاخر لانه ليس في تركيب واحد **فان قلت**
هل بين زيد اخوك واخوك زيد من فرق من جهة المعنى ام لا **قلت**
قال ابن هشام الفرق بينهما من وجهين احدهما ان زيد اخوك تعريف للجار
للقرابة واخوك زيد تعريف للاسم **والثاني** ان زيد اخوك لا ينفي
ان يكون له اخ غيره لانك اخبرت بالخاص عن العام وهذا ما يشير اليه
الفقهاء زيد صديقي وصديقي زيد قاله ابن هشام في تذكرته قال
السيوطي في الاشباه والنظاير **وقوله** من جهة واحدة
معناه ان يكون كل واحد عمل في الاخر مثل ما عمل فيه واما ان يكون د
الشيء عاملا معمولا مع اختلاف الجهة مثل كلمة ما من كقوله تعالى ما
ننسخ من اية فما عاملة في ننسخ الجزم وننسخ عامل النصب **قوله**
للزوم ان يتقدم عليه فيه تسامح لان العامل لا يلزم ان يتقدم على المعمول
الا ترى انه يجوز ان تقول زيدا ضربت ومتى زيد وما اشبه ذلك **قوله**
ولا اختصاصه بلغة غير بني تميم في ما يقع في بعض النسخ بلغة بني
تميم باسقاط غير وهو تصحيف ظاهر اذ خلاف بني تميم مخصوص بما
وليس كذلك قال ابن هشام في شرح اللمحة ونصه في لغة اهل الحجاز ايضا

على ما نص عليه الزمخشري وابن الحاجب والمغاربة وغيرهم ويتحقق
الخلاف بها وانما اختلفوا في ان من مشتقا فكيف يعمرون عمل الضعيف
وانما ضعف شبهها بليس لان ليس لنفي الحال اولا ولا لنفي المستقبل
ولا يعمل بها الا في الشعر انتهى **قوله** ونقض من كلامه الخبر المستقبلة
بان **ومن اجاب عن رجه نفسه** له في باب المنصوبات فقال ان ما
لم يذكره لانه كثير ما يحذف اما بنونا نصبا فلا يذكره لانه البتة **قوله**
والتابع للمرفوع وهو ولك وكفى اعتبارا بالمجرور وهو ابا اعتبار الاصل
من الخارج واما الرواية في الجار على ان لعلة التركيب

## باب الفاعل

انما بدا المصنف بالفاعل لانه اصل عنده وغيره من المرفوعات
محمول عليه واما اختيار جماعة منهم الخليل واستدلوا على ذلك بـ
وجمهور ذلك ان الفاعل عامله لفظي والمبتدا عامله معنوي **والثاني**
ان الرفع في الفاعل انما اوتي به للفرق بين المفعول فجيء به على الاصل
في الاعراب الذي اوتي به للفرق بين المعاني بخلاف الرفع في المبتدا
ومنهم من جعل المبتدا هو الاصل وغيره محمول عليه وبه قال المبرد
وهو الذي سلكه ابن الحاجب في الكافية لانه قدم المبتدا على الفاعل
ويستدل لهما امور الاول انه لما كان مقدما في التسمية
بتسميته مبتدا اوجب ان يقدم على غيره الثاني ان تسميته مبتدا لا تزول
عنه سواء تقدم كقولك زيد قائم او تاخر كقولك قائم زيد **الثالث**
ان المبتدا يكون عاملا من جهة كونه مبتدا او معمولا بخلاف الفاعل فلا يكون
الا معمولا ولا يكون عاملا من جهة كونه فاعلا **الوجه الرابع** ان عامله
لا يكون لفظيا كان رابعه فانه ذاتي له وعامل الفاعل اصل وما بالعرض
فرع **وقيل** كل منهما اصل براسه وبالجملة فهذا كلام طويل

قوله الرابع عشر من التنبيه ذكر شيئا من هذا الكلام ابن الحاجب في شرح الجمل

اعلم انا قد اصطلحنا ان الفاعل ارتفع بما اسند اليه [illegible] في [illegible]

الواقع في كتاب الجمل للخلاف بين الفريقين البصريين والكوفيين فيما علمنا ارتفع

من يرفع بالفعل نفسه وانما اختلف هل ارتفع باختصاصه للفعل او باسناد

الفعل اليه والصحيح القول الثاني ومما يدل على بطلان الاول قولنا مات زيد ومرض

عمرو ولم يقم احدكما ولم يفعل واحد من هؤلاء شيئا في الحقيقة ويدل

على ذلك ايضا حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه في نحو قولك ضرب

عمرو فلو كان الفاعل انما يرتفع باختصاصه للفعل واختراعه له لم يجز ذلك

قوله يعني في سعة الكلام الظاهر انه لا يحتاج الى هذا التقييد

لان الفاعل انما حصل فيه اعراب المفعول بالنيابة عن المفعول والاعراب

انما يكون زايدا على حسب العلامة التي تكون في الاسم المعرب الا ترى

ان القرية في قوله جل وعلا واسال القرية انما تعرب على حسب حركتها

على حسب الاصل وانما يحتاج الى هذا التقييد لو كان المنصوب يعرب

بالعلامة والمنصوب يعرب مفعولا سواء المرفوع فقوله حذف الشرط

المضمر بالفاعل كما انا الان مرفوع ابدا اي اللفظ الذي يعرب فاعلا لا بد ان

تكون فيه علامة الرفع لفظا او تقديرا كان فاعلا في المعنى او مفعولا قال ابن الخباز

واما البيت الذي استشهد به وهو قوله مثل القنافذ البيت فانه من باب

القلب وهو من فنون كلام العرب قال ابن هشام واكثر وقوعه في الشعر

ما نقل الشاعر هنا لانه ذكر ان القافية مرفوعة بدليل البيت الذي

قبل هذا ، اما كليب بن يربوع فليس لهم ، عند التفاخر ايراد ولا

صدر ، وفي هذا البيت روايتان رفع هجر ونصبها فالذي رواه بنصبها

قلب في الاخر وجعل هجر مفعولا بعد بلغت ومن بلغت ضمير السوآت وعاد

الضمير على ما بعده لانه من باب الاعمال وهي رواية المبرد قال بعض شراح الجمل

قوله

قوله وليس يجيء الاسم على قولهم في نحو زيد جاء انه فاعل جاء

... ... ... ... شيئا وقطعه عنه قوله لم يقع الا في

التي جاء والاسم من لدن لم تتصل جاء فصفة الجمع فيقتضي ان اذا لقيته ثلاثة

ما اظن وهو حكم لم يرد الا عا والذي نبت عليها ثلاثة منها من ابيات

ما للجمال مشيها وئيدا فالراوي التقدير بان مشيها وئيدا لما حظ من

البلد يبين من غم بعضهم ان ذا يكون حالا يسد مسد الخبر وشبهت

بقولهم حكمك في زيد افاذا وهذا ايضا غير صحيح لانه ليس مثله ونحو

في ذا حال من المضمر والخبر محذوف وثانيه فال مشيها في ذا حال ابراز

فع وهذا لا ياتي الا في الجواز ومن خفض مشيها جعله بدلا من الجمال ومن

نصب بفعل المضمر قاله في كتاب اصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل وقال

الاعلم وهو عندنا ضرورة مشيها ستر وهذا خبر اي يظهر في ذا

لعزلك حكمك مسمطا وقيل مشيها بدل من ضمير الظرف التقدير

البدلية بانه بدل من ضمير اسم الاستفهام فالضمير متضمن معنى الاستفهام

لانه ضمير اسمه وانه البدل من اسم الاستفهام فلا ان يقترن البدل بهمزة

الاستفهام وهو هنا خارج منها ومن ادلة الكوفيين على تقديم

الفاعل ضرورة قول علقمة وقال بعض شراح الجمل قول امرئ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة ۝ فقل في مقيل نحسه متغيب ۝

تاوله الكوفيون على معنى في مقيل متغيب نحسه ومن الناس من يقول

اراد بالنسبة ... كما قال النابغة ومن له ... العزاب الاسود

اراد ابن ... ولذا ان الصفات ... النسب ... في

الوصف بيننا ... احمر واحمري ... ابن جني

من علقه ... ومن ... في اسماء الفاعلين وان لم تكن

صفات كقول العجاج ۝ والدهر بالانسان دواري ۝

ايه واروه فجابعضهم في بيت علقمة اي انه اراد خمسه نقيب

عقبه ثم حذف ما هو اهم كحذف بعض ايه في قوله امر شه البين والشعر

رشه بما عن بنا عن نصبت حوز الوكاية التي قالها في مني وعيني وضربني

وضربه له بيفيت يا الضمير مفردة بانكسر من اجلها اخر الاسم كما

تقول عن انتي في حياه علا ميه الي حفرتهن ان صحب ابي اسحاق ذكر كنه

في بعضهم نقل انه يصلح **ونم** مثل الى ان النفس متعلق بالمفعول على حد

قولهم مررت بقايم غلامه ضريب وهذا انحكى عن ابي علي بن سليمان

نه غبش **ونص القول** خطا لان المفعول ها هنا لا يخلو ان يكون

معنا او زمانا ان لم يجز ان يتعلق به شيء لان اسما الذات صفة والازمنة

لا تعمل شيئا وانما تعمل المصادر وان جعلت المفعول مصدرا بسبب

العنوي وجبت ان النفس ثابت حاضر فيه والشاعر انما اراد انه لا يحس

فيه **قال في كتاب** اصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل ومن ابين التقديم

قول الشاعر ايضا ولا بد من عمرو ابن عمرو ... الى ابن الجلاح سيرها الليل

قاصدا ... وقال على ان قاصدا صفة لعمرو ... كما قال في

... على انه لو لم يكن لهذه الابيات مخرج لكان انما مما يجوز

في الشعر اذ لا ينقض به اي من الكلام وقد يجوز تقديم الفاعل على غير مرفوع

ومن جمل سيبويه قوله صددت واطولت الصدود وقلما ... وصال على طول

الصدود يدوم ... انتهى كلام بعض شراح الجمل وهذا هو

البيت رابع **قال ابن العطار** واما تقديم الفاعل على فعله فمسئلة

خلافية والصحيح وان شعر العرب يعضد النظر امتناع التقديم بلا

... امانة التأويل على ... ما قاله الجمهور وترتيب الفوائد ... ان السؤال

عن علة امتناع تقديم الفاعل على فعله ... عن امتناع

تقديمه فيطالب بالجواب عن السؤال الاول قام الدليل على امتناع د

تقديمه وسواء العارض ... في قولنا زيد قام فاعل عند من [illegible] بمنعه
[illegible] عن المطابقة ... تقول الزيدان قاما والزيدون
قاموا والهندان قامتا والهندات قمن وانه انما تقول له بالمطابقة
لمن [illegible] دل ذلك على انه ليس فاعلا مقدما **فان قيل** انما
هذا انما يستقيم على اللغة الفصيحة **واما على** اللغة ... فلا
انه فاعل مقدم لان المطابقة عند هؤلاء انما حصلت بمجرد ... الابهام
**اجيب** بانه انما يكون له عند هؤلاء مع تقديم الفعل على الاسم
الظاهر ... وانما مع تاخيره عنها فيجمع العرب كلها على
لغة واحدة وهي الفصيحة مع التقديم كما اجتمعت العرب فيما ... 
على لغة واحدة عند نقصان شرط من شروطها عمل ... 
فلو كان الفاعل مما يتقدم عند قوم من العرب لقالوا ... احد منهم انما
... على ان يكون فاعله مقدما فلما قدم الفصل ... الوصل والمسئلة
... ما قدم ما اصله التاخير واخر ما اصله التقديم لان الفعل ... 
... في الوجود قبل ... عقلا ... الجواب عن السؤال
الثاني لما كان الفاعل احد جزئي الجملة ... في الكلام ... وكان من لوازم
الفعل متصلا ... لزم ان يكون ... كالشيء الواحد
ولهذا انهم سكنوا اخر الماضي ... علامة الاعراب بعد ...
نحو يضربان ويضربون **ومن امثلة ابن ... على** ان الفاعل
في نحو زيد ... بين الياء والضمة وفي ... علامة
التانيث الفعل ... على تانيث فاعله في نحو قامت هند وكذلك
قالوا في النسب ... كنتي لانه ... فيقول ...
... ان الفعل والفاعل كالشيء الواحد **فان قلت**
فيجب على هذا ... واحد

قلت معنى الترتيب استثناء الجمع ترتيب من ... [illegible]

لانه ... [illegible]

فان قلت فلم زعمتم ان قول القائل زيد قام مرفوع بالابتداء دون الفعل
في قولنا زيد ضرب وضرب زيد قيل لوجهين احدهما انه من
شرط الفاعل ان يقوم غيره مقامه مع وجوده كقولك زيد قام اخوه
وعمرو انطلق غلامه فلو كان تقديم زيد على الفاعل بمنزلة تاخيره لاستحال
... فلو جاز دل على انه لم يرتفع بالفعل بل بالابتداء والوجه الثاني
انه لو كان الامر على ما زعموا من انه فاعل مقدم لوجب ان لا يختلف حال
الفعل وكان ينبغي ان يقول الزيدان قام والزيدون قام كما تقول قام
الزيدان في حال التقديم فلما قال الزيدان قاما والزيدون قاموا دل على انه مرفوع بالا
بتداء دون الفعل فان قيل فلم استتر ضمير الواحد نحو زيد قام وظهر
ضمير الاثنين نحو الزيدان قاما وضمير الجماعة نحو الزيدون قاموا قيل
ان الفعل لا يخلو من فاعل واحد وقد يخلو من اثنين وجماعة فلذا قد ...
استغنى عن اظهار ... الفعل نحو زيد قام لم يحتج الى اظهار غيره كما احتاجت العلل
بانه لا يخلو من فاعل واحد وانه قد تقدم اسم مثنى على الفعل نحو الزيدان
قاما او مجموعا نحو الزيدون قاموا وجب اظهار ضمير التثنية والجمع
لانه قد يخلو منهما فلو لم يظهر ضمير الرفع لالتبس ولم يعلم
ان الفاعل اثنين وجماعة فاعرفه قوله المذكور قبله قيل
يخرج المفعول الذي لم يسم فاعله فان ضرب من قولك ضرب زيد ليس هو فعل
زيد فان قيل فهم علمنا مات زيد ومرض عمرو ولم يقم بكر فانه فاعل
في الاصطلاح ولم يفعل واحد منهما فعلا قيل ان النحويين يسمون زيدا ونحوه
فاعل في صناعة النحو فالفاعل الحقيقي ... الفاعل عندهم ما اسند
اليه الحديث قبله وصيغته ... سواء كان مخترعا للفعل او غير مخترع

له قاله في كتاب اصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل [illegible]
البعض [illegible] فاعله [illegible] قوله فعله لانه يمكن ان يقال فيه فاعل
وجوابه عن كونه ليس فاعلا من جهة المعنى بما اجيب عن نحو مات زيد ونحوه
قوله كل اسم اعني صار الفعل وبان قال ابن [illegible] مذهب سيبويه والفراء ان
الفاعل يكون جملة انتهى وقال ابن هشام في المغني في قوله تعالى و
ليسجننه وقال الكوفيون الجملة فاعل ثم قال هشام وثعلب يجيزونه
في كل جملة نحو يعجبني تقوم وقال الفراء وجماعة جوازه مشروط بكون
المسند اليها قلبيا وبان [illegible] انها معلقة نحو ظهر لي اقام زيد وعلم هل
قعد عمرو وبينه نحو لان [illegible] التعليق بان تكون ما بعده اشبه بان تكون
جملة كيف يعلق الفعل عما هو كالجزء وبعضهم يعني ان المسئلة مختصة
بالكلام مع الاستفهام خاصة دون سائر المعلقات وعلى ان اسناده الى مضاف
محذوف لا الى الجملة الا ترى ان المعنى ظهر لي جواب اقام زيد اي جواب قول
القائل لك [illegible] في علم الفرق عمرو [illegible] من تفرقه [illegible] للنائب عن
[illegible] الشيء [illegible] الاستفهام المقتضي للجملة به
فان قلت ليس هذا مما نحن فيه لاضافته الى الجملة قلت
الذي يراد بها اللفظ [illegible] لما يجري المفردات انتهى قوله اسند اليه
فعل اخرج به التابع ما عدا البدل والمعطوف عطف نسق لان المعطوف
على الفاعل فاعل والبدل هو الفاعل المراد من حيث المعنى او الفعل مسند
اليها في التقدير [illegible] يرد عليه اسم كان لان سيبويه سماه فاعلا ومنصوبه
مفعولا [illegible] ولو اراد خروجه لقال المسند اليه فعل تام قوله او ما جرى
مجراه والذي يجري مجرى الفعل ثمانية اشياء اسم الفعل واسم الفاعل والصفة
المشبهة وامثلة المبالغة والمصدر والظرف والمجرور اذا اعتمدا وافعل
التفضيل قوله وقدم عليه اخرج به المبتدأ اذا [illegible] لو قال [illegible] بالضمير

التثنية لفظا لا معنى كما تقدم الفعل او بحذف او بحذف التثنية

**قوله** ومع عدم علامة الجمع اذا يكون اسم [illegible] ما [illegible]

عن الفاعل بفعل في ترتيبه بعد تركيب الفعل للفاعل وان يكون مبنيا للمفـ
ومشعرا به اي بصفة كان من الصيغ التي تشعر بالفاعل نحو ضرب وعلم
واكرم وانطلق واستخرج وكذلك المضارع ودحرج والنهي بجميع ذلك
سواء في منصوبه، وكما في ايضا معنى، من نوع الحدث مسند كما انك تقول
قام زيد ولم يخرج عمرو ومات بكر وانكسر الاناء. وانما تعين به التمييز
عن طريقة فعل الى فعل المفعول وكذلك نزل وفاعل الحديث ايضا بهذه
الصفة فانه لا يعرف بين مكرم ومنطلق ومستخرج وكما ان الحدث واقع
مسند فانك تقول ما زيد قائما ابوه فيكون فاعلا وانت تنفي عنه الفعل
وانما في الصفة التي تشعر بالفاعل تكون صفة له وتجوز بذلك
عن طريقة مفعول نحو مررت برجل مضروب ابوه قاله ابن العطار ولكن يرد على
هذا التعريف نحو قائم زيد فانه اسم فاعل مسند اليه ما هو اجرى الفعل وقدم
عليه على طريقة فاعل وهو ليس بفاعل خلافا للاخفش والكوفيين الذين
لا يشترطون الاعتماد بكان هذا ان في الحد اصلي الحمل كما قال ابن
هشام الخضراوي **ويرد ايضا حسنه** من بذلك المعنى في حسنه
صفة ان يقال المسند اليه ادرك **واجاب الرضي** عما زاد العلامة في
بقوله انما رفع للفرق وجرت جملة من ذي علامة من مختصر الرضي ان قيل
لم رفع الفاعل ونصب المفعول فلا يلزم الجواب على هذا لانه
عمدة كما يلزم لانه لو كان بالعكس لوقع السؤال عليه
فيؤدي الى التسلسل وان تطوعت بالجواب فلهذا قاله وقال ابن النحاس
في التعليقة انما رفع الفاعل ونصب المفعول لقلة الفاعل لكونه لا يكون
الا لفظا واحدا وكثرة المفعول لكونه متعددا والرفع اثقل من النصب فاعطي

الثقيل الذي هو النصب المتعين ليتعادلا قاله الشلوبين ونحوه للانباري
والسهيلي ونحوه ايضا لابن عصفور في الجمل الا انه قال وانما كان الرفع للفاعل
والنصب للمفعول ولم يكن بالعكس لان الرفع ثقيل والفاعل مستحق لما له
من [illegible] والنصب خفيف والمفعول مستحق له في كونه
ولكن فضلة والفعل لا يطلب من الفاعل الا واحدا ويطلب من المفعول
جملة فجعل الرفع اعرابا لما يقل ولم [illegible] فجعل اعرابا لما يكثر ليعتدل الثقل
انتهى **قوله** والرفع اول ومن ثم تقدم لوجهه كون الرفع اول عمل من العامل
وللرفع اربع علامات **وقيل** ايضا كان الرفع اول لانه ماخوذ من الواو
والواو تخرج من بين الشفتين فصار اول بهذا الاعتبار **قوله**
فالظاهر عند [illegible] الى **قيل ما يوذن مثله بالتثنية** والجمع الفعل
باللغة المشهورة وهي ان الفعل اذا اسند لاثنين او جمع فانه يجرد **قوله**
فانه تبين ان الفاعل مرتبته ان يلي الفعل فاعله انه كالجزء منه استدل على
انه كالجزء منه من سبعة اوجه ذكرها [illegible] **الثالث** انهم
قالوا قامت هند فالحقوا التاء بالفعل والفعل لا يونث فلولا انهم جعلوا
الفاعل كالجزء من الفعل لما جاز الحاق علامة التانيث **الرابع انهم نسبوا**
في النسب الى كنت كنتي فاثبتوا التاء **الخامس** انهم قالوا حبذا وهي
مركبة من فعل وفاعل فجعلوهما بمنزلة اسم واحد [illegible] على موضعه بالرفع
على الابتداء **السادس** انهم قالوا زيد ظننت قائم [illegible] لغا انما
يكون للمفردات **السابع** انهم قالوا يفعلان [illegible] التثنية ويفعلون [illegible] على
الجمع والتثنية ليست بالفعل وكذلك الجمع فلولا تنزلها منزلة بعض
الفعل لما جاز قاله ابن الانباري **قوله** وهي اثنا عشر **ثم قيل** بعد ذلك
**قيل** انما ثلاثة عشر وزيد فيها ضربنا **قيل** انه داخل تحت المتكلم وهو
ضرباه ان قيل فصلا بغير [illegible] ضربت وانه داخل تحت ضرب قيل ان ضربهما [illegible]

لأن تضربنه في ضربتن فيه ومن ضربه نحو ضُربا بالضم وضربنا

بأن ضمير متصلا نحو بلا علاقة الا ... **مسألة** فإن

قيل لم بني ضمير المتكلم نحو ضربتُ على الضم والمخاطب نحو ضربتَ على الفتح والمخاطبة

نحو ضربتِ على الكسر **قيل لأن المتكلم** نزل منزلة الفاعل لأنه يصدر منه الكلام

كما أن الفاعل يصدر منه الفعل فلما أشبهه حمل على حركته **فإن قيل**

فهلا قيل في نحو الضمة إنما حركة إعراب ولا حاجة إلى الرفع والبناء مع

إمكان الإعراب لأن الأصل في الحركات الإعراب **قيل لأنه لو كان** معربا للزم أن

يكون منونا على إنما حركة بناء لأن الفاعل عندنا كل اسم معرب منصرف

غير مضاف ولا محلى بال لا بد فيه من التنوين وبني ضمير المخاطب على الفتح

لأنه نزل منزلة المفعول لأنه يلقى إليه الكلام كما أن المفعول يلقى إليه الفعل

فلما أشبهه حرك بحركته وبني ضمير المخاطبة على الكسر لأن الكسر أخ الياء والياء

للتأنيث أو الياء إنما على الخلاف فالمناسبة حاصلة بينهما على كلا

القولين **فإن قيل** لم ضمت التاء مع ضمير التثنية نحو ضربتما **قيل**

لأنهما لو فتحت لتوهم أن ما اسم استفهام ولو كسرت لتوهم الكسر بخلاف الضم لأنه

للتكلم ولا إنسان لا يستفهم نفسه **فإن قيل لم** زيدت الميم في

ضربتما وضربتم مع أن الأصل أن تزاد حروف المد واللين **قيل لأنها** تعذرت

زيادتها من جهة أنه يؤدي في الألف إلى الجمع بين ضميرين ولو زيدت مثلا

ضربتا وضربتو وضربتي فلما تعذرت زيادتها زادوا الميم لأنها من حروف

الزيادة وشبيهة بالواو في الضم **واختير** بعدها الألف في ضمير

التثنية وتبعه في ضمير الجمع في التثنية لشفعها وحقيقة إنما العـ

وزيدت الواو مع الجمع حقيقة ولم تفل الواو لكن تقع المعادلة ولم تقف بيان

الحقيقة والنقل في باب العلامات **فإن قيل لم** زيدت النون في

نحو ضربتن **قيل لما تعذرت** حروف المد واللين لأجل العلة المتقدمة زيدت

دون

وقالت النسوة اولى لانها تبعض نحو قال النسوة ولم يرد زيد في التي الجمع المؤنث
الا ان تقول في جمع المؤنث في نحو الهندات ضربن وقامت
مشتركة كما مثلنا لان ترى في التثنية والجمع حرفان زيدا ايضا هنا في الجمع المؤنث
حرفان زوائد فعل لم يكن تشتركه الا في نحو ضربتما وضربتم وتركوا زيدا
لا في ضربتما والواو في ضربتم وانه لا يحصل الفرق بينهما الا بلم والنون
اعني **مسألة** لا يجوز حذف الفاعل خلافا للكسائي
والسهيلي وابن مضا قاله ابن هشام في شرح الشذور **وقال**
**ابن الخباز** في التعليقة اعلم ان الفاعل يحذف في ثلاثة مواضع احدها
انه اذا بني الفعل للمفعول نحو ضرب زيد فهاهنا يحذف الفاعل وهو غير مراد
**والثاني المصدر** انه لم يذكر معه الفاعل مضمرا يكون محذوفا ولا
يكون ضميرا لان المصدر غير مشتق عند البصريين فلا يحمل ضميرا فيكون
الفاعل محذوفا فاذا قيل عجبت من ضرب زيد وعجبني شرب الماء **والثالث**
انه اذا لقي الفاعل ساكنا من كلمة اخرى كقولك للجماعة اضربوا القوم
وللمخاطبة اضربي القوم وعند نون التوكيد كهل تضربن وهل تضربن
يا هند قاله السيوطي في الاشباه والنظائر وانظر في الاول عليه
الحذف في نحو اضربوا القوم واضربي القوم مع ان الحذف انما هو في
اللفظ دون الخط وانظر فيما لم يذكر في الجماعة وللمخاطبة من الالف للاثنين
نحو اضربا القوم **تنبيه** الفاعل لا يتعدد من غير عطف ومن غير
تثنية ومن غير جمع

## باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو قوله اسم او ما هو في تأويله اسند اليه فعل وقدم عليه اصلي
المحل على طريقة فعل او مفعول فقولنا هو اسم احترازا من الجملة وقولنا
او ما هو في تأويله من نحو ان وما المصدريتين نحو قولك اعلم

انه فاعل ومفعول تقول وجه ما ضعف و قولنا السين الى مفعول او ما اقيم
مقام الفاعل وقولنا ونرفع عليه اعني زيدا من نحو زيد مضروب فانه ليس
نائبا لانه لا يتقدم على الفاعل و قولنا اصلي المحل مخرج لنحو مضروب زيد فلا
يسمى نائبا خلافا للاخفش والكوفيين الذين لا يشترطون الاعتماد
و قولنا عامله فعل من كل فعل يبنى للمفعول و قولنا او مفعول
من كل وصف المفعول سواء كان من الثلاثي او من الرباعي او الخماسي او
السداسي وهو بيان للذي جرى مجرى الفعل فـقوله لم يسم فاعله ذكر له
قوله لم يذكر معه فاعله فهو على حذف مضاف اي لم يسم فاعل فعله ولم يذكر
معه فاعل فعله فتنبيه اعلم ان من الناس من يترجم عن هذا
الباب كما فعل الناظم و منهم من يترجم عنه بالنائب عن الفاعل قال ابن
هشام ينبغي ان تقول في زيد من نحو ضرب زيد نائبا عن الفاعل ولا تقول
مفعول لم يسم فاعله لخفائه وطوله وصدقه على درهما من اعطي
زيد درهما اما الطول فواضح واما الخفاء فلاحتمال الضمير من قوله فاعله لانه
يحتمل ان يعود الضمير الى لفظة مفعول وان يعود الى لفظة ما وذلك نوع
من الخفاء بخلاف قولنا نائب عن الفاعل فليس فيه خفاء وما يحتمل ان يراد
بما الفعل اي الفعل الذي لم يسم فاعله ويحتمل ان تكون واقعة على المفعول
الذي لم يسم فاعله قاله المرادي و اما الصدق فبيانه ان كلا من درهما
من اعطي زيد درهما يصدق عليه انه مفعول لم يسم فاعله وذلك غير مراد
من هذا الكلام قاله تلميذ الرصاع و اجاب بعضهم عن الاخير بان
قال ان المفعول الذي لم يسم فاعله اذا اطلق انما يطلق على الاسم المرفوع
و ما اعترض به من ان قال المفعول الذي لم يسم فاعله بان قال انه طال ثم تمييز
العبارة يعطي انه لا ينوب الا المفعول به والنائب في هذا الباب لا يختص بالمفعول
به و اجيب بان المجرور مفعول به كانه منصوب في المعنى والمحل والمصدر

اليوم واخرتهما عن ينصبه نصب المفعول به اتساعا **قوله** بين يديه
بعضها وقوله لا يحتاج الى حذف التبيين انه من قولهم بين يديه امامه
وايضا خصوصية للمفعول الذي لم يسم فاعله بمثل التغيير **قوله**
ويرتفع اذا ارتفع لكونه قام مقام الفاعل والصحيح انه ارتفع بالاسناد وهو
المشهور ومذهب اليه سيبويه وابو علي وغيرهما وارتفاعه بالنيابة مذهب
جزولي وسبب الخلاف مبني على ان الفاعل ارتفع لكونه فاعلا او لكونه مخبرا
عنه ومسندا اليه قاله المكلاتي **قوله** واي من مقامه اخرج به المفعول
الثاني من باب اعطى نحو قولك اعطي زيد درهما فانه مفعول لم يسم فاعله
ولكنه لم يقم مقام الفاعل **تنبيه** اعلم ان الافعال تنقسم الى ثلاثة
اقسام قسم لا يجوز ان يبنى للمفعول بلا خلاف وهو كل فعل لا يتصرف مثل نعم
وبيس وعسى وفعل التعجب والذي فيه خلاف كان واخواتها و
المتعدي والصحيح الجواز وما عداه فانه يبنى من غير خلاف قاله ابن عصفور
في شرح الجمل وكل فعل لازم لا يبنى للمفعول قال ابن الفخار لعدم تصور
نائب للمفعول **فان قيل** فلم اذا حذف الفاعل وجب ان يقوم اسم
اخر مقامه **قيل** لئلا يبقى الفعل حديثا من غير محدث عنه **مسئلة**
**قال ابن هشام وينبغي ان تقول** في ضرب من ضرب زيد فعل ماض
لم يسم فاعله او مبني للمفعول ولا تقول مبني لما لم يسم فاعله لما فيه
من الطول والخفاء **فان قلت** الطول ظاهر وكيف الخفاء
**قلت** يحتمل ان يقدر ان فاعلي انه انه فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله تعين عود الضمير الى الفعل او الى بعضه فانه لا يخفى الخفاء قاله
السنوسي وقال بعضهم هذا الزوال الخفاء فلا فلم لم رفعت عليه ما رفع
كلا العبارتين نعم المالكي فلا مما تصرف على الفعل الذي لا فاعل له نحو
لانه فعل ماض لم يسم فاعله مع انه ليس مرادا **و**اما الثانية فلان

البصريين خففت الهمزة ثم في السكون ... فلذا قلبوها في الحلال بلا
حيث المصنف الى همزة وما ضم فا المصنف ان يقتصر على ...
قوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان
مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره فان قيل لم وجب تغيير الفعل
اذا بني للمفعول قيل لان المفعول يصح ان يكون عمدة الفاعل فلو لم يغير
الفعل لم يعلم هل هو الفاعل في الحقيقة او نائب مقامه فان قيل
فلم اختص الماضي بما ذكر من انه حين ضم اوله وكسر ما قبل اخره و
قيل ليكون على صيغة لا نظير لها في الاسماء والافعال التي ذكرت
عدما واما نحو دئل فقليل ولو عكس بان كسر الاول وضم الثاني لحصل
الخروج لانه عوض عنه للثقل لانهم استثقلوا الانتقال من كسر الى
ضم وانما جمع بين الحركتين لانه لو اقتصر على الضم او الكسر لالتبس بنحو علم
ولو اقتصر على الضم لالتبس بالمضارع من الرباعي الذي اوله همزة نحو
اعلم في الوقف وانما فتح ما قبل اخر المضارع ليتميز فلا يلتبس ولو كسر لالتبس
بالرباعي المبني للفاعل ولو اقتصر على فتح ما قبل اخره لحصل الالتباس في
نحو يعلم حينئذ من جهة التغيير المخصوص قاله ابن الحاجب في شرح المقدمة
وقال ابن الانباري وانما ضم الاول ليكون علامة على المحذوف
الذي هو الفاعل اذ كان من علامته ولو ضم ما قبل الاخر في المضارع كما في
الماضي مع اخره ياء او واو والمبالغة يقتضي انه يقلبه الهاء وهي اخف
الحروف وحمل ما قبله عليه قاله شارح المفصل قوله واسم الفاعل
فان قيل لما لم يذكر اسم الفاعل هنا مع انه يرفع النائب قيل لانه
لما ذكر الماضي والمضارع واراد ان يذكر اسم المفعول (و) اسم الفاعل
متفق عليه في الذكر عند العمل النائب فلا حاجة الى ذكره قوله من
الثلاثي فاعل ظاهر ان اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا يجيء على فاعل وليس

فانه

**قوله** [illegible]

[illegible] مطلقا سواء كانت

[illegible] فيهما اصل [illegible] وان كان الفعل خماسيا اي بزنة [illegible]

ثالثه وانما التزم ضم الثالث فيما وله همزة وصل نحو اكتسب ليلا يلتبس

انه اخرجت الهمزة في الدرج وكذلك السداسي نحو استخرج انما التزم

ضم ثالثه لئلا يلتبس بالامر **قوله** بالعكس بعد ثلاث لغات **قيل**

ما كسر اول الفعل ولم يضم كما في الصحيح **قيل لانهم استثقلوا** الضمة

على حرف العلة فنقلوها الى الفاء بعد حذف حركتها فانقلبت الواو ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها وسلمت الياء **قوله** والثانية باشمام

الكسرة ضمة قال المرادي وابن قاسم ما حرره بعض المتأخرين فقال فيه

اللفظ ان يلفظ على فاء الكلمة بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا

شيوعا فجزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر ومن

ثم تمحضت الياء **فصل** يحذف الفاعل لاثني عشر غرضا

الخوف منه نحو قتل زيد اذا كان قاتله ظالما يخاف منه لانه امير او الخوف عليه

نحو قتل زيد اذا كان قاتله ممن يخاف عليه ويريد بقاءه عند لعدم ذكره

**والتحقير** نحو تصرف نصر فيه على مسكين وانما هو التصرف

لانه لا يريد الضمير ما عملته لنه **والاعظام** نحو قتل الحارث ونطع

اللص وجلد الشارب لانه يريد ان يذكر لوكلاء الامير لعظم قدره مع حسن

التحسين الفوقي **والتفخيم** نحو طعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

وقتل الحسن ابن علي رضي الله عنهما ولا يذكر قاتلهما تحقيرا وغضبا له

**والجهل** نحو ضرب زيد ولم تدر من ضربه **والعلم به** نحو اكل لحم الخنزير

وطعام مناع الا وحرم عليه صيد البر ما دمتم حرما وهو في القرآن كثير

لانه كالحرم ولا يحلل الا الله تعالى **والايثار عن هو السامع** في صدره ذكره

والاختصار

والتفعيل

عهدي بها بعينا بعينا زاهرته ✱ والوبل في اعرف الغواني خودتين

الاقرار والمتصراف فقوله

وما الخزن الا كالشهاب وضوءه ✱ يعود رمادا بعد ما هو ساطع

وما المال والاهلون الا ودائع ✱ ولابد يوما ان ترد الودائع

تقاربها في الاسجاع والبواصل ليلا تبعق الغاية عن اختيها فتنفر منه

الاسماع ويمج الى سماعه بحو قوله في المقامات ما طلع هلال وسمع اهلال

وقوله انه اطلع سعد السعود وارد العود وقرن في الشمس القعود

قال شارح المفصل تشابه حروف الروي في الاسجاع وفيه التقارب

في الاسجاع بعضها من بعض كقوله نزل المطر وعزم الكرم وقد نظمها

ابن الونان بواحيل في ارجوزته المسماة بنهاية الاعراب في علم التصريف

والاعراب فقال رحمه الله تعالى

وحذبه للحذف والابدال ✱ والوزن والتخفيف والاعطال

والعلل والحمل والاختصار ✱ والسجع والوقار والاستار

قوله للنحو تحته قسمان والكلام في هذا الا عن على ليس من في

الحقيقة من وضيفة النحوي وانما هو من وضيفة البيانين قوله والمضمر نحو

قولك ضربت الخ اصل قولك ضربت ضربني زيد بحذف الفاعل الذي هو

زيد والحق يا المتكلم الاتصال بالنيابة لكونه لا تكون ضمير رفع فاستعير ما هو

من ضماير الرفع وهي تا المتكلم وضربنا اصله ضربنا زيد بحذف الفاعل

وانيب ضمير تاكونه صالح للرفع وضربت اصلها ضربك زيد وضربت اصله ضربك

زيد وضربتما اصله ضربكما زيد وضربتم اصله ضربكن زيد بحذف الفاعل

واستعير ما يوازي كل واحد من ضمير الرفع وزيد ضرب اصله ضرب عمرو

ضربني

عن ضمير الفاعل وهو ضمير [illegible] لا تتصل [illegible]
[illegible] الرفع وهو ضمير الواحد الغائب ونحو ضربت اصله ضربت
ضربها عمرو فجعل ما تقدم والزيدان ضربا اصله الزيدان ضربهما عمرو
والمثنى ان ضربتا اصله المثنيان ضربهما عمرو والزيدون ضربوا اصله
الزيدون ضربهم عمرو والهندات ضربن اصله والهندات ضربهن عمرو
فجعل به مثل ما تقدم جاز قيل ما فائدة قوله والمضمر نحو [illegible]
قوله بعد وما اشبه ذلك قيل اما قوله نحو فانه راجع الى بقية ضمائر
الرفع لان المصنف لم يذكر الا ثلاثة فقط واما قوله وما اشبه ذلك
فانه راجع الى التركيب فالذي اشبه ضربت مثلا من التركيب احسنت
واكرمت تنبيه قال ابن هشام في شرح اللمحة ويعطى
النائب ما ثبت للفاعل من امور خمسة وهي الرفع وتانيث الفعل له اذا كان
مؤنثا وتسكين اخر الفعل له اذا كان ضميرا متحركا وامتناع الحذف
وامتناع التقديم فلا يجوز [illegible] بترا ومقتضى قول الكوفيين
في باب الفاعل انه يجوز التقديم هنا بل هذا اجوز لانه اصل في التقديم
انتهى وكذلك تجريد الفعل اذا اسند الى اثنين او جمع في افصح اللغة
الغالبة والحجة

## باب المبتدا والخبر

قوله المبتدا هو الاسم [illegible] تحرز به من الفعل والحرف والجملة بلا
يكون واحد منهما مبتدا قوله يريد لفظا مثل زيد قائم او تقديرا
في مثل [illegible] الظاهر انه لا يحتاج الى هذا التفسير لانه تقدم
له في باب الاعراب قوله وانما استحق المبتدا الرفع لانه عمدة الظاهر
ان هذا التعليل يلزم عليه الدور لانه لم يعلم انه عمدة الا بعد ان رفع
وكونه جعل العمدية علة في الرفع يقتضي انها كانت ثابتة له لان
العلة سابقة على المعلول واجيب بان عمديته ليست هي

موضعها ارفع من موضعها لان المبتدأ معطيه وما يعطى ... د
الرابع ومن التي لن تدخل عليها لذلك ثلاثة اوجه **احدها** ان المبتدأ اول
في مرتبة اخواته وهي لا يعطى ابتداء واعطي ابن الحركة وهو الرفع **والوجه**
**الثاني** ان المبتدأ اول والرفع اول ما يعطى للاول **والوجه الثالث**
ان المبتدأ مخبر عنه كما ان الفاعل مخبر عنه والفاعل مرفوع وكذلك ما
اشبهه **قوله** والعوامل ثلاثة اضرب اي على ثلاثة انواع يعني على هذه الجمل **قوله**
ترفع كان واخواتها خصوصية للنواسخ وذلك لانها من العوامل **الرافعة**
نحو قام زيد ويضرب عمرو وكان هذا ان يقول تنصب الخبر نحو كان واخواتها
في الجميع **قوله** وظننت واخواتها ما يؤثر في الخبر من ظننت
واخواتها لا ... الرافعين لعوامل منصوبين معا **قوله** العارية
عن العوامل يعني لفظا او تقديرا واما اللفظي فنحو كان واخواتها
**و** قولنا او تقديرا احترازا من تقدير الفعل في نحو قوله اذا السماء انشقت
وان احد من المشركين استجارك فاجره ومن تقدير في باب الاعراب **ه**
**قوله** وهذا الحد اسلم لانه غير جامع لافراد المحدود وهو مانع من
دخول غيره فيه **قوله** كانه قال المبتدأ نوعان اسم وليس بفعل او ما هو
في تاويله **فذ نبها** عن هذا المذكور واستاذه المبرد بانه كانه د
قال المبتدأ نوعان اسم تسامح فيه النحويون يطلقون على الاسم د
الصريح ويطلقون ايضا على الحرف المصدري وصلته لانه كله في معنى
واسم **قوله** اي صاحبكم ومن يخلفه بعضهم وصومكم **قوله** تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح لثعلب
حتى ... ان من المثل اشهر عند العلماء ويرفع وينصب على تقديرها وانه
يقول ان تراه ابو عبيد المثل ضربه ... ابن الكلبي للصقعب بن عمرو
المنتري قاله في النعمان ابن المنذر **واما المفضل** فحكى انه قال المثل

للمنذر

الشعر او رؤية الاسماء فالمعاطفة من ضمرة التميمي وكان يسمع به
النعمان فلما راه اقتحمته عينه فقال تسمع فقال ضمرة ابيت اللعن ان المرء باصغريه
لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم
في عينه واحسن عطيته وسماه باسم ابيه فقال انت ضمرة بن
ضمرة ورفع الفعل مع حذف ان كقول الشاعر الا ايهذا الزاجري
احضر الوغى وهو مراد ولذا ان تعالى يريكم البرق فتسمع الخ يجري
على ارادة ان استبعاد اكثر البصريين نصب غير من قوله جل ثناؤه افغير
الله تامروني اعبد با اعبد وروى بعض النحويين ان تسمع منزل منزلة
سماعك وكان ترا ء معطوف عليه والخبر محذوف سماعك بالمعيدي اعظم
والمراد كان رؤيته اي خبره اعظم من رؤيته وروايته كان تسمع خير مبتدا
وخبر ولم يحتج لحذف التعمق وقال الشمني والمعيدي منسوب الى معيد تصغير
معد تصغير ترخيم واصل هذا المثل يسمع بالمعيدي ويعجب ما بلغه عنه
فلما راه استحقره وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه **فقال ان الرجال**
**ليست** بحزر وانما المرء باصغريه لسانه وقلبه ان قال قال ببيان وان
قاتل قاتل بجنان فاعجب المنذر كلامه وصار من اهل مجلسه لمن خير من
رايته **قوله** وكانه قال العاري عن العوامل ولم يقل غير الزائدة **واجيب**
عنه بان قيل ان المصنف قال هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اي عن
عوامل الرفع فيعمم ثم لكن قوله مرفوع ويخرج لكن مثل الا غير زيد ونحوها
كل منها اسم مرفوع المحل عار عن عوامل الرفع **قوله** وكونه لم يقل
اللفظية ليخرج العامل المعنوي **قوله** وكونه يقول بالمحض هطيفا على
المصنف المنسلبة من ان ومعموليها من قوله لا انه قال اي العوامل المبتدا هو الاسم
والعوامل العاري عن العوامل لكونه لم يقل اللفظية فظاهر كلام المصنف انه
عار عن العوامل مطلقا اللفظية والمعنوية **واجيب** بان هذا

فيظهر من كلام المعتزلة [illegible] والاسم المفعول

لا بد له من فاعل مستتر كما لا بد للنائب من [illegible] عن الفاعل

فيظهر التفسير [illegible] عار عن العوامل اللفظية او المعنوية ولكن

يظهر من كلام سيبويه خلاف المعرب انه موجود في النسخة اللفظية **قوله**

لان العامل في المبتدأ الخ من ذهب المبتدأ يعني الرافع للمبتدأ اربعة اقوال

فمنهم من ذهب الى ان الرافع الا بعمله والاعتناء. والعمل لا بد اعتناء وهو

جعلته له اولا لفظا او نية ورد له باطل لان الاهتمام معنى والمعاني لم يثبت

لها العمل في موضع **و**منهم من ذهب الى ان الرافع له تشبيهه بالفاعل

في انه مخبر عنه كما ان الفاعل كذلك وكما لا يستغني عن الخبر كما لا يستغني

الفاعل عن خبره وهو الفعل **وحسن ذلك لان التشبيه** معنى

والمعاني كما تقدم لم يثبت لها عمل وايضا بان المبتدأ والخبر اصل والفعل

والفاعل فرع ورد له ان اللفظ وابو المعنى في المبتدأ او الخبر لان المبتدأ

قبل الخبر ولكن له هو المعنى لانه ان المخبر عنه قبل الخبر وليس كذلك الفعل

والفاعل لان الفعل الذي هو الخبر مقدم على المخبر عنه وهو الفاعل واللفظ

ليس هو من المعنى فانه جعلت المبتدأ فرعا لتشبيهه بالفاعل كان فيه

حمل الاصل على الفرع ورد له فليل هذا **و**منهم من ذهب الى انه ارتفع

بالخبر ورد هذا بان الخبر يرفع الفاعل نحو زيد قائم ابوه ولو جعلته

مع ذلك عاملا في المبتدأ لادى ذلك الى اعمال عامل واحد في معمولين رفعا

من غير ان يكون احدهما تابعا للآخر ورد له لانه لا نظير له في كلامهم وانما

يكون حمله على ما له نظير لكان اولى **و**منهم من ذهب الى انه ارتفع بتعريه

عن العوامل اللفظية وهو الصحيح عند من كان التعري فيه ثبت الرفع به بشرط

ان يكون الاسم المعرب فيه [illegible] ما رد له سيبويه قال انهم

يقولون واحد اثنان وثلاثة اذا عدوا ولم يقصدوا الا اخبار [illegible]

المجرور منفصلا طولا للتركيب والمضاف بان يطلب بعضها
في بعض طلبا من جهة بفلت واحد واثنان وثلاثة واربعة فقوله
المبتدا ارفع لتعريه مع تركيبه للاخبار عنه **قوله** ورفع بعامل
التعري رافع وما زعم ابن كيسان من ان اعمل الاقرب يقتضي توقف
عمله موجبا الى ان يكون وجود العامل الذي قررت التعرية عنه لفظيا
او خطيا وعامل الرفع اقوى من عامل النصب والخفض لانه يعمل النصب والخفض
معنى الفعل فيصح كون له الرفع وان قررت التعرية عن عامل رفع وكان
وجود العامل وعدمه سواء وانما ينبغي الضعيف بوجود الاقوى منه
باطل لانا نعني بالتعرية اكثر من ان نسم المبتدا عن عامل له وانما كان يلزمه
ما ذكرنا لو قررنا انه يكون له عامل في حين ما قاله بعض شراح الجمل **قوله**
جعلته اول الكلام يريد بالكلام ما ابن الخبر في حين التاليف (?) قوله في
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كاي يريد اول ما يتكلم به المتكلم من
امر قائم من قولك زيد امر قائم يقال له كلام على حدة في اول التاليف
لانه لفظ مركب مفيد بالوضع وامر منها اول معنى ومعنى قوله اول معنى
انه مخبر عنه والرتبة ان يكون المخبر عنه قبل الخبر لانه ان يصح موضع له ام
لبطلي وهو ما يقتضيه العمل في تاخير المعمول عن العامل وانما كان امر ب
من قولك زيد امر قائم اول كلام معنى وهو مسند اليه الخبر فينبغي ان
يكون مبتدا وان لم يكن اول ما يتكلم به المتكلم وكذلك زيد في قولنا انما زيد
قائم وفي قولنا ان زيدا قائم وما اشبه ذلك وكذلك زيد في قولنا قائم زيد و
كلام على حدة في اول حين (?) التاليف وزيد منه اول في الرتبة من حيث كان
مخبرا عنه وهو اسم مجعول اول الكلام معنى قاله الشلوبين **قوله**
لتخبر عنه تحرز من الاسم المعرى انه لم يقصد الاخبار عنه فانه لا يكون
مبتدا بل يكون موقوفا نحو ثلاثة واربعة انما انتصبت بمجرد العرو (?)

ثم تقديمه مخبرا والظاهر ان سماه الجر فعلا واسماه العبد حرفا
ثم قوله معرى عن العوامل اللفظية فاستثنى انه يعرى عن العوامل
اللفظية غير المعنوية واسماء الافعال والعدد عاريان عن اللفظية و
المعنوية فلو اسقطه لكان احسن لانه لا يلزم ذكره وايضا فان
قوله ثم جعله خبرا عنه ان وسقوطه من غيره **قوله** اوفي ربه مثل
في دار زيد يقع في النسخ الحسان في دار مضاف الى الضمير وفي
بعضها في الدار زيد ودار لي فهي الصحيحة ليكون المثال جاريا على مذهب
البصريين والكوفيين لان زيدا هنا يتعين ان يكون مبتدأ على المذهبين
وفي دار خبر مقدم ولا يجوز تقديم الخبر عند الكوفيين اما في نحو
هذا المثال فلا يجوز لعنا على مذهبهم وعلى مذهب الاخفش ان فاعلا بالمجرور
لانه يوجب ثم له الى عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فلا فاعل ولا يجعل
مبتدأ فان الضمير حينئذ يعود على متاخر لفظا لا رتبة **فان قيل**
لا يحتاج الى قوله معرى عن العوامل لقوله اولا جعلته اول الكلام
**اجيب** بانه لا يستلزم اي يستعمله من يكون داخلا اول كلامه وليس
عاريا عن العوامل كالاسماء التي تتقدم على معمولاتها ولابد منهما معا
حينئذ والله اعلم **قوله** والذي بعدها تقديره اسمه ان **مثال ذلك**
خلو عاد من ما فيه انه لم يرد الا ربعة لو انه كان من المسجدين **واختلف**
في ... عما ... فقال بعض المراجع الجمل ... العرار لانه حظي من
كلامهم في الكتاب انه منطلق انتهى فلا ياتي بالخبر لعله ترك الدليل الى حسن
والله اعلم قال ابن الصلاح يجب تقديم الخبر في اربع مسائل **احدها**
ان يوقع تاخيره في لبس ظاهر مثاله عندي انك فاضل ان تاخيره يوقع في
الباس ان المفتوحة بان المكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز
تاخيره من لعنى اللبس **قوله** وربما يترك علي مما في المبتدا قال المصنف

واما

على ما بينه الشيخ [illegible] المبتدا في غير ان [illegible] قيل [illegible]
التخصيص به والعناية وجعله في اول الكلام **وقيل** هو التجريد من
العوامل اللفظية مع الاسناد **قوله** ليكون في الاخبارية فائدة
لان المبتدا مخبر عنه والاخبار عما لا يعرف لا فائدة له **واعترض** هذا التعليل
بالفاعل فانه مخبر عنه من جهة المعنى كما ان المبتدا كذلك مع انه يكون معرفة
ونكرة **واجيب** بما قاله ابن الحاجب ان الفاعل انما جاز ان
يكون نكرة وان كان في المعنى محكوما عليه لما فيه من التخصيص وذلك
حيث ان حكمه لما كان مقدما صار المحكوم عليه كانه مخصوص بذلك
الحكم في الذهن فلما تقدم الفعل بالحكم صار كالصفة في كونه مقدما عليه
لكون الصفة كالفرق بينهما وبين الخبر ان تقدم الفعل جعله كالصفة فمن ثم
جاز ان يكون الفاعل نكرة انتهى **قال الرضي** وفيه نظر وذلك لانه
اذا حصل تخصيصه كان غير مخصص فيكون نكرة محكوما على الشيء بما لم
يعرفه فلم يعد بذلك ما قاله السيرافي وقال بعضهم انما اشترط تعريف
المبتدا لانه لو كان نكرة لم يعلم له شكلا رجل قائم لتردد في قائم انه صفة
له او انه خبر بان يتوقف لان النكرة محتاجة الى الصفة لابهامها بخلاف
الفاعل فانه لا يتردد في فعله انه صفة لان الفعل لا يكون صفة وايضا
فان الفعل مقدم على فاعله والصفة لا تتقدم على الموصوف **فان قيل**
فينبغي على هذا ان لا يجوز تقديم الخبر لئلا يؤدي الى اللبس لاحتمال ان يكون
القائم نعتا **فالجواب** ان النكرة احوج الى النعت من المعرفة فلو لم يرد
كان اللبس فيها اسرع منه الى غيرها قاله بعض شراح الجمل **قوله**
شرطها ان يكون موصوفا انما جاز الابتداء بها اذا وصفت لعدم اللبس **قوله**
او تقدم همزة الاستفهام مثل ارجل في الدار ام امراة قال ابن مالك في
شرحه للكافية ابن الحاجب ليس بمجموع الاستفهام والعطف شرطا في

في المسئلة بل هو شرط في تصحيحها مثل ما في الرابع وقوله
وامراة في الدار علي ايضا قال الله تعالى ... وقيل يجوز فيما عطف
ما يشترط به العطف عليه وليس كاستقصائه المصنف ايضا منقط
بالمعرفة ... قلت نعم رجل في الدار ثم انتهى **قال ابن البناء** وكان
... الحكم لا حرر فيهما بعينه واذا كان العطف معلوما صار
... في المعنى نكرة موصوفة وقال ابن هشام العطف
يشترط كون المعطوف او المعطوف عليه فيه مسوغ الابتداء نحو
... ومنزل معروف اي امثل من غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير من
صدقة ولكن منع اهل العطف واهمل الشرط منهم ابن مالك المتبوع
لما عنى بقيد ابن مالك التفصيل وقال الزماني يعني انه امتنع نحو رجل قائم
بان لا تعطف على ما يجوز الابتداء به او عطف ما عليه في تجويز ما كان
ممتنعا مع قيام المانع **واقول** لما كان حرف العطف مشتركا بين
المعطوف والمعطوف عليه في الحكم وجعل المعطوف والمعطوف عليه
كشيء واحد وكان المسوغ للابتداء في احدهما مسوغا له في الاخر
وانما امتنع نحو رجل قائم ثم تعطف على ما يجوز الابتداء او يعطف
ذلك عليه يجوز وامثلة العطف بان ... الكلام كله كشيء واحد
قاله الشمني فينبغي على ما قاله الشمني ان يحصل في حروف العطف
بين ما يشترط فيه التشريك اذا ومن يقال القائل بالجمل **قوله** او يتقدمه
حرف نفي مثل ما احد خير من احد مسوغ الابتداء انما هو العموم في
نكرة في سياق النفي ... الا ... واللام الجنسية فلا تستغرق اولا الا
واللام ... ولكن لم ما قاله ابن مالك في شرح الكافية ابن الحاجب
ونحوه لابن الخباز لانه قال لان النكرة في سياق النفي تعم واذا عمت كانت
للكل وهو في معنى المعرفة **قوله** مثل سهر ... ثم انشأ وجعل ابن

حصنا

[illegible] الشرح هنا كون المنكر [illegible] تقدم انه المعنى [illegible]
وتمر بعض [illegible] في صدور الشعر والرابع [illegible] الكلام فانه الثاني
**قال ابن الحاج لانه مفرد** بالفاعل اي ما جاء من احد بشر او ما جاءني الا
من بشر والمراد انه ان [illegible] بالفاعل مع الا [illegible] به [illegible] الفاعل محصورا فيه
من بشر [illegible] على فعله بالوجه الذي مع الاعتبار [illegible]
من العمل فلا [illegible] بالنكرة التي في معنى الفاعل **قوله** او يكون خبره
ظرفا او مجرورا بشرط ان يتقدما عليه مثل في الدار رجل وعندك امرأة
ثم قال ابن مالك او جملة نحو ولكل [illegible] ولكل اجل كتاب [illegible]
فعلامة رجل وشرط الخبر [illegible] الاختصاص والمراد بالاختصاص
ان يكون المجرور المضاف اليه [illegible] والمسند اليه في الجملة صالحا
في الاخبار عنه فلو قيل في دار رجل لم يجز لان [illegible] لا يخلو عن ان يكون
فيه رجل ما في دار ما فلا فائدة في الاخبار بذلك وانما وجب التقديم
في بعض الثلاثة لرفع توهم الصفة واشتراط تقديمها في موضع
بالنكرة يوهم ان تقديمه لما خرج التشريع وليس كذلك ويدل
على ما قلنا انهم ذكروا المسألة فيما يجب فيه تقديم الخبر هذا كلام ابن
هشام والشمني **وقال ابن العماد وفي كثير كلام الناس** من
الترجيح [illegible] منع رجل في الدار واتفقوا على جواز في الدار رجل
فقال بعضهم انما جاز في الدار رجل وعندك انسان لان تقديم الظرف [illegible]
في الخبرية ولم يجز رجل في الدار لاحتمال ان يكون صفة للنكرة فيبقى
السامع [illegible] الخبر فالذي [illegible] في الدار رجل نفي الاحتمال والذي منع في الدار
رجل نفي الاحتمال **ورد بعضهم** هذا الترجيح بان مثل هذا الاحتمال
لا يمنع بدليل قولهم زيد [illegible] مع انه يجوز ان يكون صفة
فينتظر السامع الخبر مع ابن عصفور لما الترجيح ورد هذا بان النكرة

احوج المصنف من الابتداء باعتبار الوضع وقال قوم انما جاز الابتداء بها
لان معنى المبتدا معلوم عليه قبل ذكره فلا يحتاج الى ما يشترط فيه
التعريف لتعين الحكم عليه فلما شارك الفاعل في هذا المعنى جاز مجيبه
والفاعل لا **قوله** او يكون فيه معنى الفعل مثل سلام عليك قال ابن
بطال لا شك فيه معنى ما لا يشترط فيه التعريف ولا رفع في طرفه يعني انه
في معنى المنصوب والمنصوب لا يشترط فيه التعريف اي مصدرا وانما
موضع الفعل والمصدر الرافع موضع الفعل الكثير نصبه بفعل محذوف
نحو قوله صبرا اي اصبر صبرا وليس منه سلام عليك وانما سلام خبر
مبتدا ونحو مبتدا مرفوع ولا يجوز العكس لانه لما يكون الخبر معرفة والمبتدا
نكرة محضة اجماعا **وأما قول بعضهم** ان النكرة هنا فيها معنى
الفعل مردود لان السلام المستعمل في الفعل لا يكون خبرا الا على مجرور
قاله ابن هشام في شرح اللمحة **قوله** او يكون جوابا لك مستفهم
نحو رجل لمن قال من في الدار ونحوه وكم عندك ليس قال عندي كم درهم
قال ابن مالك لقرينة السؤال **قوله** او يكون فيها معنى التفصيل
كقوله مؤمن خير من مشرك الى معنى العموم لانها ارادة تفصيل
جنس المؤمن على جنس الكافر لا في النكرة اذا كان فيها معنى العموم يجوز الا
بتداء به كقوله جل ثناؤه كل نفس ذائقة الموت كل حزب بما
لديهم فرحون لان العموم يتناول الكل فهو في معنى المعرفة قاله ابن العطار
ولا يجوز الابتدا من غير شرط اصلا لا في ضرورة شعر ولا ابتدا بالنكرة
انما منع لانه غير مفيد فهو باطل بالنسبة الى الكلام والشعر واحترز بقول من
قال انما يجوز لها في الضرورة فاسد لانه ليس من احكام الضرائر ان
يكون نسبتها الكلام الذي لا يفيد قاله بعض شراح الجمل **قوله** والخبر
قوله والجزء الصحيح ان تقول الخبر الجزء المستفاد من الجملة الاسمية ولكنه

جاعل

بفاعل وجهين بوقفه على شيئا فيه من المبتدا او الخبر في منزلة
بعض والبعض بعيد قال ابن هشام كان ينبغي في نحو قولك
اقائم الزيدان ان يقوم الزيدان وما هو في العمران ما يضم العمران ولهذا
ابن هشام في شرح الشذور بقوله المخبر عنه المحصل به
غير الوصف المذكور بقوله مع المبتدا فصل لخرج لنا
وقوله غير الوصف المذكور مخرج لفاعل الوصف في نحو اقائم
الزيدان انتهى فان قيل فلم كان الخبر مرفوعا قيل لان الخبر
تنزل من المبتدا منزلة الوصف اذ هو المبتدا في المعنى فكان تابعا له في الرفع
كما تبع الصفة الموصوف قوله وللنحويين في الرافع للخبر مذاهب
فمنهم من ذهب الى ان الرافع له المبتدا والرافع للمبتدا الابتدا واحتج
اصحاب هذا المذهب بان قالوا انا نلناه لما كان الابتدا عاملا معنويا
وهو ضعيف فلا يعمل في شيئين وهذا ضعيف لانه اذا عمل في المبتدا
عمل في خبره لان خبره يتنزل منزلة الوصف اذ هو المبتدا في المعنى والعامل
في الوصف هو العامل في الموصوف ايضا فان العامل ضعيفا او قويا بتلك
الحالة فانه الا البصارة وقال ابن الفخار وقد رام بعضهم ابطال عمل
المبتدا في خبره بامرين احدهما ان المبتدا قد يرفع فاعلا في نحو القائم
ابوه ذاهب فيؤدي ذلك الى اعمال عامل واحد في معمولين فعا من غير
ان يكون احدهما تابعا للاخر وذلك لا نظير له كما تقدم والثاني
ان المبتدا قد يكون اسما جامدا محضا يرد العامل ان كان غير متصرف
لم يجز تقديم معموله عليه والمبتدا يجوز تقديم الخبر عليه فدل ذلك على انه غير
عامل فيه وان هذا المذهب مبني على ... وكلاهما باطل لما قدمت كذا
قال بعض شراح الجمل قال ابن الفخار وهذا نظر ضعيف اما الزامه الاول
ابوه ذاهب بان القائم لم يرفع الفاعل من حيث هو مبتدا بل من حيث

هو الجوهر بالعامل بمنزلة الفعل واضرابه لانهم من شبه ...

من حيث عمل اسم الفاعل بمنزلة الفعل ...

... **واما الجواب عن الثاني** فلان عمل الابتداء في خبره ليس

... مشبهها وانما عمل بشرطه الاولية الوصفية وهو من العوامل

... المعنى فيه موجود وان تقدم خبره عليه وانما يمتنع العامل

... تقدم معموله عليه اذا كان محمولا على غيره في العمل ومشبها

به فقط مما يلزم في العمل طريقة واحدة استعاره من المعنى انتهى

**قوله** ومنهم من ذهب الى ان الرافع له وللمبتدأ معا الابتداء واحتجوا بان قالوا

انا قلنا لكم ان هذه العوامل في صناعة النحو ليست مؤثرة حسية

كالاحراق للنار والاغراق للماء والقطع للسيف وانما هي امارات ودلالات

واذا كان كذلك لما يلا امارات فكون بعدم شيء كما تكون بوجوده ونحن نكون

تعلم العلامة في بعض المواضع علامتنا واذا ثبت انه عامل في المبتدأ وجب

ان يعمل في خبره قياسا على غيره من العوامل عن كان وظننت قاله البصري

وقال بعض شراح الجمل وهذا باطل لانه من تقدم ابطال اعمال الابتداء وايضا

بانه يؤدي الى اعمال عامل واحد رفعا لابتداء في معمولين رفعا من غير

ان يكون احدهما تابعا للاخر وهو ومما المبتدأ والخبر ولذلك نظير له .

**قوله** وهو المنصوص من كلام امام من تقدم ان مذهب سيبويه هو

ذا ولي ويقع في بعض النسخ وهو المنصوص من كلامه فيعود الضمير على

ابي موسى **قوله** ومنهم من ذهب الى ان الرافع لهما الابتداء والمبتدأ معا

وهو مذهب المبرد وهو اضعفها لانه يجتمع عاملان على معمول واحد واحتجوا

بان قالوا ان الخبر لا يقع الا بعد الابتداء والمبتدأ جميعا فوجب ان يعملا فيه

وايضا فان الابتداء عامل معنوي ولا يقوى قوة اللفظي فيعمل في شيئين

فقوي بما اللفظي بعيدا لان اللفظي اقوى من المعنوي قاله البصري قال

شرط ان الجملة [illegible] المعرف

لا انه احسن [illegible] ولا يرد على قول الرفع بالابتداء

اعمال عاملين في معمول واحد لانه لم يجعل الابتداء علامة على الانفراد، والمبتدا

كذلك بل يكونان اذا اجتمعا العامل في الخبر ويتسلط عنه [illegible]

الواحد انتهى وقال ابن العمار لا يلزم على قول اعمال عاملين في معمول واحد

لانه يقتضي المبتدا بنفسه بوجه ان يستقل بعده ويقتضي الخبر من وجه

المبتدا بوجه ان يشاركه في رفعه ونظيره ان الشرطية فانها تعمل في

فعل الشرط وفي الجواب لعدم استقلال الشرط [illegible]

ومنهم من ذهب الى ان الرافع تعريه من العوامل اللفظية ومنهم من

ذهب وهم الكوفيون الى المبتدا والخبر ترافعا ولهم في ذلك حجج واما لا

نطيل بالرد على هاته من المذاهب وحكي انه اجتمع ابو عمر

الجرمي وابو زكريا يحيى بن زياد الفراء فقال الفراء للجرمي اخبرني عن

قولهم زيد منطلق بما رفعوا زيدا فقال له الجرمي بالابتداء فقال الفراء ما معنى الابتداء

فقال تعريه من العوامل اللفظية فقال له الفراء فاظهره فقال

الجرمي هو معنى لا يظهر فقال له الفراء فمثله فقال الجرمي لا يتمثل فقال

الفراء ما رايت كاليوم عاملا لا يظهر ولا يتمثل فقال له الجرمي اخبرني

عن قولهم زيد ضربته بما رفعت زيدا فقال له بالهاء العائدة على زيد فقال

الجرمي الهاء اسم فكيف ترفع الاسم فقال الفراء نحن لا نبالي من هذا لانا نجعل

كل واحد من الاسمين اذا قلت زيد منطلق رافعا لصاحبه [illegible]

في قولهم زيد منطلق لان كل منهما مرفوع بنفسه فجاز ان يرفع الاخر

واما الهاء في ضربته ففي محل نصب فكيف ترفع الاسم فقال

الفراء لم نرفعه بالهاء وانما رفعناه بالعائد على زيد فقال الجرمي

وما معنى العائد فقال الفراء معنى لا يظهر فقال الجرمي اظهره فقال الفراء

... فقال الجرمي ... فقال الجرمي

فيحكى انه سبيل الفرا ...

... اية وسبيل الجرمي فقيل له كيف وجدت الفرا فقال

... قال البطليوسي قوله المبتدا قسمان فيه الاخبار

... اجيب بانه من باب حذف ما مضى ...

... وتقديره وقسمان قوله فقال ابن عصفور الخبر

ينقسم ثلاثة اقسام قسم هو الاول نحو قولك زيد قائم وقسم ينزل

منزلة الاول كقولك زيد زهير قوله وعبد الله حاتم وقسم واقع موقع

المبتدا وليس هو الاول وهو الظرف والمجرور نحو قولك خلفك زيد وفي الدار عمرو

وخلفك واقعان موقع ما هو الاول وهو كائن او مستقر اي خلفك وكائن

في الدار انتهى قوله في قوله ادرك في الظاهر وفي قوله فالمضمر

ولم يتعرض للصحو ولا للجمع قوله او جملة ذهب بعض النحويين الى

ان تكون الجملة الواقعة موضع خبر المبتدا يشترط فيها ان تكون

محتملة للصدق والكذب فانه اوجب من ذلك نحو زيد اضربه وزيد لا تضربه

على اضمار القول تقديره زيد اقول لك اضربه او اقول لك لا تضربه والى

ذهب ابو بكر ابن السراج والذي حمله على ذلك ان الجملة خبر وحقيقة

الخبر ما احتمل الصدق والكذب ورد له بان مذهبنا انا قد اجمعنا على ان خبر

المبتدا يكون مفردا وانه لا يحتمل الصدق والكذب نحو اي رجل اخوك

وكيف زيد فكيف لا يسوغ في الجمل التي لا تحتمل الصدق والكذب

ان تقع اخبارا للمبتدا فلا يمتنع المفرد ولا يحتاج الى تكلف اضمار القول

فالخبر اذا الطلب يقال ما اشتمل على اسناد بدون شرائط الجمل قوله او ظرف

او مجرور ويشترط فيهما ان يكونا تامين والتام هو الذي يكون في الاخبار

به فائدة واحترزنا بقولنا تامين من الناقصين وهو ان لا فائدة ...

الخبر بمعنى [illegible] على السواء [illegible]
[illegible] ان [illegible]
عن الحال زيد في الدار او ... ومجرور بها او غيره له ... في الظرف [illegible]
عن اي ضاربه ولذلك قال بعضهم

كذا لهم عن الاحاد انفهم * فكمل ان عبارة [illegible]

وكذلك ضرب الزمان لا يخبر بها عن الذوات كانه [illegible]
زيد اليوم حتى يكون مستقرا اليوم لم يكن بحيث لانه معلوم ان كل [illegible]
ما في اليوم يكون زمانا له لان الجزء الواحد من الزمان يكون ظرفا لجميع
الموجودات وليس كذلك المكان قاله بعض شراح الجمل وينبغي ان [illegible]
ان الخبر يجوز ان يكون الظرف او المجرور مثله لانه اذا كان الحرف يتعلق [illegible]
المحذوف ما دام جملة بذكر الخبر وعلى ثمن الجزء في انه اريد [illegible]
في الدار كان في للوعاء بمعناها ما يدل للاستقرار ولو قلت زيد في الدار
على معنى ضاحك في الدار لم يجز لا من الحال بيان بيضاحك لانه لا يصح
من ان المحذوف ضاحك ثم يعلمنا لا استقرار وكذلك لو قلت
زيد لك تريد محب لك لم يجز لانه لا يفهم من اللام قاله بعض شراح
الجمل **فـــولـه** وغير المفرد اربعة اشياء الظرف والمجرور وفي جعل
الظرف المجرورات من غير المفردات خلاف بينهم من ذهب الى انها من جنس
الجمل **واستدل على ذلك** بوصل الموصول بها نحو جاء في الذي عندك
والذي في الدار والموصولات لا توصل الا بالجمل **ومنهم** من ذهب الى ان
يجوز فيهما ان يكونا من جنس الجمل وان يكونا من جنس المفردات وجعل ذلك
على حسب العوامل فيهما الذي نابا منابه فاذا قلت زيد في الدار
ان قدرت زيد استقر في الدار كان من جنس المفردات لنيابته منابه المفرد
وان قدرت اصل الفعل استقر في الدار كان من جنس الجمل لنيابته منابه [illegible]

ومنهم من [illegible] فسمه [illegible] من خبر [illegible]

و[illegible] حرام [illegible]

[illegible] لانه استقرار او مستقر لم يجز تقديمه على اسم ان حكى

عنه الشيرازيات والصحيح انه من قبيل المفردات فاذن

[illegible] ما قاله بعض شراح الجمل وقال ابن هشام في ان في الدار

[illegible] وخبر لان يليها مرفوعها قوله زيد في الدار وعمرو

[illegible] او مستقر وكان وكاين القرآن يجب ان يكونا تامين وكا

[illegible] يكونا ناقصين ولا تسلسل وبيانه انه اذا قلت زيد في الدار وجعلته

[illegible] فصل فانه يحتاج الى اسم وخبر وذلك اسم مستتر فيه وبالضرورة

تجعل المجرور خبر الكان وتجعله خبرا يحتاج الى التعلق بكان وتنقل الكلام

[illegible] الاخير لكن لما قاله بعضهم ورايته معزولا للسيرافي في شرح

[illegible] نقله عن [illegible] على الاعراب **قوله** [illegible] من [illegible]

[illegible] ضمير قوله في [illegible] التي [illegible] جاء فلا يحتمل ضميرا

خلافا للكسائي نحو زيد اخوك [illegible] والضمير الذي يكون في

خبر المبتدا [illegible] ان يكون مرفوعا او منصوبا او مخفوضا فان كان

مرفوعا [illegible] اصلا الا ان يكون مستترا نحو زيد [illegible] فانه [illegible]

[illegible] الفاعل وتجعل الفاعل خبر مبتدا مضمر ان شئت [illegible]

[illegible] وان كان منصوبا لم يجز [illegible] الا ان يكون العامل فيه

فعلا او ما جرى مجراه من اسماء الفاعلين والمفعولين فانه [illegible]

للضرورة نحو قوله

قد اصبحت ام الخيار تدعي على ذنبا كله لم اصنع

[illegible] لم اصنعه [illegible] الضمير وانما لم يجز ذلك في الضرورة لما فيه من تهيئة

[illegible] وقطعه عنه الا ترى ان لم اصنع مفرغ للعمل [illegible] وان

[illegible] مضمر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] مبتدأ [illegible] [illegible]

الى العامل وقطعه عنه الا ترى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] لفهم المعنى ومن [illegible]

[illegible] [illegible] الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى [illegible]

[illegible] [illegible] بان الجحيم هي المأوى له وان [illegible]

وقطعه عنه لم [illegible] [illegible] [illegible] به لا يجوز ان [illegible]

ذلك الى تهيئة [illegible] الى العمل في زيد وقطعه عنه [illegible]

قوله من غير لا خصوصية للضمير بل روابط الجملة عشرة و

نظمها بعضهم فقال

رابط الجملة بأشياء عشرة ** فهاكها معدودة مفسرة

أولها الضمير وهو الأصل ** ثم الإشارة تليه فاسأل

[illegible] لفظ المبتدأ بلفظه ** وما بمعناه [illegible]

ثم عموم شامل للمبتدأ ** ولا دليل [illegible]

[illegible] [illegible] السبب ** ذات ضمير [illegible]

والعطف بالواو [illegible] ** بشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] ** على جوابه [illegible]

[illegible] [illegible] ** [illegible] [illegible]

وان تكن الجملة نفس المبتدأ ** من جهة المعنى [illegible]

قوله اما ظاهرا او مقدرا [illegible] [illegible] قوله [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في التصغير وهو جار في المثلث [illegible]

[illegible] بتقدير [illegible]

[illegible] حيث [illegible]

نحو [illegible] فاذا تم بريد ان يختصمون فاذا هم [illegible] ولكن اما على

[illegible] الجملة المناسبة لدخول الشرط **قوله** يريد [illegible]

[illegible] مشتق [illegible] من الجملة [illegible]

[illegible] **قوله** ويكون [illegible] من جهة انه اذا [illegible] الشرط

[illegible] الشرط [illegible] جوابا لاذا [illegible] **قوله**

[illegible] على تقدير ان [illegible] بالجملة [illegible]

[illegible] جوابا [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] **قوله** على تقدير ان يريد بالجملة [illegible]

[illegible] خبر للمبتدا الاول **قوله** [illegible]

[illegible] المبتدا الثاني [illegible] وجملة المبتدا الثاني

والمراد بالمبتدا [illegible] والله اعلم [illegible]

## باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

**قوله** وتسمى [illegible] الثلاثة العوامل نواسخ الابتداء لانها تزيل

[illegible] المبتدا [illegible] **قوله** [illegible] الاعلام بان المبتدا على

[illegible] والثاني [illegible]

[illegible] العوامل التي تسمى نواسخ الابتداء

[illegible] وحسبت واخواتها **والثاني**

[illegible] العوامل [illegible] منزلة الفعل [illegible] عوامل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] يعمل فيه [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

والطالب يوتى في المعلوم واما تاثيرها في الثاني [illegible] وان [illegible]

على اللزوم [illegible] بتوسط [illegible] ولو [illegible]

الجملة من الجمل تؤثر العوامل في [illegible] على الفاعل [illegible]

[illegible] على التنزيل المذكور [illegible] **حتى مرتهما** [illegible]

الكوفيون [illegible] تاثيرها في الثاني [illegible] ولم [illegible]

في [illegible] البصري [illegible]

[illegible] الضمير والضمير [illegible]

[illegible] عليه [illegible] بفعل [illegible]

لم ولا يقتضيه قياس [illegible] بالصلة [illegible]

والله اعلم قاله ابن الفخار [illegible] ابن هشام في شرح اللمحة [illegible]

خالد شارح [illegible] والتعجب [illegible] على نصبها [illegible] الثاني **نعم** اختلفوا في

نصب [illegible] التمييز [illegible]

[illegible] على الحال [illegible] مذهب البصريين [illegible]

[illegible] الحال [illegible]

[illegible] جملة [illegible] **واجب** [illegible] جملة

تقع موقع المفعول [illegible] بالقول نحو قال [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

اشار المصنف **قوله** على الصفة [illegible] المسلوبة [illegible]

هذا الباب [illegible] المبتدا [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... او لكونه

[illegible] ... بانه ثبت وجوز مزاح فعال ماهر بفتح

[illegible] ... في نحو مثال الحسن زيد لانه مصدر ... 

[illegible] ... الخصم مع ذلك فعال [illegible] الدليل عليه في

[illegible] ... على وزن الفعل في اللغة بانه يجوز ان تكون مخففة

[illegible] ... مثل البيس نحو صيد البعير وفعل نحو يحجب فيقال

[illegible] ... والتزم فيه التخفيف لثقل الكسرة وكا يمكن ان يكون

[illegible] ... فعل فخفف وما فعل بضم العين ان فعل مما بني ساعته

**فان قيل** وما الدليل على انما فعل **ما الجواب** ان الدليل على

[illegible] ... ان علامة التانيث لما على حروف ما يلحق الافعال على انما تونث

[illegible] ... وتسقط مع التذكير نحو ليس زيد قائما وليست هند قائمة

[illegible] ... نحو نعم زيد ونعمت هند وليس الحاق علامة التانيث الحرف كذلك

[illegible] ... مع المونث والمذكر نحو قام زيد ثمت عمرو وثمت هند وبل على ذلك

[illegible] ... اتصال ضماير الرفع بها نحو ليسا وليسوا ولو كانت حرفا لم يكن لم

[illegible] ... ان الحروف انما تتصل بها ضماير الخفض والنصب نحو به وبه وانه وانه

[illegible] ... بانها بعل ... ومن نص على انه لا في مواضع من

[illegible] ... **فان قيل** فلم تقلب عينها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

[illegible] ... تشبهها بالحرف ومن الفت تصريف وما اشبه الحرف لا يدخله

التصريف جملة ... ابن ... حرف وشبهه من الحرف ... وقال ابن

[illegible] ... وذهب بعض النحويين ... انما حرف ولعله اعلم **قوله** وجميع

[illegible] ... على المضمر ... انما كان المضمر اسم شرط ... اسم

لا يستقيما ومن ثم ... فيها ... الكلام وجملة

يجز حمله عما رحب لما من المصرية فانه بعض شراح اجل **قوله**

الغيا من موجود لمعنى من عطف التفسير على قوله

الغيا من موجودا **قوله** ولا ثنا ايضا لا مصدر لما

قصة خلافا لبن الطريمي حيث نص على معنى الحدث اه

انهما ليست ماخوذة من حدث وانما هي لمجرد الزمان و...

لما المصدر لا يقال كان زيد قائما كونا ولا امسى عمرو ...

وكذلك سائر اخواتها والصحيح انها مشتقة يا حدث قال

تقرر من كلامهم انهم يستعملون لا صول ويحملون الفروع ...

على الحمل على مصادر حدث لا فعال التي ربط الظن بها انما افعال ...

ان تكون منزلة سائر الافعال في انها ماخوذة من حدث ومصادير ...

في حدث دالافعال معنى الحدث اذ هم تمادي بناء اسم الفاعل منها ...

كونها يا وانما كان منطلق ودام لا يتصرف بالزمان فقط وكل له ...

اسم الفاعل والزمان **فان قيل** لا تدل على معنى الحدث ...

ربط المطوية وعوض عنه الخبر ما فجوابه ان الخبر الذي عوض عنه

ماهي مفادة من الدلالة على حركة الفاعل فانه بعض شراح الجمل والصحيح

انما كلمات الله عليه لا ليس ذلك في شرح التسهيل ويبطل قول ...

على الحدث اوجه اخرها انه نص صريح ... معمول ...

وجه ... في ... الفتاة وقوله ابا علينا ... **واعترض** بانه ...

التنزيل بكونها تفعله بلما حدث الفعل نفعل الضمير **الثاني**

ان لا يسأل فتستلزم الدلالة على الحدث والزمان معا اذ الدال على ...

[illegible]

الثالث [illegible]

[illegible] اخر بهما عن

[illegible] الرابع انها لا تقع [illegible] مقصورة لجواز ان تقع في جملة

[illegible] اسم معنى كما تقع منه ومن اسم زمان الخامس

[illegible] باعتبار وان تساوت بالزمان [illegible] ما دام زيد [illegible]

[illegible] غلام زيد كان زيد غنيا وبينما زيد غنيا

[illegible] بطل ما يوجب خلافه السادس ان من جملتها

[illegible] ان [illegible] فلولا [illegible] لا تدل على الحدث لزم ان يكون

[illegible] زيد غنيا ما زيد غنيا في وقت من الاوقات الماضية وذلك

[illegible] نقيض المراد السابع [illegible] لها صلة لما المصدرية الثامن

ان [illegible] له البعض [illegible] اولى وكانت اولى [illegible] التاسع يجي اسم

[illegible] بينما واسم الفاعل لا دلالة له على الزمان بل على الحدث

[illegible] خبر او صار وعند العاشر انها لا كانت مجردة من الحدث

[illegible] لقوله تعالى كونوا قوامين بالقسط قاله الشمني

قال ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب والمشهور ان كان الناقصة

[illegible] تستعمل [illegible] يعمل عملها ويقوم مقامها الا انه لا يستعمل [illegible]

[illegible] تدل على حدث مطلق [illegible] في خبر [illegible] على

حدث معين واقع في زمن مطلق [illegible] في كان قاله الشمني قوله

[illegible] واخواتها انما [illegible] على ان [illegible] ودل على

[illegible] في اللفظ [illegible] تغير [illegible] تغير الاول [illegible] الثاني

من غير تغير في اللفظ واخر [illegible] تغير [illegible]

في [illegible] قوله [illegible] التعريف [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرطها ان [illegible]

وغيرها انه استعمل في كلام **الشارع** ان [illegible]

بالمضارع فما لم تدل عليه وغيرها من الافعال يؤكد بالمضارع [illegible]

[illegible] فيما مر الا زرا **والثالث** انه افعال [illegible]

للمفعول وهذه تبنى لما تقول كون قايم كما فيما [illegible]

[illegible] ازال المبتدا [illegible] المبتدا وخبر [illegible] **والرابع**

ان الافعال كلما تستعمل بالمجرور والمنصوب وهذه تستعمل [illegible]

المبتدا وقال ابن الزملكاني في البرهان [illegible]

ان الفاعل في تلك غير المفعول [illegible]

قاله السيوطي في الاشباه والنظاير **قوله** ومثلها في [illegible]

النصب بعد اسم كان [illegible] الذي نصبته كان [illegible]

انما احتاج الى هذه [illegible] ان الفعل [illegible]

كذلك **قوله** وهي [illegible] انما [illegible]

ومن ثم [illegible] تصريف ليس لغيرها وقال ابو البقاء في اللباب انما [illegible]

كان اهم [illegible] الافعال الخمسة اوجه احدها سعة اقسامها [illegible]

ان كان التامة [illegible] تحت الكون **والثالث**

ان كان [illegible] الزمان الماضي وتكون [illegible] الزمان [illegible]

المستقبل [illegible] غيرها انما تدل على زمن مخصوص [illegible] الصباح والمساء

**والرابع** انما اكثر في كلامهم [illegible] **والخامس**

ان بقية اخواتها [illegible] ان تكون اخبارها [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] واما كان فيفيد اقتران مضمون الجملة

[illegible] والزمان [illegible] وقال بعضهم [illegible]

انقطاع [illegible] الانقطاع او لا تقتضيه باقٍ ثم

انما تقتضي الانقطاع وانه اذا قلت زيد كان قائما فان قيل زيد كان

قائما [illegible] وهذا هو الصحيح بدليل قول العرب اذا تعجبت

[illegible] المتعجب منه في الحال قلت ما احسن زيدا فاذا

قلت ما كان احسن زيدا كان التعجب من الحسن فيما مضى وهو الآن

[illegible] مضمونها ثابت لا تقتضي الانقطاع واستدل على

[illegible] وكان الله غفورا رحيما اي وهو الآن كذلك ولا

[illegible] كان فاحشة وهو الآن كذلك ومثل عندي قول بعضهم

[illegible] انقطاع ورد له بان يكون المراد الاخبار بان الله فعل ذلك فيما مضى

غفورا رحيما كما هو الآن كذلك فيكون المقصود الاخبار بان هذه الصفة

كانت له فيما مضى ولم يتعرض لما بعد ذلك ويكون معنى قوله انه كان فاحشة

اي كان عندكم فاحشة في الجاهلية ولم يتعرض الى اكثر من ذلك انتهى

وقال [illegible] في كان حديث للفضلاء [illegible] على وجوده [illegible]

[illegible] جمع [illegible] اشعارها بانصرام المعنى والصحيح [illegible]

[illegible] خصوص الانقطاع [illegible] ان تقول كان الله ولا شيء معه

ولا [illegible] قاله ابن ناجي **واما** اصبح وامسى واضحى [illegible]

[illegible] فلاقتران مضمون الجملة بالزمان المخصوص منها **واما** صار

[illegible] للانتقال من حالة الى اخرى **و**اما بات فلمصاحبة الصفة للموصوف

ليلا **و**اما ليس فلنفي الصفة عن الموصوف في الحال **و**اما ما دام فلبقاء

اقتران الصفة بالموصوف في الحال **و**اما ما زال وما برح وما فتئ وما انفك

فلملازمة الصفة للموصوف [illegible] **و**اما ظل فمعنى صار [illegible]

وقال

وقال الجزولي [illegible] ظاهر المصنف ان الصفة للموصوف [illegible]

[illegible]

من كلام الشيخ [illegible] الصفة للموصوف [illegible]

ثم له في الحال انا لا قلت ما دام زيد [illegible]

اما دام زيد [illegible] ولم تتبين الا ان [illegible]

اردت بالحال الحال التي انت فيها [illegible] يكون

الصفة للموصوف فيه في الحال التي في حال وجود الموصوف [illegible] في الحال

التي انت فيها فيصح معناه على ما قاله انتهى **قوله** فتئ [illegible]

بكسر التاء وفتحها فتي وفتا قال ابن مالك [illegible] اصبح وامسى [illegible]

لا ثانيها [illegible] اختان بانهما [illegible]

اختان لا عمل [illegible] وزال وانفك وفتئ وبرح ودام اخوات [illegible]

او انها [illegible] الا انها [illegible] قال ابن هشام في [illegible]

ان يقال اما فيل في غير دام اخوات لا تعمل الا في النفي [illegible]

وليس ودام اختان لعدم تصرفهما [illegible]

انما [illegible] فلما نفي [illegible] يكون النفي بها او نحوها بان

اعتبرتها من [illegible] كان باسرها [illegible] ثم ان ما الداخلة على

دام غير ما الداخلة على [illegible] قاله [illegible] والزم [illegible]

قاله في [illegible] والنضار والمستمر [illegible]

عشر التي ذكر المص وزاد [illegible] ونقص اخرون [illegible]

رحمه الله [illegible]

[illegible] عن الخبر وسقط [illegible] قاله [illegible]

[illegible] **قوله** وهو [illegible] دراهم التميمون [illegible]

ليس [illegible] والنصب [illegible]

... يحتمل ... بمعرفة ... لا يكون

... ابن الحاجب فـئدة

قال ... عمر بن محمد بن عمر

الخوارزمي المعتزلي جاور بمكة زمانا فقيل له جار الله وسقطت

احدى رجليه ... من بعض اسفاره فكان يمشي بها في خشبة

... سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم

... ثمان وثلاثين وخمسمائة وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم و

جرجانية ... قصبة خوارزم قاله الشمني فـوله ما جاءت حاجتك

قال ابن هشام في المغني يرفع حاجتك فالجملة فعلية وبنصبها فالجملة

اسمية ... ان جاء بمعنى صار فعلى الرفع ... وحاجتك اسمها وعلى

النصب ... واسمها ضمير ما وانث حملا على معنى ما وحاجتك خبرها فان قيل

من يجوز ان جاء حينئذ ... لان لعطفها ذكر فالجواب

ان هذا الكلام جرى مجرى المثل فلا يغير عما سمع عليه قاله بعض شراح

... اول من قالها الخوارج قالوه لابن العباس حين جاء رسولا اليهم

من علي رضي الله عنه قاله الشمني فـوله ولا اذكر احدا من النحويين قاس

عليه ... وقد حكى ... ذلك ... وابن الحاجب عن بعضهم

قال ... لم يتجاوز بجاء الى غير جاء فيما جاءت حاجتك وتغيرت

... عما غير هذا الوضع الذي استعملتها فيه العرب وطرح

... قاله الشمني فوله فحصل الحال ان هذه الافعال منها

ما يعمل بالشرط ... الافعال تنقسم ثلاثة اقسام قسم لا ترد

عليه اداة نفي وهو جاءت ... وليس ودام فانها لا تستعمل الا

... لما تقرر ان الكلام الذي استعملتها فيه جرى مجرى المثل فلا يغير

عن وضعه ... واما ليس فانها للنفي ... اداة النفي عليها

[illegible] المصرية وما المصرية لا تركن ادوات النفي عليها الا متقدمة [illegible]

[illegible]

وقسم

من هذه الادوات نفي ما [illegible]

ثالثها زيد قائما وانقطع عبد الله خارجا ونحن [illegible]

وما برح في الغالب عليها ان تكون بمنزلة [illegible]

نفي ملحوظا بماوه معذرة وذلك قليل جدا من [illegible]

لئيئ زال الخليل. وقال الشاعر

و ابرح ما ادام الله قومي ﴿ بحمد الله منتطقا مجيدا

اي انا لا ازال ان يكون صاحب نطاق وصاحب جواد [illegible]

قومي وما عزاه له من ابعال هذا الباب يستعمل [illegible]

قاله بعض شراح الجمل وجعل ابن عقيل هذا البيت على تقدير النفي

كما عند الشارح وعليه شرح العيني قوله ومنها ما يعمل [illegible]

تقدم نفي [illegible] ذلك من كلام المص لانه شمل بها [illegible]

عبارة ابن الحاجب كعبارة المصنف واعترضها ابن مالك بان [illegible]

وقال [illegible] صاحبه لنفي او نهي او دعاء كان اولى [illegible]

[illegible] وكسيره ومثال جا ما النفي بما ولا ولن [illegible] والنهي [illegible]

كقول الشاعر ، قصاح يا اسماء ان لست زائلا [illegible]

العين [illegible] والنبي بغير كقوله

عسير تحريك المروء عن دارك ، [illegible]

والنبي بلا بلا [illegible] المهيج [illegible]

قوله [illegible] الناهي [illegible]

[illegible] الجمل [illegible] ان يكون الفعل مضارعا [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان زيد له ابن [illegible]

كان تعمل عمل ما دام النافية [illegible] وفهم من قوله [illegible] الحاجب [illegible]

عليها كان من ذلك ضاحكا زيد لا نحو ما زال تتقدم [illegible]

كان زيد عليها ما دام عجبت بقولك مصرية [illegible]

علي ما فصل **قوله** المتزود في التسهيل [illegible]

بين اصل لا انما كان المبتدا باب في كما الخبر تاخير [illegible] الباب

جميع في يجاز التوسع اما **قوله** المعنى من المبتدا [illegible]

التي بالنظر ينقسم والخبر الجمل **شرح بعد قال** [illegible]

**و** قسم تقديمه يلزم قسم اقسام ثلاثة العامل حيث من [illegible]

تقديمه يلزم الذي **فالقسم** الخيار على باق **و** قسم عنه [illegible]

يكون و زيدا كان نحو ظاهرا اسم و الاسم متصلا ضميرا الخبر ان يكون [illegible]

الضرب اكثر ما عند الاخبار مسوغ ذي نكرة اسم والاسم [illegible]

زيد الا قائما كان نحو بالا مقرونا قسم يكون او عليها متقدما [illegible]

زيد الا قائما كان ما زيد قائما كان انما نحو بالا [illegible] •

نحو بقوله الاسم و متصلا ضميرا الخبر يكون ان تاخيره يلزم الذي **والقسم**

قائما الا زيد كان ما نحو بالا مقرونا الخبر يكون او [illegible]

ادركا فليما الا زيد كان ما قائما زيد كان انما نحو به [illegible] مقرونا

السهيلي **قال** زيد كان نحو والخبر الاسم بين [illegible]

وابو والزمخشري الجرمي اجاز [illegible] تعالى قوله [illegible]

[illegible] الزجاج قال و العكبري الجمهور [illegible] زائدة الاسم ان يكون البقا

[illegible] والبصريون على [illegible] التيسير فيا [illegible] منع على [illegible] فبلهم

96

التقو [illegible]

انتهى [illegible] **والقسم**

وكان نحو كان زيد **و** [illegible]

يجوز تقديمه او لا نحو كان يقوم زيد على ان يكون يقوم [illegible]

الخبر فمنعه من منع قياسا على المبتدا والخبر [illegible]

على ان يكون يقوم خبرا مقدما بمنزلة ما سنذكره [illegible]

• اختلف في المبتدا والخبر فمنهم من اجاز ومنهم من منع ان [illegible]

المبتدا والخبر كون الفعل المتقدم عاملا لفظيا [illegible]

والعامل اللفظي اقوى من العامل المعنوي [illegible] **واما كان**

وعوامل اللفظية بانه اتقدم الفعل على الاسم بغير [illegible]

اعمل انها فيه [illegible] العرب انه [illegible] عاملين لفظيين

المعمول فيه بما عملته [illegible] وربما عملت الثاني [illegible] كان [illegible]

[illegible] عمل بالفعل انه جواز تقديم الخبر على الاسم انتهى وان كان الاسم

والخبر معرفتين جاز تقديم احدهما على الاخر نحو كان ابوها [illegible]

المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين [illegible] واحد المبتدا [illegible]

الذي [illegible] شارح [illegible] وقال ابن [illegible] مسائل [illegible] الفصل [illegible]

**احدها** ان يكونا معا معرفتين كقولك كان زيد [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] مخبر [illegible] ان يكون [illegible]

ارتفع التفاضل [illegible] قال الاستاذ [illegible]

من النحويين [illegible] على [illegible] انما [illegible]

فصار ان يجعله [illegible] انما هو تابع لما يجعله [illegible]

ما الذي يجعله المخاطب [illegible] الذي يكون خبرا او الذي [illegible]

[illegible] والذي [illegible] المجهول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اطلق التقديم من جهة معنى الترتيب فيكون ذلك

كل واحد منهما سبب نصب ورفع

[illegible] اطلق عليه تقديم مجازا ومن اطلق التقديم على هذا فهو

[illegible] **والكيفية** ان يكونا معا نكرتين بمعنى التعريف حذف

[illegible] فقاله كان بعده احدهما اصلا **الثالثة** ان يكون

[illegible] والثاني نكرة محضة بمعنى احدهما العلم لجيبه على الاصل كقوله

**الرابعة** ان يكون الاول نكرة محضة والثاني معرفة بمعنى

[illegible] بالشعر كقوله كان قائم زيدا وهو موجه بامرين احدهما

[illegible] بنحو ضرب وروع من النوع لايلزم التعريف بليس كقوله

[illegible] كان بعينه والثاني انه لما كان الثاني جزءا ولم يجب على السامع

[illegible] بين تعريف المسئلة لهو صاحب الصفة واتحاد ابن الدان يخبر

[illegible] بالمعرفة بما كان زيدا ونشر عليه بين كان قول حسان

[illegible] كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء

[illegible] التعليق في باب ان عشر من المصدر وانما فرزنا كان شانية

[illegible] الشمني ونال على انه من ما لها نال بجوازه معلقا يعني

**الخامسة** ان يكون الاول نكرة غير محضة كان خيرا

[illegible] قليلا واكثر ما يكون في الشعر والذي يجوز كونه

[illegible] بالمعرفة مما بين من الاختصاص وانه اعلم **قوله** ومع

[illegible] الخبر ومنع تعريفه على قسمين منهما ما يمتنع تقديمه

عليه [illegible] ما تقدم لم يمتنع توسط الخبر بين [illegible]

[illegible]

احدهما

[illegible]

بين تقديمها [illegible]

وبين صلته وهو ايضا مختلف فيه ومن اجاز فصل البعض في الموصول

الحرفي وصلته لانه الحال غير عامل كما قال المرادي وكذلك اجاز بعضهم

في المثالين المذكورين فانما جاز فيها لان عمل [illegible] قوي فهي

حال المعمول فلا يتغير شيء من حكمها قاله ابن الفخار فيهما

بينهما فاما جاز ابو علي تقديم خبرهما قال المعمول

البعض بعد ما عن المبرد انه يجوز تقديم خبرهما عليهما كما [illegible]

في كان وانما احتجوا بان ذلك الدليل عما قلناه فيه

فيه ليس مصر وما عنه ووجه الدليل من ذلك انه لا يلزم انه تقدم معمول

خبر ليس عليها ولولا ان خبرها يجوز تقديمه عليها لما جاز في

معموله ان يتقدم عليها لان المعمول لا يتقدم الا حيث يتقدم العامل

قاله ابن الفخار فان قيل ليس في هذا الخبر باربعة لانه انما تقدم على

معمول خبرها على اسمها لانه كان ظرفا او مجرورا لا [illegible] العرب فيهما

فهم لو كان هذا المعمول غير ظرف لا استقلاله لا ستقر بما [illegible]

انه فرق بين الظرف وغيره في ان تقديمه يؤذن بجواز تقديم العامل ولو كان

لا نفسا في الظرف لا سبب في تقديمه حيث لا يتقدم في جواز

تقديمه على انفسها وعلى خبرها لاستقلاله وغير ذلك [illegible]

في الدار ان زيدا قائم ويوم الجمعة ان قائم زيد [illegible]

دليل قاطع على ان الظرف لا غيره واما تقديمه فان عمل اسمها [illegible]

على عدله لخروجه عن القياس [illegible] على [illegible]

القياس [illegible] باب ان تقديمه على اسمها [illegible]

فالجواب [illegible] فاجتمعا في المعمول
[illegible]
[illegible] بعمر زيدا لا انه
منصوب وانما [illegible] لانه يبني على الفتح لاضافته الى الفعل
[illegible] يوم ينفع الصادقين صدقهم وان سلمنا
انه منصوب [illegible] انه منصوب بفعل مقدر يفسره قوله ليس مصروفا
[illegible] يوم تاتيهم انتهى وقال قبيل خالد واجاز الجمهور
[illegible] البصريين والفراء وابن برهان والزمخشري والشلوبين وابن
عصفور [illegible] ونحو قوله تعالى الا يوم ياتيهم **قوله** ومنعه الا
[illegible] وابن ولاد قال ابن الخباز منع المبرد وابن كيسان
والسيرافي [illegible] تعلقا منهم بالمعنى لانه وان كان غير متصرف
من جهة اللفظ فانه متصرف من جهة معناه من حيث تنفي به الازمنة الثلاثة
قال [illegible] في شرح كافية ابن الحاجب الكبير ان تكون لنفي الحال وكونها
[illegible] انكرته ولنفي الماضي اكثر من المستقبل لكونها لنفي
[illegible] انتهى وقال البهاري مذهب الكوفيين الى انه لا يجوز
[illegible] عليها واليه ذهب المبرد من البصريين **وزعم**
[illegible] انه مذهب سيبويه وليس بصحيح لانه ليس له فيه نص
[illegible] انما قلنا انه لا يجوز لانه ليس فعل غير متصرف في نفسه
[illegible] معموله [illegible] معنى لا فلا يجوز تقديم معمولها عليها كقولك
[illegible] من يغلب عليها الحرفية **وحكي** ان بعضا
[illegible] فان [illegible] عليه رجلا ليس يا تونا ليا. وحكي [illegible]
[illegible] قول العرب ليس الطيب الا المسك برفع الطيب
والمسك جميعا ولو كانت بعملها لكان ينبغي ان [illegible] الى الحاله

بعضا

98

بماثا. الصحيح قول سيبويه [illegible]

**وقال بعضهم** [illegible]

[illegible]

ناسخ [illegible] على عسى وخبر عسى لا يتقدم عليها اتفاقا والخلاف بينهم

الجمهور وقال ابن الزبيدي وأما ليس فمذهب سيبويه [illegible]

جواز تقديم خبرها عليها بدليل جواز تقديم [illegible]

نحو الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وتعبيرها [illegible]

عند [illegible] كقوله [illegible]

الكوفيون والمبرد وابن السراج الى المنع قياسا على عسى ونعم وبئس [illegible]

التعجب قال السيد ابن [illegible] ليس وفعل التعجب ونعم وبئس [illegible]

تدخل على الاسماء كلما [illegible]

خبرها على اسمها ونعم وبئس لا يتصل بها ضمير المتكلم [illegible]

[illegible] ولا يكون [illegible] ليس [illegible]

**قلت** [illegible] ليس وعسى حرف كان عسى [illegible]

[illegible] وهو فعل وليس [illegible] على النفي وليس [illegible]

لزوم صدر الكلام كالترجي [illegible] النفي فان لزم صدر الكلام [illegible]

فيما عدا [illegible] التقديم على [illegible]

خبر ليس عليها انتهى **قوله** وما عدا [illegible]

[illegible]

[illegible] الخبر على الفعل لا [illegible] النفي [illegible]

الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بناء على [illegible] التصدير [illegible]

[illegible] الراجز [illegible]

انه كما يجوز [illegible] ورد بان

[illegible] لما ان التصدير اعتبارا باصل الوضع وعمم البراء

[illegible] ورده **قوله** ورجح البنا للخبر ما ان ياتيه على

[illegible] يره وقال ابن العماد وانما ان الراجز انما ان

[illegible] صدر الكلام وكذلك ما ان وكما انه الا نقا جوابا نسم

[illegible] يتقدم عليهما اعتبارا باللفظ وزعم ابن كيسان انه يتقدم

عليهما اعتبارا بالمعنى وانما اعنا بان كانت منفية بالنفي لم حرره

[illegible] ربه بالاجماع ويمتنع عند الكل توسطه بين الفعل وحرف

[illegible] تلازما وصار كالشيء الواحد انتهى ويعني بعض الكلام

[illegible] المسألة لطوله **قوله** ويجب تقديم الخبر ان كان فيه معنى

[illegible] صوابه ان يقول ان كان اسم استفهام **قوله** وما له

[illegible] اي وما اشبه ذا استفهام في لزوم التصدير فيدخل اسم

[illegible] وما اضيف اليه وما اضيف الى اسم الاستفهام وكم الخبرية

[illegible] بقوله من [illegible] ومثل من [illegible] اكن وغلام ايهم ايهم كنت

[illegible] غلام من انت غلام انت ويحتمل ان يريد بقوله وما اشبه ذا [illegible] وما اشبه

[illegible] استفهام نحو اي رجل كنت **قوله** من جهة ان

[illegible] صدر الكلام قال ابن مالك انما استحق الاستفهام د

[illegible] النزال لان كلا منهما عار [illegible] طلب **قلت** واختصاص

[illegible] باب العامل ما التزم عمله وكما ينصرف فيه كالعامل [illegible]

[illegible] **تنبيه** ان زعم ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

يجوز

99

يجوز حذف مطلوبه المعنى **وبيانه** انه انما التزم تقديم [illegible] الجميع [illegible]

تقديم العامل [illegible] وكذلك لا يجوز حذف

ايضا اختصارا [illegible] **فان قيل** [illegible] الجميع وانت

لا تقول ان تقدم لا يجب تقديم اصله او يمنع لبطله لان بان عنه لا يجب ما التشبيه

في اللفظ بانه يشبه المفعول والمفعول يجوز حذفه [illegible]

اصله ليس حذفه في ان مار وهذا المثال يجوز حذفه [illegible] المعنى

المعنى فكان ينبغي ان يجوز حذفه على كل حال **قلنا الجواب** [illegible]

من حذفه بعد انه قد صار عوضا من المصدر فلذلك لا يجوز [illegible]

كون كراهية الجمع بين العوض والمعوض عنه وانما عوض [illegible]

مصدر لا تمام ان العيان كون من الكوان [illegible] فلما كان الجهي

المعنى استغني به عنه [illegible] لا يجوز حذفه قلنا لا [illegible]

الجمل **قوله** ولا تكون الجملة خبرا عن [illegible] الا ان تكون خبرية [illegible]

من الكلام عن قوله [illegible] الا ان يكون استفهاما [illegible] قوله وكذا

لكان احسن [illegible] وانما لم تقع الطلبية هنا خبرا لما [illegible]

[illegible] ان الجملة الطلبية مقتضاة الطلب و [illegible]

التعلق بها [illegible] على الماضي [illegible] مستقبل [illegible]

لذلك ان تجعل اخبار المبتدأ [illegible] قاله بعض شراح [illegible] **وقال**

الشلوبين في شرح الجزولية انما لم تقع الطلبية خبرا [illegible]

[illegible] من حيث كانت الجملة لا تقتضي اثبات [illegible]

[illegible] تقتضي ان الخبر ثابت [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] ان [illegible] فعلا ماضيا [illegible]

المعنى [illegible] كقوله صلى الله

عليه وسلم [illegible]

[illegible] عظيمة [illegible] بيضاء [illegible]

## فصل

[illegible] الماضي

[illegible] الظاهرة كما في

او معنى كما في ليت الشعر وقال بعض شراح الجمل واختلف في [illegible]

الماضي [illegible] اخبارها على الافعال اذا كانت ماضية فمنعه من منعه

[illegible] ليس بانه يجوز زيد [illegible] اخبرا لما

[illegible] سيبويه ليس خلق الله مثله واحتج صاحب هذا المذهب

بان [illegible] يقع خبرا انما كان ماضيا لم يجتمع معه الى كان [illegible]

[illegible] على الجمل لتدل على الزمان بان كان الخبر [illegible] الزمان

[illegible] ذكرها فضلا الا ترى انه اذا قلت زيد قام كان المفهوم

[illegible] زيد قام واحد وان جاء شيء من ذلك محمولا على اضمار

[illegible] تقرب الماضي من الحال وما اذا قلت كان زيد قد قام فكانك قلت

[illegible] يقوم والصحيح عندي ان هذه الافعال تنقسم ثلاثة اقسام قسم

يجوز [illegible] فيه باتفاق وهو ليس [illegible] سيبويه ليس خلق الله مثله

كما تقدم وقسم ممتنع [illegible] فيه وهو ما زال وما انفك وما فتي وما برح

[illegible] هذه الافعال تقتضي الدوام على الفعل وانما [illegible]

[illegible] بعد الماضية تقتضي [illegible] بما

[illegible] جرينا مجرى المثل وما بقي فيه خلاف فمنعه من منع

[illegible] من اجاز وحجة المجيز انه اذا قلت اصبح زيد قائم [illegible]

[illegible] واعطى من المعنى ما لم يعط زيد قائم وزيد خرج الا ترى

[illegible] يعطيها [illegible] من المعنى وامسى واصبح يعطيان المضي

[illegible] وكذلك سائر اخواتها [illegible] كان [illegible]

[illegible]

المعاني

100

المعاني لغلبته لها في كلامهم ولاشتغالهم ... في طلبهم نثرا
ونظما قال الشاعر

وكنا حسبنا ... [illegible]

فجعل حسبنا هم في موضع خبر كان وقال وكان لهم ... [illegible]
البيت فجعل لهم خبر الكان وقال وكنا ورثناه على عهد ... [illegible]
شرى ... عليه فجعل ورثناه خبر له وقال تعالى وكان ... [illegible]
له وقال ايضا وان كان قميصه قد من قبل فجعل ... خبر
كان ومن اعتذر عن هذا بان قال ان قد سوغ دخولها ... [illegible]
كان ... تخلصه للاستقبال ... لان يكن قميصه ... [illegible]
بالطهر ... ماضية لفظا ومعنى ... ان كان ... [illegible]
واستمر انتهى قوله والظرف والجار والمجرور ... [illegible]
يتعلقان بمحذوف لا يظهر قال ابن هشام في المغني وربما ظهر ... [illegible]
قال الشاعر لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة
الهون كائن وفي شرح ابن يعيش ان الظرف الواقع خبرا ... [illegible]
حقيقي لجواز اضمار عامله ... ونقل ضمير ... [illegible]
لعين اضمار ... من صار اصلا ... فلعلت ... [illegible]
عنه ... ولا يمتنع ... وهو غريب قال السيد الشمني ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
البيت انتهى قوله ... [illegible]

[illegible] مع الحاجة له فلا [illegible] **قوله** [illegible] لا [illegible]
[illegible] انتهى **قوله** [illegible] يجوز [illegible] المعمول
[illegible] بالمجرور او [illegible] المبتدا
[illegible] انه لا يكونان صلة ولا ضرفا ولا مجرورا و[illegible] **قوله**
او حالا [illegible] المجرور الرافع حالا لقوله تعالى يخرج على قومه في
زينته **و** [illegible] رايت الهلال بين السحاب **و** مثاله صلة وله من
في [illegible] دون ومن عنده لا يستكبرون **و** مثال المجرور
صفة [illegible] هل ثلاث او كصيب من السماء **و** الضرف نحو مررت بطاير
فوق غصن [illegible] يعترض على الحالية بقوله تعالى فلما راه مستقرا
عنده [illegible] الاستقرار هنا عدم التحرك لا مطلق الوجود والجمهور
[illegible] خاص قاله ابن البقا وغيره وزعم ابن عطية ان مستقرا
هو المتعلق الذي يقدر في امثاله من ظهر قاله ابن هشام في المغني
[illegible] ومستقرا حال من مفعول لما وعنده ضرف لمستقر قاله
[illegible] انه لم يظهر في هذه المواضع لان الضرف والمجرور عوض
[illegible] فلو كان فيه الجمع بين العوض والمعوض منه **قوله** ولا تصرف
[illegible] هذه المثلة تتصرف باوجهها وجميع التصرف وعرفه على
[illegible] فلا تتصرف بحال وهو ليس بافعال لانما وضعت وضع
[illegible] معناها ابن كثير متعلقها ودام عند العراقي اكثر
[illegible] صلة لما الضرفية وذلك يعلم وفي صلة لما التي هي
[illegible] في النكت الحسان [illegible] دام ودام [illegible]
[illegible] وما [illegible] انها افعال وهو [illegible] اخوات [illegible]
[illegible] ولا [illegible] المبتدا [illegible] المعنى
[illegible] مصدر [illegible] لا [illegible] عند جمهوره

المرجع يسر ولا يعني [illegible] [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] ومصدر [illegible]
[illegible] والا معنا، وان صام ومصدر صار الصيام والصيرورة ومصدر
بات البيتوتة والبيات ومصدر ظل الظلول قال ابو [illegible] والطارع
لم المح بعينيا ولا مر كريزا محارة والمصدر كقوله، فيزداد [illegible]
الفتى، وقوله ايا، عليك بيسير، كونه مسند [illegible] المضاف
الى اسم [illegible] كاف المخاطب وايك خبر من جهة نفصل [illegible]
فاعله بحذف المضاف وانفصل الضمير وسمي خبرا من جهة [illegible]
والبذل بالذال المعجمة للعطاء، والباء متعلقة بساد [illegible]
بيسير بمعنى من ناحية واسم الفاعل كقوله، وما كل [illegible]
منه كاينا، اخاك اذا لم تلفه لك **وقوله**، فقضى الله [illegible]
لست زايلا، احبك حتى تغمض العين غمض، وقال [illegible]
وافعال هذا الباب كلها تتصرف فيستعمل منها الماضي والمستقبل
والامر واسم الفاعل الا ليس وما دام ونعم وحبذا. اما نعم وحبذا فجريا
مجرى المثل وربما سال لا تغير عما وضعت له واما ليس فانها لم تتصرف
لتمكن شبه الحرف بها حتى ان بعض النحويين [illegible] انها حرف [illegible]
لا مصدر لها في موضع من المواضع وانما مثل ما في النفي [illegible]
[illegible] المحتمل بتخلصه للحال كما تقول ليس زيد يقوم وما زيد يقوم [illegible]
[illegible] في الموضعين بمعنى الحال وما دام لا تتصرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم ان الفعل المتعدي يتعلق [illegible] في [illegible] بعدما كانت
في [illegible] [illegible] بصيغة الماضي كان
الفعل [illegible] ان يبنى [illegible] الماضي من الفعل [illegible]
[illegible] وا تقول [illegible] ان يفعل وما بني من الماضي نحو ضُرب يستعمل
منه [illegible] المستقبل واسم الفاعل تقول فان يكون نحو كان زيد واهم
[illegible] وان يحمر زيد ابل وحكى الكسائي [illegible] في غارج
[illegible] زيد يفعل حسن وهو قليل جدا وحكى له [illegible] فاما
[illegible] استعمال اسم المفعول من [illegible] بعان نحو الناس [illegible]
[illegible] بن منعم البارئ و[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] لم يسم فاعله فلا يقال [illegible] يقال [illegible]
[illegible] [illegible] فان لم يسم فاعله كان الرفع وفيه الرفوع
الفاعل وتقع مقامه الخبر المنصوب كما تقع المفعول [illegible]
[illegible] الصلة الخبر [illegible] في اللغة دون في النعت [illegible]
[illegible] ان الخبر [illegible] من الخبر عنه وحسن اجرائه [illegible] والسيرافي
وابن [illegible] اجازه [illegible] تشبيه [illegible]
[illegible] من نوع الفاعل والمنصوب في هذا الباب كالمفعول معاملة
المفعول في هذا الباب معاملة ما [illegible] ومن [illegible] على [illegible]
واما [illegible] فيما اجازه [illegible] ان [illegible] الاسم [illegible] عن به الخبر
انه [illegible] الخبر عنه [illegible] وتقديرها وابقاء الخبر ثم يقام ضمير [illegible]
[illegible] يقال كين وهذا الذي ذهب اليه [illegible] لان هذا [illegible] يقال
[illegible] احدا [illegible] ان [illegible] يقال واما [illegible] فيما اجازه ان
يقال [illegible] لم [illegible] اي [illegible] على ان
[illegible] الخبر عنه [illegible] الخبر ثم يقام ضرب او عمرو وان كان من

الكلام

الكلام فعلى المذهوب يتعين ان هذا فيه في الجواز ويكون بعد ان [illegible]
وفيه ايضا [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] وقال ابن عصفور وابن [illegible]
[illegible] والمانع من ذلك لما يلزم عليه من حذف المبتدا من غير دليل وايضا
الخبر وهذا ممنوع عند الكافة لانهما جزءان متلازمان [illegible]
عن صاحبه وكذا اشكال وبيان المشكلة تسال [illegible]
الفارسي فقال لا يجوز ان يقال كون فقال لا [illegible]
فقال فقال فما يشر حسن فقال له ليس تلازم بصاحبه
والمشكلة فيها خلاف كثير واجود ما وجهت به [illegible]
ابو الحسن بن ابي الربيع لانه انما اراد بقوله [illegible]
الفعل وان يكون ليس امتناع من جهة الفعل وانما امتنع [illegible]
اخرى وهو ما يلزم عليه من حذف المبتدا من غير دليل وايضا
ثم قال ولو قلت لجاز وقسما عليه **مسئلة** قال
في الارتشاف الظاهر من كلام سيبويه فلا يكون لها [illegible]
خبران احدا وهو نص ابن درستويه **وقيل** يجوز [illegible]
على جواز تعدد خبر المبتدا والمانع هنا اقوى لانه تصحيحه
في شرح التسهيل تعدد خبر كان مبني على الخلاف في
ثم قيل الجواز هنا اولى لانه اذا جاز مع العامل الاضعف وهو [illegible]
فمع الاقوى وهو كان اولى ومنهم من قال المنع هنا اولى وعليه ابن
درستويه واختاره ابن ابي الربيع قال لانه [illegible]
[illegible]

**[illegible] واخواتها** [illegible]
[illegible]

[illegible] الحروف [illegible] على [illegible] جميع النحويين هو ابن [illegible]

**فان قيل** [illegible] تقديم [illegible] على المرفوع [illegible] **قيل**

[illegible] ان هذه الحروف [illegible] من [illegible] المرفوع

المنصوب [illegible] او [illegible] **فان قيل** لا فعال المتصرف والمرفوع

[illegible] **قيل** [illegible] المتصرف لا يدل على انها حروف لانه قد توجد افعال

غير متصرفة [illegible] نحو عسى وليس ونعم وبئس وفعل التعجب و[illegible] فلما كان ذلك لم

يوجد [illegible] بعد وجه تقديم المنصوب على المرفوع في الفعل المتصرف

[illegible] **فالوجه الثاني** ان هذه الحروف لما اشبهت الفعل

الحقيقي [illegible] حملت عليه في العمل وكانت فرعا عنه في العمل

[illegible] وتقديم المنصوب على المرفوع فرع فالزم الفرع للفرع ويخرج على هذا

[illegible] تشبه الفعل من جهة اللفظ وانما اشبهته من جهة المعنى

[illegible] الفعل [illegible] اشبهته ليس فعلا حقيقيا وفي تعليقه خلاف فخلاف

[illegible] الحروف فانها اشبهت الفعل الحقيقي من جهة اللفظ والمعنى

[illegible] يتم كلامها ان شاء الله وكذلك [illegible] ذكر مثل ما ذكر

[illegible] **ويجاب** عن سؤال الشريف عما اورد ما عليه لان قوله

[illegible] لما اشبهت الفعل المتصرف فيه [illegible] ان اشبهت

الفعل الحقيقي [illegible] لانها لا تشبه الفعل الحقيقي وقال بعض شراح

**فان قيل** لم كان المنصوب الاسم والمرفوع الخبر وهلا كان

بالعكس **فالجواب انه** لما وجب رفع احدهما تشبيها بالعمدة

ونصب الآخر تشبيها بالفضلة كان اشبههما بالعمدة الخبر لانه [illegible]

الخبر [illegible] تشبيه [illegible] او [illegible] تشبيه به [illegible]

[illegible] فانها غير مقصورة [illegible] شبيها بالعمدة ونصب الاسم

تشبيها بالفضلة **قوله** وانما [illegible] عملها [illegible] من جهة [illegible]

فيو

ونحو الحروف التي اختصت بالاسم ان [illegible] قال [illegible] يلي الفعل
[illegible] باصله [illegible] وما اختص بالاسم [illegible]
[illegible] وجب ان [illegible] تعمل فيه
فاصلها ان تعمل قال الشلوبين قوله والحروف [illegible] والاسم اخر
مثاله هل وهمزة الاستفهام واما المفتوحة [illegible]
فاصله ان لا يعمل انما قال باصله ولم يقل فلا يعمل [illegible]
مرة والفعل اخرى ما في لغة اهل الحجاز وكذا [illegible]
ان قوله لا يجر [illegible] يقتضي هذا الكلام ان حرف [illegible]
لان الجار والمجرور عنده كالشيء الواحد والصواب ان يقال [illegible]
بالفعل او بالاسم ولم يكن كالعلية في اباحة [illegible]
او يقول وما اختص بالاسم او بالفعل فاصله ان يعمل الا ما استثني ونحوه
السين وسوف ولام التعريف ولام الخاصة بالاسم ولم [illegible] حروف [illegible]
ومن والذي يظهر ان هذا التاصيل الذي اصله من ان كل ما اختص [illegible]
او الفعل فحقه ان يعمل ليس بشيء بدليل وجود شيء منه [illegible]
لفساده فتلك الحروف التي ذكرناها وانما هو شيء قاله [illegible]
ابن السراج في اصوله وهو فاسد لما ذكرناه **وقال بعض** [illegible]
الجمل العمل اصل في الافعال فرع في الاسماء بدليل ان الافعال [illegible] عاملة
واما الاسماء والحروف فلا يعمل منها شيء الا ما اشبه [illegible]
[illegible] على ان العمل [illegible] الا ما الشاهد للفعل بما [illegible]
والحروف عملها فينبغي ان يسال عن الموجب لعمله [illegible]
العاملة فيجب ان [illegible] لعملها [illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا يكون بمنزلة الجزء مما دخل عليه ولذا يفصل بينهما بخلاف حروف الجر فانها
لا تنفصل عن الاسم. فلما اختصت بالاسم لم تعمل فيه لانها تنزلت منزلة
الجزء منه. ومما يدل على ذلك ان قد والسين وسوف ولام الابتداء
ولم يعمل شيء منها في الفعل لان قد والسين وسوف اختصت بالافعال لانها صارت
كالجزء من الفعل الذي دخلت عليه لانه لا يجوز الفصل بينه وبين هذه الحروف
وبين الفعل لانه لا يجوز الفصل بينهما وبين الفعل بالقسم
ومما يدل على ذلك انك تقول لعمري قد قام زيد وسوف يقوم
ولا يفصل بين لا النافية والفعل لما كانت النافية لا يجوز الفصل بينهما
وبين الفعل بشيء نحو قولك لا تضرب شيئا فلم يجز ان تقول لا زيدا تضرب. تنزلت
من الفعل منزلة الجزء. بدليل انك تقول مررت بالرجل فتفصل بينهما
وبين الجار والمجرور ولا يجوز الفصل بينهما بشيء فلولا المانع لاشتد
كالشيء الواحد لما جاز ذلك **فان قيل** ان حروف التحضيض يليها
الفعل ظاهرا او مضمرا وهي مختصة به ولا تعمل فيه فما العلة في ذلك وقيل
دون الاسم فهلا تعمل ذلك **فالجواب** ان ادوات التحضيض
يجوز ان يليها الاسم في اللفظ ويضمر معها الفعل تارة وتارة لا يضمر معها
بل يكون ظاهرا بعدها مثل الحروف التي تختص في اللفظ انتهى ومن
تقدم في اول الكتاب في باب الاعراب جوابا. اخر لابن مالك وكذا
الجواب عن السين وسوف وقد **قوله** عملا اخرا وهو الخفض
قال ابن موسى كل حرف اتصل بالاسم ولم يكن فيه كالجزء منه فاصله ان يعمل الجر وكذا
يعمل الرفع والنصب الا لشبهه لما يعملهما كشبه ان واخواتها بالفعل
قال الشلوبين فقوله فاصله ان يعمل الجر قوله شيئا خطا ولا يعمل
يعمل الجر منها الا المضيف الفعل او ما هو بمعنى الفعل الى الاسم وانما القول
الصحيح ان اصل الحروف ان لا تعمل رفعا ولا نصبا لان الرفع والنصب انما هما

سن

من عمل الا بعد ان ضعف عمله وكان يدرع بها على ارهبيهما وكل منهما
بعود ارتشبيهما بما فاعملها ارى انما يعمل لشبيهه بالفعل وكذا
من عمله ليس له عمل الفعل لا يعمل الا بعد ان ضعف الفعل ان لم يكن […]
معنا ، الى الاسم **قوله** بقيار العمل فيهما […]
العمل بسبب شبههما بالفعل لا بذاته اي بسبب الشبه لها فاحسن **قوله**
لان عمل العامل المعنوي لا يقوى مع وجود اللفظي […]
على ان العامل فيه ان بحث التعليل راجع حينئذ […]
الفعل فيه وذلك انه يرجع بها ثم علل ذلك بقوله لان عمل العامل المعنوي
لا يقوى مع وجود اللفظي **قوله** على ما ذهب اليه البصريون من رفع
المبتدا والخبر بالابتداء وكذلك على ما ذهب اليه ايضا من رفع الخبر
بالمبتدا او المبتدا والابتداء لان الابتداء الذي هو معنوي ضعيف لا يقوى
مع العامل اللفظي فاذا انتقل الابتداء انتقل المبتدا الرابع […]
من قولك كان زيد قائما لا يقال فيه مبتدا لانه ليس معه […]
اللفظية وكذلك على ما ذهب اليه ايضا من رفع الخبر بالمبتدا […]
معه لانه ليس واحد منهما موجودا هنا **قوله** بيوم […] الى
ان يكون المبتدا معنى اما انه بقدر او زيد ان قولك ان زيدا قائم […]
مبتدا بعد حذوان ويحتمل ان يريد به ضد الظاهر […]
الى ان يكون المبتدا ظاهرا […] ان زيدا قائم […]
والنساء على **والمبتدا النحويون** على مذهبهم […]
بان قالوا ان حروف […] عن الفعل في العمل […]
ابدا الضعف من الاعمال […] ان لا تعمل في الخبر […]
[…] على عن الفعل في العمل لا يوجب ان تعمل […]
[…] في الفعل في العمل يعمل عمله على انه نوع عملها بفتح

فيهما [illegible] ان [illegible] والحرف [illegible] قدم المنصوب على

المرفوع ولم يجز [illegible] كما يجوز [illegible] الفعل [illegible]

لا اصل فيها [illegible] تقدم المنصوب على المرفوع [illegible] ضعف [illegible]

الحروف [illegible] البعل ليرتفع الفرق بينها وبين الفعل

وايضا بانه لو وجب نصب المبتدا وجب رفع الخبر [illegible] في الكلام

[illegible] عامل [illegible] النصب ولا يعمل الرفع [illegible] فيه

[illegible] وعلى الثانية [illegible] ولذا لا يجوز [illegible]

[illegible] **قوله** واعلم ان وجه شبهها بالفعل المتعدي كونها

[illegible] على ثلاثة احرف فاكثر ولانها مبنية كالافعال

[illegible] وكذلك معنى ان ومن ثم قال فشبهت بالافعال

[illegible] معناها **قوله** ولانها مبنية كالافعال [illegible]

[illegible] وانما [illegible] ولانها [illegible] واحسن

[illegible] رايت بعض النسخ ولانها مبنية على الفتح

كالافعال [illegible] وزاد بعضهم ثلاثة اوجه اخر احدها انها

[illegible] الوقاية كما تلحق الفعل نحو انني كانني ولعلني **والثاني**

[illegible] الضمائر النصب كما تتصل بالافعال فتقول انك وانه كما

تقول ضربك وضربه **والثالث** انها تطلب اسمين من وجهين

مختلفين [illegible] انما تطلب [illegible] تطلب الخبر [illegible] لانها سيقت لتركيبه

[illegible] لها من المعاني وتطلب المبتدا [illegible] الخبر

[illegible] على اللزوم [illegible] ان اوجه الشبه بينها وبين

الفعل المتعدي [illegible] اوجه [illegible] كونها على

ثلاثة احرف [illegible] مبنية على الفتح كالفعل الماضي [illegible]

[illegible] الافعال [illegible] تتصل بها

صح

ضمائر النصب واتصلت لطلبها الاسمين [illegible] الماضي [illegible]

الذي هو [illegible] لطلب الاسمين مرفوعا ومنصوبا مختلفين [illegible]

تتصل الضمير [illegible] التخفيف الموجب للعمل

ولولا ذلك لم يتصل بها لانه حرف [illegible] بين الضمير [illegible] ان يكون ما

منهما ثابت على الوجه الذي اوجب لها العمل [illegible]

ونحو [illegible] انما [illegible] المتصل [illegible]

اتصلت بها نون العمل واما لو لم تعمل على ثلاثة [illegible]

مفتوحة وان معها نبتها على انها بعد [illegible]

ان فيها ثلاثة احرف ومفتوحة الآخر كان [illegible]

عطفت [illegible] لها لا تعمل واما طلبها اسمين [illegible] الفعل المتعدي

لعملها بان كان يراد بها انما تطلب الاسمين على [illegible]

في لها [illegible] موجب للعمل [illegible] وقال ابن الحاجب [illegible]

في لها [illegible] او اختصاصها بالجملة الاسمية [illegible] اوجب لها

العمل واما الشبه المذكور فلم يوجب لها شيئا [illegible]

تقسيم العمل على حسب [illegible]

ابن الخباز وبعض شراح الجمل وقال بعض شراح الجمل فان قيل

انما اوجب لها العمل ما ذكرتم فباي شيء [illegible]

[illegible] وهلا [illegible] فالجواب انها اشبهت من الافعال

ضرب [illegible] ان ضرب يرفع احد الاسمين وينصب الآخر [illegible]

[illegible] ما لا يكون [illegible] لها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تبعا للجملة خبرها ان [illegible] العامل [illegible]
قلت [illegible] في المحل [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] معنى [illegible] حين [illegible]
[illegible] فقال [illegible] اشارة الى ان الغرض المتعدد هنا لا
[illegible] وباطل ان تنصبهما او تخفضهما بانه لا يوجد عامل يعمل نصبا
او خفضا [illegible] يعمل [illegible] له وبذلك ايضا يبطل ان تنصب
احدهما وتخفض الآخر بانه لا يبقى المرفوع وباطل ان ترفع احدهما
[illegible] او تنصب احدهما وترفع الآخر لانه لا يكون مخفوض ابدا
[illegible] فلم يبق الا ان تنصب احدهما وترفع الآخر [illegible]
[illegible] الاسم والمرفوع الخبر تقرير جوابه **وقد** السلوبين
[illegible] الا بعامل في المعنى بان قال ان الحروف المعانى كلها فيها
[illegible] بل لو كان الشبه بمعانى الافعال موجب لعملها وايضا
[illegible] عاملة المشبهة عمل الافعال التي في معناها هنا [illegible] تقول
[illegible] بمعنى اذكر قيام زيد وفي ليت ليت قيام زيد بمعنى
[illegible] فلم يبق الا ان عملها ليس لشبهها الا بعال من
[illegible] عمل تلك الافعال التي في معناها انتهى **قوله**
ومعنى ان [illegible] التوكيد قوله التوكيد كهو بغير لام الخبر وكذلك قوله
[illegible] وكذلك التمني وكذلك الترجي وكذلك التشبيه كان التوكيد
[illegible] والتمني والترجي والتشبيه هي معانى هذه الحروف
[illegible] ليس معناها التوكيد [illegible] على التوكيد [illegible]
[illegible] والظاهر انه لا يلزم [illegible]
[illegible] انما هي باللام **قوله** [illegible] **قوله**
[illegible] والمعنى يقتضي للاتفاق معنى الجملة **فصل** [illegible] ان [illegible]

تعلقا ان المفتوحة مؤولة بمعمول جملة لا انها اذا خلت عن العامل مبتدا

**قوله** لاختلاف الحكم [illegible] فيها صار حكم ان المكسورة

معموليها [illegible] ان المكسورة مع معموليها جملة والمفتوحة مع معموليها

في تاويل المفرد وقال ابن مالك في شرح قول ابن الحاجب ان ان مع معموليها

في حكم المفرد ليس كذلك مطلقا بل تكون في مواضع في حكم المفرد من وجه

وفي حكم الجملة من وجه مثل علمت ان زيدا قائم فانها في حكم الاسم باعتبار

التعليق وفي حكم الجملة باعتبار الموضع

لاختلاف اللفظ من علة لاختلاف الحكم [illegible] من اجل اختلاف الحكم

عليها لاختلاف لفظهما لتغيير كما بالفتح [illegible] لاختلاف

اللفظ او اللام بمعنى عند كقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس وقوله

صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤية الهلال وافطروا لرؤيته وقال الهذلي

هذه حسنة كذا عددها ابو القاسم وقال سيبويه في الحروف الخمسة

واسقط منها ان المفتوحة الهمزة **ووجه** ذلك ان المفتوحة

فرع المكسورة بدليل انها لا تقع الا في مواضع يعمل فيها العامل [illegible]

وفيها مشعر بان موضعها يتاثر بالعوامل فلذلك اسقطها سيبويه

دالا صول وعدها ابو القاسم باصلها وفرعها لانه لم يستوف جملة

فروعها لقلة استعمالها واعتمد على المشهور المستعمل وكذلك فعل

المصنف **وقال ابن** مالك في شرحه لعمدته واعترافا ان بعد ذلك انها

ان ليتها تكون خمسة [illegible] ستة بان المفتوحة لا انها

فرع والمكسورة اصل ولذلك ان المفتوحة تصير مكسورة بحذف ما تتعلق

به كقولك عرفت انك بر [illegible] المكسورة مفتوحة [illegible]

كقوله في انك بر الرجوع اليه بخلاف [illegible] المتوصل اليه [illegible] وايضا

الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد ومع المفتوحة مؤول

[illegible] وتكون المشبهة بجملة من كل وجه او بعضه [illegible] اصل الكون
[illegible]
[illegible]
وكذا قال [illegible] في اصل التشبيه وكان للتشبيه الغالب
عليها [illegible] للتشبيه وهو المعنى المتفق عليه الجمهور [illegible]
[illegible] انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا نحو
كأن زيدا اسد [illegible] كأن زيدا قائم او في الدار او عندك او يقوم بل انها
[illegible] وقال الرماني ضمير انه يعود الى التشبيه وانما
[illegible] فكأن زيدا قائم للتشبيه لان الخبر هو الاسم [illegible]
[illegible] قال الرضي والاولى ان يقال للتشبيه والمعنى
[illegible] حتى يتغاير الاسم والخبر حقيقة يصح تشبيه احدهما
[illegible] الوصف مقام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه
[illegible] الضمير من الخبر يعود على الاسم لا الى الموصوف المقدر
[illegible] كأني امشي وكأنك تمشي والاصل كأني رجل يمشي
[illegible] يمشي ولحذف الموصوف [illegible] الكلام قوله واصله
ان [illegible] الكاف للتشبيه ومن ثم صار معناها قال ابن هشام
[illegible] عند اكثرهم حتى ادعى ابن هشام وابن الخباز الاجماع
عليه [illegible] فان قلت وان [illegible] كأن زيدا اسد ان زيدا
كالاسد [illegible] من حروف التشبيه [illegible] همزة ان لانها
[illegible] قال الزجاج وابن جني ما بعد الكاف جر بها قال ابن جني وهو
[illegible] لا يتعلق بشيء [illegible] الموضع [illegible] يتعلق [illegible] بالاستقرار
[illegible] الكلام [illegible] التشبيه ليس
قوله [illegible] التشبيه [illegible]

من الزجاج ان الجار [illegible] الذي يتعلق به التعلق [illegible]
[illegible] ان [illegible] وفعل [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
اخرة زيد انا له كما يزيد الا فهو من [illegible] موضع [illegible]
وان صار بالتركيب كلمة واحدة فيه نظر لان عدم المحل في التركيب الوضعي
لا في التركيب الطارئ ففي محل التركيب الا [illegible] التخلص عن هذا
الاشكال ان يدعى انها بسيطة وهو قول بعضهم [illegible] كلام
ابن الخباز ثم ذهب جماعة الى انهم هم منها تخفيف لعدم [illegible] التركيب
بل هي منها معولة للكاف كما قال ابن الفلح ولهما [illegible] غير مقدم
والاجماع على انه تام انتهى وقد مضى ان الزجاج يرى [illegible] قال الدماميني
وكذا قال الشمني قوله من حروف التشبيه اهتماما [illegible]
من ادلة الامر بعض التشبيه قال الشمني قوله وقال الاكثر [illegible] مقابل
لهذا الاكثر من الزجاج وابن جني قال الدماميني قوله [illegible]
لان له في التركيب الوضعي اصول وهذا تركيب وضعي [illegible] الوضع
في معقولهم هذا [illegible] وضعه له وليس [illegible]
الا استعمال من غير ان يكون للواضع فيها [illegible] قال الشمني قوله
[illegible] المراد به [illegible] على الاكثر [illegible]
من الزجاج وابن جني قوله وهو قول بعضهم هذا هو الذي اختاره
صاحب رصف المباني وادعى انه قول الاكثر واستدل عليه بوجوه منها
ان البساطة هي الاصل والتركيب طارئ ومنها انه لو كان مركبا
لكان [illegible]
فليتنبه [illegible] من ضرورة الكلام
[illegible] الكلام

وينبني على عدم الاحتياج لا مانع ما بعدها كلام قائم بنفسه **قلت**
**لا مانع** ان تفيد الواو بالتركيب [illegible]
[illegible] قال ابن القاسم [illegible]
الظاهر ان ذا اخص يعمل بالتركيب انتهى **قوله** ولكن للاستدراك المراد
ابن هشام [illegible] معناها ثلاثة اقوال احدها وهو المشهور انه واحد وهو
الاستدراك وفسر بان تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك
لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكنا لكنه متحرك او
ضد له نحو ما هذا ابيض لكنه اسود او خلاف له نحو ما زيد
قائما لكنه [illegible] **وقيل لا يجوز** ذلك **والثاني انها** ترد تارة للاستدراك
وتارة للتوكيد قاله جماعة منهم صاحب البسيط وفسروا
الاستدراك برفع ما يتوهم ثبوته نحو ما زيد شجاعا لكنه كريم لان
الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان فنفي احدهما يوهم انتفاء الاخر
[illegible] لكن عمرو لم يقم وذلك اذا كان بين الرجلين تلابس وتماثل
في الغرض [illegible] ومثلوا للتوكيد بنحو لو جاءني اكرمته لكنه لم يجئ فاكدت ما افادته
لو من الامتناع **والثالث** انها للتوكيد دائما مثل ان ويصحب التوكيد
معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور قال في المقرب ان وان ولكن
ومعناها التوكيد ولم يزد على ذلك وقال في الشرح معنى لكن
التوكيد وتعطي مع ذلك الاستدراك والبصريون على انها بسيطة
وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين
كقوله ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل **وقال الكوفيون**
مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا
قال الدماميني وفسرت ان تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها
فيه مسامحة بان الغرض من الاستدراك [illegible]

فتنسب

[illegible] الحكم [illegible] [illegible] او [illegible] [illegible]

[illegible] في بعض [illegible] **وجوابه ان ما بين** [illegible]

من [illegible] [illegible] عذاب [illegible] [illegible] الحكم

مستعين بهذا البيت لما تقرر من جوهر اللغة تفصيلا واجادة الحرف

لمخالفته في اول الامر اجماع **فقال الدماميني** قوله وقال [illegible]

لكن ان مطرحت الهمزة للتخفيف وحذفت النون [illegible] [illegible]

ساكنين كلاهما غير مغتفر فلولا علي ان الهمزة [illegible] حركت الى

النون الساكنة قبلها ثم حذفت النون لاجتماع [illegible] [illegible]

ثقيل لمخالفته القياس **قال الشمني** [illegible] ان [illegible]

القياس لا ان فيه زيادة في العمل وهو نقل حركة [illegible]

قبلها ومخالفة الاصل وهو نقل الحركتين في الكلمة على [illegible]

وكون لكن مثلا نظير له قال الدماميني قوله **و** قال [illegible]

من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة [illegible]

الكاف الزائدة مفتوحة مثل الكاف التشبيهية فيراد [illegible]

الكسرة وليس التركيب لمفتوحة اللام **وبالجملة** [illegible]

اذ عادة لا يقام عليها دليل ولا شبهة فلا يلتفت اليها **قوله** [illegible]

تخفيف ولا تعمل خلافا للاخفش ويونس لو [illegible] [illegible] على

الجملتين **قوله** وغير المخففة لا يقع بعدها الا [illegible] غير المخففة

هي المخففة باصل الوضع وهي التي تقع بعدها [illegible] و [illegible] قال [illegible]

[illegible] ومخففة اصل الوضع بان ولهما كلام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وليست [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **ومنهم** [illegible] [illegible]

جملة على جملة وانه ظاهر قول سيبويه وان [illegible] [illegible] على [illegible]

جسم [illegible] ذكرت بيانا لمعناه بان المعطوف ان حملا . [illegible] الترجي
في [illegible] تكون مخففة من الثقيلة والناظر [illegible] الذي [illegible]
بعادا [illegible] من مخففة [illegible] قوله وليت
للتمني [illegible] طلب ما لا يرجى حصوله او فيما عسر قال ابن هشام
ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا قوله يا ليت الشباب
يعود يوما [illegible] وبالممكن قليلا قال الشمني قوله وبالممكن قليلا في المطول
وتبعه [illegible] التمني ترجي وطماعية في ... واطماع ترجيا قوله
ولعل للترجي [illegible] فقد تتعلق القلب بالمطموع تحصيله في المستقبل
مع ان [illegible] عمل وظاهر كلام المص ان الترجي مخالف للتوقع لانه
[illegible] الترجي والعطف يؤذن بالمغايرة وليس كذلك لانه
قال [illegible] اعم مما ان التوقع وهو ترجي المحبوب
والاشفاق من المكروه نحو لعل الحبيب مواصل ولعل الرقيب حاصل وقال
[illegible] للتوقع وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوبات نحو لعل
[illegible] لها امرا وان شئت قلت في المكروه نحو لعلها
[illegible] اثر رحم ولو قال لعل للترجي [illegible] فشمل ولكان احسن
قوله وفيها لغات كثيرة قال ابن هشام وفيها عشر لغات
مشهورة قال الشمني في التسهيل لعل وعل ولعن وعن ولان وان ورعن
بالمهملة وغن بالمعجمة ورغن بالمعجمة ولعت في الجنى الداني وفي لعل اثنتا
عشرة لغة [illegible] اللغات وذكر رعل ورغل بالمعجمة قال واختلف
في المعجمة في تلك اللغات الثلاث فقيل بدل من المهملة وقيل
ليست بدلا منها قال صاحب رصف المباني وهي لغة [illegible] وجود
الغين بدلا من العين قوله ومنه قول الشاعر [illegible]
رايت [illegible] في بعض كتب [illegible]

وقل

وهل يجمع السيفان فيه ... لهمزة **قوله** وان حذف اللام من القسم

بقسم الله ... **قوله** حكى ... الى آخره هذا المثال حكاه

الخليل عن ... [illegible] ... الترجي و...

... ويحتمل التعليل على حذف اللام قوله قال ... [illegible] ...

اذا جاءت لا يؤمنون قال ابن هشام في المغني ومن ... [illegible]

بمعنى لعل ائت السوق انك تشتري لنا شيئا بقلاد ... [illegible]

اجمعوا عليه وردها الفارسي فقال التزموا ... [illegible]

بعضهم ايمانهم يعني في قراءة الكسر انتهى لانه يؤدي الى اختلاف معنى

القراءتين لا تتوافق في المعنى قال السهيلي فسيبويه و ... [illegible]

لعل من الله تعالى واجبة يتوافق قراءة الكسر **قوله**

حكى الاستعمال ... للغلاة وحكى غيرها العرود عن والغرو ... [illegible]

لعنا في الرهان ... سلد وعرد عن ولعن بالكسر ... [illegible]

العناو ولا يلتفت لما وقع في بعضها من الزيادة قوله في ... [illegible]

اسم كتابه قال الدمشقي ... **تنبيه** بين التمني والترجي ان التمني

يكون فيما لا يمكن ويكون فيما يمكن بشرط ان لا يكون ... [illegible]

ولهما ... والترجي يختص بالممكن واما قوله ... [illegible]

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فانما قاله جهلا ومخرقة ... [illegible]

او مخرقة ... عطف المترادفين على الآخر ... [illegible]

... قوله بفصل واعلم ان ما كان ... المبتدأ ... [illegible]

تتصل قال بعض شراحه وحيث اعرب ... على المبتدأ ان الخبر ... [illegible]

كان ... اسما ... اسم الشرط واسم الاستفهام ... [illegible]

وما التعجبية ... وسبب ... [illegible]

الطلل ... العرب ... [illegible]

يخبر به عن المحال الا ان يكون للاستفهام وكم الخبرية وكل جملة غير محتملة
للصدق والكذب فلا يجوز ان تقول الذي هل اضربه ولا الذي لا تضربه وان
جاء ما ظاهره ذلك فيتأول نحو قوله ⁘ ان الذين قتلتم امس سيدهم ⁘ لا
تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما ⁘ فلا يقع لا تحسبوا موقع خبر ان وهو نهي
وقال الاخر [illegible] لو اعانت لغالك وهي صادقة ⁘ لا تصبك للشيب ⁘
ما وقع لا تصبك وهو نهي موقع خبر ان فينبغي ان يكون ذلك على اضمار القول
كانه قال [illegible] تحسبوا ومقول لها لا تصبك للشيب والنبل [illegible]
[illegible] وانما لم تقع الجملة غير المحتملة للصدق والكذب اخبارا للمبتدأ
[illegible] عند اهل المعاني [illegible] الحروف [illegible] ان الجملة غير المحتملة
للصدق والكذب [illegible] مقتضاها الطلب فاذا قلت اضرب فانما تطلب من المخاطب
[illegible] قيام زيد تطلب من المخاطب ان يعلمك قيام زيد و
[illegible] زيد قائم تمثيلا للقيام ورجل زيد لم لطلب ما الطلب
[illegible] اشياء ثابتة والتمني والترجي انما يكونان لما لم يثبت
[illegible] فلا فائدة [illegible] تمنيه وترجيه كان الحاصل لا يطلب بل ذلك
[illegible] الجملة اخبار للانية ولعل ولم يقع ايضا خبر لكان
وان [illegible] كان هذه الا حروف للتأكيد [illegible] الا ما احتمل ان يكون
وان يكون [illegible] المخاطب بلا فائدة فيه والطلب في هذه الجمل
[illegible] عن المخاطب ولم تقع خبر الكان لانها للتشبيه فاذا قلت كان
زيدا اضربه [illegible] مشبها لزيد بطلب الضرب ولا يتصور ذلك [illegible]
ابن عصفور في شرح الجمل واما الجملة غير المحتملة للصدق والكذب
[illegible] عنها غير الصدق [illegible] والطلب انما تقع في موضع خبر [illegible]
[illegible] قوله ان الذين قتلتم امس سيدهم [illegible] فلا يقع قوله
لا تحسبوا في موضع خبر ان [illegible] جملة نهي [illegible] قوله فصل

فصل

وعلم ان ان المكسورة انفردت بدخول اللام في خبرها فقد ان تكون
تدخل عليه في خبر هذه الخمسة ... من غير الكوفيين ...
من ... بعد ... اللام على اسمها الا ان ... من الخبر
وانما لم تدخل اللام على الخبر المنفي لئلا يجتمع بين نفيين ... الثاني
لم ولن ولما ولا وما وما بمعنى في بجمل ولمن اللام ثلاثة ... التركيز
ولم لا يشترط ولا اذ لا تقع الا في جملة خبرية صالحة ان تكون جوابا
للقسم وهذه الاوصاف الثلاثة مخصوصة بان وحدها من بين
سائر اخواتها فلا تدخل هذه اللام مع لعل وليت ... وان كانا
في جملة لانها غير خبرية وغير صالحة ان تكون جوابا للقسم ولا
تدخل مع ان المفتوحة الهمزة لانها وان صلحت ان تكون جوابا للقسم
عند بعضهم فانها ليست بجملة لانها موصولة مع ... لانها
مع صلته بمنزلة اسم مفرد فلهذا اختصت بان المكسورة من بين
سائر اخواتها وقد اعلم قال ابن العلم وقال البقاعي ... الحروف
باعتبار دخول اللام في الخبر على ثلاثة اقسام منها ما يجوز دخول
اللام في خبره بلا خلاف وهو ان المكسورة واخواتها ومنها ما لا يجوز
دخول اللام في خبره بلا خلاف وهي اربعة احرف منها وهي ان المفتوحة
وكان وليت ولعل **ومنها** ما فيه خلاف وهو لكن فان ... الكوفيين
دخول اللام في خبرها ومنع ذلك البصريون ... الكلام على هذه
المسئلة ان شاء الله **فان قلت** لاي شيء اختصت ... بدخولها
في خبرها دون غيرها **قيل** لمشابهتها ... من اربعة اوجه **احدها**
انها تدخل على الجملة المبتدئية كما ان ... **الثاني** انها تغير المعنى
كما ان ... **الثالث** انها تكون في ابتداء الكلام كما ان ...
**الرابع** انها تكون صلة للقسم كما ان ... لا استفتاح ...

[illegible] ضمير [illegible] واما معمول الخبر فلم تدخل اللام في خبرها

اما ظن وليت ولعل [illegible] اللام [illegible] ان اللام [illegible]

الفاكهين [illegible]

ان المفتوحة ولكن فانما لم تدخل اللام في خبرها لمناقضتها المعنى

[illegible] حكمهما ان تقع في ابتداء الكلام وان ولكن حكمهما

[illegible] الكلام فصارت اللام مناقضة لهما من هذا الوجه

[illegible] **وقال** بعض شراح الجمل وانما لم تدخل اللام

[illegible] على اخواتها لانها تدخل على المبتدأ والخبر ولا تغير

[illegible] اخواتها الا ترى ان ليت تدخل في الخبر التمني ولعل تدخل

[illegible] وكان تدخل فيه التشبيه ولكن تصير الجملة لا تستعمل

[illegible] ومن كانت قبل دخولها ليست كذلك الا ترى انك لا

تقول لكن زيد قائم وايضا بان الجملة قبل دخول لكن قد كان يسوغ

[illegible] جوابا للقسم نحو والله لزيد قائم ولا يتصور ذلك مع لكن

وان [illegible] ما بعدها في تقدير مفرد نحو يعجبني ان زيدا قائم و

[illegible] بمنزلة قلت يعجبني قيام زيد واما ان فلا تغير

معنى الكلام [illegible] الا ترى ان ان زيدا قائم وزيد قائم بمعنى واحد

[illegible] تقع جوابا للقسم تقول والله لزيد قائم والله ان زيدا

لقائم فلما لم تغير ان الحكم ولا المعنى اقر معها باللام المذكورة كما يفعل

قبل دخولها [illegible] **قال** ابن العصفور ثم ان هذه اللام اصلها ان تكون قبل ان

نحو لان زيدا قائم ولا تحسن كونها الجمع بين حرفين بمعنى واحد

فيفصل بينهما [illegible] وقال بعض شراح

الجمل وكان حقها ان تدخل على اسم ان [illegible]

الكلام [illegible] بين العامل والمعمول [illegible] في المغني وزاد في المغني [illegible]

قد

111

لين نطقهما باللام مقرونة على انها نحو قوله مخلصين على سرر

متقابلين ... لفظهما ... الاول ...

... 

ها انه لرسوله قيل الذي ان عملوا ... الزاد

لمن يريد ان يترك الغائب وكذلك يخطا من عمل العمل

طعاما مما اكل وهم يريد الرحمن من ماله جمع من

الشيء الكثير نحو ان بعضهم يرتبون لخبيرها **فان قيل**

بين ان واللام في البيت المتقدم وهو قوله يا اسماء ان

لانه من برو على كريم **قيل** لما تغايرا لفظا

غيرهما جاز الجمع بينهما وقال ابن الزجاجي في العرة **فان قيل**

فهل جاز الجمع بينهما لا نهما الفا

واحد **فالجواب** ان الغرض في حذف الحروف التي له

هو التخفيف والاختصار فلا يجمع بين حرفين لمعنى

الغرض واذا تباعدا استجيز الجمع بينهما كما جمع بين

والاعرابية ويمتنع الجمع بين الم التعريف **فان قيل** ولم اخرت اللام

ولم تؤخر ان قيل انه لو تاخرت لادى الى عمل ان فيها

وانها لا تجوز قال السخاوي في شرح المفصل اختلف ...

ايهما اشد تاكيدا فقال بعضهم ان لتاثيرها في المعمول ...

اشد تاكيدا وافضل من اللام وقال اخرون اللام اشد تاكيدا

لانه ... لان اللام يكون ... قالوا ...

في ... والانطباع قال ابو ... في النعي ... امران ...

مضمون الجملة ... عن ... الجملة كراهية ...

العلماء ... قال ... في ... العلماء

في الكلام واحترز من ابتداء الكلام بمثل قولهم القوم كلهم اجمعون

[illegible] به مؤكد [illegible] لانتفاء [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] من غيره في نفسه فيما لم يذكر المؤكد

[illegible] يعني ان لا يؤتى له بمؤكد الا بعد تمام الكلام اعتبارا

بتعينه في النفس اولا وان لم يذكر بعد يعني

[illegible] فلابد من اعتبار ذلك المعنى تعيين الواحد

الحقيقة ومن يعترض بانه بان السكاكي ادعى

ان للتأكيد [illegible] وما ذكره فلا يجتمع تأكيدان ولا بادئة

[illegible] عن زيد المغالطة وكلا بمثل قام زيد نفسه عينه لعدم

في المثال الاول وعدم ذكرهما ابتداء في الثاني وقال ابن

[illegible] ولا تأكيد التسمية نص عليه في توضيح [illegible] ودفن

[illegible] مثل [illegible] يقوم زيد [illegible] وقال الشمني **واقول** في كلامه

بان مراد المصنف بمؤكد من قوله كراهة ابتداء الكلام

بمؤكد مضمون الجملة اعني النسبة الاسنادية على [illegible]

[illegible] ان تأكيد مضمون الجملة وحينئذ لم يدخل [illegible]

[illegible] ولا قام زيد نفسه عينه حتى يحترز عنهما بابتداء

الكلام [illegible] التأكيد فيها ليس لمضمون الجملة وانما هو لمجرد [illegible] انتهى

[illegible] ابن [illegible] لا في تأكيد المضمون [illegible] لمضمون الجملة [illegible]

ايضا [illegible] يقوم زيد لان الكلام فيه وان كانت مؤكدة للنسبة الاسنادية

[illegible] ليست كذلك وانما هي مؤكدة [illegible] مضمون الفعل اعني معنى

[illegible] واحدا ثانيا فلان [illegible] لم يجعل [illegible]

[illegible] ان للتأكيد وما ذكره وانما جعل [illegible] الحصر [illegible]

سعى

معنى ما اوله ونقل عن بعضهم في هذا مسئلة تحصيلها انه ان الفعل
والمنزل له ... والمحكي ... اللام في ... على اللغتين
تحكموا بقوله ... بعضهم ... في
هو محمول على زيادة اللام او على ان الاصل لكن انني ثم حذفت الهمزة
تخفيفا وبين لكن للساكنين قاله ابن هشام في المغني ونقله
ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب **قوله** او ... على ...
زيد ليقوم لان يقوم يشبه قائم بإدخال اللام عليه كما تدخل على
على قائم **قوله** او بفعل ماض غير متصرف ...
من مذهب الاخفش والفراء وتبعهم ابن مالك وعند ...
على الفعل الماضي الخالي من قد مطلقا اي سواء كان متصرفا او غير متصرف
وقال الجاري واما جواز دخول اللام فمبني على انه او البصريين ...
منعوا ان قدرت للابتداء والذي يحصل ان الاخفش وهشاما اجازا دخولها
على الماضي ... ومنعه الجمهور وقالوا انما هي لام القسم ...
القلب بتحت همزة ان كعلمت ان زيدا لقام والصواب عند ...
قال الدماميني قوله فمتى ... فعل القلب الخ **اقول** ... القسم
في مثل هذا المحل لا تتعلق لام القسم وجوابه في محل ...
مع معموليها بسادة مسد المفعولين **قوله** والصواب عند ...
**اقول** عندي ... لانهما ... 
القسم ... الماضي ... 
... الاخفش ومن معه لانه ... 
... بالمضارع واجاز الجمهور دخول اللام ...
الماضي ... بالمضارع ... 
... ابن مسعود ... ان ... القسم

مفرد نحو **قوله** اوضربا او عمرو او انما غلبت اللام عليها لانها
تاتيان معناها مستقر ومستقر هو المتعلق في المعنى بعوامل الرفع عاملة
فيه انه بالمعنا به ذلك يعنى شراح الجمل في قسمين غير انه لم يعتبر
متعلقها ما ضعيف لانه انشرا متعلقين بل مستقر لم تدخل عليها اللام
كان بمعمول الفعل الماضي لا تدخل اللام عليه حملا بالالتباس **قوله**
او جملة اسمية ان رب الغلام ابوه **فان قيل** ليس هنا جملة لان
حقيقة الجملة في الرضي ان الجملة ما تضمنت اسنادا اصليا سواء كانت
مقصودة لذاتها او لا كالجملة التي هي خبر المبتدا بخروج المصدر واسمي
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما اسندت اليه فالجواب
الشيخ **قيل** فيه يحتمل ان يكون ابوه هو المبتدا وقايم خبر مقدم **فان**
**قيل** يتعين ان تكون لدخول اللام لان **قيل** لانه يحتمل ان
تكون لا بمبتدا ودخلت على خبره المتقدم ويكون نعز من اللام
وهو ان مقتضى كلام جماعة تجويز دخولها على خبر المبتدا المتقدم عليه
كالمثال المتقدم وفي امالي ابن الحاجب لا ان يبتدا معمول المبتدا او
معمول ان يكون مراده ابن الحاجب انه يجب معمول المبتدا العامل او تقديرا فلا
يكون على الجماعة **فان قيل** يلزم لا يقال زيد قام ابوه **قيل** لان مثل
زيد قايم المتضمن الضمير فشبهه الشيء كي بل لخالي عنه من جهة
عموم تغيره في المتكلم والخطاب والغيبة نحو انا قايم وانت قايم وهو قايم
كما لا يتغير الخالي عن الضمير نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل ولهذا
والتشبيه بالخالي عن الضمير لم يحكم بان مثل قايم مع الضمير وكذا مع
جار عامله الظاهر جملة ولا عومل قايم مع الضمير معاملة الجملة في
العطف عليه **وقال صاحب** الحديثية جملة حقيق الاطلاق
ليس كما انه الذي اسم الفاعل مع فاعله في بعض المواضع كما انه و

مستقر

مستتر او ما هو بمنزلته [illegible] نحو قائم الزيدان او وقع جملة
[illegible] نحو [illegible] او قبيل الجملة التي
[illegible] فاعله
جملة لما تقدم من اعرابه [illegible] العوامل على الجملة [illegible] في البناء فلم
تكن الجملة من حيث هي لا تستحق اعرابا ولا بناء [illegible]
باب اعلمت ان زيدا لا ابوه قائم [illegible] انما [illegible]
[illegible] **وقيل انما في موضعها** لا يسد مسدها [illegible]
في موضعها عند سقوط اذ ولو كانت من نحو [illegible]
ردهما الى اول الكلام عند زوال [illegible] السبب
تأخيرهما وهذا الظاهر [illegible] وتظهر ثمرة
ان زيدا في الدار لا ابوه قائم **فان قيل انما** او جاز [illegible]
بقائم [illegible] الكلام [illegible] لا يجوز [illegible] لهذا الصدر [illegible]
ان ليس لها الصدر على ما بعدها وان ادخلت همزة اللام على الجملة
لا قسمية وليست [illegible] في المعنى لان اللام تليها [illegible]
بالاسمية [illegible] ان زيدا القائم قاله بعض شراح الجمل **قوله** [illegible]
[illegible] همزة اللام على اسم ان انما هو [illegible]
الخبر نحو ان في الدار لزيدا جالس قاله [illegible] في شرح [illegible]
ابن الحاجب فلو فصل بينهما باجنبي [illegible]
على الاسم فلا يجوز ان اليوم لزيدا قائم وقال [illegible]
[illegible] اللام في اسم ان لما فصل بينهما [illegible] بالخبر نحو قوله ان في
[illegible]
اللام على الاسم [illegible]
[illegible] **[illegible] على [illegible]**

معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا على الاسم إن يحتمل الجواز للتوسع فيهما وعلى

أصل الجواز ومنعه إن فصل [illegible] قالوا [illegible] بعضهم [illegible]

قال إنه معمول [illegible] تقديم المعمول [illegible] جواز [illegible] عامل [illegible]

الخبر عليها إن كان غير ظرف أو مجرور على الاسم لا يجوز وإنه إذا ورد شيء من كلام

العرب ما يوهم تقديم معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا عليه فينبغي أن

يجعل المجرور متعلقا بعامل مضمر من معنى الكلام فيكون من قبيل ما يفصل

به بين الخبر والاسم بجملة اعتراض ومن ذلك قوله • فلا تلحني فيها فإن

بحبها • أخاك مصاب القلب • جم بلابله • في رواية من روى مصابا فإن

ظاهره أن بحبها متعلق بمصاب وكأنه قال فإن أخاك مصاب القلب بحبها

لكن المعنى يقتضي أن يحمل عليه أن يجعل متعلقا بعامل مضمر أي أصاب بكا فيه

قال أعني بحبها فيصل بهذه الجملة أنها اعتراضية بين أن واسمها قاله

[illegible] في شرح الجمل وقال ابن أبي الربيع في شرح الجمل وكذلك معمول الخبر د

يتقدم على [illegible] اسمها إذا كان ظرفا أو مجرورا ه **قوله** وأما أن المفتوحة

[illegible] اللام فيها تعين تعليلها له **قوله** وأما قراءة من قرأ إلا أنهم

ليأكلون الطعام التي هي قراءة سعيد بن جبير وخرجت على زيادة اللام

ويعني [illegible] اللام فيها بعد أن المفتوحة خلافا للمبرد في أن اللام بعدها

للابتداء [illegible] قاله ابن هشام في المغني ومن خط الشراد أن المبرد

[illegible] الرضي **قوله** ومن ذلك في أعظم من اللحن وهو الكلام

أنه من [illegible] عمرا أكبر • **وعن عياض** أنه من زعم [illegible] الزمان

عمرا أكبر **وقال الوماييشي** [illegible] وفي المفصل أنه يحكي عن الحجاج من [illegible]

على الله تعالى [illegible] اللسان [illegible] منقطع العادية [illegible]

للام [illegible] **قال ابن الحاجب** والقسم على الحجاج بأنه أسقط د

اللام [illegible] أن يجوز أن [illegible] اللام غلطا [illegible]

[illegible] فيهما وقوله ثبت انه فلما منعوا بقوله ان [illegible]

[illegible] معنى [illegible] الجر [illegible]

بلا معنى [illegible] **قوله**

فصل واعلم انه لا يجوز ان يتقدم شيء من معمول [illegible]

عليهما الا ان يكون ظرفا او مجرورا لتوسع العرب فيهما و[illegible]

في اتساعهم فيه الفرق من بين سائر المعمولات ان [illegible]

ملفوظا به او مقدرا الا ترى انك اذا قلت قام زيد فلا بد للفعل من [illegible]

وظرف مكان يكون فيهما فلما كثر استعمالها [illegible] اتسعوا فيه [illegible]

في غيره والمجرورات تشبه الظروف الا ترى ان كل ظرف [illegible]

مجرور بفي وكثيرا ما اذا اضمر عاد الى اصله فتقول فيه [illegible]

فعوملت لذلك معاملة الظرف في الاتساع فاعله [illegible]

**قوله** وانما منعوا ان يتقدم شيء عليهما الخ **قال ابن ابي الربيع**

يمتنع من تقدم الخبر عليهما ثلاثة اشياء **احدها** انه حرف [illegible]

**الثاني** ان شبههما بالفعل والفاعل لا يتقدم على الفعل **الثالث**

انها غير متصرفة في نفسها وكل ما يعمل عمل الفعل اذا لم يتصرف في نفسه

فلا يتصرف في معموله فلما كانت الموانع ثلاثة لم يتقدم [illegible] عليهما

وان كان ظرفا او مجرورا الا ان المانع من ذلك ثلاثة اشياء احدها

حرف مصدري وانها غير متصرفة وان المعمول لا يتقدم على [illegible]

العامل ولا يتقدم اسمها عليها الا ترى [illegible] انها غير متصرفة

في نفسها فلا تتصرف في معمولها **الثاني** انها حرف مصدري ومنع

من تقديم الخبر على اسمها وجه واحد وهو انها غير متصرفة في

نفسها فلا تتصرف في معمولها فلما كان [illegible] وجه جاز تقديم

الخبر على الاسم اذا كان ظرفا او مجرورا وامتنع تقديم معمول الخبر على الخبر [illegible]

[illegible] ما [illegible] الصفة [illegible] بان اضيفا الى [illegible]
[illegible] الى ضمير [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ضمير
[illegible] من ضرايا الشعر قال ابن هشام في المغني
[illegible] يكون اسمها ضمير امر وشان محذوفا كقوله
[illegible] ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
[illegible] قال ان من يدخل الكنيسة يوما وانما لم تجعل
[illegible] بدليل جزم فعل الفعلين والشرط له الصدر فلا
[illegible] القضايا الحروف في اسم ان بابه غير الخبس
[illegible] الكلام الجلي والمجرور معرفة **قال الوماميني** لا اعلم
[illegible] ضمير الفعل الامر والشان انه اكان يرجع الى الغير دليل
[illegible] مقصورا في الجواز من يدخل الكنيسة الى بالضمير ردته
[illegible] العطلات مع قيام الدليل وجواز الناسخ لا يدخل
[illegible] مجازات قال الوضي لا يجوز تقدير ضمير الشان الا بعض
[illegible] واخوانها [illegible] قال بعض شراح الجمل وانما لم
[illegible] الحروف انه اذا كان ضمير امر وشان فانما هي الضرورة الا في
[illegible] المضمر الامر والشان جيء مفسرة له دفعة حذفه
[illegible] يقع حذف الموصوف وابقاء صفته مقامه اذا كانت
الصفة جملة **قوله** وكذلك ايضا يجوز حذف اخبار نعم الحروف
[illegible] ما يدل عليه وعلى ذلك قوله. ولو كنت ضبيا عرفت قرابتي
[illegible] عطفه [illegible] كانه قال و [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] قرابتي [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] كيف يجوز الحذف [illegible] على التشخيص

فان قيل ليس الخبر هو المؤخر وانما هو الشبه التي بينه وبين المبتدا

قوله [illegible] فان قيل نكرة [illegible]

ان عملا وان رجلا [illegible] وحكي من كلامهم

ان ابلا وان شاء يريدون ان لنا ابلا وان لنا شاء وانما حسن حذف

الخبر لانه ظرف او [illegible] نكرة لان الخبر انما هو [illegible] يكون [illegible]

قبل [illegible] ولو انه [illegible] يجوز اعتبار عن النكرة انه [illegible]

ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا استعمل حذفه لان الظروف [illegible]

في الظروف والمجرورات ما لم تتسع في غيرها ومن [illegible]

[illegible] وزعم اهل الكوفة ان حسن ما يكون [illegible]

الموضع موضع تفصيل نحو قولهم ان [illegible] وان [illegible]

خلاف البارحة وان البارحة خلاف [illegible] والكوفية [illegible]

وانما حسن حذف الخبر عندهم لقوة الدلالة على الخبر [illegible]

بالتفصيل وهذا لا حجة فيه لان الحذف لا يكون الا بعد [illegible]

على المحذوف بان الموضع موضع تفصيل او لم يكن وانما [illegible]

حيث يكون الخبر ظرفا او مجرورا كما تقدم واما حذف [illegible]

فلا يجوز الا ان [illegible] مجرورا [illegible] قول [illegible] الزبير [illegible]

[illegible] ناقة حملتني اليك [illegible] لعن الله [illegible]

الى انها بمعنى نعم كانه قال نعم [illegible] الى ان [illegible]

والخبر محذوف [illegible] المعنى وان التقدير انها [illegible]

[illegible] لانه [illegible] انها تنصب [illegible] وترفع الخبر ولم [illegible]

ان تكون بمعنى نعم [illegible] **فان قيل** [illegible] الجملة [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible] [illegible]

ان [illegible] ان يعمل اسمهم [illegible] وجوابه [illegible] لعدم المعنى وان المعنى [illegible]
[illegible] ان [illegible] ما [illegible] من الجملة [illegible]
قوله [illegible] ابن [illegible] بعد [illegible] ليرد
من [illegible] لعدم المعنى ومن كلامهم فلا ربت الرزية ولما ادخل ما الكف
[illegible] ان [illegible] كلم من المغيران وراءيتهما اي نعم ولعن الله
[illegible] الخبر وان سمع جميعه قوله ووصل
[illegible] بذي الحروف ما الكافة لم يجز ان تعمل بعضهم يسميها
ما [illegible] وبعضهم [illegible] وقال ابن مالك في شرح العمدة وتبرت
ما [illegible] من الموصولة بانها اذا اتصلت ببعض هذه الحروف
[illegible] انما الله [illegible] ومنه قوله تعالى انما صنعوا
[illegible] قوله وقد [illegible] وهو من وضع السماع واختلف النحويون
[illegible] اخواتها الى ليت عليها في مذاهب [illegible]
يسمع في الباقي من اخوات ليت الا لعل ولم يسمع فيها الا الاهمال
بقول بعضهم كامر زيد ليت واخواتها في القياس [illegible] في ليت
[illegible] ينبغي ان يكون الباقي كذلك وقال بعضهم العرب [illegible]
[illegible] في الباقي انما [illegible] ان لعل [illegible] ان عملا
[illegible] من جهة اللفظ واللام جهة المعنى اذ ليس
[illegible] من اصل الحروف ينبغي ان يقال فيها
الا ما سمع [illegible] سمعه الا في ليت [illegible] فيها ولا نقيس عليها
[illegible] من اخواتها [illegible] على اصل الحروف [illegible] ينبغي ان يقال
[illegible] ما سمع [illegible] في الباقي [illegible] عن الاصل
كان الحرف [illegible] العمل عن العامل [illegible]
ما [illegible] من [illegible] ابن [illegible] ينبغي

او

116

اى تختار في الباقي بعد الالغاء لما بطل عملها وبه قال سيبويه وغيره
فانه مستقل بنفسه وقال بعضهم شرط اعمالها ان لا تدخلها ما الكافة
ما بان الحروف بين ... ومنهم من ذهب الى انه يجوز
جميعها الالغاء والاعمال فتقول انما زيد قايم برفع زيد ونصبه و
وكذلك سائر اخواتها ومنهم من ذهب الى ان ليت ولعل وكان يجوز
فيها الالغاء والاعمال فتقول ليتما زيد قايم ولعلما زيد قايم برفع زيد
ونصبه في الجميع ولا يجوز فيما عداها الا الالغاء وهو مذهب
ابن السراج وابي اسحاق **ومنهم** من ذهب الى ان ليت وحدها يجوز
فيها الالغاء والاعمال **فتقول** ليتما زيد قايم وليتما زيدا قايم وما
عداها فلا يجوز فيها الا الالغاء وهو مذهب الاخفش وهو ظاهر كلام سيبويه
الالغاء والاعمال في ليت **وقد روي بيت النابغة** برفع الحمام
ونصبه وما عدا ذلك لم يسمع فيه الا الالغاء فاما الزجاج ومن
اخذ بمذهبه فقاسوا على ليتما سائر اخواتها واما ابن السراج وابو اسحاق
ومن اخذ بمذهبهما فقاسوا على ليت اشباهها من اخواتها
وكان ... لانهما غيرا حكم الابتداء معناه بما احدثا في الكلام من معنى
التشبيه والترجي كما احدثت ليت في الكلام التمني واما الاخفش
فحجته السماع والقياس اما السماع فانه لم يسمع في ... اخواتها
من العرب ... ظاهر كلام ابي القاسم في باب ... 
قال من العرب من يقول انما زيدا قايم ولعلما زيدا قايم ... وتنصب
بها وكذلك سائر اخواتها والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه انه ...
القياس ... الى العرب ... انه يجوز ان تقول العرب ...
كلها ... انما سمعته الرفع في جميعها الا في ليت ...
القياس ... واما القياس فان هذه الحروف ...

بالاختصاص هو وانما اختصا [illegible] اختصاص [illegible]

البيت [illegible] على اختصاص [illegible] والدليل على [illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله انما [illegible] الى المرتد [illegible]

[illegible] لكنها [illegible] وقال

[illegible] حسن [illegible] لعلماء اضاءت لك النار الحمار المقيدا

واصل البيت [illegible] العرب الفعل [illegible] من كلامهم ليتصل [illegible]

[illegible] وقال ابن [illegible]

قال سيبويه خالد [illegible] بنصب زيد [illegible]

[illegible] عن العرب سماعا وهل يمتنع قياسا [illegible] مطلقا

[illegible] ذهب الى منعه الاشبيلي وابن عصفور او يسوغ مطلقا ذهب

الى الزجاج وابن السراج والزمخشري وابن مالك او يسوغ في [illegible]

[illegible] الى البيت لان الكلام معها [illegible] ذهب الى ذلك

[illegible] وهذه اقوال اربعة [illegible] كلام [illegible] قوله [illegible]

[illegible] ابن ابي الربيع وطاهر القزويني [illegible] اجازا

[illegible] سيبويه [illegible] وذكره [illegible] المغني ويجوز [illegible]

[illegible] التفصيل [illegible]

[illegible] التفريق [illegible]

وينبغي [illegible] ابن ابي الربيع وطاهر القزويني [illegible]

[illegible] قوله [illegible] ويحتمل [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله اعلم

ان [illegible] العطف على [illegible] في المغني

[illegible]

[illegible] الخامس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلم يعتبر معه [illegible]

في باب [illegible] الحل وانما [illegible] الرافع [illegible]

وهو من باب عطف الجمل **قال ابو موسى** [illegible]

موضعهما مع الاسم قال الشلوبين [illegible]

والخبر ان ولكن بالعطف على موضع ان مع اسمها وعلى موضعه [illegible]

بعد الخبر على راي وعطفا على راي الخ وانما قلنا ان [illegible]

هي التي نقلناها بظاهرها ان والعطف [illegible] بالعطف [illegible]

موضعها [illegible] الاسم [illegible]

من القول الثاني [illegible] بظاهره معارضا للاول [illegible] قلنا [illegible]

[illegible] فلنا [illegible] قال [illegible]

مع الاسم العطف على موضع الاسم خاصة [illegible]

[illegible] الرفع في الاسم مع وجود ان [illegible]

يكون العطف على الموضع [illegible] العطف على الموضع

على ان مع اسمها حملا عليها وجاز ذلك [illegible]

[illegible] اسما وخبرا [illegible] حملتا ان عليها [illegible]

مع اسمها [illegible] المعطوف بالابتداء واضمار الخبر [illegible] بالعطف على موضع [illegible]

[illegible] **ولما كان** العطف [illegible]

[illegible] موضع ان [illegible] المستتر [illegible]

[illegible] العطف على [illegible] العطف [illegible]

على موضعها [illegible] موضعا [illegible]

الرفع عطف على المعطوف **قوله** فإذا أعملته [illegible] أحد [illegible]

على [illegible] [illegible] على المحل [illegible]

[illegible] **أحدها** [illegible] [illegible] ليس [illegible]

و[illegible] [illegible] البدل فيتصب من جر [illegible] على [illegible] أو الحرر

بن [illegible] **الثاني** أن يكون الموضع بحق الأصالة فلا

يجوز [illegible] [illegible] لأن الوصف المستوفي لشروط العمل الأصل

إعماله لا إضافته لالتحاقه بالفعل وأجازه البغداديون **الثالث**

وجود المحرز أي الطالب لذلك ويبتني على هذا امتناع مسائل **أحدها** أن

[illegible] لأن الطالب لرفع زيد [illegible] والابتداء

[illegible] [illegible] قد زال بدخول أن **والثالث** أن زيدا قائم وعمرا إذا

[illegible] على المحل لا مبتدأ وأجاز هذه بعض البصريين لأنهم

[illegible] المحرز وإنما منعوا الأولى لمانع آخر وهو توارد عاملين

[illegible] على معمول واحد وهو عمل الجر وأجاز [illegible] الكوفيون

[illegible] المحرز [illegible] لم تعمل في الخبر شيئا بل هو مرفوع

[illegible] [illegible] ولكن شرط العمل [illegible] الرفع مثل مجيء الخبر

[illegible] لئلا يتنافى [illegible] ولم يشترط [illegible]

[illegible] في مسائل من مواضع العطف على المحل ومثال [illegible]

[illegible] [illegible] فيه من مذهب [illegible] إلا أنه لا يجوز فيه

[illegible] **واحتجوا** بأن [illegible] أنه لم يجز العطف بالرفع [illegible]

[illegible] [illegible] أن يكون زيد مرفوعا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **وأما** [illegible]

إلى [illegible] [illegible] [illegible]

عليه

عليه او لا وذهب الفرا الى انه لا يجوز الا فيما لا يتبين فيه عمل قال الشمني
في قول ابن هشام ان الفرا يشترط خفاء الاعراب لا انه يمتنع من اعربه
الا انه صح المبني نحو انى وانك ... الفتى ... وقال
حسنين مقالة والتعبير بخفاء الاعراب اعم من ... التشقيل واعم منه
في حواشيه فقال المعروف عن الفرا انه يشترط خفاء الاعراب ... بلا بين فيه
في المقصور والمضاف للياء ويدخل في نقل المواضع ... ربه ما ...
ربه ما ... به النحويون وقال بعض ... الكسائي
اعلم ان ... من اصل النحو ان هذه الحروف تنقسم ... قسم يجوز
فيه العطف على اللفظ وهي ان وكان وليت ولعل يجوز ان ...
هذه الحروف من غير ان تغير معنى الابتداء وحكمه وقسم يجوز فيه العطف
على اللفظ وعلى الموضع وهي ان ولكن لان لكن بمنزلة ان لانها لا تغير
معنى الخبر ولا تصير الجملة تفتقر الى ما قبلها مثل ان ومذهب الفرا والكسائي
الكسائي في كل شيء الا انه اشترط عدم ظهور الاعراب في المعطوف
عليه لانه لم يسمع من كلام العرب الا كذلك وهو لهذا ... التفسير ...
في ذلك من طريق القياس انه لم يظهر فيه اعراب ... على لفظ
المعطوف عليه وانه ... ظهر ... المخالفة فقوله
فان جاء شيء من ذلك ... ولا يقاس عليه نحو قوله ...
خلافا للمبرد والكسائي في جواز ... المبني ...
... ابن الحاجب ... قوله خلافا
للمبرد ... خلافا للفرا ... ان ظاهر كلامه ... ان الكسائي لا يجوز ذلك
الا في المبني وليس كذلك بل يجوز مطلقا اي سواء كان معربا او مبنيا
ومن ... الفرا البناء او خفاء الاعراب وحجة الفرا والكسائي
قوله ... فان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى

الآية وقوله انك وزيد مقبلان وبحراه بعضهم ان [illegible] وملائكته يصلون
عطفا على رحمة وفي قوله [illegible] ممن [illegible] بالرفع [illegible]
لغير [illegible] وفي قوله [illegible] فلا [illegible] علموا انا وانتم [illegible]
وغيرهما الملائكة [illegible] التقدير [illegible] ان والصابرون كذلك او على الحذف
[illegible] قوله [illegible] بما عندك راض والراي مختلف وان لم تبوحا بالهوى دنفان
ويتعين العطف [illegible] قوله فاني وقيار بها لغريب لا وجه اللام لا ان قدرت زايدة د
[illegible] قوله [illegible] يجوز [illegible] والثالث في قوله وملائكته لاجل
الواو في يصلون [illegible] ان قدرت للتعظيم مثلها في قوله رب ارجعون وايضا
[illegible] المعنى [illegible] الآية وهي ان الله وملائكته يصلون من باب الحذف
[illegible] الصلاة من الله هي الرحمة ومن الملائكة الدعاء فلا تعين الواو
[illegible] الواو [illegible] ليس لا يكونان معا عند ما واجيب بتعين
الدعاء بان [illegible] على انه هنا ان الصلاة هي العطف ثم انما تصرف
في جانب الواو الى ما يليق به وهي الرحمة وتصرف في جانب الملائكة
الى ما يليق بها وهي الدعاء ذكره ابن هشام في المغني في التنبيه الثاني
[illegible] ولم يشترط الفراء ان يكون العامل ان وان
[illegible] قوله يا ليتني وانت يا لميس في بلدة ليس بها انيس
[illegible] وانت مبتدأ والجملة حالية والخبر في قوله في بلدة وانما
[illegible] التخريج لان [illegible] هل الظهير الا عراب
اولى [illegible] ان الحمل على الموضع لا [illegible] حيث يكون للموضع
محرز [illegible] وايضا فان الحمل على المعنى انما يكون بعد تمام الكلام
[illegible] ان زيدا قائم وعمرو لان معنى ان زيدا قائم زيد قائم واما ان زيدا
وعمرا [illegible] فلا يتصور الحمل على المعنى
قبل [illegible] المغني واجيب عن [illegible] بالعطف [illegible]

[illegible]

ايضا فيهما ان خبر ان محذوف لدلالة خبر ... امنوا ... والصابئون
معطوف على موضع ان واسمها ... قول ضابئ ... البيت ...
... والثاني ... **المسألة** ... المرفوع
ان وخبر الصابئون محذوف دل عليه خبر ان ويشهد له ... البيت
المقدمة تدخل اللام في خبر المبتدإ حتى يتقدم ... قوله ...
تقدم الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها وقد ...
من اجل الجمل ويكون في حق الرجم تقديم المعطوف على بعض ما عطف
عليه كان قوله والصابئون والنصارى جملة معطوفة على الجملة من ان
واسمها وخبرها وكما يجوز تقديم المعطوف على المعطوف عليه في نحو
قوله جمعت وفحشا غيبة ونميمة * ثلاث خصال لست عنها بمرعوي
**فكذلك يجوز** تقديمه على بعض المعطوف عليه الا ان ... [illegible]
لما فيه من الفصل بين اسم ان وخبرها **واما قول** بعض العرب انك وزيد
ذاهبان فخرجه سيبويه على امرين **احدهما** انه عطف على توهم ... [illegible]
ان **والثاني** انه تابع لمبتدإ محذوف اي انك انت وزيد ... [illegible]
وعليهما خرج قولهم انهم اجمعون ذاهبون قاله ... [illegible]
واما قول بعض العرب انك وزيد ذاهبان فمن ... [illegible]
كان كذلك فلا حجة لهم فيه انتهى **مسألة** واذا عطفت على اسم
ان واخواتها فينبغي ان يكون الخبر على حسب المعطوف والمعطوف عليه
**فتقول** ان زيدا وعمرا قائمان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

يجعلوا مثل ان مختصا على ان مكسورة الالف فيجمع بذلك الالف ان زيدا قايم

قايم فكانه قلت ان زيدا قايم فيبقى له ما يقتضيه الا انهم لما

ولو ارادت العطف على موضع ... الا ان ياتي الخبر فيعلم انه يقدر

ان الواو ولانه يجوز بها ما تقتضي ان ما بعدهما شريك له فيعلم بين

المعنى ... بل ابتدا ... بين العاطفة فينبغي ان يكون الخبر عن الاسمين

ويقل ... له بمنزلة العاطفة ما حكي عن كلامهم كان

زيد وعمرا ... الا ترى ان الواو هنا بمنزلة مع بدليل نصب ما بعدها

والاسم ... زيد وعمرو واذا لا يتصور ان يكون كلا خبر عن الزيدون

والعمرون ... ترى الجمل بان عطفته على اسم بعد الخبر فلا يخلو

اما ان تعطف على اسم ان ولكن او على اسم غيرهما من اخواتها فان عطفته

على اسم ان ولكن فانه يجوز لك في المعطوف عند اهل الكوفة والبصرة

زيد قائم وعمرو واجازوا الرفع عطفا على الموضع والنصب عطفا على

اللفظ فتقول ان زيدا قايم وعمرا على موضعه كان ان زيدا قايم في معنى زيد

قايم فكانه قلت زيد قايم وعمرو وكذلك تقول ان زيدا قايم وعمرو فيكون

... خبر ليس زيد قايم ... عطفا موضع بقايم ...

يجوز ... يكون له اسم المبتدا والخبر محذوف لدلالة الخبر الاول

... ولا يجوز الرفع عطفا على الضمير الذي في الخبر اذا كان الخبر

مما يحمل الضمير ولا بد من تاكيد الضمير او طول يقوم مقام التاكيد

فتقول ان زيدا قايم هو وعمرو وان زيدا قايم في الدار وعمرو ولا يجوز

العطف من غير تاكيد ولا طول الا ضرورة كقوله ورجلا ... من ...

... واما المحققون من اهل البصرة فانهم يجيزون

... ذلك لان العطف على الموضع فانه لا ينفك عندهم من ان يكون ...

يكون ... فقوله بعمرو عطف على موضع زيد هو اصل مذهب المحققين

على

[illegible] ولا يقال ان حسن في الكلام [illegible]

العطف على موضعها [illegible]

[illegible] للاسم [illegible]

[illegible] فصل لعل واما لعل وليت وسائر اخواتها ان ولعل [illegible]

الجمل فان كان العطف على اسم سائر اخواتها الا ان ولكن [illegible] يجوز

الا النصب على اللفظ ولا يجوز الرفع على الموضع ولا [illegible]

عمرو وهذا باتفاق من اهل البصرة والكوفة اما امتناع [illegible]

فلانه يحول المعرب فلان ما بقي من الحروف من تغير المعنى [illegible]

كان زيدا قائم وليت زيدا قائم ولعل زيدا قائم وليس [illegible]

معنى المبتدا والخبر فكيف ان يسوغ ان يعامل معاملة ما ليس [illegible]

وكذلك قولك يعجبني ان زيدا قائم يتقدر باسم مفرد [illegible]

يعجبني قيام زيد بطل حكم الابتدا والخبر جملة واما امتناع

الرفع على الابتدا والخبر عندنا فلان [illegible] اقلت كان زيدا قائم وعمرو [illegible]

تكون الجملة من قولك وعمرو معطوفة على قولك كان زيد

واخلت صيغ الكلام [illegible] في التشبيه فتكون [illegible] الخبر [illegible]

الدليل عليه ما ليس في معنا، فلذلك لم يجز الرفع في [illegible]

على الابتدا بان رفعت على ان يكون اسم معطوفا على [illegible]

الخبر ان كان الخبر مما يتحمل ضميرا جاز له بشرط [illegible]

[illegible] وقال ابن الخباز لا يجوز العطف على الموضع

[illegible] ان ولكن لانه [illegible] يكون على [illegible]

[illegible] فوله

[illegible] قال ابن الخباز [illegible]

في [illegible] المكسورة [illegible] على الموضع

[illegible] على الضمير في الخبر ان [illegible]

[illegible] على الموضع

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجملة [illegible] حال [illegible] الحال [illegible]

**واما نصبه** على اللفظ فلا كلام في صحته واما ان عطفت

[illegible] المكسورة [illegible] بالعطف [illegible] جميع [illegible]

**ومن شواهد** العطف قوله تعالى واذان من الله ورسوله يوم

[illegible] ان الله بريء من المشركين ورسوله [illegible] العطف

**وكذلك** [illegible] ان زيدا قايم وعمرا [illegible] على اللفظ [illegible]

[illegible] بالمكسورة

[illegible] بعض [illegible]

[illegible] نقله عن بعض شراح الجمل **مسألة** قال بعض شراح

[illegible] اسم ان [illegible] من التوابع غير عطف النسق فلا يخلو ان يتبع

[illegible] فلا نزاع عند المحققين من اهل البصرة على اللفظ [illegible]

المتطلبون ان [illegible] خارج ولا يجوز غيره الا ان [illegible]

[illegible] عليه واما اهل الكوفة واهل البصرة

[illegible] فيما عدا ان [illegible] ان يتبع [illegible]

[illegible] جاز عندهم النصب على اللفظ والرفع على

الموضع وان اتبع [illegible] يجوز النصب على اللفظ

والرفع على الموضع [illegible] على ما سمع [illegible]

[illegible] جاز النصب

على اللفظ والرفع على الموضع وان كان [illegible] النصب على اللفظ [illegible]

[illegible]

ماهر

ما هو مثله في المعنى والعمل لا يجوز الحمل على الموضع بعد الخبر ولا قبله
لما ذكرنا من أنه لا يتخلص الحمل على الموضع إلا حيث يكون له محرز وقال
الجمهور بعد الذي ذكرنا من اشتراط الموضع في إن ولكن مخصوص
بعطف النسق دون سائر التوابع على حسب ما تقدم ويبقى النظر
مسئلة مسئلة حتى يعرف بين عطف النسق وبين سائر التوابع مسئلة
إن زيدا العاقل قائم لا يكون فيه إلا النصب وذلك لأن الرفع في النعت إنما
المنعوت ونصله مما يشاركه في اسمه ليصح [illegible] فإن قيل [illegible] رفعه
أن يكون قبل الخبر ومتى جاء بعده فهو في نية التقديم والحمل على الموضع
لا يكون إلا بعد تمام الكلام وحينئذ كان المعطوف قبل الخبر [illegible]
اعتبار اللفظ لا غير كقولك إن زيدا وعمرا قائمان و[illegible]
أن يكون بعد الخبر لفظا ونية أصلا كما يكون في المعطوف [illegible]
إلا النصب فتأمل هذه المسئلة فإنها كانت السبب في [illegible]
أبي الحجاج [illegible] وذلك أنه سأله بعض [illegible] لم جاز [illegible]
ها هنا في العطف ولم يجز في النعت فتكلف [illegible]
العين [illegible] بعضها بخمس **فإن قيل فقد جوزتم**
[illegible] **فالجواب** أن لا رجل كالسيف الواهي [illegible]
إن صح [illegible] **فإن قيل فقد جوزتم** [illegible]
[illegible] من الله عز وليس فيه ما في لا رجل من التركيب **فالجواب**
[illegible] وليست إن زائدة بحصول [illegible] وأما مسئلة التوطئة
بالكلام [illegible] الكلام في النعت في اتباع الحمل على الموضع كقوله تعالى
[illegible] بتابع [illegible] وإن اعتبار الموضع
[illegible] من كل تابع [illegible] اللفظ
[illegible]

انهم اجمعون اجمعين عند توكيد انما رويته الحيلاني واما مسئلة الجر
بالعطف وبعضا ابعاض الكلام في مسئلة النعت في امتناع اعتبار الموضع
وايضا بان البدل ان يقصد انه [illegible] في تقدير العامل وهو انهم ان الحرف
في التحصيل والمعاني لم يطرد الا مخصوصا به لا عامل يصح تقديره مع البدل
غير ان [illegible] مثلها في تقديره لانها متعلقة بان وهذا واضح واما عطف
البيان [illegible] مسئلة الرابعة ذكر الكلام في النعت ايضا امتناع اعتبار
الموضع [illegible] المعطوف هو عليه فلو حمل على الموضع لكان
[illegible] على سبيل الاشتغال وكان يتصور في الذهن مع اجتماع
في [illegible] اعا وذكر عن الجرمي والزجاج والفراء جري
النعت وعطف البيان والتوكيد مجرى عطف النسق في جواز اعتبار
الموضع [illegible] مستقيم فاما قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق
علام الغيوب في قراءة علام بالرفع فانه عند سيبويه على وجهين
احدهما على البدل من الضمير في الخبر والثاني ان يكون مبنيا على
[illegible] علام الغيوب لا على سبيل الحمل على الموضع لما تقدم مسئلة
[illegible] فيه اختلاف قال ابن هشام في تذكرته لان وان ولكن احكام
خمسة [illegible] احدها انها العطف على الموضع والثاني عدم
الواو [illegible] معنى الشرط والثالث عدم جواز عملها في حال
[illegible] احدها الثلاثة الرابع عدم جواز الاعمال
والاعمال [illegible] عن ابن السراج والزجاج [illegible]
بان [illegible] في كان ولعل فيما اسلفنا عليه [illegible]
في [illegible] معنى ان [illegible] فيهما والخامس عمل اللام
في الخبر [illegible] في ان المكسورة [illegible]
والنصار واما [illegible] قوله وهو في اصطلاح اهل العربية [illegible]

الفعل

ا يفعل مفعول لكن المراد بالمجهول بعد لكن ما لم يسم فاعله [illegible]
فعلم ان المجهول اذا اطلق انما يراد به المفعول [illegible] ونحو قوله نصب
المفعول بفعل له او المفعول المتعدي بالفعل ونصبها [illegible] اصل سيبويه
واصحابه بن ضبطها الى ان الناصب له الفعل بنفسه واما الاخفش فذهب
الى ان العامل فيه مجموع الفعل والفاعل لانه لا يجوز ان ينتصبا بنفسهما
دون الحروف نحو ضرب زيد عمرا وبكرا. رايه الى ان الناصب له المعنى واختاره
عليه من هذه الاقوال قول سيبويه وهو مستحسن. الزوان [illegible]
**قوله** واعلم ان الافعال بالنسبة الى التعدي وعدمه على قسمين
ضربه على ثلاثة اقسام ثالثها لا يوصف بتعد ولا لزوم ونحو كان واخواتها
قوله بدليل انهم يعرفونه بحرف الجر الى اخره فالذي يتعدى الى مفعول
به بخلاف اللازم فاعلم ان القسم الذي يتعدى على ثلاثة اقسام متعد الى
مفعول واحد وهو ما طلب غالبا الجر بعد فعله لفاعله مثل ضرب زيد عمرا
ومن هذا القسم افعال الحواس نحو لمست الجسم وشممت الطيب
وذقت الطعام وسمعت الاذان وابصرت الهلال ورايته قال السمع [illegible]
مسمع النساء وليس منه انا لمسنا السماء بل المعنا التمسناها [illegible]
الله تعالى يوم يرون الملائكة يوم يسمعون الصيحة واما قوله لا يسمعون
الى الملا الاعلى فضمن معنى لا يصغون ولذلك عدي بالى واختلف في [illegible]
سمع اذا لم يكن بمعنى سمع استجاب لمن حمده واذا دخلت سمع على
غير مسموع فقلت سمعت زيدا يتكلم فهو على حذف مضاف اي سمعت
صوت زيد ويتكلم جملة في موضع نصب على الحال **وذهب بعضهم** الى ان
سمع اذا دخلت على غير مسموع كمثل المثال انما تتعدى الى مفعولين
ثانيهما [illegible] ذكره ابن هشام في شرح اللمحة **قوله** وهذا القسم
[illegible] عن الجمهور في [illegible] ذكره ابو الحسن الاخفش ان [illegible]

بفعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وبانه ينقل بالهمزة فيتعدى
الى ثلاثة مفاعيل بعد نقلها بالهمزة الى مفعول تقول علمت زيدا عمرا
قائما واعلمت زيدا عمرا قائما وان حذفت زيدا عمرا قائما وان علقت زيدا
قائما قوله اعلمت زيدا عمرا انه قائم جعلته فيما بعد والثالث
على الاول قاله بعض شراح الجمل وابن العماد وهذا القول هو سهل بل قوله عنه
المصنف ثم اختلف الناس في تعدي اعلم وارى الى خبر وخبر وحكم على
مذهبين فمنهم من قال انما تعدت الى ثلاثة مفاعيل بالنقل من فعل يتعدى
الى مفعولين في التعدي ومنهم من قال ان تعديهما الى الثلاثة بتضمنها
معنى اعلم الى معنى التعدي بعضها من بعض وكلاهما ممكن لوجود النظائر
في ورد واما قاله ابن العماد قوله وفيه جواز
حذف الثلاثة مفاعيل يعني اقتصارا او اختصارا فمثال حذف
اختصار قولك اعلمت في جواب من قال اعلمت زيدا عمرا منطلقا ومثال
حذف اقتصار ان تقول اعلمت لا تريد اكثر من انك تعلم انه وانع منك
قاله بعض شراح الجمل قوله وحذف المفعولين الاخيرين
وحذف الاول واثبات الاخيرين مختلف في جواز الاقتصار
على المفعول الاول دون الثاني والثالث او على الثاني والثالث دون الاول
فمنهم من منعه جملة ومنهم من فصل وبه قال القاضي ابو الوليد الوقشي
قال امتنع باجماع حذف الثاني وحده والثالث وحده وحذف
الاول والثاني معا وحذف الاول والثالث معا واحد حذف الاول وحده وحذف
الثاني والثالث وحدهما على ان المذكورة في الامتناع من باب حمل
ما فيه على الاقل وهو من كلام يبعد ما ليس فيه مانع على ما فيه المانع
ليجري الكلام على اسلوب واحد ومنهم من قال كل مسئلة لها حكم
نفسها فما فيه من منع امتنع وما لا مانع فيه جاز قوله

يفسر بين وزيد اعطيته قاله ابن اياز وقال بعضهم تراجع الجار واما عرف في
الشيء مقدار او الحمل من جهة الفصل قوله الامر ثلاثة ما يتعدى
الى مفعولين ينقسم الى قسمين اعطيت واخواتها فالقسم غير محصور
بالعدد وضابط هذا القسم هو ان كان المفعول الثاني فيه غير الاول
من جنس ما قال الضمير وهو ان يكون احد مفعوليه فاعلا في المعنى
اعطيت زيدا درهما والبست عمرا ثوبا الا ترى ان معناه اخذ زيد درهما ولبس
عمرو ثوبا وكذلك ان نقلت ما يتعدى الى مفعول بهمزة النقل او من
جنس الباب انتهى **قوله** والثالث ما يتعدى الى احدهما بنفسه والثاني
بحرف جر في الاصل قال ابو حيان الذي سمع من ذلك ثمانية
وهي اختار واستغفر وامر وكنى ودعا وسمى وزوج وصدق وانما
جاز ذلك فيه فصل لان ابدال الفعل الحرف وتعين محله بالفعل يرد الفعل
السكين خلافا للعلي ابن سليمان الاخفش قاله الشمني وهي
ابن الهمام واما باب امرت فبابه لما محصورة **وجملتها تسعة** وهي
امر واختار واستغفر وسمى ودعا بمعنى سمى وكنى ومرى وا على
المشهور ووهب بشرط عدم اللبس عند بعضهم **قوله**
على احدهما بنفسه والثاني خلافا للسهيلي قال في المغني
وفهم ان خلافا للسهيلي ما خلفا في المنسوب للسهيلي
والسهيلي هو ابو القاسم عبد الرحمن ابن الخطيب ابي محمد بن عبد
الله الامام المشهور ولد سنة ثمان وخمسمائة
خلكان وهذه النسبة الى سهيل
المعروف
**قوله** وحرف المتعدي لمفعولين معا قال الرضي اعلم ان حرف المفعولين
فقط اعطيت

متشعب النقول فلان يعطيهم بحسب انه ينفقها من [illegible] اما [illegible]

الفعل اين [illegible] تحت [illegible] بانه [illegible] منهما [illegible]

قول [illegible] لفعل [illegible] ان من المعلوم ان [illegible]

من [illegible] او [illegible] في ذكرهما بدون الفعل لين والهامع القرينة فلا باس

[illegible] مسمع [illegible] يقل مسموع [illegible] فلا باس [illegible] احد [illegible] مما دون

[illegible] في تلفظه مع ذكرهما في ابات [illegible] مبتدا او خبر وحذف المبتدا

والخبر غير قليل وسبب القلة هنا ان الفعل لين مع الحرف بمنزلة اسم واحد كان يعمل

[illegible] الحقيقة ولو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء

الكلمة [illegible] مع حذف الجملة بعد ورود مع القرينة قاله الشمني وانما

[illegible] هنا نصا له بالكلام // والذي هو مراد

[illegible] عليه ولو نزع كذلك في كلام الرضي **قوله** والثاني

[illegible] قال المرزباني فان قيل فاذا حمل يجوز على هذا ان تقول ارتكم

[illegible] ارتكم زيد **قيل** لا يجوز لانه لم [illegible] المصدر او ما كان

[illegible] الخبر وسببه ان المصدر يحتمل الزمان والفعل وان كثيرا ما

[illegible] حرف الجر **تقول** ارتكم بان تفعل كذا وان تفعل كذا فلان المصدر

[illegible] معه حرف الجر كما يحذف مع ان وان يجوز ذلك

[illegible] ومراده [illegible] انه يجوز ارتكم زيدا على معنى ارتكم بزيد

بالمنفصل [illegible] في حاشية هذا الكتاب والذي [illegible]

[illegible] **[illegible]** [illegible] الجمل [illegible] يجوز كذلك في هذه [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] بان تفصل الشرط [illegible]

[illegible] حرف الجر [illegible] **قوله**

**كما ان** الاستفهام والنفي لهما صدر الكلام [illegible] جميع ادوات

النفي لها الصدر بلا خلاف وليس كذلك بل ذكر التونسي الخلاف فيما [illegible]

فان قيل قد ذهب الجمهور الى المنع عند قول [illegible] كان في نحو [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
المفعولين وانشد [illegible] لما كان معلقا [illegible] **قوله**
اصل مفعوليه على المبتدأ والخبر منع ان يقتصر على احدهما [illegible]
اتباعا فالخ فقد تعين من كلام الرضي [illegible] له وقال بعض [illegible]
ان تحذف المفعولين [illegible] لان حذف المفعولين [illegible] الاقتصار
**ومنه قول الكميت** باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب
يريد وتحسب حبهم عارا علي فحذف [illegible] للاتصال [illegible]
اقتصارا فيه ثلاث مذاهب للنحويين **فمنهم من منع**
ومنهم من [illegible] ومنهم من اجاز وعليه اكثر النحويين **ومنهم**
من فصل [illegible] جاز في ظننت وبابها معناها [illegible]
[illegible] ان حذف [illegible] بعد [illegible] يجري مجرى القسم
مجرى جواب القسم والدليل على ذلك ان العرب تتلقاها بما [illegible]
قال الله تعالى وظنوا ما لهم من محيص ما جرت [illegible]
ما لهم من محيص ومثل ذلك كثير [illegible] يتلقى القسم [illegible]
يستغني هذه الافعال عن [illegible]
معنى القسم على اللزوم [illegible] امتنع [illegible]
القسم لما ذكر [illegible] الذي يمنع من حذف [illegible]
واما الاعلم ومن اخذ بمذهبه [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يجوز [illegible] وتوسطه بين المعمولين [illegible] اختصاص [illegible] الكلام اذا لم [illegible]

[illegible] بالزيادة كان [illegible] تمت [illegible] انه [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

ومن جملة [illegible] **قوله** [illegible] انهم يقولون زيد [illegible] يجوز ان

[illegible] اعني علم القلب [illegible] وليس في [illegible] جلا عن

[illegible] واما [illegible] احدهما ولا يخلو ان يكون انتصارا او اختصارا

[illegible] الا انه قليل [illegible] وجهه فلننقل كلام الرضي

ولعل [illegible] ولا تضيع [illegible] الكرم

[illegible] او رافعا واما ان فقد [illegible] ولا خلاف

[illegible] ولا يجوز ان تقول ظننت زيدا [illegible]

[illegible] **قوله** ان [illegible] الا [illegible] على

[illegible] ان المشترك الا بد له من خبر والخبر لا بد له من مشترك [illegible]

[illegible] يستغني باحد المعمولين عن الاخر

[illegible] مبتدا او خبره **قوله** او تتوسط يعني بالتوسط

وسطه [illegible] وان كان توسطها بين المعمولين

[illegible] يرون متى تقدم [illegible] بين الفعلين لكون

[illegible] الكلام **قوله** [illegible] فلا يجوز بينهما سوى [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] يجيزون ان [illegible] مع التقديم

[illegible] بعض شراح الجمل بان توسطه

[illegible] التوكيد والفعل [illegible] توكيد

[illegible] او اشارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

بين ابتدائه لما يلزم عليه من دخول لام التوكيد على معمول ظننت ونحو لو
شئت قلت جاز ان كان الفعل متصرفا ونحو ذلك ولا يلزم من ان التوكيد لا يمنع الاعمال
ولا يمنع الالغاء الا على قلب لانا نجوز الجمع بين المتصرف والمتصرف منه لان المتصرف
يقوم مقام الفعل في الالغاء ولا يقوم مقامه في ابطال العمل فيمتنع
بين لام التوكيد وتوكيده بمصدر امتنعت المسالة لانك ان اعملت
ونعت في عمرو وهو دخول لام التوكيد على معمول ظننت وهو من
انه غير جائز وان الغيته ونعت ايضا في عمرو وهو الجمع بين الفعل
ومصدره بالالغاء فتحصل من هذا في المسالة ان كان الفعل فيه
مصدر او الى ضمير او الى اسم الاشارة اليه او الاسم الاول مجرد من لام التوكيد
وجه الكلام والالغاء جائز على ضعف فان جئت بلام التوكيد [illegible]
لغا. **ومن المسالة** من المسائل التي صار فيها [illegible]
لازما **قوله** ما لي بالت بعدها عدم استفهام [illegible]
ما لي بالت بعدها استفهام ليتصل الكلام وان [illegible]
ما قبلها [illegible] كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى [illegible]
وقوله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **قوله** او نفي [illegible]
المنفي بلا وان وما **قوله** او لام يتصل الى القسم ولام الابتداء ومسالة
وهو قوله ظننت لزيد قائم محتمل للمسالة لانه ليس هنا ما يعين انها للابتداء
او للقسم ومن اختلف في اللام الداخلة على [illegible]
لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق [illegible] واكثر المفسرين ان اللام
للابتداء. **الفصل الثاني** في الافعال [illegible] ان اللام موطئة للقسم
**قوله** فانها تعلق [illegible] جميع افعال الباب التي ذكر المصنف وليس
كذلك بل يستثنى من ذلك [illegible] لانها من افعال اليقين فلا يجوز
فيها التعليق [illegible] كقوله [illegible]

واحترازا [illegible] فإن قيل بل المحقق هو [illegible] الفعل [illegible] لم تدع
اعطيت وكسوت [illegible] قيل [illegible] ان لا تستعمل [illegible] الحاصل داخلة على
المبتدأ والخبر [illegible] ينبغي ان لا [illegible] نحو ظن زيد عمرا
منطلقا وقرأت [illegible] فإنهما شبيهتان باعطيت ولا يجمعهما
[illegible] افعال [illegible] وتطلب اسمين فتطلبها بنصبهما الزائد
[illegible] وقال المبتدأ والخبر لشبههما باعطيت كما يعلم انه
ظننت واخواتها [illegible] فالجواب ان ظننت واخواتها يليها الا اسمان او ما
هو [illegible] ان اعطيت وبابها يطلب الا اسمين وقرات وقال [illegible]
[illegible] العقلية نحو قال زيد عمرو وقرات اخرجت السماعة
[illegible] واخواتها اشبه باعطيت وقرات وقلت واما المعلا
المبتدأ والخبر حملا عليهما لانه اثبتنا ان هذا الاصل ان العمل
[illegible] رجوع الى الاصل فإن قيل اي شيء لم تلغ
[illegible] فالجواب انما الغا كانت في اول الكلام كان
[illegible] اذا لم تكن اول الكلام [illegible] اذا اعملت قررت ايضا ان الكلام
[illegible] واذا الغيتها قررت ان الكلام مبني على ان لا يكون فيه فعل
[illegible] ثم عرض له بعد ان يذكر بعض الافعال بالجملة
[illegible] او فيما تظنه فيما زعم فكانه اذا قلت زيد منطلق
ظننت او علمت [illegible] زيد منطلق ثم زدت بعد ذلك
[illegible] زيد منطلق مظنون عندك او معلوم فكانه قلت
[illegible] زيد منطلق [illegible] قاله بعض شراح الجمل
قوله ولا يجوز [illegible] الفعل [illegible] ضرورة شعر او نادر كلام نحو
قوله [illegible] تصيبنا [illegible]
[illegible]

ما وقع فيه مجرور الجر فلا يتعداه ونحوه مستقر انبه ونحوه او في
ضرورة نحو هو امرام كان ثم ما اخرى • سوغ الجملة كالفعل بالمجرور و
... كالفعل بالمجرور ونحو الفعل الذي ثم ترك انه يقول الملا انه يتعدى و
الى مفعول واحد واما ان كان يتعدى الى اثنين واحد ... [illegible]
معموله تقدم او تاخر وسبب ثم له غير انه لو ... الملا على
مفعوله لم يجز ان تدخل اللام في مفعوليه او في ... ما يتعدى
الى ثلاثة فان ادخلتها في المفعولين لم يجز لانه ... [illegible]
بعل يتعدى الى المجرور من بحر فانحو ان ادخلتها ... [illegible]
وانحو صار كانه من ليس من حيث لم يقوى في حول الواحد ... [illegible]
قوي في حول اخرونه لا تنافض قاله بعض شراح الجمل قوله ونعم
المبتدا على ثلاثة اقسام وفي بعض النسخ على اربعة ... [illegible]
والمجرور قسما واحدا فالثلاثة ومن الجملة ونحن ... [illegible]
حذف ان الفعل الذي هو في موضع الظرف والمجرور والجملة المحتملة ... [illegible]
موضع المفعول الثاني وكذلك الافعال المتعدية الى ثلاثة ... [illegible]
في موضع جميع ثم لعله موضع المفعول الثالث وما يجوز ... [illegible]
في موضع مفعول من المفعولات والسبب في ذلك ... [illegible]
المفعول الثاني من باب ظن وكذلك الثالث من باب ... [illegible]
ايضا هذه الافعال بمثابة ان واسمها وخبرها وان الفاعلية للفعل ... [illegible]
الفعل المنصوب ... المفعولين في باب ظننت والمفعولين الثاني ... [illegible]
... الثالث في باب اعلمت ... [illegible]
مفعول ظننت ان زيدا قائم واعلمت زيدا ان زيدا قائم ... [illegible]
ان ... [illegible]
ان زيدا قائم ... واعلمت زيدا ... ظننت قائم زيد ... [illegible]

وفي نسخة

...

وعلمت من هذا الفصل ان [illegible] وانفصل الكلام [illegible] للفصل و[illegible] يستقل [illegible]
ايضا [illegible] المفعولين [illegible] من الصلة فذلك بعض [illegible]

## باب التوابع

رتب الناظم التوابع على ما هو مذكور في المتن وقد اختلف في ترتيب
المصنف لهذه التوابع واحسنها ترتيبا ترتيب ابن السراج في
كتابه الموجز وذلك انه بدا بالتوكيد وثنى بالنعت وثلث بعطف
البيان وربع بالبدل وخمس بعطف النسق وذكر له تعليلا اخر عنه
[illegible] ان الفارسي لم يذكر له توجيها واما الرماني
فوجه توجيها فقال بدا بتقديم التوكيد لانه دال على معناه وثنى بالنعت لانه دال
على بعض معناه وثلث بعطف البيان لانه مشبه بالنعت وربع بالبدل
لانه [illegible] وخمس بعطف النسق لانه تابع بتوسط حرف
[illegible] تقديم كل من النعت وعطف البيان على التوكيد لان التوكيد
[illegible] المؤكد ولكن لم يطرد توكيد النكرة لانها لم يثبت
[illegible] وكل واحد من النعت وعطف البيان يثبت العينا
[illegible] لرفع المجاز [illegible] ثبتا بكل
واحد [illegible] فالتوكيد لرفع المجاز عن تلك العين الثابتة ثم
[illegible] بين تقديم النعت على عطف البيان وبين تقديم عطف
البيان على النعت **فيقول فلا بد النعت** اولى بالتقديم لان النعت وعطف
[illegible] النعت مستو في حكمه واصله ان يكون
تابعا [illegible] وعطف البيان جامد [illegible] الجامد ان يكون متبوعا
غير تابع [illegible]
[illegible] على عطف البيان وايضا فانه اوسع
من عطف البيان [illegible] يكون [illegible] المعرفة ويكون [illegible]

متبوع
النعت

ص

عن نسبته وعطف البيان لا يكون الا بعبارة عن الجنس بمعاني

معين [illegible] عموم وخصوص من العموم [illegible]

التراكيب قسم يفرق بين عطف البيان [illegible] بانه يرجع

معنى مجرد والنعت يدل على معنى في [illegible] والمفرد [illegible] والظاهر ان

عطف البيان جامد والجامد منه في الوجود من المشتق [illegible]

كذلك وجب ان يعتمد في اللفظ على النعت لتحصل المطابقة بين اللفظ

والمعنى فهذا ما ينبغي فيه وبالله التوفيق وانا هنا التفريع

براغ لانه في تقديم [illegible] استقلال بنا على انه على [illegible] العامل والقسم

بين المفردات ضرورة واما على من راى انه على تقدير طرح [illegible]

الفرعيين لان اعتراضه بالمنطوق به اصل ونفي [illegible] عند [illegible]

الفروع التاخير عن الاصول واما تاخير عطف النسق [illegible]

تبعيته متوقفة على توسط حرف قاله ابن الفخار [illegible]

ترتيبها فقال

نعت بيان ثم توكيد بدل [illegible] نسقهم رتبا [illegible]

قوله فهذا الباب هو اول باب التوابع [illegible]

يعني المساوية لما قبلها في الاعراب والعامل مطلقا وليست [illegible]

بقولنا في الاعراب نحو [illegible] وبقولنا والعامل نحو [illegible]

زيدا مشارك الرجل في اعرابه لانه مفعول [illegible]

الفعل وعامل زيدا نفس رجلا وبقولنا مطلقا نحو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ورفعها [illegible]

[illegible] العاقل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] زيتا ماء عطيت زيدا درهما
[illegible] في اعرابه المجرور نحو عشرين رطل زيتا واعطي زيد درهما
قوله [illegible] به نحو الرمان [illegible] قوله ومن اسلبنا
[illegible] عطف البيان وبيان حصرها في خمسة انا
[illegible] اما ان يكون [illegible] اولا بان كان فهو النسق
[illegible] اما ان يكون على تكرار العامل اولا بان كان فهو البدل
وان [illegible] اما ان يكون بالفاظ معلومة اولا بان كان فهو التوكيد
[illegible] فلا يخلو اما ان يكون بلفظ الاول اولا بان كان فهو
التوكيد اللفظي وان لم يكن فلا يخلو اما ان يكون مشتقا اولا بان كان
فهو النعت وان لا فهو عطف البيان قوله ويقال النعت والوصف
والصفة [illegible] قيل الصفة والنعت واحد وقيل النعت يكون
[illegible] والصفة بالفعل كضارب وقائم بمعنى [illegible]
[illegible] ونعت موصوف وكما يقال منعوت وعلى الاول موصوف
قوله [illegible] قاله ابن هشام في شرح اللمحة قوله
المشتق [illegible] المصدر ويدل عليه الاسماء التي لا تتحمل الضمير
نحو اسماء [illegible] المصدر واسماء الالات وكلها مشتقة
وكما يطلق [illegible] المشتق [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المشتق [illegible] من المصدر [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] قوله والتقادم [illegible]

عى

نحو مضى يوم واذا الذين تقدم نعت النكرة عليها نصب على الحال نحو في
الدار جالسا رجل واذا الذين تقدم نعت المعرفة اعرب بحسب العوامل [illegible]
[illegible] العزيز الحميد الله وا[illegible] البدل تقديم الصفة على
الموصوف اذا كانت لاثنين او جماعة ونحو تقديم احد الموصوفين
تقول قام زيد العاقلان وعمرو [illegible] قول الشاعر [illegible]
الا كرما [illegible] واجازه الكوفيون تقديم [illegible]
بان بعض شروط [illegible] ان يكون بالواو وقال بعضهم [illegible]
الفاء وثم واو [illegible] الثاني ان لا يؤدي الى [illegible] حرف العطف [illegible]
الثالث ان لا يؤدي الى مباشرة حرف العطف العامل [illegible]
يجوز ان وعمرا زيد [illegible] الرابع ان لا يكون المعطوف [illegible]
ولا المجرور له عند البصريين لا في السعة وفيه [illegible]
الرفع ولا يعرف البدل [illegible] ولا التركيب توكيد [illegible] النعت [illegible]
سائر التوابع الا مع النعت [illegible]
هذه الشروط النعت لانه انما ذكر ما يختص بالنعت [illegible]
لا يحتاج [illegible] ثلاثة [illegible] قوله مثل النعت [illegible]
[illegible] له ان [illegible]
[illegible] قال بعض
المتاخرين توصف كل معرفة بكل معرفة كما توصف كل نكرة بكل نكرة
والعلم لا ينعت [illegible] بثلاثة اشياء احدها [illegible]
والثاني المبهم [illegible] والثالث المضاف الى المعرفة [illegible]
[illegible]
واما [illegible]
[illegible]

الجنس والجوز ان يوصف بالمضاف اليه الا انه لو وصف به لجعل
في الجسم ما هو تعريفا ان يرد وجنس مختلفين تشريبه الاشارة وتعريف
المعنى والمضاف الى المعرفة يوصف بثلاثة اشياء بمضاف مثله نحو جاء
غلام الرجل الحسن ويذو وبما فيه ال نحو رايت اخا المراة الكريم وبالمبهم نحوه
مررت بصاحبك هذا قاله الصفيري في تذكرته **قوله** والحقيقي ما
رفع ضميرا عائدا على الموصوف والسببي ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير
الموصوف وقال ابن الفخار بالحقيقي هو ما ابان وصفا في متبوعه والسببي
ما ابان وصفا في سبب متبوعه قال بعضهم الحقيقي ما رفع ضمير الاول والسببي
ما رفع الظاهر وفيه بحث **وهنالك** قسم ليس بحقيقي ولا سببي بل
هو بينهما وهو الصفة المشبهة اذا نصب بها او اضيفت اليه نحو
مررت برجل حسن الوجه وحسن بانه حقيقي من حيث ارتفع به ضمير
الموصوف وسببي معنى من حيث كان الوصف للوجه من جهة اجزا
الرجل كالعلامة له قاله ابن الفخار وقال ايضا وكذلك ايضا خفض الجوار
نحو هذا جحر ضب خرب ومن لم يعتبر انه صريح بل هو من اهل ان النعت
حقيقي فيما انه ليس هو المنعوت وليس سببيا لانه ليس شيئا منه
سببه **قوله** فالاول ولا تلزم حتى الاربعة المذكورة وجه تبريه
والعد اعلى العلة ... والتعبير ... انه جراز اجعلا اسما ... وليس
يجمع فيطرد ... اخلاف في تبع النعت المنعوت في الاربعة المذكورة
قال ... جمع التكسير افعال ... في المفردات كقولك ...
... واكثر ... اذا فعلا ...
بالجمع ... وصف المفرد بالجمع في **وقال ابن هشام**
في ... فان كان حقيقيا تبعهم في اربعة من عشرة ... قال ...
كلامه ... على ... من ... بانه ... لبعضه

فيجب تقديم من عمرو عليه فتقول نحو ان عبد الله افضل من عمرو وتقول للمثنى رجلان
افضل من عمرو وامراة وامراتان افضل من عمرو ونحو ذلك وان يكون بمعنى فاعل او
فعيل بمعنى مفعول نحو قولك هذه امراة صبور بمعنى صابرة وامراة جريح
بمعنى مجروحة ونحو ذلك قالوا رجل ربعة وامراة ربعة ورجل همزة وامراة
همزة ﴿ **وقال ابو موسى** وما كان له لا الشيئين من نسبة تتبعه
بما له من التذكير والتثنية او الجمع لبعضها او بعضها او التذكير او التانيث
**قال الشارح** وهذا الفصل بين تمامه مالا يتبع من الصفة ما قبله نحو
مررت برجل افضل من عمرو ومررت بامراة افضل منه وان رجلين افضل
من الزيدين حسن ومنه ايضا مررت بامراة [illegible] من تبعيته لما
قبله اراد به الفرق بين الجامد والمجرور على الفعل [illegible]
مذهب سيبويه ومذهب الخليل اراد به الفرق بين [illegible]
فكان حق سيبويه الشريف ان يذكر هذه الى الباطنة [illegible] اولى به
فقوله ثوب خلاق لعلته ولاجل الخلاف الذي فيه وهو انه [illegible]
هذه له البابه ويجي افعل التفضيل المجرد والمجرد المضاف الى النكرة
وفعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول ومفعال نحو مكثار ومفعيل نحو
مخضير ومن جاء في كتاب الله وصف المؤنث بالمذكر نحو قوله تعالى توبة
نصوحا والسماء منفطر به ان رحمة الله قريب وجعلنا السماء سقفا
محفوظا ولما العرا فكان الواجب ان يقول في جملة كذا قاله ابن [illegible]
وما كان مختصا بذلك وصف بالانثى نحو حائض وحامل ومن ذلك رجل
ربعة ورجل همزة ورجل علامة ومن [illegible] ايضا الوصف بالمصدر [illegible]
[illegible] والتذكير ومنه ايضا مثل وشبه وغير وسواء فانها تكون
نكرة [illegible] قاله [illegible] ابن العطار ومن [illegible] في كتابه [illegible] تعلق
وصفة [illegible] بان يجمع [illegible] فكان ينبغي ان يقول وما جاء [illegible]

تناول مهمة قوله تعالى ان دابته مطمئنة وقال الشرد منه فليعلمون وقال الحرابين
فانه هجي وقال وعند من ابو داود بن سنن من عطر وعجم [illegible] وقال
كل صار بالتين وقال كتاب الشيئا [illegible] والعبور الحد [illegible] وثابت
اخرى وقالوا لما البراد غيره بتاويلات للاقليم ذكرها بعزا المختصر هو تاويله
وليه احيانا ان حق بهوم تفسير **قوله** وهو اسمي لم يقل به غيره بل قاله
من الخليل وابن عصفور **قيل** وسيبويه وكثير المحققين قال ابن هشام اما
النعت والتوكيد وعطف البيان **فقيل** العامل فيه هو العامل في متبوعه
ونسب الى سيبويه **وقيل** العامل تبعيتهما لما جرت عليه وهو مذهب
الخليل والاخفش ونقل سيبويه والكثير المحققين وقال الرضي اما الصفة
والتوكيد وعطف البيان ففيها ثلاثة اقوال **قال** سيبويه العامل فيها
هو العامل في المتبوع وقال الاخفش العامل فيهما معنوي كما في المبتدا والخبر
وهو كونهما تابعة وقال بعضهم ان عامل الثاني مقدر من جنس الاول
وسيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ان العامل في
المعطوف العامل في المعطوف عليه واما عطف النسق ففيه ثلاثة مذاهب **قال** سيبويه
العامل في المعطوف هو الاول بواسطة الحرف قال ابو علي الفارسي في الايضاح وابن
جني في سر الصناعة ان العامل في الثاني مقدر من جنس الاول وقال بعضهم
العامل حرف العطف بالنيابة قاله الشمني **قوله** وجاز التنكير لانه ان
المعرفة بمعنى التعليل يحتاج اليه لانه غير الاول قال ابن هشام في شرح
اللمحة والنكرة والمعرفة في الاصل مصدر ان النكرة معرفة بنفعل وسمي
بها الاسم المنكر والاسم المعرف **قوله** لان النكرة هي الاصل والمعرفة
فرع والدليل على ذلك ان [illegible] يكون منكرا ثم تدخل عليه ما يعرفه
بالمعرف [illegible] المضاف [illegible]
[illegible]

طاهر

ظاهر وهي منفية عن ذلك بان قال النكرة خير المعرفة لان الجنس
[illegible] الابتدا [illegible] تعريف الذكر على المعرفة لان النكرة
[illegible] والمعرفة [illegible] ان النكرة كالعموم والمعرفة كالخصوص
والعموم مقدم على الخصوص وقد يقال ان التعريف من جملة علل ما
لا ينصرف وهي كلها فروع اتفاقا فيلزم كونه فرعا من حيث كان واحدا من جملة
ما اتفق على فرعيته على الجملة والتنكير ليس واحدا منها فيلزم كونه اصلا
لكان الاسماء محصورة في القسمين فاذا عرفت فرعية احدهما تعينت
اصلية الآخر ضرورة قاله ابن الفخار **قوله** والمعرف [illegible] خمسة [illegible]
الموصول [illegible] ذو اللام [illegible] النكرة المضافة [illegible] على
[illegible] اسم الاشارة والعلم [illegible] التوكيد [illegible] لانها اعلام او انها [illegible]
بنية [illegible] قاله [illegible] والمضاف [illegible]
كل واحد على انفراده نكرة انواع المعارف ثمانية وانما انحصرت فيها
لان اللفظ اما ان يدل على التعريف بنفسه او بقرينة زائدة عليه والدال
بنفسه اما ان يكون بالنظر الى مسماه وهو العلم او بالنظر الى [illegible]
المعرفة قبله وهي [illegible] التركيب والدال بقرينة زائدة اما ان تكون
متقدمة او متاخرة والمتقدمة اما ان تكون متصلة او منفصلة
فالمتصلة لام التعريف والمنفصلة اما ان تعرف بالقصد وهي حروف
النداء او بغيره وهي [illegible] المعرفة للضماير والمتاخرة اما ان تكون متصلة
او منفصلة فالمتصلة الاضافة والمنفصلة اما ان تكون جنسا وهي
الصفة اسم الاشارة او جملة وهي صلة الموصول [illegible]
[illegible] **قوله** وان كان الكلام [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

التي ذكرها ابن الحاجب **فان قيل** ما بال المرفوع والمنصوب متصلا
ومنفصلا ولم يكن المجرور كذلك **قيل** لان المرفوع والمنصوب يجوز
في كل واحد منهما ان ينفصل [illegible] المرفوع يجوز
ان يتقدم [illegible] بنفسه [illegible] وكذلك ان المنصوب يجوز
ان يتقدم على الناصب فلما كانا ينفصلان بالعامل تارة وينفصلان اخرى
وجب ان يكون لهما ضمير ان متصل ومنفصل واما المجرور فلا يجوز ان يتقدم
على عامله ولا يفصل بين عامله ومعموله الا في ضرورة فلا يعتد بها فوجب
ان يكون ضميره متصلا لا غير **قوله** اخرى ويستتر في ضارب اخره كان
المعرف [illegible] بالضمير فانه اعرف المعارف وحد الضمير فهو
ما دل على متكلم نحو انا او مخاطب نحو انت او غائب نحو هو وانما سمي مضمرا
ومضمرا اخذا من الضمير في نفسه او من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب
قليل الحروف الموضوعة له غالبها مهموسة وهي التاء والكاف والهاء والمهموس
الصوت الخفي **فان قيل** [illegible] الكاف من ذلك [illegible]
على [illegible] ضمير [illegible] حرف [illegible] الاعراب
**تنبيه** لا [illegible] المنادى الدال على المخاطب وانما هي [illegible] على الخطاب في
حرف دال على معنى [illegible] على الذات البتة وكذلك ايضا الياء في اياي
والكاف في اياك والهاء في اياه ليست ضمائر وانما هي على الصحيح حروف دالة
على مجرد التكلم والخطاب والغيبة والدال على المتكلم والمخاطب والغائب انما
هو ايا [illegible] مستتر [illegible]
الى [illegible] يتصل به [illegible] قاله ابن هشام وقال في شرح اللمحة
واعلم ان المضمر والضمير اسمان لما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب كانا وانت
وهو وتسميته مضمرا جرى على [illegible]
[illegible] الضمير [illegible]

معفورة

بمعمونه والكوفيون يسمونه كناية ومكنيا لانه ليس باسم صريح .
والكناية ما يقابل التصريح **قوله** المضمر ستون ضميرا في قول الجميع
جاز **قلت** زعم المازني ان الالف في والواو والياء حروفا وانما هي
ونون هي علامة تثنية وجمع وتانيث بعد قوله تشقق الضمائر ولا
يكون انتهاء الضمائر الى ستين متفق عليه **قلت** ليس كذلك لان الضمائر
المستترة تختلف هذه الثلاثة عشر ضرورة ان الفعل يحتمل ان لا عن
بصريين مع انتما في يقومان ومعنى انتم في تقومون انتم ومعنى انت
في تقومين **جاز قلت** بان انتما وانتم وانت قد عرفت من حالها علامة
اخرى **قلت** عرفنا انها بارزة منفصلة وهذه مستترة بما فيه ان
في التقدير ويوضح لك هذا انا نعرف لفظه هو في هو يفعلون مع ذكرنا اياها
في اعطيتنيه لتغايرها في التقدير لما تراه المنفصل غير المتصل وما اشتهر
ما يعرف في العربية على الشيئين يعتذر اطلاق مختلفا [illegible] ابن
هشام في شرح اللمحة **قوله** والاسم العلم وهو ما خوذ من العلم
او العلامة **قوله** العلم في اللغة هو الجبل وقال ابن هشام في شرح
اللمحة والعلم في اللغة العلامة وعلى الجبل والثوب قال الشاعر
وربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ° **وقوله** الاسم النحويون
الذي عين مسماه مطلقا **قوله** والعلم في اصطلاح اهل العربية
هو ما خص مسماه دون غيره وهذا الحد [illegible] بانه يصدق على النكرة
باعتبار [illegible] يخرج منه واحد منها **قوله** وان شئت قلت هو ما علق
في اول الوضع على مسمى بعينه قال ابن هشام في شرح اللمحة هو
الاسم الذي علق في اول الوضع على شيء بعينه غير [illegible] استعمل
[illegible] الشيء [illegible] بقولنا الاسم [illegible] وقولنا الذي علق على شيء
بعينه [illegible] في النكرات وقولنا في اول الوضع [illegible] ذلك

على الذات كالرجل والثاني نحو [illegible] زيد وقولنا [illegible]

للضمير ولاسم الاشارة [illegible]

للمعين [illegible]

[illegible] الذي يؤتى به الضمير واسم الاشارة **واجب** للالتزام به [illegible]

الزيادة [illegible] الضمير واسم الاشارة يخرجان من قوله ما علق في اول احواله [illegible]

على معين بعينه لان كلا منهما كلي وضعا جزئي استعمالا فلم يعلقا على معين

بعينه الا باعتبار الاستعمال **قوله** وهو دون المضمر في المعرفة

**و**[illegible] قال ابن هشام وزعم الكوفيون انه تلو الضمائر ان

[illegible] في الرتبة ونقل ابن بابشاذ ذلك عن ابن السراج وان [illegible]

على خلافه **قوله** وقال وسمعت من يقول انه من قبيل كل المعارف

[illegible] انما اعرف المعارف وهو غريب وانا وقفت عليه في العام ورأيت في

[illegible] السيرافي وكانه اختيار ابن معطي في فصله ولعل من ثم قال ابن [illegible]

[illegible] في ترتيب هذه المعارف بحسبه من قال اعرفها المضمرات

ثم [illegible] المبهمات ثم المعرف بالالف واللام واما المضاف فبمنزلة المضاف

اليه [illegible] المضاف الى المضمر في رتبة العلم هذه طريقة علماء سبتة ومنهم

من قال اعرفها الاعلام ثم المضمرات ثم المبهمات على النسق المذكور ومنهم

من قال [illegible] الاعلام بحجة من قدم المضمرات ان [illegible] ان من جملتها

ما لا يختص بمسماه [illegible] وهو ضمير الغائب [illegible] ان المضمرات لا تفتقر

الى [illegible] افتقار غيرها [illegible] لان الاسم لا يضمر الا بعد ان يعرف

ووجه من قدم الاعلام على المضمرات [illegible]

والضمير [illegible] الحضور والغيبة [illegible]

[illegible] **و**[illegible] على [illegible]

[illegible]

وما

وهما يعرف من تخصيص الصورة بلحظ يعرف من جهته وليس هو ايضا بانيا
انما استعمل مفهوم الجنس على العام ولا جهة تمييز الا من جهة العقليات تابعة لمعرفة
الجزئيات وهي له نوعية اولى معطاة العقليات تواصيها اعني بها ما تقدم من المتقدم
على العلم بما هو الاشياء الخاصة وانت تعلم ولذلك يلزم من حق ان يكون تعليمه في
الترتيب ثم ان المجهول يقوم على العام وعلى اجمل للشيء المعنى والاولى
من له ان يكون قبلهما في الترتيب وهو الظاهر ان شاء الله ومما
عصيبون ولم تخالف العرابيون الجنس في اسم الاشارة ما فيهم من المعرفة
من العلم الكوني يعرفنا العين والعقل والعام يعرف بالعقل خاصة ومما
سيعرفه من ان العام اعرف من اسم الاشارة هو انه ليس يمكن ان تتصور
الشيء الذي اشير اليه بان تنظر الى المشار اليه ثم ان من اراد تصوره اليه
لبس ان كان بينه وبين مخاطبه عهد في الاكثر من شيء واحد من ذلك الاسم
ولكن له يلبس على المشار اليه وانما اسماء الاشارة على الخاص بعينه
عن تصرف اللبس اليها ثم انه افلت شيء من ذلك بعض تلك الاشخاص
كثيرة ولم يدر اي من اشير اليه منهم ولكن له لو قلت هذا او بعض
شخص واحد لم يدر هل اشير الى الشجرة او الى جزء من اجزائه او الى
من نوره وغيره ولولا العرض الذي تقترن به لم يقع الكلام عليها يعني به
الكر منها من ذلك بعض تلك الشخوص او هي بانه يعني من تلك الكلمات
نصرتنا باسم الاشارة له الشخص لا جزئيا من اجزائه من الطرفين
من صفته الا من صفة حين به لكن الاسماء الاشارة انه اذا كرر وجود لها
تسقط من تلك اللبس اليها وهذا العرض من المحتملة له الجنس
بما ذكرنا ان تنظر في اللبس الى المشار الذي تنظر به الى العلم ثبت ما ذكر
سيبويه من ان العلم اعرف من المشار اليه تم ~~الفصل~~ ~~الثالث~~ الفصل
الثالث في الضرب المعرفة ومن اختلف النحويون في ذلك لم فيه

كما يعتد الى ان الفعل اعرب الفعل [illegible] واحتجوا على ذلك بانه [illegible]

او غائبا او حيا او ميتا وبان [illegible] لا تكون الا [illegible] الاستعمال [illegible]

وذهب طايفة الى ان [illegible] اعرب [illegible] واحتجوا [illegible] بانه يعرب من جهتين

من جهة العين والفعل [illegible] وذلك انه يعرب بالمعنى [illegible] والمعرب مذهب

طايفة الى ان [illegible] انما يحصر بعض زيد والصحيح في

ذلك المسألة التفصيل وهو ان يقال موضع يكون فيه الفعل اعرب من

غيره وما موضع يكون فيه [illegible] اعرب من غيره الا ترى ان القايل لو قال الا

[illegible] بعد [illegible] وذلك ان ذلك ابين من اسمية الفعل

[illegible] موضع اعربا من غيره الا ترى القايل لو قال انك

[illegible] عرب [illegible] بعد طرفا وهو يعني

[illegible] فلا ينبغي ان يطلق القول في ذلك لانه لا يطرد

[illegible] قال ابن عصفور [illegible] ما اضيف الى

[illegible] حكم ما اضيف اليه او لا قلت

[illegible] وهو الصحيح انه في رتبة ما اضيف اليه بغلام زيد

[illegible] وغلام الذي جاءك للموصول وغلام القاضي في رتبة

[illegible] ولا يستثنى من ذلك الا المضاف الى المضمر كغلامي بانه ليس

في رتبة [illegible] العلم وزعم بعضهم ان ما اضيف الى معرفة

[illegible] المعرفة [illegible] ايضا وذهب اخرون الى انه في رتبة

[illegible] على بطلان القول الثاني نحو جاء [illegible]

الرجل [illegible] المعرفة بالاداة [illegible] المعرف بالاداة

[illegible] وعلى بطلان الثالث قولهم مررت [illegible]

[illegible] واختلف في الضمير العايد على النكرة على ثلاثة اقوال قيل

نكرة مطلقا وقيل معرفة مطلقا والثالث التفصيل [illegible]

اما ان يكون ... والمجيئة التعظيم كالعلل والتمييز ... [illegible]

... واما ان يكون ... التشكير ... [illegible]

... [illegible]

فـــوله المبهم ... [illegible]

سم الذي بعبارته نحو ... بن الحاجب وفـــال شارحهم [illegible]

كانه اسماء اي اشارة اي صالحية بالمعنى ... فـــوله [illegible]

اي قيشير بين النون له فزله عوضا من الالف الذي [illegible]

في اسماء اي اشارة جعل تيسير بين النون [illegible]

الدالة عليه لاتصف المثنى والذي [illegible]

... ومن شان لهان المشيرين بيانه ذكر [illegible]

ولما ادخال ها التنبيه [illegible]

بالالف واللام بالمرد ... بي عبارة [illegible]

كلام ... [illegible]

... من الناس فـــوله مع الجمع [illegible]

وتدخل اللام في البعيد اي بي التثنية والجمع [illegible]

ها التنبيه فـــوله وقد يوضع بعضها موضع [illegible]

استعمله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**فقوله** [illegible] نزوله [illegible] يكون [illegible] بالتفسير [illegible] على الاعراب

[illegible] اعرابها [illegible] الكلام على [illegible]

**فقوله** والمراد [illegible] الحفض [illegible] اعراب الفعل ان [illegible]

**فقوله** والنكرة [illegible] شايع [illegible] واخره [illegible] فال

ان [illegible] واعرف [illegible] اعرف يكون شايعا فال شيخنا

[illegible] **فقوله** [illegible] بان يقيد الشايع بالوضع ليخل النكرة

[illegible] وضعا وكان يقول رحمه الله انما قلنا ذلك لان

[illegible] على تنكيره مثلا ليس شايعا في

[illegible] وضع النكرات لكن اتفق على ان ليس لهما جنس

[illegible] وكان ايضا يقول بعضا [illegible]

[illegible] المفترض على ابي القاسم [illegible] الزام المرادي قيل

[illegible] النكرة نظير الاشتراك في المعرفة فكما ان الاشتراك

في المعرفة لا يصيرها نكرة فكذلك الاختصاص في النكرة لا يصيرها

[illegible] لان [illegible] العارض لا يعتبر [illegible]

[illegible] وقال ابن هشام في شرح اللمحة لا يشترط في النكرة بان

[illegible] عينه بل لو ان [illegible] للكوكب النهاري وقمرا

اسم للكوكب [illegible] وهما نكرتان مع انه لا ثاني لكل منهما في

[illegible] عليه وكذلك [illegible]

[illegible] **فقوله** [illegible] انما [illegible] العرب [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] اكثر من [illegible]

[illegible] **فقوله** [illegible]

[illegible] **فقوله** [illegible] والللام عليه

[illegible] الى الشيء وصل ذاته فان قيل لم لا [illegible] ابن عمرو العرب
[illegible] او لا يصح ان يقول [illegible] جاء [illegible] لعمرو اللام و
عليه ان كان [illegible] عليه [illegible]
في حال الاضافة و [illegible] عدا في [illegible] الا انه لا [illegible]
قبل الاضافة لانه يلزم منه ان تقول في هذا الرجل انه [illegible]
قبل حلولها عليه وقد زاد من الشرط ابو موسى **الجزولي**
المنقولة من الاوصاف والمصادر [illegible]
فكان حقه ان لا [illegible] المعرفة **المسألة** ان [illegible]
معرفة او نكرة من اين يعرف انه يصل معه الالف واللام [illegible]
[illegible] قبل ان [illegible] انه نكرة فلا عبرة بل [illegible]
فصلا [illegible] او يكون له سماعا ان [illegible]
[illegible] فالمرجع [illegible] بالسماع قاله ابن العطار [illegible]
[illegible] قبل ان **قوله** نحو الرجل والفرس [illegible]
كان الرجل والفرس ليسا نكرتين **قوله** [illegible]
عليها باربعة اشياء وجملة ما يستدل به عليها [illegible]
[illegible] وكل وأي ورب ومن النافية ومن الزائدة [illegible]
ووصف النكرة او موصوفة بها النكرة [illegible]
[illegible] ضارب زيدا [illegible] ضارب زيد [illegible]
[illegible] زيد ضارب عمرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الحاجب [illegible] ابن [illegible]

[illegible] والنظائر **فوله** [illegible] ان

[illegible] تنعت المعرفة بالنكرة [illegible]

[illegible] المعرفة وضعت [illegible] ومن جهة ان د

[illegible] يعني الواحد والشيء الواحد لا يكون معرفة د

[illegible] الرجل على فرع النعت لزم ان يكون الرجل معرفة اعتبارا

[illegible] ابا للباب واللاع بالنعت بالنكرة ونقل بعض

[illegible] بالنكرة لان نعت المعرفة انما وضعه ليرفع

[illegible] والنكرة لا ترفع الاشتراك عن نفسها فكيف

[illegible] النكرة لان هذا المعرفة التعين على النكرة فيما

**وقال الفارسي** انما لم تنعت النكرة بالمعرفة من جهة

[illegible] والجمع بالواحد لان النكرة تشبه الجمع من حيث

[illegible] من حيث الاختصاص قاله ابن الفخار وقال الاستاذ

[illegible] بانه كان متجها فهو معترض عليه بالبدلية لان

[illegible] فيه ان يبدل الفرد من الجمع ولا عكسه وفيه بدل النكرة من

[illegible] **فوله** فسم لا ينعت ولا ينعت به وهو المضمر د

[illegible] والاسماء الاستفهام وكم الخبرية والموصول

[illegible] وغيرهما واسماء ايت بفعل واسماء [illegible]

[illegible] الافعال اذ ليس تحته معنى واسماء

[illegible]

[illegible] **فوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بعد ان عرفت لطائف [illegible] به على غيره قوله قيل حذف التعليل
[illegible] فيما انما يجري في نعت [illegible] واما نعت الترحم والترحم ما [illegible] فائدة •
قيل [illegible] اصله لان الاصل في النعت
ان يكون للبيان [illegible] فلا يجري عليه [illegible]
على اسلوبا واحدا واعترض هذا التعليل [illegible]
عرفته بانه منقوض [illegible] المضمر [illegible]
فينبغي ان يجيء في النعت [illegible] ان [illegible]
بذلك المضمر ان يعود على كل واحد [illegible]
عن الاعتراض له ان [illegible] الغلة [illegible]
[illegible] الى التعليل [illegible]
واما اسماء كريم الضمير [illegible] امتنع [illegible]
والعرف لمتنع [illegible] لما اشبهها [illegible]
بالموصول المحلى بال ايضا وباسماء الاشارة قوله [illegible]
ان تقول رايته الكريم ومررت به العاقل على النعت [illegible]
وانما هو بدل قوله [illegible] ينعت ولا ينعت [illegible]
كذلك [illegible] النكرات [illegible]
ثوبا [illegible] وما اشبه ذلك قوله [illegible] ولا ينعت [illegible]
الجملة الموصوف بها النكرة وهذا القسم [illegible]
ان [illegible] لان الجملة لا توصف بها [illegible]
ومن هذا القسم [illegible]
[illegible]
للمبالغة [illegible]
الفاعل [illegible]

مجازي وبيه خلاف انظر المرادي في باب اعمال اسم الفاعل وقد [illegible]
من [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم المفعول نقطا انما عملا لشبهتهما بالفعل
[illegible] يكثر له ما اشبهه فاذا وصفا ثم عملا ادى
[illegible] ضعفا اي ضعف الشبه بخلاف لو عملا ثم وصفا
[illegible] قبل الضعف وقال الاستاذ [illegible] النفسم
[illegible] ينعت عن [illegible] كلام العرب قوله ويشفاء
[illegible] الفعل اللغوي لانه معنى قولك هذا رجل عقله
[illegible] امراة خارج اخوها وبرجل صالح اخوه قوله
[illegible] لا يجوز وصفهما قال ابن عصفور لانه اجري الاسماء
[illegible] الاسم قوله بيعين الاخبار عنه
[illegible] بمعنى نكرة لكنه لما وصف
[illegible] باب اي عملا عند الفعل والحرف لا يخبر عنهما ولا
[illegible] قوله وهي اسماء الاشارة يعني غير المكانية
[illegible]

## باب العطف

[illegible] قولان قيل هو الحمل والرد يقال العطف
[illegible] عليه وقيل هو التثني والميل يقال انعطف
العصن اذا مال [illegible] العطف بكسر العين هو الجانب
[illegible]
قوله تابع مقصود بالنسبة [illegible]
[illegible] قوله تابع [illegible]
مقصود بالنسبة احترز من النعت وعطف البيان [illegible]

[illegible] المقصود فى قوله مع [illegible] من العواد وهو [illegible]

[illegible] المعطوف عليه مقصود [illegible]

[illegible]

بالعطف [illegible]

زيد لحقن عمرو قال الدابن مالك **قوله** [illegible]

على بعل وجملة على جملة بشرط [illegible]

لقوله وحسن العطف لابن عصفور **واعترضه** [illegible]

لا بيه من التداخل ظاهر لان قوله [illegible]

جملة سوف بالعرض المقصود وقوله او بعل [illegible]

او جملة على جملة لان الفعل ينفرد بنفسه [illegible]

عن بعض طهر التداخل والظاهر ان [illegible]

انه اراد ان يفهم [illegible] بالجر [illegible]

بين الفعل الثاني والفعل الاول حرف ان [illegible]

عينهما من الجازم انما يتعلق حكمه بالفعل [illegible]

من الجملة اصلا انه اذا كان الجزم من خصايص [illegible]

لم يوثر فيهما لان الجملة لا يوثر فيها العوامل [illegible]

واعتراو المسئلة فيها طالب [illegible]

والفعل بانفراده هو مطلوب الحرف والفاعل [illegible]

بالعاطف لا بين الفعلين [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكذلك لو قال ان الاصل ان يعطف الاسم على الفعل او الفعل على الاسم لان
[illegible] الا [illegible] الفعل او [illegible] [illegible] كان [illegible]
[illegible] [illegible] الفعل [illegible] [illegible] [illegible]
عطف [illegible] [illegible] [illegible] والجملة لا يعطف
[illegible] [illegible] عطف مثلها عليها تقول زيد يقوم و
[illegible] [illegible] يقوم ومنطلق **قوله** مثل قوله جل وعلا ان و
[illegible] [illegible] قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
[illegible] [illegible] انما من باب عطف الجملة على المفرد لانه لا يليق هنا
[illegible] [illegible] المقصود فيكون الاتيان من باب عطف الفعل
[illegible] [illegible] وجعل الفعل واحد [illegible] باعلم هو المعطوف
[illegible] [illegible] الفعل واحد صلة للموصول لانه معطوف على
[illegible] [illegible] ان يكون الفعل واحد هو الحال لانه معطوف
[illegible] [illegible] عطف الفعل واحد على الاسم المشبه به
[illegible] [illegible] قوله تعالى وان [illegible] الجملة معطوفة على قوله
[illegible] [illegible] على المصدر [illegible] لو كان كذلك لقيل و
[illegible] **وقال** [illegible] البيضاوي [illegible] معطوف
على [illegible] الصلة صلة من المصدرات **وقيل**
[illegible] [illegible] لذلك ما تقدم عليه اي [illegible]
[illegible] **فقيل** [illegible] [illegible] بالجملة [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] [illegible] **قيل** [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
صلة [illegible] الجملة [illegible] جملة [illegible] بالجملة
[illegible] [illegible] معطوفة على [illegible]

والمعطوف

[illegible] على الحال [illegible] الحال ان يكون [illegible] المبهم فان قال

[illegible] نعم يقال [illegible] طريقة [illegible] **فالجواب**

ان [illegible] الجناحين [illegible] اما طرابا [illegible]

في السماء [illegible]

الجناحين فانه يفعله الطائر فلهذا للاستثناء [illegible]

فذكر بلفظ الفعل لقلته ⁂ **قوله** باب العطف [illegible] وحروف العطف

كذا بغير نقط بخط الطاهر وكان ينبغي ان [illegible]

كذا وكذا ويقول باب حروف العطف وحروف [illegible]

ينجه له بالجواز اما ان يكون على [illegible]

حروف العطف بدليل ما بعد واما ان يكون [illegible]

كانه قال باب العطف وحروفه اي باب احكام [illegible]

بدليل انه يذكر في اثناء الباب شيئا من احكام [illegible]

كل حرف ما ذكره والله اعلم **قوله** والواو [illegible]

اصل حروف العطف **فان قيل** ولم كانت اصلا **قيل** لانها

اكثر استعمالا [illegible] اما غيرها من الحروف [illegible]

معنى زائد على ما بينه فاذا كانت [illegible]

في الواو [illegible] الواو بمنزلة المنفي [illegible]

والبدل اصل للمركب **قال ابو الحسن** [illegible]

ولذلك كانت في عطف المفردات [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا ملازمة بين الاقتران عن بعض الحقيقة انما للعيد التشبيه بالترتيب والدوام

والراجح جعلها كونها او بمعنى من معنى الشطر [illegible] وذهب قوم من

الكوفيين على انها للترتيب [illegible] فرقة [illegible] وقال

ابن هشام في شرح اللمحة قال بعض الكوفيين ان الواو تقتضي الترتيب

وقال ابن عصفور في شرح الجمل وزعم بعض الكوفيين انها للترتيب

وقال السهيلي [illegible] انه نقل جماعة من الكوفيين قالوا انها

[illegible] ايضا بمعنى [illegible] يكون [illegible] وذهب قوم

من [illegible] قوله ان الملائكة [illegible] يا مريم اقنتي لربك

[illegible] قوله قبل ذلك يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا

[illegible] مقدم على السجود وهي من [illegible]

[illegible] ان الركوع قبل السجود من غير الواو وبانا

[illegible] الواو [illegible] ولعل له ايضا [illegible] ولا يلزم العكس

[illegible] ان الركوع وان كان من شرايع اللغة فانه يستلزم

[illegible] دليل على ان الركوع

[illegible] شرع من قبلنا كما هو كذلك في شرعنا وانه

قوله [illegible] تقول اختصم زيد وعمرو [illegible]

واعترض بانه مجاز [illegible] القرينة العقلية

قوله [illegible] ترتب قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا

الدنيا نموت ونحيا [illegible] البعث ولو كانت الواو للترتيب لكانوا

معترفين بالبعث [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] الترتيب [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

فيه عز وجل وهو عام [illegible]

احد الامرين وان قوله حطة يحتمل معنيين احدهما [illegible]

والثاني كلمة التوحيد لانها تحط الذنوب وعلى الاول يستغفرون [illegible]

مستقيم على الروايتين بحسن التقديم والتاخير لضرورة الازدواج قوله

وهو مذهب اهل العلم لانه قال ابو علي [illegible]

العطار قال سيبويه في مررت برجل وحمار لم يجعل [illegible]

اياه يكونان اولى من الحمار كانه قلت مررت [illegible]

برجل وحمار ايهما وليس في هذا دليل على [illegible]

انما هو مجرد الجمع وانتفاء ترتيب بينهما لامعية قوله [illegible]

بترتيب الواو من قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت [illegible]

عليه الصلاة والسلام للخطيب لما قال من يطع الله ورسوله فقد

رشد ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله

ورسوله فقد غوى فعابا عليه حيث جمع [illegible]

وامره ان يقدم لفظ الله ثم يعطف الرسول [illegible]

علموا ان الواو تقتضي الترتيب لما كان بين [illegible]

[illegible] قال المصنف [illegible]

ان رجلين اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع

الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قال ابو الحسن [illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

بالنحو في ايجاب الشرط لما وكان حقه ان يقول ومن يعصهما فقد
فقد غوى او يقف على قوله فقد رشد ثم يقول ومن يعصهما فقد
غوى وكذلك ان الرجل لم يقصد الا الله وانما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم نصه في بعض الطرق فجمع بين ... واعتمدوا
ايضا بان عمر رضي الله عنه لما سمع الشاعر يقول ٭ كفى الشيب
والاسلام للمرء ناهيا ٭ قال له لو قدمت الاسلام لاجزتك ولولا
ان الترتيب لما كان بينهما بحرف ما اعتبروا بذلك انه اذا قال العبد المرغوب
... لما بين وانقطاع الواو لما الوالي ثلاثة في الاولى
... لم تتصل به علاوة فهذا يقتضي انها للترتيب
والجواب عن الثلاثة عن قوله صلى الله عليه وسلم للخطيب ولقول
... قول الواحد لي وجه غير المرغوب فيه ان الترتيب
احدها الحالات اللفظية غير الحالات والحقيقة الزمانية
اجزاء الزمان مرتبة بين كما بالنصوصية او متفق لتقدم
بين المعطوف على الفاعل المعتبر به مقبول انتشر النبي ٭
صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وليس هنا الا ترتيب من الزمان
بقوله عليه الصلاة والسلام الخطيب انما كان لهما الرتبة الزمانية
بل الحالات اللفظية بانه اذا قال ومن يعص الله ورسوله حصلت الرتبة
الزمانية ... فيما اضافه كلام الشاعر له ما هو ستر عليه
... رضي الله عنه انما عن الشاعر من المجازات كما الحالة
الرتبة الزمانية ... في غير الرسول ... الا ...
... العطف بالواو لما هو ... الرتبة الزمانية ...
... دفع الشيئين في ... لما ...
... فان ... واجاب بعضهم عن ...

ذلك لزم

**قوله** ونزلته بان حرف لا يجمع من الواو والفا بعينه معنى [illegible]
وقد قال ابو علي الفارسي اجمع نحاة البصرة والكوفة على ان الواو
لمطلق الجمع ونقل مثل الاجماع [illegible] في شرح اللمع عن السيرافي
وكذلك في المغني قال الشيخ واما حكاية الاجماع عن السيرافي و
وقد نقلها الشيخ ابو حيان عنه وعن الفارسي وعن السهيلي
وغلطهم بما تقدم من قول من قال انها ترتيبية قال الشيخ [illegible]
السبكي في تغليطهم نظر من وجه احدهما ان من نقل [illegible]
اجمعوا وقال اخر هؤلاء اختلفوا مختلفتان فلا [illegible] ان يعود
ان يكون ثم خلاف ما ابن نقض الاجماع بعده [illegible] الخلاف في
بين ان الاجماع بعد الخلاف حجة او لا وفيه خلاف [illegible]
نحجة ويجوز ان يكون ثم خلاف لاحد عن [illegible]
واذا كان كذلك فلا وجه للتغليط قاله المشيرو [illegible]
من الوجه غاية الطول **قوله** ابو علي الفارسي [illegible]
جني وكلاهما من المعتزلة وكانت ولادة ابن جني قبل [illegible]
**واما التعريف** بالفارسي بنفسه فلا ارى [illegible]
انه كان في زمان ابن جني **قوله** وقال القرافي [illegible]
احمد ابن ابي العلا ادريس ابن عبد الرحمن [illegible]
المصري اصلا [illegible] وسكن [illegible] العالم [illegible]
[illegible] ابن عبد السلام وغيره وتخرج به جماعة من الفضلاء وانتهت
اليه [illegible] زمانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اراد ان يختص الجمعة بعد ثبت الوزير بسري ان يصيبني عا [illegible] فاتبعه وكان
الحاجة للوزير يعني من جهة الفوائد بعث الفرا [illegible] تجري عليه من
التشبيه وذكر بعضهم ان اصله من البحث [illegible] ثقة بوزير
الطير [illegible] على اربعة وثمانين [illegible] من باب العرب فذاك له
التشبيه **قوله** والفاء قوله معناها الجمع والترتيب قال ابن هشام
في المغني وقال الفراء تفيد الترتيب مطلقا وهذا مع قوله ان الواو لا
تفيد الترتيب غريب لا المعنى ان الذي يمكن تقدير [illegible] الثاني في الفصل
نحو [illegible] **قوله** وتعقيب قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم اي وتعقيب فلا تكون هذه الاية على عرف
[illegible] اي يكون الفعل بمعنى الارادة واما الفاء في قوله فاستعذ
للتعقيب [illegible] جواب اذا فهي رابطة بين الشرط والجواب قاله بعض
[illegible] قال [illegible] كيف تقول العرب فلان يفعل وهو لم يفعل
[illegible] انه من سمع من كلامهم قد قامت الصلاة معناه اريد
[illegible] **قوله** وتكون للتعقيب قال ابن هشام في المغني وهو
في [illegible] بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن
بينهما الا مدة الحمل وعلى كونها للتعقيب قوله تعالى الذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى [illegible] ان المرعى [illegible] فجعله غثاء
[illegible] **قوله** وكذا في العكس يعني في المثال الذي
مثل به وانما الفاء تكون للسببية دون التعقيب قال ابن هشام في
المغني والفاء السببية لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قوله ان يسلم
[illegible] **قوله** ثم قوله
[illegible] **قوله** بالمهملة
[illegible]

[illegible] نحو من [illegible] بن فلان ثم عمرو وهو [illegible] بالمقدار معلوم [illegible]
الزمان [illegible] ان [illegible] يعرف [illegible] البيت من العدد على ما وقع [illegible]
[illegible] يضاف **مسئلة:** دخل [illegible] علينا بمجلس [illegible]
بعض الطلبة فاصل [illegible] الكريم [illegible] من حروف
العطف فقال ما معناها فقال الواو للجمع والفاء للترتيب والتعقيب وثم [illegible]
للمهلة وهذا الموضع البيت المتمهلة واحدة المحصل [illegible]
الزيت كيف يقال فقال حدثني شيخي [illegible] بالضم عن [illegible]
والعلا بقي عن شيخه ابن ابي الربيع ان الصواب [illegible]
وهذا من المراجعة من حرفه ثم استحسن قوله [illegible]
الغافقي رحمه الله ثم نظر بعربية المسئلة فاستخرج ان [illegible]
من مهلة بالفتح المنزلة غرفة بضم من غرفت بالفتح وخضرة من [illegible]
وشربت وشربت وغرفت من غرفت [illegible]
والفتح بان المصدر يحصل ان مهلة بالضم [illegible]
بالمعنى المقصود فكان ادرى والله اعلم قاله ابن الفخار **مسئلة**
لو ان شهودا [illegible] فقالوا راينا العدد فقتل [illegible] **بقبيل**
لم نصر الشهادة على ترتيب الفعل فقالوا [illegible]
على [illegible] بالعدد [illegible]
[illegible] واحد منهما [illegible] لان [illegible] **مسئلة** [illegible]
زادت على العدد [illegible]
[illegible] **مسئلة** [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] قال ابن [illegible]
[illegible] ثلاث

تحميلات ولو كان كذلك لما على الترتيب لكان بعضه واحدة مرة [illegible]

ابن [illegible] من الكوفيين [illegible] **قوله**

**قوله** [illegible] الترتيب [illegible]

في اقتضائها اياه وقال [illegible] والمعلة على

الجمع والترتيب خلافا للعبادي ولعل العبادي من الكوفيين ولا [illegible]

[illegible] منافاة لما حكي له عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وهو

[illegible] معنى ما رام من اقتضائها للترتيب لا [illegible] يمكن ان

يجاب عنه بانه لعل البعض الذي قالوا بالترتيب في الواو غير الذين

قالوا [illegible] وهم الذين يقولون ان الواو لا ترتيب ثم تناقض

في كلامه [illegible] **قوله** واستدل على ثم لا بقوله تعالى وهو الذي

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها [illegible] في النسل [illegible]

[illegible] اجيب [illegible] وبعد في الزمر بدون وهو الذي في الاعراف

بالواو ثم ولفظها في الزمر خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها

وهو الذي [illegible] من نفس واحدة وجعل منها زوجها وهو الوجه [illegible] لا بنا

[illegible] من الجملة [illegible] ابن عصفور

[illegible] للتاويل بان ثم بمعنى الواو ويكون استدلالا به

[illegible] **قوله** ويقول الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه

[illegible] قال السيوطي وهو البيت من بحر الخفيف

ولا يستقيم وزنه الا بان [illegible] فلا بد من ثم الثانية وهي ساقطة في بعض

النسخ المعتمدة قال الزملكاني [illegible] **قوله**

[illegible] على ان تكون [illegible] بعضها بعضا

[illegible] عليه السلام هو الذي [illegible] الخلافة [illegible]

[illegible] **وقيل** ان العطف [illegible]

ثم جعل منها زوجها لانه جعل زوجها منها انما كان بعد ابراز ذريته فقيل
ان الذرية اخرجت من ظهر ادم عليه السلام كالذر ثم خلقت حواء
من ضلعه عليهما السلام والكلام على طريقه وقيل ثم خلق حواء
من ادم عليهما السلام لم تجر عادة بمثله فجيء بثم لانه اثر من ذريته
وتراخيه في الاعجاب وظهور القدرة لا للترتيب الزماني وتراخيه
قوله وتناول البيت على ان يكون فيه حذف ونقص التقدير قول ثماد
ثم تلك ثماد الخ اذا كان حسين كذر لة كان من باب ترتيب الاخبار
بتكرر ثم على ما حسن واجب عن البيت بان المراد ان الجد
المسود من قبل الاب وابا من قبل الجد كما قال ابن الرومي
قال ابو الصقر من شيبان قلت لهم . كلا لعمري ولكن منه شيبان
وكم اب قد علا بابن ذرا شرف . كما علت برسول الله عدنان
قوله واو فزلة والعبر بين التاخير والدلالة على الاحد والجمع
بينهما بان ما لا يمكن الجمع بين مقتضيهما يصلح في الواحد
وابدالا قوله اما قوله ونظيره تعالى اما ايه معها او في القابل
امه او يعنى لها او يعنى لها الثانية من نحو قوله اماها واما الثانية
قال ابن العمار واما اما بالعزل ببيان ما ذكره وقد لها انه اذا كان رد
على سؤال من المريد عن حقيقتها فبعضه بين ايها والحق هاهنا
قلت لا خلاف ان الاولى موضوعة للاستعلام بان يبنى الكلام على
مقتضاها من الشك او غيره واما او فقد يكون الكلام اولا مبنيا على
الجزم ثم يطرأ له الترديد وقد يكون مبنى الكلام مبنيا على الترديد
وهذا من اوجه الفرق بينهما وفيه تنبيه ان تكون على هذا
التي اما الاولى لم تحتمل العطف عليها في قوله تعالى بالمشاهد
واما من اول توجيهها ابطال الكلام كقوله اما ... واما ...

وحروف العطف لا تقع اولا بحيث لا يتقدم عليها معطوفة وبما يلزم على
[illegible] من عطف الفاعل على فعله نحو [illegible] وانما
خلاف المفهوم في الثانية وبينها ثلاثة افراد احدهما ان ما والواو
التي جمعهما حرف موضوع للعطف يلزم له لزوم التبعية على فرض
نحو عطف [illegible] على مثله من كل وجه وهو ان الفرض [illegible] العول
في [illegible] بما قابل به من ملازمة الواو كلما بخلاف لكن ولم يسم شيئا د
[illegible] من الواو غير ثابتة عن العرب وهو ظاهر
[illegible] عطفا ولهذا اسقط يونس هذا القول غير مستقيم
الثاني ان العطف لا [illegible] من الواو وشبه هذا ما يلزم على كون الواو
[illegible] من التابع وهو الجمع اعتبارا بالواو والتبري [illegible] اعتبارا
[illegible] لكن من جهة انه جعل العطف بالواو ومع
[illegible] وجعل العطف هنا للا [illegible] من الواو [illegible] او كل
[illegible] المشبهين في لزوم الواو في ظاهر كلام سيبويه
واجيب عن الرابع [illegible] كل واحد منا الحرفين
[illegible] مستقلة من الواو والجمع بين المشتبهين اولا سيما في
المعنى الذي [illegible] من الشطر او غيره [illegible] معنى الاسترداد
والواو [illegible] والعطف [illegible] ان لا معنى لقوله في الواو فسد
[illegible] ان الثانية في [illegible] ان شرط العرض [illegible]
[illegible] مقتضى المعية ثم كيف يقول انا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وانما لم يذكرها سيبويه في حروف العطف لخروجها عن بابها في العطف
بتضمنها معنى الشرط كما خرجت عن بابها في تشبيه الشيء بما يلازمه كما تسمى الفاء
التي تلي الجواب حرف عطف باعتبار الاصل وهي جواب في الحقيقة وانما
الجواب الجملة التي صدرت بها لتضمنها معنى الشرط من باب تسمية الشي
بما يلازمه واطلاق اعراب الواو على نون الضمير مجاز وقال الثانية
هي ام ولي من هنا ان الحرف يسمى بمعنى الذي سبق له كما يقال الواو
حرف تفسير اي حرف بيان ان ما بعده هو ما قبله في المعنى ومن ثم سميت
لما الكبيرة بمنزلة الفاء حين عطف بها ان الفاء [illegible]
وقال ابو علي في شرح العمدة ولم اذكر في حروف العطف اما
ان ذكرها مشهور وما قاله ابن كيسان وابو علي والجرجاني [illegible]
القايل مثل اما زيد واما عمرو وزعما ان اما عاطفة ان تجعل العطف لها
ولو ممتنع لتعين حينئذ جعلها للثانية حينئذ يمتنع لو جعلها عن الواو
فيلزم من قوله دخول عاطف على عاطف وكان من زعمها بمعنى الواو ومعرفة
لمثلها اخر من معنى الواو ومعرفة مثلها في معنى الزيادة وكما هي
كما هي غير عاطفة باجماع من عيب كون اما مثلها [illegible] التفسير
على ان لمثلها غير من المحل في العطف بما نصب ومعه لكونها تحمل على
كلمة بمعنى الواو وما [illegible] غير من العطف

قوله وان قوله تكون متصلة وهي منحصرة في نوعين وذلك
اما ان تتقدم همزة التسوية نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او تتقدم عليها همزة يطلب
بها وبام التعيين نحو ازيد في الدار ام عمرو وانما سميت متصلة لان ما
قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر [illegible]
[illegible] بين السابق واللاحق [illegible] عليها انها متصلة [illegible]

متعاطفتا المتصلين بها وبتسميتها متصلة لانهما امر واحد لا يستغنى باحدهما عن الاخر وبعضهم
قال سميت متصلة لانها اتصلت بالهمزة حتى صارت في افادة الاستفهام بمنزلة كلمة
واحدة الا ترى انهما جميعا بمعنى اي وتكون اعتبارا
بمن المعرفة ... ان الوجه الاول لكل لان الاتصال بمعنى المعنى راجع
اليهما ... عند الكوفيين انها لا تجي الا المسبوقة
بهمزة الاستفهام لا بهمزة التسوية منهم الوجه الاول الشمول له النوع
وتعرف بان ام الواقعة بعد همزة التسوية نزارا بعد او نحو او لعل د
ومنها ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى
معها ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب
لانه خبر وليست الواقعة بعد همزة الاستفهام كذلك لان الاستفهام
معها على حقيقته لان الجملة لا في جميع الصور **و** الثالث **و** الرابع
ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين ولا تكون الجملتان
معها في تاويل المفرد وتكونان فعليتين كما تقدم واسميتين كقوله

**•** ولست ابالي بعد فقدي مالكا **•** اموتي ناء ام هو الآن واقع **•**

ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون وام
المتصلة هي حرف عطف بلا اشكال وبينها معنى الاستفهام كما هو في الالف
الا ترى انك اذا قلت **فاذا قلت** ازيد قام ام عمرو كان كل واحد من الاسمين
مستفهما عنه الاول بالالف **والثاني** مستفهم عنه بام فاذا كان فيها
معنى العطف ومعنى الاستفهام على ان يقال بينها حرف عطف وليس
... ان يقال بينها استفهام ...
... المنقطعة ...
... ان يجمع بين الامرين ... حرف عطف ...
والاستفهام ... كما تقدم

حرف

موقع الخبر المنفصلة بحرف المتصل بالخبر وتوكيد معنى بعض مما ذكرنا ابن قرال
الشارح هي التي لا يتقدم عليها همزة الاستفهام فيه نظر وكذلك همزة
التسوية **قوله** ولا الجملة بعدها الخبرية وكذلك الجملة **قوله**
وجوابها التعيين بشيئين ولا بشيئ وانما كان جوابها التعيين
لانه سؤال عن واحد منهما ان زيد عندك ام عمرو فيقال في الجواب زيد او عمرو
ولا يقال لا ولا نعم لان الجواب بهما لا يحصل به غرض **قوله** واما
المنفصلة سميت منفصلة لان الكلام يبقى على حاله بين **قوله**
علامتها ان يتقدمها الخبر نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه **قوله** وربما استعملت ظاهره سواء كانت بالهمزة
او بغيرها فان كان بغيرها ففيه تفصيل قال الرضي فان كانت بغير همزة
نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
وان كان باسم استفهام فان كان بل بمعنى ام ثم اختلف عموم ذلك الاسم
نحو من عندك ام عندك عمرو وفي عموم الحكم المنسوب اليه نحو اين زيد
ام عندك لم يجز لان معنى ام مع ما بعدها في موضعين مستقل عما
قبلهما وان كان ما بعد ام ما خالف في عموم ذلك الاسم نحو من عندك
ام عندك حمار ولا خالف عموم الحكم المنسوب اليه نحو من عندك
ام ضربك عمرو جاز قاله ابن الصائغ **قوله** لا تتقدم ... الهمزة ... او
الهمزة في مذهب ... ومن ... انما ... **قوله**
وجوابها ... نعم او لا لتضمنها معنى الاستفهام ... **قوله**
وليست بعاطفة قال ابن الصائغ ... عطف جملة
على جملة ...
عن المتصلة بانها عاطفة وعن المنقطعة بانها غير عاطفة ... المتصلة
... العطف لانها تعطف المفرد والجملة ...

بل ما قبلها في حكم الجملة الواحدة لحذف المقتضي فإن لم يعتبر هذا
مستأنفة أن لم يرد أنها مجردة من معنى العطف بجملة لما ذكرنا قبل
وأنه أيضا **قوله** ومن قال التحقيق فيهم بحرف الإضراب بأن تلاها
جملة كان معناها الإضراب [illegible] قالوا اتخذ الرحمان ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون [illegible] يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأما الانتقال [illegible] قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا [illegible] ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا وهي في هذا كله حرف ابتداء
لا عاطفة على الصحيح وإن تلاها مفرد فهي عاطفة ثم إن تقدمها أمر أو إيجاب
كاضرب زيدا بل عمرا وقام زيد بل عمرو فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه
فلا يحكم عليه بشيء وإثبات الحكم لما بعدها وإن تقدمها نفي أو نهي
فهي لتقرير ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو
ولا يقم زيد بل عمرو **وأجاز المبرد** وعبد الوارث أن تكون ناقلة معنى
النفي والنهي لما بعدها **قوله** ومن [illegible] لتأكيد معنى بل الإضراب
[illegible] للإيجاب الذي قبلها قطعيا في النفي بعد
[illegible] كالمسكوت عنه يحتمل النفي وغيره وذلك لأن
[illegible] إلا إذا كان نفيا
[illegible] قبلهما ومنع ابن [illegible] مصاحبة لما بعده
النفي **قوله** ومن [illegible] أبو [illegible] موسى [illegible]
[illegible] الصواب نفي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جا

جاء زيد لا بل عمرو ولا لتعاطف بل وانما اوليته ما زيد ولا عمرو وفي الفعل العطف
الواو ويه العطف في المثال الثاني اعني بل العطف وهو تقدم النفي ويشترط
ايضا ان يتعاطف مفردان [illegible] لا زيد ليس بحاضر ولكن زيد اسم
الرجل فجملة جاءني رجل امرأة و[illegible] العطف بها على [illegible] الفعل
الماضي خلافا للزجاج قاله ابن هشام **قوله** ولكن [illegible] شرطهما ان لا
يعطف بها الا بعد نفي وكذا الا النهي **قوله** ولا تأتي بعدها الا
المفرد وكذا الا الجملة قال الاستاذ [illegible] وان عطفت جملة على
جملة وكانت الجملة الثانية غير مضادة لما قبلها لزم النفي قبلها
ايضا كقولك لا خرج عمرو لكن عمرو ضاحك ان [illegible] ايضا [illegible] وان
كانت الجملة الثانية مضادة للاولى لم يحتج الى نفي قبلها [illegible] المضادة
اما ان يكون لمعنى الفعل الثاني في الجملة في الاولى نحو ما قام زيد لكن
عمرو لم يقم واما ان يكون بفعل هو نقيض الفعل الاول نحو قام زيد
لكن عمرو جالس **قوله** وهي مخففة من الثقيلة [illegible]
مع قوله قبل وان وليها جملة كانت مخففة من الثقيلة **قوله**
وحتى ولن تكون ناصبة بنفسها ان الناصبة خلافا [illegible] وليس
كذلك من مذهب سيبويه والجمهور بل [illegible] ان الناصب
المضارع بعدها هي الجارة وانما المصدر المؤول [illegible] ان المقدرة
مع الفعل **قوله** وتجيء على ثلاثة اوجه [illegible]
**احدها** ان تكون حرفا جارا [illegible] **الثاني** ان تكون عاطفة
**الثالث** ان تكون حرف ابتداء اي حرفا مستأنفا [illegible] الجملة المستأنفة
[illegible] على الجملة [illegible] كقول الفرزدق [illegible]
[illegible] حتى كليب تسبني كأن اباها نهشل او مجاشع [illegible]
[illegible]

غاية له اي يراعيهما تشبيهي الناس حتى كليب تسبني وفي ترخيصها الرعاية
للتي بعلمها مضارعا كثير انتفاع حتى يقول الرسول وعلى الغائية التي بعلمها
ما عن طلوع حتى عفوا وقالوا وكثيرا ما التي عطفها على ان علاقتها بجملة بعد
الزمخشري ... ابن القسمين ... قوله والعطف
بما تليها فتبين العطف عليه موضع من التنزيل وعلى فيه لم ننصها جازم
وسرها ابن الحاجب ... في بعض المواضع قاله ابن العماد وعلى كلام ابي
القاسم الزجاج واما ... الشارح بقوله ليست مختصة بالعطف
لو الفصل عنه بقوله والعطف بيننا قليل الكلام احسن في قوله فيها
معنى ... قوله فيصرف في طعوامها بالامور الكلام وو عدم حسن الاكتفاء
بالتمثيل الثاني ان اذا لم يلزم عليه ان يقال كان من حق المصنف ان يأتي بحتى
التفسيرية ... ثم اخر بها جارة وتكون عاطفة وتكون بمعنى معنى وتكون
... بقوله ... في بعض المواضع وكذلك في كلام الدماميني
قوله ... في المقلة فيه نظر ... ابن هشام في المغني
والخاص وكذلك بعض شراح الجمل وكذا الامام السنوسي شارح قواعد
ابن هشام انما ... فيها ترتيب ولا مهلة كالواو وما ذا فلتفت ما في
حتى ... اعمل الكلام ثلاثة معاني القبلية والمعية والبعدية
وكذا المرادي فالحتى ليست للترتيب كالواو خلافا لمن زعم انها
للترتيب ... على من اتباع الزمخشري ونظم السنوسي
في تقسيم الترتيب ... ان حتى تفارق الواو من ثلاثة اوجه احدها ان
لها ... يكون مضمرا ... لها بشرطها مجرورها وان يكون بعدها
من جميع ما قبلها ... او جزء مثل اكلت السمكة
حتى راسها ... او كجزء ... والثاني ... ذلك
انها ... المتصل ...

لا يجوز ان ضربت رجلين حتى افضلهما او يكون غاية لما قبلها اما في
شرف او عكسه او قوة او ضعف واحترز بقوله تحرز من زيادة او
نقص **مثال** ما رفع غاية في الشرف مات الناس حتى الانبياء
ومثال ما رفع غاية في الحقارة زارك الناس حتى الحجامون **ومثال**
ما رفع غاية في القوة والضعف قوله

قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر

غاية في الضعف **قوله** ومن ثنتين من حروف العطف ما لا يتلوه
المضمر لم يتوقف عليه شيء على الصحيح قال المرادي اختلف في عدها في حروف
العطف جماعة ومن تعرض لنا الكلام فيها والثاني ليس وقد رد من جعلها
وكيف ومتى واين والصحيح انها ليست من حروف العطف والصحيح
انها ليست من حروف العطف ويحتمل والله اعلم ان يكون قوله ومن ثنتين
من حروف العطف على حذف مضاف اي من احكام حروف العطف
والاتباع ومن احكامهما كون بعضهما يشركه في اللفظ والمعنى
احكامها كون الواو تنفرد بشيء دون غيرها والفاء كذلك كما سبق
في الفية ابن مالك وغيرها **قوله** فان عطفت بها على مرفوع
رفعته او على منصوب نصبته **فان قيل** ما حكم حروف الجر في عطف
او منصوب بها نصبت او مجرور خفضت **قلت** ليس لي دليل على عدم
حرف الجر العطف على عمرو لا عاملين وهو مذهب جائز عند الاخفش
[illegible] ان علمناه في عطف الجزم وعلى هذا الجر في موضع
بتعيين تعلق المجرور بالمفرد وان عطفت بها على منصوب اسم **قلت**
**فان قيل** الجزم على هذا الحذف عامل من اين يعني فهو لم يجر فاعل في الواو
**قلت** المعطوف جملة الشرط باسرها بعد الشرط فانه المعطوف
في الكلام المعرب **قوله** مثال قام زيد وعمرو ثم قال اكرمت زيدا وابا عمرو

قال ابن هشام في شرح الجزولية كما يجوز عطف الضمير المنفصل على الظاهر

بالواو يجوز بما عدا الواو قال ابن الصائغ في شرح ... دارة ... هنا

... الطيب على انه ... والزيتون

... والاظهر ... الرسول واياكم

قال ... وعندي انه ينبغي ان ينظر فيه على نحو ما ذهب اليه ... يتكلم

... ما ... اليه او ليس بداخل فيجوز الحكم مع

... قوله ... في التعليل ان الواو لما كانت لمطلق الجمع بخلاف المعطوف

عليه ... العامل فيجوز له العمل في الضمير وهو منفصل مع امكان

اتصاله ... غير الواو فليس الامر معه كقولك زيد قام عمرو ثم هو وقوله

... بين الواو وبين الا بتين مكان ثم كان المقصود

... على الزمان الوجودي مع ارادة حرف الخطاب

... وحرف الا بتدائية المقصود بمعنى ترتيب

... من ... والبراءة بطاهرا ... على

... لم يكن فيه ... على الا بن ويحتمل وجه

... بانه لم يتصل بتقديم احد المتعاطفين معنى ما

وهذا تاويل حسن للكلام مناسب للصناعة ...

... والنظائر قوله ورأيتك انت وزيد

... الظاهر على المنفصل ...

... الضمير المرفوع المتصل للعلة التي ...

... التفصيل نحو انت وزيد قائمان قوله

... عطفت عليه بشرطه ...

... فان فصل ... زيد ...

... انت زيد ... على الضمير المنفصل فحاز الضمير المنفصل ...

الضمير

للضمير المتصل بلا عطف عليه لذلك فالخبر اشتمله لأن المعطوف على
التاكيد تاكيد بمرجحي قولهما الى تاكيد الضمير بالظاهر وذلك لانه يجوز في [illegible]
ابن السراج وفي [illegible] مسالة المتن بلا تأكيد ان زيد قام هو وعمرو
على عمرو بانه معطوف على هو وان [illegible] تأكيد وليس بفاعل [illegible] في
المعنى فلا يعطف الا على الفاعل ويرتفع لذلك قولهم [illegible] **قوله**
قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فقوله وزوجك عطف معطوف
على الضمير المستتر في اسكن وهذا البدل في تأكيده **بان قيل**
ما الدليل على ان في قوله اسكن ضمير مستتر وهل هذا الفاعل [illegible]
الفاعل وليس بتاكيد **قيل** ظهوره في التثنية والجمع نحو قوله يا
زيدان اسكنا انتما ويا زيدون اسكنوا انتم **تنبيه** [illegible]
التسهيل عدم العطف صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل
فلا [illegible] نحو قام زيد وعمرو والثاني نحو قام زيد وانا بانه لا يصلح [illegible]
ولكن يصلح لمثله والثاني بمعنى انا بانه لم يصلح [illegible] مباشرة
العامل اضرب عامل لم يكن عليه بانه فعله وجعل عطفه [illegible]
المعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي الهمزة والنون والتاء المخاطب
او بفعل الامر مخاطبا نحو [illegible] او نقوم نحن وزيد وتقوم انت وزيد واسكن
انت وزوجك الجنة اذ لا تسكن زوجك [illegible] قال الشيخ
ابو حيان وما ذكر [illegible] عليه نص [illegible]
والمعربون ان زوجك معطوفا على الضمير المستتر في اسكن المؤكد
بانت ولكنها [illegible] جواز [illegible] عنده زيد وانه [illegible] المفردات
انتهى هذا النقل المراد عنده في التسهيل [illegible]
غير هذا وان كلامه [illegible] وهو هذا [illegible]
[illegible] والمعطوف عليه [illegible]

عن المعطوف ولم يجز في رجل واخيه لقيته وكما اي بخلاف مجا. انت رجل رجا
والاكل مثال له ... مثلتها برجيم ولا الراجعا الثانية المجمل ورجل رجل راكب
زينا واخاه واستثنى المعطوف ... ممتنع ... واعتبر حا عطف
عليه كثير م وادخل هل من ... ما اغتفر في الثواني ولا يغتفر في الاوائل اصل
وجه امتناع رب رجل واخيه لقيت كان رب لا تجر الا النكرة ولو اشترطنا
حلول المعطوف الذي هو اخيه محل المعطوف عليه الذي هو رجل للزم
منع هذه المسئلة **ووجه** امتناع اي فتى هيجاء انت وجارها انه
لو قلت اي جارها للزم اضافته للمعرفة وهي لا تضاف الا في مسئلتين
احدهما ... **ووجه** امتناع
كل شاة وسخلتها انه لو قلت كل سخلتها للزم اضافة كل العموم الى ما هو
علم ووجه امتناع الواهب المائة الهجان وعبدها انه لو قلت الواهب عبدها
للزم اضافة اسم الفاعل المعرف بال الى الخالي منها ومن ... وهو لا يجوز ووجه
امتناع رايت زيدا واخاه انه لو قلت رايت اخاه وزيدا للزم منه اعادة
الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو لا يجوز الا في مواضع معلومة ليس
هذا منها ... جاز فيه هذه المثل علمت ان اشتراط حلول المعطوف
محل المعطوف عليه باطل **وقال ابن الحاج** وهذه المسائل التي
يجعلها ... والا ... على ... واصول ... ويستغرب
عليهما ... **قوله** ... وان ... الراجي ومن صور العطف
... الفصل بين العاطف والمعطوف ... وقال ابن
مالك ... ابن الحاجب ... والفصل ... ولا يجوز
... الا ... العطف ... انما يعرف
... بين ... والفصل ... للعطف
ابن ... ثم ... بالمنفصل ...

عليه

147

عليك هو تستند رحمه الله ابا بكر الذي حضر اما الجمع كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وانطلقت
انا وابو بكر وعمر ووجه ضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل
من غير تاكيد او فصل ان ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال بالعامل
فصار كانه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه عطف
اسم على فعل **قوله** واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
بالخفض وهي على قراءة حمزة والكسائي والباقين بالنصب تساءلون
على حذف القراءة مخففة **قوله** ويحتمل ان تكون الواو فيه للقسم
والتقدير ورب الارحام قال ابن مالك في شرح الكافية ان الخفض
والقسم باطل لانه يعسر له بعض **قوله** والتسليل وهو باعادة
الخافض له قوله رزق قيل فهم اقتل المذهب البصريين [illegible]
باب حمل الشيء على عكسه بحيث يلزم تقدير [illegible]
مررت بزيد وبه بمكن لان في عكسها وذلك ان الواو تقتضي
ترتيبا فالمؤخر معطوف حكم المقدم **فان قيل** فاذا عطف الاسم
على الظاهر نحو مررت بزيد وبك لزم اعادة الجار **قيل** لان الاسم
المخفوض طرف على حرف واحد فاشبه التنوين فلا عادة الجار
لانه يصير كمن يعطف حرفا على الاسم ويجعل الضمير الذي هو على
اكثر من حرف كالمنزل التنوين **فان قلت** [illegible] العطف
به متصلا باعادة الخافض مع الواو فمن غير ذلك حروف العطف
فالجواب [illegible] هذا الحكم فالجواب ان الواو اصل حروف
العطف فلما لزم فيها الحكم المذكور لزم في سائرها حمل عليها سائر
حروف العطف ليجري الفرع على حكم الاصل وان على الفرع عن السبب
الموجب للتكرار ولم يشترط اعادة العامل مع ضميري الرفع والنصب

كان عكسه حائلا بالفصل على الاطلاق فيضعف لما مر في ضمير الخفض لا
لا يكون ابدا الا متصلا الا لضرورة **قال ابن مالك** وهذا الوجه ضعيف
لضعفه بنفسه ولا يلزم من ذلك الحكم بضعفه ان يجعل علة مانعة
ولو كان كذلك لم يجز توكيده ولا البدل منه وبين الوجه الثاني نظر ضعيف
وذلك ان الاصل في المعطوف ان يكون جاريا على حكم المعطوف عليه
انه شريك في العامل والمسايل التي جعلها على جهة الاستدلال
لا يبعد على طلاب الاصول ولعلها تنقلب فانه بان اضافة في رجل واخيه
غير مخفية فجعلوه حاليه بعد الانفصال الفصيح من المعطوف الى
حكم المعطوف عليه في وجوه ما واما فمتى كانت هذه الاضافة غير مخفية
ولم يكن ايضا ما قال الاعلم في بشر من قوله انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوله من جهة انه لما لم يمكن الابدال جعله عطف
بيان مختلف فيه وليس على ان الاصل في المعطوف ان يكون جاريا على
حكم المعطوف عليه من جهة الشركة في العامل الواحد وشرح الـ
المسئلة ليس كذلك قوله مررت بك وزيد دايرة بين اجزاء بيان على الاصول
ومن هذا الوجه يعلم الضعف المذكورة وهذا ان ما جاء من ذلك غير
متكون مع الخافض باء زيد التشبيه الى ما ذكر مع الخافض تعليل
اخر للمصنف ان ضمير الخفض بالتنوين من جهة انه بدل من اخر
المضاف وهو لما التنوين لا يجوز العطف عليه كذلك لا يجوز العطف
على التنوين بعد مع الخافض بمنزلته عن ان يكون معطوفا على
ضمير الخفض وفي كلام سيبويه ما يشعر بهذا التعليل قال ابن مالك
وفيه ايضا من الضعف ما لا يخفى لانه شبه ضمير الخفض بالتنوين ولو
منع من العطف عليه بلا اعادة لمنع معه مع اعادة لان التنوين
لا يعطف عليه بوجه وكما انه لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده

والابدال

وان بين المسئلتين فرقا في التوكيد لما يوكد ولا يبدل منه وضمير المخفوض يوكد و
ويبدل منه بالاتباع فالتوكيد بخلاف العطف اذ ليل لجواز المائدة تابع
بل المسئلة تقوم مقام العامل فيها انهم حملوا التعاطف على الاسم ونحو انه
انك اذا قلت مررت بك وبزيد فزيد معطوف على نفس الكاف والشرط
في الجار وانما قلت مررت بك وبزيد بتكرار الخافض ليس العطف
على نفس الكاف حتى اعاد المماثل ثم عطفه من خفض الجار على مثله فتقول
وانما عطفت جارا ومجرورا على جار ومجرور في […] استقلال كل واحد
منهما بالعامل حتى كانه قال مررت بك ومررت بزيد **واما** التوكيد
فالفرق بينه وبين العطف ان التوكيد بفصوله توكيد شيء ينزل
منه منزلة الجزء وذلك لا يقتضي ان يشبه الضمير المجرور بالتنوين
حال توكيده اذ من شبهه حال العطف عليه كانه حال التوكيد
يطلب التكميل لما بعده فلا يلزم اذ ذاك تشبيه التنوين به التوكيد
ما اتي به العطف لاحتمال ترتيب الحكم على اقوى التشبيهين واما البدل
فالفرق بينه وبين العطف ان البدل في نية تكرار العامل فاتباعه الضمير
المجرور في الحقيقة انما هو للجار جميعا لان البدل في نية المصرح
معه بالعامل وليس كذلك المعطوف مجازا ان تقول مررت به المسكين
بجواز مررت به وبزيد **تعليل** اعترافي الضمير المخفوض لما كان
اتصاله بخافضه اشد من اتصال المرفوع برافعه امتنع العطف
عليه من غير اعادة […] لان الاتصال هو السبب المانع من اطلاق
العطف في الموضعين […] او لم يكن اعادة العامل […] كان المعطوف
لا ينفصل في موضع […] العامل في الخافض ليكون في حكم
الاستقلال **تعليل** اخر ضمير المخفوض […] لشدة اتصاله صار
شبيها ببعض الكلمة […] العطف عليه […] شبهه

لما يعطف عليه ورد هذا بأنه لو كان المشبه به بعض الكلمة لما فعل
من العطف على الضمير المجرور لمنع من التوكيد والبدل واللازم منتف
بالإجماع **قلت** لا نصرف حصر العلة فيما قلت لأن شبه الضمير
المجرور ببعض الكلمة وإن منع من العطف لا يمنع من التوكيد لأن بعض
الكلمة لا يمتنع تبعية أجزائه [illegible] يمتنع على ما أشبهه بعض الكلمة
تكميله بلا [illegible] كلام ابن [illegible] وابن العلج وابن مالك في شرح
العمدة وابن أبي الربيع في شرح الجمل واقتصر على هذا التعليل الأخير ما
[illegible] العطف والبدل **مسألة** إذا أكد ضمير المجرور كقوله
مررت بك أنت وزيد هل يجوز العطف من غير إعادة الجار بعض المحصول
الفصل به أم لا اختلف فيها من ذهب الجرمي إلى جواز العطف مع
التوكيد من غير إعادة الجار قياسا على ضمير الفاعل إذا أكد والجامع
بينهما شدة الاتصال بما يتصلان به وذهب سيبويه إلى منع العطف
من غير إعادة الجار **والفرق** بينه وبين المرفوع على مذهب سيبويه
أن المرفوع يجوز العطف عليه مع التأكيد من غير إعادة العامل وهذا
لا يجوز من إعادة الجار [illegible] أحدهما أن تأكيده لا يزيل عنه العلل المذكورة
في المنع عليها بخلاف تأكيد الفاعل فإنه يزيل عنه الملازم من العطف الذي هو أن تأكيد
الضمير المجرور بالضمير المرفوع على خلاف القياس الثالث أن ضمير المجرور أشد
اتصالا من ضمير [illegible] ضمير الفاعل قد يجعل منفصلا عند إرادة
[illegible] ويفصل بينه وبين [illegible] فيمكن الفصل بين الضمير المجرور وعامله
فيما ليس كذلك [illegible] التوكيد في جواز
العطف [illegible] التوكيد في جواز
المعطوف عليه **الرابع** [illegible] من العطف مع تأكيد المجرور بالمرفوع
[illegible] اللفظ والمعنى [illegible] ضمير

من نوع ولم يحمل اللفظ عليه واما المعنى فلان فيه معنى الحصر وزعم بعض
النحويين [illegible] من العطف مع تاكيد ضمير الفاعل على [illegible] اللفظ
[illegible] المعنى [illegible] قاله السيوطي في الاشباه
والنظائر قوله [illegible] المعطوف [illegible]
الصواب ويقع في نعت النسق مع المعطوف عليه وليس بصواب قوله
فصل عطف البيان قوله جريان [illegible] فلا يكون في الافعال قوله
جاز ان [illegible] به النعت قوله معرفة [illegible]
نكرة [illegible] ان للمتقين مفازا [illegible]
على مذهب البصريين قوله [illegible] قال ابن العطار ان
المعطوف عطف بيان اشهر من المعطوف عليه وقيل انه [illegible]
به البيان انه لا يجري على مثله في الشهرة [illegible]
وليس ملازم كونه في الشهرة [illegible]
يا نصر نصر نصرا واسم الجملة [illegible] عطف بيان [illegible]
عند [illegible] وكذلك اجاز ان يجري [illegible]
وكذلك الكنية من غير اعتبار بشهرة قال [illegible]
[illegible] راجع لجهة تعريف الاسم [illegible]
استعماله عند الناس في المسمى [illegible] الى [illegible]
للاستدلال بالاضافة الى جهة تعريف [illegible]
الاسم بعينه ولا يرد عليه وكذلك [illegible] والكنية واللقب بعضها
على بعض [illegible]
وهو عطف [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
النعت يريد ان عطف البيان والنعت [illegible]

المشتهر كثيرا في ابي تميم اذا قلت اقسمت بالله ابو حفص عمر وكان
بيانا لمعنا بين المشتهر كثيرا في ابو حفص ايضا انتهى كلام ابن العطار وهي
ايضا بمعنى التركيب وعطف النسق **قوله** ويسمى هذا ان يكون
مشتقا وانه في عطفه لا تحصل [illegible] اليه لانها يجعله من قوله جامد
**قوله** والفرق بينه وبين البدل الى قوله قال الرضي وانا الى الان
لم يظهر لي فرق جلي بين عطف البيان والبدل وعطف البيان
بل ما ارى عطف البيان الا البدل كما هو ظاهر كلام سيبويه فانه لم يذكر
عطف البيان بل قال اما البدل المعرفة من النكرة فنحو مررت برجل عبد الله
كانه قيل بمن مررت او ظن انه يقال له فابدل مكانه ما هو اعرف منه
ومثله وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله ثم قال الرضي فقال ان الفرق
بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة دون متبوعه بخلاف عطف البيان
فانه بيان [illegible] المقصود هو الاول وهذا هو الفرق الذي
عليه النحاة وغيرهم والجواب [illegible] تسليم ان المقصود بالنسبة في البدل
هو الثاني فقط [illegible] بان ذكر الثاني هو المقصود
[illegible] ان الاول في البدل الثلاثة منسوب اليه
في الظاهر [illegible] تحصل [illegible] لم يذكر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] كلام [illegible] على [illegible]
عليه [illegible] المقصود بالنسبة مع كونه منسوبا
اليه في الظاهر واشتماله على فائدة يصح ان ينسب اليه لا اصالة
[illegible] في الظاهر [illegible] في البدل [illegible]
[illegible] الاول [illegible] والثاني
[illegible] عالم او نحو [illegible]
[illegible] العالم زيد [illegible] عالم زيد

وفي نحو الثاني لمجرد التفسير بعد الإبهام مع انه ليس فيه
كلام جائز ليست في المثال الثاني ودخوله لا من الإبهام اي لا لمجرد التفسير
لا نيه وانما فائدة التفسير بيان النسبة اولى نحو مررت برجل
زيد بأن الجائزة الحاصلة من رجل تحصل في موضع زيادة التعريف
لكن الغرض ما ذكرناه ويجوز العكس نحو مررت بزيد رجل الحائز
في الإبهام بعد التفسير ثم يسمى بعطف البيان من جهة بيان
الكل ما يكون الثاني من غير الاول والعاين تبين البعض ولا اشتمال
البيان مع ان جمال التفسير بعد الجملة لا بد من التأخير
في التفسير وفيه ان المتكلم يحتمل الثاني بعد الاول نحو والمصلحة
بان ولا يكون له اكلت الرغيف ثلثه بتقصير الرغيف اكلت الرغيف
ثم تبين له بقوله ثلثه وكذلك في بدل الاشتمال بان لا يكون فيها
ان يكون بحيث يجوز ان يطلق ويراد الشيء نحو اعجبني زيد علمه
واسلبت زيد ثوبه بكلامه ثم تقول اعجبني زيد الحسنة علمه
وسلب زيد اذا سلب ثوبه على حذف المضاف وكذا يجوز ان تقول
ضربت زيدا ومن ضربته غلامه فالحمل والغرض لا كما ان البدل في
حكم تكرير العامل ولو سلمناه له فيما تكرر فيه العامل فلا اختصاص
فيما نحن فيه بحسب الخطاب لا فيما لم يتكرر فيه ولذا اخرج منه ما
فيما تسميه عطف بيان بعد التسليم في البدل فرجوعا ايضا فيه
توابع البدل والبدل منه تعريف وتنكير بخلاف عطف البيان **والحواشي**
نحو بين الخالف المسمى عطف بيان **قوله** كما تقول له في البدل
ونحو الذي فيه هنا بان البدل في الطرح بخلاف البدل المقصود في
بقاء البدل وهو انه ليس في نية الطرح **والتحصيل** وقوله والمراد
بينهم في بعض البدل ونحو انه ... البدل ولو لم يكن في نية ذلك في حكم

وعلمنا منه الفرق بينهما **قيل** اللفظ الذي يحتمل الفرق باعتبار
المخاطب بانه اذا قلت جاء زيد اخوك لا يعلم هل هو بدل او عطف
بيان وقال قد يفرق بينهما في اللغة فيحصل العلم للمخاطب وذلك
في نحو قولك يا زيد زيد بالرفع نحو اسم العلم ... فكررا لفظ الفرق
لا ان يتبع ما قبله **قوله** فان قلت ما الفرق بين التابعين ويحصل
الفرق بينهما بان لا يدل ... ولا منه د الطرح بخلاف البدل **قوله**
اذا كان العامل فيهما غير اسما او غير منزله جاز وتعين الكلام ...
... لا يحصل الفرق بينهما جاز ان يكون ... اسم اي اسم الفعل على عطف
بيان ... **قوله** والبدل في نية تكرار
العامل ... يتقدم ما قبله **قوله** وذكر العلماء يجوز
... البدل الصافية الوصف المحلى بال الحال المعارف
... خلاف الطراوة رجل **قوله**
... زيد بتنوين زيد الثاني يسمل
قولك الثاني ... بتنوين الرفع فيكون تابعا على اللفظ
... مثيله لعطف البيان يا زيد زيد انه يكون
... كابن الطراوة وتبعه ابن مالك وابنه
... نظر من اوجه احدها انه د
... للمبدل منه وليس كذلك **الثاني**
ان ... يتصل ... الثاني ...
... ... ... ...
... ... ... ...
... **الثالث** ان البيان ... 
... يا زيد زيد ... ... ...

زيد مابنه من كلم الطول يشبعهم كل منهما انه المقصود بلفظ غيرته و
تخرج خطابه الجميع مما ربما ففيا له عليه يظهر المراد وعلى [illegible] و
نول النحو [illegible] نزول وبه لعان ايا ثم نصر نصها ان الثاني في الثلاثة
عطفا على احد الاسمية وعي الحمد وغر عنه ابن الطراوة وابن طالة والبه
عا التوكيد اللفظي بيشعار وبي الاولى والثاني اما مصدر بي علاه
مثل صفة له او مفعول له به يتعلق بعلمه على ان المراد اعراب نصر اسم
سبيان نجا حب له اسمه نصر على ما نقل ابو حيان وقيل بو من بوليه
بغير تنوين كالموكد كلام صاحب المغني **قلت**
قال ابن هشام في المغني في • اخر الجملة الثالثة من الجمل التي لها محل بعا
بعد قوله مسئلة ولم يثبت الجمهور مذهب صاحب البيان في البدل
جملة قال الزمخشري من اجاز ما قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون ان تكون جملة اخرى
الثانية بدل من الاولى واجاز في [illegible]
اقول الداخل تحت قوله عنه ما كما [illegible]
خلاف مذهب الجمهور فينبغي تم [illegible]
الوزير ابن شوع في ان [illegible] والبيت البدل منه البيان [illegible]
بدل البعض وبدل البيت بدل الاشتمال او [illegible]
خلاف الجمهور

## باب التوكيد

التأكيد والتوكيد لغتان والواو ابدع وبه جاء القرآن [illegible]
[illegible] تعريف التوكيد [illegible] في اللغة [illegible] قال ابن [illegible]
[illegible]
يقال [illegible]

كما يقال في فعله وكرت والكرة وبين بيته التوكيد اللفظي نقول ليلة

في النحو تنبيه كثير كثير الجملة الاسمية بالجزالة المصدرية والمفردة

بالكلام آنفا [illegible] وتوكيد الفعل بمعنى التوكيد وبالمصدر ودخل له

يكون التوكيد بالمعنى كلا [illegible] ونفسه واحدة وبالقسم

قوله [illegible] تكرار [illegible] بعينه او مرادفه بعموم [illegible] بالعموم [illegible]

[illegible] وغيرها [illegible] قال فلت

عبارة [illegible] تتناول دون [illegible] قلت اذا حمل على

معنى [illegible] بعطفه تتناوله لكنه خلاف التمثيل

[illegible] الجزاء قوله الا دال بعينه وبدله

[illegible] لان التكرير بالبدل هو المعنى

[illegible] المعنى في التفسير واما التكرار بالعطف

[illegible] كلها اذا كنت لا [illegible] واما

[illegible] فليس من باب التوكيد لانه لو كان

[illegible] انه صنفا واحدا وليس كذلك بل [illegible]

[illegible] على الحال [illegible]

[illegible] قوله [illegible] ان [illegible] اصله

[illegible] بما [illegible] مع ما اتصل به

[illegible] للتوكيد للجملة وما بعده [illegible]

[illegible] ويحتمل ان تكون الجملة الرافعة بعض [illegible]

[illegible] الجملة الرافعة بعض [illegible] الجملة الاولى

[illegible] معنى [illegible] الجملة [illegible] الموكدة

[illegible] قال ابن هشام واما التوكيد اللفظي [illegible] جملة [illegible]

[illegible] بالعاطف [illegible]

به في الامر نشابا وبيانا فالفصل اعقب الى زيشعلو به نه الثاني الراضي قال
وكذلك البدل **قوله** والتوكيد المعنوي وهو خاص به الاسماء
كالنعت وعطف البيان **قوله** والمراد به ان الذا التنشيط الحديث
العرف قاله ابن عصفور والموضح يراد به ان الذا التشبه عن الحديث القاطع
بالمصدر نحو نزلنا ما زيد وصرناوه له ان نزوله ملكه زيد فرغ توكيده
الحقيقة وفرق بين ذا المجاز فتقول مات زيد موتا في الحقيقة زيد ان انه
بلغ به الحياة فبلغ المرة ما زالت ماتت زيد موتا ارتفع المجاز ودعا
ان المرة حقيقي كذلك ايضا ضرب زيد عمرا اذا ضربه حقيقة واذا ان
قلت ضرب زيد عمرا ارتفع المجاز [illegible]
حينئذ من باب التركيب المعنوي قال ابن عصفور في شرح الجمل ومن ثمة
رد اهل السنة رضوان الله عليهم على المعتزلة اعتقادهم ذلك قولهم
ان الله تعالى لم يكلم موسى عليه السلام بكلامه الذي هو صفة من آيه
وانما كلمه بكلامه الذي هو بعلمه [illegible] الشجر بقوله
تعالى وكلم الله موسى تكليما فلما اكد الفعل بالمصدر ثبتت الحقيقة
وارتفع المجاز ولو كان كما قالت المعتزلة لما اكد الفعل بالمصدر لان
المجاز لا يؤكد **فان قال قائل** ان المعتزلة المعنى لنا في عن
المسألة من جاء في الشعر ما يقتضيه عن القاعدة ويحولون
الشاعر بكى الخز من روح وانكر جلده وعجت عجيجا من جذام
المطارف كان المطارف المراد بها الثياب وعن عجيب صوته وسمعت
التصويت المعاجز ما زادا عجبان يرى وقد اكد فضل الشاعر
عجت من عجيجين اخبر بما ان الشاعر قصد لما العجيج الحقيقي
عجيج المطارف في الحقيقة لولا ما قد القول القايل بين كما يشعرون
الا غير حرف العصر بعجيجه وقيل انه الشعر الجمل وقسمه في الحقيقة

والكثير يجعلونه ابدالا مبالغة وغلطا فيقولون تحقيق الهمز [illegible]

يستقبحون الحرف [illegible] على المماثلة والمطابقة [illegible] الاول الثاني

مبالغة [illegible] **والمجاز** [illegible]

ثم يجيء لان الشاعر يجري [illegible] على وجه [illegible] في الكلام

[illegible] كلام ابن الشيخ [illegible] في مسائله وقال ابن هشام اللخمي

البيت [illegible] بنت النعمان [illegible] وروح هو روح بن زنباع تزوج هند

المراة [illegible] فقالت بيتا [illegible] الحبيب ومطارف

[illegible] عليه [illegible] صاحت [illegible]

[illegible] من السلطان ولباسه

[illegible] من يبسوا عن حلته [illegible]

[illegible] المجاز وان كان المجاز [illegible]

[illegible] للمطارف [illegible] اكثرت [illegible]

[illegible] الثوب [illegible] خلاف [illegible]

[illegible] يقال صاح الثوب وانصاح اذا انشق

[illegible] حقيقة [illegible] المجاز

[illegible] الشرم [illegible] واخبرنا [illegible] انما تشققت

[illegible] تشقق حقيقة [illegible] مجازا

[illegible] التي فصرت اليه لان [illegible]

المتلاعب [illegible] واكثر ما يفعل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] المعنى الحقيقة

[illegible] والعفيف

لمعنى الحقيقة [illegible]

[illegible] فانهما [illegible] بعض بن كل خلاف بلغيته [illegible]
[illegible] اشتغى وفاية التوكيد بالنفس مع توهم السامع
ان [illegible] **والمجيء** توكيد [illegible] [illegible]
وتوابع اجمع [illegible] ان [illegible] ورفع [illegible]
موضع الخاص فانه يجوز ان [illegible] الخاص فتقول
جاء القوم بل بعضهم فانه اذا [illegible] على [illegible] العموم والزائد
على [illegible] ورفع العلم [illegible] الخاص ان [illegible]
اهل الزنبا ولم يأتنه الا بعض فاستدرك [illegible] **فصل**
في جواز توكيد المثنى بكلا وكلتا نحو جاء [illegible] كلاهما و[illegible]
المراتان كلتاهما فلا جاز ان يكون [illegible]
نحو زيد اي جاء احد الزيدين [illegible] تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان [illegible]
توجيه ابن هشام وبايزيد [illegible]
غلط لانه اذا قلت رايت الرجلين [illegible] الغلط وانه اراد
ان تقول رايت رجلا فغلطت فاذا اتيت [illegible]
الرجلين كليهما ارتفع توهم الغلط **قوله** [illegible]
بعض البصريين قال ابن العطار [illegible] البصريين
[illegible] في تركيبهما على [illegible]
كلاهما في المذكر وكلتاهما في المؤنث [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] البصريون
[illegible]
المعنى [illegible] معناه [illegible]

المستغني [illegible] كلامهم [illegible] تشبع [illegible]

[illegible] ان استعملنا في المثنى ما استعمل في غيره [illegible]

لغة [illegible] العرب [illegible]

[illegible] استعمله [illegible] وابو علي ثم

[illegible] فـوله [illegible] ان كان [illegible] غير اسم [illegible]

[illegible] هو اما لم يكن مضارعا بانه [illegible]

[illegible] فـوله فيتبعه في اللغة والاسمية

[illegible] بلاظ العطف بينهما بالواو فـوله

[illegible] فـوله وللتذكير العطف

[illegible] فـوله [illegible] اجمعون فان قيـل

[illegible] عفيفة او ملحمة فبل

[illegible] ولا يثنى الاسم ولا يجمع حتى يفرد

[illegible] الدليل على انه لا [illegible]

فان قيـل [illegible] البلاظ التوكيد فيل اما ما كان

[illegible] كلهم وانفسهم وكلهما

[illegible] مذهب الجمهور الى انها

[illegible] علام توضع على المعاني كما توضع

[illegible] وذهب المتاخرين الى انها معرفة

[illegible] تخفيفا وابن صران [illegible]

[illegible]

[illegible] العشر [illegible] المال الجمع

[illegible] المضاف [illegible]

[illegible]

فاجعله قال ابو القاسم [illegible] عبد الله عنه [illegible] لان
تعريف [illegible] على [illegible] الدليل على [illegible] انه [illegible]
[illegible] تعريف [illegible] تفسير [illegible]
يتعرف وان كان [illegible] الذي [illegible] صورة [illegible] وان كان
[illegible] يتعرف مع وجوه المضاف اليه [illegible] الصورة [illegible]
وكذلك اجمع واخواته [illegible] البلاغة [illegible] التعريف
لان الذي يضاف اليه [illegible] وكذلك [illegible] المضاف اليه في المعنى
موجودا واذا كان كذلك ثبت ما قلناه [illegible]
تحتمل [illegible] معلها [illegible] قال انما [illegible]
وظاهر تشبيه بالتعريف بان [illegible] التشبيه [illegible]
جنس التعريف كقولك الرجل [illegible] **والوجه الثاني**
انها معارف بالعلمية [illegible] صفة [illegible]
بصارة اعلاما [illegible] عليه [illegible] الاول
**فان قيل** فهل يجوز عطف البيان [illegible]
ان قيل [illegible] ونحن نعلم [illegible] لا يجوز [illegible]
على انه يجوز في النعت **فان قيل** [illegible]
فيقال اختلفوا في ذلك [illegible] عطف [illegible]
بعضهم على انه يرجع الى عطف [illegible] التوكيد
[illegible] التوكيد [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible]

كعرباء وبنيانه وحكى منزل للامه انه قال الواير يحمي هو واعوانه حمص ه
والعلبي ردفا ودهب . اخر ومن الحماسة انما الشيع ذهل انه لا يستعمل التوكيد
لا يجوز ان يلي العوامل انه لا يحسن ان المؤكد ويقوم التوكيد مقامه كما
يجوز ذلك في النعت اذا لم يلبس المنعوت فيقوم النعت مقامه فلا
يجوز استعمال التوكيد ان يلي العوامل حتى يتقدم المؤكد فلا يجوز ان يلي
من بعده مفاعل العامل ولا من حروف العطف ولما جاز في النعت ان يقوم
مقام منعوته بعد حذفه جاز في النعت ان يقوم مقام منعوته
ويجوز بعد حذفه يعني ان يلي ما يقوم مقام العوامل ومن حروف العطف
والنعتان يخالف قوله جاز النعت عطفا بعض على بعض انتهى كلام البهلان
الا ان ولو له حرف المؤكد ويقوم المؤكد مقامه معناه الله والله اعلم
ان المؤكد لا يحذف ويقوم التوكيد مقامه فيليه ثبت له من الاعراب ما كان
يكون له في حال ما يحذف او منصوب او مخفوض وقوله للجموع الا بعض قال ابن مالك
في العمدة ومن مجوزات التوكيد والنعت التركيب نحو مررت بزيد واتاني
اخوه انفسهما فيصح فيه تغليب الا عينهما انفسهما وبالرفع
على تقدير هما صاحباي انفسهما والرفع على تقدير هما صاحباي
انفسهما وعلى هذا يجوز رواية النصب في قوله صلى الله عليه وسلم
فصلوا جلوسا اجمعين مثاله قال الاصمعي اجمعين وقيل منصوب على
الحال وكون في بعض النسخ اجمعون منه ضعيف قال ابن مالك في العمدة
وما يبين العامل بشيء من الجملة التوكيد المعنوي بالحال التي يكون فيها
توكيدا فلا يقال زيد رايت نفسه وجئت نفسه ويقال الزيدان
رايتهما كليهما وجئت كليهما واعتقل لئلا يتوهم
بيعان اخوتك رايتهم اجمعهم ومررت بهم اجمعهم وان جميعهم
ويجعل له اذا كان مثل قوله تعالى فهو راه فان

١٤٩

لا من تحلية لغة بلى فلنت لطم من يبنا كلمة ارجعت بن ... ان علية
لعلوم لم يجيء الا من ضرورة قال الكثير

ومعنى انا والله عليه ... يقصر عنه كلما وهو ناقل

اي بان **قوله** ... الزيدان نفسهما او بعين
والزيدان **تنبيه** وانفسهما جمع وانما عبر هنا اليوم
بالجمع نظرا الى المعنى لان كل ما في الجسم من شيئين واحد فانه يقوم مقام
شيئين لوجود الزينة فيه كاملة خلافا لما في الجسد منه شيئان
فان الواجب فيه نصب الزينة فانه انضم الى ما مثله فيقول جاء الجسم
اربعة واكي اربعة جمع قاله ابن ... وقيل لو قيل جاء الزيدان
اعينهما نفسهما ... الى الجمع ... التضعيف الضمير ...
اي قال ابن هشام في شرح اللمحة ان النفس والعين يجمعان على افعل
اذا اكد بهما المثنى كما يجمعان عليه اذا اكد بهما الجمع وذلك على سبيل
الاختيار لا الوجوب فانه يجوز ان ... نفساهما عيناهما بالتثنية
ونفسهما عينهما بالافراد انتهى **قوله** فاعلم ...
اكثر مع قوله لزوما يعني ان التوكيد يلزم ان يكون تابعا للمؤكد في
كل اعرابه ولا يلزم في غيره **قوله** ولذا ... المؤلف ...
من هنا ان النسخة ... وعن ...
وتعريفه **قوله** مرتبة على حسب ...
كلام المؤلف لانه ... النفس والعين وكل واجمع وتوابع اجمع و
وفي بعض النسخ ... مرتبة على حسب ...
... [illegible] **قوله**
... [illegible]
... [illegible]

ليس من التوكيد بما من باب اللزوم انما هو من باب الجواز فيجوز ان تاتي
بالنفس وحدها وبالعين وحدها ويجوز ان تاتي بهما معا فيجب
حينئذ تقديم النفس على العين لانها عبارة عن جملة الشيء والعين
مستعارة من الجملة **وقيل** تقدم النفس لانها اقوى في [illegible] لا [illegible]
ويجوز لك ان تاتي بكل واحدها وباجمع واحدها وان جئت بهما
قدمت كلا على اجمع قال الله سبحانه فسجد الملائكة كلهم اجمعون
قال ابن العصفور وانما وجب تقديم كل على اجمع لخروجها على التوكيد
وجريها بغير [illegible] [illegible] بخلاف اجمع لان اشتقاقه معروف وما سواه
كلهم في اشتقاقه وانما هو تتميم لمعنى اجمع فيجب ان يكون بعده وما
بعد اجمع فيه **قولان احدهما** انه على الترتيب المذكور نحو جاءني
القوم انفسهم اعينهم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون
**والثاني** انه [illegible] لا [illegible] تقديم بعضها على بعض وهو قول ابن
كيسان قال ابن عصفور في شرح الجمل وانا ارى انه لا ترتيب بين
اجمع وتوابعها [illegible] في شرح التسهيل وقال ايضا يجوز ان
[illegible] بين الجمع في تركيب واحد [illegible] للمبالغة في التاكيد واما الاخر
ان العرب [illegible] جمع اجمع وانما [illegible] للنحويين **قوله**
[illegible] لما كان [illegible] لمعنى واحد [illegible] اجمع
وقال المبرد اجمع [illegible] [illegible] عاطفة وكان الاستاذ
ابو علي [illegible] من المبرد [illegible] كما ادعى لكان اجمعين منصوبا
على الحال قاله ابن ابي الربيع في شرح الجمل وقال ابن عصفور في شرح
الجمل وزعم قوم ان [illegible] العاطفة اعني توابع اجمع كلها اجملها
اجمع [illegible] [illegible] الحروف [illegible] نقل التكرار [illegible]
[illegible] [illegible] **وقيل** انما العاطف [illegible]

عجزه

لجزم التقوية وزعم الزجاج انه انما قال القوم كلهم احتمال ان
يكون قد بقي بعضهم او بعضهم قد بقي وانه اذا قيل اجمعون افاد ان
قيامهم في وقت واحد وان غيره اخبر السبب في ذكر اجمعين بعد كلهم
في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون **قوله** ونحو ابصع
لا تضام قال ابن هشام في شرح [illegible] والبصع [illegible]
واشتقاقهما من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام وما بالدار كتيع اي احد
**قوله** ومعنى ابصع السرعة قال ابن هشام في [illegible] ثم
قيل انه تابع لاكتع وان اشتقاقه من البصع وهو الجمع وبعضهم
يقول انه بالضاد المعجمة وانه من بضع [illegible]
اجتمع في بعضه وليس بالمشهور [illegible] **قوله** [illegible] لا توكيد
لا نكالم قلبت لما عين [illegible] توكيد النكرة [illegible]
مطلقا والجواز مطلقا والثالث التفصيل ان كانت [illegible]
والا فلا **قوله** واعلم انه لا يؤكد [illegible]
التبعيض اما باعتبار ذات المؤكد نحو اكرمت القوم اجمعين او
باعتبار عامله نحو اشتريت العبد كله ورايت زيدا اجمعه **قوله**
ولا تقول جاء زيد كله ولا اختصم الزيدان كلاهما ولا اختصم الهندان
كلتاهما ولا جاءني احد الرجلين كليهما ولا مررت باحد الرجلين كليهما
لانه لا يحسن اعتبار التبعيض فيها [illegible] احد الرجلين
كليهما لانه يحتمل ان يكون غلط المتكلم وكان غرضه ان يقول جاءني
احد الرجلين [illegible] الغلط [illegible]
بكلا او كلتا الذي تعرف عامله ولم يتحد معناه وعامله قال ابن هشام
مات زيد وعاش عمرو كلاهما ليس بكلام [illegible]
واجتمع [illegible] انطلق زيد وذهب عمرو كلاهما جاز لانهما [illegible]

في اسم واحد وكان بمعنى غير هذا فانه ليس هو احد هذا الا بان المطابق [illegible]

ونحوهما **قوله** واعتبار التبعيض يحصل بجمعه باعتبار بعضها الى

اخر [illegible]

[illegible] مستثنا فيه [illegible] ان يكون [illegible] بيه لا استثنا

[illegible] الاسم الشيء **تنبيه** لا بد مع النفس والعين وكل

وكلا وكلتا وجميع من ضمير [illegible] على المؤكد وليس منه خلق لا ما في

[illegible] جميعا [illegible] بعضهم انا كلا فيها خلافا للفراء

وابن [illegible] وكلا بدلا [illegible] كونه حالا من ضمير الظرف

**تنبيه** [illegible] على النفس والعين توكيد المطيق لم يمتنع نحو رأيت

زيدا [illegible] شرح [illegible]

## باب البدل

**قوله** البدل في اللغة [illegible] والعوض يقال هذا بدل من هذا اي

عوض منه **قوله** [illegible] اصطلاح النحويين اعلام السامع

بمجموعي الاسمين على جهة البيان [illegible] قوله اعلام الى قوله جهة البيان

اخرج به العطف نحو جاء زيد وعمرو فان العطف لا يبين فيه احد الاسمين

بالاخر [illegible] الطرح تحرز من النعت والتوكيد

وعطف البيان [illegible] المعنى تحرز من نحو ضربت

زيدا [illegible] لم يكن للضمير ما يعود

عليه [illegible] من جهة اللفظ انتهى كلام بعض

شراح الجمل بقوله من جهة المعنى [illegible] وخالفه

[illegible] من جهة المعنى [illegible]

[illegible] التوابع [illegible] قوله اعلام السامع بمجموع

[illegible] التوابع البيان

انما

انما حصل بينهما بالثاني فقط لا من جهة الخبر معنى لعدم [illegible] الجزء الاول انما هو
حينئذ [illegible] البعض [illegible] علام ليس [illegible] قال ابن الخباز
[illegible] ان يقال [illegible] العامل ولعدم [illegible] التابع
على تعين [illegible] وعن ابن [illegible] الجملة
تابع يعتمد عليه في نسبة [illegible] قال ابن هشام وكيف
ثم لعله انما تعول على ذي اخوه بيكون [illegible] الجزء النسبية والتمييز
الذكر المقصود بالنسبة وهو الاخ وبالنسبة [illegible] ان الحكم
يستغنى بها بعد تعرية [illegible] الى [illegible]
وهذا الحد الذي ذكره ابو حيان [illegible]
البدل وحد البدل [illegible] المستند [illegible]
**قوله** من جهة التبيين [illegible] عن ابي علي
الفارسي انه قيل له كيف يكون [illegible] البدل [illegible]
جملته فقال لما لم يظهر العامل في [illegible]
البدل منه واتصل به البدل [illegible]
**قوله** وزعم المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد [illegible]
الادب عن ابي عثمان المازني [illegible]
وكان كثير [illegible] حسن [illegible] مع ابي العباس احمد [illegible]
الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح [illegible]
فصل العبارة ظاهر البيان [illegible]
[illegible]
[illegible]

جار على ما يقوله ابو العباس المبرد من تعين اسقاط المجرور عند

**قلت** ينبغي حمل المضمر المجرور الرابط بينه وبين مرفوعه من الجملة الواقعة خبرا [illegible]

من الذي يورد ونحو [illegible] العباس المبرد [illegible] كان [illegible] على [illegible]

من غير اعتبار بالتقدير كما اعتبر [illegible] دون المتقدم من

مسئلة [illegible] التقدير في مسئلة ابي العباس

[illegible] اعتبار التقدير [illegible] على امتناع بيعه وهذا قابل به وايضا

على [illegible] تنزل منزلة من ملكه ان يملك من يعتق

عليه [illegible] الحرية حصول الملك اتفاقا والحق

[illegible] في مسئلة ابي العباس ان تجري عليه

[illegible] من امعن الموضع فليتامله

**و** [illegible] ابي العباس ايضا

من ظهور العامل مع [illegible] وجواز اذا كان العامل خافضا

[illegible] ان يكون جارا او مجرورا ابتداء من

[illegible] حذف الفعل مع الجر بالكاف العامل

[illegible] لم يظهر العامل فيه مع الخافض

[illegible] ايضا [illegible] المجزوم والذي جوز ذكر

الخافض [illegible] الشيخ الراجح لان الخافض

[illegible] كما تصير الهمزة مثلا يتعدى

[illegible] متعديا وهو واضح ان شاء

**قوله** [illegible] تكرار العامل

[illegible] تكرار العامل

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] للذين استضعفوا

لزن امن سنه واللعفو فول الشاعر [illegible]

انما اخاف سنا من نميم ٭ فبسرها ان يعيش عملي بزائد

[illegible] او ليتم او مسن ٭ اي انس والجف بالسجاية [illegible]

**والخامس** [illegible] في نية [illegible] الغاف [illegible]

قال لعدم الاشتباه والفصل في قال ابن [illegible] والبدل على نية تكرير

العامل وان كان حرف جر جاز اظهاره [illegible] بن [illegible] قال

ابن هشام وخلاصة ما في العزي [illegible] انهم اختلفوا هل

البدل على نية تكرار العامل ام لا على مذهبين [illegible]

يلي نية تكرار العامل وهو مذهب [illegible]

تزكر العامل في بعض المواضع [illegible]

للذين استضعفوا لمن امن منهم [illegible]

اراد ان يخرجا منها من غم [illegible]

المقيس من عون واختلف [illegible]

ان يكون جارا على مذهبين **احدهما** [illegible]

[illegible] حيث يكون جارا او [illegible]

من قوله تعالى يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا **والثاني**

انه انما يذكر انه اذا كان الجار [illegible]

قوله اتبعوا من لا يسئلكم اجرا انه [illegible] البدل [illegible]

الثاني ان العامل هو عامل [illegible] واختلف [illegible] على [illegible]

عوض من عامل [illegible] **احدهما** [illegible]

انه عوض من عامل [illegible] والمطلق

انه [illegible] على [illegible]

[illegible]

عنه في الفصل بين الواو [illegible] الراء ابن [illegible] ابو عمرو العلا عمرو وزيد

في [illegible] جا [illegible] مخصوص به [illegible] وحمزة الكسائي ابن عصفور [illegible]

ان [illegible] في شرح الجمل وظاهر [illegible] [illegible]

وابن عصفور [illegible] [illegible] قوله

وانما يوضع [illegible] [illegible] الاسم وانما يوضع التنوين قوله

والتنوين [illegible] من [illegible] بفعل واما بين الاسم من الفعل او

[illegible] ممنوع [illegible] كان الاسم شبيها بالفعل [illegible] بخلاف

العطف كما [illegible] [illegible] حقيقته ان [illegible] عليه عمل الفعل

[illegible] [illegible] بالفعل فلهذا [illegible] عوامل الاسماء كما

[illegible] بفعل وابا العشر [illegible] قاله الشاطبي قوله

[illegible] البعض الفعل [illegible] [illegible] البسيط با تفاق ومنه قول

الشاطبي [illegible] [illegible] [illegible] ثابتا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] البسيط خلافا [illegible] واما

بين الفعلين [illegible] [illegible] سيبويه وجماعة من النحويين

[illegible] [illegible] [illegible] ان تقول [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] واما بين البعض [illegible] ومثله ابو اسحاق

[illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] وبين الفعل وبين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] يكون على وجه الفعل

[illegible] على وجه [illegible] على وجه البدل [illegible] [illegible]

كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لغلبة [illegible]

بين الفعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفعل

كما [illegible] وان كان [illegible] [illegible] [illegible] في القلب

ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نحو تشبيه انا و من خطبه او العلم متعلق بالبيان والتبيان
متعلق بـ [illegible] وان كان [illegible] مقصود من معناه ان الغرض لما
[illegible]
الفاضي الخطيبة و [illegible] ابن الوكيل
ليس بين ما تكتب له نصبه [illegible]
اضراب قاله ابن العمار وتبين له [illegible]
وليس هو تقسيم **قوله** و [illegible] قسم [illegible]
لي من الا قسام الاربعة التي ذكر المص **قوله** [illegible]
اي المص رحمه الله بالبعض والكل [illegible] الالف واللام [illegible]
ثم لعله ابن ابي القاسم الزجاج [illegible]
منه اعتنا روبيه ثلاثة امور [illegible]
ثم حذف الالف واللام على كل وبعض [illegible]
وهو القول ضعيف لان كلا وبعضا [illegible]
معرفتها وتعرف [illegible] واثنا [illegible]
والتنكير مما لا يتمكن من الا سمه [illegible]
ولا اعني بن له اسقليه [illegible]
وهو جمع ذا وليس [illegible]
[illegible] الشهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] قال [illegible] حذف الالف واللام عليهما
[illegible] في كلام [illegible]

المجمل. والقياس جوازه حمل اللفظ على جميع والبعض على جزء **قوله**
كل ملازم للاضافة ممنوع لان ما اله يخبر عن العرب جامع ملازمة كلا
منصوبا على الحال وهذه القراءة ان كلا نعت على الحال وذهب ابن الحسن
ابن [illegible] الى ان ابا القاسم ايضا اختار ان المعنى فيه ان اللفظ كان يكون
بعضها من كل ليس بعضه بيان من جميع ما اراد البيان والبعض كان كل عموم و
وبعض خصوص قبل التفصيل بغير فانه كل العموم بعضهم لبعض اعرضها
معنى الا عن ولم ينبه وليس قوله ضربت زيدا راسه كان في الثاني بيان
[illegible] الاول توكيدا وهذا القول احسنها
[illegible] ابي القاسم وذهب ابو الحسن
ابن الحسين رحمه الله الى انه [illegible] من المعنى كان اللفظ لما في ذلك
[illegible] لكل ينقسم قسمين قسم هو
ما اعني بدل البيان [illegible] فليس من الفعل باعتبار الذي هو في
من البيان بان يكون الثاني [illegible] ما نبله كقولك ضربت زيدا راسه
[illegible] هذا الاطلاق ان البعض
يجوز ابداله من الكل سواء [illegible] امنه او لم يكن فهو دال وبدل الشيء
من الشيء وهو بعضه [illegible] للبيان وامر المعنى المقصود و
[illegible] وهو الذي اراد ابو القاسم
واحترز من اجله [illegible] اعلم ان البدل في **قوله** وجمله
[illegible] من الاشتمال على اربعة اقوال
**احدها** انه [illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] **والثاني** [illegible] بالعكس [illegible]
[illegible] **والثالث**

اذا

انه لما اختص بقوله كان كل واحد منهما يشتمل على ما عليه التعليق
احدهما لا بد منه في ملتقيه **والرابع** انه لما اختص بالبدل عن العامل
مشتمل عليه والاشتمال عليه قد تعلقه به [illegible]
في العامل فلذلك [illegible] **واعلم** ان بدل الاشتمال يكون [illegible]
من الاسم نحو اعجبني الجارية [illegible] ويكون [illegible] الاسم من
الاسم نحو سرق زيد ثوبه [illegible] **قوله**
وبدل الغلط هو ان تبدل لفظا [illegible] المراد
صوابه ان يقول هو ان تبدل لفظا [illegible]
انه المراد ليس الا [illegible]
قال انما يحسن في بدل النسيان [illegible]
في القران ولا في كلام فصيح [illegible]
ففهم كلامه قاله ابن اياز البديع **قوله** [illegible]
اشتمال وبدل البعض من الكل [illegible]
منه قاله المرادي **فان قيل** [illegible]
البعض [illegible] بعضه وبدل [illegible]
الا ضمير وقال [illegible]
مررت بثلاثة زيد وعمرو وخالد [illegible] بالرفع على القطع [illegible]
وبالنصب على اضمار اعني [illegible]
على الابتداء واضمار [illegible]
[illegible] زيد وعمرو **و** قال [illegible]
على الاطلاق [illegible]
كما اذا [illegible]
[illegible]

في الربع وهو ظاهر ورد بالنصب على البدل من [illegible] معطوف [illegible]

قال [illegible] السبع [illegible] المثنى [illegible] واخواتها [illegible]

[illegible] اعني [illegible] على [illegible] على

[illegible] ايات بينات

مقام ابراهيم ومن دخله [illegible] قال [illegible] ايلتا مقام ابراهيم وآمن

[illegible] **تنبيه** انه لم يجئ بدل الكل الى رابعه

[illegible] الجملة التي هي تفسير المبتدا لا تحتاج

[illegible] **قوله** قال الله العظيم ولله على الناس

[illegible] على مذهب سيبويه ان من بدل من الناس

[illegible] على الفاعلية بالمصدر المضاف

[illegible] موضع بالابتداء وهي شرطية

[illegible] الى التعريف والتنكير اربعة وبالنظر

[illegible] امثلة في كل قسم منها اربعة

[illegible] للاخصر ولنا ان نشا الله وبه التوفيق

| بدل الكل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | جاء [illegible] | ثلاث زيد اخوك | زيد ضربته اباه | ضربت زيدا ابوه | ضربت زيدا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بدل البعض | ضربت زيدا راسه | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] اسه | اعجبني زيد راسه | الرغيف ثلثه اكلت | الرغيف اكلته ثلثه | [illegible] |
| بدل الاشتمال | اعجبني زيد علمه | اعجبني [illegible] | [illegible] | اعجبني [illegible] | اعجبني [illegible] علمه | اعجبني [illegible] | الجارية حسنها اعجبني [illegible] | الجارية [illegible] حسنها | [illegible] |
| بدل الغلط | رأيت زيدا الحمار | [illegible] | رأيت زيدا الحمار | رأيت [illegible] الحمار | رأيت رجلا الحمار | اعجبني [illegible] | زيد الحمار [illegible] | [illegible] | [illegible] |

اللفظ اختلف في جعل المضمر بين الظاهر ووجه بدل المظهر من المضمر في ال
معنى ومن ذكر [illegible] الاشتمال بدل المظهر من الظاهر من بدل البعض
مثل الرغيف اكلت الرغيف اياه وهذه المسئلة مذكورة في الجزء
الاخير من هذا [illegible] المضمر من الظاهر من بدل ال[illegible]
اشتمال حسن الجارية اعجبتني الجارية حسنها وهذه المسئلة هي التي
في الجزء الاخير من هذا ايضا [illegible] البدل [illegible]
وجه التكلف فيه وضع الظاهر موضع [illegible] جملة واحدة [illegible]
عشرهم فيه لا في مواضع الاطناب [illegible] وضع الظاهر
موضع المضمر في التفسير انه اذا [illegible] البعض من الكل [illegible]
الرغيف اكلت الرغيف اياه [illegible] الجملة التي
هي اكلت الرغيف اياه ما العلة [illegible]
الرغيف اكلت اياه لكل فيه [illegible]
لغير واحدة **ومنه بدل** ال[illegible]
ايقاع الظاهر عوضا من ال[illegible]
الظاهر وذلك في بدل الاشتمال [illegible] حسن الجارية اعجبتني
الجارية هي بحسن الجارية [illegible] اعجبتني
الجارية هي وكان وجه [illegible] الجارية اعجبتني [illegible]
لو قيل كما كان بدل الشيء من [illegible] الشيء [illegible] المضمر
الثاني [illegible] الضمير المستتر في [illegible]
ولكان [illegible] الظاهر [illegible] **و** قال ابن [illegible]
المضمر [illegible] الرغيف اكلته اياه وهذه المسئلة [illegible]
[illegible]
المسائل [illegible] في الجزء الثاني [illegible]

فيه نزهة تكلف لبعض المثال غريب وصور والمثالة تقتضي جعل المضمر

بين المضمرين فقطعهما اياهما ويحتمي فقطعته اياه [illegible]

ان تكلم لم يسمع على العرب للاشتراك نصا [illegible] وسال

بدل المضمر من المظهر وبدل الاشتمال [illegible] مع ومن

المسئلة [illegible] بدل الاشتمال الا انه د

ويقع [illegible] الضمير المستتر لكي يظهر انه من بدل

[illegible] ايضا الا ان بدل المضمر من المضمر من

[illegible] انه ان فيه اعادة الضمير على البعض من دون

[illegible] اياه بان المضمر المنصوب من اكلت

[illegible] عود على الثلث لانه ان اعاد عليه

[illegible] من اما ان يعود على الثلث

[illegible] و من عاد عليه المظهر في اكلته

[illegible] وهما العين واحدة و لك

[illegible] من بدل البعض من الكل وان عاد على

[illegible] البعض ولا تفعله العرب لانه

[illegible] اياه مبلغ له لزم ان يكون

[illegible] ود اياه على الثلث وكذلك

[illegible] غير العرب لانه لو جعل الخمس

الذي [illegible] على الخمس ايضا وعلى الجارية

[illegible] وهما العين واحدة ولزم

[illegible] انه يكون [illegible]

[illegible] المضمر [illegible] ويصير الجارية

[illegible] الضمير [illegible] على الجارية

والثاني يوجه الحسن وهو يؤول بضمير الجارية في قلبها ابن العصفور وقال

الشلوبين في هذه المسائل خلاف بين النحويين منهم من يمنعها

ومنهم **واحتج** بان البدل في تقوية تكرار العامل في التقوية في الاول لذلك

الترغيب واقلها الترغيب [illegible] في الثانية حسن الجارية الجبتني

وفي الثالثة حسن الجارية [illegible] منه **وفي الرابعة** مثلها

ابن العصفور بقوله حسن الجارية اعجبتها اياه فيكون التقدير حسن

الجارية اعجبتها اعجبته ولذا كان البدل [illegible] تكرار العامل يلزم امتناع

المسائل لخلو الجملة الواقعة خبرا من [illegible] بينها وبين المبتدا ولا

يقال الضمير موجود في المسألة [illegible] والرابعة لان الضمير فيها

عائد على الجارية وانما يحتاج [illegible] على المبتدا الذي هو الحسن

لا على الجارية ومنهم من [illegible] واحتج بان البدل انما هو في

تقدير جملتين في الاصل ثم [illegible] الثاني ما يستغني بالعامل

الاول عنه وصار الآن بالجملة [illegible] وان كان جملتين في

الاصل فالحكم الظاهر [illegible] بدل من المبتدا اسم

ضمير يعود عليه فليس في المسـ[illegible] شنعا وهو الذي

اشبه بعلمه فينبغي ان [illegible] **قوله** ويشترط

في بدل النكرة من المعرفة [illegible] البدل موصوفا البدل [illegible]

غيرهما عند البغداديين والكوفيين [illegible] والاستاذ ابي

الحسن مشترط بكونهما موصوفين [illegible] حصول الفائدة

**فلو قلت** مررت [illegible] فقط لم يحصل [illegible] فائدة

للسامع في [illegible] احتمال ان يكون اسم رجل او اسم امرأة فلما

قال [illegible] احتمال [illegible]

[illegible] ابي محمد [illegible]

في بدل النكرة من المعرفة يشترط فيه النعت ... وكذا ... من ...
... الا ... بدل ... من ... بعض ... المعرفة
وكلام ... النكرة من ... 
... من ... المعرفة ... اللغة
في بدل المعرفة من النكرة ... انه لا يشترط فيه شيء من ذلك لورود
... مع ابدال النكرة من المعرفة وليست
... مذهبا البصريين واما التذكير والتانيث
... فيهما لا يمنع مانع من
... نحو ... بزاهر ... ونحو
... عن ... ورجل ... بهل
... البدل لا يلزم موافقته فيما
... عن ... لقوله تعالى ان للمتقين
... الاية على انه لا يشترط
... موصوفة ... الاية
... له **قوله** ومثال ... بدل
... كانوا هم الظالمين على
... في شرح ... 
... ان المنفصل ... بدل ... 
المتصل ... وقوله ... 
المتصل المنصوب ... المتصل المنصوب
... المتصل ... 
... 
... المنة ... 

فطمتها

[illegible]

**فيل** [illegible]

**قلت** [illegible]

مضمر يمنع [illegible]

التاويلين الخ **قوله** [illegible]

الذين يمنعوا بدل المضمر من [illegible]

وهو من باب اعادة اللفظ بمرادفه [illegible]

اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك [illegible]

الجمار واما بدل الظاهر من المضمر [illegible]

كان لغايب بدل منه الظاهر [illegible]

منه بدل البعض نحو قوله [illegible]

الناس . وبدل الاشتمال نحو [illegible]

واما ان يكون لحاضر كالـ [illegible]

نحو جئتم كبيركم وصغيركم [illegible]

مذهب احدها المنع وهو [illegible]

مذهب سيبويه لان [illegible]

اعني المتكلم والمخاطب غير [illegible]

والثاني الجواز وهو مذهب ا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أنا بني العشيرة فاعرفوني حمزة بن نوفل السماما

قال ابن حمزة وهذا اسم ظاهر من ضمير المتكلم وغير هم يرى أن حمزة منصوب

بإضمار فعل كأنه قال أخص حمزة والثالث أنه يجوز في ابن سنتنا ما

ضربتهم الى زيد وعمرو ونحوهما **قوله** فابن اللذين زيد اسمه مثل الضراب

فابن لك العرس منه كأنه غلطت أو في بعض نسخ زيد ثم ابن لك العرس منه

الى أن قال الرواه لا تقول المنصور والثاني لم ينقص رحمه السير بن علم

وإنما هو بن قتيبة والبعير أنه إنما نصر بن الغلط فيما قيل أو حق

حسين هو الصواب والله أعلم

## باب منصوبات الأسماء

**قوله** أما تقول فيه فلا يتقدمونه البتة قال ابن مالك في شرح

الكافية ابن مالك الحاجب ومن تبعه فيه لا يتقدمونه البتة إلا إذا علم

عن مدلولهما والمجاز يرون وأما الذاكر فيها فلا يقول أحد بجواز حذفه

وسياق الكلام يقتضي خلافه وكذلك قال ابن هشام في المغني ونصه

السابع أنه يكثر حذفه فيما إذا علم عن القائل بالأجوبة وقد تمم

كلامه حيث وقال ابن عصفور الجزولي لما يليق بالجمع مع التمييز /

أن يكون منه ما قال الشلوبين يقول أن قوله لا رجل أفضل منك

لا يكون إلا في لغة أهل الحجاز فيما أما تميم فلا يجيزون الخبر فيقولون

لا رجل ولا يلفظون بالخبر وينبغي أن يكون هذا إنما هو جواب لقول قائل

هل من رجل أفضل منك فبنى هذا ينبغي أن يكون خلاف أهل الحجاز وبني

تميم الذي ذكروا أنه إذا لم يكن جوابا لقول قائل بل تبتدأ لم تظهر لكنه جوابا

لم يعتد به إلا على ما نظر فيه يمكن أن يجوز في الخبر على أنه كلام ليس

عليه يقتضي أن يكون نفيا ثم يجوز فيه دليل عليه أصلا بل لا

ينبغي أن يكون نفيا فيه هنا إلا كأهل الحجاز وهو يرى إثبات الخبر لأنه

لا دليل

الدليل عليه ومن المصنف الا ان يكون ضمن الاستثناء يخرج لا الجملة
عن اصل من كل من نقل من العلماء ما نقل فيه استثناء من الغرف
بلا ادري من اين نقله عنه او في بيت القرب في ذلك وعيبه من الى حجر ولم انقل
مانقله ذكره المرابط لكان له وجه ان اعلمهم في الضرورة ما لم يسمع به
في غير هذا لكنه غير منقول ولعله من نبه منهم من السيرة الغيبة من كلامه
اتساع وان تسامح انما هو منقول ان كلام المتكلمين **قوله** وقوله
ايضا يعترض عليه ايضا ذكره تفصيل الخبر باب المشبهتين بليس كما
اعترض عليه في باب المرفوعات كونه باب اسمها وخبرها عن عين الاعتراض
هنا بما اجاب به في باب المرفوعات بان ان تعمل عمل ليس في لغة بني تميم
وان لا تعمل عمل ليس الا في الشعر

## باب المفعول به

هذا احد المفاعيل الخمسة **فان قيل** ما الدليل على انحصارها
في خمسة قيل ان معمول الفعل اما ان يقتضيه من جهة معناه اولا فالاول
المفعول المطلق والثاني اما ان يكون علة للفعل او لا فالاول المفعول له
والثاني لا يخلو اما ان يكون مصاحبا لفاعله او لا فالاول المفعول معه والثاني
المفعول فيه **قوله** لو قال هو الاسم الذي يقع عليه الفعل لكان
احسن وجه كونه احسن ان قوله من الضمير او الاسم الذي ... في
الفعل يحتمل ان تكون في منزلة به بمعنى على كقوله تعالى ومن اهل الكتاب
من ان تامنه بقنطار في قوله تعالى واذا مروا بهم فيكون على حذف المفعول
ويحتمل ان تكون بمعنى الباء بمعنى في كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وعلى هذا فلا يكون على حذف المفعول بل يكون من الاخر في
علاقة لو قال هو الاسم الذي يقع عليه الفعل فلا يكون فيه كذلك
احتمال بل يتعين الحمل على المفعول به هو الذي ذكره المصنف **قوله**

هو ابن سهم او حيتنا ربله ليس بفعل نحو كرهت ان تضرم وعلمت انك بادخل
وعلمت ما صنعت **قوله** الذي يقع عليه الفعل يعني او ما هو وجراه
الى ان يريد بالفعل اللغوي والذي جرى مجراه من الفعل واسم الفاعل
واسم المفعول او المصدر وامثلة المبالغة ولا يكون المفعول منصوبا
الا بالفعل ونحوه من الاشياء وهي العاملة فيه خلافا للفراء في قوله انه منصوب
بالفاعل وهشام الضرير في قوله انه منصوب بجملة الفعل والفاعل
هكذا نقل ابن الفخار وعكس بعضهم وهو ابن السيد البطليوسي في
مسائله هكذا نقل بعضهم واما انتصابه ففيه اربعة اقوال الاول
سيبويه واصحابه من البصريين ان الناصب له الفعل نفسه واما هشام
الكوفي فذهب الى ان الناصب له الفاعل نفسه واما الفراء فذهب
الى ان العامل فيه مجموع الفعل والفاعل **وذهب** خلف الاحمر من
رايه ان الناصب له المعنى وهو الاستغناء المفعولية لما موضع غير هذا
ويحد ايضا بانه الذي وقع عليه فعل الفاعل [illegible] ولا يقال فيه
مفعول به اصطلاحا [illegible] المفعول به هو كل
فضلة انتصب عن تمام الكلام بنحو الفعل والمعنى خاصة بالفضلة
ما يجوز الاستغناء عنه وقولنا انتصب على تمام الكلام يعم
جميع الفضلات المنتصبة وقولنا بنحو الفعل احترز به من كل فضلة
انتصب على كالمصدر والحال او التمييز والمستثنى والمفعول معه والمفعول
من اجله وقولنا بالفعل خاصة احترز من ظرف الزمان والمكان لانهما فضلتان
منتصبان على تمام الكلام وعلى كالمفعول به الا انهما حالان للفعل
وما احتمل المفعول به عن للفعل خاصة الا ترى انك اذا قلت
انما كان الكلام محله الكلام وفيه وانما قلت ضربت زيدا [illegible] زيدا
مثلا للضرب لانه للضارب ولكن اورد عليه من انه لا يصح العرب

مفعول

مفعول معه انه عمل للفعل والفاعل قوله والمشتغل فالمفعول به
هو ما وقع عليه فعل الفاعل خرج عليه الظرف في شبهه كان حيث وقع
عليه فعل يصير لم يعمل الفاعل مع ان فيه يقال فيه مفعول به اصطلاحا
قوله ويجوز ان يتقدم على الفعل هذا قول ابن الحاجب وقال ابن مالك
فيه عند ان يكون الا لمانع كما لو غلب على الفعل ... قوله
ويجوز ان يحذف الفعل في مثل زيدا لمن قال من اضرب هذا مثال ان حذفه
جوازا قال ابن الحاجب وحذفه على اربعة ابواب ... مثل اياك
او نفسه اي دع امرا امع نفسه فقولك نفسه مفعول والتحذير
لم قال ابن مالك واما منزلة فعلي والمنفصل ضمير النصب فيه ثلاثة اوجه
احدها ان ضمير الصفة للحصر ... الا المشتغل انفصال ضمير النصب
قاله الفراء الثاني انه ضمير ... لا يكون الا منفصلا ضمير النصب
قاله الكسائي الثالث انه مفعول بفعل محذوف ... الا الانفصال
ضمير النصب قاله سيبويه ووجه ... الحذف في مسألة التحذير اضمارا
اذا كان المنصوب غير اياك فلك ان تقول ... جاز
اظهار الفعل نص عليه سيبويه ونص عليه الزمخشري في ...
من اللازم الاضمار واهلا وسهلا والثاني المنادى والثالث
الاشتغال والرابع التحذير ... ضمير ...
بفعل وجب الحذف دلالة على انه مفعول به فان قيل لم لم يشترط في
المفعول به ان يكون لازم التنكير كما في الحال والتمييز قيل منع ... 
تعرضه لا ... الفعل اليه ... لم يسم فاعله والمسند اليه
يحتاج للتعريف والحال والتمييز لا يسند اليهما ... على ما ...
من لزوم التنكير ... قوله والمضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل ... اه

كانت ضمير رفع ويتحملها اذا كانت ضمير نصب خلافا للبصريين فيما اذا كانت
فاعلا يكون ما قبلها بعدها كذا واذا كانت مفعولا كان ما قبلها بقى
والى هذا اشار بعضهم *

* والفرق مع مضارع دام * كما تقول يعجبنا مقبول *
* ومع سكون الماضي مرة * يا على كنحو مرة ما كثر القول *

* باب المصدر *

المصدر في اللغة اسم مصدر من صدر يصدر صدرا او مصدرا وهو
الموضع الذي تصدر عنه الابل بعد شربها الماء والصدر وهو الرجوع
ويقال له مصدرا لكونه يصدر عن الانسان ويسمى حدثا لان
الانسان يحدثه ويسمى ايضا اسم المفعول الحقيقي ويسمى مفعولا
مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول حقيقة بدليل صحة الاخبار
عنه بفعلت زيدا او فعلت يوما ومثلا ثم ان تفسير المصدر عن حد البلاد
بالمصدر وهو من باب المتصور معرفيا من قبل انه اوجه كما اعترض بذلك
ابن هشام على الشيخ ابي حيان في الالفية وقال وكان الصواب ان يترجم عنه
بالمفعول المطلق لثلاثة امور احدها ان فيه للمدح الاسم الخاص
بهذا الحيز لان المحصل الفعل وكرهت الاصل يصدق على كل من العاطل
والمفعول انه مصدر والثاني ان فيه لفظ الاسم المصدر يكونه
من المتصور وهو اسما ظاهر مثاله بقى من اخر الثالث انه يشمل جميع
مسائل الباب بخلاف المصدر فانه ليس بشامل للكل وبعض ومما ذكره
واعلم انه فيه بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا من
وجه يجتمعان في نحو ما يجتمعان في نحو ضربت ضربا وينفرد المصدر
في نحو عجبني ضربك وعجبت من ضربك وينفرد المطلق في نحو ضربته
سوطا وضربته كل الضرب وبعض الضرب وقيل بينهما عموما وخصوصا

مطلق نحو سمعان ويفرد المصدر بمعنى يجمع في نحو ضربته ضربا ويفرد
المصدر في نحو عجبت من ضربك ويجمع في نحو [illegible] واما نحو ضربته سوطا
فعلى حذف مضاف اي ضرب سوط واما نحو كل الضرب وبعض الضرب فيقال
فيه مصادر باعتبار المضاف اليه المصدر [illegible] المطلق [illegible] واما في
الاصطلاح فعرفه الشيخ هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في
تصريف الفعل وهذه العبارة [illegible] المرادي [illegible] وشرحه
للجمل [illegible] الزجاجي باب [illegible] وتضعه و[illegible] وحده
اسم يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو قام يقوم قياما وقعد يقعد قعودا
اسماء حدث [illegible] مصدر واسم فعل [illegible] الراعي
وليس في هذه الجرومية هذا [illegible] كما قال الشيخ
هو [illegible] هو اسم [illegible] او ما ناب منابه [illegible]
من الفعل والحرف وانما حملنا قوله هو الاسم على ارادة اسم المصدر
لان المصدر لا يكون مصدرا [illegible] ان يكون [illegible] على
الحدث وحينئذ يعرف مصدرا [illegible] او ما ناب منابه [illegible]
على ارادة [illegible] لان العرب وضعت اسماء [illegible] دالة على [illegible] وليست
بمصادر نحو [illegible] ويستثنى [illegible] الكلام ان شاء الله
تعالى **وقول الشيخ** المنصوب [illegible] احترز به [illegible] او من معناه [illegible]
من المرفوع والمخفوض لان المصدر لا يعرف مصدرا حتى يكون منصوبا حتى يكون
الناصب له من لفظه نحو ضربت ضربا او من معناه نحو [illegible] فلو
كان منصوبا بغير فعله او مرفوعا او مجرورا لا يعرف في الاصطلاح
مصدرا بل يكون بحسب ما تطلبه العوامل [illegible]
[illegible] **قوله** يجيء ثالثا في تصريف الفعل هذه
العبارة [illegible] لان المصدر ليس [illegible]

في تقريبه المصدر [illegible] ويكون [illegible] انيا وثالثها ورابعها [illegible] بعض

الناظرين فيه فيقول ضرب يضرب ضربا وضرب فهو ضارب ومضروب يضرب ضربا فهو

ضارب ضربا وما اشبه ذلك ولكن ان [illegible] عن التسمية بان اهل التصريف

اصطلحوا على ان جعلوا ذلك مثال [illegible] فيه اكثر ما يكون [illegible] بذلك

من [illegible] الى اسم الفاعل واسم المفعول فان قلت فما فائدة [illegible] على جعل

ذلك هذه قلت لان جعل [illegible] من الكلام في تصريفه يحصل له التسمية الى الامر

الماضي وغيره والى التركيب بالمنون وغيره [illegible] فائدة الكلام [illegible]

[illegible] هذا السؤال [illegible] بانه يلزم عليه

ان يكون هذا الفارغ عن المصدر مثال ضرب ضربا لان الكلام ايضا

في تصريفه يكون بالنسبة الى الماضي وغيره والى التركيب بالمنون ونحو

ذلك فانه [illegible] وهو الامر مقتطع من المضارع

والحال فعل انما هما اثنان [illegible] كما [illegible] في اول الكتاب عند قوله

والفعل يعرف بقد والسين الى ان [illegible] بالدليل التي يعرف

بها الماضي والمضارع [illegible] والله اعلم [illegible] ابو

حيان فيه البحث بقوله [illegible] صادر من فاعل قال ابن هشام

[illegible] غير جامع [illegible]

[illegible] وليست صادرة من فاعل

واما الثاني فلانه يصدق على الفعل كضرب واكرم وعلى الوصف

كضارب ومكرم وعلى اسم المصدر كسلام وكلام وكان الصواب

ان يقول المصدر اسم [illegible] على حدث جار على [illegible]

[illegible] فقولنا اسم مخرج للفعل وقولنا [illegible] اسم

المصدر فانه [illegible] النيابة عن المصدر وقولنا [illegible]

[illegible] ذكرناه وما اشبههم وقولنا مخرج للاوصاف [illegible] على

الحركات وغيرها من فاز بما اراد ونعقد عليه **قوله** وان شئت
قلت حسن ابوه فعلى هذا على فعل من كون معناه حسنا حتى قال ابن الحاجب
فقوله من كون معناه لفعل يعود حسن بالرفع واحترز بقوله ما بعده
فاعل فعل من كون فاعل ضميره حسن ونحوه لان الضمير حسن
وكذلك لو قلت الغلام وقوله معناه احترز به عن قوله كرهت فيما بين
واعجبت فيما بين وقال الرضي ويجوز ان يكون قوله من كون معناه لفعل
فيكون حسن مخفوضا فيكون على هذا احترز بقوله ما بعده
فاعل فعل من كون من نحو الشيء حسن وقوله معناه احترز به عن
نحو كرهت فيما بين واعجبت فيه وقال ابن مالك رحمه الله عليه مات زيد
موتا ولم يرض ضربا وعمل ضربته [illegible] مفعول مطلق ولم يعمل فيهما
فاعل فعل من كون الا ونحوها عن هذا العيب لان الفاعل عن عمرو
مات زيد مرض عمرو ولم يقصد ان بان النحويين [illegible] يرون في قولهم
فاعل في صناعة النحو الفاعل الحقيقي وانما الفاعل عندهم ما اسند اليه
الفعل قبله وجرت به عنده سواء كان عمن عمل الفعل او عمل غيره ثم قال
قال السيد البطليوسي في مسايله من يرد على هذا الحد نحو جهل
زيد جهلا وعلم علما وحسن حسنا وقبح قبحا ومصادرها وهذه كلها
مصادر وليست صادرة عن [illegible] ثم الجواب ابن هشام [illegible]
فقال يصح نسبتها الى الفاعل نسبة الحقيقة [illegible] والجهل نسبته [illegible]
ان يتصادف في العلم والحسن والقبح اذا كان بهما حسن ان يقال [illegible]
نسبتها الفاعل والجهل واذا كان بهم حسن الا انا وقبحها قبلا والله اعلم
ما ذكره ابن هشام قال [illegible] شرح ابن الحاجب وهو احسن من قوله
فاعل فعل من كون معناه اسند اليه [illegible]
اسم وقول المصنف احترز به عن ضرب الغلام في ضربة [illegible]

ان كان المراد بعضهم بقوله يفعله بلا عمل الفعل المذكور كان مفعولا مطلقا
نحو الضرب اضربا ومن قوله الرفع نحو الضرب ضربا فهو مفعول مطلق والغالب
في العامل غير عنده بلفظه اي لفظه اما اذا عمل فيه الفعل مثله واما الرضي فقال
بل لو نصب نحو الضرب لم يكن فيه اعمل حتى يخرج كلامه لانه الفعل منصوب
به بفعله الثاني قال الرضي يخرج عنه نحو ضربا زيدا ضربا فيما ضربت
ضربا انه لم يفعله بلا عمل الفعل المذكور الا ان يقال المعنى يعم الا اثباتا
لحرف التوكيد **الثالث** يرد عليه مات موتا وبنا بناء ومن بعده **الرابع**
[illegible] بعض نحو ضربته كراهتي بان المنصوب بفعل
مفعول له مع صدق الحد عليه قال في المتوسط فلو زاد هنا اخيرا
ونحوه ضربا فيما له لا ستقيم **الخامس** يرد عليه نحو ضربت ضرب
الامير وقعت قيام زيد فانه مفعول مطلق اتفاقا ولم يفعله فاعل
الفعل المذكور غيره **واجاب** النيلي بان هذا ومثله خلفا عن المصدر
المحذوف اي ضربت ضربا مثل ضرب قال الرضي مذكر صفة فعل
وقال الشيخ صفة فاعل الا ان هو صفيا ورعيه بان فاعله غير مذكور
ونحو يه القصور بعضه بان فاعله مذكور وليس لمفعول مطلق ولا يلزمه
علي الثاني ان فاعله غير مذكور **السابع** اورد عليه نحو فعل المرد
البتة ونحوه **قوله** ويكون المصدر للتاكيد نحو قمت قياما
انما سمي بالتاكيد لانه لم يعد على ما افاده العامل **قوله** ويكون للنوع
ونحو ما كان عاما في فعله بحسب العدد من الثلاثي ومنه ما جاء عنه عليه
الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة اي نوعا من انواع الفعل لا حقيقته من حيث هي وكذلك ما كان
موصوفا نحو جلست جلسة حسنة وكذلك ما كان مضافا نحو جلست
جلسة زيد وكذا المعرف بالاضافة واللام نحو ضربته الضرب

قوله

قوله وكذلك نعت القرفصا بضم القاف والفاء بينهما ويقصر
ويقال القرفصا بكسرهما قيل هو هيئة جلسة المحتبي بيديه وقال
الجوهري لا احتبا بالثوب هي القرفصا وقيل هي جلسة المستوفز
قال ابو علي هي جلوس على القدمين وقد ثبت قبله نزل عليه كان بينه
وبين عسيب قاله وقال غيره الخام يحتب بيديه قال الفراء اذا ضم
فحدت واذا كسرت يعني الفاء والقاف قرئت مع من المستوفز وبقية
عنه ابو البركات بن ملكون في بيان الخامي والعشرين قصة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قوله ودليل الرفع للمثنى لم يسمع لم
لانه الخ وقال ابن مالك لا يثنى ولا يجمع لانه اذا نقص العدد جعل له
التركيب والعدد لتعدد من لو ثنى قوله وما كان للنوع او للعدد
فانه يثنى ويجمع اما العددي فلا خلاف فيه واما النوعي فقد سمع
من العرب واختلف في القياس فيه فمذهب سيبويه انه لا ينقاس ومذهب
بعضهم انه ينقاس وهو ظاهر كلام ابن القاسم وقال ابن العمراني
المصدر لا تثنيه ولا تجمعه على كل حال لانه اسم جنس لا يثنى ولا يجمع
اتفاقا وهو المصدر المبهم من غير تاء الفعل وينقسم فينا وتجمع
اتفاقا وهو المصدر المحدود بتاء مثل ضربة ضربة وضربتين وثلاث
ضربات وينقسم على العدد ... او هو المختلف
الانواع كالعلوم والاشتغال قوله وهو على قسمين لفظي ومعنوي
ما علم ان العامل فيه اذا كان لفظا هو ما قبله مصدرا عمل الا انه يجوز
حذفه جزم حذرا ... من شيء بكلام او وصف
نحو ... واما المعنوي فقال ابن ... كما بينه
ابن الحاجب مذهب المازني ان العامل في المصدر هو الفعل المذكور بمعناه
وان لم يكن من لفظه ومذهب سيبويه ان المصدر العامل للمعنى الفعل

منصوبا بفعل مقدر من لفظه وهو في المسألة المذكور عليه والثاني
ارفع لما رض بنه كل الضرب واستعمل الصلاة ونعت الفرع فعلا ونحوه لك
منصوبا بالمصادر المصادر ان داعلا العامل من لفظها ولا هنا فعلا ينصب
المصدر بفعل معناه او بما بين نصر به عن وليس عن ضرورة التصحي وحدوه
مقدرا عليه في الفرد قال ابن الحاجب في المفصل منع ذكر الزمخشري
رجع القهقرى واشتمل الصماء في نعت المنزوم ثلاثة اقوال احدها انه من
مقتابا انها منصوبة بنفس الفعل التي قبلها وهو مذهب سيبويه الثاني
انها نعوت لمصادر محذوفة اي اشتمالة والرجعة ويحكى عن ابن
المعذل المبرد الثالث انها منصوبة بتقدير فعل من لفظها اي يقص
القهقرى لانه لا يتصرف استعمالها بالفعل الصحيح لماذا ما نسب ابن مالك
للمازني في بعض النسخ الذي نسبه ابن الحاجب لسيبويه وما نسبه ابن مالك
لسيبويه نسب القول الثالث عن ابن الحاجب وما نسبه ابن مالك
لسيبويه قال ابن المرادي نقل عن الجمهور ان ناصبه فعل من لفظه مقدرا
واعلم انه يجوز ان يتقدم المصدر على عامله خلافا لابي القاسم
السهيلي لانه منع تقديم المصدر المؤكد على فعله اعتبارا بانه
مؤكد لفعله وبعده من التوكيد والتوكيد لا يتقدم على المؤكد قال ابان
الحرم مفهومه ان ناصب المشبهة بالتوكيد جاز تقديمه لانه ليس
مختص بالتوكيد لفعله وقال من قسم المصدر المؤكد وجوز تقديم المؤكدات
تقديمه مطلقا منصوبا كان بالمشبهة او بمعمول فعلها وهو الصواب
ذا قال الحلبي في المذكور في اشرح اسم موضوع ناصبها الا يخلو في الفعل اليه
والمصدر المؤكد للجملة المعنى في الحلم الله لا كلهم اجمعون
لانه لم يكن يقينا وام الغير على انما هنا لانه ان في مثلها يوبه انما ما التوكيد
التاكيد معها وعلى انه ان بعد للجملة القسم بمعنى كلمة مؤكدة

وهي

وهي مقررة في المركز وبما قاله السهيلي على تقدير غير بمس يجوز واما حكم
عامله في جواز الحذف وامتناعه ووجوبه فهو الذي اشار اليه ابن مالك
في الالفية بقوله وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع
والجائز ومن اشار اليه في الثانية بقوله

• وقد ينوب عنه وصف او عدد • او آلة او بعض او كل الجد جد
• كذا الذي اداه كاذبح سرا • او نوعه كرجعت القهقرى
• او الة او ضمير عليه • او ما يشير دونه اليه [illegible]

مثل الوصف ضربته اي ضربا ضربته ضربا شديدا ضربا وجعله [illegible]
ربه كثيرا وذهب سيبويه في هذا انه حال [illegible] ومثال العدد قوله
جل ثناؤه فاجلدوهم ثمانين جلدة ومثال كل فلا تميلوا كل الميل
وجد كل الجد ومثال بعضه [illegible] ومثال الذي رادفه اي
الذي يوافقه في المعنى [illegible] جلس قعودا والذي في جبرا
ومثال النوع نحو رجعت القهقرى او قعدت القرفصاء او اشتمل الصماء
ومثال الآلة ضربته سوطا وضربته عصا واسم الاشارة [illegible]
عليه كما اعرب [illegible] اعرابه [illegible] التعريف [illegible] ومثال
اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب قال في التسهيل [illegible] يجعل
المصدر تابعا لاسم الاشارة وظاهر كلام سيبويه ان [illegible]
وتبعية المصدرية اما على انه نعت او عطف بيان ومن النائب عنه
ايضا المصدر [illegible] في الجمع [illegible] نحو وتبتل اليه تبتيلا
تبتلا ومن النائب عنه ايضا اسم المصدر غير العلم نحو اغتسل غسلا او
غسلا واما النائب عنه ايضا الصفة نحو جلست جلسة او
بكسر الجيم [illegible] الكلام [illegible] وجرى الخلاف [illegible] في المصدر
ما العامل فيه [illegible] في هذه [illegible] كلها [illegible]

كثيرا عن سيبويه انه قال فتقسيم المصنف ينقسم اربعة اقسام
بالنظر الى التصريف والانصراف قسم منصرف متصرف وقسم لا متصرف
ولا منصرف وقسم منصرف لا متصرف وقسم متصرف لا منصرف فالتصريف
هو استعماله في غير موضع الرفع والنصب والخفض والانصراف
دخول الاسم الخفض والتنوين او ما عاقب التنوين من الاضافة بعد الالف
واللام فالاول سحر ليس بمتصرف ولا منصرف اذا جعلته علما غير مضاف
فلا يتصرف لانه لا يستعمل الا في موضع النصب على الظرفية ولا ينصرف
لزيادة الالف والنون والتعريف والثاني غير المتصرف سبحان الله
ومعاذ الله ونحوهما لانه بمعنى ... لزمت المصدرية وهي منصرفة لانها
مضافة والمتصرف غير المنصرف نحو بشرى وذكرى وحبلى ودنيا وصحراء وما اشبه ذلك مختوم
بالف التانيث وعلى العجمة ... والرابع متصرف منصرف نحو زيد
ودينار قاله بعض شراح الجمل والله اعلم

## باب ظرف المكان وظرف الزمان

قوله انما يقوم مقامه قيل لا يحتاج اليه لانه يصدق عليه
انه الاسم المنصوب بتقدير في ... صفة او حكما نحو صمت يوم الجمعة
واكرمتك اكرام زيد لانه اسم ... وقت قيام زيد قال ابن العلج
في شرح كافية ابن الحاجب ... معنى في لانه لا تقدر في مثل
... العلماء ... بالحسن
فقال ان ... معنى في ... من وجهين الوجه الاول انه يلزمه ان يبنى
الاسم لان الاسم اذا تضمن معنى الحرف بني والوجه الثاني انه يلزمه
ان لا يجوز ظهور ذلك الحرف لان الاسم اذا تضمن معنى الحرف لا يجوز
ظهور ذلك الحرف معه فاسماء الاستفهام لانها تضمنت معنى الهمزة
لا يجوز ظهورها معها قوله واضمر قال في الشرح ...

من جنس الاعراب [illegible] لا بالبنية فقط يعني كغيرنا [illegible] والمراد انما
[illegible] قال ابن [illegible] عن الاول انه لا يلزم [illegible]
مكسور [illegible] البناء اذا كان التضمين لازما [illegible] تضمينه [illegible]
انما تقول يوم [illegible] يصوم العشر [illegible] يتضمن لفظ اليوم
هنا معنى في وانما يظهر عليه التضمين [illegible] يوم الخميس
فلا يتضمن معنى في كل باب من [illegible] انه لا يلزم
فيما كان [illegible] ان يظهر [illegible] المواضع التي يجب فيها تقدير [illegible]
مجرور من هذا وكلام [illegible] **قوله** [illegible]
لم يكن ضميرا [illegible] ضميرا فلا يكون [illegible]
فيه [illegible] تقول [illegible] اذا [illegible]

وبعد ما [illegible] وعلم [illegible] قوله
[illegible] **فصل** [illegible]
[illegible] **فصل** [illegible]
[illegible] لان الافعال انما [illegible]
[illegible] والضمائر [illegible]
الى ضمير [illegible] **فصل**
**فصل** في ظرف الزمان لما [illegible]
[illegible]
ان [illegible] الفعل [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان الماضي وصيغة [illegible]
الزمان [illegible] ان الفعل [illegible]
واما [illegible]
[illegible] والله اعلم **ثم** [illegible]

واحد من الى افعال القلوب والخواطر ليس بحركات ثم قوله و
الزمان اللغوي هو الليل والنهار فلا يعتبر فيه الزمان بمضي الليل والنهار
وكذلك قال ابن عصفور وقال اخر الزمان هو حركة الفلك وايضا
فان الزمان يفعل الفلك لان الزمان اللغوي الليل والنهار وهما موجودان من
نور الشمس ومن مجاوزة الكواكب من [illegible] والحاصل ان حركة الفلك
علتين هو الليل والنهار [illegible] ايضا من هذه الجهة واما ظرف
الزمان فليس بينه وبين الفعل شبه من جهة من جهة انه بين الجهتين اللاتي
الفعل لا يدل الفعل بنفسه وكما هو حركة بالفعل لا كنه اشبه ظرف
الزمان من جهة هو ظرف الفعل كما ان الزمان كذلك يوصل الفعل
[illegible] وما عمل عليه كذلك **فان قيل** فهل لا شبه مختص المكان
مختص الزمان يوصل الفعل اليه **فالجواب** ان هذا الشبه
لم يكن قويا انما هو شبه ضعيف لم يوجد الا بما تقوى به دلالة الفعل اليه
من جهة المكان وهو المبهم [illegible] اعم الخبر **قوله** وظرف الزمان
كلما يعمل [illegible] من غير تفصيل وانما التفصيل في ظرف المكان
وسيأتي ذكره لنا [illegible] التفصيل الذي في ظرف المكان وهو قوله
هنا كله واما ظرف المكان فلا يعمل [illegible] الا المبهم وما حمل
عليه فان قيل لم اختص [illegible] الزمان بصلاحية المبهم منها
والمختص [illegible] على [illegible] **قيل** لما صح عوامل الافعال في التي
على الزمان [illegible] كانه يدل على الزمان بصيغته
وبه لتزام [illegible] على المكان لا لتزام [illegible] **فان قيل** ولم اختص المبهم من
المكان وما حمل عليه بالتعدي [illegible] قيل لان المبهم منه هو الذي
يدل عليه [illegible] قال ابن [illegible] في شرح الجمل **[illegible]**
اذا [illegible]

يعمل

على

على المفعولية لا على الظرفية الزمانية لانه ليس بمعنى في لان المعنى
انهم يخافون نفس اليوم كما تقول خافوا زينة العرب لا انهم يخافون
في اليوم واذا سئلت عن حيث من قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته
فعلى نصبه على المفعولية لا على الظرفية المكانية لان المعنى الله يعلم
نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لا شيئا في المكان
واذا سئلت عن ورائكم من قوله تعالى ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
ومعناه ارجعوا وانما جمع بينهما [illegible] تاكيدا [illegible] لم يجز
ضربه لان الظرف انما يجاء به لتاكيد [illegible] جلست وراءك [illegible]
فيه الجلوس [illegible] الجهة [illegible] الجلوس [illegible]
يكون بينهما [illegible] الظرفية [illegible]
منزلة قولك ارجع في الوراء والرجوع يكون الى الوراء [illegible]
مستفاد من الفعل والظرف [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] قوله ويكون العمل فيه كله بقوله كله تاكيد
للضمير المجرور في وليس هذا [illegible] لان المقصود ان العمل
يكون في اليوم كله مثل صمت [illegible] صمت فتقول [illegible]
وفي بعضه مثل سرت الجمعة [illegible]
فتقول [illegible] يوم الجمعة او يوما [illegible] الجنس بالظرف المجرور
[illegible] والعمل يقع في بعضه لان [illegible] لم يقع في اليوم كله
وليس المقصود ان العمل كله يكون في اليوم او في بعضه [illegible]
قوله مثل صمت اليوم [illegible] صمت يوما [illegible] قوله
صمت [illegible] لا [illegible] يكون [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الزمانية [illegible] والمقصود [illegible]
الزمان [illegible] ان يكون [illegible] ان [illegible] لان المقصود فيه

الظروف لا هو غير مقتضي للتعريف بأن عرفته بأل بعض المعرفة لأن التعريف
لا يخرجه عن كونه غدا [illegible] بأن يكون العمل فيه كله لأن السؤال بكم
عن الزمنة إنما هو سؤال عن الزمنة لشيء يستغرقها العمل ومثاله أن
يقول لك ما لك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أول يوم الثلاثة
لم يخص منها ذلك التعريف لأنه لم يخرج به [illegible] فيها عن كما **قوله** بأن التبيين
هذا [illegible] أن الظروف أيضا ينقسم بالنظر إلى البناء والإعراب على قسمين
قال ابن [illegible] في [illegible] المبنية ثلاثة أضرب ضرب زماني وضرب
مكاني وضرب يتجاذبه الزمان والمكان فالزماني أمس والآن ومتى وأيان
[illegible] [illegible] والمكاني لدى [illegible] وحيث وأين وهنا وثم
وإذا [illegible] [illegible] [illegible] المتضايفين **فإن قيل** لم بني
الظروف [illegible] [illegible] **قيل** [illegible] [illegible] على ذلك وهو
التضمين [illegible] **قوله** [illegible] [illegible] لأنها تضمنت ما أوجب لها
البناء [illegible] [illegible] [illegible] **قوله** [illegible] تضمنها
معنى الحرف [illegible] [illegible] [illegible] في كلامهم أمس لأنه بني
لتضمنه معنى ال[illegible] [illegible] وبني على حركة [illegible] التقاء
الساكنين [illegible] [illegible] [illegible] كسرة **فإن قلت**
ما الفرق بين أمس وغدا والجامع بينهما أن أمس لا يطلق إلا على اليوم
الذي قبل يومك وغدا لا يطلق إلا على اليوم الذي بعد يومك [illegible] [illegible]
في أمس لتضمنه معنى ال[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجواب
أن غدا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] أمس لأنه [illegible] [illegible] [illegible] وقيل إنما بني أمس [illegible]
الماضي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المضارع [illegible] والمضارع

معرب

172

يعرب بالحمل عليه عنده واعرابها قاله السكتي واحترز عن حرف العوض الثاني

بان تضمين الفعل لا يوجب البناء وانما يوجب تضمين الحرف ومما بني لتضمنه

معنى الحرف الآن لانه بني ايضا لتضمنه معنى ال وبني على حركة لالتقاء

الساكنين وكانت فتحة طلبا للتخفيف وقال سيبويه

البسكري ثان [illegible] ام [illegible] ليلا [illegible] بوزن بناء. الحين لا يحتمل

لان ان يكون معربا لانه ضرب للزمن للتضمن بلا انتصابا بنا؟ وما قاله

حسن ومما بني ايضا لتضمنه معنى متى وايان وايان الاستفهام

بنيا لتضمنهما همزة الاستفهام وايان الشرطية بنيا لتضمنهما

معنى ان باب قيل بعضا قيل بعضهم انهما معربين وان الاعراب

مقدر في متى وظاهر في ايان لا انهما [illegible] للتنصاب بلا [illegible]

بنا فيهما قلت عندهم [illegible] بنائهما ومما بني

لتضمنه معنى الحرف فقط وهو لا يستعمل [illegible] وهي في الثاني

وتستعمل [illegible] مضمومة في ابهم [illegible]

[illegible] والعامة تعرب الا بعلة [illegible]

معنى ما بعلته فقط فيما انقطع [illegible]

ولا استقبال وبنيت لتضمنها [illegible]

وبنيت على حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت ضمة تشبيها بالغاية

قبل وبعد ووجه الشبه ان كلا منهما [illegible] وانما بنيا

لتضمنهما معنى من [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] التقاء الساكنين

ومن [illegible] الضم [illegible]

بني ايضا لتضمن معنى الحرف [illegible] الاستغراق المستقبل

[illegible] الا انه [illegible] على الضم [illegible]

كأمس او على الفتح كأين وتسمى الثلاثة ... فلما تضمن معنى همزة
الاستفهام همزة ... بني لتضمنه اما اضافة فحصل في اللفظ دون المعنى والتضمن حروف
الجواب [illegible] ... عليها ... [illegible]
الاستفهام لشبهه بالحرف في المعنى **ومنها** ما بني لشبهه بالحرف
في الافتقار لان الحرف يفتقر الى غيره وربما يقتضي ان الاسم ... الى
... ليس ... في التشبيه بل يشترط ان يكون الافتقار
للجملة على سبيل اللزوم احترازا من ما يفتقر لها المعرب نحو سبحان ...
بانه ... ايضا من انه يفتقر الى الجملة لكن ليس على سبيل اللزوم
كالنكرة الموصوفة بالجملة نحو مررت برجل كتب **و**اما من وما الشرطيتان
ومن الاستفهاميتان فلتضمنهما معنى ان ... واما اين فبنيت لتضمنها
معنى ان كانت شرطية ولتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهامية
وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة طلبا للتخفيف او اتباعا للحركة
الهمزة **و**اما هنا وثم فبنيا لتضمنهما معنى حرف التنبيه ... لانهما
... ثم على حركة لتعذر
... وكانت فتحة طلبا للتخفيف **وقيل** ... ثم ...
... هنا ... **قيل** ... .
التنوين ومن المبني منها لشبهه بالحرف في الافتقار ... التقدم ...
وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ... 
... من ... بالمخاطب ...
... **ومن** المبني منها لشبهه بالحرف في
الجمود ... 
من ... واحدة ... الحرف
في الجمود واما ... 

الوقوف

الوقوف عليه دون ان يقف زيد بناء على حركته ليعرف السكون وكانت
ضمة لا تنافي فيه لا تخرج الياء [illegible] كما انما [illegible] انما يعرف [illegible]
او بانه يحصل الى [illegible] اعلاه تحت منزلة شرح [illegible] **قوله**
وشبهها انه يحتمل ان يكون [illegible] عطف العام على الخاص لان منزلة هو
تضمنها معنى الحرف من اشباه منزلة [illegible] تشبيه التعريف وربما
يتقارب والجمهور ويحتمل ان يكون [illegible] التعريف **قوله**
واعلم ان المعرف ينقسم في اللغة التعريف وهو على اربعة اقسام
قسم شخصي [illegible] مثل يوم [illegible] وتمر بن عيسى **قوله** كان
قياسه ان يعرب بالالف واللام او بالاضافة [illegible] نحو
قال الله تعالى انما [illegible] يعني ان يكون [illegible] التعريف
او بالاضافة اذا قصد به التعيين كسائر النكرات [illegible]
يجعل علما **قوله** ولا نظير له قال [illegible] في شرح [illegible]
غير منصرف وهو عشية اذا قصد به التعيين مجردة عن الالف واللام
والاضافة عن [illegible] سيبويه [illegible] العرب [illegible] يجعلونها
معرفة غير منصرفة **قوله** [illegible] اي تعريف التعريف
العلم بعدها اي في التعيين [illegible]
علما ومعرفة ونحوه [illegible] ان [illegible] وليس [illegible]
والذي [illegible] بعض شراح [illegible] العرب لا تستعمله
[illegible] في موضع [illegible]
**فان قيل** [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

فيه وحكى الشلوبين فيه ذكره الجامي في شرح العمدة وهو ان تعمر
في حال على النقل **قوله** ونحو سحر منصرف غير منصرف وهو ظرف الثالث
غدوة وبكرة تعيينين ونحوه لا غدوة ... التعريف لغتان بين الاسم
غدوة ولغيتها ... ان ... من الظرفية سميت
الجارحة للغدوة وبكرة ... غدوة وانصرفا كمنزلة امس
بكرة ابطل من بكرة يوم الجمعة ... غدوة يستحب بيحلان ستعمالها قال
بعضهم ما عدا التعريف ... في الضروب هو السماع حكاه
الشلوبين في شرح الجزولية وذكره ابن مالك في شرح العمدة والدليل
على ان ... السماع ... عشية وعتمة معينين بل انهما
... العلمية ... مجردين بينهما وحكم
على بكرة وغدوة ... العلمية والتانيث وجعلوا ايضا
... اليوم ... غير منصرف وغدوة وبكرة معينين منصرفين و
والتعريف في ... الظروف ... اسماء الاجناس ...
... اعلم ان الظروف ايضا
تنقسم ... امتنان ان علم الاطلاق
... ان كان ظرف زمان ... عن ضده تمثيله بظروف
الزمان ... بعض ظروف المكان بعد الاعمال
... منصرف ... منصرف وما منصرف بالقسم المنصرف
... المنصرف ما كان ... ظرفا ...
استعمل ... ما منصرف لانها تستعمل في موضع الرفع والنصب
والتمييز ... المنصرف ما ... سحر الموصوف
... منصرفة لما ... الاضافة
او التنوين والمتصرف لانها تستعمل في موضع الرفع ... صورة

وكذا في موضع الخفض لانه ونحوه وما يبنى من الظروف منصرف ومنصرف
نحو شتان بعضهم وابتدأ [illegible] وان كان بعضهم يعني وجه المنصرف
نحو [illegible] ومنه القابلية والحال [illegible] على كل حال
تنصرف في الكلام [illegible] الجمل **قوله** [illegible] اي
الفعل يدل على المصدر بنفسه [illegible] الزمان بصيغته قوله [illegible]
معناه [illegible] وبصيغته [illegible] ببنيته والدلالة بالحروف
[illegible] على الدلالة بالبنية [illegible] المصدر [illegible] الحروف
كيفما دارت وتعيين الزمان على حسب البنية [illegible]
باختلافها ويختلف زمان [illegible] البنية بخلاف المصدر
فانه واحد وان اختلفت البنية **قوله** واما ظروف المكان [illegible]
منها الا [illegible] المبهم نحو الجهات الست [illegible]
نحو [illegible] كانها [illegible]
الجهة وقال ابو علي الشلوبين [illegible] من الظروف المبهمة
كانها معلومة [illegible]
نحو جلست [illegible]
مما ينصب على الظرف **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
وهو المختص والمختص من [illegible]
عن الزيادة والجار والمجرور **قوله** [illegible]
ظاهر العبارة ان المصدر [illegible]
ينصبه المصدر ايضا [illegible]
ينصبه [illegible] او ما اشتق من مصدره [illegible] **قوله**
[illegible]

لا يصل إليه الفعل إلا بحرف الجر ظاهرا وهو به وإلى هذا أشار ابن مالك

في الكافية بقوله رحمه الله تعالى

ذو ... هذا الاسم من موضع * مختص ... لسمع من بعض

قوله وقد ... في السمع نحو قوله

... [illegible] ... بتعلقن من ... النعم

ما ... الفعل ... بنفسه و... مكان مختص ونحو ... اخر

... بالا ... فلا ... مختص

... مختص ونحو ... الاخر

... كما ... العرب الثعلب

... الفعل بنفسه هو مختص قوله وليس

... مع كل ... مكان مختص ...

... بنفسه ... على ... والمختص ...

... تقول ذهبت العراق والذهبت

... وزعم ابا الحسن

... بعدها

... على الى ما بعدها

بعضها ... ان ... علت

... النصب ...

... مثلا

... زيدان ... والفرق ... وانه

... زيد ... نصب على

... والعمود ...

... قليلة نحو اللزوم ... والعمل على

كالم

من هنا ولي ومايدل ان الهاء منصوبة على بسماي من تقديم ان طلب ، قلت
الاسم المكان يغتفر فطلب الظرف الا ان الفرق بين الظرف والمفعول به
ان المفعول به محل للفعل خاصة والظرف محل للفعل والفاعل لا ينفك عنه ا
قلت ، قلت البيت يا بنيت محل لمن حضر والزاجر بينهما ايضا يقولون
، قلت في الاهل سادة يصل الى [غير مقروء] الخبر بهمه من المعاني الالفعل
فلو كان متعديا بنفسه لما عدى الى [غير مقروء] تنبيه
اي شيء يقولون ، قلته لما مر كما قال [غير مقروء] قلوا البيت
ان قوله ، قلتم الا على تقدير حذف المعنى لان الزمخشري بعضهم
انما تيصر في الى جستان وحذف حرف الجر يجوز [غير مقروء] بما يجوز
بعد التحري وما عداه ، قلت [غير مقروء] يختص [غير مقروء] على الشيء
لا يصل الا بواسطة في وزعم [غير مقروء] البرالي [غير مقروء] تصل بنفسهما الى
اسماء المكان نحو عمان والعراق واستدل [غير مقروء] وحكى [غير مقروء] عن العرب
وعلماء البصرة لا يحفظون [غير مقروء] ان [غير مقروء] في [غير مقروء] العراق
منصوب بفاسر عليه المشهر لان العرب [غير مقروء] كثيرا ما يفعلون ذلك
بالاتيين هنا لم [غير مقروء] لم [غير مقروء] المعنى [غير مقروء] اهل البصرة
في عمان ونجد والعراق [غير مقروء] الحجاز [غير مقروء] في انما
اريد بهما معنى الظرفية قاله بعض شراح الجمل تنبيه يعمل في
الظرف الفعل او ما جرى مجراه ومن يعمل فيه معنى الفعل [غير مقروء] الفعل قال
زيد يوم الجمعة خلفك ومثال ما جرى مجراه وانا ماض يوم الجمعة
خلفك ومثال عمل معنى الفعل انا ابو المنهال بعض [غير مقروء]
ابا ابن [غير مقروء] النجم لا ترى ان العامل في بعض [غير مقروء]
ابن منهال [غير مقروء] معنى المشهور في الحرب [غير مقروء] المشهور
في بعض لا حيان [غير مقروء] او حرف التشبيه [غير مقروء] الفعل [غير مقروء]

اولابن عمر ابن عم التاكل بن ابي العز بعضهم ودفعه المدونة والجلاب وغيرهم وابن يحيى

والمجد فانه يجوز ان يجبر عليه ولا يشترط فيه التسليم انما الكلام في التعليق

الذي هو نقد بالتعيين بالطلاق فهو الشرط المعاملة فيتوقف على الشرط ما قال وغيره

اشار الجيران بقوله

و تعليقه بالفعل ان يكن صالح الاجر من المنع الوضع فن تفللا

وفعل المنع بيبه بالعلى لما المشهور منع ذلك والقول بالجواز

بجواز به مطلقا وبعضهم يقال ان كان نايبا عن فعل حر بن جاز ذلك

على حسب النيابة كذا في صالة وان بلاد هو مواليه على وطى العمل ابن

يحيى ولم ير منا اخر الجيران بقوله

وفي لحرف المعين فلا تلزمهم جواز ومنع ثم من فصلا

كان ناي عن يعين لها خاص نوالاول فلا لابل يجيبي يوا اعلا

ومن بعين العامل فيه وجوبا و تقوم في لدى المواسم فانه ان كان العامل

فيه بالفعل او ما جرا مجراه جاز تقويمه على العامل ما لم يمنع من ذلك

الصمعن في ليلة فلبيع بيوم ويوم الجمعة جيئة وان كان العامل معي

فعلها فان التعين فيه ايضا جاز عمله حيث كا فقال

لذا اعرا الشرط ان ابن عرفة وحصى لا يعيان انا ابن الماحل

اجل يوم فيه تلبسه العامل كل يوم ما في لد من معنى البعض

فلنذكر الطريق لم مستقر فيه تلبسه ولا يمكن ان يكون العامل

فيه تلبسه لانه فعله وتعريف البعض يوم ان تستغرقه العامل

نعرفه لاحل تعريف الصفة على الموصوف وذلك على جاز به يجوز ايضا

ان يكون العامل في كل يوم بعضهم يقسم تلبسه لانه لا يقسم الا ما يعمل

والعامل لا يبقى لهذا العمل بيع فلا تقسيم فيه المعين هو اخر العمل مسئلة

فيها العين لمعنى الصوت فالذي لا يؤثر عليهما هو حرف في اخر نسوين خمسة

عشر

عشرة وضع وقبل وبعد والذي ويجوز لأنه المعين عن عمرو
الضم والفتح والكسر **و**لغة الفتح فيها بعضهم وما اسم ثلاثي نبلت
بإزاء له النصب حتى لتسعة عشر يبنى إذا اختلف حرفه من حرف ملحقة
من كلا غير يتصرف **و**لغة فيها الكسر بقوله
وما منصوب ابنا على الظرف **و** فيهما سوى حروف
وقول العلامة ذهبت إلى عشرة لكن **مسئلة** لا خلاف بين أهل العلم
في العرانين وجميع ظروف المكان مبنيا ومعربا ما ينصرف
منها وما لا ينصرف ... عليه ... حيث من عشرة الأحرف
... أن ... عليها ... فيها ... المستثنى ... 
... الشعر ... فإنها ... ولكن ... 

## **باب الحال**

**فإن قيل** فلم أتى بالحال بعد الظرف والمجرور قيل لمناسبة حصلت
بين المصدر والظرفين والحال وهو أن الفعل يتعدى إلى كل منهما على
سبيل اللزوم أعني بذلك أن كل فعل فهو مشتق من المصدر ففيه دلالة
عليه ولا بد له من زمان ومكان يكون فيه وأنه لا بد للفاعل والمفعول
من حالة يكون عليها ولم يأت بالمفعول له لأنه إنما يحتاج إليه
فلا يقع بفعله لسببه فلا يكون للفعل إذا مفعول من أجله ولم يأت
بالمفعول معه لأن الفعل قد يفعله الإنسان وحده ولم يأت بالاستثناء
لأنه قد لا يكون في الكلام ما يستثنى منه وأما التمييز فإنه قد لا يكون في الكلام
شيء مبهم يحتاج إلى تمييز قال ابن هشام **قوله** ... الحال
... الشرط ... الحال ... الهمزة ...
... الحال ... **قوله** الحال ... المنصوب ...

الصفات **قوله** هو الاسم في نحو لله دره فارسا وحبذا زيد رجلا من عبد الله وضرب

وجاء زيد وعمرو ونحو في يضحك ورايت الهلال بين السحاب ونحو نحو

[illegible] في [illegible] ولكن الحال بالجملة فلا بد فيها من رابط وربطها

اما الواو والضمير نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى او الواو فقط

نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة وجاء زيد والشمس طالعة

او الضمير فقط نحو [illegible] الذين [illegible] الله وجوههم مسودة وزعم

ابن الفتح في الصورة الثانية انه لا بد من تقدير الضمير في كطالعة

وهذا عجيب وزعم الزمخشري وكذلك الفراء انها شاذة نادرة وما

من [illegible] الواو [illegible] في مواضع من التنزيل **قوله**

المنصوب خرج به ما كان [illegible] عن حال في رجل راكب ومررت

برجل راكب **قوله** المبهم [illegible] من المميزات خرج للتمييز لانه مميز

للذوات فهو [illegible] قال ابن [illegible] الغرناطي ومن الغلط ان يقال

في [illegible] الحال والتمييز [illegible] ان يكون مطاوعا

الموانع رجلا [illegible] على السماء كسلتنا واما [illegible]

[illegible] في عبارة [illegible] كما قال [illegible] البعض

[illegible] **قوله** [illegible] هي عبارة التسهيل

المراد بالمبين [illegible] الصورة [illegible] المشاهدة كما هو المتبادر

[illegible] فان [illegible] وان اراد

بالمبين الصفة [illegible] بالصفة [illegible] لم يكن [illegible] منه

**قلت** مثل جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمرو وجالس

قال ابن جني [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] قال ابن [illegible]

[illegible] الزمخشري انما الجملة

مجهول

بمعمول معه وانتصب . المفعول معه جملة بحسب الامرين مع عدم
لانها حينئذ مبنية ولما ذكرنا من انتصاره بالفعل المعين الزمخشري
بعضهم فانه المعنى لكل الذاتين بابا ، لان نصره بالفعل ولو بغية
ثانية وثلاثين خمسماية وفيه نصره ( نصفه حيث ثوبي ابوكم
الزمخشري قيل سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ينصرون على حسن
ولان نصره بالفعل بعد نصبه العراق **وهذا** القول ليس يجمع جميع ما ابدلها
المجرور يردد الجملة والظرف والمجرور عليه وهذا تفسير في المقال الذي
هو مثل ما كلام ابي حيان ومن تبعه عند انما بما فيه تاويل له هو
وليس لها نصره قد علم ما ليس في الظرف فيها جملة وكيف الحقيقة
زيدا بيصرون عليها هاهنا انما اسم مفعول يفسر لنا انه حصل
المعينات وكذا جمع البشر العزيز بحال من بان كلا منهما المفعول به والظرف
تعال واجيب عن هذا بان مراده ان الذي يلحقه الذي يكون يسمى الميتة
نص على هذه القاعدة ابو عمر ابن الحاجب في اماليه فقال انه قد يعلم
اذا قيل الفاعل على سعيد اليه الفعل معناه ما ان يسند اليه الفعل قبله
في نحو عمرو ومن يقوله ضاربا من زيد عمرا انه ما ذكر الا مستغنيا عنه فيه عمله ليكون
ما علا وكذلك القول فيما استتم ما معنى ان ما الا استغنا عن المحل
ذا البيان المعين وكذلك النعت انما للتخصيص لا لبيان المعين ثم
فمن يقال الذي يرجع على عكسه اعلى الموضع نحو تبسم ضاحكا وولى
مدبرا قاله ابن هشام في شرح اللمحة وكذلك ابن القطان نحو العراق
وربما يعفى المفعول بيس فيما انما حال البيان المعينة لا يكون لها
لا يبقى يعني ولكن لا بالغرض كما بالفعل لا يبقى على المفعول من الحال السابق
اي عامل ويه بما علم ابي حيان والحرا العمل ان يقال العامل الذي ورد
فصله كان لها التنكير مفسرة لما استبهم من المعينات

وصف الحال بأنه وصف ولم يقل اسم ليخرج نحو الجملة الظرف والمجرور

ويخرج منه التمييز فإنه ليس بوصف نحو رطل زيتا وتسعين نعجة وقوله

فضلة يخرج عمدة [illegible] نحو زيد [illegible] المسند [illegible] تمثال أو ترة [illegible]

ونحوه [illegible] وهو النصب وهو يخرج [illegible] أو [illegible] الحال

او مفعول ثانيا [illegible] كما تقدم لأن [illegible] الحال والنصب والتزام

التنكير [illegible] [illegible] شيء عن [illegible] كنتما [illegible] والحال فضلة بالفعل

قوله يلزم التنكير يخرج [illegible] من [illegible] زيد [illegible] الحال ونحوه

[illegible] جاء [illegible] فيه [illegible] الحال من النصب والفضلية

والرفع [illegible] [illegible] عن يلزم للتنكير [illegible]

[illegible] زيد الجامع [illegible] [illegible] الرجل العاقل ما يحصل من الحال

[illegible] جاء فيحصل ما [illegible] [illegible] الصفة من جهة المعنى

[illegible] جاء [illegible] [illegible] وجاء راكبا قيل العرف بينهما

أن الصفة [illegible] [illegible] الحكم [illegible] وليس كذلك

الحال [illegible] قوله [illegible] [illegible] من [illegible]

[illegible] للتمييز [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الحال والتمييز [illegible] [illegible] [illegible] التمييز [illegible]

عليه قوله ولا يكون إلا نكرة لأن المقصود به بيان الهيئة وذلك

حاصل [illegible] التنكير [illegible] [illegible] [illegible] عن الزيادة

[illegible] عن الأصل [illegible] [illegible] [illegible] بالتنكير

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العراق [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وجماعة كثيرة [illegible]

[illegible] [illegible] زيدا [illegible] [illegible]

نفصهم

بعضهم وقلته ما الى في النفي رجاء سعيد او طلبه بجمعهم رجاء و
جميعا او ثلثة سباسية وفي العرف بالعلمية فالواحد ... ابن ابي
تبريزه لا زيادة مع ان الشرط وهو مبني على الكشف وزعم يونس
والبغداديون ان اعمال يتم في نفيا من ما زيد الضاحكا وهو مردود
من وجهين **احدهما** انه بينا بين على الشذاذ وانما يقاس على الاعم الا
غلب والثاني انهم افتاهم بما جرى ان الماضي لان الحال المبنية
كانت اسماء عاملة بيقام حرفية وانما هي حال ايها ان وجملة
ارسلها معترضة العوامل وجاء زيد مبتسما وطلبه بجميعهم احمد
وجاء رشيد نصيف نصه وانه ... وان مثله وان الجملة الغير هما شرط
بعيد زيادة ان لما ليس بفيا من شرط التي ... الجملة الاولى من فون
مستبرئا ما اسم اي معا الصدر ... تكلما والا نظم
فالواجب غيرها لعنترة ان والجار الحرميون مع يعملها في اللغة اذ
كان فيها معنى الشرط وهو مع ... مع نكرة في المعنى نحو عمرو
وقد المحسن اقبل منه المسيء ... في شرح الامة **فان**
**قيل** بم علمت بما ذكرنا ان ما لا تقع في اللغة معرجة منع ... من
الشرط بعد تغيرها من الشرط ... ولم تذكرها ايضا لاحد عرفها
**قلت** التنكير لازم على كل حال اما لفظا او تقديرا **قوله**
ولا تكون الا بعد تمام الكلام او في معنى تمام الكلام والمراد بتمام
الكلام ان تقع بعد جزئي الاسناد **فهذا ثمنها** بعد تمام
الكلام ... بين ... انه لو اسقطت ... من الكلام نقلة
... تمام ... الحال ... تمام الكلام ...
... في الحال ... الحال وان
... ما ... بينها ... منه ثم قيل

فيما هنا مقام الخبر فيلما انيمنه مقام اللازم مفارقة لما زعم قال السلوبين
بل فان قيل ان التمييز معنى الكلام لم يرد ضربت زيدا لما ان اراد
ضربت زيدا مراد اذا كان ضاربا بمعانى انه الحسن بعض تمام الكلام فلو كان بعض
كلام فيه حكم الكلام له انك لو قلت ضربت زيدا انما اراد ان يعني ما من
لم يتم مراد القايل قيل فهو اسم [illegible] بان الحال لا تكون الا بعد تمام
ليس معناه بعد مراد المتكلم انما معناه بعد كلام يمكن ان يكون تاما
وان لم يتم به مراد المتكلم ثم ان القايل قام زيد ضاحكا انما اراد ان
تخبر بمجيء زيد ضاحكا ولم يتم مراده بين قوله قام زيد وان كان معنى
كون الحال بعد تمام الكلام تمام مراد المتكلم فليس في الدنيا حال
تجي بعد تمام مراد المتكلم وانما معنى كون الحال بعد تمام الكلام
مجيئها بعد كلام يمكن ان يكون تاما وان لم يتم به مراد المتكلم انتهى
ومن الناس من جعل الحال لازمة في قوله * انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء * واستدل عليه بانه لو قلت انما الميت
من يعيش لكان [illegible] فيه بالنظر الى اللفظ لا الى
المعنى لان الحال في اللفظ [illegible] كما سنذكره
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] معنى
[illegible] انما الميت من يعيش [illegible] الى
[illegible] يتوقف المعنى عليه [illegible] تعالى
[illegible] وما [illegible] لاعبين ولا [illegible]
[illegible]
قال [illegible] الرابع [illegible] للمعنى [illegible]
[illegible] مقام الموصوف وهذا [illegible]

الحال في مواضع انه ذكر منها في باب الصفة بانه اذا قلت نظر زيد ضاحكا
فضاحكا نكرة حال بهذا اخذ العقل ما عليه فلو قلت نظرت الى زيد لقلت
مثل ضاحكة ترى ثم زيد ضاحكا وكذلك الرسف بغير اضافة
لو قلت ثابت معنى لقلت اكرمت ضاحكة ويكون على تقدير اكرمت
امراة ضاحكة اه **قوله** بلا شك ... يكون حالا
منصوبة قال ابن الحاج في شرح العمدة وقد تجرى الحال مجرى النعت
بباء زائدة كقوله : فما انبعثت بمزؤود ... ولا وكل وبزله فما
رجعت بخائبة راكبا وقال ابو حيان وضرع البيتين على ان
التقدير بخائبة خائبة ومخصص ... من مجرور ... الى
نفسه قال ابن هشام والتخريج ظاهر في البيت اه ولا ... من الثاني
لان ... الذي اذا انفيت على ... لم ينف اصلها **قوله**
ولا يكون صاحبها الا معرفة قال ابن مالك لان الحال خبر في
المعنى **وقال** الشلوبين ضعفت الحال ... لانه لما استكن بينها
المشاكلة بالجريان على الموصوف في الاعراب بضعفها عن المشاكلة
مع وجودها وقد يكون نكرة ... رجل ... رجل صالح ضاحكا
فعن ان من المسوغات وهو الوصف **ومنها** تاخير صاحبها عنها
نحو رايت راكبا رجلا لانها حين تقدمت لم يصح جعلها صفة لان
الصفة لا تتقدم على الموصوف بخلاف رجلا راكبا التقديم فيه الى
صفة **ومنها** كونه مختصا بعمل كقوله ... على عشرين ...
... عشرين ... مبتدا وهو عامل في ... لانه تمييز ...
على ... عشرين ... ذكره له على خمسة ...
وبه قوله تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ...
المضاف الى ... عامل في المضاف اليه الذي هو ايام **ومنها**

تكون مختصا بعطف كقولك هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين قال
سيبويه في باب ما غلبت فيه المعرفة النكرة وذلك قولك هذا رجل
وعبد الله منطلقين تنصب منطلقين على الحال والعامل فيه التنبيه
ومنها اعتمادها على نفي او شبهه وهذا النفي [illegible] ومنها
ظاهرة واجبين الحال من نكرة ليس فيها شرط مما ذكر حيث سمع ولا
يقاس عليه نحو قوله [illegible] ووقع امره مجلة ومررت بماء
قعدة رجل وعليه مائة [illegible] وفي الموطأ [illegible] وصلى رجال قياما قاله
ابن مالك في شرح العمدة وبعض شراح الجمل **قوله** وان تكون
مشتقة اي في حكم الاسماء المشتقة فيما يأخذه من المصادر
غير جامد [illegible] من [illegible] والذي هو
في حكم المشتق هو ما ادى معنى ما اخذ من المصدر مثاله علامة
الحساب [illegible] ليس بمشتق لكن المعنى علامة الحساب
مفصلا ومفصلا مشتقا من التفصيل **و** مثال [illegible] اسرائيل اي
[illegible] وبرزت الجارية [illegible] الجارية غصنا اي
معتدلة ونصبه [illegible] بضمير وكلمته فاه الى في اي متشافهين
وادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين **قوله** ومن لا تكون [illegible] لا تكون
مشتقة [illegible] قوله تعالى [illegible] انا عربيا [illegible] بشرا
سويا واما قوله [illegible] وجعله [illegible] ابن العطار
[illegible] **قلت** [illegible] تكون جامدة [illegible]
بيان [illegible] **قلت** اذا [illegible]
صورة من الصور التي يكون [illegible]
في [illegible] تكون [illegible]
بعضها [illegible] جامدة [illegible] مشتقة

وجب

185

وجب ان تكون الكعبة صيرة لا صفة هكذا قال ابن العطار قوله

وغير الغالب قلته مثل قوله تعالى وهو الحق مصدقا قال بعض شراح الجمل

ومن الناس من زعم ان الحال يشترط فيها الانتقال واستدل بما في

ما عرف انه يستعمل ... ان يستعمل من صفات ... لانها لا

تنتقل ومثل له بهو الحق مصدقا فان التصديق للحق لازم وهذا

باطل اما التصديق بغير لازم للحق لان الحق قد يوجد لا نه حق في

نفسه كان يصدق به احد او لم يوجد به تصديق احد من اجل

كالمعجزات فالتصديق اذا غير لازم للحق قوله واما قوله انه

سميعا بصيرا بمعنى مجيب لان سميع قد يكون بمعنى اجاب

ومنه سمع الله لمن حمده اي استجاب له بمعنى ... انه سميعا

دعوته مجيبا اليه ... تحسين لان الحال قد تكون مقدرة كقوله

مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي ... في معنى المستقبل

فلا يتصور ... الحال التي ... قلت معه صقر ...

الصيد به غدا ... في الحال ... في ثلاث مسائل احدها

الحال غير المؤولة بالمشتق ... صيادا وثانيها

هو ان ... فانها مستعملة في معناها الوصفي ...

يتوهم ان الحال الجامدة لا تكون الا مؤولة بالمشتق وليس كذلك

والثانية المؤكدة ... قال ... وهو الحق مصدقا لان

الحق لا يكون الا مصدقا والصواب ان يكون مصدقا ... غيرها

فيهم واذا ... الحق ... الزمان ...

... اراد ... الحق المذكور ... قوله تعالى وهو

الحق مصدقا ... مصدقا ... العامل ...

العامل في ... الحال ... الحال المذكورة لمضمون الجملة لازم

واما اضمار بعض الحال واليه اشار ابن مالك بقوله وان توكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر وتقديره هنا احقه ابوا غريبه ه ضمار لتنزيل
الجملة المذكورة منزلة اللفظة البدل عن اللفظ وقال الزجاج العامل
فيه الخبر لما فيه من معنى وقال ابن خروف العامل فيه المبتدا لتضمنه
معنى تنبيه وكلا القولين ضعيف لاستلزامه ورود الثاني جواز
تقديم الحال على الجملة وهو ممتنع **و** الثانية التي دل عاملها على
غيرها حيث تاخر عاملها فسال ضعيفا وخلق الاه الثريا بذي يزيل
اطول ... فيما الحال الطوارئ فيما بعد لبعض انتهى كلام ابن هشام
والمغني قال الشلوبين **فان قلت كيف** جاز ان تكون
الحال لازمة وليست في حكم المنتقلة وحق الحال ان تكون منتقلة
لانها تبيين الصفة في حال وهو ودها بالمؤكدة وهو اعني
نحو المنتقل **فالجواب** ان الذي يسوغ وجود الحال ان
تكون ما في حكم المنتقل ونص امر اخر وهو ان الحال في جملة
ما انتصب على التشبيه بالمفعول به ومن كان جنس ما انتصب على
المفعول على ضربين مؤكد وغير مؤكد من المفعولات يجعل التشبيه
بالمفعول كالفضلة مؤكدا وغير مؤكد بالمؤكد منه تشبه الحال المؤكدة
وغير المؤكدة ما تبين من المشبه بالمفعول وكان المشبه بالمفعول
كله غير مؤكد في الاصل ما عدا الحال اللازمة كما ان المفعول كله
غير مؤكد في الاصل ما عدا المصدر فجاز كل ما هو منهما مبنيا لجعلها
كون الحال من المشبه بالمفعول لازمة في مقابلة المؤكد من المفعول
**قوله** ومن شكل الحال انها منتقلة يعني كالصفة في قوله انها
منتقلة لا يبين حال **قوله** اذا تبين لك ذلك علمت ان العامل في الحال
ان كان لفظيا جاز تقديمها عليه لما في حكم الفعل من التصرف

دم

181

نعم بين ان يكون فعلا مستعملا احترازا من نحو هذا مالك حقيقة
حسنا مجردة فلا يجوز ان تقول مجردة بل احسن حسنا وهذا مجردة
احسن حسنا ويشترط ان يكون وصفا تنبيها بالمصدر احترازا
من نحو كفى زيد احمل من زيد في هذا [illegible] الذي في شرح العمدة لان
احسن نحو تشبيه بالاسماء لفظا ومعنى وجرى بانه يقع بلفظ
واحد على المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع فكان ينبغي النحو
الواقع بلفظ واحد على الماضي والحاضر والمستقبل فيوافقهما في
الضعف عن العمل في حال تقدمه الا انه لما فعل التفضيل مزية بقبول
التانيث والتثنية والجمع عن اشبهه بالفعل لما جاز ان يتقدم
عليه الحال اذا توسط بين حالين نحو تمر نخلة بسرا اطيب منه رطبا
ونزيد عن الفعل المتصرف والصفة التي تشبهه ما يمنع من تقديم
معموله عليه لانه يفضي بلا ابن يقترن من [illegible] بلام
القسم نحو والله [illegible] او يكون العامل صلة لال نحو زيد
القائم ضاحكا او صلة لحرف مصدري نحو [illegible] ان جئت
زائرا او معنى نحو ما [illegible] ان [illegible]
وكذلك لا يجوز تقديمه على المصدر [illegible] بان وبا فلا يقال
ضاحكا مثال زيدا عجبني قال [illegible] والموصولات [illegible]
كلها سواء وكذلك لا يجوز تقديمها على العامل الذي يكون واصلا
لصاحب الحال بحرف الجر فلا يقال ضاحكة مررت بهند ولا تقول ايضا
في نحو هذا مررت ضاحكة بهند في المشهور ويجوز ان تقول بهند
ضاحكة مررت لان الصورة الاولى انما اقبح [illegible] على الها
من جهة الصاحب الحرف مجرورا والمجرور ويجوز ايضا تقديم
الحال اذا كانت [illegible] الوارد [illegible]

كان العامل معنى لان حرف الواو اضعف العطف لا لفظي لما تقدم
اضعف لما انها كانت عاطفة لا تتقدم بخلافها اذا كانت رابطة
وعليها اعتمدنا قاله الشبيبي وابن العطار ولو قال قبله ليس بشرط
ما جاز ان العامل في الحال اذا كان لفظيا متصرفا جاز تقديمها عليه
ثم ان لم يمنع مانع من تقديمها بان كانت صفة او دخلت عليه لام الابتداء او
المتقدم عليه الى التقدم على صاحبها المجرور بالحرف او يؤدي الى التقديم
عليه الى تقديم جملة مقترنة بالواو لكان احسن اعلم ان جميع
العوامل اللفظية تعمل في الحال اذا كان واحدا تنازع غيره على الا مع
بعضها قال الحطاب في شرحه الا يقال على الا بعد الآن تقصد نزل على
[illegible] او ينبني على الخلاف الشبرخيتي في الحشية والنفلي
فيه وان كان معنويا فلا يجوز تقديم الحال عليه لان العامل المعنوي
لا يقوى قوة اللفظي فان قيل ما الفرق بين الحال والظرف
حتى انه يجوز تقديم الظرف على عامله المعنوي على ما تقدم في باب
المبتدا [illegible] ان الا صل في العامل ان لا تعمل الا في المجرورات وانما
عملت في الظرف لان الظروف مجرورة في التقدير بتقدير في والحال ليست
كذلك [illegible] في التقديم [illegible] الرضي هكذا ذكر
في [illegible] هكذا وقال ابن العطار وانما امتنع العامل المعنوي من
العمل في الحال اذا تقدمت عليه لضعفه والعامل اللفظي يضعف
عمله فيما تقدم عليه الا ترى ان الفعل [illegible] العوامل
اذا تقدم معموله عليه جاز [illegible] وجاز [illegible] حرف
الجر [illegible]
[illegible] اذا [illegible] معموله
يعمل فيه [illegible] اذا تقدم عليه [illegible] العامل المعنوي يضعف

عمله

182

عمله فيما يتقدم عليه فان العامل المعنوي اضعف ضعيفا لا شيء ونزل
البحار [illegible] كان معنى الفعل يعمل في الظرف لخفته وانما يعمل في الحال المتـ
ـقدمة في الظرف فانها تقوى على الحال لغزته على الظرف لكان المشبه بالشيء
لا يقوى قوته فان قيل فلم عملت المعاني في الحال اجيب بان شبه
الحال بالظرف من حيث هي فضلة منتصبة بعد تمام الكلام وهل يجب
ان تقع في موضعها ظرف الزمان فتقول جلست قائما وتقول
جلست اذا كنت قائما فكان يعطوا له المعنى لان المشبه بالشيء
بالشيء لا يقوى قوة المشبه به فلم يعمل المعنوي في الحال المتقدم
ظاهرا خلاف الظرف فانه يعمل فيه المعنوي وهو متقدم عليه
ولذا قال البعض من ائمة النحو وابن ابي الربيع في القوانين والمراد بالعامل
المعنوي اسم الاشارة [illegible] قلعته بيوتهم خاوية وحروف
التشبيه كقول الشاعر كانها [illegible] في النطق ما صيغ [illegible]
وهو بطاعة [illegible] واما قوله تعالى وهذا بعلي شيخا
فان [illegible] مستقبلا وان [illegible] امة [illegible] فيحتمل ان يكون
العامل هاء التنبيه او اسم الاشارة وحروف التمني كقول الشاعر
ما البيت ايام الصبا رواجعا وحروف التشبيه كقول الشاعر
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف
البالي وحرف الترجي نحو لعل زيدا عندنا جالسا واما [illegible]
المقصود به التعظيم نحو يا جارتنا ما انت جارة وكذلك [illegible]
[illegible] وما [illegible] قال الله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين فما لهم عن
التذكرة معرضين [illegible] الشرط [illegible] والجنس المقصود
به الكمال نحو [illegible] الرجل علما والمشبه به نحو [illegible] شجاعا واما بقية
[illegible] ليت ولعل وكان [illegible] في الحال [illegible] الظرف والجار والمجرور [illegible]

تقديم هذا لانه ضعيف وانما جاء التقديم فيه لانه يعمل في الحال قال ابن هشام

في شرح اللمحة قوله الا ان يكون العامل فعلا متصرفا فيجوز ان تتقدم

مسالة نحو عندي [illegible] للحال مع الضرب [illegible] اذ ليس فيها معنى

يستعمل [illegible] تأخر لا [illegible] جاز عن زيد في

الدار قائما وزيد عندك وتقدم على الجملة نحو قائما زيد في الدار وقائما

زيد عندك وهذا لا يجوز قال ابن مالك في شرح الكافية باجماع

واجازه ابن [illegible] في قوله [illegible] ان يكون [illegible] العقل

له [illegible] المثال الذي ذكره الناظم وهو سعيد عندك زيد لا يجوز

الا على [illegible] اجاز ابن برهان التقديم ان كانت

الحال ظرفا [illegible] في قوله [illegible] الولاية له [illegible] ظرفا

في موضع الحال والولاية [illegible] الخبر [illegible] والعامل في هذا

ثم [illegible] وله صورتان احداهما ان يكون بين الخبر المقدم والمبتدا

المؤخر نحو في الدار قائما زيد [illegible] في جوازها واجاز بالعكس

نحو سعيد مستقرا في هجر وفيه [illegible] المنع مطلقا وبه قال

جمهور البصريين والجواز مطلقا [illegible] الفراء والاخفش في

احد قوليه والجواز [illegible] اذا كان الحال ظرفا او حرف جر [illegible]

اذا كان [illegible] وهو مذهب ابن مالك في التسهيل والجواز ان كانت

[illegible] وهو مذهب الكوفيين فهذه

اربعة مذاهب واختلفوا [illegible] نحو سعيد مستقرا في

هجر على قولين قوله ورجح ابن الحاجب المنع [illegible] على [illegible]

ان [illegible] ابن الحاجب انما [illegible] نحو سعيد مستقرا [illegible]

زيد في الدار [illegible] اجماعا [illegible]

نحو في الدار قائما زيد [illegible] تقديم

الحال

الحال على المجرور فتبين ان مراد المصنف لما في مسئلة اربع صور
عقلية وهي تقديم الحال على الجار والمجرور وتاخيرها عنهما وتقديمها
على احدهما دون الآخر انتهى ان هذا الذي صححه المحقق الجامي من
كلام ابن الحاجب خلاف ما عليه شراحه الا زكريا الذي في التهذيب
قوله ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف اي ولا يتقدم الحال
على العامل المعنوي فلا يقال زيد قائما في الدار لضعف العامل بخلاف
الظرف اي يجوز تقديمه على العامل المعنوي نحو كل يوم لك ثوب تلبسها
مبتدا ولك جار ومجرور هو الخبر وكل يوم منصوب على الظرف فان العامل
فيه معنى الفعل ولهذا انما جاز تقديم الظرف على العامل المعنوي
لوجود مناسبة بين الحال والظرف لان الحال على الزمان
كالظرف ولكونها فضلة في الكلام مع اعتنائهم بها في غير الظرف
**قوله** ولا على المجرور في الاصح اي ولا يتقدم الحال على صاحبه
المجرور على المذهب الاصح فلا يقال مررت راكبا بهند لان الحال
تابع لصاحب الحال والتابع لا يتقدم الا حيث يتقدم المتبوع
والمجرور لا يتقدم على الجار فكذلك الحال لا تتقدم عليه وانما
قال على الاصح لان الكوفيين جوزوا تقديم الحال على المجرور اذا
فتبين من هذا ان نحو سعيد مستقرا في الحجرة جاء بما يقتضيه ابن
الحاجب وهذا شرح حسن قاله ركن الدين الشريف وقال
السيوطي في الكافية ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف
الظرف يوهم انه احترز بالظرف من العامل المعنوي وانه يجوز
تقديم الحال عليه لانه من جهة عوامله المعنوية وليس كذلك
ولا هو مراد المصنف وانما اراد جواز تقديم الظرف على عامله
المعنوي بالمسئلة المشهورة من باب الحال البتة اه **قوله** ولا على

المجرور في الجميع قال ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب الفضلة
جواز أن العمل للفعل وهو عامل في الظرف والجار والمجرور معمولان
بكلمة يجوز تقديمهما على المفعول بحيث له الجار والمجرور انتهى **تنبيه**
قال ابن هشام في شرح اللمحة لا تعطف حال على أخرى غالبا
لما فيه ما عطفها يقال لقيته مصعدا او منحدرا **مسألة**
تقع الحال من الفاعل والمفعول معا بلفظ واحد كقول الشاعر

تعلقت ليلى وهي ذات ذوائب ... ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت أننا ... إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

## باب التمييز

التمييز يحتمل أن يكون من باب المجاز من رفع اسم الفاعل
إلى المميز ويحتمل أن يكون مسمى به قال ابن هشام في شرح اللمحة
حقيقة التمييز في اللغة فصل شيء من شيء ومنه قوله جل وعلا
وامتازوا اليوم أيها المجرمون أي انفردوا عن المؤمنين وكونوا على
حدة ليصير كل إلى منزلته وقوله ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فأما الذين آمنوا الآية وأما في الاصطلاح قال ابن عصفور كل
اسم نكرة منصوب مفسر لما انبهم من الذوات واسقطه منه
ابن حيان قوله نكرة منصوبا بالنسبة قوله اسم أعلام بجنسه
وليس التمييز كالحال في أنه يكون جملة وظرفا ومجرورا بل لا
يكون إلا اسما وقوله نكرة تحرز من المعارف فإنها لا تكون تمييزا
وإن كانت أسماء منصوبة مبينة لما انبهم من الذوات نحو زيد حسن
الوجه إذا نصبت الوجه ولو قلنا زيد حسن وجها كان تمييزا
لأنه نكرة بخلاف قولك الوجه هذا هو مذهب البصريين وخالف
في ذلك الكوفيون وابن الطراوة فأجازوا تعريف التمييز واستدلوا

184

في حكاية ابي زيد ما نعتت الخمسة عشر ابو حاتم والعشرون
الذي رجم ونحو قوله صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ونحو قوله
فلا ن تمحى رابه ونحو قوله تعالى الا من سفه نفسه في احد **الجواب**
ان هذه المواضع شاذة وانما يجوز تعريفه لان المعنى المطلوب منه
هو التفسير اذا كان حاصلا بالفعل وهو التفخيم فلا معنى
لتكلف الغرم وهو التعريف فصونا للعقل عن الزيادة والخروج عن
// اصل الغرض لغير غرض موجب وتاويل هذه المواضع للنحويين العلماء
فاما ما كان منتصبا عن تمام الاسم فمثال ما يتبين بعد زيادة الكلام اذا كان
قال ... ما عن تمام الاسم وتمييز ما عن ابن الحاجب على تصوره ما
لي ما عن تمام ... واما ما كان منتصبا عن تمام الجملة ... على التمييز فلا
احوال الفعل تجري الصفة فينتصب ما بعده على التشبيه بالمفعول
به عند بعضهم او يكون تجري الفعل على وجهين منزلة رجع ورجعته
ورجعته في التعدي وعدمه او على اسقاط حرف الجر في بعضهم
في نفسهم وغيرها قوله منصوب مخرج لنحو ثلاثة اثواب
قد طاب زيد والقوله ثم قد عرفنا انه في ... في شرح العمدة نحو
حسن التمييز بالنصب مخرج المجرور والرابع لا يتشكل في نحو خمسة
اثواب والمرفوع الرابع لا يدخل في قوله ثوب فلا يكون منهما
تمييز الى اصطلاح قوله مبهم مخرج لما ليس مبهما نحو
ضربت رجلا ... اسم ... والمفعول الثاني في نحو استغفرت الله ذنبا
قوله لما استبهم من الذوات مخرج لما يستبهم من الذوات وهو الحال نحو
زيد طاب نفسا ... ان ... المثم ان ... نحو
... ان يقال ... ما قاله ابن ... الفرع
... امر مختلف ... في ... مما

اتفق عليه **قوله** نحو ارطب ... قال الشيخ في التصريح تحرز من الفعل
والحرف وكان ينبغي ان يحترز ايضا ... **قوله** لما انبهم من
الذوات انما هو لبعض ... وبين الحال ... اعرف الفروق والثاني ان
الحال مشتق والتمييز جامد وقد يتعاكسان نحو هذا مالك ذهبا ولله
دره فارسا فالاول حال وهو جامد والثاني تمييز وهو مشتق
والثالث ان الحال ... بخلاف التمييز والرابع ان الحال
تكون جملة وظرفا ومجرورا بخلاف التمييز الخامس ان الحال
تتقدم على عاملها بالشروط المتقدمة ولا يجوز ذلك في التمييز على
الصحيح ... على ما يذكر بعد ان شاء الله السادس ان الحال
تكون مؤكدة لعاملها نحو ولى مدبرا ولا يقع التمييز كذلك
فاما ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكد لما فهم من
ان عدة الشهور واما بالنسبة لعامله وهو اثنا عشر فمبين
السابع ان الحال تتعدد بالعطف نحو قوله تعالى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا وبغير عطف نحو جاء زيد
ضاحكا مستبشرا والتمييز لا يتعدد الا بالعطف كعندي رطل
زيتا وعسلا قاله ابن هشام في شرح اللمحة والمغني ثم اعلم ان
جميع الحد الذي ذكرناه لا يصدق عليه انه مبين لما انبهم من الذوات
وانما هو مبين لما انبهم من النسب لكن لما كان اصل التمييز ... ان هو
المبهم ... محول ... والثاني انما عرض فيه ... للتحويل
في الاسناد غلب ... فجعل جنس التمييز مبينا لما انبهم
من الذوات **قوله** وتعلقا بكم ... المذكر ... **قوله**
فانه تبيين ... التمييز على نسبته بعد تمام الكلام وهو [illegible]
في المعنى ... ان الواقع بعد تمام الكلام لا يكون الا فاعلا في

المعنى

المعنى والصواب ان يقال كما قال ابن هشام في شرح اللمحة والمنصوب
بعد تمام الكلام على ضربين مفعول وغير مفعول والمفعول على ثلاثة
اضرب احدها المنقول من الفاعل فضابطه ان يصح جعله فاعلا واشتعل
الراس شيبا اي طابت نفس زيد واشتعل شيب الراس والثاني
المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا وغرست الارض شجرا
وحكى [illegible] وهذا القسم اختلف فيه فاثبته الجزولي وابن
عصفور وابن مالك وانكره الشلوبين وقال عيونا في الاية على
الحال مقدرة لا التمييز لكن عيونا في نحو حصول التفجير من جهة
انه سبب في كونها عيونا والمسبب متاخر عن السبب فهو زمن وهذا
ما عند ان غير واجب لان تقديم التفجير على كونها عيونا تقديم حكمي
لا تقدم بالزمان لان التفجير وكونها عيونا متلازمان وقيل عيونا
لكونه جامدا ليس حالا وهو [illegible] ومثل غير واجب ايضا لان الحال اذا
جاءت بالجامد لم يلزم تاويله بالمشتق [illegible]
لا يلزم فيه [illegible] واتبع الشلوبين تلميذه [illegible] الربيع او ان
عيونا في الاية [illegible] وجهين احدهما ان [illegible] على حذف
الضمير اي عيونها [illegible] والثاني ان
يكون مفعولا على اسقاط الجار اي بعيون قال ولذا يكون التقدير
في غرست الارض شجرا قلنا لو كان كما زعمه لم يلزم التنكير
والتاخر عن الفعل [illegible] وايضا فليس التمييز
مفروضا [illegible] العيون [illegible] بما هو تفسير [illegible] والمجمل
والثالث المنقول من المضاف نحو زيد احسن وجها اصله وجه
زيد احسن [illegible] المنقول من [illegible] ومثاله
[illegible] وغير المنقول على ضربين

مشبه بالمفعول وغير مشبه به فالمشبه به نحو امتلأ الاناء ماء

ونعم رجلا زيد وهذا رجل **ووجه** شبهه بالمفعول ان امتلأ مطاوع

ملأ فكانك قلت ملأ الملء الاناء ماء كذلك تمييز نعم ان كان فاعلا فان المعنى

نعم الرجل زيد فكان هذا هو الاصل ثم حول الى مسند عن الظاهر

الى الضمير وغير المرفوع تمييز الرطل والضمير وغير المشبه به تمييز رطلا

زيتا فعلى ابن عصفور وابن الحمار **قوله** ربه يبطل الوجه بتقديم

التمييز مثل قوله والسقوط العاذل فقلب الناس في جواز تقديم

التمييز المنتصب بعد تمام الكلام على عامله ان كان فعلا متصرفا فمنع

سيبويه واكثر اصحابه واجازه ابو عثمان والمبرد والكوفيون لان ذلك

واختلفوا ايضا في السبب المانع من التقديم على خمسة اقوال احدها

ان المانع كونه فاعلا في اصله قاله الفارسي ورده ابن عصفور بانها

يصح على التقديم في نحو امتلأ ماء وان كان فاعلا في اصله ورده ابن

الضايع بان التمييز فاعل في اصله بمثابة الفعل الذي نصبه وما لم يكن

فهو ما علا بحال الذي نصبه وانما كان له الفعل قبل النقل وهو الان

مفعول فعلى هذا يوجب ان يغلب عليه حكم الظاهر واما التمييز فلا كذا

فاعلية الحقيقة والنصب انما هو مجاز وعلى التشبيه وهذا الظاهر

ان مثله انه قال لا يستفاد هذا شيئا ولمن يبني عليه فرقا بين المصادر

والمصادر فاعل في المعنى فلا يجوز على قول ابن الضايع تقديمه وهذا

كما يحتج له احد قال المطلبي قلت وما ذكره الاستاذ لا يلزم لانه ليس

بابا الغلب وطريقة السماع فبنا عليه **الثاني** ان المانع تشبيهه بالنعت

في انه مبين لما قبله فلا يتقدم كما لا يتقدم النعت والمنعوت هذا ابن

خروف نصا ورده ابن عصفور بانه لو كان كالنعت لم يتقدم على

التمييز متوسطا بينه وبين الفعل كما لا يتقدم النعت قال ابن الضايع

ولهم ان يعرفوه بان النعت بيان للمنعوت والتمييز ليس بيانا
للمرفوع بالعامل فيه وانما هو بيان لمعنى العامل حقيقة فلا يتعين ما ذكره
الثالث ان المانع كون عامله غير متصرف لكن ناصبه تام الكلام
دون العامل المذكور فانه ابن عصفور ودفعوا غيرهم بانه لا يجب نسبة
العامل الخبر الفعلي في حضوره والثاني نسبة العامل اليه فان قيل
في المنتصب تمام الاسم انه يعمل فيه الفعل في حضوره نحو لك
تسعين نعجة واشتريت رطلا زيتا اجيب بانه مكان من جهة
عمل زوال التمام ولذلك تعود نسبة العامل الى الفعل لان الفعل
لا يعمل في المضاف اليه الرابع للجر من ان الاصل في الحال او التمييز
امتناع التقديم لضعف عمل العامل فيهما من جهة انه لا يعمل
فيهما الا بغير التنكير لكن خرجت الحال بدليل وهو شبهها بالظرف
فجاز تقديمها وبقي التمييز على اصل الامتناع وهذا حسن الخامس
ان المانع انه لو جاز التقديم لعده لامتناع مع اعتبار الفاعلية
في الحقيقة فانه لا يستانه ابن الحسين قوله وما يستمر القايل
بجواز تقديمه على العامل المتصرف بقول الشاعر اتهجر ليلى البيت القايلون
به وله قال ابن مالك في شرح العمدة الكسائي والمازني والمبرد قال
ابن مالك وبقولهم اقول قياسا على سائر الفضلات المنصوبة بفعل
متصرف وان ذلك وارد في الكلام الفصيح كقول ربيعة ورددت
مثل السيف نفسا مطلقا كميتا اذا عظمها . . . ولهم الاهل
اذا المرء عينا قر بالعيش نفسا . . . ولم يكن كان ممن هما فالجواب
عن هذين البيتين بانه لا يصلحان لا يستدل لاحتمال النصب
والمراد موضوع المحذوف وليس بمستدل وهذا هو مذهب جمهور
البصريين حيث ذكر ان الم . . . الفعلية واستدل ايضا بقول بعضهم

الغاية فيقول ▪ انفسا تطيب بنيل المنا ▪ وداع المنون ينادي جهارا ▪
ويقول له صبغت من في بعاد الاسلا ▪ وعاد عريبت وارسى شيبا اشتعلا ▪
واجيب عنهما بانهما من الضرورات ومثال الزمة فيهما يعكس
جعلهما في البيتين اسما بقين واما فما انتصب فيه الناصب للتمييز
عن ما يفسره المذكور والتقدير وقد اشتعل راسي شيبا اشتعل والتهيب
نفسا تطيب ولكن يلزم في البيت الثاني من ضعف من تقديم الضمير
على مفسره التفسير وقد اشتعل راسي شيبا اشتعل الذي اشتغل في العامل
ومن مذهب الجمهور المنع والجواز مذهب المبرد وابن مسلم بان يعلل لا
على الحال والتمييز عن التقديم لضعف عمل العامل فيهما من جهة
انه لا يعمل فيهما الا بعد التمام بخلاف سائر الفضلات لكن خرجت
الحال من ذلك وتوسع فيها بالنصب بالجار لتمكن بعلة وبقي التمييز
قوله ودفع ابو اسحاق الزجاج هذا الدليل هو ابراهيم بن محمد
ابن السري اخذ عن المبرد وثعلب حدث عنه ابن درستويه قال
كنت اخرط الزجاج فلزمت المبرد وشرطت له كل يوم درهما الى
ان يفرق الموت بيننا فما زالت اعطيه الدرهم الى ان مات وعلمت الغلام
بن عبيد الله بن سليمان فصار مضيفا حتى مات والدي وولي الوزارة
فصرت نديمه بجعلني [illegible] مات رحمه الله سنة احدى
عشرة وثلاثمائة قاله الشمني قوله ان دفع ابو اسحاق الز
جاج هذا الدليل بان نقل الرواية في البيت [illegible] ونقل عن
الزجاج بان رواية انفسا في رواية [illegible] المسلمة
من باب ترجيح رواية على اخرى ولم يثبت اصل [illegible] من الروايتين [illegible]
[illegible] ويحتمل ان يكون قوله نفسا خبرا لكان [illegible]
للمنصب [illegible] على المعنى لان النفس [illegible]

في التمييز بين قال الله تعالى فجاءته احداهما في هذا الكلام والاحسن ان يكون
من باب تقديم التمييز ضرورة لانه ابلغ في المعنى قاله ابن الفخار فان قيل
بماذا يجوز تحويل الاسناد في نحو طاب زيد نفسا قيل ليطول في الكلام
ابهام ثم تفسيره بعد الابهام ولانه يكون ذكر مرتين ثم في التفسير من حصول التمام
فعلى هذا لا بد ان حصول الشيء بعد التعب الذ من حصوله بلا
تعب وقال بعض المؤدبين فانما عدل عن طابت نفس زيد وتصبب عرق
زيد الى طاب زيد نفسا وتصبب زيد عرقا للتاكيد والمبالغة اهـ
قوله والتمييز الثاني بعد ما جاء بعد تمام الاسم قال ابن هشام
في شرح اللمحة والمنصوب بعد تمام الاسم على ثلاثة اضرب عدد ومقدار
ومشبه للمقدار فالعدد من احد عشر الى التسعة والتسعين نحو
اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما
والمقدار ثلاثة كيل ووزن ومساحة نحو عندي صاع تمرا ورطل
زيتا وذراع ثوبا والمشبه للمقدار نحو عندي راقود خلا ونحي سمنا
ونحي سمنا لان ذلك يشبه المكيل وعلى التمرة مثلها زبدا لان المثل يشبه الموزون
وما في السماء موضع راحة سحابا لانه يشبه الممسوح انتهى ووجه
الشبه بينهما وبين المقدار ان المقدار في نحو عندي رطل عام في انواع
محتمل بالجزم لبيان المقدر وقوله عنز قال ابن الفخار قوله ومنه
ما يقع بعد الراء ثم مثل له بقوله وخمسة عشر رجلا بعد ثلاث المثالين فيه
من انفصال وعدم بعضه عن بعض بان قال ومنها ما يقع بعد التنوين المقدر
من الاسماء المبني نحو كما في ابن الحاجب وانما قلنا ان خمسة عشر
ونحوه مبني من ليس تلويحا في الضرورة نحو قول الشاعر
كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

ومنها ما يقع بعض الفاظ صوابه المضاف اليه وعبر عنه بعضهم
بقوله ومنها ما يقع بعض [illegible] الناصب له في نحو النوع [illegible] الاسم الذي رفع
التمييز [illegible] له **بل قيل** كيف يمنع ان ينتصب [illegible] باسم الذي ورفع بعض
[illegible] انه لم يكون [illegible] نحو عشرين رطلا زيتا وعشرين عشرين غلاما
ومل [illegible] **قيل** قال ابن مالك فحقيقة الصواب منهما بالاضيف
ثم نصب من صفة او مصدر فتشبيها من [illegible] ما نصب زيد عمرا وشبه
السن [illegible] ثم نصب من صفة او مصدر فتشبيه رطلا زيتا
[illegible] التمييز وشبهه الذي يليه من تلك علامة الاعراب بالنيه نون
كذلك ثم نصب من صفة او مصدر فشبيها ثلاثين ليلة [illegible]
[illegible] ويقع التشبيه من وجه اخر [illegible] وذلك
ان عشرين وما اشبهها من [illegible] يفتقر الى التمييز كما ان
ضاربين اسم [illegible] يفتقر الى مفعول [illegible] الافتقار
وقد [illegible] التمييز [illegible] الشبه بين عشرين وضاربين انما [illegible]
[illegible] وزعم انهم يقولون عشرين عشر وجارية وخمس عشرة
وتسع [illegible] كما تقول مررت بضاربي زيد [illegible] ضاربا عمرو وليس
[illegible] التضمين مشهور والصحيح [illegible] عن عشرين
لا تسعين [illegible] انتهى كلام [illegible] **قوله** والذي
يكون بعد تمام الاسم يفرق بين التمييز من حيث هو على معنى من وصوابه
ان يقول والذي يكون بعد تمام الاسم تظهر معه من على تمييز العدد [illegible]
ولا يجوز تقديم التمييز [illegible] العامل غير المتصرف [illegible]
[illegible] **قيل** [illegible] التمييز انه منصوب على اسقاط
[illegible] **قيل** [illegible] لو كان [illegible] لما جاز [illegible]
[illegible] والثاني انه مجرور [illegible]

المعنى

المعنى لم يجز ان يميز به فيقال شرب الخمر خمرا فان جعل مميزه لغير ما هو له جاز مثل قوله
انه ليس بنص بل هو على الاستعمال المتعارف **فان قيل** فلم لا يبنى التمييز
لما تضمن من معنى من ونحوها مثل اسم الاشارة كما بني غيره لما تضمنه
قيل ليس بلازم وبيان ذلك انك تقول طاب زيد نفسا وطاب زيد من حيث نفسه
فليس التمييز هنا متضمنا معنى من وانما يتضمنها في بعض المواضع
زيد نفسه فلما كانت الدلالة التي تنصب على التمييز لا تحصل لما تضمن
الا في باب التمييز واما في سائر الابواب فلا ان تضمنها غير لازم .
والتضمن اللازم هو الذي تقتضيه الكلمة في سائر ابوابها **فصل**
قال ابن مالك في العمدة وللتمييز المنتصب على تمام الكلام ان تطابق المميز
ان قصد معنى ما له لو كان خبرا وافراد المباين نحو حسن زيد اي يرفع
في غير ذلك ثم قال في شرحه فرأيت تمام الكلام يجب مطابقته زيد
نفسا وطاب زيد عينا وكرم زيد خليلا واحسن بهم رجالا وكرم
عمرو صاحبا المعمول كعمرو احسن به كرم وما اشبههما يجب به التمييز
معنى فلا بد من مطابقته في الجمع والافراد وغيرهما ولو تميز بالعدد مطابقته
ويعرف بقولك كرم زيد خليلا وكرم الزيدان خليلين وكرم
الزيدون اخلاء كما تقول زيد خليل والزيدان خليلان والزيدون
اخلاء وذلك معمول لها وجب بالنيابة عن تمييز به التمييز معنى
بمعنى عنه فلا بد من افراده اذا كان المباين نحو حسن وجه اللبس
فالمراد لزمت المطابقة نحو طاب الزيدان ابوين وان اردت طاب ابواهما
او طابت ابائهم بالنسبة في المراد من تمييز المنصوب غير جائز
لانه يوهم ان المقصود نسبة الطيب الى ابيهما وابيهم وكذلك طاب
الزيدون اباء ان اردت نسبة الطيب لهما لا بد من افرادهم ما عنهما
ليوافق كل واحد منهما ابو من صدر الطيب فلا بد من الجمع لانه يراد يوهم انه

ابتداء اه واحترز بوصفها بالعجيبة فان من البحر ما ان ابو براه والمطابقة
والجمع بين الجحود لقوله تعالى يا ابن آدم من يتقي منه نفسها بكلوه انتهى وقال
ابن الحاجب بيقين وان كان جنسا لا الى تفصيل لا بانواع المختلفة وتجمع
في غيره فان كان المراد بالجنس ما يطلق اسمه جنسه على القليل والكثير
عنوا الزيت والماء والخل وغيره فلا يقال عشرة رطل زيتا ورطلان زيتا وارطال
زيتا الا ان يقصد به انواع المختلفة فيطابق فيقال عشرة رطلان زيتين
وارطال زيوت لانواع لم يكن جنسا فيجمع وان كان المراد بالتمييز جمعا
عمر في انواع وعشرين بيت كتبنا الشيء عن ليس الرائع حجة تمام الكلام واما
الرائع قبل تمام الكلام يعني كذا واصل بينه **قوله** ويبرأ كل منهما
ابدا واحد منهما وبهذا ينبغي للطالب اذا قرأ على شيخه ان يتحرز من
اللحن القبيح لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن العقيقة
قال لا احب العقوق ونهي الذي سئل عنها قال له رحمه الله تعالى
والعقيقة جارية ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قال له وانا اكره
لفظ استعمله في العقيقة عن الاسم متبعة وروي ايضا ان رجلين
اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بيس الخطيب انت ولم لم يقل اللفظ وجمع في مرة ومن يعصهما انه
جمع الاثنان في الكريم في الخطاب الرحمن بين الطائع والعاصي انه سئل
ان الرجل ينقص لا التمثيل والشيء صلى الله عليه وسلم لا يصح اللفظ
وروى عن طالب من الطلبة كان يقرا على الشيخ الرسالة حتى انها الى
قوله [illegible] نزع خفيه في باب الضمائم فقال ان نزع [illegible] فقال
بعض ممن كان في المجلس فقال له اخطات لا تنطق بجميع الرسالة وانما
[illegible] لنفسه [illegible] مع شيخه لا [illegible] فخطأه بالله

الفصيح قال ابن عصفور الكريم فينبغي للطالب اذا كان يقرا على الشيخ
ورو وصل الى صحة العمل فليفعل زيد اكرم منه ابا واجمل منه وجها **قوله**
وقد يكون المنصوب الرفيع او لا يمعنى من ذلك المال **قوله** ثم ان
يكون اسم جنس حسن تكرار مع قوله ادم من شروط التمييز ان يكون
الا نكرة **قوله** وان يكون مؤخرا عن المميز والعامل فيه قال بعض
شراح الجمل وه يغني على المميز منه ولا على العامل فيه وظاهر كلام
ابن عصفور فيما تقدم عشرون درهما على ما استحق تمييز ابن عصفور في
نزار حسب منع تقديم التمييز على عامله مستشهدا بالنعت انه يجوز
طاب نفسا زيد وقال ابو حيان ولا اعلم في ذلك خلافا وذكر ابن
ابي الربيع في شرح الجمل التمييز الرافع عن تمام الاسم ويحتاج
من التمييز لا شرطين احدهما ان لا يتقدم على مميزه لانه العامل فيه
وهو غير متصرف فيه نفسه فلا يتقدم فيه معموله فيحمل كلام
سيبويه في الشعر يجب ان يحرم على الذي عطف العسر في المميز في العامل
فيه **الثاني** انه لا يفصل بينهما بعامل في الشعر فلا يفصل بينهما
بالظرف والمجرور فلا تقول عشرين عندي درهما ... الا في الشعر

**قال**

على المميز نجمه ما نزر ضا * فلا ترى للمميز حولا قبلا
يزكى نفسه حين العقول * ونزع الجملة من عوامل بلا

لا حكم بانما تفسير لا اخر المنصوب ويجوز ان يفصل بينهما بغير ذلك
بالظرف وبالمجرور وبغير ذلك في الشعر وفي الكلام من ذلك ... لكنه
في حكم ... اعلم ان جميع اسماء العدد تتقدم وتتاخر ...
لا حكم بانما تلزم التقديم ولا تؤخر ... ولا ... مضطر لانها هي
مجرورة ... فيعترض عليها بما كان في حين ... في الشعر فيها

لا جاز في الحق انما جعلوا ذا الغي في قسم ما يعتبر فيه من سعره وافرد
بالجواز في قسم او اخوه لزم الفصل ولا يلزم مع التقديم

## باب المستثنى

ويقع في بعض النسخ باب ما يستثنى والاول احسن ويكون كلامه
على حذف مضاف اي باب احكام المستثنى **قوله** الاستثناء هو اخراج
بعض من كل بالا او ما في معناها قال ابو علي الاستثناء اخراج
الثاني من حكم الاول فالاسم المستثنى اخرج قوله في حين اخراج
الثاني من حكم الاول لانه لا اخراج في البدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالصفة
نحو اعتق رقبة مؤمنة وبالشرط نحو قوله اقتلوا المشركين ان حاربوا
وبالغاية نحو اتموا الصيام الى الليل ولا تقربوهن حتى يطهرن
وبقوله فلم يقل ولم او زيدا والا الاستثناء نحو فشربوا منه الا
قليلا منهم **قوله** الثاني مخرج لثلاثة لان المراد ان البدل
مخرج للثلثين والصفة مخرجة للكافرة وان حاربوا مخرج لمن لم يحاربوا
وما سيق من الليل **قوله** بالا مخرج للمخرج بالغاية وبالادات
النبي وكان جعله ان يمنع ارادة غيره احترازا ليعم الحكم كل مستثنى
من ذلك بل يريد ان المستثنى من حيث هو بل المستثنى
المتصل اخراج عن المنصوبات والمستثنى فيه وعن انه
من قبيل المفعول به والمفعول فيه من تقدم والمستثنى بالا يكون وليس
منها من باب حكم كان واخواتها ومن مضى ومن يعترض بان هو الحق
ايضا من الفاعل والمفعول والجار والمجرور والحال في نحو ما قام
الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد وما جاء في احد الا زيد
بل ان ينبغي من جعلها عن الحق اذا طالت لا تخرج عن ضده **قوله**
من جمع الاول الاتباع لمن جعلها ضعيف وعقيقه ان تعلم انه لا خلاف

يبين ان قولنا قام القوم الا زيدا مخرجا ومخرجا منه وان المخرج ما بعد
الا والمخرج منه ما قبلها ولكن قبل المستثنى تنبيها ان القيام والحكم به و
والقاعدة ان ما خرج من نقيض ما قبله فعليه النقيض فصور لعقلهن
فعلى زيد مخرج من القيام او من الحكم به والذي عليه محققوا النحاة
والفقهاء انه مخرج من القيام فيبقى على عدم القيام فيكون محكوما عليه
وقيل مخرج من الحكم بالقيام فيبقى على عدم الحكم فهو غير محكوم عليه
وهو قول قوم من الكوفيين واختارها الحنفية بناء على ان الا استثناء
من النفي اثبات وعند غيرهم ان المستثنى غير محكوم عليه بشيء و
ومن حجة الجمهور انه تعالى على حصول التوحيد بقولنا لا اله الا الله
ولو كان انما يستشرع من قولنا ان المستثنى محكوم عليه لا على قول من قال انه
مسكوت عنه اهـ وقال الشيخ السنوسي في تعليقه على مسلم
في كتاب الايمان واجيب بان افادة التوحيد فيها من الحكم الشرعي
لا اللغوي او بان الوهيته تعالى مقطوع بها لكل ما عدوا انما وقع
الغلط باثبات شريك معه في الالوهية فالحاجة في اللفظ الى ما ينفي
الالوهية عما سواه ونزل ذلك من لا ينطق كلمة الشهادة فلم يعرف منها
التوحيد فيطعل للزوم القائل بان لا اله الا الله ونحو ذلك القول في دلالة
عليه الا الاصل انتهى ومنه اشار الى بعض هذا ايضا في شرح الصغرى
فقول سيدي الشريف هو اخراج بعض من كل فهو احسن يشمل
كل اخراج قوله بالا واخواتها مخرج لجميع الاخراجات ما عدا الا و
مستثناه ويبقى عليه انه لم يبين قصر البعض المخرج مما لا
عليه ... ابي حيان من انه يصدق على البدل والمبعوث ...
... [illegible]
المستثنى المنصوب ... المنصوب ...

وعن اوهما انما يتصل به ومن ثم قرر والمستثنى بغير وسوى وسواء وسواه
مجرور بالاضافة وسوى ترد في نسبها تارة تكون على حسب
العوامل او ظرفا او منصوبة على الحال والظرف ومن ثم قيل وخبر الحال **واما**
المستثنى بليس ولا يكون فمنصوب لانه خبرهما ومن ثم ايضا **قال**
قوله اخراج بعض من كل يدخل فيه بعض الكل كان اغلاب الحكم و
انسبا الى جميع المخرج ومن ابطل العزل لك عزاجم ابو بكر الباقلاني لما
يلزم عليه من التناقض **فيما فيها** انه اذا قلت قام القوم ويفهم زيد
يعني وجبا لك قد نسبت القيام فاذا اخرجته لا يمكن نفيت عنه فيصير
مثبتا منفيا باعتبار واحد ويصير بمثابة على الكذب الجواب اولا اخراج
على الوجه الذي الزمه الباقلاني وانما اخراج ما يوهمه المجاز لطيف الاخلال
**وبيانه** انك اذا قلت قام القوم وهو عند المتكلم ثلاثة عمرو وخالد
وجعفر مثلا وزعم في خيال السامع ان زيدا منهم فيما يمنعه عنه
باخراجه منهم لا اخراجه من الحكم في عموم اللفظ ومن اجل ان صنعه المد
**قم** قوله ايضا اخراج بعض فيهم منه ان العدد المخرج يكون
مساويا للباقي او اكثر منه وهو كذلك واجرى انه اذا قال كلا والمبعض
الصحيح فيه انه يجوز الطلاق على النصف وعلى الاكثر منه قال ابن الحاجب
اطلاق العموم بالنسبة الى المخرج هو الصحيح خلافا لمن اشترط نقصانه
عن الباقي ولمن اشترط عدم زيادته عليه وكل من العددين يصح
عند عشرة الا تسعة لانتفاء النقصان وحصول الزيادة **خلاف قلت**
عشرة عشرة الا خمسة امتنع على الاول لعدم النقصان وجاز
على الثاني لعدم الزيادة **خلاف قلت** يلزم على قوله الاطلاق
ووقوع اللفظ العام على وجه الاقل مثل ان يقول له ما عندي عشرة و
تنقص منها الا تسعة منها فيكون قرارا وبعد اللفظ ه

الوفي

الى بعض العشرة على ثلاثة وهو مجاز بعيد قلت والجواب انه يجوز
في الاستثناء ما لا يجوز دونه ولا يجوز في غير الاستثناء عشرة عشرة
الا ثلاثة تعني سبعة فالمتكلم مخير بين ان يقول عشرة الا ثلاثة
لان الكلام لا يعتبر الا بعد الفراغ من جميع قيوده وله ان يقول عشرة
سبعة نصا لفظان مترادفان انتهى **قوله** فالمتصل هو ان يكون
ما بعد حرف الاستثناء من جنس ما قبله يرد عليه نحو قوله تعالى
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى لانه من الجنس وهو منقطع باتفاق
مع انه من جنس ما قبله وكذا يرد عليه نحو ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما قد سلف **وحد** القرافي هو ان تحكم على جنس
ما حكمت عليه اولا بنقيض ما حكمت به اولا **و**قوله ان تحكم على جنس
هو على حذف مضاف اي ان تحكم على نقيض الجنس **قوله** والمنفصل
هو ان يكون ما بعد حرف الا استثناء من غير جنس ما قبله يرد
عليه الا بنفي المتقدم مثلا لان ما بعد حرف الاستثناء من الجنس وهو
منقطع بالاتفاق **وحده** ابن الحاجب بقوله واما الاستثناء المنقطع
فهو ان تذكر بعد الا وشبهها ما لا يتوهم في الوهم اندراجه في
عموم لفظ ما قبلها لو لم تذكر فقط سواء كان من جنس ما قبلها
او لا فقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى منقطع وان
كان من جنس ما قبله لانه لا يصح في الوهم اندراجه تحت عموم
اللفظ لو لم تذكر الا فيحتاج الى اخراجه لاستحالة وقوع الموتة
الماضية في المستقبل **قوله** المتصل هو ما كان اصل الاستثناء
حقيقة من جهة تركيبه في العموم [illegible]
وانما سمي المنفصل استثناء الا ان الاستثناء المنفصل انما هو استدراك
والمستدرك كلام مستأنف لانه انما اطلق ما يسميه اهل [illegible] المعنى

لكن فيهما السين ولغة اخرى نصبه وهي ولكن ضعيفة وقليلة وهذا ه

الضرب منصوب عند الحجازيين على الاطلاق واما بنو تميم فانه عندهم

على وجهين احدهما ان ينصب فيه ايضا كما ينصب اهل الحجاز والثاني

لا ينصب فيه لكن فاما الوجه الثاني فهو عندهم بمنزلته عند اهل

الحجاز منصوب لا غير واما الوجه الاول فهو عندهم جائز يجري مجرى د

المتصل في جميع وجوهه والحجاز على وجهين احدهما ان يكون المستثنى

من نوع ما قبله نحو ما في الدار احد الا حمارا او كتابا مما هو لا احد

والوجه الثاني ان يكون المستثنى مما يقوم مقام لا احد من في عمران

لا ... قوله ثم ان المستثنى يكون مفردا تقدم عاما وجميعا

اما ان يتقدم على المستثنى منه نحو ما قام الا زيدا القوم واما ان

يتاخر ... فاما القسم الاول فلا يكون

الا النصب لتعذر البدل من جهة كون المبدل منه متاخرا وقد حكى يونس

كلام العرب ما ظاهره جواز الرفع مع التقديم وذلك قولهم ما لي الا ابوك احد

ناصر وما قال ... فلا يجوز ان يحمل على انه بدل مقدم لان البدل

لا يصح الا ان يكون تابعا للمبدل منه في ... نقض ... الوضع

وجب اجتنابه ويجوز ان يحمل على ... بدل كل من بعض

للاجماع على ان احتمال ... كلام العرب ... وجب ان يلتمس له وجه

والفراء ... ابن الصائغ وابن

... الثاني بدل من ... المعنى

معنى ما قام الا زيد احد ما لي غير زيد احد وغير زيد ... من جملة

لا احد ... ذكر ... الثاني بدل ... شيء ...

لغيره حدة واما القسم الثاني نحو الا زيدا قام القوم فهو ممنوع

عند الجمهور وجائز عند الزجاج والكسائي ... بناء على ... المراتب

مسن

من ان المستثنى منصوب بما قبل الا من الفعل وما اشبهه بتوسطها
واما على ان فيه ابطالا لمسموع النصب فيهم من باب اولى ويستثنى من هذه الاقوال
ان شاء الله وهنا قسم ثالث وهو تقدمه على صفة المستثنى منه
نحو ما قام الا زيد العقلاء فمذهب سيبويه جواز الامرين مع ترجيح البدل
ونقل المرادي ان الوجه النصب لان البدل منه يجعل غير الملقى فيجب
ينعت كذا قال السيرافي عن المازني والصحيح ما نقلناه عن سيبويه لان
المشاكلة التي رجحت البدل مع انها غير موجودة فمع النعت تصح وهنا
اولى لحصول المشاكلة من الطرفين **قوله** وحروف الاستثناء
**فان قيل** لم تعمل الجر لاختصاصها بالاسماء **قلنا** لا نسلم انها
مختصة بالاسماء لقولهم ما اشترطت الا فعلت وما اتاني زيد الا قلت
خيرا وما تعال زيد الا ضحك سلمنا انها مختصة لكن لم تعمل الجر لان
عمل الجر انما هو للحروف التي تضيف معاني الافعال الى الاسماء وهذه
ليست كذلك وانما هي مخرجة من نسبة ما قبلها لما بعدها فخالفت
الحروف الجارة فلا تعمل عملها **فان قيل** يلزم على هذا ان حاشا وعدا
وخلا لا تعمل الجر لانها لا تضيف معاني الافعال الى الاسماء وانما
هي تخرج الاسم الذي بعدها عن حكم ما قبلها مع انها قد تجر
تعمله **قيل** قال ابن هشام وانما عملت هذه الحروف الثلاثة لانها تكون
فعلا وتارة تكون حرفا فحصل الفرق بين الفعلية والحرفية [illegible]
بالعمل اهـ كلام ابن [illegible] وابن هشام وقد رد هذا الجواب الذي
اجيب به من كون الا لم تعمل الجر لانها ليست كحروف الجر
بان حاشا وعدا وخلا قد عملت الجر لكونها توصل معنى الفعل الى الاسم
على حسب ما يقتضيه معناها كما قد قيل
... واجيب عن دخولها على الفعل بانه لا ... على

البعض الا انه الجاري في تاويل الا شيء بمعنى لم يشترط النص الا بعضهما

انسطلم الا بفعله وما اتانا الا زيدا خير وما تكلم زيد الا هذا عكسا

وكذلك لما علا البعض المورد بالا شيء لا يفرق بين اختصاصهما بانه

سماه كما لا يفرق بين اختصاص الاخ فيه بالا بعضها بالاضافة الى

البعض لكن ويلهما بالمفرد فاله بعض الزين ويفيد منهما

كلام اخر لم يقع من لفظ فما تا حرفا ان هذا التقسيم مؤلفه يقتضي

كلامه ان المقصود من هذا التقسيم اكثر من انشر وليس كذلك بل

المقصود من هذا التقسيم انه يرد على كلام المولف الا كلمتان بغير وسوى

ليس ولا يكون بصواب التقسيم ان يقول وبقي عليه منها

كلمتان وزاد بعضهم في ادوات الاستثناء بيد او ان لا يكون ولا سيما

فاما بيد ويقال ميد فهي بمعنى غير وهي اسم لازم للاضافة الى ان

وصلتها وهي هنا بمعنى غير الا انها لا تقع مرفوعة ولا مجرورة بل منصوبة

ولا تقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى بها في الانقطاع

خاصة وعليه الحديث نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا

الكتاب من قبلنا وفي الصحاح بيد بمعنى غير يقال انه كثير المال بيد انه

بخيل **واما** ان لا يكون فظاهر من عدها بكلمة للاستثناء

وليس كذلك وانما ادات الاستثناء حرف الا وان يكون بعدها

منصوب المحل على الاستثناء او مرفوعا على البدل حيث لم يتم التفريغ

والتفريغ في قولك القوم الا ان يكون زيدا الا وجود زيد وليس امر زائد على

الاول فلو نصبت زيدا على تقدير انقطاع الحال المتفق من الاستثناء

ولو في الفعل في صفة النصب مع جاز فيما نصب لا يستثنى بها الا زيد

بالرفع **و**اما ولا سيما فالذي عدها من اهل الجمل ابو علي واعترض عليه

بانها لا تعدها من اهل الجمل الا ما هو معناه معنى

الا ونه اما اذا قلت قام القوم الا زيدا فان زيدا غير قائم وانما قلت
قام القوم لا سيما زيد فان زيدا قائم **ومن جيب** عن ذلك بان تقول اذا
قلت فعل القوم كذا لا سيما زيد فان معناه فعل القوم ذلك وفعله
مقصود الا زيد فانه خالف المقصود بان زاد على فعلهم فيه فانه
المخالفة حصلت المراد فعند ذلك لا ولى ان تقول ان فعلها ابو علي في باب
الاستثناء وهي مركبة من لا النافية للجنس وسي بمعنى مثل كما في المثل **و**سي ومعناه
مثل كما من المساوات وما هي زائدة اذا جر ما بعدها او موصولة
وهي في محل خفض بالاضافة اذا رفع ما بعدها او نصبه **فصل**
اعلم انه اذا كان ما بعدها معرفة نحو احسن القوم لا سيما زيد
يجوز لك الجر فيه بالاضافة وما زائدة ويجوز لك فيه الرفع فتجعل ما
موصولة وهي في محل خفض وزيد مرفوع خبر لمبتدا مضمر ويجوز
ان تكون نكرة موصوفة ولا يجوز لك نصبه واذا كان نكرة او كان
ضربا جاز لك الوجهان المتقدمان وجاز لك نصب النكرة على
التمييز والفرق [illegible] بيته وحذف لا مع وما وقال ابن جني [illegible]
لا ويلزمه قطع سي عن الاضافة من غير عوض [illegible]
معرفة وجوابه انه من قطع [illegible] نكرة موصوفة او يكون [illegible]
قول سيبويه [illegible] ان [illegible] الخبر لما كان [illegible]
واضافة سي لا تعرف لانه بمعنى مثل واضافته لا تعرفها لما [illegible]
الصغيرة وما تلي لا سيما [illegible] لم تنعم وعن نصب
في غير [illegible] او منكر [illegible] لا سيما يوم [illegible] المتقي [illegible]
لا سيما يوم الى قول امرء القيس الا رب يوم صالح لك منهما ولا سيما
يوم بدارة جلجل يروى برفع يوم وجره ونصبه [illegible] واجاز
بعضهم نصب المعرفة الواقعة بعدها باضمار اعني ونصبها

على التمييز لعدم المنفي عنه **قوله** بن ذهب الامام الى انها ضرب

مفعول بها في **قوله** وذهب ابو القاسم الزجاجي فيما نقله الجميع

وذكر ابن هشام ان شيخه هو ابو اسحاق الزجاج ومن تقدم التعريف

بابي اسحاق فيبوحق من هذا انه كان في زمانه وذكر بعض الشيوخ

كتاب ابن هشام انه توفي سنة خمسة وثلاثين وثلاثمائة **قوله**

واستحق الامام الحمد قوله ومعهم ابو القاسم واجاب ابو القاسم

عن قول الخليل بان قال ما يلي هو ونحوهما ما لذكر مما ضرب بل يجوز

ان يكون هو ضميرا بعد الموصول وجعله انه خبر مبتدا مضمر وان

يكون منصوبا على الحال وقبله نعت مضمر قال ويقوي بعض الوجه

قول من قال رايت الذي سواءك بالنصب قال واما ان يجعل سواءك

بعد الموصول خبر مبتدا مضمر على ان يكون صفة لما بعدها واضافته

الى مبني فبنا لعل يعني في قوله فقد يقبس خيرا بالعين ما تلقم

نحو عليها حبري وردما قاله ابن القاسم بان لا يجوز ان يكون سواءك

بعد الموصول خبر مبتدا مضمر وضعيف لان فيه حذف صدر الصلة

من غير طول ولو كان كذلك لجاز في غير سعة كما جاز في سواء بقول

رأيت الذي سواءك بالنصب يضعف واما ادعاؤه بناءه لانبهامه واضافته

الى مبني فيغيره وقد ضعف ابن مالك في باب الاضافة من شرح التسهيل

التسهيل القول ببنائه بمثل ذا ذكره فاما المراد في ومن قال ادعاؤه البناء

لا يصح والحاصل ان ابن حنى ليس بمعين لان ابن مالك انما ادعى ضعفه

في مثل هذا المبهمات ما يثنى ويجمع كقوله سواءان الا

اصلهم قول المتكلم والشر ما تنحى عنهم الا مثلان وسواء

واخوانها لكن الى ليس فيها على لغة المبهمات بالتثنية والجمع لانه

استغنى بتثنيته عن تثنية سواء فيها لو اجمعا سيان ولم يجوز

سواء ان لا ما حكى ابو ثروان عن العرب وهذا الذي ذكرنا انما هو على من
تسمية سوى الا ظرفا وانت بعد اعترض عليه بان يوم وحين وساعة
اذا اضيفت الى الجملة تبنى واما تثنى وتجمع **واجيب**
عنه بان الظرف الذي يبنى تكون نسبته الاضافة الى معنى الكلم
جزء ما اضيف له جملة تخرج من صدر الاستثنا الى الاسم باق على اصله
البنا. فلا بعد راجع ضابطة الى البنى ليس بعد واما تثنيته
فلا يخفى بعده. **قوله** ومعتقرا في القاسم فيما ذكر انه جعله اسما
غير منصرف قال ابن هشام في المغني وحكي عن الزجاجي والشلوبين انها
كغير في المعنى والتصرف فتقول جاء في سواك بالرفع على الفاعل
ولقيت سواك بالنصب على المفعول وما جاء في احد سواك بالنصب
والرفع وهو الراجح **والحاصل** انه اختلف في سوى واختيها
على ثلاثة مذاهب الاول مذهب سيبويه والجمهور انها ظرف مكان
ملازم للنصب لا تخرج عنه الا في الضرورة **و**الكلام هنا على
وبيانه انك اذا قلت قام القوم سوى زيد معناه قام القوم مكان
زيد او مكانه وليس المراد مكان حقيقة وانما معناه بدل زيد او
وعوضه كما تقول انت مكان زيد في العلم وفي الامر تريد انك
ثبت في مكانه وانك تريد انه عوضه تفعل بعض فعله فصار
معناه ظرف المكان المعنوي قاله المرادي **والثاني** مذهب
الكوفيين وجماعة منهم الرماني والعكبري وابن مالك انها تجيء
بالوجهين اي تكون ظرفا وغير ظرف **و**الثالث مذهب ابي القاسم
الزجاجي انها اسم منصرف وليس من قبيل الظرف على ما نقل صاحب
المغني ونقل ابن ابي الربيع في شرح الجمل انها تتصرف وانها من قبيل
الظرف وهو كما قال سيبويه السيرافي انه نقل عن بعض العلماء انهم قالوا

يقول فيها بعدم الظرفية وانما اختلف النقل عنه هل هي اسم متصرف
او اسم غير متصرف فمن اغرب ما في النقل في هذه المسألة والله اعلم
قوله وجعلوا انه يجوز في الظرف المتصرف بمنزلة غير لا في المعنى
ولا في الاستعمال ولكن لما اتفقا في الاستعمال غير ان سواء عند سيبويه خاص
بالشعر فلذلك لم يقل قال وكذا قول الاشارة من قوله وذلك لما على ان على
الظرف المعموم من قوله وجعلوا فان قيل اتيانه ببيت المرار
الاسدي يدل على استعمال سواء كغير في كونها خرجت عن الظرفية
بكونها سواء في البيت مجرورة بمن قلت علمت ان الجر بمن لا يخرج
الظرف عن عدم التصرف الى التصرف قيل قال الامام ابو الربيع بن
ابي الربيع وجميع ظروف المكان يجوز فيها ما يتصرف
منها وما لا يتصرف ان يدخل عليه من نحو من بين يديه وجئت من عنده الا سواء
وسوى فلا يجوز ان يدخل عليه لانهما بمعنى الاستثناء وقد جاءت من
في الشعر جريت عن اثنين وانشد البيت من غير ان انتهى ذكر هذا
في باب الظرف وقال ابو حيان واما ما نحن فيه على سواء وسواء عليهم
وفي سواء الجحيم ومررت برجل سواء والعدم ومكانا سوى فهما الا
ظرف اتفاقا قوله فاذا تبين هذا فلنرجع الى التقسيم الاول هذا
للتكميل على هذه المضاف اي فلنرجع الى تمام التقسيم نفسه قوله
ومن غير البين وغير انما نعلم قال ابن هشام وذهب الجرمي والمازني
والمبرد والزجاج والاخفش وابو زيد والفراء وابو عمرو الشيباني
الى انها تستعمل عند كثيرا جارة وقليلا فعلا متعديا جامدا
لتضمنه معنى الا ومذهب سيبويه واكثر البصريين انها حرف جر ابدا
بمنزلة الا لكنها تجر المستثنى واستدل لسيبويه ومن وافقه على حرفيتها
بانها لو كانت فعلا لجاز ان تدخل عليها ما كما يقال ما خلا زيدا كما

يجوز فيه النصب في خلا وعدا فلما لم يجز لما لي على انها لما تكون فعلا واستدل
المبرد ومن وافقه على الفعلية باوجه الاول انه يتصرف فانه يقال حاشى
يحاشي قال النابغة ولا احاشي من الاقوام من احد والتصريف
من خواص الافعال فيدل ذلك على انه فعل والثاني انه يدخله الحذف
الا ترى انهم قالوا حاش لله والحذف انما يكون في الفعل لا في الحرف والثالث
انه حكي عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان
وابا الاصبغ والجواب عن الاول بان قيل ان حاشا التي هي فعل
ماخوذة من لفظ حاشا التي هي حرف كما يقال بسمل وهيلل وحوقل
اذا قال بسم الله ولا اله الا الله والحمد لله وايضا فان حاشا الاستثنائية
حرف او فعل جامد لتضمنه معنى الحرف والجواب عن الثاني بان الحرف قد
يدخله الحذف كما قالوا في سوف سو وفي لعل عل وعن الثالث
بانه شاذ والشاذ لا يحتج به فلا يقاس عليه قوله انها ابو [illegible]
لانه من بين اخواتها لا تنفك عن الاستثناء ام الباب وقال ابن يعيش انما
كانت الا هي اصل ادوات الاستثناء لانها حرف وانما ينقل الكلام من
حال الى حال الحروف كما انما تنقله من الايجاب الى النفي والهمزة تنقله من
الخبر الى الاستخبار ولام التعريف واللام من التنكير الى التعريف فعلى هذا تكون
الا هي الاصل لانها تنقل الكلام من العموم الى الخصوص وانما قال ان
الا اصل الادوات في هذا الباب لوجهين احدهما المذكور والثاني
انها تقع في باب الاستثناء وغيرها تستعمل في ابواب
اخر قاله السيوطي في الاشباه والنظاير قوله لجميع ادوات
الاستثناء كلها متضمنة معنى الا فان قيل لم لا تحمل على غير او يبنى غير
وسوى وسواء لتضمنها معنى الحرف قيل لان المتكلم بالمستثنى بها الا المتضمنة
معنى الا لانها تقتضي مغايرة ما بعدها لما قبلها واما الاستثناء اخراج

وان خزاعم مغايرة فاشتركت الا وغير في المغايرة وفي المعنى الذي صلحة
مع غير من ادوات الاستثناء. هو لما بين الجملتين لتضمنها معنى لا فلم تبس
ثم قاله السهيلي وهو شبيه الى شيئا والظاهر وكذلك لما ضرا واختلافا
نيفا كغير في المعنى وقيل الخالف تمن لان لا ربما الا صادقة يعارض نسبة
اخرى وكذلك الجواب انها ... تضمنت معنى الا **قوله**
فانه بعد ما منصوبا على الاستثناء اختلف الناس في ناصب المستثنى
على ثمانية اقوال **الاول** انه الا قاله المبرد وهو ظاهر كلام الزجاج الثاني
انه منصوب بالمخالفة قاله الكسائي **الثالث** انه منصوب بان
مضمرة بعد الا كانه قال قام القوم الا ان زيدا لم يقم ويحكى عن الكسائي
ايضا **الرابع** ان الا مركبة من ان مخففة من ان ولا والمنصوب اسمها
والخبر محذوف والمرفوع معطوف بلا قاله الفراء **الخامس** انه
منصوب باستثنى مضمرا بعد الا وهو قول الزجاج وحكي عن المبرد
ايضا **السادس** انه منصوب بما قبل الا على سبيل الاستقلال
من غير تعد ... وهو قول ابن خروف **السابع** انه منصوب
على تمام الكلام كالتمييز **الثامن** انه منصوب بما قبل الا من الفعل
او معناه بتوسطها كالمفعول معه المنتصب بما قبل الواو بتوسطها
وهو مذهب الفارسي وجماعة وهذا هو القول الصحيح ان شاء
الله وهذا الخلاف المذكور جار في المستثنى المتصل والمنقطع معا بلا
فرق وخصصه ابن الحاجب بالمتصل ... واما المنقطع فالعامل فيه
الا عند ابن الحاجب ولم يتعرض لرد هذا ... مخالفة الاصول **قوله**
ان يكون تاما موجبا قبل الا على البدل وهو بدل بعض من كل عند البصريين
واعترض بان بدل البعض لا بد فيه من ضمير ... نحو ما جاء بني احد الا
زيد واعترضه ثعلب ايضا بان ... يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه

منفي واجيب عن الاول بانهم لم يشترطوا الضمير في جملة النعت
من حيث هو ضمير وانما اشترطوه من حيث رابطة فاذا وجد الربط
بدونه حصل الغرض من غير توقف على اشتراطه ووجوده وهنا الربط متحقق
بدونه وهو لكل ان الا وما بعدها من تمام الكلام ولا الاخراج الثاني من
من الاول فعلم انه بعضه فحصل الربط بذلك ولم يحتج الى الضمير قاله الشيخ
الاميني واجاب السيرافي عن الثاني بانه بدل منه في عمل العامل فيه
وتخالفهما في النفي والايجاب لا يمنع من ذلك كما لا يمنع تخالف الموصوف
والصفة فيهما نحو مررت بالكريم ولا لبيب والمعطوف والمعطوف
عليه نحو يقوم زيد لا عمرو قاله الشمني وسمعناه بدلا ومنصوبا على
الاستثناء احترازا انه يخرج ما يطلقه في حد البدل الزياني قوله
وكونه تابعا لما قبله على البدل احسن وجه حسنه حصول الموافقة
بينه وبين متبوعه في اللفظ قوله واذا قلت ما رايت احدا الا عمرا
كان منصوبا غيرا ما على البدل واما على الاستثناء والبدل احسن
قال المرادي على لغة من ينون وعلى لغة من لا ينون وكذا البدل
مفردا وجمعا فمن يقال لا حسن لاختيارها على الاخر لان موافقة متبوعه
حاصلة مع النصب على الاستثناء ومع البدل وقد يقال احسنية النصب
على البدلية احسن لكي يكون النصب مرابعا للمرفوع والمجرور ومما
فاختيار البدلية المنصوب كذلك وقال شيخ شيخنا السنوسي يحتمل
نكتة على النصب في هذا المثال انه لو ذكروا له وجهين احدهما ان
يكون على الاستثناء من الضمير في الحيز المقدر ثم قال بعدها
الترجيح لا ول يقال لا رجوع لان الكلام غير موجب اختار البدل
هنا لان الترجيح في نحو ما قام القوم الا زيدا انما كان لحصول المشاكلة
حتى لو حصلت المشاكلة في التركيب بين النصب والبدل استويا

نحو ما ضربت امرأة ويل من قومه قال وانما لم تحصل المشاكلة بين
الاتباع مكان النصب على الاستثناء اولى اه **قوله** مجرور الا غير
قال صاحب المغني غير اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع
عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليه ليس وقولهم لا غير لحن هو كلامه
وقال الدماميني لا نسلم كلامه بعد حكى ابن الحاجب لا غير وتبعه
على ذلك الشارح هو كلامه وسبقه [illegible] وحكى الزمخشري في المفصل
لا غير وليس غير وانشد ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل
قول الشاعر جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسئل
والعجب ان ابن هشام رحمه الله يقوم هنا بان هذا التركيب نحو له يستعمله من
في تخصيص من وكان مستوفى في التلخيص قول السيرافي فيما حكاه
عنه صاحب القاموس [illegible] ان الحروف انما يستعمل اذا كانت غير
بعد ليس ولو كان هكذا لما من العلماء المجرد من الحرف ولا سيما وقد ذكر ذلك
مورد السماع اه قلنا تابعه وغير اسم لا مبني على الضم وتشبيهها
بقبل في بعض احوالها اذا قطعت الى وتوى معناه والمضاف غير مذكور
هو وجعل لا والمقدر لا غير لحن جائز ويجوز الفتح قليلا بدون تنوين
بمفعول فبضمة عشرة لا غير والحركة حركة اعراب والمضاف لم يكن له
ويجوز به لان فيكون عاطفة بمفعول مجرور الا غير بالرفع والتنوين
**قوله** باو كان غير مفرغ مثل ما قام احد غير زيد جاز لك في غير
وجهان النصب على الاستثناء والرفع على البدل وقوله النصب على الاستثناء
قال ابن هشام في شرح اللمحة اختلفوا في نصب غير هيهنا فنصبها في غير
تفريع فقال ابن خروف انتصبت بما قبلها على الاستثناء كما انتصب
في الاسم الذي بعد الا وحمل على [illegible] النصب في هذا الموضع الا ان
ليس [illegible] من [illegible] بعدها معنى غير مع وجود النصب وقال الفارسي

عا

على الحال وفيهما معنى الاستثناء . وفي حال سوى المستثنى منه وقع
ثم الدع كونهما مضافين للتوغل لا تتصرف بالإضافة قاله المرادي وهذا
اختيار ابن مالك في شرح التسهيل وهو الظاهر من قول سيبويه واليه
ذهب الفارسي في التذكرة والجمهور أنه تنتصب على الظرفية الفضا
ما بعدها إلا انتهى كلام المرادي وقيل على التشبيه بظرف المكان
والجامع بينهما الإبهام انتهى كلام ابن هشام قال ابن النحاس
في التعليقة بأن قيل كيف جاز أن يصل الفعل القاصر من غير واسطة
وما يصل إليه ما بعده إلا بالواسطة فالجواب أن غير أشبهت الظروف
بإبهامها والظرف يصل الفعل إليه بلا واسطة فوصل أيضا إلى
غير بلا واسطة قاله في الحاشية والقطانين قوله ومذهب
أبي القاسم أنها منصوبة على الاستثناء الحاصل أن مذهب
أبي القاسم في سوى وأخيتها في هذا الباب الشاطبي وهذا ما نقله
ابن هشام عنه من أنها اسم متصرف وما صحبها على اليمن فانظر هل
يجوز فيها ما الا بدال والتفريغ ولا يجوز ويلتزم فيها النصب
على الاستثناء وهو ظاهر كلام الشارح هنا ومذهب أبي القاسم
أنها منصوبة على الاستثناء قوله وأما وصلهما بالمصدر والجر
بها خلاف فيه كقوله : وأعلم حليلها ما التواصل ممكن والتمس
أو هو عن ترب ذاهب ∴ ومثله أخلاقهم لسفاه الجهل [illegible]
كما دام ما رقم تشتفي من الكلب ∴ قوله واعلم أنه يتعين فيهما كونهما
فعلين إذا دخلت عليهما ما المصدرية هذا مذهب الجمهور وأجاز الجرمي
والربعي والكسائي والفارسي وابن جني فيهما والجر على الحرفية
مع دخول ما عليهما ولكن على زيادة ما ورد عليهم بأن زيادة ما مع
حروف الجر [illegible] بعد حرفها فيهما ليس الكلام لهما في الفعلين

وان قالوا بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه **قوله**
واما عند بعض اصحابنا انما لا تكون الا فعلا وانفق على ذلك الجميع
فيه لانه ليس فيها فعلية قال ابن هشام وعند شك في هذا فيما ذكروا
من التقسيمين في حكمها مع ما والخلاف في ذلك ولم يحفظ سيبويه
فيها الا الفعلية انتهى وقال ابن مالك وقد ثبت الجر بها بوجه النقل
نحو قولهم مع قول الجماعة فيهم فعلا واسمى اعرابا الشيطان والطفل
فعله الشمني **تنبيهات** اختلف في ما على فعل الاستثناء
فقيل ضمير مستتر عائد على الاسم ولا علة قاله بعض النحويين
ورد عليهما انه يتعين ان في نحو قوله القوم اخوتك حاشى زيدا
انه لم يتقدم عليه فعل ولا يجري مجراه **و**قيل الفاعل ضمير مستتر
عائد على البعض المفهوم من الاسم العام ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
هذا مذهب البصريين وابن مالك في التسهيل قال الدماميني
وفيه نظر لان المقصود من قوله قام القوم حاشى زيدا او عدا زيدا
لم يكن بعضهم اصلا ولا يلزم من خلو بعض القوم منه مجاوزة بعضهم
اياه خلو الكل وجاوزة الكل قاله الرضي ومن ثمة يجوز ان يراد البعض
ما عدا المستثنى فلا يلزم ما قاله الرضي لكن اطلاق البعض على الاكثر
قليل وهو في التركيب كثير اه وقال الشمني لا حاجة الى هذا الاعتذار
الذي ليس بتام بل الجواب ان البعض الذي هو فاعل حاشى ونحوه بعض
مبهم ومجاوزة البعض المبهم لزيد مثلا وخلوه لا البعض عنه لا يتحقق
الا بمجاوزة الكل له وخلوه عنه فليتأمل اه **وقال** ابن عمار وفيه
لفظ الشيء هذا القول وذلك ان التفسير يقتضي ان الضمير المستتر
ضمير المستثنى واذا كان كذلك لزم تعدد فعل الضمير المستتر ضمير
المستثنى وان كان كذلك لزم تعدد فعل الضمير المستتر الظاهر وهو

ممنوع

ممنوع. الجواب ان هذا التقسيم انما هو تقسيم لاعرابه والغرض
به اصلاح اللفظ المتعارف في ابواب الكلام وتقسيم المعنى فان العموم
لا زيدا وهذا هو المراد في التقسيم لا وضع اللفظ. الثاني
ان المستثنى وهذا الباب على واحد ولا يجوز الظهور قال ابن هشام في
شرح اللمحة بانما عبارات التي هي اصل الاستثناء. والا التي هي
بمعنى غير الا اسم واحد انتهى. الثالث اختلف في ما وقع من حرف
لا بعد الحروف حرف هل يتعلق ام لا فقيل يتعلق بما قبله وقيل لا يتعلق
لانها بمعنى الا وهي غير متعلقة. الرابع ان انتصاب المستثنى بخلا
وعدا وحاشا على انه مفعول به. فان قلت ان خ في عدا وحاشا
لكونهما تشعر ببعض مثل الاستثناء كقولهم عدا العلاء طوره اي تجاوزه
وكقولهم حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال اسامة احب الي ما حاشى فاطمة لم يرد به خلا د
لكونهما قاصرة فكيف تنصبا المفعول. قلت ضمنوهما معنى
الاستثناء جاوز ولا بالغير ان تتعدى بالى كقوله تعالى واذا خلوا
الى شياطينهم واذا خلا بعضهم الى بعض قاله ابن هشام. الخامس
اختلف في محل الجملة من ليس ولا يكون الاستثنائية فقيل
منصوبة المحل على الحال بالعامل في المستثنى منه فاذا قلت قام القوم
عدا زيدا او خلا زيدا او ولا يكون زيدا او ليس زيدا كان تقديره
قام القوم عادين زيدا وخالين وغير كائنين زيدا والقول الثاني
ان الجملة مستانفة فلا موضع لها من الاعراب وعلى هذا موضع
لها موضع لها من الاعراب وهي حرف الا والغير والمجرد فان معنى
ما قبله الجملة متصلة لما قبلها بوجه ان يكون اللفظ منفصلا
لما قبله ليكون اللفظ والمعنى جاريين على الاسلوب واحد فيه وكان

البعل صلة نسبها بحرف ما بقبيل انما في موضع الحال وما والفعل في تاويل
المصدر ونحو لما المصدر في تاويل الوصف رد له الى الوصف حال وفي له الحال
فيه معنى انه فيسقنا انتصابا غيره وقيل انه قاض من زمان وحجة صاحب
هذا القول انه على الحال ولعمار وضع المصدر موضع الزمان او يتسع
من موضعه موضع الحال لا سيما اذا كان معرفة وفي خلافا من قصره
على السماع وانما خلاف المبرد فيما جاء منه لم نكرة فيبتغي ان يكون
القول بالنصب فيه مقيدا على القول الاول وحجة لصاحب القول الاول ان
يقول لم انتشر على مسموع ليكون حرفا للاجماع وانما هو
تاويل لوقع مسموع وكلا القولين في الاول والثالث [illegible] تملهما قول
نصبوه انتهى كلام ابن [illegible] ولم يذكر القول الثاني واهمل
ذكره المرادي ونسب لابن خروف وقال ابن هشام في المغني وموضع
ما خلا نصب فقال السيرافي على الحال كما يقع المصدر الصريح في
نحو ارسلها العراك وقيل على الظرف على نيابتهما وصلتهما عن
الوقت ومعنى قاموا ما خلا زيدا على الاول قاموا خالين عن زيد وعلى
الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف [illegible] في حاشا وعدا
وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد انتهى
المسالة [illegible] انه اذا كان لا استثناء بليس ولا يكون ضمير وجب
فصله فيقول [illegible] ليس اياه ولا يكون اياه ولا يجوز ليسه ولا يكونه
الا في [illegible] بين الفعلين منزلة الا ولا يفصل بغيرها الضمير ووجوبه
[illegible] المتصل اسم الا [illegible] اياه فيما قوله اذا ذهب القوم الكرام
ليسي [illegible] كقوله الا [illegible] ما رواه ابن هشام في
شرح اللمحة وانتصب ما بعدهما على [illegible] على
ابو حيان في ليس ولا يكون ان [illegible] ايضا بالضمير متصلا [illegible]

خلا

199

خلا وحاشا وعدا لانها تنزلت منزلة الا والا يفصل الضمير بعدها
وجوبا كما تقدم ولكن تزيد الناظم بوقت بالضمير بعد حاشا وعدا
لان ما بعدها يجوز فيه النصب والجر المنفصل لا يكون مجرورا
والله اعلم **قوله** وبعد خلا الشهير لما يحتمل ان يقرا لما بفتح
الميم اي حين نص عليه في المثال وان تقرا لما بكسر اللام وتخفيف
الميم وتكون اللام للتعليل وما مصدرية اي والنصب بعد خلا
اشهر عند المؤلف لتنصيصه في المثال والله اعلم

## باب لو

**قوله** باب لو على حذف مضاف اي باب عمل لو **قوله**
الرابع ان تكون مهيئة مثل لولا وهلا لان لو كانت مختصة
بالافعال فلما اتصلت بها لا هيأتها لمعنى الدخول على الاسماء واما
هلا فانها هل وهي حرف مختص لا يدخل على الجملة الاسمية
نحو هل زيد قائم وعلى الجملة الفعلية نحو هل قام زيد وهل يقوم
زيد ولكن اذا دخلت على الجملة الفعلية فلا بد ان يكون الفعل
مواليا لها ولا يجوز ان يليها معمول الفعل فلا تقول هل زيدا
ولا هل زيدا ضربته الا في الشعر فلما اتصلت بها لا هيأتها لما ان يلي
معمول الجملة الفعلية فتقول هلا زيدا ضربت وهلا زيدا ضربته
وعبر البهاري عن هذا القسم بقوله السادس ان تكون للتعليق
الشيء على ما لم يكن نحو لو جيتني لامتناع الشيء لامتناع غيره فاذا قيل
لولا صارت لامتناع الشيء لوجود غيره وكذلك كلما صارت
تحضيضا لانك قلبتها معناهما انتهى قلت اعلم بان هذا
التقسيم الذي قال فيه اعلم ان لو جاءت في كلام العرب على خمسة
اقسام فيه نظر من جهة انه جعل فيهم التي فيها الطلب

فقسم من اقسام النافية وكلمة ألتي بمعنى لم وقوله
الزائدة الا ان الزائدة فتكون هنا البصارية الى قسمين زائدة في اللفظ
وفي المعنى نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد ويوكد الا ليعلم عزى
ما منعك ان تسجد لمن قسم للنافية وا زائدة في اللفظ دون
المعنى نحو قوله غضبت من لا شيء وخرجت بلا زاد بعين قسم من
اقسام النافية قوله ونافية في بعض الكتاب وغيره ، فقط انا
يقع في بعض النسخ وفي غيرها باسقاطه وعين الادلى ادلى والله
اعلم قوله فلا عاملة عمل ليس هذا جواب لمن قال لم من كان يعني
تخفيفا او تغير من امثال التعقيد انه انسا لما بدا وبال العمل ليس
وعمل في البنا وينتقل عنه الى العمل وعمل في النار وقال التعقيد من لا رجل
في الدار وعلى تقدير انه نسيها فان لم تكن جوابا لمن قال هل من رجل
لا تعيينا او تقريرا وجب الغا وهنا القوات التنصيص على العموم
او نا كثير ، الا على وجه لا احتمال قاله ابن الفخار ايضا ومن ثم قيل لا رجل
واحد في الدار ولا اثنان فلا تعمل عمل ان ولا عمل ليس لفوات ارادة
لا استغراق الذي كان نصا في عموله ويلزم التكرار قوله واعلم
ان العمل فيها في معنى ليس لا اكثر لغة تعلو وليلى في الفصاحة حياة اي
واعلم ان العمل بما ولكم في الفصاحة حياة وفي بعض النسخ بما قوله
اخوات لما عمل ليس ثم قال اما عمل ليس فقيل قال ابن الفخار ولا اعلم
في التنزيل اعمالها عمل ليس الا على ما قيل في قوله تعالى ولات حين
مناص حجا الخماة العاملة عمل ليس لحقتها تاء التانيث كما لحقت
ليس فقيل ليست ا قياس عما علم انها مخصوصة بالحين انتهى الا
جيد الشيخ قال ابن هشام ولا بعد مخالف ليس من علمه بجهات
اعلاها ان حين ما قليل حتى ادعى الزجاج انه ليس بموجود والثانية

اذ ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به وادعى انها تعمل في
الاسم خاصة وان خبرها لم يوجد ، قوله : تعرفك الشيء على الازهر
بالقياس ؛ الثالثة انها تعمل الا في النكرات خلافا لابن جني وابن الشجري
وعلى ظاهر قولهما قال النابغة : وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها
ولا عن حبها متراخيا ، وعليه بنى المتنبي قوله اذا الجود لم يرزق
خلاصا من الاذى ، فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا ، واجيب
عن البيت الاول بثلاثة اجوبة احدها ان يكون على حذف مضاف
والتقدير لا مثلي لان مثلا لا تتعرف بالاضافة ، الثاني ان الاصل
لا ارى باغيا فلما حذف الفعل انفصل الضمير فانا مفعول لم يسم
فاعله وباغيا حال ، الثالث ان المعنى ولا انا ارى باغيا فانا
مبتدا وارى خبره وباغيا حال وحذف الخبر قال ابن هشام في
شرح اللمحة وعندي لما نشا وظهر احدها تنكير معمولها ولم يخطئ
ابو الطيب المتنبي في قوله اذا الجود البيت الثاني ان يتاخر الخبر
الثالث ان لا يتقدم معمول الخبر الرابع ان لا ينتقض النفي بالا الخامس ان
يكون العامل الذي يليه بشرط ان تكرر قال ابن الهمام ولا تعمل عمل ليس
الا في الموضع الذي تعمل فيه عمل ان هذا مذهب عامة النحاة وهو كلام
سيبويه حيث قال وان جعلتها بمنزلة ليس كان حكمها ان تكون
النفي في موضع ابتداء وانها لا تعمل في معرفة حمل الشيوخ قوله في
انها في موضع ابتداء انها جواب هل من كقولك لا العاملة عمل ان
وكان يريد بذلك ان اعرابها مع اسمها كاعراب المبنية مع اسمها
اصله لو انها جوابا لهل من كما كانت ايضا في الاستغراق
بمنزلة العاملة عمل ان ولان معمولها لا تعمل في المعرفة يعني
لانها جواب لهل من ولو كانت العاملة لم يمتنع ان تعمل في المعرفة ها هنا

هو الصحيح في هذه المسئلة خلافا لابن مالك وابن معطي في
امتناع اشتراطه لا لاستغراق في العمل **قوله** وعليه قول الشاعر
الخ قال ابن هشام والظاهر تقديرها مهملة والرفع بالابتداء ساغ وان اجيبت
النكرة ورفعه نكرة لحسن تركها من الاستغراق وقال الشيخ الزموري ووجه
بان الاصل عدم الضرورة **قوله** اعلم ان لا تنتصب بان فيه لانها حرف
مشترك بين الاسماء والافعال فالقياس ان لا تعمل في الاسماء ولا تعمل
في الافعال لعدم اختصاصها بما تدخل عليه فاما وجه عملها
في الاسماء فانها في الموضع الذي تعمل فيه جواب تحقيقا
او تقديرا لسؤال عن نكرة مجرورة بمن التي للتبعيض في الاسماء
استغراق الجنس وحق الجواب ان يكون مطابقا للسؤال فلما
تعين ان النكرة في السؤال مجرورة بمن الاستغراقية وجب ان تعتبر
في الجواب وايضا بان لا هذه هي لا الاستغراقية لتضمنها معنى
من وانما يتصل عنها فيلزم عنه لها ان تكون مختصة بالاسماء
لمكان الاستغراق الذي لا يعتبر الا في الاسماء فهي تلك المشتركة
وانما اتى على سبيل مشتمل عملها في الاسماء من جهة الاشتراك
اللفظي لا عتبر ابن عصفور الى تحاكي النفي وانه اراد ذكر ذلك وجه
عملها الاختصاص على الاسلوب المعلوم عند النحاة وهو ظاهر
ان شاء الله **فان قيل** فلم نصبت الاسم ورفعت الخبر **قيل**
لانها اشبهت ان من جهة انها تستعمل لتوكيد النفي كما ان
ان تستعمل لتوكيد الايجاب وحملا عليها لانها مقابلة وهو من حمل الشيء
على نقيضه كما يحمل على نظيره قاله ابن العماد ومثل بعض
المتاخرين على كونها مستعملة لتوكيد النفي بنحو ما قام زيد
ولا عمرو وكان رشيد يمثله لنا بان يقول كل موضع لا تصح الا به

تعمل

تعمل عمل ان قال ابن الخباز وأما قول ابي القاسم ان لا تنصب
النكرة بغير تنوين فظاهره ما رواه سيبويه ابواه
اصحابه من ان فتحة المعرب مع لا فتحة اعراب وحمله القاضي
السيرافي ونسبه لسيبويه تعلقا منه بقوله في اول الباب
ولا تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين ومن ثم نقله
ابو القاسم ورد عليهما ابن هشام باستطاع القول في جمع
المؤنث السالم نحو لا مسلمات في الدار وسمي بقولنا فيه
من الاقوال ان شاء الله تعالى ووجه الرد انه لو كان معربا
لحذف التنوين لم يجئ نحو مسلمات بالفتح لان اعرابه
انما هو بالكسر وحذف تنوينه عند من لا يعربه لا
للتخفيف كما لما جعلت وما بعدها بمنزلة اسم واحد
كخمسة عشر **قال** الرضي رد الوجه حذف التنوين
لان حذف التنوين في حالة الوصل من الاسم المتمكن ليس
الا للاضافة والبناء غير معهود وايضا التركيب بين لا والمبني
ليس باشد منه بين المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور
ولا يحذف التنوين الثاني في الموضعين انتهى كلام الرضي
**وقيل** انما حذف التنوين لانها محمولة على ان لانها
نقيضتها كما تقرر ولما كانت ان تنصب مع التنوين
نصبت لا بغير تنوين ليحط الفرع عن درجة الاصل

ويضعف القول عندهم لانه لو كان معربا لوجب ان كان

يجمع فيه التنوين لان التنوين لم يمنع من عمران وانما هو

مفتقر فيستحقه الاسم واذا لم يمنع من عمران فلا معنى لحذفه

فيبقى ان يكون تابعا للفرع ثم انحطاطهما عن درجة

الاصل من ظهور في اشيا. احدها انها لا تعمل في المعارف الثاني

انها لا تركب مع اسمها الثالث انها لا تعمل مع الفصل الرابع

انها لا تعمل في الخبر اذا تقدم اسمها قاله المهاري وقال ابن

هشام في شرح اللمع حذف لكثرة الاستعمال ولهذا

وقع في الضرورة في قوله يا رجلا جزاه الله خيرا

ورده بان رده لا وله وافلا قول سيبويه فلا حجة لهم فيه

لانه انما سمي نصبه لانه يشبهه بالنصب كما سمي في الندا

يا زيد رفعا لانه يشبهه بالرفع وليس في العربية حركة بنا

تشبه حركة الاعراب الا ضمة المفرد المقصود في الندا نحو يا زيد

وضمة المفرد المبني مع لا في نفي الجنس ووجه الشبه

انها حركة توجد بوجود كلمة قبلها وتنعدم بعدمها

وقيل ان وجه الشبه بينهما وبين حركة الاعراب الا

طراد لانك تقول كل مفرد مقصود مبني على الضمة كما تقول

الفاعل مرفوع قاله ابن الفخار وقال ايضا في الرد على من قال

بالاعراب ورده بان حذف التنوين الموضوع بازا. تعني التمكن

لا يظهر

202

لما يطرد من حذفه الا لما هو مستثقل اصلا. وهي اسماء الاضافة واما الالف
واللام وامتناع الصرف واما التقاء الساكنين على خلاف ما اليه من
الاطراد وعدمه واما علة الذال وقفا واما [illegible]. واما كان المبرد مع كل
مجموع من جميع ما ذكر تعين كونه مبنيا [illegible] تعلقا بالعمل
من كلام سيبويه وهو ما تقدم وغفلا عن كلامه عن المعنى الذي لا يحتمل
التاويل وهو [illegible] اول الباب الثاني واعلم ان المعنى [illegible]
الدالم [illegible] بانه يذهب منه التنوين كما ذهب من خمسة عشر لانها
تذهب من المضاف [illegible] وانه انتهى [illegible] قول سيبويه
انما [illegible] احترازا مما اذا [illegible] فانه حذف تنوينه للا
ضافة المعلق هو عنها فان قلت حذف من [illegible] لما
بعينه [illegible] للبناء [illegible] قلت اذا [illegible] هو [illegible] واما
من طريق المعنى فهو منفصل [illegible] مضاف [illegible] المعنى
محصل المعرف [illegible] مما تقدم [illegible] فوق [illegible] تنصب
ولم تعمل وهو [illegible] عن [illegible] تنصب ولم يعمل [illegible]
قول سيبويه [illegible] اسما [illegible] من باب [illegible] على [illegible]
البناء مجازا ومن [illegible] المجاز قوله [illegible] النكرة واما قوله
لا هيثم الليلة للمطي [illegible] كسرا [illegible] واذا [illegible]
فصير ولا فصيل [illegible] قضية ولا ابا الحسن [illegible] انا
ولكن الحكم [illegible] التشهيل [illegible] عبد الله وعبد الرحمان
من الاعلام [illegible] معاملتها [illegible] ما فيه او ما اضيف
اليه من الالف واللام ولا يعامل [illegible] المعاملة [illegible] اسم [illegible]
[illegible] في شرح قول [illegible] او [illegible] الاسم
او واحد من مسميات هذا الاسم [illegible] كلام سيبويه [illegible] ابن غازي [illegible]

ان تكسب فاخذ ابن الفخار من امر ما له بنفسه في شرحه المفصل لكلا بينة
ابن الحاجب وقال ابن الفخار وما ورد مما ظاهره انها عاملة في لفظ المعرفة
فمؤول على تقدير تنكيرها على حذف مثل يقدر في قضية لا علام وجمعها
وبين لهم كاف لما تجرد ما كان فيه الالف واللام منتقلا الى من المثل المتقدمة
ومن رها سيبويه على حذف مثل وينبغي ان يكون تفسير المعنى على
اصل من فسره له صوت صوت حمار ويكون تفسير اعراب على اصل الخليل
في المسئلة فان قيل فلم لم تعمل في المعرفة قيل لانه قد تقدم انها
جواب لمن قال هل من رجل في الدار فالواقع بعدها في السؤال
انما هي النكرة والمعرفة لا تقع بعدها في الاستفهام فاوتي بالجواب
مطابقا للسؤال في كونه نكرة عرورة من معرفة ومن تنظيره في الشعر
ومنه قوله ، فقال يرود الناس عنها بسيفه ، وقال لا ان سبيل
الى هشام قال المعطي وانما لم تعمل في المعرفة اذ ليست
المعرفة لبعض حتى ينبغي التفسير لها نفيا بها بعدها عند الرماني
في التعليق قوله اذا باشرت النكرة الى قوله وان تكررت فيوخذ
منه مفهوم ان المعمول لا اذا فصل بينهما وبين لا وهو الذي مثل
له بقوله لا في الدار رجل ولا امراة الثاني اذا باشرت المعرفة يوخذ منه
حكمها بانها يجب اهمالها وتكرارها كقوله جل ثناؤه لا الشمس
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وانما لم تتكرر لا في
قولهم انت تفعل لانها بمعنى لا ينبغي لها محمول عليه على ما هو بمعناه وهو
المضارع ولا يجب تكرارها مع المضارع فان قيل فلم لم تعمل
اذا فصل بينها وبين اسمها قيل قال ابن الفخار لانها مع معمولها
في مقابلة من مع معمولها فكما لا يقع الفصل بين من ومعمولها
فكذلك لا يقع الفصل بين لا وما تعمل فيه وقال الرضي لضعفها عملها

فلا تفرق في العمل بين النعتين عندنا نقله الدماميني في التعليق
فان قيل فلم وجب التكرار اذا فصل بينها وبين اسمها قيل
قال ابن العطار والسبب في ذلك انه جواب لمن سأل عن شيئين فقال
أهل في الدار رجل او امرأة فتقول لا فيها رجل ولا امرأة فان قيل لم وجب
التكرار اذا دخلت على المعرفة قيل لان المعرفة لا تقع في الكلام في ذلك
مبنيا على السؤال فاذا قيل أزيد عندك ام عمرو فانه في التقدير
جواب من قال أزيد عندك ام عمرو فليس على الجواب لان المجيب لا يقتصر
في ذكره على الجواب الا ترى انه اذا قيل أزيد عندك لم يكن الجواب
ان تقول لا من غير ان تذكر المسؤول عنه قاله الدماميني نقلا عن
الرضي وانما وجب التكرار اذا فصلت تنبيها على كونها لنفي الجنس في
التكرار ونفي الجنس هو تكرار النفي في الحقيقة واما في المعارف
فالتكرير جبرا لما فاتها من نفي الجنس الذي لا يمكن ان يحصل مع المعرفة
وأجاز ابو العباس وابن كيسان عدم تكريرها في المواضع الثلاثة
فاذا فقدت هذه الشروط فان عملها راجع وزاد ابن الحاجب شرطا
آخر وهو ان يكون اصلها لم تدخل عليه متعديا فلذا بطل عملها
في قولهم لا مرحبا به ولا اهلا ولا كرامة ولا مسرة ولا سقيا ولا رعيا
فان هذه الاسماء منصوبة بافعال مضمرة فلذلك لم تعمل ولم يجب فيها
التكرار اه قوله ويبنى كما يبنى المعرب اي النكرة وكل كلمة
تبنى على ما تنصب به قال ابن هشام في شرح اللمحة وشرح الشذور
يحتاج الى فصل الكلام بالنظر الى الاسم وبالنظر الى الخبر اما الاسم فانه
بالنظر الى الحكم اللفظي ثلاثة اقسام قسم حكمه البناء من غير
تنوين بالاتفاق وهو المفرد وجمع التكسير نحو لا رجل ولا رجال
وقسم حكمه ان يكون بالياء اتفاقا وهو المثنى وجمع المذكر السالم

نحو كان رجلين وكانا قائمين وقسم اختلف فيه وهو الجمع بالالف
والتاء المنون نحو مسلمات فاختلف فيه على اربعة مذاهب
فقيل في نحوه كسرة وتنوينه وهو اختيار ابن عصفور قال الرضي
فيما سمي به مسلمات نظرا الى التنوين للمقابلة لا للتمكين بدليل قوله
تعالى من عرفات وهو منقوض بنحو يا مسلمات بحذف التنوين
اتفاقا قاله الشمني وقيل في نحوه كسرة من غير تنوين وهو قول كثير
وقيل في نحوه الفتح وهو قول المازني والفارسي والرماني وقيل بامتناع
التنوين والفتح رأسا والكسر من جرها وهو المختار ولا يختلفون
انه اذا قلت لا مسلمات لك ولا ريب تشبيهه بالمضاف او اضفته الى
الضمير وابقيت اللام ان الكسرة فيه والتنوين ممتنع في سبب بنائه عند
الجمهور فقيل بني لتضمنه معنى من وذلك لان لا رجل جوابا لمن قال هل
من رجل فالاصل من رجل فيتضمن الاسم معنى من فبني **قوله وقيل**
بل لم يبنوا الثاني مضافا الى ما يجب ذكره المعنى على تقرير تسليمه **قيل**
لان الاصل ضاعف لما كان من خصائص الاسماء فابلغ ذلك التضمن
فيقتضي ذلك الاسم على اصله من الاعراب لان الخروج عن الاصل يكون
لا لسبب قوي فالتشبيه بالمضاف اعطي حكم المضاف لشبهه
به فاعرب هو ايضا كذلك وهو السماع وقيل بني لتركبه مع الاسم
فيبنى الاسم اذا ركب مع الحرف او لا وهذا هو المذهب الصحيح وهو
ظاهر كلام سيبويه ورده ابن الطراوة بان الاسم ليس نحو الفهم عن
واما المضمر معناها حرف لا انما انما جاءت لاستغراق وتضمنها
معنى الحرف الموضوع لما لهما بقيا عنه وهو اعيل ولانه ايضا لو كان
بناؤه لتضمنه معنى من لوجب بناؤه مع الفصل لوجود ذلك المعنى
فيه على قوله ورأيت اباك الصفة ... لهذا المعنى رحم

الاول

الاول بان تمثاله قد صح لتضمنه معنى الحرف والوصف معروف بخلاف ثمانية
لتركبه مع الحرف ولان الشاعر نطق به من حيث اضطر فقال ثماني
ثمني وذا الشاذ من البيت بل لم يذكرها ونوى ثبوت لفظها فبقي الاسم
قال الا رجل جزاه الله خيرا روي بالنصب وجاز حذفه قاله ابن هشام
في شرح اللمحة **واما** الخبر فلا خلاف في اللغة انه رفع ولكن
اختلفوا في رافعه فقال سيبويه رافعه ما كان يرفعه قبل دخول
لا وهو المبتدأ وذلك لان لا وما عملت فيه بمنزلة المبتدأ وقال الاخفش
الخبر مرتفع بلا نفسها وقال في المغني في النوع الثاني من الجهة
السادسة في لا العاملة عمل ان زعم بعضهم ان لا لم تعمل
في الخبر لضعفها بالتركيب عن ان تعمل فيما نأى عنها وهو
الخبر كثيرا قال ابن مالك والذي عندي ان سيبويه يرى ان المركبة تعمل
في الخبر ايضا لان جزء الشيء لا يعمل فيه وانما رجح عملها
بالنصب وانه عند سيبويه مثل لا التي هي اخت ان في الرفع انتهى
ومثاله في القرآن الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال ابن هشام وقف
اولا على ريب وان ما تنازع فيه القارئ فقال لا ريب على خبر
خبر لا وعلى ان يكون المجرور خبرا [illegible] الوقف على المجرور
على ان يكون خبر لا ريب لان الاول يلزم عليه الجمع بين [illegible] وليس
كذلك في الوجه الثاني وانفرادا [illegible] التراجم [illegible]
على ان [illegible] والوقف على المجرور كان يقف
شيخنا ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله مع تجويز الوجه الاخر
[illegible] والمراد بالخبر هنا الخبر [illegible]
عليه حرف جر او تقدم [illegible] عليه
فان كان اسم لا مثنى او مجموعا على حده فظاهر كلام سيبويه

انه مبني مع لا ومذهب المبرد انه معرب لان المثنى لا يبنى عنده اصلا
وايضا بانه طويل بالمنون والمطول لا يبنى معها لا [illegible] اللذان وهذان
فليسا بتثنية حقيقة وانما هو على صيغة تشبه التثنية ورد
ابن عصفور بقولهم اثنان لا اعرفا ولم يركب واستضعف ابن
الصايغ [illegible] قال [illegible] ان [illegible] يقول [illegible] فثنى مسلمين
لا عراب [illegible] ومبني وتصحيح ابن الصايغ البناء [illegible] لا ان اثنان ليس له مثنى
لا بقول [illegible] تضمن معنا [illegible] من وجوه البناء اهلا
ولو كان كذلك لما [illegible] لا عراب في حال تركيبه نعم هو [illegible]
[illegible] فيما ينبغي [illegible] وهو ما [illegible]
[illegible] فلا ابن الصايغ وانما ينبغي
ان [illegible] بقولهم في [illegible] زيدان [illegible] معربا للزم نصبه
ثمة [illegible] ان [illegible] المفرد المنصوب في [illegible] ان يبنى على ما كان
ينصب به والمركب مع لا على ما كان ينصب به من جهة شبه البناء في هذا
الباب [illegible] اعراب قاله ابن الفخار قوله وان تكررت جاز [illegible]
الخ قال في المغني واذا قيل لا رجل ولا امرأة في الدار برفعهما احتمل كون
لا الاولى عاملة في الاول عمل ليس [illegible] تكررت [illegible] لتكررها فيكون
[illegible] الوجهين [illegible] خبر عن الاسمين ان [illegible]
لا الثانية تكرارا للاولى [illegible] معطوفا [illegible] فيكون [illegible] مهملة
والثانية عاملة عمل ليس [illegible] بالعكس بالظرف خبر عن احدهما [illegible]
[illegible] خبر [illegible] زيد وعمرو [illegible] يكون خبرا عنهما
[illegible] ان يكون الخبر الواحد مرفوعا منصوبا [illegible]
[illegible] على عاملين [illegible] وزاد ابن الفخار بان [illegible] لا الثانية
[illegible] بناء اسمها [illegible] تثنية الخبر [illegible] عنهما [illegible]

بناء

بناء على أن كل واحد من الحرفين عامل في الخبر المثنى وعمرو على أن ممن
قال بذلك وامتنع تثنيته لما يلزم عليه من إعمال عاملين في معمول واحد
ومن قال بالثاني يجوز في المسألة لأن كل واحد من الاسمين مع
خبره في موضع رفع بأنه مبتدأ بمنزلة مبتدأين نحو لكن زيد وعمرو قائمان
في جواز تثنية خبرهما فإن قلت ويلزم أيضا فيه إعمال
عاملين في معمول واحد لأن كل واحد من المبتدأين عامل في خبره
فيلزم من ذلك أن يكون قائمان في المثال مرفوعا بكل واحد من المبتدأين
فالجواب أنه إنما استجاز ذلك لأن العطف ينزل الاسمين
منزلة تثنيتهما فصار بمنزلة زيد وعمرو قائمان بمنزلة الزيدان قائمان
ولما عطف هنا الثاني على الأول صار بمنزلة التثنية وهي
اتفاق اللفظين وهنا اختلف وعلى هذا يجري فيما بين ... وبالله
التوفيق **تنبيه** قال ابن إياز إنما لم تعمل في
المعرف بلام الجنس وإن كان في معنى النكرة لأن لام الجنس تفيد الاستغراق
وكذلك لا فلو أعملوها في المعرف بها لجمعوا بين حرفين متنافيين في
المعنى وهو لا يسوغ فالعبرة بالمعنى واللفظ

## باب المنادى

أي هذا باب حكم المنادى **قوله** النداء دعاء المخاطب ليصغي
إليه يقال صغا يصغو صغوا مال ويقال أصغى إليه سمعه
بحيث لا ... والمصدر مضاف إلى المفعول الذي هو المتكلم
المخاطب ليصغي عليه المخاطب لصدق تفسير النداء من جهة الصناعة
ولكن هذا ... أن يريد بيانا أو ما يقوم مقامه **و**أما تفسيره في
اللغة فهو الصوت يقال نادى فلان فلانا إذا رفع صوته به وقال
فيه النداء بكسر النون وضمها بالمد والقصر قوله المطلوب إقباله

همزة جنس يشمل كل من طلب منه الا فيما يلي لقصد ان نحو ولعله
ليتنحى امثل علينا وتعلى وهلم الينا ومثله بحرف عن جهة هذه
الاشياء فمعوله نائب مثلها اذ عن خروج به عن تنقل علينا ولتات
الينا وفيه نظر لانه مطلوب اقباله بحرف مع بفعل وهذا الحد لابن
الحاجب **قوله** وحرف النداء في غير القريب الى قوله وزاد الكوفيون
ءا ووا اي بالمد عليهما قال ابن مالك في شرحه للعمدة فيما سوى
الهمزة من حروف النداء من موجود ومكن مطلقا جعلته للبعيد
لانه مفتقر لمد الصوت بزايد والقريب مستغن عن ذلك فخص بالهمزة
المجردة ثم قال وبا ايا وان لم يطعن فيهما بمعهود ممكن انتهى هذا على
مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فلا اشكال في وجود
المد فيها او فيه لما … ما ايهما ممكن لانها … معلنا ثم لما اذا الى
الجمع بين الساكنين على غير حده او اجرايه لزومه على مذهب
الكوفيين لان من شرط الجمع بين الساكنين ان يكون مدغما باجرايا
في شرح العمدة وذكر له الشلوبين في شرح المراكشية وهذا
من اجرا حرف اللين مجرى حرف المد واللين الا ترى انهم اذ غمروا نحو هذا
ثوب بكر وشولنا فوم ثالد وجمعوا بين الساكنين لكون حرف
اللين كحرف المد واللين وكان لعدم … متاخر … تسمون … اوردانه
ونحوهما اذا سمهوا وبيعة … **قوله** وللقريب الهمزة و
كقوله اما طم مهلا بعض هذا التدلل ومثله اجارتنا ان الخطوب ان
تنوب وكل غريب للغريب نسيب ونقل ابن الخباز عن شيخه
انها للمتوسط وان الذي للقريب يا وهذا خرق لاجماعهم لانهم اتفقوا
على ان الهمزة لنداء القريب واتفقوا على ان نداء القريب بغيرها ليس
منعه … فيه قاله ابن هشام والاشموني وزاد الكوفيون آ وآي

بالمد

بالمد عليهما اي زاد على الاربعة المتفق منه **قوله** وذهب المبرد
الى قوله واجمع النحويون الذي يقع في التسهيل العشاق وهو
الموافق لما في شرح الكافية وذهب المبرد الى ان يا وهيا للبعيد
واي والهمزة للقريب ويا لهما معا وذهب غيره الى ان يا وهيا للبعيد
والهمزة للقريب واي للمتوسط ويا للجميع والمراد بقوله وذهب
غيره هو ابن برهان **قوله** واجمع النحويون على جواز نداء
القريب بما للبعيد توكيدا او عند ما انه تعالى اقرب من بعيد **قوله**
ويجوز حذف حرف النداء ظاهره على في سائر الحروف وليس كذلك
وانما هو مخصوص بيا لانه ام الباب قال ابن هشام وهي اكثر
حروف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادى
اسم الله تعالى ولا اسم المستغاث وايها وايتها الا بها **قوله** الا مع
اسم الجنس شامل للنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة وهو
كذلك على المشهور وهو ظاهر كلام المرادي واما ابن الفخار فلم يحك
في غير جواز الحذف منهما خلافا قال ابن الفخار مسئلة اذا قلت
يا رجل وغلاما غير معين فهل يجوز حذف حرف النداء من الثاني على ان
يكون حرف العطف قد شرك بينه وبينه ولا يقدر حرف النداء المذكور
ام لا الجواب انه لا يجوز لما حصل من العوض بينهما ونكتة ان حرف
النداء في الاول لحرف التعريف وباعتبار الثاني ليس كحرف التعريف
فلما تنافيا الامر امتنع التشريك واذا امتنع التشريك امتنع الحذف
منه ايضا لانه بمنزلة كونه غير معطوف وانكر هل يقال يا رجل غلاما
جاز على التشريك في حرف النداء المذكور على انهما بمعنى واحد فلا اللهم
المشترك مع ما عطف عليه وهو ايضا مرد بقال ان المسئلة غير التشريك
ولكن على حذف حرف النداء من الثاني ثم عقد ذكره لان المعروف

عند تقدم الذكر من حكم الثابت لفظا **فان قيل** وكيف
يجوز حذف شيء اختصارا ان له في المعنى لان الغرض منهما هنا هو بالجواب
ان حذفه لما مع الثاني نظير حذف ما مع الاول ومن نظيره لنظيره وان كان
مباينا له في المعنى الا ترى الى قولهم علفته زوجته ثوبا عزا سقاه سبب
ورعيا اراد واعطيته وعلفته فحذف لنظيره الذي هو سقيا وكذلك
قولهم علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فالرد الحذف بالتنظير
وكذلك قال ابو علي في قال تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم ان شركاءكم
منصوب باضمار فعل اي فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم ثم يوصل
الا له وحذف وحذف الثاني لتقدم ذكره لان الجمع في المحسوس نظير
الاجماع في المعنى وعلى هذا ينبغي ان لا يمنع ان تقول يا رجل وغلاما اقبلا
وانت تريد يا غلاما والله اعلم وكذلك لو قلت يا رجل ويا غلام اقبلا يجوز
حذف حرف النداء من الثاني وهو عكس الاول في التقسيم المذكور
وكذلك لو قلت يا زيد ويا رجلا مقصودا او غير مقصود تجري كل ذلك
على ما ذكرنا ومنع ابن عصفور حذف حرف النداء من الثاني في جميع
هذه المسائل قال لاختلاف المراد بينهما بالنظر الذي ذكرناه فتامل
ذلك والله اعلم **قوله** مع اسم الجنس الى قوله والمشار والظاهر
ان ما عدا هذه الخمسة يجوز معه حذف حرف النداء وليس كذلك
كان لفظة الجلالة لا يجوز حذف حرف النداء معها او لذلك المعوضة
منه اجيب بانه لما كان الاكثر في لفظة الجلالة تعويض الميم
عن حرف النداء لم يذكره مع ما يلزم الحذف واما المنعوت منه بجملة فان
كالمستغاث لفظا وحكما نحو يا للماء استغنى عن ذكره عنه قاله المرادي
**قوله** ووجه منع حذفه الى اخر التعليل يعني ان التعليل يليق
ضميما الى الخمسة المقصودة وقال بعض شراح الجمل لا يجوز حذفه

مع

من التكسير ثم غير المفضل عليهما لانه ليس في الكلام افعال يفضون
مفاسده وفي سلعة من المثلة بآيات ان يكون صفته لا يوجد له النكرة غير
المفضل عليهما واسماء الاشارة وانما لم يجز ان يتبع النكرة المقصودة
ليلة يكون معرفا لانه اي صل يا ايها الرجل بحرف تقدمه صلتهما والالف
واللام ولو حذفت في التوالي من مثال الهمزة ما يلزم الحامل يجوز وكذلك ايضا
يجوز ان تقول هذا وانت تريد يا هذا لانه في الاصل يا هذا الرجل
فلو حذفت حرف النداء التوالي الحذف ايضا الخ قال ابن فلاح في
المغني امتنع حذف حرف النداء من اسم الاشارة عند البصريين لئلا
تلتبس الاشارة المقترنة بقصد النداء بالاشارة العارية عن
قصد النداء فيما يعرف هذا بالعلم فانه تلتبس العلمية المقترنة
بقصد النداء بالعلمية العارية عن قصد النداء قلنا في بيان على
النص في اسم الصوت قرينة تدل على النداء وهذه القرينة منتفية
في اسم الاشارة قاله في الاشباه والنظائر **قوله** ام جندب ليلة
هو الغول ام جندب زوجة امرئ القيس قاله ابن صاحبه وفي الصحاح
كان امرؤ القيس مفركا بالتشديد الذي تبغضه النساء ويقال انه
سال لما عن سبب تبغيض النساء فقالت انك ثقيل الصدر خفيف
العجز سريع الاراقة بطيء الافاقة قاله الشمني **قوله** واطرقوا
ومنه قول العرب اطرق كرا ان النعام في القرى قال ابن هشام اللخمي
انما يضرب لمن يتكلم عنده فيظن انه المراد بالكلام فيقال له اطرق
اسكت فانك لست ممن يعنى بهذا الامر و قيل انه يقال ذلك للرجل الحقير
اذا تكلم في الموضع الذي لا ينبغي له ان يتكلم فيه فيقال له اسكت
يا حقير فان من هو اجل منك اولى بحسن الكلام لانه فيما طلب الطرق الا
بالمعنى فهو يجعلوا الكروان كانه الذليل والنعام كانه العزيز

اهـ قال ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب وقال الطراوة وكل ثلاثة
وجوه من السمن وقد حذف حرف النداء وهو اسم جنس وترخيمه وليس
علما وجعله اسما لرجل مصير الى تلك اللغة وقال ايضا ومما جاء من حذفه
مع اسم الجنس ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اشتدي ازمة
تنفرجي وحكاية عن موسى عليه السلام ثوبي حجر وهما اسما جنس
ثم قال بعد شرطه ان يكون مقصودا بان علما ثم قال لا يخرج بذلك
عن كونه اسم جنس لعلمان ثم قلت كذا قال مسهما
وعندي في كون ازمة وحجر المذكورين اسمي جنس نظر لان المقصود بهما
معينين اهـ يعني به والله اعلم قبل النداء قبل ولا فهو معلوم حالة
النداء وثوبي مفعول بفعل محذوف اي اعطيني ثوبي يا حجر كذا قرر
شيخنا السنوسي في تعليقه على مسلم ولم يذكر رحمة الله عليه
ما سمع حذف حرف النداء من اسم الاشارة فيحمل انه لم يثبت عنده
كما قال بعض شراح الجمل ونصه ولا يجوز حذفه في ضرورة شعر ولا يجوز
مثله في كلام العرب لان فيه ابعد ما يجمع من كلمة قال انه اذا قلت
هذا فيه من الشياع ما اشبه به النكرة ولذلك عيب على ابي الطيب
قوله هذي تبرزت لنا فهجت رسيسا انتهى ثم قال تبعه ابن الحاجب
قال ابن مالك الخ على كلام ابن الحاجب قد ورد ذلك في شعر قال ذو الرمة
اذا هملت عيني لها قال صاحبي ✦ بمثلك هذا لوعة وغرام
ومنه قوله ثوبي من نعمان في حبابها ✦ وحليني لما ازمعت تلانا
اصله يا هذا الاول واجتمع ساكنان فحذفت الالف والياء حركة المد
على اللام فصار تلانا اهـ قوله وكل منادى احقه النصب اي كل اسم
قال ان العامل فيه محل منصوب كما قال ذا عترض ابن ... والصواب
باب النداء النحاة واد عوا حين قال ابن هشام وهو ... ادعو

المفرد

المفرد انما تبعث وانقسمت قال ابن خطاب وليس نصب المنادى بهما
ولا بحسوانها احرف وكانها اسماء لانه عوا محتملة لضمير الفاعل خلافا
لابن جني خالفه بلا دعوا لزيد ما انصب رد عاين قال ابن الطراوة ان الحروف
لا يعمل في الاسم الا اذا اشبه الفعل وان ليس في المنادى حرف يعمل نصبا
ولا يعمل بعد لانه ليس مما يعمل في الفعل المحمول عليه وبامتناع اتصال
المنادى به اذا كان ضميرا والضمير المنصوب يجب اتصاله بعامله الا ان
يمنع من ذلك مانع والصحيح انه يا ايها يجابا بان الضمير المنصوب
منفصلا وبان الحرف لا يعمل مضمرا ومن ذا الذي في ثراه عمل اصل
ومن النحويين من قال ان هذا منصوب بمعنى التنبيه وهو ايضا ه
ضعيف لان المعنى لا ينصب المفعول به والاصح هذه الاقوال القول الاول
لانه كلام ابن النحاس **قوله** واختلف الناس في علة بنائه فمنهم
من قال بنى لشبهه بالمضمر ويشكل بمن اعتقد قوله باشتراط
بناء غيره من المناديات لان كل واحد منها يقع فيه الا وصف المذكور
الا ترى ان المضاف والمطول والمنكور اشبه بينها وبين المضمر كما ان المذكور
مقارن له بتنكيره والمضاف مقارن له باضافته والمطول مقارن له
بعمله فلم لم يجز بناء واحد من هذه الثلاثة ومنهم من قال لتضمنه
معنى الخطاب وصاحب هذه المقالة يقول الشبه بين المضاف وان كان
مثله في تضمنه معنى الخطاب لكن ان يشابه الحرف لكن فيه وانه ه
يفارقه بالاضافة فامتنع بناؤه لذلك والمطول في حكم
المضاف لانه مضارع له من جهة عمله واختصاصه بما بعده واما
المنكور فانه يجرد من موجبات البناء لانه غير مقصود في خصوصه ومنهم
من قال البناء فيه لاختصاصه بالصوت وامتزاجه بحرف النداء التركيب
مع الصوت وصاحب المقالة يقول بامتناع بناء المضاف لما ذكر وبالله ه

عليه من جعل ذلك له اسما . سمينا او اسما او يكون له من جهتين
من كلامهم ومنزلة المفرد تعرف تعريف المجرد واما المنكور فانه منفصل
من حرف النداء لانه لم يكن مقصودا بعينه كان في حكم غير المذكور فكانه
مكتنف بحرف الصوت فاذا منع حرف النداء كسبه واعرب من غيره كان
حرف النداء كالتوطيد له واشبعها قال ابن الحاجب **قوله** من جهة
انه معرب لا غير مضاف كما ان الضمير كذلك لا يضاف **قوله** وخص
بالضم قال ابن الحاجب ولم كانت الحركة ضمة دون غيرها الجواب انهم ارادوا
بذلك الفرق بين حركتي اعرابه وبنائه في هذا الباب وبيان ذلك
ان الحركات ثلاثة فاما الفتحة تكون له اعرابا في هذا الباب كقولك يا عبد
الله ويا ضاربا زيدا ويا رجلا خذ بيدي والكسرة ايضا تكون له اعرابا
اذا جر باللام كقوله يا لبني السدرف واما الكسرة في المضاف الى ياء
المتكلم فانما لم تكن الفتحة وانما كانت كسرة لعدم كونها فتحة لاجل
ياء المتكلم ليس عارضة و منهم من قال انما ضم بالضمة حملا على
قبل وبعد وذلك انه ان قبل وبعد لما بانا اذا كانا مضافين ومنفيا واذا
قطعا عن الاضافة مرادا بهما التعريف وهذا المنادى يعرب اذا كان
مضافا او منكورا ويبنى اذا كان غير مضاف ولا منكور فلما اشبه
قبل وبعد حمل عليهما في الاختصاص بالضمة و منهم من قال انما
بالضمة لانه لو بني على الكسرة لا شبه المضاف الى ياء المتكلم لانه يحذف
منه الياء كثيرا كقوله يا غلام اقبل ولو بني على الفتح لالتبس بمنكور
لم يقصد كقولك يا رجلا خذ بيدي فلم يكن السامع يعرف المقصود من
غيره انتهى كلام ابن الحاجب وسيجي الشرح بعد حمد الله تعالى اتي بشي من التعليل
اول وشي من التعليل الثالث تمثيله بقوله يا زيد بيه نظر لانه
لا فيها لانه يلتبس بالمضاف الى الياء لانه علم والعلم لا تضاف الا بعد

الا ان

الضرورة كان حقه ان يقول لا فعلى اذا قلت مثلا يا غلام لا يعلم انها هل هو
نكرة مقصودة او مفرد مضاف الى الياء ولا يدل عليه قوله بيبنان
على الضم من غير تنوين اي فيبنى اي المنادى قوله من غير تنوين مع
قوله اولا بيبنيان على الضم فيه لما كان هذا الاسم متمكنا من
الاعراب في جميع الابواب وكان في هذا الباب مبنيا بعض الاحتياط كلما
وقال صاحب الشرح ولو قال يبنيان على ما يرفعان به لكان احسن ه
لشمولها ما يرفع بغير الضمة كما في جاءني مسلمان كما صوبه الشارح وم واعترضه ابن
هشام وقال الصواب ان يقال على ما يرفع به لو كان معربا ليشمل نحو يا بل
لا رجل لهم يبنيان له رفع ولا غيره فتصويب الشارح حسن على الوجه
الذي ذكروا حقه ان يزيد تلك الزيادة كما قال ابن هشام ولا يقال
لا يحتاج اليه لتشريعه لما قاله الاستاذ الزيتوني رحمه الله في باب المعرب
والمبني فان قيل يا مسلمان ويا مسلمون على اي شيء هما مبنيان فالجواب
ان يقال هما مبنيان على ضمة مقدرة في الالف والواو حملا على الا
كثر في بابه لان الاكثر فيها المفردات المقصودة والا علام وكلاهما مبني
على الضم واما المبني نحو يا هؤلاء فانه يبنى انضماما مقدرا فلما قال الشيخ
مالك رحمه الله وقد لف ببناء ارابه يا هؤلاء احتاج هنا بالكسر
ما اسم له لفظ وموضعان ولا يرى على العطف في تابع . والموضعان فوق بل
واللفظ مبني كذلك موضع من موضعين عاده بيان قوله فصل
اعلم ان توابع المبني قال الحوفي اسماء انما هي ولهذا كان النعت
في اختلاف التوابع بمقتضى احلاف ظهر انه يحتاج الى الاصمعي فهو
منعه نعت المنادى مطلقا وعلى الاصمعي في تفصيله اذ منع
نعت ما كان مختصا بتاء الجرمية ولو بالكاف ومنهم اعربوا فاطر سما
قوله جرد على ما ظهر منادى ثانيا او يريد الناظم يعني ابن الحر واقف

للمجرد المبني نعته والمنادى بالمطلق وكذا له سيبويه الشرح فان قيل
لم اتبعت حركة البنا كعناية بابا كادون سائر الابواب قيل لشبهها
بحركة الاعراب في كونها اتيا بين لكونها توجد بوجود العامل الذي
هو ا او حرف النداء وتنعدم بانعدامه فان قيل لما اجاز ان يراعى
صورة حركة البنا في نعت المنادى المضموم لمراعات صورة حركة الاعراب اولى
لبرعية الاول واحالة الثانية ومراعات الاصول [illegible] يتوجه على
هذا ان يقال صورة الحركة [illegible] ينصب النعت اعتبارا بصورة حركة
المنعوت [illegible] ان كل واحدة من الحركتين انما ينبغي ان يجري في حكم
ما اشبهه بكل واحدة من حركة المنادى واسم لا [illegible] تشبيهه بحركة
الاعراب بمجرده عن حكمهما في جواز اعتبار صورتها [illegible] منه [illegible]
حال القائل [illegible] حركة البناء [illegible] مناسبة للعامل يوجب ان تجري
على حكم حركة البناء في امتناع اتباع صورتها مع ان ابن خبشون
الحلو علية انما حركة بناء قاله ابن الفخار في بابه لا قوله
ما وكانت مضافة فبنصبه النصب يعني دون الرفع نحو يا زيد الحسن
الوجه بان في الحسن الوجهين الرفع والنصب وظاهره ليس فيه
الا النصب فان قيل لم اذا كان التابع مضافا دون ال لا يجوز فيه الا النصب
قيل لان العامل في النعت هو العامل في المنعوت وحرف النداء لا يعمل في المضاف
الا النصب فلذا ان العامل في النعت هو العامل في المنعوت وحرف
النداء لا يعمل في المضاف الا النصب فمن ثم وجب نصب هذا التابع قاله
ابن الفخار وقال المرادي فان قلت لما جاز ايضا الرفع في المضاف
المحلى بال قلت لانه يستلزم تفضيل الفرع على الاصل اذ لو كان منادى
لوجب نصبه فان قلت فما الحكم في المضاف المقرون بال الفرد في
جواز الوجهين قلت لان اضافته غير محضة فلم يعتد بها مسألة

اذا قلت

اذا قلت يا تميم يجوز ان تقول كلهم او كلكم ويا زيد
نفسه او نفسك فالاول باعتبار اللفظ والثاني باعتبار
المعنى **قوله** ويا زيد زيد قال ابن هشام في المغني
بعدما وفيه البيان لا البدل الشاهد من انه لا يكفيها
بلفظ الاول ويجوز في الثاني البيان بشرط ان يكون
مع الثاني زيادة بيان ثم قال وهو الفرق الا هو على ما
ذهب اليه ابن الغرارة من ان عطف البيان لا يكون لفظ الاول
ولو تبعه على ذلك ابن مالك وابنه وحجتهم ان الشي
لا يبين نفسه وفيه نظر لا نظر في كنانة الطول **قوله**
واما توابع النكرة الخ يعني النكرة غير المقصودة **قوله**
فليس فيها الا النصب يعني لا يكون التابع فيها الا عطف
نسق غير مفرد بال فان حكمها حكم التابع المستقل **قوله**
وها صلة وتنبيه معنى قوله صلة اي زائدة وقوله وتنبيه
اي للتوكيد للتنبيه وعوض من مضاف اي قاله ابن الخباز
**قوله** والرجل نعت قال ابن الخباز هذا هو الصحيح ولو كان
عطف بيان كما يقوله بعضهم لجاز الفصل بينهما ولم يجز
او مجرور وذلك ممنوع اتفاقا وفيه ايضا تنكيت على ابي
الحسن لانه عنده مبني على مبتدأ مضمر والجملة صلة لاي
واي يعني الذي **قوله** ولا يجوز فيه الا الرفع تنكيت
على ابي عثمان المازني لانه قال يجوز فيه النصب ورد عليه
بالقياس وعدم السماع اما السماع فلان احدا من النحويين

من نحو توهمهم في نحو يا بني شكل النصب واما القياس

فان المقصود بالنداء اما معرفة واي وصلة ما بعده الى ذلك وامتنع

الجمع بين **قوله** ولا يتعرف ما اسم من وجهين **فان قيل**

يرد على هذا نحو يا زيد لانه معرفة من وجهين بالعلمية

وبالقصد والاقبال **قيل** ان حرف النداء مجرد للنداء من معنى

التعريف المجازي لان حرف النداء ينصب اليه التعريف لانه

اداة الي عوضا من حرف التعريف ولهذا لا يتصور في النكرة

المقصودة ومن الناس من قال ان العلم ينكر اذا ثم يتعرف

بعد النداء وحرف النداء فلم يثبت له التعريف مع المنادى

المقصود بوجهين ان يجري الباب كله على اسلوب واحد

وهذا القول معترض بنحو يا الله [illegible] اذا قلت يا الله

ونحوه ان تنكير الله انما هو على تقدير تعدد من لوله

وتقديره [illegible] الله اكبر [illegible] **فان قلت** خرج هنا

[illegible] واستمر له [illegible] **قلت** [illegible] الاسماء

التي لا يتصور تنكيرها كاسماء الاشارة والموصولات

والضماير وما اشبهه لعدم ما يقبل تقدير التنكير [illegible]

قول [illegible] بما ذكرناه بوجوب اجتنابه [illegible]

[illegible] ما قاله ابن الحاجب [illegible]

نحو يا عبد الله والداعي [illegible]

على الذي [illegible] تعريفها من حرف [illegible] الموصولة المضافة

الى معرفة بان تعرفها على المشهور بصلتها باعتبار ما

بعد

جيئنا من العمقر وزاد فيها نثنا معنوية نقصها بتقصير التعريف في غيره
ايها اكثر منه فيجتمع تعريفان وقال الرضي وعندنا انه يجوز اضافة
النعت مع بقاء تعريفه اذ لا يمتنع اجتماع التعريفين اذا اختلفا قاله
الشمني وكلام الرضي هذا تبع فيه ابا القاسم الزجاجي لانه
قال ولا يمتنع [illegible] من جهة [illegible] ان غير [illegible] عبارته تفسر بوجهين
لانه تعريض لشيء [illegible] اثباته [illegible] يتصور اثباته كما تقول لم
يكلمني اليوم زيد وتقول لم يكلمني اليوم حتى الجماعة كان الكلام
منه لا يتصور [illegible] بتعريف شيء مثل هذا وهو وجه ظاهر والوجه
الثاني انه انما فرغ يعني الجمع بين تعريفين مختلفين لان ذلك لا يكاد
يتصور لانه لم يرد في الاستعمال وانما الجمع بين تعريفين متفقين
بغير وجه [illegible] وهو من الخمسة الاثواب لان الالف واللام في الدراهم زائدة
انما تصح على الاول دون الثاني [illegible]
[illegible] لكلام الرضي مخالف لكلام ابي القاسم ومخالف
لكلام ابن الحجاز **قوله** للزوم الالف واللام اياه اذا حكم بلزومها
لانها كالعوض من همزة [illegible] لان [illegible] الهمزة
المحذوفة لا تستعمل وصارت الالف واللام عوضا منها فلما كانت عوضا
من حرف من اصول الكلمة صارت كانها حرف من حروف الكلمة فمثل
هو [illegible] الجمع بين حرف النداء وهذه الالف واللام **قوله** المضاف
الى ياء المتكلم يكون فيه خمسة اوجه ونقص على كلام [illegible] نسخة
كان سيبويه رحمه الله لم يذكر الخمسة التي ذكرها الشيخ الشريف
ومن لم يذكر ما عليه الا خفض وهي اضعف اللغات [illegible] فينقلب عليه
[illegible] ثم ذكرها الشيخ الشريف قال ابن الحجاز بعد ان ذكر
اللغات الخمس فهذه خمسة اوجه لم يذكر سيبويه غيرها وزاد الاخفش

تشبيها لها بما هو حذف بعض الكلمة وهو وجه ضعيف انشد ابن جني
يا غلامِ بحذف الياء والاستغناء بالكسرة قاله ابن عصفور والاجود
عندي ان يستدل فان الياء في الاضافة مع ما قبلها كالتنوين وشبهها
له في انها حرف ما واخر ما يكون في اخر الكلمة كما ان التنوين كذلك
وكما ان التنوين يحذف في النداء فكذلك يجب ان يحذف ما يقوم مقامه يجعل له حذفت
حرف الياء ولا يفعلون ذلك حتى يكون قبلها كسرة تدل عليها اذا
حذفت ولذلك لا تحذف من قولك يا غلاميّ **اللغة الثانية** يا غلامي
باثبات الياء ساكنة قال ابن عصفور وجه ثبوت اللغة عدم الاعتداد
بشبهها بالتنوين لما يؤدي اليه من حذف الياء وهي اسم يكره حذفها
وكثر استعمالها **اللغة الثالثة** يا غلاما بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء
بالفتحة عنها قال ابن عصفور وحكى الاخفش لغة سادسة وهي
حذف الالف والاستغناء بالفتحة عنها نحو قولك يا غلامَ ووجه ذلك
تشبيه الالف بالتنوين في انها حرف واخر ما يكون في اخر
كما ان التنوين كذلك ومعاقبتها التنوين كما عاقبته الياء وانها
اذا حذفت الياء دلت عليها الكسرة كما انها اذا حذفت الالف دلت
عليها الفتحة وهذه اللغة اضعف اللغات ووجه ضعفها ان الياء
انما حذفت تخفيفا لما كانت ثقيلة فيتطرق لها حذفها ابن جني ما ذكر من
التخفيف والالف خفيفة فلذلك لم يراعوا شبهها بالتنوين ومعاقبتها
له كما راعوه في الياء الا بقليل كلامهم وانشد الاخفش
شاهدا على هذه اللغة قول الشاعر
فلست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني
يريد بلهفا قال ابن عصفور ونسبه لها انه اراد ان يجمع بين الحيف
والالف ولا تنحذف الا تبعا الياء قال صاحب الحكم ولو قالت يا ويحا

يا حسرتا الفتحة اسم ومن موضع جر ما قبله بنيل عجب لامنا
منقلبة عن يا المتكلم ويقال في المقاليد تا اربعين سين منقلبا عن يا او
عن الف ونعت ضميرا مخفوضا انتهى **السادسة** يا غلام باثبات
يا الياء وحكى ابن عصفور انك تحذف لانها لما تحركت نقص
شبهها بالتنوين **السابعة** البناء على الضم ووجه ذلك
انهم لما شبهوا الياء بالتنوين بما ذكر وكان التنوين يزال حذف
في النداء بني الاسم على الضم بنوا ايضا الاسم اذا حذفوا منه الياء على
الضم تكملة للتشبيه قاله ابن عصفور وقال بعض شراح الجمل ابعدها
يا غلام ويليه يا غلاما لانه مشترك ثم يليه يا غلامي ويا غلامي
وانقصها يا غلام لانه ليس فيه الياء ودليل [illegible] **حكم استعماله**
**قوله** لانه مفتوح في اول المنادى او لانه لم يكن يزال حرف
الجر فيبقى ولا يجوز ان يجمع بين الحرفين لانه حرف يغني عن حرف
بحصول المعنى المراد **فان قلت** نحو يا زيد وعمرو هل نعت
معرب او مبني فان قلت معرب فهل هو مقدر في الياء اربعة قبله وكذلك
المنون **فالجواب** قال الشاطبي في نحو وا زيداه [illegible] بمقدر الضم
لانه مبني قبل وجود الالف واذا [illegible] على اعرابه نحو يا غلام
ويا غلاما فلت [illegible] تقديرا مستعملا [illegible] قبل [illegible]
معربا قاله [illegible] والظاهر ان الاعراب مقدر فيما لا [illegible]
[illegible] المعنى والله اعلم قال [illegible] وان قلت [illegible] بينه
وبين المعرف بالالف واللام نحو يا الزيد ولم يجب عن [illegible] و يجاب عنه بما قاله
ابن مالك في شرح كافية ابن الحاجب وهو بان المنادى انما بني لوقوعه
موقع الضمير المنفصل [illegible] فلذا دخلت [illegible] اللام
عليه وهي لا تدخل على [illegible] المنفصل ضعف الشبه به فانتفى [illegible]

محلهما انتهى وقال المرادي وانما اغتفر مع كسرهما منادى بعنوان معرفة
لان ترقيقه مع اللام اعطاه شبها بالمضارب **قوله** ويوقف عليها
بالمعاقف قال ابن عصفور لا يجيزه ابن الهاني اخرى فما تلحق المعرب
لبن المعنى يقرا بعد وقال المرادي بانه وقف على المتعجب به حالة الحال
الا انه جاز الوقف بهاء السكت ولعل له ان ما لطف في العمق وقال ابن
عصفور ايضا لا يجوز ترخيمه ولا يجوز الا استعماله بغير يا من حروف ما
المعرب **قوله** ويجب للمعرب ثاني الذي كان يفهم لنا من فهم كلام هسيم
التعريف هنا ان يعني بقوله لانه استغيث به هنا يقتضي رفعة
المستغاث به وشرفه وقوته فناسب ان يعطا الحركة العلية والمستغاث
من اجله حقير ضعيف فناسب ان يعطى الحركة السفلى **قوله**
وتعاقب اللام في معنى ان وقع في النسخ بالواو ولعلها بمعنى او وتكون تعليلا
اخر ومن يفسر كلام هسيم التعريف بما قاله ابن الصايغ لانه قال
وبفتحه لام المدعو ان المدعو لما يخرج عن منهاج ما تدخله اللام
المكسورة ودخول اللام في المدعو خارج عن القياس كان المنادى
لا يحتاج له لا بطلان تغيير ما سواه وتغيير العول في ذلك له باعتبار النفوذ
قال ابن هشام في تذكرته ان قيل اي شيء في فتحة لام المستغاث
بالجواب الفرق بينها وبين لام المستغاث له **جاز قيل** لاي شيء كان
المفتوح لام المستغاث وكان حق التغيير في الثانية لان معرفها
تغني [illegible] جمع اجراء قيل [illegible] فجعلنا انه لا يغير [illegible]
لا اما [illegible] تدعوا عنه **لا يجوز** اي لا ادخل على الضمير واللام
اذا دخلت عليه فانه لا ضمير [illegible] الاشياء والنظائر وقال [illegible]
الظاهر [illegible] فالمعنى لم [illegible] بينهما وبين لام المستغاث من اجله
لانه [illegible] وكانه يقول [illegible] واما [illegible]

واما

واما حالة الاجتماع فلا لبس لان المستغاث من اجله لا يمكن
تحمل هذه الصورة التي لا لبس فيها على التي فيها اللبس وهو بمعنى
قوله وحمل الباب يرده وارجاعا الى نظرائه والسهيلي قال ابن هشام في المغني
انما قيل يا لزيد بفتح اللام وهو مستغاث به لانه تخيرت فهو مستغاث
لاجله والمستغاث به مجرور بان فيل يا لما احتمل الوجهين فان
قيل يا لي ذكره عنه ابن جني وقال ابن عصفور والصواب انه
مستغاث من اجله انتهى ان شئت ثم قال ابن الفخار فان قيل
وهلا كان الفرق ورد من باب العكس لان الفرق ايضا يقع بكسرها اجيب
بان لام المستغاث اولى بالفتح لانها دخلت على المنادى واقع موقع
الضمير والضمير يرده الى اصله ثم كانت اولى بالفتح من
الثانية ومنهم من قال انما وجب لها الفتح للفرق لوقوعها
على اسم واقع موقع الضمير كما تقدم من ان لزم فتحها وليس في
الثانية شيء مما ذكر فوجب بقاؤها على الكسر الذي لها مع الاسماء
الظاهرة انتهى كلام ابن الفخار قوله يا لله يا للمسلمين يؤخذ
من هذا جواز الجمع بين ال في هذا الباب وانما جاز لان ال وحرف
النداء فيا هنا فان قيل هذا مناقض لقولهم فيما تقدم لا يجمع
بينهما لان حرف النداء يعرف وال تعرف واللام لا يعرف ولا يمنع في
دخا اسم من وجهين وهذا ايضا سوهو وهنا ان الفصل باللام كالفصل
اجيب التعريفين فلم يجتمعا عن هذا بما تقدم عن ابن الفخار وهو
ان حرف النداء لا يستعمل التعريف لا انما كان عوضا من حرف
التعريف ولذا اعتنى قوله ويتعلق لا من المجرور الخ اختلف
في لام المستغاث على وجهين فقيل هي زائدة او الاصل لا زائدة
به المبرد واختاره ابن خروف وهو ظاهر كلام سيبويه لانها في

متعلقة ايضا بالمصدر فكما ان التي بعد المدح متعلقة اخر المستغاث

ويمكن ان تكون اللام زايدة في اوله فعلى هذا القول لا تتعلق بشيء

لزيادتها وعلى القول الاخر لابد لها من متعلق واختلف في تعيينه فنقل

عن ابن جني وبه قال ابن اياز انها متعلقة بحرف النداء لما فيه

من معنى الفعل ورد بان معنى الحرف لا يعمل في المجرور وفيه نظر لانه قد عمل

في الحال وقال الاكثرون متعلقة بفعل النداء المحذوف واختاره ابن الضايع

وابن عصفور ونسبه لسيبويه واعترض بانه متعد بنفسه

واجاب ابن ابي الربيع بانه ضمن معنى تعجب في نحو يا للزيد والتعجب

في نحو ... واجاب ابن عصفور وجماعة بالتزام الحذف فقوي

تعديه باللام وانتقد ابو حيان عن ايراد هذا الجواب وفيه نظر

وان اللام المعدية زايدة وهؤلاء لا يقولون بالزيادة فان قلت

وايضا اللام كما تقرر في نحو زيدا ضربته مع ان الناصب ملتزم الحذف

قلت ... في اللفظ ما هو عوض منه فكان بمنزلة

ما لم يحذف فان قلت وحرف النداء عوض من فعل النداء

قلت انما هو كالعوض ولو كان عوضا البتة لم يجز حذفه ثم

انه ليس بلفظ المحذوف فلم ينزل منزلته من كل وجه اه كلام ابن

هشام وكلام ابن الحاجب واما لام المستغاث من اجله فاختلف في تعيين

ما تتعلق به فقال ابن الضايع ... انها متعلقة بفعل النداء ...

واجاز ... مع ... اعرابا لانه ... فلا يجوز ان

ان يفصل والمختار تعلقها بفعل النداء كما قال غيره وجاز تعلقهما

بفعل النداء مع الاولى به ... ان حرفي جر بمعنى واحد والمعنى

لا يتعلقان بفعل واحد الا ان يكون الثاني بدلا من الاول للاختلاف معناهما

لان الاولى ... اضافة بفعل النداء الى المدعو على جهة المفعولية

ولام المستغاث من اجله لام العلة والسببية فلما اختلف معناهما
جاز ان يتعلقا بفعل واحد وهو ظاهر ومنهم من قال انها متعلقة
بمحذوف دل عليه السياق وكانه قال يا لزيد ادعوك للعمرو ولكن لا
يحتاج اليه لان الغالب امتناع حرفي الجر بالفعل الواحد بمعنى واحد ومنهم
من قال انها متعلقة بحال محذوفة من زيد دل عليها السياق وكانه
قال يا لزيد مدعوا للعمرو فكان من حقه على الحال من المستغاث
ولام المستغاث من اجله متعلقة بها وهذا ايضا موهوم لان حذاق
النحاة يمنعون الحال من المنادى اعتبارا بكونها قيدا في حصول الفعل
او عدم حصوله كقولك جاء زيد ضاحكا والمجيء مقيد بالضحك
ولكنه لم يجي ضاحكا امتنع المجيء المقيد بالضحك واما فعل النداء
فهو فعل انشاء لا يتصور ان يكون موقعه مقيدا بقيد لان النداء
من وقع من المنادى بنفس اللفظ به فاستحال ان تعقد عن شيء اوكان
القول لا ول المنادى فالظهر ما قاله ابن الفخار **مسئلة** فان عطفت
مستغاثا على مستغاث فان كررت حرف النداء لزم فتح اللام
والا لزم كسرها **فان قيل** فلاي شيء كسرت في المعطوف بلا اعادة
لعطفه على ما حصل فيه الفرق وما يجوز عليه ان المعطوف يجوز
فيه ما لا يجوز في المعطوف عليه تقول يا زيد والرجل وانه لم يحسن
يا الرجل **فان قيل** لاي شيء تفتح في يا لزيد ويا لعمرو مع انه معطوف
**فالجواب** انه لما ثبت كان مستقلا والمعطوف الجملة فان المعطوف
ما يحتاج لا معنى مثله ان شاء الله قاله في لا سبيل والتطويل عنه
ابن هشام في تذكرته ومن اتسع القول في ذلك ابن الفخار رحمه الله
**فصل الندبة قوله** ولا يندب النكرة قال ابن الانباري **فان قيل**
لم وجب ان لا يندب الا بأعرف اسمائه واشهرها **قيل** ليكون ذلك

عن يولشادها عمرانسا معين لانهم انما عن رده يشاركوه في الجميع فاذا
شاركوه لما نفي عليه المصيبة **قوله** واتفقوا على منع وان زيد
الطويل هاء واجازه يونس قال ابن الفخار اختلفا في موضع الف الندبة
بين الصفة والموصوف فقال يونس اخر الصفة محتجا بان الصفة والموصوف
كالصلة والموصول فكما تلحق من وجه بمن يزمراه فاجعلها اخر
الصلة فكذلك تقول وازيد الظريفاه فاجعلها اخر الصفة وفرق
سيبويه بين الصفة والصلة فاجعلها اخر الموصوف فقال
المعقول ان الصفة مع الموصوف ليست كالصلة مع الموصول في
الاتصال واللزوم وهي الظهر والقياس عنده وذكر ابن الانباري الفرق
بين المضاف والمضاف اليه وبين الصفة فقال **فان قيل** لم لحقت
الف الندبة اخر المضاف اليه نحو قولك يا عبد الله نحو قولك يا عبد
الملكاه ولم تلحق اخر الصفة نحو يا زيد الظريفاه قيل لان الندبة انما
تلحق ما يحذف تنبيه الاسم والمضاف والمضاف اليه بمنزلة شيء
واحد والدليل على ذلك انه لا يتم المضاف الا بذكر المضاف اليه لا سيما
حسنين صار نكرة فلما كان المضاف والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد
جاز ان يلحق الف الندبة اخر المضاف اليه واما الصفة فليست
مع الموصوف بمنزلة شيء واحد ولذلك لا يلزم ذكر الصفة مع الموصوف
بل انما يجيء وانك لو حذفتها بمنزلة شيء واحد وجب ان لا تلحق الف الندبة
الصفة ومن مذهب الكوفيين ويونس موافقا للظاهر الجواز
لانها الصفة حملا على المضاف اليه ومن بين الفرق بينهما الخ
بين قول سيبويه السرنوبي اليفقو ويونس قول ابا عمرو الله ابن حبيب
من اهل جبل فتح مفتوحة وباء موحدة مضمومة مشددة بالميزة
مع جملة بين يد مراده وانظر اخر هذا من ابي عمرو بن العلاء وحماد

ابو عمرو

ابن سلمة وكان النحو غلب عليه وسمع من الاعراب وروى عنه شيء يسير
كثير وسمع منه الطوال وابو الفراء وكان خليفته بالبصرة قال ابو
عبيدة معمر ابن المثنى اختلفت اليه في نحو عشرين سنة املى كتبه
الواحدي في حفظه وقال الحماد ابن ابراهيم الموصلي عاش نحو تسعين
ثمانا وثمانين سنة مستقلا بين ... لم يتغير في طلب العلم
وقيل مولده سنة تسعين ومات سنة اثنين ومائتين وقيل
ولد سنة ثمانين وعاش مائة سنة وستين قاله الشمني رحمه
الله

## باب المفعول من اجله

**قوله** وان شئت قلت هو ما بعد في جملة يعلل من حرف
واحترز من مثل ضربته ضربا لاجل تاديب قال الجيني التاديب
بالفعل فقال بين كلم وهو الضرب قاله الرضي **قوله** قال العلامة الحفيد
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت قال ابن هشام
في المغني في الجهة الثامنة من الباب الخامس في المثال التاسع
وزعم بعضهم في قوله تعالى في سورة البقرة وآل عمران في قوله تعالى
يجعلون اصابعهم في اذانهم الاية ان من متعلقة بحذر او بالموت وفيهما
تقديم معمول المصدر عليه على المصدر وخاصة على ان الحذر لو علقته
بيجعلون وهو في موضع المفعول له لئلا تعدد المفعول له من غير
عطف **وقد يجاب** بان الاول تعليل للجعل مطلقا والثاني تعليل
له مقيدا بالاول والمقيد والمطلق غيران فالمعلل متعدد في المعنى وان اتحد
في اللفظ فالمقصود من الاتيان بهذا الكلام التنبيه على ان المفعول
له لا يجوز ان يتعدد من غير ان يكون الثاني تابعا للاول مع اتحاد
المعلل لانه يؤدي الى تعليق حرفي جر متحدي المعنى بفعل واحد وقد
تقدم انها عن ابن الخباز في باب الا ... ذكرهم ذلك

انفيا ولبعضهم الخبر بمنزلتهم يحصل له في الاية والله اعلم والمراد بقوله
وزيد عمرو قال الفيشي ابن عقيل **قوله** وهو جواب لمن قال
الخبر في بعض ويقال له الا جواب الاستفهام جوابا ثم بعلقه ما تقدمه .
قال ابن مالك في شرح العمدة تارة تكون ظاهرة كقولك ضربته تاديبا
جوابا لمن قال لم ضربته وتارة مقدرة كقولك بعد سؤال لم ضربته تاديبا د
فيرد كالذي تسمى كل جملة بعطف ما قبله كقوله عن جمهور السؤال
اه **قوله** واعلم ان المفعول له يجيء على ثلاثة انواع اه قال ابن هشام
في شرح اللمحة المفعول له هو اسم فضلة يقع جوابا لمن يقول جئته
فيقول مستفهما عن علة المجيء ومن يقول اكراما له وحسبه بيد ولهذا
قال جمهور البصريين انه منصوب بالفعل على تقدير لام العلة وخالفهم
الزجاج والكوفيون فزعموا انه مفعول مطلق ثم اختلفوا فقال الزجاج
ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير جئتك اكرمتك اكراما وقال الكوفيون
ناصبه الفعل المتقدم عليه لانه ملاق له في المعنى وان خالفه في الاشتقاق
مثل قعدت جلوسا ويؤيده قول البصريين جواز دخول اللام عليه د
فتقول جئتك للاكرام ولا يجوز في نحو ضربته ضربا ان تقول ضربته
لضرب ونحو قعدت جلوسا وانما ينتصب المفعول له بخمسة امور احدها
ان يكون مصدرا لانه ذكر علة للفعل والعلل انما تكون بالمصادر كما
بالذوات وانما تكون الذوات لا تكون علة والمعللة فلا يجوز جئتك السمن
والعسل الثاني ان يكون علة ونعني به ان يكون هو الحامل على الفعل
سواء كان غرضا نحو جئتك طمعا فيك او غير غرض نحو قعدت عن الحرب
جبنا الثالث ان يتحد مع ما هو علة له في الزمان ولهذا امتنع النصب
في قول الشاعر فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لكن النوم وان كان د
مصدرا وعلة في خلع الثوب لكن زمنه متاخر عن زمن خلع الثوب

الرابع

الرابع ان يتحد في الفاعل فلهذا امتنع النصب في نحو قوله ﴿ جئتك
لاكرامك اياي وخشيته اليه ﴾ حسبتنا انه اليه وقول الشاعر وانى لتعروني
لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر لكون فاعل تعروني هو الهزة
وفاعل الذكرى هو المتكلم اذ التقدير لذكري اياك وزعم ابن خروف انه
لا يشترط اتحاد الفاعل وهو ظاهر كلام سيبويه ويحتمل له قوله
القيسر اذ ام عمرو وقد معنا قد يجوز ان مثل على عمرو وقد كان الصبح
فان فاعل القيام هو الزمن وفاعل الخفاء هو ام عمرو ومن شبهته بعض
قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا فالمريد هو الله تعالى و
الخوف والطمع من الغير فيجوز عليه قول الخطيب اصلى الهوى اصدا
يوم النوايب وفرق المجرمين بالجمع والنوسين ومن يجعل الاتحاد
في الفاعل شرطا تقول هذه المواضع كلها الخا صيران يكون من
افعال القلوب فلا يجوز جئتك للعلم وقتلته للعلم الا بتاويل
لاجل انه انما يقول ارادة العلم والتعليم فتال الكلام ذكره ابن الخباز
**قوله** ولا بد فيه من اللام فقد فلا بد فيه من حرف التسبب
قال ابن هشام في شرح اللمحة حروف السبب اربعة اللام والباء
وفي ومن وهذه الاربعة يجر بها نحو لها عليه وحتى والكاف وكي
وهذه الثلاثة لا يدخل عليه لا تقول لتعليل الا مع الفعل
المعروف بالحروف المذكورة **قوله** الثالثة ان يكون مصدرا قال ابن
مالك في شرحه وان كان مصدرا فانه ضمير وكذا ان كان ضميرا فلا
يؤتى حرف التعليل كقولك وجئت لما جئت له وان كان كذا ثم ابعد شيء
نحو ما ذكرنا قوله وذلك انه اذا كان معطا لصاحب الفعل المعلل
هكذا في بعض النسخ وهو احسنها والمراد بقوله اذا كان
يفعله لغويا وهو المقرر كانه يقول اذا كان يفعل الصاحب

الفعل المعلل قوله مقارنة له في الوجود ان قيل كيف يكون زمانه
مقارنا لزمن الفعل المعلل مع ان العلة بعدا يتفرع على المعلول قيل
ان حصول العلة ينتهي بالعلة الغائية وحقيقتها هي التي تكون
متقدمة في الذهن متأخرة في الخارج قوله وذلك بأن كان الفعل
غير مقارن له في الوجود مثل جئتك اليوم غدا. لكان احسن من المثال
وقع فيه اختلاف الزمن والفاعل ومثال الاستقلال بين الزمنين بقوله
انيقظ امس كرهت غدا قوله واعلم ان المفعول يكون نكرة
اختلفوا في المفعول له اذا كان نكرة هل يجب دخول اللام عليه او لا
فذهب الجزولي وشرذمة الى امتناعه والصحيح الجواز قاله ابن هشام
في شرح اللمحة فان قيل هل يجوز تقديمه على الناصب قيل يجوز
اذ لا مانع من جواز تقديمه قاله ابن الانباري وغيره

## باب المفعول معه

فان قيل لم اخر المفعول معه عن سائر المفاعيل قيل لوجهين
الاول للخلاف فيه هل هو مقيس اولا الثاني لاجل وصول الفعل اليه
بواسطة الواو دون غيره من المفاعيل قاله السيوطي وابن هشام
في شرح اللمحة وحده ابن مالك في العمدة بقوله هو الاسم المذكور
فضلة بعد واو بمعنى مع غير منبعة مسبوقة بفعل او متضمن معناه
وحروفه او معناه [illegible] وقد يقع بعد ما بل فعل محذوف
بعد استفهام بكيف او ما او زمان مضاف الى الجملة [illegible] حرف
الفعل دون لا انتهى وقال في الشرح المذكور فضلة عن ج للواقع
بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فانه مذكور بعد واو بمعنى مع ولكن
يفضله لانه لا يستغنى عنه وغيره بكونه بعد الواو ليخرج ما
سوا من الفضلات وغيره الواو بكونها بمعنى مع لتخرج التي ليست

المعنى

بمعنى مع بما الواقع بعدهما فضلية والمعية غير مقصودة نحو رأيت
زيدا وعمرا بعده وقيد ثانيا بكونها غير مسبوقة احترازا من نحو جئت
[illegible] قال ابن هشام في شرح اللمحة لان المعية انما فهمت
من دلالة الفعل الذي هو جئت ونحوه لا من واو العطف انما تفيد
مطلق الجمع من المعية وغيرها من المعاني خبر اجمع قال ابن مالك
وكذلك يلزم توافقهما بعدهما وما قبلهما فعلا وجرا نحو عمل
وما. واعجبني سيرك عمل وما في نحو استوى الماء والخشبة فان
نصب ما بعدهما لا يشترط ان نصب ما قبلهما كقولك استوى الماء
والخشبة واعجبني تسوية الماء والخشبة ونبهت بكونها
مسبوقة بفعل او متضمن معناه على ان العامل فيها الفعل وسيأتي
الكلام عليه بعد ان شاء الله والمسبوقة بمتضمن معنى فعل حروف
حرور به مالك وزيدا ومثال المنصوبة بعد مفعول معه بما ب
الجملة قول الشاعر ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان
ان تميل مميلا فنصب مصحوبه وجعل التقدير ازمان كان قومي والجماعة
اي مع الجماعة فلا يريد يصير وقيل نحو شعر طعنا اسما
على المشبه بالواو حق بيه لا واشتركا في المعنى فكانت الواو
بمعنى مع بل خصصت باب المفعول معه بمعنى مع غير العرب بعد
العطف بالواو وحمل البابان ان الذي للعقب توجب الاشتراك من
الفعل وليس كذلك الواو التي بمعنى مع انها توجب المصاحبة فقط
فلو انك رجعت وقلت جاء البرد والطيالسة لجاز ان تكون الطيالسة
في الحر فجاء البرد ولو قلت استوى الماء والخشبة لكان المعنى استوى
الماء في الحجم بلا زوال واستوت الخشبة في الانتصاب وليس للخشبة
اذا نصبتها بعلى في ان تستوي واذا قلت ما صنعت وزيد كان

لسؤال عن ذات من مع عن صنعه وصنعه زيد فاذا انصب كان السؤال
عن صنعه وهو في حال مصاحبته زيدا ونحوه له قاله السيوطي
في الاشباه والنظائر والمرادي في شرح الملحة قوله واعلم ان الناس
قد اختلفوا في المفعول معه على مذهبين ذكرهما قال ابن هشام
في شرح اللمحة ان عامله ما تقدم من الفعل وشبهه وهذا
هو الصحيح وبه قال جمهور البصريين ثم اختلفوا فقال
سيبويه والفارسي وجماعة انه كالمفعول به في المعنى فالمعنى صنعت
بابيك ومعنى جاء البرد والطيالسة وزعم ابن خروف وبعض
الكوفيين انه نصب على الظرفية والواو هي التي هيأته له الظرفية
ونظيره مسألة الوصف به وذهب ابو بكر الانباري ان العامل الواو وهو
مردود لانه اذا كان ضمير منفصلا مع هذا الواو لقوله تعلى واياها
والضمير المنصوب اذا كان عامله حرفا وجب ان يتصل به تقول انك
ولا يجوز اياك وزعم الزجاج ان عامله فعل مضمر والتقدير في
جاء البرد والطيالسة جاء البرد ولابس الطيالسة وذهب
بعض الكوفيين الى انه منصوب على الخلاف ورد ابن هشام القول بانه
منصوب على الخلاف وقال الزجاج ان عامله مضمر واما العامل
المعنوي فلا يعمل فيه قال ابن هشام والفرق بينه وبين الحال ان
العامل فيه معنى بالظرف ما يعمل فيه روائح الفعل ولا كذلك المفعول
معه فلا يعمل فيه الا ما يعمل في المفعول قاله السيوطي في الاشباه
وقال الاستاذ المزياتي في قول الى العلا صحح وبلادة الواو بمعنى مع
وعمل الفعل الذي قبلها فيما بعدها هذا مذهب كثير من النحويين
وصحح المؤلف زعم انه انتصب مع قلنا وهذا البيت مناقض للمذهب الاول
لان الناصب يمنع اذا اضمرت الفعل الذي قبلها او من انتقل الى ابدال التي بعدها

حتم

لا الاسم الذي بعد الواو وجا العامل لقوله لا بعامل بين مع هو العامل
ما رفع بعد الواو واما تقدمه فقال ابو حيان ولا يتقدم على
ناصبه كما تقول والنيل سرت قال ابن هشام اقول في تقديمه على العامل
فلا يجوز ذلك اجماعا امتناع تقديم المفعول معه على ذكره وتقديمه
وهو لا خلاف فيه وانما امتنع تقديمه مراعاة لاصل الواو من العطف
فكما لا يجوز وزيد قام وجي ... و قال ابن عصفور في
شرح الجمل لما كان عمل الواو بمعنى مع ... على كونها عاطفة لم
يتقدم ... في الاسم الذي بعدها في ... على العامل وان كان
متصرفا والحق على الفاعل كما يجوز والطيالسة جاء البرد والطيالسة
والطيالسة البرد كان العروض لا تفصل بين الطرفين ما تفصل الا صورة
فالطيالسة ... قال ابن هشام واختلف في تقديمه على المصاحب
هل يصح سار والنيل زيد وجاء والطيالسة البرد والصحيح انه
لا يجوز في شعر ولا نثر وخالف في ذلك ابن جني متمسكا بقول
قال الشاعر: جمعت وفحشا غيبة ونميمة ❁ ثلاث خصال لست
عنها بمرعو وهو محمول على ان فحشا معطوف على غيبة قدم
عليه للضرورة كقوله الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله
السلام العامل الثاني الكلام على العامل ومن تقدم له قوله
ولا يعمل هو الا بالربع قال اما ما الي في تفسير العشرة واشتهر بقوله
وربما صرف الفعل ... ونذكر الاول بعضهم كل رجل وضيعته بالنصب
على تقدير يكون كل رجل وضيعته حذف الخبر والمشهور كل رجل
وضيعته بالرفع ويقرب ما حذف الخبر ما جاء من قول عايشة
رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي وانا واياه
في لحاف قوله لان الواو اصلها العطف قال ابن هشام في

شرح اللمحة انتهى بقوله الراوي في حدّ البلا بقبيل اصلها العطب
بلا تستعمل الا حيث يكون العطب عظيما كمجيء البرد والصيا لحم
اوعدان كهمزة والبلا يجوز تعريفه وطلوع الشمس لامتناع
العطب وقال ابن حزم ليس اصلها العطب بجواز تعرفه وطلوع
الشمس والصحيح الاول انتهى قوله ويرى ابو الحسن القول
الثاني الا قال ابن ... وهذا البا من النحويين من يجري بيه
القياس ومنهم من يقصره على السماع والى هذا على القول الاول
بلا عامل لم يتعين الفعل كما رايته قال ابن مالك ... السراج عن ابن
الربيع والاخفش واخشيا وابن ابي الربيع وهو من قبل الفكر من النحويين
بلا خلاف ورفقنا اللهم بعظيم المنة الكاملة الغافقة والجنة

## باب مخفوضات الاسماء

قوله باب مخفوضات الاسماء هذا من اضافة
الصفة الى الموصوف اي هذا باب الاسماء المخفوضة قوله
وهي في اصطلاح ضم ... الحاشي ليتعرف او يتخصص وهو
الجر كما قاله الذي رد عليه ابن ... البصرية لانه تعبير ... 
وتخصيصا ويرد عليه نحو ... عامل ... يصح وعليه هذا
الحد والحد الصحيح ما قاله ابن مالك نسبة بين اسمين تقييدية
توجب جر الثاني ابدا بقوله نسبة جنس وقوله بين
اسمين اخرج به الفعل والفاعل لانها نسبة بين فعل واسم وقوله
تقييدية اخرج به الخبر وقوله توجب جر الثاني اخرج به النعت
المرفوع والمنصوب وقوله ابدا اخرج به النعت المجرور وحده
ابن هشام في شرح اللمحة بقوله هو اسناد اسم الى ما ايه ... تنزيله
او تنزيله منزلة تنوينه ... باء او لام مثاله غلام زيد والثاني في نوله

مسلمين او مسلمين مسلميه او مسلميه وقوله الى ما فيه
مفاد تنوينه اعم من ان يكون اسما كما مثلنا او غيره كقوله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وهذا يوم لا ينطقون وقوله حينئذ
كراهة ان تقطعت واما امثال هذه الكلمات المضاف اليه في نظم الهمم
الا ان التقدير هذا يوم نفع فيه الصادقين صدقهم وهذا يوم انتفى النطق
وحينئذ كراهة التقطع الخ **فـوائد** والتنوين بعد يستفاد من
المضاف **باز فيـل** بلو امتنع الجمع بين التنوين والاضافة **فيقال**
لئلا يجمع بين علامتي التعريف والتنكير في حالة واحدة وذلك
ان الاضافة تقتضي الاتصال والتنوين يقتضي الانفصال فان قيل
المضاف اليه اضافة منعوت واقع موقع التنوين وتضمن معنى
حرف وهو اللام او من فلا يقتضي البناء
البناء فبناؤه هنا اكثر لتعدد موجب البناء **قيل** الواقع موقع
المعرب والمتضمن معناه اما ان يكون على وجه الجواز كمن التي تجر
بسبيله واما ان يكون على وجه اللزوم فالاول لا يوجب بناء لضعفه
عن وضعه وتركه اصالة الاعراب التي تمامه والعروض عوارض لا يكون
الا بسبب موجب والثاني هو الذي يوجب البناء قاله ابن الفخار
**قـوله** والمرء تشفعه من المشفعة ومن الجمع المذكر السالم
**باز فيـل** لم وجب حذفهما **قيل** تعليلا لما بينهما من معنى التنوين
وقد تقدم ذلك قاله ابن الفخار **باز قيل** لم ثبتت هاتان النونان
نون التثنية ونون الجمع الذي على حد جمع المذكر السالم ولم تثبت
في المضاف والتنوين لا يثبت مع واحد منهما **قيل** انما ثبتت النون
مع الف الاضافة لما تقدم ولوجه اخر وهو ان الاضافة زيادة تحذف
بنا حذفه نعم والنون ايضا زيادة في الاخر مما يستثقل الثقل

بين زيادتين في آخر الكلمة الألف واللام مع التنوين لأن الألف واللام تلحقهم
من أوله والتنوين من آخره فلما اشترك عن الزيادتين فقد حصل الجمع بينهما
فلابد الفرق بينهما [illegible] والفرق الجمع بين الألف واللام والتنوين
فلأن التنوين من خواص التنكير والألف واللام من أداة التعريف
فيكون هذا الجمع [illegible] **قوله** ولهذا الألف
واللام كالتنوين [illegible] الجمع بين الألف واللام والإضافة فليس
امتناعه مطلقا ولكن القول في هذا [illegible] أن تكون
الإضافة محضة أو لا فإن كانت محضة امتنع ذلك مطلقا
إلا في باب العدد نحو الخمسة الأثواب وإنما امتنع لعدم ملائمة
الإضافة ولاجتماع تعريفين إن كان المضاف إليه معرفة أو تعريف
وتنكير إن كان نكرة [illegible] العمل وإن كانت الإضافة غير
محضة فالأمر كما أشار إليه بقوله ووصل إلى المضاف [illegible] في الأبيات
الثلاثة **قوله** إضافة اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال الزائد
على أن الإضافة هنا ليست محضة [illegible] تعبير [illegible]
النكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على أن إضافة اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال غير محضة
[illegible] نكرة [illegible] مخصوص
بالنكرات ومن حيث هو في حيز رب يقتضي أنه بمعنى الماضي [illegible]
حرف مخصوص بالماضي [illegible] بمعنى الماضي وإن كان بمعنى الماضي
كانت إضافته محضة [illegible] اعتبار [illegible] اعتبار

[illegible]

بكسر نقله بمعنى المضي وهو ان مثل اعطان وربما هو في الاستقبال
ان تقول الذي جاء بحكاية الحال الماضية وفيه بحث فيطلب قاله
ابن الحاج قوله واما افعل التفضيل قال ابن هشام في
شرح اللمحة الصحيح ان اضافة افعل التفضيل محضة وهو نص
سيبويه واختاره ابن مالك وبعضهم قال لا يقولون هذا زيد
اشجع الناس بالنصب على الحال بل هو مرفوع على الصفة قال الله
تعالى فتبارك الله احسن الخالقين [illegible] اعرف المعارف
والظاهر ان بعض صفة معرفة [illegible] وابن السراج والجزولي
الى ان اضافته غير محضة واختاره ابن عصفور وتبعه ابو حيان
وهو [illegible] انه لا يخرج عن مذهب البصريين وان
[illegible] والصحيح الاول قوله الرابع مثله
وشبهه [illegible] وما جرى مجراهما والذي جرى مجراهما [illegible]
بمعنى غير [illegible] قوله [illegible]
هو بمعنى ونحوها واما شبهها [illegible]
وشبهه لان شبههما [illegible] لا يقال زيد شبيهك الا
اذا استغرق جميع وجوه الشبه [illegible]
فصار بمنزلة الماضي فصارت اضافته محضة واما ان شبهك
فيقال على معنى ان شبهك شبها غير معين [illegible] اضافته غير
محضة [illegible] غير معين نكرة قاله ابن الحاج قوله واما ما كانت
هو غير محضة [illegible] افعل التفضيل [illegible] بل اضافته
غير محضة ابن الحاج واطال الكلام فيه [illegible] قوله وتاب [illegible]
قال ابو حنيفة اخبرني [illegible] انه [illegible] جرا
ويذهب طولا وعرضا وله [illegible]

الرجل بالورنة منه فتقفيه من المخ ولدراتجة طيبة تقصده ريح ورق
الجوز مع رقة ونعومة والبيلة مجيبة به ويوم ويبرق الموز منها كلها
ونيس ما حيث يشفي من العلل ان شاء الله والريح ورق الشجر كوله
ثم قال بعض رتبات حسبه ممن يقتصر فانه الغافقي في شرح الاعشاب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين وامام المرسلين وآله وصحبه واهل بيته اجمعين
اللهم اجعله ممن ينتفع به في الحياة وبعد
الممات وممن يفتح به بحر العلم والعلوم ببركة نبينا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم تسليما يا رب فوسلنا
بوجه النبي اليك ان تغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا ولاشياخنا
ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات آمين يا رب العالمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لكاتبه ولقاريه
ولناظره ولمن سعى في خيره بجاه نبينا سيدنا ومولانا

محمد خاتم النبيين وامام المرسلين
صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وكان الفراغ
منه عام تسعة وثمانين
وتسعماية وسبعة

وكان الفراغ منه نهار الجمعة • كتابا اسرار • وجامعه قاسم بن محمد
اخر شهر الله المعظم • على شرح الورقة • بن محمد بن قاسم التميمي
رمضان عام ١١٣٨ سنة • النحوية • بابن القاضي بن حاج العافية